المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٠٣٢)

كلية اللغة العربية

قسم اللغويات

إعراب الحماسة

تأليف:أبي البقاء العكبري (ت سنة٦١٦هـ)

من بداية المقطوعة (١٠٦) إلى نهاية باب الحماسة

دراسة وتحقيقًا

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

إبراهيم بن غازي بن مناور الحربي

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد العزيز بن سالم الصاعدي

العام الجامعي

١٤٣٣-١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم, علَّم الإنسان ما لم يعلم, والصلاة والسلام على النبي الأعظم, نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أما بعد:

فليس يخفى على ذي بصيرة, أنَّ اللغة العربية وعاء الإسلام, وترجمان القرآن, وأنها لغة النبي ﷺ, ولسان الشريعة الإسلامية, وأنَّ العناية بها من أهم الوسائل التي تصل المسلم بدينه, وتعرِّفه على مقاصد كتاب الله وسنة نبيّه ﷺ, ليشقّ في هديهما الطريق التي توصله إلى سعادة الدارين: الدنيا والآخرة.

ومما لا ريب فيه أنَّ التراث الإسلامي تراث غني بحشد وافر في ضروب المعرفة ودروبها، وبخاصة في مجال الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، وأكبر دليل على ذلك خزائن الكتب والمخطوطات الموجودة في شتى أنحاء العالم، ولا تزال دور المخطوطات بحاجة إلى من يهتم في البحث والتنقيب عن محتوياتها، ويستخرج كنوزها، وينشر محتوياتها؛ ليستفد منها طلاب العلم.

وكان أبو البقاء العكبري المتوفى سنة٦١٦هـ من العلماء الذين اشتهروا بالتأليف، ومن ذلك إعرابه للحماسة الذي تناول فيه معظم قضايا النحو، والصرف، ونقل عن معظم أئمة اللغة والنحو، مما جعل إعرابه ذا مكانة علمية كبيرة.

وقد أنهى زميلي الدكتور مشعل الشمري تحقيق القسم الأول من المخطوط من بداية الكتاب إلى نهاية إعراب وشرح أبيات أبي النشناش (المقطوعة١٠٥) وقد أنهيت —بحمد الله وتوفيقه – تحقيق القسم الثاني من الكتاب من إعراب وشرح أبيات المقطوعة (١٠٦) إلى نهاية باب الحماسة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

ترجع أهمية الموضوع وأسباب اختياره إلى ما يلي:

١- شهرة المؤلف ومكانته العلمية حيث إنَّ له الكثير من المؤلفات التي تدل على مكانته العلمية،ومنها كتابه التبيان في إعراب القرآن، وإعراب الحديث الشريف، والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، وشرح لامية العرب، والمتبع في شرح اللمع وغيرها.

٢- أنَّ هذا الكتاب المخطوط يعد من الكتب النفيسة التي لابد من الانتفاع بها.

٣- انفراد المؤلف بكثير من الآراء النحوية والصرفية.

٤- ذكره آراء كثير من العلماء مع إبداء رأيه في كثير منها.

٥- المشاركة اليسيرة في إحياء التراث، واكتساب الدربة في مجال التحقيق.

الدراسات السابقة:

من الدّراسات السابقة لأبي البقاء العكبري:

١- **العكبري، سيرتُهُ ومصنفاته** ،للدكتور يحيى مير علم:كتابٌ تحدَّث فيه عن عصر أبي البقاء العكبري ،وجوانب الحياة فيه : السياسية، والاجتماعية، والثقافية مع الاهتمام بالدراسات اللغوية، وأَشارَ إلى مصنفاته الكثيرة موزعة على المطبوع، والمخطوط، والمفقُود، وطبعته مكتبة دار العروبة بالكويت،ودار ابن العماد ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٢- **أبو البقاء العُكْبَرِيّ صرفيًا**، أُطروحة تقدَّم بها الطالب مجيد خير الله راهي الزّامليّ إلى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية (العراق) وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها - لغة ، بإشراف الأستاذ الدكتور: هاشم طه شلاش، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م .

٣- **جهود أبي البقاء العكبري في كتابيه إعراب القرآن وإعراب الحديث**، إعداد صادق محمد سليم؛ إشراف أحمد خطاب العمر (ماجستير)في جامعة الموصل ١٩٨٨م.

٤- **منهجُ العكبري في كتابه (إعراب لامية الشنفرى)** مع دراسة المسائل النحوية والصرفية فيه، وهي رسالة علمية ؛ لنيل درجة " الماجستير " في اللغة العربية وآدابها ، تخصص النحو والصرف (بجامعة أم القرى بمكة المكرمة كلية اللغة العربية) إعداد الطالب : علي يحيى محمد السرحاني، بإشراف الدكتور محمد العُمري، ولا تظهر على الرسالة سنة الطبع.

خطة البحث:

وتشتملُ على مقدمة، وتمهيد، وقسمين: أحدهما للدراسة، والآخر:للتحقيق، ثم فهارس مفصلة.

المقدمة:وفيها بيانُ أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره، والدّراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع في التحقيق.

القسم الأول:**الدِّراسة** :وعنوانها (العكبري وكتابه إعراب الحماسة)،وفيها فصلان:

الفصل الأول:العكبريّ: حياتُه، ومكانتُه العلميّة، وآثارُه، وفيه خمسة مباحث:

المبحثُ الأَوّلُ : اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثاني : مولدُهُ، ونشأته، ووفاتُهُ.

المبحث الثالث : شيوخه، وتلاميذه .

المبحثُ الرّابعُ : مكانتُهُ العلميَّة .

المبحث الخامس: آثارُهُ.

الفصل الثاني: كتاب "إعراب الحماسة " للعكبريّ، وفيه سبعةُ مباحث :

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طريقته في عرض المادة العلمية.

المطلب الثاني: عنايته بآراء العلماء.

المطلب الثالث: اختياراته وترجيحاته.

المبحث الثالث: الأصول النحوية التي اعتمد عليها.

المبحث الرابع: مصادره.

المبحث الخامس: تقييم الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول : قيمةُ الكتاب العلمية.

المطلب الثاني: المآخذ عليه.

المبحث السادس:الموازنة بين (التنبيه على شرح مشكلات الحماسة) لابن جني و(إعراب الحماسة) للعكبري.

المبحث السَّابع : وصف نسخ الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق.

القسم الثاني : النص المحقق ويبدأ من قول الشاعر:

أَلا قَالَتِ العَصْمَاءُ يَوْمَ لِقِيتُها   أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ البَالِ أَفْرَعَا

من اللوحة [٩٩ / أ] من باب الحماسة إلى نهاية الباب.

الفهارس العامة :

١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
٢- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
٣- فهرس الأشعار.
٤- فهرس الأقوال والأمثال.
٥- فهرس المسائل النحوية والصرفية.
٦- فهرس الأعلام.
٧- فهرس القبائل والطوائف.
٨- فهرس الكتب الواردة في النص المحقق.
٩ - فهرس المصادر والمراجع.
١٠- فهرس الموضوعات.
١١- فهرس الفهارس.

منهجي في التحقيق :

اتبعت في تحقيقي المنهج المتعارف عليه في تحقيق كتب التراث، وسرت فيه وفق الخطوات الآتية:

أولاً: الاعتماد في تحقيق النص على إحدى النسخ وجعلها أصلاً ، وهي نسخة مكتبة يني جامع بتركيا(السليمانية) والرمز لها بالحرف (ي) مع مقابلتها بالنسخة الأخرى ،وإثبات ذلك في الحاشية.

ثانياً: نسخ الكتاب من النسخة التي اعتمدتها أصلاً ، وفق القواعد الإملائية الحديثة ، ومقابلتها مع النسخة الأخرى .

ثالثاً: إذا وجد سقط في النسخة الأصل فإني أكمله من النسخة الأخرى ، وأضعه بين معقوفين هكذا [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية .

رابعاً: ما جزمت بخطئه في الأصل فإني أكتب الصواب من النسخة الأخرى وأضعه بين قوسين ( ) مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

خامساً: ما جزمت بخطئه في جميع النسخ فإني أصوبه ، وأضعه بين قوسين ( ) وأبين الخطأ وسببه في الحاشية .

سادساً: وضع خطٍّ مائلٍ هكذا / للدلالة على نهاية اللوحة، مع الإشارة إلى الورقة الأولى بـ (أ) والثانية بـ (ب)

سابعاً: عزو الآيات القرآنية إلى سورها ،مع بيان رقمها، وكتابتها بالرسم العثماني.

ثامناً: توثيق القراءات من كتب القراءات.

تاسعاً: عزو الأحاديث النبوية ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإنني أكتفي بعزوه إليهما، وإن لم يكن فيهما أوفي أحدهما فإنني أعزوه إلى كتب الحديث المعتمدة، مع ذكر كلام أهل العلم في بيان درجته.

عاشراً: توثيق أقوال العرب، وأمثالهم من الكتب المعتمدة .

الحادي عشر: توثيق الشواهد الشعرية المذكورة من المصادر المعتمدة.

الثاني عشر: التعليق على المسائل النحوية والصرفية تعليقًا علميًّا عند الحاجة إلى ذلك.

الثالث عشر: التعريف بالكلمات الغريبة، والمصطلحات العلمية، والأماكن والبلدان

تعريفاً موجزاً .

الرابع عشر: الترجمة للأعلام المغمورين الوارد ذكرهم في النص المحقق ترجمة موجزة.

الخامس عشر: الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

السادس عشر: وضع فهارس مفصلة في آخر الكتاب وفق ما ذكر في الخطة.

التمهيد

من المعلوم أنَّ لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، الشاعر المشهور، اختيارًا شعريًا عُرف باسم ديوان الحماسة، ذلك الديوان الذي قُيِّض له من الشهرة ماجعله مكان اهتمام عشاق الأدب العربي، مما جعل الكثير من العلماء يهتمون به، فوضعوا الشروح الكبيرة والصغيرة، المفصلة والمختصرة لهذا الديوان الكبير الذي ضم بين دفتيه شعرًا من أجود أشعار العرب التي احتلت مكانًا كبيرًا في مختلف الدراسات النحوية، واللغوية، والبلاغية، والأدبية، وغيرها.

وكان أبو البقاء العكبري من العلماء الذين أبوا إلا أن يكون لهم نصيب من القيام بعمل حول هذا الديوان الكبير، فقام بشرحه وإعرابه، واستشهد بالكثير من المسائل النحوية، والصرفية، واللغوية، وبيَّن فيه الكثير من المسائل الخلافية بين النحويين الكوفيين والبصريين مع إبداء وجهة نظره فيما يراه أحيانًا، وبيَّن معاني الكثير من المفردات اللغوية مستفيدًا من سابقيه خاصة المرزوقي العالم الفذ الذي يعتبر شرحه للحماسة من أفضل الشروح إن لم يكن أفضلها على الإطلاق، واستفاد- أيضًا- من ابن جني في كتابه التنبيه خاصة في المسائل الصرفية، وبعض أوجه الإعراب.

كل هذا ساهم في جعل كتاب العكبري ذا مكانة علمية كبيرة ستتضح من خلال شرحه وإعرابه لهذه الحماسة.

القسم الأول: الدراسة

الفصل الأول: العكبري:حياته، ومكانته العلمية، وآثاره.

المبحث الأول: اسمه،ونسبه، وكنيته، ولقبه.

أمَّا اسمه فهو عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين العُكْبَرِي(١)، وأما نسبه فقد نُسِب إلى "عُكْبَرا"(٢)والنسب إليها عُكْبَرِي، ويقال فيها: "عُكْبَراء"والنسب إليها عُكْبَراوي، وقد نُسِب إليها عدد من العلماء(٣) منهم ابن برهان شارح اللمع، وقد نُسِب إليها أبو البقاء لأن أسرته منها.

ولم يقتصر نسب أبي البقاء على "العكبري" بل قيل له أيضًا: البغدادي؛ لأن مولده كان في مدينة بغداد، وقيل له:الحنبلي؛ لأنه تفقَّه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل-رحمه الله- مع شدَّة تمسكه به، ومما يدل على ذلك مانقله عنه الصفدي قال:"جاء إليّ جماعة من الشافعية وقالوا: انتقل إلى مذهبنا ونعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية، فقلت:لو أقمتموني وصببتم الذهب عليّ حتى واريتموني مارجعت عن مذهبي!" (٤)

---

(١) تنظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤٠-١٤٢، وإنباه الرواة على أنباء النحاة٢/١١٦-١١٨، والتكملة لوفيات النقلة٢/٤٦١، والذيل على الروضتين لأبي شامة المقدسي١١٩-١٢٠، ووفيات الأعيان٣/١٠٠-١٠٢، وإشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لليماني١٦٣-١٦٤، وتاريخ الإسلام للذهبي٤٤/٢٩٤-٢٩٥، ودول الإسلام للذهبي٢/١٢٣، وسير أعلام النبلاء٢٢/٩١-٩٣، والعبر في خبر من غبر للذهبي٣/١٦٩-١٧٠، والوافي بالوفيات١٧/١٣٩-١٤٢، ومرآة الجنان٤/٢٦-٢٧، والبداية والنهاية١٧/٨٤، والذيل على طبقات الحنابلة٢/١٠٩-١٢٠، وطبقات النحويين واللغويين٣٢٨-٣٣١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة٦/٢١٨، وغربال الزمان في وفيات الأعيان٤٩٩، وبغية الوعاة٢/٣٨-٤٠، وشذرات الذهب٥/٦٧-٦٩، وهدية العارفين١/٤٥٩.

(٢) بليدة على دجلة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ.ينظر معجم البلدان٤/١٤٢، واللباب في تهذيب الأنساب٢/٣٥١، وفيات الأعيان٣/١٠١.

(٣) ينظر اللباب في تهذيب الأنساب٢/٣٥١.

(٤) ينظر الوافي بالوفيات١٧/٧٤.

وقيل له:الأَزَجِي[١]وهي نسبة إلى المحلة التي كان يسكنها في بغداد وتسمى"باب الأَزَج"وهي محلة كبيرة تقع شرقي مدينة بغداد، وفيها أسواق كثيرة، ومحال كبيرة جدًّا، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جدًّا.[٢]

وقد زاد اسماعيل البغدادي في نسبه: القادري[٣]، ولم أجد من نسبها له فيما اطلعت عليه من مصادر ترجمته، ورأى الدكتور عبد الرحمن العثيمين- رحمه الله- أنَّ هذه النسبة وهم من البغدادي.[٤]

وأمَّا كنيته فكان يُكْنَى بأبي البقاء، ويلقَّب بالشيخ محب الدين.[٥]

(١) ينظر إشارة التعيين١٦٣، وسير أعلام النبلاء٩٢/٢٢، والعبر٦١/٥، والوافي بالوفيات٧٣/١٧.

(٢) ينظر معجم البلدان١٦٨/١.

(٣) ينظر هدية العارفين٤٥٩/١.

(٤) ينظر التبيين ص١٣.

(٥) ينظر المراجع في الحاشية رقم (١) من الصفحة السابقة.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

ولد الشيخ أبو البقاء العكبري في مدينة بغداد أوائل سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة(١)، ونقل ابن رجب عن ابن الدبيثي أنه سأله عن مولده فقال:سنة ثمان وثلاثين(٢) فلم يحدد وقتها من السنة.

وانفرد تلميذه القطيعي- فيما نقله عنه ابن رجب- أنه ولد في حدود سنة تسع وثلاثين.(٣)

أمَّا نشأته فقد كانت في بغداد، وكانت إصابته بالجدري في صغره الحادثة التي أثَّرت تأثيرًا كبيرًا في حياته حيث أدى ذلك إلى إصابته بالعمى، فَنُعِت بالضرير، ولكن ذلك لم يكن عائقًا له عن طلب العلم، فقد كان حريصًا على طلبه منذ الصغر فلازم العلماء وسمع منهم، فقد سمع من الشيخ أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، وأبي بكر عبد الله بن النَّقُّور، وأبي العباس أحمد بن المبارك بن الْمُرَقَّعَاتِيّ وغيرهم.(٤)

ولم تتحدث المصادر الكثيرة التي ترجمت له عن أسرته التي عاش فيها، أو إلى أخبار طفولته، غير ما سبق.

وكان حريصًا على الاشتغال بالعلم عن طريق السماع من العلماء، والمشايخ أو غيرهم ممن كان يقرأ عليه، وذُكر أن زوجته كانت تقرأ له بالليل من كتب الأدب وغيرها.(٥)

قال عنه تلميذه الحافظ ابن النَّجَّار: قرأتُ عليه كثيرًا من مصنفاته، وصحبته مدة،و كان حسن الخلق، متواضعًا، كثير المحفوظ، محبًّا للاشتغال والإشغال ليلاً أو نهارًا، ما

---

(١) ينظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ بن النجار ص١٤٢، وبغية الوعاة٢/٣٩.

(٢) ينظر الذيل على طبقات الحنابلة٢/١٠٩.

(٣) قال ابن رجب: "وقال القطيعي:سألته عن مولده فقال:في حدود سنة تسع وثلاثين". ينظر المرجع السابق٢/١١٠

(٤) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/٧٤، والذيل على طبقات الحنابلة٢/١١١

(٥) ينظر المراجع السابقة، وشذرات الذهب٧/١٢٢.

تمضي عليه ساعة بلا اشتغال أو إشغال حتى إن زوجته تقرأ له بالليل من كتب الأدب وغيرها.(١)

ومع سعيه في طلب العلم كان- رحمه الله - على خلق كبير، وكان يتحلّى بجميل الصفات، وحميد الخصال، قال عنه تلميذه الحافظ ابن النَّجَّار أيضًا: "كان ثقة صدوقًا فيما يحكيه وينقله، غزير الفضل، كامل الأوصاف، كثير المحفوظ، متدينًا، حسن الأخلاق متواضعًا".(٢)

وتوفي العكبري- رحمه الله - سنة٦١٦هـ، ومعظم المصادر ذكرت أنَّ وفاته في ليلة الأحد الثامن من ربيع الآخر(٣)، أمَّا الذهبي فلم يحدد الليلة فاقتصر على تحديد اليوم فقط(٤)، ولم يذكر بعض المؤرخين والمترجمين اليوم الذي توفي فيه، واقتصروا على ذكر الشهر فقط(٥)، وصُلِّي عليه بمدرسة ابن الجوزي بدرب دينار الكبير، ودفن في مقبرة الإمام أحمد بباب حرب في مدينة بغداد.(٦)

---

(١) ينظر شذرات الذهب٧/١٢٢.

(٢) ينظر سير أعلام النبلاء٢٢/٩٢، والنكت١٧٩، والذيل٢/١١١.

(٣) ينظر وفيات الأعيان٣/١٠١، والذيل٢/١١٣والبغية٢/٣٩، وشذرات الذهب٧/١٢٢.

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء٢٢/٩٣.

(٥) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤٢، وذيل الروضتين ص١١٩، والعبر٥/٦١، والنجوم الزاهرة٦/٢٤٦.

(٦) ينظر طبقات النحاة واللغويين ص٣٣١، وإنباه الرواة٢/١١٧، ووفيات الأعيان٣/١٠١، والسير٢٢/٩٣، والتكملة للمنذري٢/٤٦١، والبغية٢/٣٩، وطبقات المفسرين للداوودي١/٢٣٣.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه:

أخذ الشيخ أبو البقاء العكبري علوم الدين والعربية وغيرها عن كثير من العلماء الذين عاشوا في بغداد في عصره، ولم تكن له رحلات خارج بغداد لطلب العلم وربما يكون سبب ذلك إصابته بالعمى وهو صغير، ومن شيوخه:

١- أبو حكيم إبراهيم بن دينار النَّهْرَواني الحنبلي المتوفى سنة٥٥٦هـ:(١)

كان من أئمة بغداد في ذلك العصر، و كان عالماً بالفرائض، وهو من شيوخ ابن الجوزي، وله مدرسة بباب الأزج كان مقيمًا بها، وكان يضرب به المثل في التواضع، وكان زاهدًا عابدًا كثير الصوم، وقد تفقَّه العكبري المذهب الحنبلي عليه، ولازمه حتى برع في المذهب، وعرف الخلاف والأصول.(٢)

٢- أبوالمُظَفَّر يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير الحنبلي المتوفى سنة٥٦٠هـ: (٣)

كان عالماً صاحب تصانيف كثيرة، تفقَّه على يد أبي الحسين بن القاضي أبي يعلا، ومهر في علوم الدين والعربية، وكان ديِّنًا ورِعًا، وسمع أبو البقاء منه الحديث.(٤)

٣- القاضي أبو يعلى الصغير محمد بن محمد بن الفرَّاء البغدادي المتوفى سنة٥٦٠هـ:(٥)

شيخ الحنابلة، المفتي القاضي، من أنبل الفقهاء وأنظرهم، وسمع من أبي الحسن بن العلاف، والحسن بن محمد البغدادي التِّكَّكِي وغيرهم، تخرَّج على يديه الكثير من العلماء، وتفقه عليه العكبري، ولازمه حتى برع في المذهب.(٦)

---

(١) ينظر المنتظم١٨/١٤٩-١٥٠، والسير٢٠/٢٩٦، والذيل١/٢٣٩-٢٤١.

(٢) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤١، والتكملة٢/٤٦١، والسير٢٢/٩٢، والنكت١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤٠.

(٣) ينظر السير٢٠/٤٢٦-٤٣٢، والذيل١/٢٥١-٢٨٩

(٤) ينظر الذيل٢/٢١٠.

(٥) ينظر السير٢٠/٣٥٣، والذيل١/٢٤٤-٢٥٠.

(٦) ينظر العبر٥/٦١، والمستفاد ص١٤١، والذيل٢/١١٠، والبغية٢/٣٨.

٤- أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان البغدادي الحاجب ابن البَطِّي المتوفى سنة٥٦٤هـ(١):

كان شيخًا ثقة مسنِدًا، وكان أبواه صالحين، سمع من العكبري الحديث في صباه.(٢)

٥- أبو بكر عبدالله بن محمد بن النَّقُّور البغدادي البزاز المتوفى سنة٥٦٥هـ(٣).

محدث فقيه، حدَّث عنه كثير من المحدثين، وكان من أهل الدين والصلاح، وسمع منه العكبري الحديث.(٤)

٦- أبو زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة٥٦٦هـ(٥):

وهو من المشهورين بعلو الإسناد وكثرة السماع، وحدَّث عنه كثيرون كابن الجوزي والسمعاني وابن قدامة وغيرهم، وسمع أبو البقاء منه الحديث في صباه.(٦)

٧- أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الخشَّاب أبو محمد النحوي البغدادي المتوفى سنة٥٦٧هـ(٧):

يعد من أشهر علماء العربية في النحو، وكان أديباً فاضلاً عالماً، وله معرفة بالفرائض والحساب والحديث، حافظًا لكتاب الله – عز وجل- وقرأه بالقراءات الكثيرة. وسمع منه النحو، وصرح باسمه في بعض كتبه، وسمع منه الحديث كذلك.(٨)

٨- أبو البركات يحيى بن نجاح بن مسعود بن عبد الله اليوسفي الحنبلي المتوفى

---

(١) ينظر الأنساب للسمعاني٢/٢٦٢، والمختصر١/٧٧-٧٨، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٩-٢٠

(٢) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤١، ومرآة الجنان٤/٣٢، والبغية٢/٣٩

(٣) ينظر السير٢٠/٤٩٨-٤٩٩، ومرآة الجنان٣/٣٧٨.

(٤) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤٢-١٤١، والشذرات٤/٢١٥.

(٥) ينظر وفيات الأعيان٤/٢٨٨، والسير٢٠/٥٠٣-٥٠٤، والعبر٤/١٩٢،ومرآة الجنان٣/٣٧٨.

(٦) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤١.

(٧) ينظر إنباه الرواه٢/٩٩-١٠٣، والسير٢٠/٥٢٣-٥٢٧، والذيل١/٣١٦-٣٢٣، والبغية٢/٢٩

(٨) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤١، والعبر٥/٦١، والمختصر٣/١٢٤.

سنة٥٦٩هـ[١]:

كان من علماء العربية في عصره، وكان شاعرًا، وروى أبو البقاء بعضًا من شعره، وأخذ العكبري عنه النحو، والأدب.[٢]

٩- أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد المرقَّعَاتِي المتوفى سنة٥٧٠هـ[٣].

محدِّث ولكنه أقل من سابقيه في الشهرة، سمع منه أبو البقاء الحديث في صباه[٤].

١٠- أبو الحسين علي بن عساكر بن المُرَحَّب البَطَائِحيّ المتوفى سنة٥٧٢هـ[٥]:

كان مقرئ العراق في زمانه، ومن علماء العربية، قرأ العكبري القرآن عليه.[٦]

١١- أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن العصَّار السلمي البغدادي المتوفى سنة٥٧٦هـ[٧].

عالم من علماء اللغة والأدب، وكان يحفظ الكثير من أشعار العرب، أخذ النحو عن ابن بري، وأخذ عنه أبو البقاء اللغة والأدب.[٨]

١٢- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الحنبلي البغدادي المتوفى سنة٥٩٧هـ[٩].

كان إمامًا، عالماً، حافظًا، مفسِّرًا، له كثيرًا من المصنفات المشهورة في مختلف العلوم،كان أبو البقاء معيدًا في مدرسته.[١٠]

تلاميذه:

---

(١) ينظر المنتظم١٠/٢٤٩، والذيل١/٣٣١-٣٣٢.

(٢) ينظر الذيل٢/١١٠

(٣) ينظرالسير٢٠/٥٥١، و نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤٠.

(٤) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤٠.

(٥) ينظر إنباه الرواه٢/٢٩٨، والسير٢٠/٥٤٨-٥٥٠، ومعرفة القراء٢/٥٤١.

(٦) ينظر ذيل الروضتين ص١١٩، والبغية٢/٣٨، وطبقات المفسري للداوودي١/٢٢٥

(٧) ينظر معجم الأدباء١٤/١١، وإنباه الرواة٢/٢٩١، والسير٢٠/٥٧٨-٥٨٠

(٨) ينظر ذيل الروضتين ص١٢٠.

(٩) ينظر السير٢١/٣٦٥-٣٨٤، والذيل٢/١١٠، وغاية النهاية١/٣٧٥.

(١٠) ينظر الذيل٢/٤٥٨، وطبقات المفسرين١/٢٣٢، وشذرات الذهب٥/٦٧.

من الطبيعي أن يكون لهذا العالم الفذ الكثير من التلاميذ الذين استفادوا من علمه في مختلف العلوم ومنهم:

١- أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي المتوفى سنة٥٨٦هـ:

فقيه من فقهاء الحنابلة، قرأ النحو على أبي البقاء، سافر إلى بغداد صغيرًا، وسمع بها كثيرًا، وتفقَّه بها، وكان حسن الكلام في المناظرات، فصيح اللسان، حسن الخط، وقرأ في العربية.(١)

٢- أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الحلِّي المتوفى سنة٦٠٨هـ:

قرأ النحو على أبي البقاء العكبري، وصعد إلى الموصل، فقرأ على مكي بن ريان، وعمل في التعليم، ثم تركه واتصل بخدمة بعض الأمراء(٢).

٣- سالم بن أحمد بن سالم بن أبي الصقر،أبو المرجي العروضي المتوفى سنة٦١١هـ:

سكن بغداد، له معرفة جيدة بالأدب والعروض وصناعة الشعر، قرأ على العكبري وغيره.(٣)

٤- أبو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي المتوفى سنة٦١٣هـ:

يلقب بعز الدين، فقيه حافظ من فقهاء الحنابلة، قرأ اللغة والفقه على العكبري.(٤)

٥- أبو بكر محمد بن حماد الحلبي، المتوفى بعد سنة٦٢٠هـ:

قرأ الفقه على أبي الشيخ أبي البقاء، وسمع منه الحديث(٥).

٦- أبو العباس أحمد بن ناصر بن أحمد بن محمد بن ناصر بن أبي البركات

---

(١) ينظر الذيل٢/٣٧٩.

(٢) ينظر إنباه الرواة٣/١٨٥، والبغية١/٢١٢.

(٣) ينظر معجم الأدباء١١/١٧٨، وإنباه الرواة٢/٦٨.

(٤) ينظر الذيل٣/١٩٠-١٩٢.

(٥) ينظر تاريخ إربل١/٣٤٧-٣٤٩.

الإسكافي الحربي المتوفى سنة٦٢٣هـ:

من الفقهاء المحدثين،كتب عنه ابن النجار فقال:كان شيخًا، حسنًا فهمًا، متيقِّظًا.وقد روى عن العكبري.(١)

٧- شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي المتوفى سنة٦٢٦هـ:

الأديب، السَّفار، النحوي، المؤرخ، صاحب معجمي البلدان والأدباء.(٢)

٨- عبد الله بن تقي الدين عبد الغني المقدسي المتوفى سنة٦٢٩هـ.

قرأ القراءات على عمه العماد، والفقه على الشيخ موفق الدين، والعربية على أبي البقاء.(٣)

٩- أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر البغدادي الكمال البزاز المعدل، المتوفى سنة٦٣٠هـ:

محدِّث، روى عن العكبري بالإجازة.(٤)

١٠- أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الأنصاري السعدي،ناصر الدين المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة٦٤٣هـ:

من الفقهاء المؤرخين، قرأ على أبي البقاء كتاب الفصيح لثعلب، وبعض كتاب التصريف لابن جني.(٥)

١١- أبو عبد الله موفَّق الدين حمد بن أحمد بن محمد بن صُدَيق بن صَرُّوف الحرَّاني،المتوفى سنة٦٣٤هـ.

فقيه مفسر، قرأ الفقه على العكبري.(٦)

---

(١) ينظر الذيل٣/٣٥٢-٣٥٣.

(٢) ينظرالسير٢٢/٣١٢-٣١٣.

(٣) ينظر الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي١/٣٦-٣٧.

(٤) ينظر الذيل٣/٢٣٧.

(٥) ينظر السير٢٣/٧٦، والمختصر٣/٢٠، والذيل٣/٤٢٣.

(٦) ينظر الذيل٣/٤٣٨-٤٣٩.

١٢- أبو محمد عبد الرحمن بن أبي البقاء العكبري المتوفى سنة٦٣٤هـ:

تتلمذ على يد أبيه أبي البقاء، وسمع منه أكثر مؤلفاته، وكتب كتاب التبيين بخط يده، وقرأ عليه كتاب المشوف المعلم، وتوفي وهو كبير في السن.(١)

١٣- أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القَطِيعي المتوفى سنة٦٣٤هـ:

حدَّث بالكثير في بغداد، والموصل، وروى عنه جماعة كثيرون منهم الشيخ تقي الدين الواسطي وغيرهم، وروى أبياتًا عن أبي البقاء.(٢)

١٤- أبو عبد الله محمد بن سعيد الدُّبَيْثِي المتوفى سنة٦٣٧هـ(٣):

من العلماء المؤرخين، ومن أئمة القرَّاء والمحدِّثين، وروى عن العكبري، وصرح بسماعه منه فقال:"سمعت عليه ونعم الشيخ كان"(٤)، وذكر في تاريخه أنه قرأ عليه فقال: قرأت عليه: أخبركم ابن البطر، فذكر حديثًا".(٥)

١٥- الحسن بن أبي المعالي بن مسعود بن الحسين المعروف بابن الباقلاني المتوفى سنة٦٣٧هـ:

شيخ العربية في وقته ببغداد، قرأ النحو على العكبري وغيره.(٦)

١٦- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الأزهر الصِّرْفِيْنِيّ المتوفى سنة٦٤١هـ(٧):

الشيخ الإمام المحدِّث الحافظ الرحَّال، سمع من حنبل وغيره في بغداد، وجالس

---

(١) ينظر المشوف المعلم ٤٣/١، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣١.

(٢) ينظر الذيل٣/٤٥٥-٤٥٩.

(٣) ينظر السير٢٣/٦٨-٦٩.

(٤) ينظر الذيل٣/٢٣١.

(٥) ينظر المختصر المحتاج للذهبي٢/١٤٢.

(٦) ينظر معجم الأدباء٩/١٩٨، والبغية١/٥٢٦.

(٧) ينظر السير٢٣/٨٩-٩٠.

العكبري.(١)

١٧- أبو عبدالله محمد بن محمود بن النَجَّار البغدادي المتوفى سنة٦٤٣هـ(٢):

الإمام العالم الحافظ البارع، محدث العراق، مؤرخ العصر، روى عن أبي البقاء، وحدَّث عنه، وذكر ابن رجب أنَّ أبا البقاء اختصه دون غيره من تلاميذه فأملى عليه واحدًا من كتبه وهو كتاب شرح لغة الفقه.(٣)

١٨- أبو عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المَقْدِسِي الحنبلي المتوفى سنة٦٤٣هـ(٤):

من العلماء المحدِّثين في عصره، وصاحب تصانيف، وهو ممن روى عن العكبري، وممن حدَّث عنه.(٥)

١٩- أحمد بن علي بن معقل المُهَلَّبي الحِمْصِي المتوفى سنة٦٤٤هـ(٦):

عالم نحوي، نظم كتاب الإيضاح، والتكملة، أخذ النحو عن الكندي، وأبي البقاء، وله النظم البديع، والنثر الصنيع(٧).

٢٠- أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي المَرَاتِبِي المتوفى سنة٦٤٤هـ(٨):

نزيل دمشق،كان فقيهًا إمامًا، صحب أبا البقاء وأخذ عنه، ثم قدم إلى دمشق وصاحب الشيخ موفق الدين، وتفقَّه عليه، وبرع وأفتى.

٢١- أبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحَرَّاني المتوفى سنة٦٥٢هـ(٩):

---

(١) ينظر منتخب المختار لابن رافع السلامي ص١٤، والذيل٣/٤٩٨.

(٢) ينظرالسير٢٣/١٣١-١٣٤، وطبقات الشافعية للأسنوي٢/٥٠٢-٥٠٣

(٣) ينظرالذيل٣/٢٣٤.

(٤) ينظرالسير٢٣/١٢٦-١٣٠

(٥) ينظرالسير٢٢/٩٣

(٦) ينظر السير٢٣/٢٢٢-٢٢٣، والبغية١/٣٤٨.

(٧) ينظر السير٢٣/٢٢٣

(٨) ينظر الذيل٣/٥٣٣-٥٣٤

(٩) ينظر السير٢٣/٢٩١-٢٩٣

الشيخ الإمام العلامة، فقيه العصر، شيخ الحنابلة، أخذ النحو والفرائض عن العكبري، قال ابن رجب:"وأتقن العربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض على أبي البقاء العكبري، حتى قرأ عليه كتاب (الفخري) في الجبر والمقابلة، وبرع في هذه العلوم وغيرها." (١)

٢٢- عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المتوفى سنة٦٥٥هـ:

كاتب فاضل،أديب ذو أدب وافر، خدم في عدة أعمال، تأدَّب على العكبري، واشتغل بفقه الإمام الشافعي، وقرأ علم الأصول، وشرح كتاب نهج البلاغة(٢).

٢٣- أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذِري المتوفى سنة٦٥٦هـ(٣):

حافظ مؤرخ له عدة تصانيف، منها كتاب التكملة لوفيات النقلة، وذكر فيه أنَّ له إجازة من أبي البقاء كتبت أكثر من مرة.(٤)

٢٤- محمد بن محمد بن علي بن العَلْقَمِي البغدادي الرَّافضي المتوفى سنة٦٥٧هـ:

كان وزيرًا للمستعصم آخر خلفاء الدولة العباسية.(٥)

٢٥- أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن خلف الرَّسْعَنِي المتوفى سنة٦٦٠هـ:

مفسِّر من فقهاء الحنابلة، له كتاب رموز الكنوز في التفسير.(٦)

٢٦- أبو محمد القاسم بن أحمد بن المُوَفَّق اللُّورقي الأندلسي المتوفى سنة٦٦١هـ: شرح المفصل والمقدمة الجزولية، ونقل كثيرًا عن العكبري في شرح المقدمة.(٧)

---

(١) ينظر الذيل٤/٣.

(٢) ينظر وفيات الأعيان٧/٣٤٢،ومرآة الجنان/٦٢، وفوات الوفيات١/٥١٩.

(٣) ينظر السير٢٣/٣١٩-٣٢٤.

(٤) ينظر التكملة٢/٤٦١.

(٥) ينظر السير٢٣/٣٦١-٣٦٢، والعبر٥/٢٢٥-٢٢٦، وفوات الوفيات٣/٢٥٢-٢٥٥.

(٦) ينظر الذيل٢/٢٧٤.

(٧) ينظر معجم الأدباء١٦/٢٣٤-٢٣٥، وإنباه الرواة٤/١٦٧-١٦٨، ومعرفة القراء الكبارللذهبي٣/١٣١٠-١٣١٢

٢٧- علي بن عدلان بن حمَّاد الموصلي المتوفى سنة٦٦٦هـ:

عالم من علماء العربية، قرأ النحو على العكبري(١).

٢٨- أبو الحسن علي بن أنجب البغدادي المعروف بابن الساعي المتوفى٦٧٤هـ:

من كبار المؤرخين، أخذ القراءات عن العكبري(٢).

٢٩- عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش المتوفى سنة٦٧٦هـ:

المقرئ المحدِّث النحوي الخطيب، قرأ على العكبري من حفظه كتبًا مشهورة مثل: اللمع والتصريف الملوكي والفصيح والإيضاح، وأخذ عنه العربية والأدب والنحو.(٣)

٣٠- أبو زكريا جمال الدين يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن الصَّيْرفي المتوفى سنة٦٧٨هـ:

يعرف بابن الحبيشي أيضًا، من الفقهاء المحدِّثين، ومن أكثر التلاميذ الذين استفادوا من العكبري، ومن الذين اشتهروا برواية الحديث عنه، وقرأ عليه جميع كتاب التبيان في إعراب القرآن.(٤)

٣١- المبارك بن عبد الله عتيق بن الدَّامغاني المتوفى سنة٦٨١هـ:

أبو عبد الله الرومي، من القرَّاء، نزل بغداد وتوفي بها.(٥)

٣٢- أبو محمد عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الزَّجَّاج المتوفى سنة٦٨٥هـ:

فقيه محدِّث، أجازه أبو البقاء بالرواية عنه.(٦)

٣٣- أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزَّاز البغدادي المتوفى سنة٦٩٧هـ:

وكان يلقب بابن الفُوَيْرِه، وهو ممن اشتهر بالعلم بالروايات وغيرها، وقد روى عن

---

(١) ينظر ذيل مرآة الزمان٢/٣٩٢-٣٩٥، وفوات الوفيات٣/٤٣-٤٦، والبغية٢/١٧٩.

(٢) ينظر منتخب المختار ص١٤٤-١٤٥، وتذكرة الحفاظ٤/٢٥٨.

(٣) ينظر منتخب المختار ص١٤٤-١٤٥، والذيل١/١١٠

(٤) ينظر الذيل٢/١١٤،والعبر٥/٣٢١، وشذرات الذهب٥/٣٦٣.

(٥) ينظر شذرات الذهب٥/٣٤٣

(٦) ينظر منتخب المختار ص٩١-٩٣.

العكبري.[١]

٣٤- أبو زكريا يحيى بن أبي منصور يحيى الجيشي الحرَّاني:

من فقهاء الحنابلة، أخذ الفقه عن العكبري، ولم أقف على تاريخ وفاته.[٢]

٣٥- أبو عبد الله محمد بن عمر بن المُريح[٣].

٣٦- المقداد بن أبي القاسم: وهو من المحدِّثين، وقد حدَّث عن العكبري كما نقل ذلك الذهبي.[٤]

---

(١) ينظر غاية النهاية١/٣٣٦-٣٣٧.

(٢) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩،والذيل٢/١١١.

(٣) ينظر طبقات النحاة ص٣٢٩

(٤) ينظر السير١٩/١٠٩-١١٠.

المبحث الرابع: مكانته العلمية:

المتمعِّن في حياة أبي البقاء العكبري يجد أنه بذل معظم وقته في طلب العلم وتعليمه في مختلف العلوم، وكان- رحمه الله- صاحب عزم كبير حيث لم تثنه إصابته بالعمى وهو صغير عن المضي قُدُمًا في تحصيل العلم، ونشره بين الناس.
وقد أثنى العلماء عليه فكان جمَّاعة لفنون العلم"(١)، وقال عنه القفطي:"كان نحويًا فقيهًا فَرَضيًّا...وكان جمَّاعة لفنون العلم والمصنفات"(٢).

وقال عنه ابن خلكان: "الفقيه الحنبلي الحاسب الفرضي النحوي الضرير...واشتغل به خلق كثير، وانتفعوا به، واشتهر اسمه في البلاد وهو حيٌّ، وبَعُد صيته"(٣).

وقال عنه اليماني: "قرأ النحو، واللغة، والأصول، والخلاف، والحساب، والفرائض، وقصده الناس من الأقطار، وكان له تردد إلى دور الصدور والأماثل لإقراء الأدب، وكانت له معرفة بعلوم القرآن، والجبر والمقابلة، وغوامض العربية، أضر في صباه بجدري لحقه، وكان كثير المحفوظات".(٤)

وقال عنه الذهبي: "وبرع في الفقه والأصول، وحاز قصب السبق في العربية...وتخرَّج به أئمة"(٥)، وقال عنه أيضًا:"رحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ الناس المذهب، والفرائض، والنحو، واللغة"(٦)

وقال عنه تلميذه أبو الفرج بن الحنبلي: "كان إمامًا في علوم القرآن، إمامًا في الفقه، إمامًا في اللغة، إمامًا في النحو، إمامًا في العروض، إمامًا في الفرائض، إمامًا في الحساب، إمامًا في معرفة المذاهب، إمامًا في المسائل النظريات، وله في هذه الأنواع من العلوم مصنفات مشهورة، قال: وكان معيدًا للشيخ أبي الفرج ابن الجوزي في المدرسة"(٧)

---

(١) ينظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤٢

(٢) ينظر إنباه الرواة٢/١١٦.

(٣) ينظر وفيات الأعيان٣/١٠٠-١٠١.

(٤) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣

(٥) ينظرالسير٢٢/٩٢.

(٦) ينظر تاريخ الإسلام للذهبي٤٤/٢٩٤

(٧) ينظر الذيل على طبقات الحنابلة٣/٢٣٠.

وقال الإمام عبد الصمد بن أبي الجيش: "كان يفتي في تسعة علوم، وكان واحد زمانه في النحو، واللغة، والحساب، والفرائض، والجبر، والمقابلة، والفقه، وإعراب القرآن، والقراءات الشاذة، وله في كل هذه العلوم تصانيف كبار، وصغار ومتوسطات"، وذكر أنه قرأ عليه كثيرًا". (١)

وقال ابن الدبيثي: "كان متفننًا في العلوم، له مصنفات حسنة في إعراب القرآن وقراءاته المشهورة، وإعراب الحديث، والنحو، واللغة، سمعت عليه ونعم الشيخ كان". (٢)
وقال عنه ابن رجب الحنبلي: "برع في فنون عديدة من العلم"(٣)، وذكر أنه كان معيدًا لأبي الفرج ابن الجوزي في المدرسة.

وقال ابن النجار: "بقي مدة عمره فقيد النظير، متوحدًا في فنونه التي جمعها من علوم الشريعة، والآداب والحساب في سائر البلاد". (٤)
وذكر الصفدي أنَّ أبا الفرج كان يفزع إليه مما يشكل عليه من الأدب(٥)، وهذا يدل دلالة قوية على مكانة العكبري العلمية في عصره.

ومع نبوغه العلمي في مختلف العلوم إلا أنه برع في علوم العربية، خاصة علم النحو حتى نعته أكثر المترجمين له بالنحوي فقال ابن خلكان: "كان الغالب عليه علم النحو"(٦) وذكر ذلك اليافعي أيضًا.(٧)

وبسبب اهتمامه بالإعراب، وتصنيفه كتبًا عدة فيه منها إعراب القرآن، وإعراب الحديث، وإعراب الحماسة، وإعراب القراءات الشواذ، وصفه بعض المترجمين بالمعرِب منهم الخوانساري.(٨)

---

(١) ينظر الذيل٣/٢٣١.

(٢) ينظر المرجع السابق.

(٣) ينظر الذيل٣/٢٣٠.

(٤) ينظر الذيل٣/٢٣١-٢٣٢.

(٥) ينظر النكت١٧٩،والوافي بالوفيات١٧/١٤٠.

(٦) ينظر وفيات الأعيان٣/١٠٠

(٧) ينظر مرآة الجنان٤/٣٢.

(٨) ينظر روضات الجنات ص٤٥٤.

وسماه بعض المترجمين بصاحب الإعراب ومنهم السيوطي[١]، والداودي[٢]وغيرهم. ونسبه بعض المترجمين إلى اللغة فقالوا فيه: اللغوي؛ لأن له كتبًا عدة في شرح مصنفات لغوية وأدبية.[٣]

ومن العلوم التي نُسِب إليها علم العروض فقيل فيه: العروضي.[٤]

ولنبوغه وتقدمه على أقران عصره في علوم العربية قال عنه الذهبي: "حاز قصب السبق في العربية"[٥]، وقال السيوطي:"صار فيها من الرؤساء المتقدمين".[٦]

ومع نبوغه في علوم العربية نبغ في علوم الدين، إذ ألَّف كتبًا في الفرائض فسماه تلميذه ابن الدبيثي بالفَرَضي[٧]، وقرأ الفقه وصنَّف فيه عدة كتب، وأملى شرح لغة الفقه على الحافظ ابن النجار ولذلك سمي بالفقيه[٨]، واهتم كذلك بالتفسير، والقراءات فحاز على شهرة ليست باليسيرة فيهما حتى سُمِّيَ بالمفسر والمقرِئ عند بعض المترجمين.[٩]

واهتم العكبري كذلك بعلم الحساب والجبر والمقابلة[١٠]، ووصفه ابن خلكان بالحاسب[١١].

---

(١) ينظر البغية٢/٣٨.

(٢) ينظر طبقات المفسرين١/٢٢٤.

(٣) ينظرالتكملة٢/٤٦١، والمختصر في أخبار البشر٣/١٢٤، والذيل٣/٢٣٠ ، وطبقات المفسرين١/٢٢٤.

(٤) ينظر روضات الجنان٤٥٤.

(٥) ينظر السير٢٢/٩٣.

(٦) ينظر البغية٢/٣٨.

(٧) ينظر تاريخ ابن الدبيثي٢/١٤١، وإنباه الرواة٢/١١٦.

(٨) ينظر إنباه الرواة٢/١١٦، والذيل٣/٢٣٠.

(٩) ينظر الذيل٣/٢٣٠، وطبقات المفسرين١/٢٢٤.

(١٠) ينظر الذيل٣/٢٣١

(١١) ينظر وفيات الأعيان٣/١٠٠.

المبحث الخامس: آثاره:

ترك العكبري الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم والمعرفة، وذكر ابن قاضي شهبة أنها بلغت الستين كتابًا.[١]

وهي كما يلي:

أولًا: مؤلفاته المطبوعة:

١- إعراب الحديث النبوي: ويعد من أشهر كتب العكبري بعد التبيان[٢]، وقد حققه الدكتور عبد الإله نبهان، وطبع في دمشق سنة١٣٩٧هـ، وسنة١٤٠٧هـ ثم طبع في دمشق مصورًا عن طبعته الثانية في دار الفكر المعاصر ببيروت، وطبع ببيروت بتحقيق الدكتور حسن الشاعر.[٣]

٢- إعراب القراءات الشواذ: وذكره المترجمون للعكبري بعدة مسميات منها إعراب الشواذ من القراءات[٤]، وإعراب الشواذ من القرآن[٥]، وإعراب الشواذ[٦]، وإعراب الشاذ[٧]، وقد حققه محمد السيد أحمد عزوز، وقامت بطبعه دار عالم الكتب عام١٤١٧هـ في بيروت.

٣- إعراب القرآن: وهو أشهر مؤلفاته[٨]، وسُمِّي التبيان في إعراب القرآن، و إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، وهي تسمية غريبة لم تذكرها كتب التراجم، ولا نسخ الكتاب الخطية التي وقف عليها محقق الكتاب علي محمد البجاوي[٩]، وذكر الدكتور يحيى مير علم أنها عبارة وردت في ختم الكتاب، والظن أنها انتقلت إلى العنوان

---

(١) ينظر طبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩.

(٢) ينظر إنباه الرواة٢/١١٧،والتكملة للمنذري٢/٤٦١،والسير٢٢/٩٣

(٣) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته للدكتور يحيى مير علم ص٧٥وحاشيتها.

(٤) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣،والمستفاد ص١٤١،ونكت الهيمان ص١٧٩، والوافي١٧/١٤١.

(٥) ينظر البلغة ص١٢٢.

(٦) ينظر السير٢٢/٩٢-٩٣،والذيل٣/٢٣٤،والبغية٢/٣٩،وطبقات المفسرين١/٣٣٢.

(٧) ينظر طبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩.

(٨) ينظر إنباه الرواة٢/١١٧،والتكملة للمنذري٢/٤٦١،وفيات الأعيان٣/١٠٠،والسير٢٢/٩٣

(٩) ينظر مقدمة التبيان في إعراب القرآن ص(ح).

دونما تدقيق أو تمحيص[١]، وهو أقدم مؤلفات العكبري طباعة فطبع سنة ١٨٥٩م على هامش الجلالين، ثم طبع طبعات كثيرة تحمل الاسمين الأخيرين[٢]، وسمي بالبيان في إعراب القرآن.[٣]

٤- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: ويعد من أشهر كتب الخلاف النحوي بعد كتاب الإنصاف لابن الأنباري، وقد طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين سنة ١٤٠٦هـ، وكان الدكتور محمد خير حلواني- رحمه الله- قد حقق جزءًا من التبيين وهو باسم"مسائل خلافية في النحو[٤]، وهي المسائل الأولى من التبيين بنصها وترتيبها كما ذكر محققه[٥]، وحققه أيضًا الدكتور عبد الفتاح سليم بنفس الاسم عام١٤٢٥هـ.[٦]

٥- شرح إيضاح أبي علي الفارسي: وهو كتاب نفيس، ويعد من أهم مصنفات العكبري وذكره أكثر المترجمين[٧]، وقد حققه عبد الرحمن الحميدي لنيل درجة الدكتوراه عام ١٤٠٩هـ من جامعة أم القرى، وقد اطلعت عليه ويقع في أربع مجلدات، وذكر الدكتور يحيى مير علم أنه قام بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة دمشق عام١٩٩٢م[٨]، ولم يتيسر لي الحصول عليه.

٦- شرح لامية العرب: وهي القصيدة المشهورة التي قالها الشنفرى، وتقع في (٦٨) بيتًا، وقد قام بشرحها وإعرابها الكثير من العلماء[٩]، وذكر الدكتور يحيى مير علم أن من

---

(١) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته للدكتور يحيى مير علم ص٧٨.

(٢) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته للدكتور يحيى مير علم ص٧٧-٧٨وحاشيتيهما.

(٣) ينظر الذيل٣/٢٣٢، وطبقات المفسرين١/٢٢٥

(٤) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته للدكتور يحيى مير علم ص٧٩.

(٥) ينظر التبيين ص٧٣

(٦) قامت بطباعته مكتبة الآداب بالقاهرة في ربيع الآخر سنة١٤٢٥هـ

(٧) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤٢، والذيل٣/٢٣٤،وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، والبغية٢/٣٩،وطبقات المفسرين١/٢٢٦، وكشف الظنون ص٢١٢.

(٨) العكبري سيرته ومصنفاته ص٩٤وحاشيتها.

(٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان١/١٠٧-١٠٩.

العجيب أنه لم يذكر ضمن مصنفاته في أي من مصادر ترجمته المعتمدة، وبيَّن أنه لم يعرف لذلك سبب[١]، ولكن لهذا الكتاب نسخ خطية كثيرة، وتعاقب عليه المحققون منهم الدكتور محمد خير حلواني، والأستاذ إبراهيم رجب الشحات، والأستاذ محمد أديب حمران[٢].

٧- **شرح اللمع لابن جني**[٣]: ويسمى المتَّبع في شرح اللمع[٤]، وحققه عبد الحميد حمد محمد الزويّ، وطبعته جامعة قاريونس في بنغازي عام١٩٩٤م.

٨- **شرح المقامات الحريرية**: وهو شرح لغوي لمقامات ابن محمد القاسم بن علي الحريري المتوفى سنة٥١٦هـ، وقد اشتهر بهذا الاسم عند الكثير من المترجمين[٥]، وعرف كذلك بشرح المقامات[٦]، وبغوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية.[٧]

وسمي أيضًا بحواش على المقامات[٨]، ولهذا الكتاب نسخ خطية كثيرة[٩]، وقد طبع قسم منه في بغداد بتحقيق علي صائب حسون، ونال به درجة الماجستير.[١٠]

٩- **اللباب في علل البناء والإعراب**: وهو من أهم كتب أبي البقاء العكبري، وبعدها

---

(١) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته للدكتور يحيى مير علم ص٨٢.

(٢) ينظر المرجع السابق ص٨٢-٨٣وحاشيتيهما.

(٣) ينظر إنباه الرواة٢/١١٧، ووفيات الأعيان٣/١٠٠، والذيل٣/ ٢٣٣، والبغية٢/٣٩، وطبقات المفسرين١/٢٣٢.

(٤) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣، ونكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٥) ينظر إنباه الرواة٢/١١٧، والتكملة٢/٤٦١، وفيات الأعيان٣/١٠٠، وإشارة التعيين ص١٦٣، والنكت ص١٨٠، ومرآة الجنان٤/٣٢.

(٦) ينظر السير٢٢/٩٣، والمستفاد١٤١،والبغية٢/٣٩.

(٧)ينظر الذيل٣/٢٣٤، وطبقات المفسرين١/٢٢٦.

(٨)ينظر ذيل الروضتين ص١٢٠، والبداية والنهاية١٣/٨٥.

(٩)ينظر تاريخ الأدب العربي٥/١٤٨، ومقدمة التبيين ص٦١-٦٢

(١٠)ينظر ذخائر التراث العربي الإسلامي ص٦٩٥.

أثرًا فيمن جاء بعده من النحاة[١]، وقد ذكر ابن قاضي شهبة بأنه من أحسن الكتب[٢]، وأحال عليه في شرح الإيضاح، ونقل السيوطي عنه كثيرًا في كتابه الأشباه والنظائر[٣]، وله نسخ خطية كثيرة[٤]، وحققه الدكتور خليل بنيان الحسون، ونال به درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة سنة١٩٧٦م، وطبعته وزارة الأوقاف العراقية سنة١٩٨٥م، وطبعته دار الفكر بتحقيق غازي مختار طليمات عام١٤١٦هـ،وعبد الإله نبهان.

١٠- مسائل نحو مفردة: وقد ذكر هذا الكتاب في عدة مصادر[٥]، وهو عبارة عن أسئلة سئل عنها أبو البقاء في النحو مع أجوبتها، وحققها الأستاذ ياسين السواس عام١٩٨٢م في مجلة معهد المخطوطات العربية، واعتمد على نسخة وحيدة في المكتبة الظاهرية برقم (١٤٤٧)[٦].

١١- المشوف المُعْلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم: وقد ذكر في عدة مصادر[٧]، وقد حققه الأستاذ ياسين السواس عام١٤٠٣هـ، ونشره مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، واعتمد المحقق على نسخة فريدة كتبت في حياة المؤلف سنة٦٠٦هـ، وتوجد في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، وقرأها عليه ولده زين الدين عبد الرحمن، وفي النسخة عدد من قيود التمليك والمقابلة والسماع والقراءة على المؤلف.[٨]

---

(١) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص٨٤.

(٢) ينظر طبقاة النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٣) ينظر فهرس كتاب الأشباه والنظائر٩/١٩٦.

(٤) ينظر تاريخ الأدب العربي٥/١٧٥،ومقدمة التبيين ص٦٤.

(٥) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤٢، والذيل٣/٢٣٤، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٦) ينظر فهرس مخطوطات الظاهرية١/٣٩٣، والعكبري سيرته ومصنفاته ص٨٧ وحاشيتها.

(٧) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، والبغية٢/٣٩

(٨) ينظر العكبري حياته ومصنفاته ص٨٩وحاشيتها.

ثانيًا: مؤلفاته المخطوطة:

١- إعـراب الحماسـة(١): وقـد ذُكِـر هـذا الكتـاب في بعـض المصـادر باسـم شـرح الحماسة(٢)، وسمي بإعراب شعر الحماسة(٣)، وذكر الدكتور عبد الله عسيلان أن العنوان الصـحيح هـو"إعراب الحماسـة(٤)، وللكتـاب ثـلاث نسـخ خطيـة في تركيـا ذكرهـا بروكلمان(٥)، وقد تيسَّر لي الحصول على نسختين منها وسيأتي وصفهما.(٦)

٢- بحث في بعض الصحابة وسؤالان وجوابهما: قال عنه الدكتور العثيمين:"مخطوط في الظاهرية (١٢٩) تصوف في ثلاث ورقات ينسب إلى أبي البقاء العكبري، ولم أجد أحدًا ينسبه إليه من المتقدمين، ولم أتمكن من الإطلاع عليه".(٧)

وعدَّه الدكتور مير علم من مصنفات العكبري المفقودة وقال عنه:"ورد بهذه التسمية في فهرس المخطوطات المصورة لدى معهد إحياء المخطوطات العربية منسوبًا إلى أبي البقاء، وجـاء في وصفه:نسـخة كتبـت في القـرن التاسـع،أوراقها ثـلاث، موجـودة في المكتبـة الظاهرية بر قم (١٢٩) تصوف..."ثم بَيَّن أن هذا الكتاب لم يرد في مصادر ترجمته المعتمدة، ولم يرد في فهرس مخطوطات التصوف بدار الكتب الظاهرية بأجزائه الثلاثة(٨).

٣- التلقين في النحو: وذكر هذا الكتاب معظم مترجمي العكبري(٩)، وذكر الدكتور

---

(١) ينظر المستفاد ص١٤١،والنكت ص١٨٠، والوافي١٤١/١٧،وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، وكشف الظنون١٢٤/١

(٢) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٤٢/١٧، والذيل٢٣٤/٣، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٣) ينظر إنباه الرواة١١٧/٢، ومرآة الجنان٣٢/٤.

(٤) ينظر حماسة أبي تمام وشروحها ص١٨٩-١٩٠.

(٥) ينظر تاريخ الأدب العربي٨٠/١.

(٦) ينظر وصفهما ص٨٧-٨٨

(٧) ينظر التبيين ص٦٨-٦٩

(٨) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص١٤٢.

(٩) ينظر النكت١٨٠، والوافي١٤١/١٧، وطبقات النحاة واللغويين ٣٣٠، والبغية٣٩/٢،

العثيمين، والدكتور يحيى مير علم أن له نسخة في مكتبة أكاديمية ليدن برقم (١٧٧)[١] وذكر الدكتور العثيمين أنه وقف على نسخة كاملة منه في مكتبة المتحف بتركيا[٢]، ويبدو أن هذا الكتاب له أهمية كبيرة عند العلماء لذا قام بشرحه بعضهم منهم العكبري نفسه[٣]، وجمال الدين يوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي القُفْصي المتوفى سنة٦٨٢هـ[٤]، و إسماعيل بن محمد الغرناطي المتوفى سنة٧٧١هـ[٥]، و إسماعيل بن إبراهيم بن محمد البلبيسي المتوفى سنة٨٠٢هـ.[٦]

٤- شرح الخطب النباتية[٧]: وله اسم آخر وهو شرح خطب ابن نباته[٨]، وسماه الذهبي شرح الخطب.[٩]

ولهذا المخطوط عدة نسخ وذكر بروكلمان[١٠] أنَّ إحداها في ليدن برقم (١٢٣٨) عمومية، والنسخة الثانية في المكتبة الوطنية بباريس رقمها(١٢٩٠) والثالثة بمكتبة خدا بخش بالهند ورقمها(٤٢٠٩) رضا رامبور[١١]، وذكر الدكتور العثيمين أن له نسخة

وطبقات المفسرين١/٢٢٦، وكشف الظنون١/٤٨٢، وروضات الجنان ص٤٥٤.

(١) ينظر تاريخ الأدب العربي٥/١٧٥.

(٢) ينظر التبيين ص٣٩.

(٣) ينظر الذيل٣/٢٣٣.

(٤) ينظر الذيل٤/١٧٠

(٥) ينظر الوفيات لابن رافع السلامي٢/٣٥، وكشف الظنون١/٤٨٢.

(٦) ينظر كشف الظنون١/٤٨٢.

(٧) ينظر وفيات الأعيان٣/١٠٠،وإشارة التعيين ص١٦٣، والمستفاد ص١٤١، والنكت ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، ومرآة الجنان٤/٣٢،والبلغة ص١٠٨.

(٨) ينظر تاريخ الإسلام٤٤/٢٩٥، والذيل٣/٢٣٤، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠،والبغية٢/٣٩ ،وطبقات المفسرين١/٢٢٦.

(٩) ينظر السير٢٢/٩٣.

(١٠) ينظر تاريخ الأدب العربي٢/١٠٩.

(١١) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص١١٢وحاشيتها.

أخرى مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى وقد وقف عليها[١]، وذكر عبدالرحمن الحميدي محقق شرح إيضاح العكبري أن له نسخة أخرى في مدراس بالهند ومنها مصورة فلمية في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم[٢] (٨٢٤٣).

٥- شرح لامية العجم[٣]: وهي قصيدة مشهورة للحسين بن علي الطُّغرائي المتوفى سنة٥١٣هـ[٤]، وعدد أبياتها يتجاوز الستين بيتًا،وعليها شروح وتذييلات كثيرة[٥]، ولشرح أبي البقاء العكبري نسخ كثيرة ذكرها بروكلمان[٦].

٦- شرح المفصل للزمخشري المتوفى سنة٥٣٨هـ: وورد هذا الكتاب بعدة أسماء عند مترجمي العكبري، منها التسمية المذكورة[٧]، ومنها المحصَّل في شرح المفصَّل[٨].

ومنها المفضَّل في إيضاح المفصَّل[٩]، ومنها حواش على مفصَّل الزمخشري[١٠]، ومنها تعليق على مفصَّل الزمخشري[١١]، ومنها الإيضاح في شرح المفصَّل[١٢]، وذكر بروكلمان

---

(١) ينظر التبيين ص٤٨.

(٢) ينظر شرح الإيضاح للعكبري١/٤٠.

(٣) وقد حققه الدكتور محمود محمد العامودي الأستاذ المشارك في كلية الآداب في الجامعة الإسلامية في فلسطين، ونشر في مجلة الجامعة،المجلد العاشر،العدد الأول ص١٩٥-٢٤٤،عام٢٠٠٢م.

(٤) ينظر السير١٩/٤٥٤.

(٥) ينظر كشف الظنون ص١٥٣٧-١٥٣٩، و تاريخ الأدب العربي٥/٧-١١

(٦) ينظر تاريخ الأدب العربي٥/٧، ومقدمة التبيين ص٥١.

(٧) ينظر إنباه الرواة٢/١١٧، ووفيات الأعيان٣/١٠٠، ومرآة الجنان٤/٣٢.

(٨) ينظر النكت ص١٨٠، والوافي١٧/١٤١،وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠

(٩) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣، والبلغة ص١٠٨

(١٠) ينظر ذيل الروضتين ص١٢٠، والبداية والنهاية١٧/٨٤.

(١١) ينظر الذيل٣/٢٣٤، وطبقات المفسرين١/٢٢٦.

(١٢) ينظر كشف الظنون١/٢١٤، وهدية العارفين١/٤٥٩.

عدة نسخ خطية لهذا الشرح[١]، وقد أثبت الدكتور عبد الرحمن العثيمين بعد وقوفه على كثير منها عدم صحة نسبة الكتاب للعكبري بعدة أدلة بعد معاينته لعدة نسخ خطية[٢]، وذكر الدكتور يحيى مير علم أن الدكتور عبدالحميد الزاوي خلص إلى النتيجة نفسها.[٣]

٧- عدد الآي: ذكره بهذا الاسم العديد من المترجمين للعكبري[٤]، وسماه الصفدي بعدد آي القرآن الكريم[٥]، وذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة الفاتح بتركيا وقف إبراهيم برقم (٦٣٢)[٦]، وذكر الدكتور العثيمين أن في معهد إحياء المخطوطات العربية نسخة مصورة منه من مكتبة الفاتح أيضًا(٩١) ورقمها في المعهد (٤٦) قراءات، مجهولة المؤلف فربما كانت نسخة من كتاب أبي البقاء.[٧]

٨- مسألة في قوله- صلى الله عليه وسلم-:"إنما يرحم من عباده الرحماء":ذكرها بعض المترجمين لأبي البقاء[٨]، وذكر أبو البقاء هذه المسالة في كتابه إعراب للحديث[٩]، وبيَّن الدكتور العثيمين أنه يوجد في مجموع في الظاهرية[١٠]، ونقل ابن رجب هذه المسألة كاملة في الذيل.[١١]

---

(١) ينظر تاريخ الأدب العربي٥/٢٢٥

(٢) ينظر التبيين٥٣-٦١.

(٣) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص١٢٠.

(٤) ينظر السير٢٢/٩٣، والذيل٣/٢٣٣ ، وطبقات المفسرين١/٢٢٥.

(٥) ينظر النكت ص١٧٩، والوافي١٧/١٤١.

(٦) ينظر تاريخ الأدب العربي٥/١٧٦.

(٧) ينظر التبيين ص٦٣.

(٨) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤٢، والذيل٣/٢٤٣

(٩) ينظر إعراب الحديث للعكبري ص١٤.

(١٠) ينظر التبيين ص٦٦.

(١١) ينظر الذيل على طبقات الحنابلة٢/٣٤٣-٣٤٧.

ثالثًا:مؤلفاته المفقودة:

١- أجوبة المسائل الحلبيات(١): وذكره بعض المترجمين باسم:"أجوبة مسائل وردت من حلب".(٢)

٢- الاستيعاب في أنواع الحساب(٣): وسماه بعض المترجمين:الاستيعاب في علم الحساب(٤)،وسماه بعضهم:الاستيعاب في الحساب.(٥)

٣- الإشارة في النحو(٦): وذكر الصفدي، وابن قاضي شهبة بأنه مختصر.(٧)

٤- الإعراب عن علل الإعراب: وذكر هذا الكتاب عدد من مترجمي العكبري منهم ابن رجب(٨)، والعليمي، والداودي.

هذا وقد ذكر الدكتور العثيمين أن هذا الكتاب هو نفس كتاب اللباب في علل البناء والإعراب(٩)، وقد عارض الدكتور يحيى مير علم هذا القول؛ لورود الكتابين معًا عند بعض المترجمين للعكبري.(١٠)

٥- الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح: ذكره مجموعة ممن ترجم للعكبري(١١)، وهذا

---

(١) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٤١/١٧، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٢) ينظر الذيل٢٣٤/٣، وطبقات المفسرين٢٣٣/١.

(٣) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٤١/١٧، وطبقات المفسرين٢٢٦/١، وهدية العارفين٤٥٩/١.

(٤) ينظر الذيل٢٣٣/٣، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩.

(٥) ينظر البغية٣٩/٢، وكشف الظنون٨١/١.

(٦) ينظر الذيل٢٣٤/٣، والبغية٣٩/٢، وطبقات المفسرين٢٢٦/١.

(٧) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٤١/١٧، وطبقات النحاة ص٣٣٠

(٨) ينظر الذيل٢٣٥/٣، وطبقات المفسرين٢٢٦/١.

(٩) ينظر التبيين ص٣٩.

(١٠) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص١٢٣.

(١١) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣، ونكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٤١/١٧، وطبقات النحاة ص٣٣٠، والبلغة ص١٠٨.

الكتاب شرح لأبيات إيضاح أبي علي الفارسي، وذكر في هدية العارفين باسم"الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح"[١]، وذكر الدكتور يحيى مير علم أن هذا تصحيف.[٢]

٦- بلغة الرائض في علم الفرائض[٣]: وذكر أيضًا باسم "البلغة في الفرائض".[٤]

٧- الترصيف في التصريف[٥]: وذكر باسم آخر وهو"الترصيف في علم التصريف".[٦]

٨- التعليق في مسائل الخلاف في الفقه[٧]: وسمي التعليق في الخلاف[٨]، وهناك تسمية ثالثة له وهي تعليقة في الخلاف.[٩]

٩- تفسير القرآن: وذكر في مصادر كثيرة.[١٠]

١٠- تلخيص أبيات الشعر لأبي علي الفارسي[١١]:وكتاب الشعر من كتب أبي علي الفارسي المشهورة،وقد حققه الدكتور محمود الطناحي، وحققه الدكتور حسن هنداوي أيضًا.

١١- تلخيص التنبيه لابن جني[١٢]: وكتاب ابن جني هو التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة.

---

(١) ينظر هدية العارفين١/٤٥٩

(٢) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص١٢٣.

(٣) ينظر الذيل٣/٢٣٣ ، وطبقات المفسرين١/٢٢٥، والبلغة ص١٠٨

(٤) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، والبغية٢/٣٩.

(٥) ينظر طبقات المفسرين١/٢٢٥، والبلغة ص١٠٨.

(٦) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وهدية العارفين١/٤٥٩.

(٧) ينظر الذيل٣/٢٣٣، وطبقات المفسرين١/٢٢٥.

(٨) ينظر المستفاد ص١٤١، والنكت ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٤/١٤١، والبغية٢/٣٩.

(٩) ينظر السير٢٢/٩٣.

(١٠) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣، والسير٢٢/٩٢، والمستفاد ص١٤١، والنكت ص١٧٩، والذيل٣/٢٣٢، والبلغة ص١٠٨ ، وطبقات المفسرين١/٢٢٥، وكشف الظنون١/٤٤٠.

(١١) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وطبقات النحاة ص٣٣٠

(١٢) ينظر المراجع السابقة.

١٢- التلخيص في الفرائض.[١]

١٣- التلخيص في النحو.[٢]

١٤- التهذيب في النحو.[٣]

١٥- تهذيب الإنسان بتقويم اللسان.[٤]

١٦- شرح أبيات كتاب سيبويه.[٥]

١٧- شرح بعض قصائد رؤبة.[٦]

١٨- شرح التلقين: والتلقين هو من تأليف العكبري وقد ذكر في المؤلفات المخطوطة.[٧]

١٩- شرح ديوان المتنبي: وقد ورد في عدة مصادر[٨]،أما الديوان المطبوع المنسوب للعكبري فهي نسبة خاطئة كما ذكر بعض الباحثين ومنهم الدكتور مصطفى جواد-

---

(١) ينظر السير٢٢/٩٣، والنكت ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وطبقات النحويين واللغويين ص٣٢٩، والبغية٢/٣٩، وكشف الظنون١/٤٨٠، وروضات الجنان ص٤٥٤، وهدية العارفين١/٤٥٩.

(٢) ينظر النكت ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، والذيل٣/٢٣٣،وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، والبغية٢/٣٩، وطبقات المفسرين١/٢٢٦، وكشف الظنون١/٤٨٠، وروضات الجنان ص٤٥٤، وهدية العارفين١/٤٥٩.

(٣) ينظر المراجع السابقة.

(٤) ينظر الذيل٣/٢٣٥

(٥) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي١٧/١٤١، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، والبغية٢/٣٩، وطبقات المفسرين١/٢٣٣، وكشف الظنون٢/١٤٢٨.

(٦) ينظر المراجع السابقة عدا البغية وكشف الظنون.

(٧) ينظر الذيل٣/٢٣٣، وطبقات المفسرين١/٢٣٢.وينظر ص٣٢.

(٨) ينظر إنباه الرواة٢/١١٧،والتكملة لوفيات النقلة٢/٤٦١،ووفيات الأعيان٣/١٠٠، وإشارة التعيين ص١٦٣، ونكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤٢، والذيل٣/٢٣٤ وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، والبلغة ص١٢٢، وطبقات المفسرين٢/٢٣٣، وهدية العارفين١/٤٥٩.

رحمه الله- بل هي لتلميذه علي بن عدلان النحوي المتوفى سنة٦٦٦هـ.[١]

٢٠- شرح الفصيح: وقد ذُكِر هذا الكتاب في مصادر كثيرة.[٢]

٢١- شرح كتاب سيبويه[٣]: وذكر بعض المترجمين أنَّ له لباب الكتاب[٤]، ولباب شرح الكتاب[٥]، ولب الكتاب.[٦]

٢٢- شرح الهداية [٧]: وكتاب"الهداية" لشيخ الحنابلة في عصره أبي الخطاب محفوظ ابن أحمد الكلوذاني المتوفى سنة٥١٠هـ.[٨]

٢٣- العروض (مختصر).[٩]

٢٤- العروض (معلل).[١٠]

٢٥- القوافي (مختصر). [١١]

---

(١) ينظر العكبري سيرته ومصنفاته ص١١٣وحاشيتها.

(٢) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣، والسير٩٣/٢٢، ونكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٤١/١٧، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩، والبلغة ص١٢٢، والبغية٣٩/١، وكشف الظنون١٢٧٣/٢، وهدية العارفين٤٥٩/١.

(٣) ينظر البلغة ص١٢٢، وهدية العارفين٤٥٩/١.

(٤) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، وبغية الوعاة٣٩/٢، وطبقات المفسرين٢٣٣/١، وكشف الظنون١٤٢٨/٢.

(٥) ينظر إشارة التعيين ص١٦٣، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٦) ينظر الوافي بالوفيات١٤١/١٧.

(٧) ينظرالسير٩٣/٢٢، والمستفاد ص١٤١، ونكت الهيمان ص١٧٩،والوافي بالوفيات١٤١/١٧، والذيل٢٣٣/٣،وطبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩،وطبقات المفسرين٢٣٢/١.

(٨) ينظر السير٣٤٨/١٩-٣٥٠

(٩) ينظر الوافي بالوفيات١٤٢/١٧، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(١٠) ينظر المرجعان السابقان.

(١١) ينظر طبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

٢٦- كتاب جدٍّ،فيه فوائد وتخاريج مفيدة: ذكره ابن قاضي شهبة، وقال في وصفه:"ليس له نظير في فنِّه".[١]

٢٧- الكلام على دليل التلازم[٢]: وله تسمية أخرى وهي:"الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي"وذكرها ابن رجب والداودي.[٣]

٢٨- لغة الفقه[٤]: وله تسمية أخرى وهي:"شرح لغة الفقه"ذكرها ابن رجب[٥]، والداودي.[٦]

٢٩- متشابه القرآن.[٧]

٣٠- مختصر أصول ابن السَّراج.[٨]

٣١- مذاهب الفقهاء.[٩]

٣٢- المرام في نهاية الأحكام[١٠]: وهو في المذهب الحنبلي.

٣٣- مقدمة في الحساب.[١١]

---

(١) ينظر المرجع السابق.

(٢) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وطبقات النحاة ص٣٢٩.

(٣) ينظر الذيل٣/٢٣٣،وطبقات المفسرين١/٢٣٢.

(٤) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤٢.

(٥) ينظر الذيل٣/٢٣٤.

(٦) ينظر طبقات المفسرين١/٢٣٢.

(٧) ينظر السير٢٢/٩٣، ونكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، والذيل٣/٢٣٣، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩، وطبقات المفسرين١/٢٣٢.

(٨) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠،والوافي بالوفيات١٧/١٤٢،وطبقات النحاة ص٣٣٠.

(٩) ينظر الذيل٣/٢٣٣، وطبقات المفسرين١/٢٢٥.

(١٠) ينظر السير٢٢/٩٣، والمستفاد ص١٤١، ونكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، والذيل٣/٢٣٣،وطبقات النحويين واللغويين ص٣٢٩.

(١١) ينظر النكت ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٢٩.

٣٤- مقدمة في النحو:[١]ولهذه المقدمة شرح محفوظ بدار الكتب المصرية برقم(٥٧٦) ولا يُعلَم مؤلفه، وذكر الدكتور العثيمين أنه اطَّلع عليه.[٢]

٣٥- المنتخب من كتاب المحتسب.[٣]

٣٦- المنقَّح من الخطل في علم الجدل[٤]: **أوالمنقَّح من الخطل في الجدل**[٥]:

وذُكر باسم الملَقَّح من الخطل في الجدل[٦]، والملقَّح في الجدل.[٧]

٣٧- الموجز في إيضاح الشعر المُلْغَز[٨]: وذكر الدكتور العثيمين أنه وقف على نسخة من هذا الكتاب في برلين برقم (٦٥٨١) وأن نسبته للعكبري غير صحيحة.[٩]

٣٨- الناهض في علم الفرائض.[١٠]

٣٩- نزهة الطرف في إيضاح قانون الصرف.[١١]

---

(١) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤٠.

(٢) ينظر التبيين ص٦٧.

(٣) ينظر نكت الهيمان ١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤٢، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠.

(٤) ينظر الذيل٣/٢٣٣، وطبقات المفسرين١/٢٢٦.

(٥) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩

(٦) ينظر الوافي١٧/١٤١، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، وهدية العارفين١/٤٥٩.

(٧) ينظر البغية٢/٣٩، وكشف الظنون٢/١٨٢٠، وروضات الجنان ص٤٥٤.

(٨) ينظر هدية العارفين١/٤٥٩، وتاريخ الأدب العربي٥/١٧٥.

(٩) ينظر التبيين ص٦٨.

(١٠) ينظر نكت الهيمان ص١٧٩، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، والذيل٣/٢٣٣،وطبقات النحويين واللغويين ص٣٢٩ ،وطبقات المفسرين١/٢٢٥،وشذرات الذهب٥/٦٩،وهدية العارفين١/٤٥٩.

(١١) ينظر نكت الهيمان ص١٨٠، والوافي بالوفيات١٧/١٤١، وطبقات النحاة واللغويين ص٣٣٠، وكشف الظنون٢/١٩٤٣، وهدية العارفين١/٤٥٩.

الفصل الثاني:كتاب إعراب الحماسة للعكبري وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب،وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طريقته في عرض المادة العلمية.

المطلب الثاني: عنايته بآراء العلماء.

المطلب الثالث: اختياراته وترجيحاته.

المبحث الثالث: الأصول النحوية التي اعتمد عليها.

المبحث الرابع: مصادره.

المبحث الخامس: تقييم الكتاب،وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قيمة الكتاب العلمية.

المطلب الثاني: المآخذ عليه.

المبحث السادس: الموازنة بين التنبيه على شرح مشكلات الحماسة،لابن جني وإعراب الحماسة للعكبري.

المبحث السابع: وصف نسخ الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق ونماذج منها.

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف:

كتاب إعراب الحماسة من كتب أبي البقاء المشهورة، ولم أشك أبدًا في نسبة هذا الكتاب إليه؛ لأدلة كثيرة قاطعة بصحة هذه النسبة، ومنها:

أولاً: أنَّ كثيرًا ممن ترجم للعكبري ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته.(١)

ثانيًا: أنَّ نسختي التحقيق تحملان هذه النسبة، فقد جاء في ورقة العنوان من النسخة الأصل (يني جامع) اسم المؤلف(٢)، وجاء في النسخة الأخرى (كوبرلي) اسم العنوان والمؤلف.(٣)

ثالثًا: إحالة المؤلف إلى كتابه شرح إيضاح أبي علي الفارسي أكثر من مرة.(٤)

رابعًا: نقل العكبري في هذا الكتاب عن شيخه ابن الخشاب سماعًا فقال:" وأحسن ما ذكر منه ما سمعته من شيخنا أبي محمد بن الخشاب- رحمه الله- في قوله تعالى:

﴿ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ ﴾(٥) أي: بدلاً من العلم؛ لأنَّ القوم لم يكن عندهم".(٦)

خامسًا: ورود بعض التساؤلات في هذا الكتاب وردت في بعض كتبه فمنها على سبيل المثال قوله: "فإن قيل: " أنَّ " المفتوحة وما عملت فيه لا تكون مبتدأ، والاسم الواقع بعد"لولا"مبتدأ عندكم قيل: تقع " أنَّ "مبتدأ في الموضع الذي لا تدخل"إنَّ" المكسورة ؛ لئلا يتوالى حرفا توكيد فإذا سَلِمَت من ذلك وقعت مبتدأ، وقد سَلِمَت هنا من"إنَّ" المكسورة " فقد ورد هذا التساؤل والرد عليه في كتابه اللباب.(٧)

---

(١) ينظر الحاشية رقم(١) و(٢)ص٣٠.

(٢) ينظر ل/٢من الأصل.

(٣) ينظر ل/١ من نسخة كوبرلي.

(٤) ينظر ٥/أ،و٢٠/أ،١٤٦/ب من الأصل.

(٥) سورة غافر،آية:٨٣

(٦) ينظر ص٣١١من النص المحقق.

(٧) ينظر كتاب اللباب١/١٣١-١٣٤، وينظر ص٣٩٣من النص المحقق.

سادسًا:أسلوب المؤلف في هذا الكتاب يتشابه مع بقية كتبه وخاصة إعراب القرآن، وإعراب الحديث، وإعراب لامية الشنفرى، وشرح لامية العجم.

المبحث الثاني:منهج المؤلف في الكتاب،وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طريقته في عرض المادة العلمية.

نهج العكبري- رحمه الله- منهجًا واضحًا في كتابه إعراب الحماسة، فهو يذكر بيت الحماسة ثم يقوم بإعرابه إعرابًا مختصرًا أحيانًا خاصة إذا خلا البيت من المسائل النحوية والصرفية[١]، ويُبيِّن معاني المفردات التي تحتاج إلى بيان معتمدًا على المعاجم اللغوية كالعين، والصحاح، ومقاييس اللغة وغيرها دون التصريح بها.[٢]

أمَّا إذا كان في بيت الحماسة ما يستدعي التفصيل فهو يُبيِّن ذلك بالشرح والاستشهاد، ومن ذلك قوله[٣]:

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِينِي فَقَلَّمَا يَسُودُ الفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا

"ما" في "قَلَّما"فيها وجهان:

أحدهما:هي كافة؛ لأن حكم الفعل أن يليه الاسم، وهاهنا قد وليه الفعل فكانت "ما" كافة له عن مقتضاه كما يكون في "ربما"، وفي قوله:

.... **بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسك**.................. [٤]

والثاني: هي مصدرية، هي و"يسود"في موضع رفع بـ"قَلَّ".

و"قَلَّمَا" في كلامهم على وجهين:

أحدهما: أن يثبت الفعل بعدها بتقديمه على نعت القلة.

والثاني: أن يكون نفيًا، والدليل عليه قولهم:قلَّ رجل يقول ذاك إلا زيد،أي: مارجل يقول ذلك إلا زيد والبيت يحتمل الوجهين،و"حتى" هنا بمعنى إلى أن، والكلام محمول

---

(١) ينظر مثلًا ص٩٧من النص المحقق.

(٢) ينظر مثلاً ص٩٩من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٩٨-٩٩من النص المحقق.

(٤) جزء بيت من الكامل للمرار الأسدي وتمامه:

أَعَلَاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسَكِ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ

وينظر تخريجه ص٩٨من النص المحقق.

على المعنى لا على ظاهر اللفظ؛ لأنَّ ظاهر اللفظ يفضي نقل سيادته ممتدة إلى شيبه، وليس المعنى عليه، وإنما المعنى:لايسود إلا إذا شاب، و"حتى" لم تقع بمعنى إلى، ولكن المعنيان يتقاربان، فالمعنى في قوله:"قلما يسود" أي:تَقِلُّ سيادته إلى أن يشيب، و"حتى" غاية، وما بعد الغاية يخالف ما قبلها أي: قلة السيادة تمتد إلى حين الشيب ثم تكبر، أو تؤخذ.

ومن أهم ماهجه العكبري واهتم به في هذا الكتاب ذكر الأوجه الإعرابية التي تحتملها الكلمة الواحدة ومن ذلك قوله(١):

وَجَـــدْنَا أَبَانَ كَـــانَ حَـــلَّ بِبَلْـــدَةٍ سِـــوَىً بَـــيْنَ قَـــيْسٍ قَـــيْسِ عَـــيْلَانَ وَالفِـــزْرِ

"وجدنا"هنا يتعدى إلى مفعولين بمعنى: علمنا، ويجوز أن تكون المتعدية إلى واحد، ويكون قوله:"كان حلَّ "جملة في موضع الحال، و"سوى"نعت لبلدة كما قال تعالى: ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ ﴾(٢)،قال تعالى:﴿ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾(٣) أي: عدلاً، و"بين" يجوز أن تكون ظرفًا لـ"حل"، وأن تكون صفة أخرى لـ"بلدة"، وأن تكون حالاً من الضمير في "سوى"، وأن تكون ظرفًا لـ"سوى".

وقوله(٤):

سَـــأَكْفِيكَ جَنْـــبِي وَضْـــعَهُ وَوِسَـــادَهُ وَأَغْضَـــبُ إِنْ لَمْ تُعْـــطِ بِالْحَـــقِّ أَشْـــجَعَا

وفي قوله:"بالحق" ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه بمعنى الحال، والمفعول الأول محذوف والتقدير: إن لم تعط الواجب أشجع.

أو يكون الثاني هو المحذوف أي:"تعط"بمعنى تعامل متعد إلى واحد.

والثالث: أن تكون الباء زائدة أي: إن لم تعط أشجع.

ومع ذكر هذه الأوجه الإعرابية نجده يرجّح ما يراه أحيانًا ومن ذلك قوله في"إذا":

وَلَـــنْ يَجِـــدَ النَّـــاسُ الصَّـــدِيقَ وَلَا العِـــدَى أَدِيمِـــي إِذَا عَـــدُّوا أَدِيمِـــي وَاهِيَـــا

---

(١) ينظر ص ١٠٦من النص المحقق.

(٢) سورة آل عمران، آية:٦٤،والآية لم ترد في:(ك).

(٣) سورة طه، آية:٥٨.

(٤) ينظر ص١٦٠-١٦١من النص المحقق.

و"إذا"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"تجد أي: لن يجدوه في ذلك الوقت، ويجوز أن تكون معمولًا لـ"واهيًا" أي: لا تجدونه واهيًا وقت اعتباره، والأول أقوى وأمدح.(١)

ويهتم العكبري من خلال إعرابه للأبيات اهتمامًا كبيرًا بالتعليق فلا يكاد يمر جار ومجرور، أو ظرف و يذكر أين يتعلق(٢)، بل يعلق أحيانًا بمعنى الكلام ومنه قوله(٣):

حَتَّى تَوَلَّت جُمُوعُ حِمْيَرَ فَالفَلُّ سَرِيعٌ يَهْوِي إِلَى أَمَمِهْ

"حتى" بمعنى إلى أن، وهو متعلق بمعنى الكلام المتقدم أي: صبروا على القتال إلى أن تولَّت.

ويهتم كذلك بذكر المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين إذا ورد في إعراب البيت ما يشير إليها، مع ترجيح مذهبه البصري أحيانًا بقوله:"والصحيح عندنا"(٤) وتراه يقول أحيانًا: "المختار عندنا"(٥)، ويكتفي أحيانًا بذكر الخلاف بين المذهبين دون ترجيح(٦)، وأحيانًا يشير إلى الفريقين بقوله: "بعضهم"ومن ذلك قوله في "عَوْض": و"عَوْض"من أسماء الدهر مبني، فبعضهم يبنيه على الضم، وبعضهم يبنيه على الفتح".(٧)

ومع ذكر إعراب الكلمات، وبيان معانيها،لم يغفل العكبري الجانب الصرفي فنراه يُبيِّن أوزان الكلمات، ومازيد فيها من حروف إذا مر به كلمة تحتاج لذلك ومن ذلك قوله في"ياء"صيق: "وياء"صِيق"أصل إذ ليس في تصريفها مايدل على أنها من الواو، والأصل عدم البدل فإذا لم يدل عليه حُكِم بأصالته، والصِّيق:جنس وهو الغبار".(٨)

---

(١) ينظر ص١٨٨من النص المحقق.

(٢) ينظر مثلًا الصفحات١٥٨،١٥٥،١٥٠،١٠٣من النص المحقق.

(٣) ينظر ص١١٦من النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٢٤من النص المحقق.

(٥) ينظر ص١٢٧من النص المحقق.

(٦) ينظر ص١٤٦من النص المحقق.

(٧) ينظر ص٣١٥من النص المحقق.

(٨) ينظر ص١١٢من النص المحقق.

وقوله في لام"أبالي" عند إعراب قوله(١):

أَلَا لَا أُبَالِي بَعْــدَ يَــوْمي بِسَــحْبَلٍ إِذَا لَمْ أُعَذَّبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا

"أُبَالِي"لامـه ياء، ومصـدره المبـالاة، وقيل:عينـه واو حُوِّلـت إلى موضـع الـلام، فوزنـه الآن"أُفَالِع"، وأمـا قولهم:"مـا أُبَالِيهِ بَالَـةً "فيُخَرَّج على الـوجهين مَـن قـال بالأول قـال: أصله: بَالِيـة، فحـذف اليـاء وهـي لام الكلمـة فوزنها الآن "فاعـه"، وعلـى الوجـه الثـاني وزنها"فَعْلَة".

وقوله في"هنات": و"هنات"جمع هَنَةٍ، ولامها محذوف أصلها واو لقولهم: هنوات، ويجوز أن تُجمع على التمام، وهو الأكثر.(٢)

وقال في" تاء المسات": وتاء"المسات" تاء تأنيث وليست لام الكلمة؛ إذ ليس في الكلام "مست"، والألف مبدلة من ياء؛ لظهورها في المثنى، ولايجوز أن تكون من الواو؛ إذ ليس في الكلام "مسو".(٣)

وقال في"الأيامَى": واحدها: أيِّم على "فَيْعِل" مثل سَيِّد، والفعل منه: أَمَّ يَئِمُّ أَيْمةْ، إلا أنهم في الجمع نقلوا الياء الثانية التي هي عين فجعلوها بعد الميم فصار" أيامي" على "فَيَـالِع"، ثم جُمـع وأُبـدلت الكسـرة فتحـة فصـارت اليـاء ألفًـا مثل:عَـدَاوَى، وعَـذَارَى، وصَحَارَى.(٤)

وقال: وفي"اليفن"وجهان:

أحدهما: الياء بدل من الهمزة وأصله: أفن؛ لأن الأفن: العيب، وضعف الكبير عيب.

والثاني: هو مقلوب من الفَيْنَةِ وهي الحين؛ لأنَّ الكبير قد تعاقبت عليه الأحزان.(٥)

وقال في تاء" تماضر": "تُماضر" اسم امرأة لا ينصرف، وفي تائها قولان:

أحدهما: هي فاء الكلمة، ووزنها "فُعَالِل" مثل: عُذَافِر.

---

(١) ينظر ص١٤١من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٤٥من النص المحقق.

(٣) ينظر ص١٤٦من النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٤٧من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٢٦١من النص المحقق.

والثاني: هي زائدة، واشتقاقه من اللبن الماضر وهو الحامض.[(١)]

ويذكر العكبري- غالبًا- الروايات الواردة في أبيات الحماسة معتمدًا على سابقيه ممن شرح الحماسة وخاصة المرزوقي، والتبريزي، وقد يذكر روايات أخرى لم ترد عندهم معتمدًا- فيما أظن- على سماعه من الكتب التي تُقْرأ عليه؛ لأنه كان ضريرًا ومن ذلك قوله في"سنبل":

وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ   كُحِلَتْ بِهِ أَوْ سُنْبُلًا فَاهْلَّتْ

يُروى"سنبلًا"- بالنصب- عطفًا على"حب"، وبالجر عطفًا على الجوار ضعيف.[(٢)]

وقوله في"جانيها":

وَلَقَدْ رَأَبْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا   وَكَفَيْتُ جَانِيهَا اللَّتَيَّا وَالَّتِي

و"جانيَها"- بفتح الياء- واحد في معنى الجنس، ويُروى بسكونها وفيه وجهان:

أحدهما: هو واحد أيضًا فتسكَّن الياء.

والثاني: أن تكون جمع جانٍ جمع تصحيح، وتكون الياء حرف الإعراب علامة النصب والجمع، وحُذفت ياء الأصل التي هي لام الكلمة لالتقاء الساكنين.[(٣)]

وقوله في"بمتع":

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بَلاءَهُ   وَأَنَّى بِمَتْعٍ مِنَ خَلِيلٍ مُفَارِقِ

"بمتع"الباء تتعلق بـ"أَنَّى"، وفي الكلام حذف أي: وكيف لي بانتفاع، ويُرْوى: "بمنع"- بالنون- أي: وكيف لي بما يمنعني من خليل، ويُروى: أُبْنا أي: رجعنا وهو معطوف على"بَلَوْت"داخل بما اتصل بـ"لما"، وعلى هذه الرواية يُروى: تَمَتَّعْ- بالأمر- أي قلت له لما رجعنا: تَمَتَّع، على جهة التهكم والاستهزاء.[(٤)]

وقال في"ينتاب" في قوله :

---

(١) ينظر ص٢٦٨من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٢٦٩من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٢٧٢من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٣٢٥من النص المحقق.

ذَرِينِي مَا أَمَّنَ بَنَاتِ نَعْشٍ مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلَا

ويُروى:"يَأْتَابُ" وهو يَفْتَعِل من الْأَوْبِ وهو الرجوع، والأول أشبه و أوجه[١].

ويبيّن العكبري اللغات الواردة في الكلمة ومن ذلك قوله: و"قَطُّ"زمان ماض، واستعماله في المستقبل خطأ، وهو مبني على الضم، وفيه ثلاث لغات: فتح القاف، وضمها مع التشديد، وفتحها مع التخفيف.[٢]

وقوله:"الشَّنْءُ"- بفتح الشين وكسرها وضمها - لغات وهو مصدر شَنِئْتُهُ.[٣]

وقال: لغات"العمر" ثلاث: فتح العين وسكون الميم، ولا يُستعمل في القسم إلا على ذلك، ويجوز ضم العين والميم،وضم العين وسكون الميم.[٤]

وقال: و"الْمُنْصُل" مُفْعُل من النَّصْل وهو السيف، والجيِّد ضم الصاد، وقد فُتِحت في بعض اللغات.[٥]

وقال: و"عَضْد"مخفف من"عَضُد"وفيه أربع لغات:

الأصل: فتح الأول وضم الثاني.

والثانية: تسكين الثاني.

والثالثة: تسكين الثاني، وضم الأول على الثقل.

والرابعة: ضم الأول، وتسكين الثاني على تخفيف اللغة الثالثة.[٦]

وقال في"كبد":

والأصل:كَبِد- بفتح الكاف وكَسْر الباء - وكسر الكاف، وإسكان الباء لغة قليلة.[٧]

---

(١) ينظر ص٣٤٦من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٢٢-١٢٣من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٢٧٧من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٣٢٨-٣٢٩من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٣٩٨من النص المحقق.

(٦) ينظر ص٤٢٨-٤٢٩من النص المحقق.

(٧) ينظر ص٤٣٢من النص المحقق.

ونجد العكبري من خلال إعرابه يتطرق إلى الضرورة الشعرية أحيانًا ومن ذلك قوله[١]:

لَحَى اللهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَصَافِي الْمُشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزَرِ

"مُصَافي"في موضع نصب صفة لـ"صعلوك"، وسَكَّن الياء في موضع النصب للضرورة كما قال:

كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالْقَاعِ الْفَرِقْ[٢]

ويذكر العكبري الأساليب البلاغية كالمبالغة[٣]، والالتفات[٤]، والمجاز[٥] وغيرها أثناء إعرابه لأبيات الحماسة.

وقد اهتم العكبري اهتمامًا بالغًا بالتعليل فنجده يكثر منه في هذا الكتاب، ومن أمثلة ذلك مايلي:

١- ذكر أنّ من أوجه "ما"في"قلَّما"أنها كافة عن العمل؛ لأن حكم الفعل أن يليه الاسم، وهنا قد وليه الفعل فكانت"ما"كافة له عن مقتضاه. [٦]

٢- ذكر أنَّ الياء في"اليعبوب"زائدة؛ لأنه من العب وهو الصب. [٧]

٣- ذكر العلة في عدم صرف"حمير"وذلك لأنها قبيلة. [٨]

٤- ذكر أنَّ "حُطَم"نعت على المبالغة، وليس بمعدول؛ لأنَّ العدل في "فُعَل" مختص بالمعارف.[٩]

---

(١) ينظر ص١٩٢-١٩٣من النص المحقق.

(٢) جزء بيت من الرجز، وتمامه: أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الوَرِقْ

وينظر تخريجه ص١٩٣من النص المحقق.

(٣) ينظرص١٤٠من النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٣١-١٣٢من النص المحقق.

(٥) ينظر ص١٤٠من النص المحقق.

(٦) ينظر ص٩٨-٩٩من النص المحقق.

(٧) ينظر ص٩٩من النص المحقق.

(٨) ينظر ص١١٦-١١٧من النص المحقق.

(٩) ينظر ص١٤٠من النص المحقق.

٥- عَلَّل بجواز تقديم خبر كان عليها؛ لأنَّ المعمول لا يقع إلا في موضع يصح أن يقع العامل فيه. (١)

٦- قال في أقاصي:"أقاصي"جمع أقصى وهو قد جعله اسمًا؛ لأنه جمعه جمع أفكل، وأجدل، وأبطح إذ لو كان صفة لم يُجمع كذلك.(٢)

٧- اعترض على الكوفيين الذين أجازوا حذف صلة الموصول، وعلل لذلك بقوله: لأنَّ الموصول والصلة كاسم واحد، ولا يجوز حذف بعض الاسم. (٣)

٨- عَلَّلَ لعدم تأنيث الفعل"طلع"في قول الشاعر:

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَازِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

فقال: "ولم تلحق تاء التأنيث"طلع"؛ لأن جمع التكسير تأنيث لفظي وهو كالتأنيث غير الحقيقي". (٤)

٩- جوَّز تنكير كلمة"العسل" في قول الشاعر:

يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ

وعلل ذلك بقوله: "ولو قال:عسل- نكرة- لأدَّى هذا المعنى؛ لأنَّ تعريف الجنس وتنكيره متقاربان".(٥)

١٠- بين سبب تذكير"ذو" في قول الشاعر:

فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ

فقال: "جعل"ذو"مذكرًا؛ لأنه أراد جنس"ذي حافر"، ولولا ذلك لكان تشبيهًا لها وحملًا لحالها على الفرس الذَّكَر دون الأنثى، وإذا جُعِل جنسًا لم يختص"(٦)

١١- بين سبب ترخيم" تلعة"مع أنها نكرة في قول الشاعر:

---

(١) ينظر ص١٧١من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٧٤-١٧٥من النص المحقق.

(٣) ينظر ص١٨٨-١٨٩من النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٩٧من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٢٢٩من النص المحقق.

(٦) ينظر ص٢٧٤-٢٧٥من النص المحقق.

فَمِــنْهُنَّ أَلَّا تَجْمَــعَ الــدَّهْرَ تَلْعَــةٌ   بُيُــوتًا لَنَــا يَاتَلْــعَ سَــيْلُكَ غَــامِضُ

فقال:"وقد رخَّم"تلعة" مع كونها نكرة؛ لأنه أراد بها واحدة بعينها، فقد صارت معرفة بالقصد والنداء".(١)

١٢- بيَّن سبب الإخبار بالجمع عن الواحد في"الدهر أطوار"في قول الشاعر:

وَإِنَّ لَنَــا إِمَّــا خَشِــينَاكَ مَــذْهَبًا   إِلَى حَيْــثُ لَا نَخْشَــاكَ وَالــدَّهْرُ أَطْــوَارُ

فقال: "و"الدهر أطوار"مستأنف لا موضع له، وأخبر بالجمع عن الواحد؛ لأنه أراد ذو أطوار أي:أحوال مختلفة".(٢)

١٣- بيَّن سبب كسر" أبرق" في قول الشاعر:

إِنِّي وَنَجْمًــا يَــوْمَ أَبْــرَقِ مَــازِنٍ   عَلَــى كَثْــرَةِ الْأَيْــدِي لَمُؤْتَسِــيَانِ

و"أبرق"يُكسر هنا؛ لأنه مضاف إلى زمان".(٣)

١٤- بيَّن سبب جعل الجمع في موضع الواحد في"مفارق"في قول الشاعر:

أَقُــولُ وَسَــيْفِي فِي مَفَــارِقِ أَغْلِــبِ   وَقَــدْ خَــرَّ كَالجِــذْعِ السَّــحُوقِ الْمُشَــذَّبِ

فقال: "وأراد المفْرِق الواحد، ولكنه جعل الجمع في موضع الواحد؛ لأنه جعل كل ناحية منه مَفْرِقًا وهو كثير في كلامهم".(٤)

١٥- بيَّن سبب جواز أن يكون"مدى"فاعل الجار في قول الشاعر:

فَلَمَّــا بَلَغْــتَ السِّــنَّ وَالْغَايَــةَ الَّــتِي   إِلَيْهَــا مَــدَى مَــا كُنْــتُ فِيــكَ أُؤَمِّــلُ

فقال:"ويجوز أن يكون"مدى"فاعل الجار؛ لأنه قد قَوِي بكونه صلة"(٥).

١٦- بيَّن سبب عدم جمع"مثلهم"في قول الشاعر:

لَمْ أَلْــقَ قَــبْلَهُمُ فَــوَارِسَ مِــثْلَهُمْ   أَحْمَــى وَهُــنَّ هَــوَازِمٌ وَهَــزِيمُ

---

(١) ينظر ص٣٢١من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٣٦٩من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٣٨٧من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٣٩٤من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٤٤٠-٤٤١من النص المحقق.

فقال[١]:"مثلهم"نعت لـ"فوارس"ولم يجمعه؛ لأنَّه في معنى المصدر وقد قال تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ﴾[٢]و﴿ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾[٣]

وبعد فهذا مجمل لمنهج العكبري الذي سار عليه في كتابه إعراب الحماسة، ومن الواضح أنه استفاد فائدة كبيرة ممن سبقه في شرح الحماسة، و تفسيرها، وما أُلِّف حولها في ذكر الآراء والروايات وتفسير المفردات وغيرها.

---

(١) ينظر ص٤٥٢من النص المحقق.

(٢) سورة النساء،آية:١٤٠

(٣) سورة المؤمنون،آية:٤٧

المطلب الثاني: عنايته بآراء العلماء.

اهتم العكبري بآراء العلماء خاصة في المسائل النحوية والصرفية، ونقل عن أشهر أئمة النحو واللغة، ومن العلماء الذين ذكر بعضًا من آرائهم مع التصريح بذكرهم:

١- الخليل: حيث ذكر رأيه في موضع المصدر بعد حذف حرف الجر حيث يرى الخليل أنه في موضع جر وتكرر ذلك أكثر من مرة.(١)

٢- سيبويه: ذكر مخالفته للخليل في المسألة السابقة حيث يرى سيبويه أن موضع المصدر يكون نصبًا بعد حذف حرف الجر.(٢)

وذكر رأيه في أنَّ حرف الجر"من" غير زائد في قوله:(٣)

رُزِئْنَـــا مِـــنْ بَنِـــينَ وَمِـــنْ بَنَـــاتِ

وذكر رأيه في ارتفاع خبر "لا" في قوله:

لَا قَـوْمَ أَكْـرَمُ مِـنْهُم يَـوْمَ قَـالَ لَهُـمْ　　　مُحَـرِّضُ الْمَـوْتِ عَـنْ أَحْسَـابِكُمْ ذُودُوا

فقال: "أكرمُ"خبر "لا"، وهو مرفوع بـ"لا"، كما يرتفع خبر"إنَّ"بها، وقال سيبويه: يرتفع الخبر هنا كما يرتفع في المبتدأ.(٤)

وذكر رأيه في قولهم: "أكبر ظني"، و"أعظم جهدي" بأن ذلك ظرف.(٥)

٣- أبو الحسن الأخفش: ذكر مخالفته لسيبويه فيرى أنَّ "مِن" يجوز أن تكون زائدة من دون تقدم نفي أو شبهه .(٦)

وذكر له رأيًا آخر حيث يرى أنَّ"مُتَقَفَّر" في البيت يرتفع بالجار فقال:

أَوْدَى الشَّـــبَابُ فَمَالَـــهُ مُتَقَفَّـــرُ　　　وَفَقَـــدْتُ أَتْـــرَابِي فَـــأَيْنَ الْمَغْـــبَرُ

---

(١) ينظر ص١٥٦-١٥٧،و٢٢٦،و٣٢٤من النص المحقق.

(٢) ينظر نفس الحاشية السابقة.

(٣) ينظر ص١٤٦من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٣٧٧من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٣٨٠من النص المحقق.

(٦) ينظر ص١٤٦من النص المحقق.

"متقفر"مبتدأ، و"له"الخبر، وعند الأخفش يرتفع "متقفر"بالجار.(١)

وذكر له رأيًا في"الحتات" بأنه يصرف مثل الأحمر.(٢)

وذكر له رأيًا في إعراب"فوق" في قول الشاعر:

وَمَعِـــي أُسُـــودٌ مِـــنْ حَنِيفَـــةَ فِي الْـــوَغَى لِلْبِـــيْضِ فَـــوْقَ رؤُسِـــهِمْ تَسْـــوِيمُ

فقال: و"فوق"يجوز أن تكون حالًا من الضمير في الجار، أو من نفس"البيض" على قول أبي الحسن.(٣)

٤- المازني: نقل عنه رأيًا في الألف واللام في"بالرحى" في قول الهذلول:

تَقُـــولُ وَصَـــكَّتْ نَحْرَهَـــا بِيَمِينِهَـــا أَبَعْلِـــيَ هَـــذَا بِالرَّحَـــى الْمُتَقَـــاعِسُ

وذلك بأنهما للتعريف لا بمعنى الذي، ولا يمتنع عمله فيما قبله.(٤)

٥- أبو علي الفارسي:نقل عنه مسألة في حذف المنادى في قوله:

أَلَا اسْـــلَمِي ذَاتَ الـــدَّمَالِيجِ وَالْعِقْـــدِ وَذَاتَ الثَّنَـــايَا الْغُـــرِّ وَالْفَـــاحِمِ الْجَعْـــدِ

فقال:" المنادى محذوف تقديره: يا امرأة اسلمي، وقال أبو علي:لا حاجة إلى حذف المنادى؛ لأنَّ ياء للتنبيه، وحرف التنبيه يدخل على الفعل كقولهم: هَلُمَّ في هذا الوقت"(٥)

٦- ابن جني: ذكر رأيًا له حول"ما"حيث يرى ابن جني أنها ليست بمعنى الذي في البيت المذكور فقال:

فَأَضْـــحَتْ زُهَـــيْرٌ فِي السِّـــنِينِ الـــتِّي وَمَابَعْـــدُ لَا يَـــدْعُونَ إِلَّا الأَشَـــائِمَا

وقوله:"وما بعد" في "ما" وجهان:

أحدهما: هي زائدة أي:وبعد.

والثاني: هي بمعنى: الذي و"بعد"صلة لها أي:والذي بعد تلك السنين من الأزمنة

---

(١) ينظر ص٢١٤من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٣٣٢من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٤٥٢من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٤٠٠من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٤٢٥من النص المحقق.

قال ابن جني وجماعة من الحذاق: لا تكون "ما" بمعنى"الذي"؛ لأنَّ "بعد" هنا ناقصة فحذف مايضاف إليه، ومثل ذلك لا يكون خبرًا، فكيف يكون صلة.(١)

ونقل عنه أيضًا إعمال الفعل الأول أثناء إعرابه لبيت الحماسة فقال:

تَرَكْنَا وَلَمْ يُجْنَنْ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمَهُ ... أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيِّ وَهْوُ قَتِيلُ

"ولم يجنن"حال من ضمير الفاعل في"تركنا"، و"لحمه"منصوب بـ"يجنن"، و"أبا الأبيض"منصوب بـ"تركنا"، وقد أعمل الفعل الأول هنا كذا قال ابن جني، وعندي أنه يجوز نصب"أبا"الأبيض بـ"يجنن"أي: تركنا لحمه ولم يجننه؛ لأنه إذا لم يعط"أبا الأبيض"فقد أظهر لحمه فعلى هذا يُخَرَّج على مذهب البصريين في إعمال الثاني.(٢)

وذكر رأي ابن جني في"الضاد" في كلمة"غائض" فقال: و"غائض- بالضاد- أي: غائض من خلقي كقوله تعالى:﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾(٣)وقال ابن جني: يجوز أن تُثَلَّث بالظاء على أن تكون بدلاً من الضاد.(٤)

٧- المرزوقي: وذكر رأي المرزوقي في"ما" في البيت المذكور واعترض عليه فقال: "والمرزوقي: يجوز كونها موصولة، وأنكر على ابن جني ما قاله، ولم يذكر لقوله حجة يصح التعويل عليها".(٥)

ونقل عنه رواية في"بُنيَّي"بأنها تثنية بُنَيّ فقال:

بُنَيَّيْ هِضْيَمٍ هُوَ جَدْ ثُمَانِي ... بَطِيئًا بِالْمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِي

"بُنَيَّيْ"تثنية ابن مصَغَّرًا، والمراد يَابُنَيَّيْ...وقال المرزوقي:"يُروى بُنَيَّيْ وهو تثنية بُنَيّ.(٦)

ونقل عنه رأيًا في كلمة"حرب"بأنها معطوفة على كلمة قبلها وليست مجرورة

(١) ينظر ص٢١٢-٢١٣من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٢٢١من النص المحقق.

(٣) سورة هود،آية:٤٤

(٤) ينظر ص٣٢٠من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٢١٢-٢١٣من النص المحقق.

(٦) ينظر ص٢٠٧-٢٠٨من النص المحقق.

بـ"رب"في قول الشاعر:

وَحَــرْبٍ يَضِــجُّ الْقَــوْمُ مِــنْ نَفَيَانِهَــا ضَــجِيجَ الجِمَــالِ الجِلَّــةِ الــدَّبِرَاتِ

فقال: "وحربٍ" قال المرزوقي: هو معطوف على مجرور قبله، وليس مجرورًا بـ"رُبَّ".[١]

٨- التبريزي: نقل عنه رأيًا في تقدير حرف الجر، ولكنه اعترض عليه فقال في قوله:

الشَّــيءُ يَبْــدَؤُهُ فِي الأَصْــلِ أَصْــغَرُهُ وَلَـيْسَ يَصْـلَى بِكُـلِّ الحَـرْبِ جَانِيهَـا

قال أبو زكريا: "تقديره يبدأ منه أصغره"، وفسَّره على غير ما يقتضي هذا التقدير؛ لأنه قال: "إذ أقل الأمور تبدأ ضعيفة ثم تتعاظم"، وهذا التفسير يقتضي أن يكون المعنى يبدأه أصغره أي: بسببه فعلى هذا لا يحتاج إلى تقدير حرف الجر، ومع تقدير الحرف يصير المعنى: صغير الشيء يبدأ من الكبير، والأمر بعكس ذلك.[٢]

٩- ابن الخشاب: نقل عنه أن "مِن" بمعنى بدل فقال: وأحسن ما ذُكِر منه ما سمعته من شيخنا أبي محمد بن الخشاب- رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ﴾[٣] أي: بدلاً من العلم؛ لأنَّ القوم لم يكن عندهم".[٤]

وقد نقل العكبري كثيرًا من الآراء عن بعض العلماء خاصة ممن ألف حول الحماسة دون أن يصرِّح بذكرهم، ومنهم المرزوقي، وابن جني، وابن فارس، والتبريزي.

---

(١) ينظر ص٤٣٨من النص المحقق.

(٢) ص١٨١من النص المحقق.

(٣) سورة غافر،آية:٨٣

(٤) ينظر ص٣١١-٣١٢من النص المحقق.

المطلب الثالث: اختياراته وترجيحاته.

مر في المبحث السابق أن العكبري قد اهتم بآراء العلماء، فنراه يسوق أقوالهم، ويتعرض لخلافهم، ومن المعلوم أن العكبري بصري المذهب، فهو يرجح مذهبه في المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين، ويذكر أقوال العلماء واختلافاتهم ولكنه لايرجح أحدها على الآخر في كثير من الأحيان، ولكن وجدت له بعض الاختيارات والترجيحات سواء في إعراب بعض الكلمات أو غيرها ومنها:

١- ذكره وجهًا إعرابيًّا لـ"جريًّا" في قول الشاعر:

أَمَرَّتْ مِنَ الكَتَّانِ خَيْطًا وَأَرْسَلَتْ رَسُولاً إِلى أُخْرَى جَرِيًّا يُعِينُهَا

فقال:" ففصل بقوله: "إلى أخرى"بين "رسول" وصفته، ويحتمل عندي وجهًا آخر يسلم الشعر له من هذا الفعل بأن يُنصب"جَرِيًّا"بفعل محذوف أي: أعني، أو أريد، أو أذكر فلا فصل إذًا".(١)

٢- رأى أن الجيّد في الفعل"يجدوني"أن يكون بلفظ الغائب في قول الشاعر:

أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرِدُ

فقال: "في الأصل"يجدونني" ولكن حذف النون اكتفاء بالنون الأخرى، والجيِّد في القياس والاستعمال: يجدونه؛ ليعود الضمير على"الذي"، ولكن لما كان"الذي"هو أنا في المعنى حمل الضمير عليه".(٢)

٣- مخالفته للتبريزي في تقدير حرف الجر في قول الشاعر:

الشَّيءُ يَبْدَؤُهُ فِي الأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلَى بِكُلِّ الحَرْبِ جَانِيهَا

فقال:" قال أبو زكريا: "تقديره يبدأ منه أصغره"، وفسَّره على غير ما يقتضي هذا التقدير؛ لأنه قال: "إذ أقل الأمور تبدأ ضعيفة ثم تتعاظم"، وهذا التفسير يقتضي أن يكون المعنى يبدأه أصغره أي: بسببه فعلى هذا لا يحتاج إلى تقدير حرف الجر، ومع تقدير الحرف يصير المعنى: صغير الشيء يبدأ من الكبير، والأمر بعكس ذلك،

(١) ينظر ص١٧٥-١٧٦من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٨٠من النص المحقق.

و"في"تتعلق بـ"يبدأ".[١]

٤- تقوية أن يكون "زلَّ" معطوفًا على"نازلت" على إعرابها حالًا في قول الشاعر:

عَشِيَّةَ نَازَلْتُ الفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بنِ مُسْهِرِ

فقال:"و"زَلَّ"يجوز أن يكون معطوفًا على"نازلت"، وأن يكون حالًا، و"قد"معه مقدرة، والأوَّل أولى".[٢]

٥- رأيه في إعراب"جماعتهم"بعد ذكره وجه الرفع والنصب في قول الشاعر:

تَرَكْتُ بَنِي الهُجَيْمِ لَهُمْ دُوَارٌ إِذَا تَمْضِي جَمَاعَتُهُم تَعُودُ

فقال: "ولو قيل: أنَّ الأصل تمضي في جماعَتِهِم، فلما حُذِف حرف الجر تعدَّى الفعل إليه بنفسه كما قالوا: **أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْبًا**

لكان وجهًا، ويعود على هذا القول للفرس أيضًا أي: تكر الفرس عليهم مرة بعد أخرى".[٣]

٦- مخالفته رأي ابن جني في تأنيث" أزور" في قول الشاعر:

وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزْوَرُ

فقال: "قال أبو الفتح: الوجه أن يؤنث كذلك و"أزور"؛ لأنه تفسير لقوله: "زوراء"وزوراء مؤنث فما هو مثلها ينبغي أن تكون "زوراء"، ولكنه ذكَّر حملًا على معنى"القناة"وهو الرمح فكأنه قال: ولنا رمح أزور وحاملها مثلها، قلت:وهذا تعسُّف لا حاجة إليه؛ لأن التشبيه بينهما بالمعنى الذي هو الإزوراء فإذا صِيغ منه اسم أُنِّث مع المؤنث، وذُكِّر مع المذكر،ونظيره قولك: هند قائمة وزوجها كذلك أي:قائم، ولا يريد أنَّ زوجها قائمة وهذا ظاهر".[٤]

٧- تأييده لحذف الموصوف في قول الشاعر:

إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ السُّرَيْجِيِّ ذِي الْأَثْرِ

---

(١) ينظر ص١٨١من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٨٣من النص المحقق.

(٣) ينظر ص١٩٥من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٢١٦-٢١٧من النص المحقق.

فقال: "والسريجي"صفة موصوفة لمحذوف أي: تصميم السيف السريجي، والحذف هنا حسن؛ لأن"السريجي"وصف مخصوص بالسيف".[١]

٨- رأيه أن"الكاف"في "كذاك" قد تكون بمعنى "مثل" في قول الشاعر:

وَمَا عَنْ ذِلَّةٍ غُلِبُوا وَلَكِنْ ... كَذَاكَ الْأُسْدُ تَفْرِسُهَا الْأُسُودُ

فقال:"...ولو قيل: إنَّ"الكاف"بمعنى: مثل، ومثل لا تتعرف فهي بالخبر أشبه لكان وجهًا، إلا أنَّ الكاف مع "ذا"لها حكم ليس كـ"مثل" وحدها؛ لأنها رُكِّبت معها فصارا كالشيء الواحد، و"ذا"معرفة فتكون الكاف تبعًا لها، ولذلك قلت له: عندي كذا درهمًا، فجعلته معرفة".[٢]

٩- اعتراضه على أحد الأقوال التي قيلت في معنى البيت في قول الشاعر:

فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَّاءَ بِكْرٍ ... وَلَكِنَّا بَنُو جِدَّ النِّقَالِ

فقال: "وقيل: ننقل الكلام، ونتصرف فيه أي: نحن خطباء فرسان؛ لأنَّ صدر البيت يدل على الشجاعة، وآخره على الفصاحة، وفيه بُعْد من أجل الاستدراك بـ"لكن"؛ لأنَّ أول البيت يدل على أنه وَصَف نفسه وقومه بالشجاعة فكيف يستدرك منه الفصاحة؛ لأنَّ ذلك يصير رجوعًا عن الأول".[٣]

١٠- قال في كلمة"كِبْد": والأصل:كَبِد- بفتح الكاف وكَسْر الباء- وكسر الكاف، وإسكان الباء لغة قليلة، والوجه فيه: أنه نقل كسرة الباء إلى الكاف وأسكنها، وقد قالوا في مثل ذلك: الضِّحْك واللِّعْب.[٤]

---

(١) ينظر ص٣٨٦ من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٣٨٣-٣٨٤ من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٤٠٨-٤٠٩ من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٤٣٣ من النص المحقق.

المبحث الثالث: الأصول النحوية التي اعتمد عليها.

وتشتمل هذه الأصول على السماع، والقياس، واستصحاب الحال، فالسماع والقياس وإن كانتا كلمتين فإنهما تمثلان مبدأين مهمين في مجال الدراسات النحوية والصرفية، فعليهما تُقَعَّد القواعد، وبهما يتحدد اتجاه النحوي ومذهبه.

وهما قضيتان كبيرتان تحدَّث فيهما العلماء بإسهاب وتوضيح، وسأذكر هنا ماالمقصود بالسماع والقياس؟ وما هي الاتجاهات التي سلكها العلماء في هذين المجالين؟وما موقف العكبري منهما في هذا الكتاب؟

فيقصد بالسماع: ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته، فشمل كلام الله تعالى، وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم، وكلام العرب قبل بعثته، وفي زمنه، وبعده، إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين نظمًا ونثرًا عن مسلم وكافر.(١)

ويقصد بالقياس: حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه.(٢)

وللعلماء في السماع والقياس اتجاهان:(٣)

الأول: اتجاه البصريين فنجدهم قد تشددوا في العدد المسموع الذي تُبنى عليه القواعد، ويصح القياس عليه، ولابد من كثرة مسموعه عندهم.

الثاني: اتجاه الكوفيين الذين أجازوا بناء القاعدة على المسموع الواحد، والقياس عليه دون نظر إلى قلة أو كثرة.

والأصول النحوية التي اعتمد عليها العكبري في كتابه هي:

١- السماع:

ويدخل في السماع القرآن الكريم وما فيه من القراءات، والحديث النبوي الشريف بشروطه التي اعتمدها العلماء، وكلام العرب المنظوم والمنثور.

وقد اعتمد العكبري في كتابه إعراب الحماسة على كثير من هذه الشواهد وسأتحدث عنها بالتفصيل.

---

(١) ينظر الاقتراح للسيوطي ص٧٤

(٢) ينظر الإغراب في جدل الإعراب لابن الأنباري ص٤٥،والاقتراح للسيوطي ص٢٠٣.

(٣) ينظر في أصول النحو لسعيد الأفغاني ص١٩٧-٢٠٧

أولاً: الشواهد القرآنية وقراءاتها: وهي أوثق مصدر تناقلته الأجيال بعيدًا عن التحريف والتبديل، وهي أعلى ما يُحتج به للقواعد؛ لأنه كلام الله الذي نزل محفوظًا، ويحمل من الفصاحة أعلاها، ومن البلاغة منتهاها لذلك اجتمعت الأمة على صحة الاحتجاج به للقواعد النحوية.

وقد استشهد العكبري بكثير من الآيات القرآنية، وبعض القراءات على ما يذكره من مسائل نحوية، أو صرفية، أو لغوية، وقد بلغ مجموع ذلك تسعين آية، ومنها:

١- استشهاده على لام الابتداء[١] بقوله تعالى: ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ ﴾[٢]

٢- استشهاده بأنَّ"سوى" تقع نعتًا [٣] كقوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾[٤]

وقوله: ﴿ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾[٥]

٣- استشهاده على حذف حرف الجر[٦] بقوله تعالى:

﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [٧] أي: منها.

٤- استشهاده على أن"لا أبرح" بمعنى:لا أزال أمشي[٨] في قوله تعالى: ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [٩]

٥- استشهاده على أن الجملة في محل نصب على الموضع[١٠] في قوله تعالى:

---

(١) ينظر ص٩٩من النص المحقق.

(٢) سورة الضحى،آية:٤.

(٣) ينظر ص١٠٦من النص المحقق.

(٤) سورة آل عمران،آية:٦٤.

(٥) سورة طه،آية:٥٨.

(٦) ينظر ص١١١من النص المحقق.

(٧) سورة ص،آية:٥٠

(٨) ينظر ص١١٥من النص المحقق.

(٩) سورة الكهف،آية:٦٠.

(١٠) ينظر ص١١٧من النص المحقق.

﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي شَفَٰعَتُهُمْ ﴾[١]

٦- استشهاده بأن"فلا صدَّق"في موضع الحال[٢] في قوله تعالى:﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾[٣] بمعنى:لم يتصدق.

٧- استشهاده بقوله تعالى:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾[٤] بجعل الفعل جواب"إذا" عند الكوفيين،وقوله تعالى:﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾[٥] بجعل الفعل جواب"لما"[٦].

٨- استشهاده بأن"هناك"ظرف زمان[٧] كقوله تعالى:﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا ﴾[٨]

٩- استشهاده على أنَّ "ما" في "ما إنْ" زائدة [٩] في قوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾[١٠]

١٠- تشبيهه دخول الواو في"ولم تك"في قول الشاعر: [١١]

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكُ مِنْهُمُ   فَكُلْ مَا عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبِ

بالواو في قوله تعالى: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[١٢]

---

(١) سورة النجم،آية:٢٦.

(٢) ينظر ص١٢٢من النص المحقق.

(٣) سورة القيامة،آية:٣١.

(٤) سورة الزمر،آية:٧١.

(٥) سورة الصافات،آية:١٠٣ .

(٦) ينظر ص١٢٤من النص المحقق.

(٧) ينظر ص١٣٥من النص المحقق.

(٨) سورة آل عمران،آية:٣٨.

(٩) ينظر ص١٣٦من النص المحقق.

(١٠) سورة الأحقاف،آية:٢٦

(١١) ينظر ص١٤٤من النص المحقق.

(١٢) سورة البقرة،آية:٢١٦

١١- استشهاده على وقوع الصفة المفردة قبل الصفة التي هي جملة[١] كقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾[٢].

١٢- استشهاده بأن "اللام"للتعجب[٣] في قوله تعالى:﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾[٤]

١٣- استشهاده على حذف المعطوف لتقديم ذكره[٥] في قوله تعالى: ﴿ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾[٦] أي: ومنها حصيد.

١٤- استشهاده على وقوع"الباء"زائدة[٧] في قوله تعالى:﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ ﴾[٨]

١٥- استشهاده على وقوع الجملة خبر كان[٩] كقوله تعالى: :﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ في قراءة من رفع "الرقيب".

١٦- استشهاده بأنَّ "كان" لا تعد فصلًا بين"ما"وصلتها[١٠] كقوله تعالى:﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾[١١] أي: تكذيبهم.

١٧- استشهاده بجعل الظرف قائمًا مقام الفاعل، ولكن جُعلت الفتحة مكان الضمة

(١) ينظر ص١٤٤من النص المحقق.

(٢) سورة الأنبياء،آية: ٥٠

(٣) ينظر ص١٤٧من النص المحقق.

(٤) سورة الحشر،آية:٨

(٥) ينظر ص١٤٨من النص المحقق.

(٦) سورة هود،آية: ١٠٠

(٧) ينظر ص١٥٢من النص المحقق.

(٨) سورة البقرة،آية: ١٩٥.

(٩) ينظر ص١٥٩من النص المحقق.

(١٠) ينظر ص١٥٩من النص المحقق.

(١١) سورة البقرة،آية: ١٠.

على ماهو حكم الظرف[١] في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾[٢] وكذا قوله: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾[٣] فيمن نصب على أحد القولين.

١٨- استشهاده على إضافة المصدر للمفعول[٤] في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾[٥]

١٩- استشهاده على جعل "بين" اسمًا غير ظرف[٦] في قوله تعالى: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾[٧]

٢٠- استشهاده على جعل الفعل"رجع"متعد[٨]في قوله تعالى: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ ﴾[٩] ، ويكون لازمًا كقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[١٠]

٢١- استشهاده على جواز تقديم الجار والمجرور على الموصول[١١] في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [١٢]

٢٢- استشهاده بوقوع "اللام" بمعنى" أن"[١٣] في قوله تعالى:

---

(١) ينظر ص١٦٥من النص المحقق.

(٢) سورة الجن،آية:١١

(٣) سورة الأنعام،آية:٩٤

(٤) ينظر ص١٦٧-١٦٨من النص المحقق.

(٥) سورة فصلت،آية:٤٩

(٦) ينظر ص١٧٣من النص المحقق.

(٧) سورة الأنعام،آية:٩٤.

(٨) ينظر ص١٧٨من النص المحقق.

(٩) سورة التوبة،آية:٨٣

(١٠) سورة البقرة،آية:٢٨

(١١) ينظر ص١٧٩من النص المحقق.

(١٢) سورة يوسف،آية:٢٠

(١٣) ينظر ص١٨٦من النص المحقق.

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ﴾[١] أي: أردنا اليسر وأن تكملوا.

٢٣- ذكره استشهاد الكوفيين بحذف صلة الذي في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾[٢] وردَّ عليهم بأن هذا بعيد الصحة؛ لأنَّ الموصول والصلة كاسم واحد، ولا يجوز حذف بعض الاسم.[٣]

٢٤- استشهاده بحذف جواب "لو" في قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[٤] أي: لرأوا أمرًا هائلاً.[٥]

٢٥- استشهاده بوقوع الواحد موقع الجمع كقوله تعالى: ﴿فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا﴾[٦] أي: أنفسًا.[٧]

٢٦- استشهاده بوقوع "اللام" زائدة[٨] في قوله تعالى: ﴿رَدِفَ لَكُم﴾[٩]

٢٧- استشهاده بدلالة الفعل على المصدر في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ﴾[١٠]

---

(١) سورة البقرة،آية: ١٨٥

(٢) سورة الجمعة،آية: ٥

(٣) ينظر ص١٨٩من النص المحقق.

(٤) سورة البقرة،آية: ١٦٥

(٥) ينظر ص٢٠٦من النص المحقق.

(٦) سورة النساء،آية: ٤

(٧) ينظر ص٢٠٦من النص المحقق.

(٨) ينظر ص٢٠٧من النص المحقق.

(٩) سورة النمل،آية: ٧٢

(١٠) سورة المائدة،آية: ٦

أي: إرادته التطهير.[١]

٢٨- استشهاده بتقديم المسبّب على السبب لفهم المعنى في قوله تعالى: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾[٢] أي: اعتبرت شهادة امرأتين لتذكير إحداهما الأخرى إن ضلَّت.[٣]

٢٩- استشهاده على بقاء التنكير في قوله تعالى: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾[٤] أي: ممطر إيانا.[٥]

٣٠- استشهاده بوقوع "اللام" لتوكيد الخبر[٦] في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ﴾[٧]

٣٢- استشهاده على تعلق الجار والمجرور بمحذوف[٨] في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾[٩]

٣٣- استشهاده على أن العلم يأتي بمعنى المعرفة[١٠] كقوله تعالى: ﴿فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾.[١١]

---

(١) ينظر ص٢٠٧-٢٠٨من النص المحقق.

(٢) سورة البقرة، آية:٢٨٢

(٣) ينظر ص٢١٥من النص المحقق.

(٤) سورة الأحقاف، آية:٢٤.

(٥) ينظر ص٢١٦من النص المحقق.

(٦) ينظر ص١٢٦من النص المحقق.

(٧) سورة الأنعام،آية: ١٣٤

(٨) ينظر ص٢٢٥من النص المحقق.

(٩) سورة يوسف،آية:٢٠

(١٠) ينظر ص٢٥٣من النص المحقق.

(١١) سورة الأعراف،آية: ١٢٩

ثانيًا: الأحاديث النبوية والأثر:

المتابع لمنهج العكبري في أغلب كتبه يلاحظ أنه لا يكثر من الاستشهاد بالأحاديث، وهو منهج كثير من النحاة، ولعل لذلك أسبابًا كثيرة ذكرها كثير من العلماء لا يتسع المقام لذكرها.[1]

ولم يستشهد العكبري في هذا الكتاب بأي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، واستشهد بقول لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لحذف المضاف لظهور معناه وهو قوله: (يا خيل الله اركبي). [2]

ثالثًا: الشواهد من المأثور من كلام العرب وأمثالهم:

استشهد العكبري في "كتاب إعراب الحماسة" ببعض المأثور من كلام العرب وأمثالهم و بلغ مجموع ذلك أحد عشر قولًا ومنها:

١- "قلَّ رجل يقول ذلك إلا زيد"، واستشهد به على أن"قلَّ" يكون نفيًا.[3]

٢- "لا أبا لك"، واستشهد به على أن"أبا"من مشكلات باب"لا".[4]

٣- "ما أُبَالِيهِ بَالَةً"، واستشهد به على أصل"أبالي"[5]

٤- "لا غلامي لك"، واستشهد به على زيادة اللام. [6]

٥- "تشوهت شاة"، واستشهد به على أن أصل "شاة" شوهة. [7]

---

(١) ينظر الاقتراح ص٥٢-٥٥،والخزانة١/٩-١٥، وإتحاف الأمجاد فيما يصح به الاستشهاد ص٧٧-٩١، ودراسات في العربية وتاريخها ص١٦٦-١٨٠، والشواهد والاستشهاد في النحو ص٢٩٩-٣٣٧، والحديث النبوي وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ص٣٧٥-٣٨٢.

(٢) ينظر ص٢٤٦من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٩٨من النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٣٦-١٣٧من النص المحقق.

(٥) ينظر ص١٤١من النص المحقق.

(٦) ينظر ص٢٤١من النص المحقق.

(٧) ينظر ص٢٥٨من النص المحقق.

٦- "أكلَّ يوم لك ثوب"، واستشهد به على أن الظروف يعمل فيها المعنى متقدمة عليه.(١)

٧- "أكبر ظني"و"أعظم جهدي"، واستشهد بهما على أنهما ظرف على قول سيبويه.(٢)

٨- "لا أرينك هنا"، واستشهد به على أن النهي في المعنى لغير الملفوظ.(٣)

رابعًا: الشواهد الشعرية:

لم يكثر العكبري من الشواهد الشعرية في كتابه إعراب الحماسة؛ ولعل ذلك نابع من طبيعة هذا الكتاب إذ يرتكز في المقام الأول على إعراب الأبيات، وشرح مفرداتها، وبيان معانيها، ولكنه يستشهد ببعض الأبيات إذا مرت به مسألة نحوية، أو صرفية، أو لغوية، وهو لا ينسب كثيرًا من هذه الشواهد إلى أصحابها، وقد يذكر الشاهد كاملًا، أو يذكر جزءًا منه أحيانًا، وقد بلغت هذه الشواهد أربعين شاهدًا ومنها:

١- قول المرار الأسدي:

أَعَلَاقَةً أُمَّ الوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسَكِ كَالثُّغَامِ الْمُخْلِسِ

واستشهد به على أن"ما" كافة في هذا البيت.(٤)

٢- استشهد ببيتين على جواز حذف"الألف"من اسم الله تعالى، ونسب الأول لحسان وهو قوله:(٥)

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللّه يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

٣- وقوله: **أَلَالاَ بَارَكَ اللّه فِي سُهَيْلٍ إِذَا مَاللهُ بَارَكَ فِي الرِّجَالِ**

---

(١) ينظر ص٣٧٥من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٣٨٠من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٣٨٦من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٩٨من النص المحقق.

(٥) ينظر ص١١٣من النص المحقق.

٤- استشهد بنصف بيت على مسألة حذف حرف الجر، وعمل الفعل وهو في قوله:[(١)] أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْبًا

٥- وكقوله: [(٢)] أَمَرْتُكَ الخَيْـــرَ

٦- استشهد على أن"أبا"مقصور في قوله: [(٣)]

إِنَّ أبَاهَــــــــا وأبَا أَبَاهَــــــــا قـــدْ بَلَغَـــا فِي المَجْـــدِ غَايَتَاهَـــا

٧- استشهد على تسكين الياء في موضع النصب للضرورة في قوله: [(٤)]

كَأَنَّ أَيْدِيْهِنَّ بِالْقَاعِ

٨- استشهد ببيتين على جواز أن يكون"أفعل" بمعنى فاعل كقول الشاعر: [(٥)]

تَمَـنَّى رِجَـالٌ أَنْ أَمُـوتَ وَأَنْ أَمُـتْ فَتِلْـكَ طَرِيـقٌ لَسْـتُ فِيهَـا بِأَوْحَـدَ

٩- وقوله: [(٦)]

إِنَّ الـذِي سَمَـكَ السَّـمَاءَ بَـنَى لَنَـا بَيْتًـــا دَعَائِمَـــهُ أَعَـــزَّ وَأَطْـــوَلَ

١٠- استشهد على إلغاء الظرف في قوله: [(٧)]

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ

١١- استشهد على الفصل بين الصفة والموصوف بالجار والمجرور في قوله: [(٨)]

أَمَرَّتْ مِنَ الكَتَّانِ خَيْطًا وَأَرْسَلَتْ رَسُولاً إِلى أُخْرَى جَرِيًّا يُعِينُهَا

١٢- واستشهد على الفصل بين الصلة والموصول بالجار والمجرور في قوله: [(٩)]

---

(١) ينظر ص١١٤من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١١٥من النص المحقق.

(٣) ينظر ص١٣٧من النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٥٩من النص المحقق.

(٥) ينظر ص١٦٦من النص المحقق.

(٦) ينظر ص١٦٦من النص المحقق.

(٧) ينظر ص١٧٣من النص المحقق.

(٨) ينظر ص١٧٦من النص المحقق.

(٩) ينظر ص١٧٦من النص المحقق.

أَتَجْزُعُ إِنْ نَفْسًا أَتَاهَا حِمَامُهَا فَهَلَّا التِي عَنْ بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

١٣- استشهد بجواز النصب على الموضع في قوله: (١)

فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا

٢- القياس: وهو حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه، وقيل في حده: إنه علم بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب. (٢)

وقال الكسائي فيه(٣):

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبع وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعْ
فَإِذَا مَاأَبْصَرَالنَّحْوَالفَتَى مَرَّ فِي المَنْطِقِ مرًّا فَاتَّسَعْ

وللقياس أهمية كبيرة عند النحويين فقيل: إنَّ أبا علي الفارسي كان يقول:"أخطئ في خمسين مسألة في اللغة ولا أخطئ في واحدة من القياس"(٤)، وقد وافق ابن جني شيخه في تعظيم القياس فقال:"مسألة واحدة من القياس أنبل وأنبه من كتاب لغة عند عيون الناس". (٥)

وكما اهتم العكبري بالسماع لم يغفل عن القياس لما له من أهمية كبيرة عند العلماء، إذ هو المعوَّل عليه في كثير من المسائل، ومن مواطن القياس في كتابه ما يلي:

١- ذكره أن القياس في همزة"إخال" الفتح في قول الشاعر:

وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخَالُ حَتَّى يَنَالَ أَقَاصِيَ الحَطَبُ الوُقُودُ

فقال:" و"إخال"- بكسر الهمزة- أكثر في الاستعمال،والقياس فتحها". (٦)

٢- وذكر الجيد في القياس في"يجدونه"في قول الشاعر:

---

(١) ينظر ص١٧٧من النص المحقق.

(٢) ينظر الاقتراح ص٢٠٣-٢٠٤

(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٤

(٤) ينظر الخصائص٢/٨٨

(٥) ينظر المرجع السابق.

(٦) ينظر ص١٧٤من النص المحقق.

أَنَا الَّـــذِي يَجِـــدُونِي فِي صُــــدُورِهِمْ   لَا أَرْتَقِــــي صَـــــدْرًا مِنْهَـــا وَلَا أَرِدُ

فقال: "والجيِّد في القياس والاستعمال: يجدونه؛ ليعود الضمير على"الذي"، ولكن لما كان"الذي"هو أنا في المعنى حمل الضمير عليه". (١)

٣- وذكر قولًا في جمع "المخازي" على غير القياس في قول الشاعر:

وَسِــــيَّانَ عِنْــــدِي أَنْ أَمُـــوتَ وَأَنْ أَرَى   كَــبَعْضِ رِجَــالٍ يُوطِنُــونَ المَخَــازِيَا

فقال: "و"المخازي"جمع مَخْزَاة أي: مُخْزِيَة، وقيل: هو جمع خِزْي على غير القياس مثل: شِبْه ومَشَابه". (٢)

٤- وذكر القياس في"جارنا"في قول الشاعر:

وَنَحْـــنُ الَّـــذِينَ لَا يُــــرَوَّعُ جَــــارُنَا   وَبَعْضُـــهُمْ لِلْغَـــدْرِ صُـــمٌّ مَسَـــامِعُهْ

فقال: "القياس: جارهم؛ ليعود الضمير على"الذين"ولكن حمل الكلام على المعنى؛ لأنَّ الذين هم نحن في المعنى". (٣)

٥- وقال في قياس "يافع"في قول الشاعر:

وَأَكْثَــرَ مِنَّـــا يَافِعًــا يَبْتَغِــي العُــلَا   يُضَــارِبُ قِــرْنًا دَارِعًــا وَهْــوَ حَاسِــرُ

و"يافعًا"تمييز، والفعل منه"أَيْفَعَ"وقياسه: "يُوفِعُ"، ولكن جاء على "فاعل". (٤)

٣- استصحاب الحال: ويقصد به إبقاء حال اللفظ على ما يستحقه في الأصل عند عدم دليل النقل عن الأصل. (٥)

وفي كتاب إعراب الحماسة أمثلة على ذلك منها:

قوله في ياء"صيق": وياء"صِيق" أصل إذ ليس في تصريفها مايدل على أنها من الواو

---

(١) ينظر ص١٨٠من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٨٩من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٢٤٩من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٣٠٥من النص المحقق.

(٥) ينظر الإغراب في جدل الإعراب لابن الأنباري ص٤٦.

والأصل عدم البدل فإذا لم يدل عليه حُكِم بأصالته.[١]

(١) ينظر ص١١٢من النص المحقق.

المبحث الرابع: مصادره.

القارئ لكتاب إعراب الحماسة يلاحظ أنَّ أبا البقاء قد استفاد كثيرًا من كتب السابقين، ومن المعلوم أنه كان ضريرًا فيقرأ عليه تلاميذه الكتب التي يريد ثم يبدأ بالتأليف بإملاء كتبه إملاءً.

وقد اختلفت مصادر العكبري وتعددت، فاعتمد على كتب النحو واللغة والأدب، ولكنه لا يصرح بالمصادر التي نقل منها إلا نادرًا، و لا ينقل بالنص وإنما بالمعنى؛ لأنه يعتمد على سماع تلك المؤلفات.

ومن المصادر التي صرح بها كتاب سيبويه حيث صرح به مرة واحدة عندما ذكر أن"غيرًا " بمعنى"لا"فقال: ومنه مسألة الكتاب: أنا زيدًا غير ضارب، نصب"زيدًا"بضارب لما كانت"غير" بمعنى: لا".(١)

و منها كتابه شرح إيضاح أبي علي الفارسي فأحال عليه قائلًا: و"دَخَلْتُ" قيل: لازم، وقد استوفينا أدلة ذلك في شرح الإيضاح.(٢)

وذكره مرة أخرى عندما ذكر كلمة "كائن " في قول الشاعر:

وَكَائِنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةِ مَعْشَرٍ عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ذَاتَ حُزْنٍ تَفَجَّعُ

فقال:"كَائِن"أصله:كَأَيِّن، وفيه لغات وتصريف قد ذكرناه في شرح الإيضاح مستقصى".(٣)

أما المصادر الأخرى التي نقل منها ولكنه لم يصرح بذكرها فهي كثيرة، وقد يذكر أصحاب هذه الكتب، أو يذكر أقوالهم على صيغة الفعل المبني للمجهول ومنها مايلي:

١- الجمل في النحو: حيث ذكر رأي الخليل في موضع المصدر بعد حذف حرف الجر فيكون المصدر عنده في موضع جر.(٤)

٢- الكتاب: وذكر رأي سيبويه وهو مخالفة الخليل في المسألة السابقة حيث يرى سيبويه

---

(١) ينظر ص٢٨٠من النص المحقق.

(٢) ينظر ص٢٥٦من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٤١٨ النص المحقق.

(٤) ينظر ص١٥٨-١٥٩من النص المحقق.

أن موضع المصدر بعد حذف حرف الجر يكون نصبًا.(١)

وذكر رأي سيبويه أيضًا أن"من" غير زائدة في الواجب كقول الشاعر: (٢)

وَنِعْمَ الحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رُزِئْنَا مِنْ بَنِينَ وَمِنْ بَنَاتِ

وذكر قوله في جمع"رهط" فقال: وقال سيبويه:"ولم يُسْمَع في جمع رَهْطٍ أَرْهُط"(٣)

وذكر قوله في إعراب"لابراح" فقال:"و"براح"مرفوع بـ"لا"وهي هنا عاملة عمل ليس، وخبرها المنصوب محذوف أي: لا لي براح هذا قول سيبويه".(٤)

وتحدَّث عن مسألة إلغاء الظرف فقال: "ومثل هذه المسألة ما أنشده سيبويه من قول النابغة:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ

أي:ناقع في أنيابها"(٥)

وذكر له قولًا في ارتفاع خبر"لا"فقال: وقال سيبويه: يرتفع الخبر هنا كما يرتفع في المبتدأ، ولا تعمل"لا" في الخبر؛ لضعفها عن"أنَّ".(٦)

وذكر له قولًا في قولهم:"أكبر ظنِّي"و"أعظم جهدي" فقال:" ومثل هذا ما قال سيبويه في قولهم:"أكبر ظني،و"أعظم جهدي" أنَّه ظرف".(٧)

٣- معاني القرآن: ذكر رأي الأخفش في أنَّ"مِن"تكون زائدة خلافً لسيبويه.(٨)

٤- المسائل العضديات: ونقل عن أبي علي الفارسي رأيًا في حذف المنادى في قول الشاعر:

أَلَا يَاسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيجِ وَالْعِقْدِ وَذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الجَعْدِ

---

(١) ينظر نفس إعراب البيت السابق.

(٢) ينظر ص١٤٥من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٢٤٠من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٢٤٤من النص المحقق.

(٥) ينظر ص٣٣٥-٣٣٦من النص المحقق.

(٦) ينظر ص٣٧٧من النص المحقق.

(٧) ينظر ص٣٨٠من النص المحقق.

(٨) ينظر ص١٤٦من النص المحقق.

فقال: "والمنادى محذوف تقديره: ياامرأة اسلمي، وقال أبو علي: لا حاجة إلى حذف المنادى؛ لأنَّ ياء للتنبيه، وحرف التنبيه يدخل على الفعل كقولهم: هلم في هذا الوقت".[١]

٥-كتاب التنبيه: وقد نقل عنه في أكثر من موضع ومن ذلك قوله في قول الشاعر:

إِنِّي امْرُؤٌ تَجِدُ الرِّجَالُ عَدَاوَتِي وَجْدَ الرِّكَابِ مِنَ الذُّبَابِ الأَزْرَقِ

فقال: "قال ابن جني: والتقدير: تجد الرجال من عداوتي، فعلى هذا يكون "تجد" بمعنى: تصيب،ويكون"وَجْدِي"هو المفعول، ويتعدَّى"تجد"على هذا إلى واحد".[٢]

ونقل عنه بأن"ما" في"ما بعد" لا تكون زائدة في قول الشاعر:[٣]

فَأَضْحَتْ زُهَيْرٌ فِي السِّنِينِ الَّتِي مَضَت وَمَابَعْدُ لَا يَدْعُونَ إِلَّا الأَشَائِمَا

ونقل عنه أن الوجه تأنيث"أزور"في قول الشاعر:[٤]

وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزْوَرُ

ونقل عنه جواز أن تُثَلَّث الضاد في"غيض"فقال:" و"غائض- بالضاد- أي:غائض من خلقي كقوله تعالى:﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾[٥]وقال ابن جني: يجوز أن تُثَلَّث بالظاء على أن تكون بدلاً من الضاد".[٦]

٦-كتاب شرح الحماسة للمرزوقي: نقل عنه رواية في قول الشاعر:

بُنَيَّيْ هِضْيَمٍ هُوَ جَدْ ثُمَانِي بَطِيئًا بِالْمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِي

فقال: "وقال المرزوقي: "يُروى بُنَيَّيْ"وهو تثنية بُنَيّ...وقال:"احتيالي"يجوز أن يكون مضافًا إلى المفعول يَبْطُؤُ احتيال الناس عليَّ".[٧]

---

(١) ينظر ص٤٢٥من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٦٧-١٦٨من النص المحقق.

(٣) ينظر ص٢١٢-٢١٣من النص المحقق.

(٤) ينظر ص٢١٦-٢١٧من النص المحقق.

(٥) سورة هود،آية:٤٤

(٦) ينظر ص٣٢٠من النص المحقق.

(٧) ينظر ص٤٠٧-٤٠٨من النص المحقق.

ونقل عنه إعراب"وحرب"في قول الشاعر:

وَحَــرْبٍ يَضِــجُّ الْقَــوْمُ مِــنْ نَفَيَانِهَــا ضَــجِيجَ الجِمَــالِ الجِلَّــةِ الــدَّبِرَاتِ

فقال:"وحربٍ" قال المرزوقي: هو معطوف على مجرور قبله، وليس مجرورًا بـ"رُبَّ".[١]

٧-كتاب شرح الحماسة للتبريزي، ونقل عنه عند قول الشاعر:

الشَّــيءُ يَبْــدَؤُهُ فِي الأَصْــلِ أَصْــغَرُهُ وَلَـيْسَ يَصْـلَى بِكُـلِّ الحَـرْبِ جَانِيهَـا

فقال:" قال أبو زكريا: "تقديره يبدأ منه أصغره"، وفسَّره على غير ما يقتضي هذا التقدير؛ لأنه قال: "إذ أقل الأمور تبدأ ضعيفة ثم تتعاظم".[٢]

٨- الأصول لابن السراج: وذكر له رأيًا في فاعل"كفى"في قول الشاعر:

كَفَــى بِالْقُبُــورِ صَــارِمًا لَــوْ رَعَيْتَــهُ وَلَكِــنَّ مَاأَعْلَنْــتَ بَادٍ وَخَــافِضُ

فقال: " وقال ابن السراج: فاعل "كفى"مضمر تقديره: كفى الاكتفاء بالقبور، ودخلت الباء لما كان المعنى : اكتف بالقبور، وهذا ما قاله في نحو قوله تعالى:

﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾[٣]وفي جميع بابه".[٤]

(١) ينظر ص٤٣٨من النص المحقق.

(٢) ينظر ص١٨١من النص المحقق.

(٣) سورة النساء،آية:٧٩.

(٤) ينظر ص٣٢٢-٣٢٣من النص المحقق.

المبحث الخامس: تقويم الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قيمة الكتاب العلمية.

إعراب أبيات الحماسة للعكبري من الكتب التي لها قيمة علمية كبيرة، وتظهر هذه القيمة فيما يلي:

أولاً: أنَّ هذا هو الإعراب الوحيد لأبيات الحماسة كاملة؛ لأنَّ ابن جني في كتابه التنبيه لم يعرب إلا ما أشكل من أبياتها.

ثانيًا:اهتمام العكبري بإعراب الكلمات، وذِكْر جميع الأوجه الإعرابية التي تحتملها الكلمة الواحدة.

ثالثًا: اهتمامه بذكر الروايات الواردة في الأبيات، وقد ساعده على ذلك استماعه لكتب السابقين كابن جني، والمرزوقي، والتبريزي وغيرهم.

رابعًا:لم يغفل العكبري عن شرح المفردات خاصة التي تحتاج إلى توضيح.

خامسًا: ذكره الخلاف بين البصريين والكوفيين في المسائل التي تمر به أثناء إعرابه للأبيات.

سادسًا: اهتمامه بالجانب الصرفي اهتمامًا واضحًا.

سابعًا: اهتمامه بالأساليب البلاغية.

ثامنًا: ذكره بعضًا من مواضع الضرورة الشعرية.

تاسعًا: الاهتمام بذكر التعليلات فقد أولع العكبري بها، فعندما ترد مسألة نحوية،أو صرفية، أو لغوية فلا بد أن يذكر التعليل المناسب لها.

عاشرًا: عزو الآراء النحوية إلى أصحابها في كثير من الأحيان.

الحادي عشر: ظهور شخصية المؤلف في الكتاب حيث إن له الكثير من الآراء والترجيحات.

الثاني عشر: تصريح المؤلف بالسماع عن بعض شيوخه ومنهم ابن الخشاب، وقد ذكر العلماء أن تلقي العلم بالسماع يعد من أعلى مراتب التحمل.

المطلب الثاني: المآخذ عليه.

على الرغم من أن لهذا الكتاب قيمة علمية كبيرة فإنه لم يسلم من المآخذ التي لم يسلم منها كتاب من كتب البشر، فقد لاحظت أثناء تحقيقي له عددًا من هذه المآخذ ومنها:

أولاً: لم يذكر المؤلف مقدمة لهذا الكتاب يبيّن فيها منهجه وسبب تأليفه لهذا الكتاب.

ثانيًا: كثرة تكرار المسائل النحوية دون الإشارة إلى ذلك إلا نادرًا، وقد نلتمس له عذرًا في ذلك فقد كان – رحمه الله –كفيفًا يملي كتبه إملاء.

ثالثًا: النقل من كتب السابقين بالمعنى دون الإشارة إلى ذلك خاصة كتاب شرح الحماسة للمرزوقي، والتنبيه لابن جني.

رابعًا: النقل عن المعاجم اللغوية دون ذكرها فلم يذكر معجمًا واحدًا نقل منه مع أن الكتاب مليء بالمفردات اللغوية.

خامسًا: أنه نسب قولًا ليس للمرزوقي، وقد استدرك الناسخ ذلك في حاشية الكتاب.(١)

---

(١) ينظر ص٣٨٣من النص المحقق.

المبحث السادس: الموازنة بين التنبيه على شرح مشكلات الحماسة[١]،لابن جني وإعراب الحماسة للعكبري.

جرت عادة الباحثين على عقد موازنة بين كتابين، وهذه الموازنة تحتاج إلى مزيد من التأمل، والتدقيق في الكتابين، وقد حاولت جاهدًا بعد قراءة الكتابين أن أخرج بموازنة بينهما تمثلت في النقاط التالية:

أولاً:لم يذكر العكبري مقدمة في كتابه إعراب أبيات الحماسة يبيِّن فيها منهجه، في حين نجد أن ابن جني ذكر مقدمة في كتابه التنبيه بيَّن سبب تأليف هذا الكتاب وهو أنَّ أحد العلماء- فيما ظهر لي- التمس منه أن يؤلف كتابًا يبيِّن فيه ما أشكل من أبيات الحماسة من إعراب أو تصريف أو اشتقاق أو عروض أو قواف فقال له:"وقد أجبتك- أيَّدك الله- إلى ملتمَسك من عمل ما في الحماسة من إعراب، وما يلحق به من اشتقاق أو تصريف أو عروض أو قواف، وتحاميت شرح أخبارها، أو تفسير شيء من معانيها، إلا ما ينعقد بالإعراب فيجب لذلك ذكره؛ من حيث كان ذلك قد سبق إليه جماعة من مثل أبي رِياش، والدِّيْمرتي، والنَّمَري وغيرهم".[٢]

وبيَّن أن هذا الكتاب لم يعمله لمبتدئ ولا لمتوسط فقال:"فإن هذا الكتاب لست أعمله لمبتدئ ولا متوسط، وإنما أخاطب به من قد تدرَّب فكره، وقوي نظره، وهو الذي يغرى به، ويقوى حظه منه".[٣]

ثانيًا: التزم العكبري في كتابه بشرح وإعراب كامل أبيات الحماسة، أمَّا ابن جني فلم يبين إلا ما أشكل منها وهي أبيات مختارة من بعض الحماسيات.

ثالثًا: رتَّب العكبري الحماسيات في أبوابها كما وردت في الديوان بشكل كبير، أما ابن جني فاختلف الترتيب عنده فأورد بعض الحماسيَّات من باب الحماسة في باب المراثي وهي:

(١) اعتمدت في هذه الموازنة على كتاب التنبيه بتحقيق الدكتور:حسن هنداوي.

(٢) ينظر مقدمة التنبيه ص٥

(٣) ينظر المرجع السابق ص٧

١- بيت من أبيات أبان بن عبدة بن العيَّار وهو[١]:

بِبَيْضٍ خِفَافٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاوُدَ فِيهَا أَثْرُهُ وَخَوَاتِمُهْ

٢- بيت من أبيات الكَرَوَّس بن زيد بن حصين وهو[٢]:

رَأَتْنِي وَمِنْ لُبْسِي الْمَشِيبُ فَأَمَّلَتْ غَنَايَ فَكُونِي آمِلًا خَيْرَ آمِلِ

٣- بيتان من أبيات وضَّاح اليمن وهما: [٣]

ذَرِينِي مَا أَمْنَ بَنَاتِ نَعْشٍ مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلَا

يَمَانِيَةٌ تَلُمُّ بِنَا فَتُبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غَيْلَا

٤- بيت من أبيات عمرو بن مخلاة وهو[٤]:

طَعَنَّا زِيَادًا فِي اسْتِهِ وَهْوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ

٥- بيت من أبيات زفر بن الحارث وهو[٥]:

أَفِي اللهِ أَمَّا بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلِ فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ

٦- بيت من أبيات القتال الكلابي وهو[٦]:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرِ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ

٧- بيت من أبيات ابن حبناء التميمي وهو[٧]:

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِينَهُ فَذَرْهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهْ

٨- بيتان من أبيات شاعر لم يذكر اسمه وهما[٨]:

---

(١) ينظر التنبيه ص٣٥٥

(٢) ينظر التنبيه ص٣٥٧

(٣) ينظر التنبيه ص٣٥٧-٣٥٨

(٤) ينظر التنبيه ص٣٥٨

(٥) ينظر التنبيه ص٣٥٩

(٦) ينظر التنبيه ص٣٦١

(٧) ينظر التنبيه ص٣٦٢

(٨) ينظر التنبيه ص٣٦٣

إِنِّي إِذَامَـــا الْقَوْمُ كـــانُوا أَنْجِيَـــهْ
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَـهْ

٩- بيتان من أبيات المتلمس وهما(١):

فَـلَا تَقْـبَلَنْ ضَـيْمًا مَخَافَـةَ مِيتَـةٍ وَمُـوتَن بِهَـا حُـرًّا وَجِلْـدُكَ أَمْلَـسُ
أَلَمْ تَـرَ أَنَّ الجَـوْنَ أَصْـبَحَ رَاسِـيًا تُطِيـفُ بِـهِ الْأَيَّامُ مَـا يَتَـأَيَّسُ

١٠- بيت من أبيات قراد بن عبَّاد وهو(٢):

فَـلَا تَخْـذُلِ الْمَـوْلَى وَإِنْ كَـانَ ظَالِمًـا فَـإِنَّ بِـهِ تُثْـأَى الْأُمُـورُ وَتُـرْأَبُ

١١- بيتان من أبيات زاهر التميمي وهما(٣):

وَمِحَـشِّ حَـرْبٍ مُقْـدِمٍ مُتَعَـرِّضٍ لِلْمَـوْتِ غَـيْرِ مُعَـرِّدٍ حَيَّـادِ
فَطَعَنْتُهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهَجِ الْوَغَـى نَجْـلاءَ تَنْضَـحُ مِثْـلَ لَـوْنِ الجَـادِي

١٢- بيت من أبيات الفرزدق وهو(٤):

فَلَـوْلَا بَنُـو مَـرْوَانَ كَـانَ ابْـنُ يُوسُـفٍ كَمَـا كَـانَ عَبْـدًا مِـنْ عَبِيـدِ إِيَادِ

١٣- بيت من أبيات شبيل الفزاري وهو(٥):

أَيَا لَهْفَـى عَلَـى مَـنْ كُنْـتُ أَدْعُـو فَيَكْفِيـنِي وَسَـاعِدُهُ شَـدِيدُ

١٤- بيتان من أبيات درَّاج وهما(٦):

فَإِنَّمَـا نَحْـنُ غَـدَاةَ الْأَنْحُـسْ
هِـيمٌ بِهِـيمٍ طُلِيَـتْ تَمَـرَّسْ

---

(١) ينظر التنبيه ص٣٦٤-٣٦٥
(٢) ينظر التنبيه ص٣٦٦
(٣) ينظر التنبيه ص٣٦٧
(٤) ينظر التنبيه ص٣٦٨
(٥) ينظر التنبيه ص٣٦٨
(٦) ينظر التنبيه ص٣٦٩

١٥- بيت من أبيات الأرقط بن زعبل وهو(١):

يَلُــوذُ أَمَــامِي لَــوْذَةً بِلَبَانِــهِ وَتُرْهِــبُ عَنَّــا نَبْعَــةٌ وَيَمَــانِ

١٦- بيت من أبيات سوَّار بن مضرب وهو(٢):

أَجَنُــوبُ إِنَّــكِ لَــوْ رَأَيْــتِ فَوَارِسِــي بِالسَّــيْفِ حِــينَ تَبَــادَرَ الْأَشْــرَارُ

١٧- بيت من أبيات أبو حزابة التميمي وهو(٣):

وَهُــمْ مِئُــونَ أُلُوفًــا وَهْــوَ فِي نَفَــرٍ شُــمِّ الْعَــرَانِينِ ضَــرَّابِينَ لِلْــبُهَمِ

١٨- بيتان من أبيات شاعر لم يذكر اسمه وهما(٤):

سَــقَاهُ الــرَّدَى سَــيْفٌ إِذَا سُــلَّ أَوْمَضَــتْ إِلَيْــهِ ثَنَــايَا الْمَــوْتِ مِــنْ كُــلِّ مَرْقَــبِ

وَلَكِـــنَّكُمْ خِفْـــتُمْ أَسِـــنَّةَ مَـــازِنٍ فَنَكَّبْـــتُمْ عَنْهَـــا إِلَى غَـــيْرِ مَنْكَـــبِ

١٩- بيتان من أبيات كنزة أم شملة وهما: (٥)

إِنْ يَــكُ ظَــنِّي صَــادِقًا وَهْــوَ صَــادِقِي بِشَـــمْلَةَ يَحْبِسْـــهُمْ بِهَـــا مَحْبِسًـــا أَزْلَا

وقولها: (٦)

لَهْفِــي عَلَــى الْقَــوْمِ الَّــذِينَ تَجَمَّعُــوا بِــذِي السِّــيْدِ لَمْ يَلْقَــوْا عَلِيًّــا وَلَاعَمْــرًا

(١) ينظر التنبيه ص٣٦٩

(٢) ينظر التنبيه ص٣٧٠

(٣) ينظر التنبيه ص٣٧٠

(٤) ينظر التنبيه ص٣٧١

(٥) ينظر التنبيه ص٣٧١

(٦) ينظر التنبيه ص٣٧٢

رابعًا: بلغ مجموع الحماسيَّات التي أوردها العكبري في باب الحماسة(٢٦٢)حماسيَّة، بينما بلغ مجموع ماذكر ابن جني في الباب نفسه(١٣١)حماسيّة، واختار من كل حماسية بعض الأبيات.

خامسًا: اهتم العكبري بتوضيح معاني المفردات أثناء إعرابه وشرحه لأبيات الحماسة، أما ابن جني فلم يذكر ذلك إلا نادرًا.

سادسًا: اهتم العكبري كذلك بذكر الخلافات النحوية بين العلماء خاصة البصريين والكوفيين، بينما لم نجد ابن جني يهتم بهذه الخلافات كثيرًا.

سابعًا:لم يكثر العكبري من المسائل الصرفية والصوتية في هذا الكتاب، بينما نجد ابن جني كان جل اهتمامه منصبًّا على هذه المسائل.

ثامنًا: ركَّز العكبري من خلال إعرابه على بيت الحماسة كاملًا في أكثر الأحيان، بينما ركَّز ابن جني على الكلمة التي تحتاج إلى شرح وتحليل، ومن أمثلة ذلك قول يحيى بن منصور الحنفي :

فَمَا أَسْلَمْتَنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الجُفُونَ عَلَى وِتْرِ

قال فيه العكبري:" "عند" ظرف لـ "أسلمتنا"، ويجوز أن تكون حالاً من المفعول، وظرف المكان يكون حالاً من الجثة، والتقدير:"فلما أسلمتنا ونحن عند كريهة"، و"نحن" مبتدأ، وقد عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية، و"لا" مؤكدة للنفي، ويجوز أن تكون الجملة مستأنفة، و"على" تتعلق بـ"أغضينا".(١)

وقال فيه ابن جني: "أغضيت في كلامهم على ضربين: متعد وغير متعد، فمن المتعدي هذا البيت، ومنه مايحكى عن علي رضي الله عنه: "فكم أُغْضي الجفون على القَذى، وأسحب ذيلي على الأذى، وأَقَول لعل وعسى". ومن غير المتعدي قول الشاعر: **يُغْضِي كَإِغْضَاءِ الدَّوَى الزَّمِنِ يَرُدُّ حَسْرَى حَدَقَ العُيُونِ**

ومنه ما تناولوه عليه من قول العجاج:

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِ

ألا تراهم قالوا: أراد مغضٍ، ولم يتقبله أحد على ظاهره، وأنه غير محذوفة همزته الزائدة

(١) ينظر ص١٠٧من النص المحقق.

منه". [١]

فنجد أنَّ ابن جني ركز على كلمة"أغضينا" في هذا البيت، ولم يتحدث عن أي كلمة أخرى بخلاف العكبري، والأمثلة على ذلك كثيرة لا يتسع المقام لذكرها.

تاسعًا: لم يكثر العكبري من الإحالة إلى المسائل النحوية والصرفية واللغوية، فنجده يتعرض للمسألة دون الإحالة إلى كتاب معين، أما ابن جني فقد كان يحيل في كثير من المسائل التي يذكرها. [٢]

عاشرًا: استفاد العكبري في كتابه كثيرًا من كتاب التنبيه من خلال الآراء، والخلافات والترجيحات التي يذكرها ابن جني.

(١) ينظر التنبيه ص١٤٧-١٤٨

(٢) ينظر التنبيه ص١٧،٣١،٣٦،٤٣،٨٤،٩٨،١٠٢،١٤٨،١٥١،١٦٠،١٧١،٢٣٥،٣٠١

المبحث السابع: وصف نسخ الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق ونماذج منها.

اعتمدت في إخراج هذا الكتاب على نسختين خطيتين وهما:

النسخة الأولى: وهي نسخة مكتبة يني جامع (السليمانية) في تركيا، وهي محفوظة فيها تحت رقم (٩٣٤) وتقع في (٢٠٧) ورقة، وفي كل صفحة (٢٠) سطرًا، وفي كل سطر(١٤)كلمة تقريبًا، وكُتِبت بخط نسخ واضح، وكُتِب على صفحة الغلاف: سئل الشيخ الكاملي أبو علي الكاتب المصري[(١)] عن الشيئين: أحب إليك الفقر أو الغنى فأنشد يقول[(٢)]:

وَلَسْتُ بِنَظَّارٍ إِلَى جَانِبِ الْغِنَى إِذَا كَانَتِ الْعَلْيَاءُ فِي جَانِبِ الْفَقْرِ
وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنُوبُنِي وَحَسْبُكِ أَنَّ اللهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرْ

ويوجد على الورقة الأولى والأخيرة منها ختم جاء فيه:"وقف سلطان أحمد خان بن غازي سلطان محمد".

وقد احتوت هذه النسخة على إعراب باب الحماسة فقط دون ذكر لبقية الأبواب، أما طريقة الإعراب فيها فتكون بذكر بيت الحماسة ثم يعربه ويقوم بشرح بعض ألفاظه، وقد ضُبِطت فيها بعض الكلمات، ولم تُذكر فيها حواش جانبية أو سفلية.

وقد بدأ الكتاب بقوله:" بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، باب الحماسة، قال رجل من بني بلعنبر... " وخُتِم الكتاب بقوله:" آخر باب الحماسة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد".

النسخة الثانية: وهي مكتوبة بخط واضح معتاد كسابقتها، ورمزت لها بالحرف(ك) وهي محفوظة في مكتبة (كوبرلي) في تركيا، برقم (١٣٠٧)، وتقع في(٢٠٩) ورقة، وفي كل صفحة (٢٥) سطرًا، وفي كل سطر(١٥)كلمة تقريبًا، وفيها بعض السقط، وتختلف عن الأصل بأن الإعراب فيها يكون بعد عرض مجموعة من أبيات الحماسة، ولم يذكر فيها إعراب بعض الأبيات ، وتختلف في أسلوب الشرح- أحيانًا- عن الأصل

(١) وهو الحسن بن أحمد بن أبي علي المعروف بابن الكاتب، شيخ من شيوخ المصريين، توفي سنة٤٤٣هـ.ينظر حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني١٠/٣٦٠

(٢) ينظر المرجع السابق.

وتحتوي على بعض الحواشي والتعليقات السفلية والجانبية.

وقد شملت هذه النسخة جميع أبواب ديوان الحماسة من باب الحماسة إلى باب مذمة النساء.

وكُتِب عنوان الكتاب على الورقة الأولى والثانية التي ذكر فيها ترجمة لأبي البقاء العكبري.

وقد بدأ الكتاب بقوله:" بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، قال في أول باب الحماسة، قال رجل من بلعنبر... " وختم الكتاب بقوله: " الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد،وآله أجمعين، وفرغ من تحريره لظهر يوم الاثنين الرابع عشر من شهر الله الحرام محرم لسنة أربع وعشرين وسبع مئة..."

ويوجد في صفحة العنوان، والورقة الأولى والأخيرة ختمان أحدهما كُتب عليه:"إنما لكل امرئ مانوى"، والآخر كُتب عليه: "هذا أوقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد..."

ولم يُذكر اسم الناسخ في كلتا النسختين.

وفيما يلي من صفحات نماذج مصورة من نسختي التحقيق.

صفحة الغلاف من نسخة الأصل(يني جامع)

الورقة الأولى من نسخة الأصل(يني جامع)

الورقة الأخيرة من نسخة الأصل(يني جامع)

صفحة الغلاف من نسخة كوبرلي

صفحة العنوان من نسخة كوبرلي

الورقة الأولى من نسخة كوبرلي

الورقة الأخيرة من نسخة كوبرلي

النص المحقق

١٠٦- وقال آخر[١]:

١- ألا قَالَتِ العَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا   أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ البَالِ أَفْرَعَا[٢]

"أراك"من رؤية العين، و"حديثًا" صفة زمان محذوف أي: أراك في زمان/ قريب، و"ناعم البال" حال، وكذلك" أفرعا"[٣]، وصاحب الحال" الكاف"، ويجوز[٤] أن يكون صاحب الحال في"أفرعا" الضمير في"ناعم"، والإضافة فيهما غير محضة.[٥] [٩٩/أ]

٢- فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِينِي فَقَلَّمَا   يَسُودُ الفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا

---

(١) الأبيات من الطويل، وهي في الحماسة١/١٨٩، والحماسة برواية الجواليقي١٠٠، وشرح المرزوقي٣٢١-٣٢٣، والشرح المنسوب للمعري١/٢٣٥، وشرح التبريزي١/٢٣٢-٢٣٣، ولم أقف على اسم قائل هذا النص، وعجز البيت الأول جاء في البيت التاسع والعشرين من قصيدة لمتمم بن نويرة اليربوعي في المفضليات ٢٦٨ قالها في رثاء أخيه مالك، ومطلعها :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ   وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

وقال في البيت التاسع والعشرين:

تَقُولُ ابْنَةُ العَمْرِيِّ مَالَكَ بَعْدَمَا   أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ البَالِ أَفْرَعَا

والأبيات في الخزانة٣/١٠٢

(٢) الأفرع: التام شعر الرأس، وجمعه:فُرْعَان. ينظر اللسان مادة: (فرع)، وفي الشطر الثاني رواية أخرى وهي: كَبِرْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعَا، وَكَبِرْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ مَجْزَعَا.
ينظر ديوان الحماسة١/١٨٩، ومعاني أبيات الحماسة للنمري ص٧٥.

(٣) في(ك): و"ناعم البال أفرعا" حالان.

(٤) في(ك): أو يكون"أفرعا"حالًا من الضمير في"ناعم".

(٥) الإضافة غير محضة هي التي تكون بنيَّة الانفصال، ويكون المضاف فيها وصفًا يُشبه"يَفْعَل" أي: الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل، أو مفعول بمعنى الحال، أو الاستقبال ، أو صفة مشبهة، ولا تكون إلا بمعنى الحال.

ينظر التسهيل ص١٥٥،وشرحه ٣/٢٢٧،والارتشاف٤/١٨٠٢،والمساعد٢/٣٣١،وشرح التسهيل للمرادي ٧٤٥، والتصريح٢/٢٦،وشرح ابن عقيل ٣/٤٥،وحاشية الخضري عليه٢/٤٩٥.

"ما" في "قَلَّما"[١] فيها وجهان:

أحدهما:هي كافة[٢]؛ لأن حكم الفعل أن يليه الاسم، وهاهنا قد وليه الفعل فكانت "ما" كافة له عن مقتضاه كما يكون في "ربما"[٣]، وفي قوله:

.... **بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ**.................. [٤]

والثاني: هي مصدرية، هي و"يسود"في موضع رفع بـ"قَلَّ".

و"قَلَّمَا" في كلامهم على وجهين:

أحدهما: أن يثبت الفعل بعدها بتقديمه على نعت القلة.

والثاني: أن يكون نفيًا، والدليل عليه قولهم: أقلَّ[٥] رجل يقول ذاك إلا زيد[٦]،أي: مارجل يقول ذلك إلا زيد، والبيت يحتمل الوجهين، و"حتى" هنا[٧] بمعنى إلى أن، والكلام محمول على المعنى لا على ظاهر اللفظ؛ لأنَّ ظاهر اللفظ يُعطي نقل سيادته ممتدة إلى شيبه، وليس المعنى عليه، وإنما المعنى:لايسود إلا إذا شاب، و"حتى" لم تقع

---

(١) في(ك):قلما فيه وجهان.وقال ابن جني في التنبيه١٤٦:"ينبغي أن يكتب قلما وطالما كل واحدة منهما كلمة موصولة بـ"ما"، غير مفصولة"ما"منها؛ وذلك أنها قد خُلِطت بها وجُعلتا جزءًا واحدًا، وهيأت"ما" "قلَّ"و"طال" لوقوع الفعل بعدهما البتة".

(٢) ينظر الكتاب١١٥/٢، ورسالتان في اللغة للرماني ص٣٨- ٣٩، والخصائص١/١٦٧-١٦٨

(٣)كما في قوله تعالى:﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾الحجر:٢

(٤) جزء بيت من الكامل للمرار الأسدي وتمامه:

أَعَلَاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسَكِ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ

والشاهد فيه"بعدما"، حيث كفت"ما"بعد عن الإضافة، وقال سيبويه:جعل"بعد" مع"ما" بمنزلة حرف واحد، وابتدأ ما بعده. ينظر الكتاب١٣٩/٢

والبيت في الكتاب ١١٦/١- ١٣٩/٢، والتعليقة على كتاب سيبويه ١٢/١ والخزانة١٠/٢٥١،٢٣٠-٢٣٢/١١

(٥) في الأصل: أول، والصحيح ما ذكرته، وفي(ك): بياض. وينظر الكتاب٣١٤/٢

(٦) ينظر المسائل السفرية في النحو لابن هشام١٢/١

(٧) قوله: (هنا)لم ترد في (ك)

بمعنى إلى، ولكن المعنيان يتقاربان، فالمعنى في قوله[١]:"قلما يسود"أي: تَقِلُّ سيادته إلى أن يشيب، و"حتى" غاية، وما بعد الغاية يخالف ما قبلها أي: قلة السيادة تمتد إلى حين الشيب ثم تكبر أو تؤخذ.

٣- وَلَلْقَـارِحُ اليَعْبُـوبُ خَـيْرٌ عُلَالَـةً مِـنَ الجَـذَعِ المُرْخِـي وَأَبْعَـدُ مَنْزَعَـا[٢]

"اللام"في"لَلْقَارح" لام الابتداء فقوله كقوله: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ﴾[٣] "واليعبوب"نعت له[٤]، والياء فيه زائدة؛ لأنه من العَبِّ وهو الصَّب، ومثل ذلك[٥] يربوع، و"عُلالة"[٦]تمييز، و" المرخي"- بكسر الخاء وفتحها- وهو[٧] من اللين، والرخاوة وهي جري /ضعيف[٨]، و"منزعًا" تمييز أيضًا.[٩] [٩٩/ب]

* * * * *

(١) (قوله) لم ترد في (ك).

(٢) اليَعْبُوب: الفرس الكثير الجري، والعُلَالة:البَقِيَّة من الجري.ينظر اللسان مادة:(عبب)،و(علل)

(٣) سورة الضحى، آية:٤، ولم تذكر الآية في(ك).

(٤) ساقط من(ك)، واليعبوب:الفرس الكثير الجري.ينظر الصحاح مادة(عبب)

(٥) في(ك):ومثله.

(٦) العلالة: بقية جري الفرس.ينظر الصحاح مادة(علل)

(٧) (هو)لم يذكر في(ك)

(٨) (ضعيف) ساقط من(ك)

(٩) (أيضًا)لم يرد في(ك)

١٠٧- وقال آخر[١]:

١- ألَا قَالَـتِ الخَنْسَـاءُ يَـوْمَ سُـوَيْقَةٍ عَهِـدْتُكَ دَهْـرًا طَـاوِيَ الكَشْـحِ أَهْضَـمَا[٢]

٢- فَإِمَّـا تَـرَيْنِي اليَـوْمَ أَصْبَحْتُ بَادِنًا لَـدَيْكِ فَقَـدْ أُلْفَـى عَلَـى الْبُـزْلِ مِرْجَمَـا[٣]

"دهرًا" منصوب على الظرف[٤] وحقيقته أنه يقع على القليل والكثير إلا أن القرائن تصرفه إلى الطويل[٥] من الزمان، و"طاوي الكشح" حال، أي:طاويًا كشحك،"وأهضما" حال أخرى[٦]، ويجوز أن يكون[٧] حالاً من الضمير في"بادنًا"؛ لأن "لدى" ظرف مكان، وظروف المكان تكون أحوالاً[٨] للجثث كما تكون أخبارًا عنها، و"لدى" مبنية في حال[الإضافة][٩]؛ لأنها بمعنى "عند"، ولكنها تخالفها في أن"لدى" ملاصقة لما تضاف إليه، و"عند" قد تكون قريبة وبعيدة، وللمكان وللملكة، و"لدى" ليست كذلك[١٠]، وقوله[١١]: "فقد"هو جواب الشرط، و" ألفى" يتعدى إلى

(١) البيتان من الطويل، وهما في الحماسة١/١٩٠، والحماسة برواية الجواليقي١٠٠-١٠١، وشرح المرزوقي١/٣٢٠-٣٢١، والشرح المنسوب للمعري١/٢٣٦-٢٣٧، وشرح التبريزي١/٢٣٤، ولم أعثر على اسم القائل،وتقدمت هذه المقطوعة عند المرزوقي على سابقتها.

(٢) الكشح: مابين الخاصرة إلى الضِّلَع الخلف، وقيل: ما بين الحجبة على الإبط، و الأهضم: الخميص البطن ينظر اللسان مادة (كشح) و(هضم).

(٣) البادن: السمين.ينظر الصحاح مادة: (بدن)، المرجَم: الذي كأنه آلة في رجم الأرض بأخفاف الإبل ووطء الأقدام.ينظر شرح المرزوقي١/٣٢١.

(٤) في(ك): ظرف يقع على القليل والكثير.

(٥) في(ك): التطويل.

(٦) في(ك): وطاوي وأهضما حالان.

(٧) في(ك): أو يكون.

(٨) في(ك): وظرف المكان يكون حالًا للجثث.

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(١٠) ينظر المقتضب١/١٩٠، والتسهيل٩٧، والمغني٢/٤٤٠-٤٤٩، والارتشاف٢/١٤٥٢-١٤٥٣، والمساعد١/٥٣١، والهمع٣/١٦٤-١٦٥

(١١) (وقوله)لم يرد في (ك).

مفعولين مثل: وجد، و"مرجما" هو[١]المفعول الثاني، و"على البزل" يجوز أن يتعلق بـ"ألفى" وأن يتعلق بـ" مرجم".

* * * * *

(١) ساقط من (ك).

١٠٨- وَقَالَ شَبِيبُ بنُ عَوَانَةَ الطَّائِي[١]:

١- قَضَـى بَيْنَنَـا مَـرْوَانُ أَمْـسِ قَضِيَّةً فَمَـــا زَادَنَا مَـــرْوَانَ إِلَّا تَنَائِيَـــا[٢]

"قضية" مفعول قضى كما تقول: قضى أمرًا، ويجوز أن تكون مصدرًا كما تقول:/ [١٠٠/أ] قضى قضاء، و"أمس" ظرف لـ"قضى" ولا يُرِيد بأمس اليوم الذي قبل يومك، وإنما يريد في زمن ماض، وقد بناه هنا، وذلك يدل على أنَّ بناء "أمس" لا يختص باليوم الذي قبل يومك إلَّا أن يكون أراد بقرب الماضي حتى يُنزِّله منزله "أمس"، و"تنائيًا" مفعول ثان لـ"زاد" وليس منصوبًا على[٣] الاستثناء؛ لأنه لم يستوفِ المفعولين قبل الاستثناء.

٢ - فَلَــوْ كُنْــتُ فِي الْأَرْضِ الفَضَــاءِ لَعِفْتُهَــا وَلَكِــنْ أَتَــتْ أَبْوَابُــهُ مِــنْ وَرَائِيَــا

معنى"أتت": حالت بيني وبين الذهاب عنه[٤]، فيجوز[٥] أن يكون"من ورائي" ظرفًا لـ"أتت"، ويجوز أن يكون حالاً [٦]من" أبوابه".

* * * * *

(١) ساقط من (ك)، والبيتان من الطويل، وهما في الحماسة١/١٩١، ولم أجد لقائلهما ترجمة. وذكر الآمدي، والتبريزي- نقلًا عن أبي هلال- أنهما لكَرَوَّس وهو:الكَرَوَّس بن زيد بن الأجذم بن مصاد بن معقل، وينتهي نسبه إلى طيّء، وقال البيتين مخاصمًا ابن عم له على مروان بن الحكم وهو على المدينة.ينظر المؤتلف والمختلف٢٢٥، وشرح الحماسة للتبريزي١/٢٣٤.

(٢) البيتان من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/١٩١، والحماسة برواية الجواليقي١٠١، وشرح المرزوقي١/٣٢٣-٣٢٤، والشرح المنسوب للمعري١/٢٣٧،وشرح التبريزي١/٢٣٤.

(٣) في(ك): لا على.

(٤) قوله: (فيجوز)ساقط من:(ك)

(٥) في(ك):فيكون.

(٦) في(ك):أحوالًا

١٠٩- وقَالَ جَمِيل[١]:

١- فَلَيْتَ رِجَالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي وَهَمُّوا بِقَتْلِي يَا بُثَيْنَ لَقُوِنِي[٢]

"قد نذروا" في موضع نصب[٣] صفة لـ"رجال"، و"همُّوا" معطوف عليه صفة أخرى[٤]، و"يابثين" معترض بين اسم ليت وخبرها [٥]، و"لقوني" خبر "ليت".

٢- إِذَا مَارَأَوْنِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي[٦]

"طالعًا" حال ؛ لأنَّ الرؤية هنا من رؤية العين، و"مِن" تتعلق بـ"طالع"و"مَن"استفهام مبتدأ، و"هذا" خبره"، "وقد عرفوني" جملة في موضع الحال[٧]، وصاحب الحال الضمير في" يقولون"، و"يقولون" عامل في"إذا".

٣- يَقُولُونَ لِي أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفِرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي

"يقولون" هذه غير"يقولون" الأولى[٨]؛ لأنَّ المحكي بعدها غير المحكي بعد الأولى.[٩]

---

(١)لم يرد في(ك)، وجميل شاعر أموي من شعراء الغزل العذري، مات سنة٨٢هـ.تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء٢/٦٦٩، والشعروالشعراء١/٤٣٤-٤٤٤، والأغاني٨/٩٠-١٥٤، والمؤتلف والمختلف٩٦، وسمط اللآلي١/٢٩-٣٠.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه٢١٠-٢١١ما عدا البيت الثالث، و الحماسة١/١٩٢-١٩٣، والحماسة برواية الجواليقي١٠١-١٠٢، وشرح المرزوقي١/٣٢٤-٣٢٥، والشرح المنسوب للمعري١/٢٣٨، وشرح التبريزي١/٢٣٦-٢٣٧.

(٣)لم يرد في (ك)

(٤) من قوله: (وهموا)إلى (أخرى)لم يرد في (ك) .

(٥) في(ك) : و"يابثين"اعتراض.

(٦) ورد في ديوان الحماسة بعد هذا البيت قوله:

وَأَعْيُنُهُمْ شَزْرًا إِلَيَّ كَأَنَّهَا حُرُوفُ سُيُوفٍ فِي غُمُودِ جُفُونِ

ولكنه لم يرد عند المرزوقي والتبريزي. ينظر ديوان الحماسة١/١٩٢

(٧) في (ك): "وقد عرفوني"حال من الواو.

(٨) في (ك): غير الأولى.

(٩) في (ك): غير المحكي بالأولى.

و"أهلاً وسهلاً" منصوبان بفعل محذوف تقديره[١]: لقيت أهلاً وحللت/[٢]سهلاً لاحَزْنًا، و"مرحبًا" فيه وجهان: [١٠٠/ب]

أحدهما: هو منصوب بفعل محذوف أيضًا [٣]أي: لقيت موضعًا رحبًا.

والثاني: هو[٤] مصدر أي: رحبت بلادك رحبًا، و"مرحبًا" مصدر[٥] مثل:رَحْب.

٤- فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي ولَا مَالُهُمْ ذُو كَثْرةٍ فَيَدُونِي[٦]

العامل في "كيف" محذوف تقديره: أي: فكيف يقدمون علي، و"الواو" في "ولا توفي" واو الحال[٧]، قوله:"فيدوني"[٨] منصوب على جواب النفي والأصل: فيدونني، فحذفت النون علامة للنصب.[٩]

٥- لَحَا اللهُ مَنْ لَايَنْفَعُ الْوُدُّ عِندَهُ ومَنْ حَبْلُهُ إنْ مُدَّ غَيْرُ مَتِينِ[١٠]

"مَنْ"يجوز أن تكون بمعنى الذي، وأن تكون نكرة موصوفة[١١]، و"مَنْ" الثانية كذلك، "إنْ مُدَّ" معترض بين المبتدأ وخبره، وجواب الشرط معنى الكلام أي: إن مد ضعف.

---

(١) في (ك):أي.

(٢) في (ك): لقيت أهلًا فاستأنس.

(٣) قوله: (أيضًا)لم يرد في (ك) .

(٤) قوله: (هو)لم يرد في (ك) .

(٥) في (ك): فيه مصدر.

(٦) في شرح الحماسة للتبريزي١/٣٣٤، واللسان مادة(نده): وَلَا مَالهُم ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُوني.
والنُّدْهَة والنَّدْهَة: كثرة المال، وقيل:العشرون من الإبل، والمئة من الضأن، والألف من الصامت.

(٧) في (ك):"ولا توفي"حال.

(٨) قال المرزوقي: "ويُقال: وَدَيْتُه أَدِيه دِيَةً وَوَدْيًا"ينظر شرح المرزوقي١/١٠٧

(٩) من قوله: (والأصل)إلى(للنصب) لم يرد في (ك) .

(١٠) هذا البيت، وكذلك البيتان التاليان له لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي، ولكن التبريزي ذكرها في أثناء الشرح قائلًا: "ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء..."ينظر شرح المرزوقي١/٣٢٥، وشرح التبريزي١/٢٣٦.

(١١) في (ك):"من" بمعنى الذي أو نكرة موصوفة.

٦- وَمَـنْ هُـوَ ذُو لَـوْنَيْنِ لَـيْسَ بِـدَائِمٍ عَلَـى خُلُـقٍ خَـوَّانُ كُـلِّ أَمِـينِ

"مَن" هاهنا كالتي قبلها، و"ليس" وما عملت فيه نعت لـ"ذي"، أو خبر ثان، أو شرح لمعنى "ذو لونين"[(١)]و"على" تتعلق بـ"دائم".

٧- وَمَـنْ هُـوَ إِنْ تُحْـدِثْ لَـهُ العَـيْنُ نَظْـرةً يُقَضِّـبْ لَهَـا أَسْـبَابَ كُـلِّ قَـرِينِ

الشرط وجوابه خبر"هو"، و"لها" متعلق بـ"يقضِّب"[(٢)]أي: من أجلها .

* * * * *

---

(١) من قوله: (من) إلى (لونين) لم يرد في (ك).

(٢) من قوله: (الشرط) إلى (يقضِّب) لم يرد في(ك).

١١٠- وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَنْصُورٍ الحَنَفِي[١]:

١- وَجَدْنَا أَبَانَ كَانَ حَلَّ بِبَلْدَةٍ سِوَىً بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالفِزْرِ[٢]

"وجدنا"هنا يتعدى إلى مفعولين بمعنى: علمنا، ويجوز أن تكون المتعدية إلى واحد/، ويكون قوله: "كان حلَّ"جملة في موضع الحال[٣]، و"سوى"نعت لبلدة كما قال[٤] تعالى: ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾[٥]، قال تعالى: ﴿وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى﴾[٦] [١٠١/أ] أي: عدلاً، و"بين" يجوز أن تكون ظرفًا لـ"حَلَّ"، وأن تكون صفة أخرى لـ"بلدة"، وأن تكون حالاً من الضمير في "سوى"، وأن تكون ظرفًا لـ"سوى".

---

(١)لم أجد له ترجمة، وقال أبو رياش: هذا غلط من أبي تمام،يحي بن زياد هو ذهلي من بني عامر بن ذهل، وهذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي، ونبه محقق ديوان الحماسة الدكتور عبدالله عسيلان أنها لموسى بن جابر كما ورد في هامش أصل المخطوط من الديوان.ينظر ديوان الحماسة برواية الجواليقي٦١، وديوان الحماسة١/١٩٤،أما موسى بن جابر فهو: موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي، شاعر نصراني يلقب بأزيرق اليمامة، ويعرف بابن ليلى وهي أمه، وكان من شعراء بني حنيفة المكثرين تنظر ترجمته في: الأغاني١١/٣١٧، والمؤتلف٢٤٨، ومعجم الشعراء٢٨٥.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/١٩٤، والحماسة برواية الجواليقي ١٠٢، وشرح المرزوقي١/٣٢٦، والشرح المنسوب للمعري١/٢٣٩، وشرح التبريزي١/٢٣٧.

والأبيات في الأغاني١١/٢١٣لموسى بن جابر الحنفي السحيمي، والمنازل والديار لأسامة بن منقذ ص٢٤٩-٢٥٠، والخزانة١/١٤٦.

والفِزْر: لقب لسعد بن زيد مناة بن تميم، وكان سعد أنهب معزاة بعكاظ، وضُرب به المثل فقيل: لا يجتمع كذا وكذا حتى يجتمع معزى الفزر، وقد يُقال لجماعة المعزى الفزر سمي بذلك.ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٢٣٧.

(٣) في (ك):حال.

(٤) في (ك):كقوله.

(٥) سورة آل عمران، آية:٦٤، والآية لم ترد في (ك).

(٦) سورة طه، آية:٥٨.

٢- فَلَمَّــا نَأَتْ عَنَّــا العَشِــيرَةُ كُلُّهَــا أَنَخْنَــا فَحَالَفْنَــا السُّــيُوفَ عَلَــى الــدَّهْرِ

"لما" منصوبة الموضع بـ"أنخنا"والتقدير[١]: أنخنا رواحلنا، فحذف المفعول، و"على" تتعلق بـ"حالفنا".

٣- فَمَـا أَسْـلَمَتْنَا عِنْـدَ يَـوْمٍ كَرِيهَـةٍ وَلَا نَحْـنُ أَغْضَـيْنَا الجُفُـونَ عَلَـى وِتْـرِ[٢]

"عند" ظرف لـ "أسلمتنا"، ويجوز أن تكون حالاً[٣]من المفعول، وظرف المكان يكون حالاً من الجثة، والتقدير:"فلما أسلمتنا ونحن عند كريهة"، و"نحن" مبتدأ[٤]، وقد عطف الجملة[٥] الاسمية على الجملة الفعلية، و"لا" مؤكدة للنفي، ويجوز أن تكون الجملة مستأنفة، و"على" تتعلق بـ"أغضينا".

* * * * *

---

(١) في (ك):أي.

(٢) الوِتر: الثأر.ينظر اللسان مادة:(وتر).

(٣) في (ك): أو حال.

(٤) في (ك): أي.

(٥) في (ك): وعطف.

١١١- وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِي[١]:

١- رَأَيْتُ فَضَيلَةَ القُرَشِيَّ لَمَّا رَأَيْتُ الخَيْلَ تُشْجَرُ بِالرِّمَاحِ[٢]

"الفضيلة" مصدر كالفضل، ويجوز أن تكون اسمًا للمعنى[٣] الفاضل، و"القرشي" فيه وجهان:

أحدهما: هو جنس أي: [٤]القرشيين.

والثاني: هو رجل بعينه، ولذلك رُوِيَ: "فُضَيْلة"[٥] على أنه اسم هذا الرجل، و"القرشي" نصب[٦] صفة لـ"فضيلة"، و" لما" منصوب بـ"رأيت"، ويجوز أن يكون ظرفًا[٧] لـ"فُضيلة"، أوحالاً منها؛ لأنَّ ظروف الزمان تكون أحوالاً للأحداث[٨]، و"رأيت"من رؤية/ العين[٩]، و"تشجر" على هذا حال.[١٠] [١٠١/ب]

٢- وَرَنَّقَتِ المَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الأَبْطَالِ دَانِيَةُ الجَنَاحِ[١١]

---

(١) هو عبد الله بن سلمة السهمي من بني مُرْمِض، من الشعراء الهذليين البارزين، وشاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وله مدائح في عبد الملك وأخيه عبد العزيز ابني مروان.ينظر كنى الشعراء٢٨٣، وشرح أشعار الهذليين٩١٥/٢، والأغاني١١٠/٢٤-١٣٤، والخزانة٥٥٣/١.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١٩٥/١، والحماسة برواية الجواليقي١٠٣، وشرح المرزوقي٣٣٧/١، والشرح المنسوب للمعري٢٤٠/١-٢٤١، وشرح التبريزي٢٣٧/١-٢٣٨، والبيت الأول والثاني في شرح ديوان الهذليين بشرح السكري١٣٣٠/٣-١٣٣١.

(٣) في(ك): أو اسم.

(٤) في(ك): هو جنس القرشيين.

(٥) ينظر شرح الحماسة للتبريزي٢٣٧/١

(٦) في(ك): صفة لـ"فضيلة".

(٧) في(ك): أو ظرف.

(٨) في(ك): لأن ظرف الزمان يكون حالًا للحدث.

(٩) قوله: (ورأيت من رؤية العين)لم يرد في(ك).

(١٠) في (ك): و"تشجر" حال.

(١١) رَنَّقَتْ: يقال: رَنَّقَت السفينة إذا دارت في مكانها، ويقال: رَنَّق الطائر في الهواء إذا حَلَّق

"على" في موضع رفع صفة لـ"ظل"، و"دانية"- بالرفع- خبر آخر لـ"هي"[١]، ويجوز أن يكونا خبرًا واحدًا مثل: هذا حلوٌ حامضٌ، ويُروى بالنصب على الحال، وصاحب الحال الضمير[٢] في"على" أي: كائن على الأبطال، وإنما أنَّث[٣] على المعنى؛ لأن الظل هو المنية فكأنها ساترة لما تحتها، والإضافة غير محضة أي: دان جناحها.[٤]

٣- فَكَانَ أَشَدَّهُمْ قَلْبًا وَبأْسًا وَأَصْبَرَ فِي الحُرُوبِ عَلَى الجِرَاحِ[٥]

إنما قال[٦]: "أشدَّهم"ولم يمر للجماعة ذكر؛ لأنَّ[٧]ذكر الخيل والرماح تدل على المقابلة، و"قلبًا"و"بأسًا" تمييز[٨]، وأراد بـ"أصبر" أي: أصبرهم فأغنى الضمير الأول عن إعادة الثاني، و"في الحروب" و"على الجراح" متعلقان بـ"أصبر" وجاز "لأفعل"أن يعمل لما كان المعمول فيه حرف جر، ولا يجوز أن يعمل"أفعل" في المفعول به[٩]، وسيأتي ذكره عن قريب إن شاء الله تعالى.[١٠]

* * * * *

١١٢- وقَال بعضُ بني عَبْس[١١]:

واستدار.ينظر اللسان مادة:(رنق).

(١) في (ك): خبر لـ"هي" آخر.

(٢) في (ك): من الضمير.

(٣) في (ك): وأنث.

(٤) من قوله:(فكأنها) إلى(جناحها)لم يرد في (ك).

(٥)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي.ينظر شرح الحماسة١/٣٢٨

(٦) في (ك): وقال.

(٧) قوله: (لأن) ساقط من (ك).

(٨) قوله: (وقلبًا وبأسًا) لم يرد في (ك).

(٩) ينظر هذه المسألة في شرح قطر الندى لابن هشام ص٤٦٧

(١٠) قوله: (إن شاء الله)لم يرد في (ك).

(١١) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/١٩٦، والحماسة برواية الجواليقي١٠٣، وشرح المرزوقي١/٣٢٨، والشرح المنسوب للمعري١/٢٤١-٢٤٢، وشرح التبريزي١/٢٣٨،

١- أَرِقُّ لِأَرْحَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِحَارِ بنِ كَعْبٍ لَا لِجَرْمٍ وَرَاسِبِ[١]

"أرى"[٢] من رؤية القلب، و"قريبة" المفعول الثاني، والجملة في موضع جر صفة لـ"أرحام"[٣]، و"اللام"في"لحار"صفة لأرحام أيضًا،ويجوز أن[٤] تتعلق بـ"قرينة"، ورخَّم "حار" في غير النداء ضرورة.[٥]

٢- وَأَنَّا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ وَآنُفَنَا بَيْنَ اللِّحَى وَالْحَوَاجِبِ

الغرض من هذا البيت[٦]: أنْ شبَّه خلقَهم بخلق الحارث بن كعب، وأخلاقَهم/ [١٠٢/أ] بأخلاقه، فعلى هذا يكون التقدير: ولأنَّا نرى، ويجوز أن يكون التقدير: ونرى أنَّا نرى فيكون معطوفًا على نراها، أي:نرى أقدامنا كأقدامهم التي في نعالهم، وآنفنا كأُنُفِهم بين لحاهم وحواجبهم[٧]والتقدير: بين اللحى منهم وبين الحواجب، فحُذِف كما حُذِف في قوله تعالى: ﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴾[٨] أي: منها.

ولم أقف على اسم القائل، والأبيات بلا نسبة في شرح نهج البلاغة٣/٢٧٦، ولبعض بني عبس في الإنصاف١/٣٥٥. وجاء في ديوان الحماسة١/١٩٦: وقال بعضُ بني عَبْسٍ، وعبسٌ والحارثُ بن كعبٍ وضَبَّة إخوة لأم فيما يزعمون.

(١) الحارث بن كعب في نزار، وجرم وراسب من قضاعة، وهم من اليمن، وكان الحارث بن كعب انتقلت إلى اليمن، ولم تكن منهم، ولهذا قال ما قال.ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٣٢٨

(٢) في (ك): أراها.

(٣) من قوله:(والجملة) إلى(أرحام) لم يرد في(ك).

(٤) في (ك): أو.

(٥) قال ابن جني: رَخَّم"حارثًا" في غير النداء كقوله: "وأضحت منك شاسعة أماما"أي: أمامة، وغيره، وسبب جواز ذلك عندي كثرة ما تُنادى هذه الأسماء، فإذا نُودِيت رُخِّمت كثيرًا، فلما أُلِف فيها ذلك، وكان فيه أيضًا ضرب من التخفيف جنحوا إليه عند الضرورة.ينظر التنبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة١٤٨.

(٦)لم يذكر الغرض من البيت في (ك).

(٧) من قوله: (وآنفنا) إلى (حواجبهم)لم يرد في (ك).

(٨) سورة ص، آية: ٥٠

٣- وَأَخْلَاقَنَـــا إِعْطَـــاءَنَا وإِبَاءَنَا إِذَا مَـــا أَبَيْنَـــا لَا نُـــدِرُّ لِعَاصِـــبِ[١]

أي: ونرى أخلاقنا كأخلاقهم في السهولة إذا لُوينَّا، وفي الخشونة[٢]إذا خُوشِنَّا.

* * * * *

(١) العَاصب: واحد العصبة وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له، والعَصْب: أن يُشَدَّ أُنْثَيا الدابة حتى تسقطا، وقوله:"لا ندر لعاصب"من قوله عصبت الناقة إذا شددت فخذيها عند الحلب.ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٢٣٩، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة: (عصب)

(٢) في الأصل: والخشونة.

١١٣- وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ حِمْيَرَ[١]:

١- مَـــنْ رَأَى يَوْمَنَـــا وَيَـــوْمَ بَـــنِي التَّـــيْمِ إِذَا الْتَــفَّ صِــيْقُهُ بِدَمِــهْ[٢]

الاستفهام هنا للتعظيم والتفظيع[٣]، و"مَنْ"في موضع رفع بالابتداء، و"رأى" جملة "هي"الخبرية[٤]، و"إذا" منصوبة بـ"رأى"، ويجوز أن تكون بدلاً[٥] من "يوم، وياء"صِيق" أصل إذ ليس في تصريفها مايدل على أنها من الواو، والأصل عدم البدل فإذا لم يدل عليه حُكِم بأصالته، والصِّيق:جنس وهو الغبار[٦]، وواحدته صِيقَةٌ[٧]، وجمعها صِيَق، وكذلك[٨] جاءت في شعر رؤبة[٩]، و"الهاء" تعود على اليوم.

٢- لَمَّـــا رَأَوْا أَنَّ يَـــوْمَهُم أَشِـــبٌ شَـــدُّوا حَيَـــازِيمَهُمْ عَلَـــى أَلَمِـــهْ[١٠]

العامل في "لما": "شدُّوا".

٣- كَأَنَّمَـــا الْأُسْـــدُ فِي عَـــرِينِهُمُ وَنَحْـــنُ كَاللَّيْـــلِ جَـــاشَ فِي قَتَمِـــهْ

(١)لم أجد اسم قائله، وفي ديوان الحماسة١/١٩٧: وقال رجل من الشعراء في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير قتل فيها علقمة بن ذي يزن.

(٢) الأبيات من المنسرح، وهي في ديوان الحماسة١/١٩٧، والحماسة برواية الجواليقي١٠٤-١٠٥، وشرح المرزوقي١/٣٣٠-٣٣٥، وشرح التبريزي١/٢٣٩-٢٤٠، والبيت الأول في المسلسل في غريب لغة العرب للتميمي ص٢٣٧لرجل من شعراء حمير.

(٣)لم ترد في (ك).

(٤) في(ك): ورأى خبره.

(٥) في(ك): أو بدل.

(٦) في(ك): والصيق:الغبار، وينظر العين مادة: (صيق)

(٧) قوله: (وواحدته صيقة)لم يرد في(ك).

(٨) قوله: (وكذلك جاءت في شعر رؤبة)لم يرد في (ك).

(٩) ومن ذلك قول رؤبة في ديوانه ص١٠٦:

رُكِّبْـنَ في مَجْدُولِ أَرْسَاغٍ وُثِق يَتْرُكْنَ تُرْبَ الأرضِ مَجْنُونَ الصِّيَق

(١٠)أَشِب: أي كثير الجلبة، وموضع أشب أي: كثير الشجر.والحيازيم: جمع حيزوم، وهي الصدور.ينظر شرح المرزوقي١/٣٣١، واللسان مادة: (أشب، وحزم)

في قوله: " الأُسْد" وجهان[١]:

أحدهما: هو خبر مبتدأ محذوف، أي: كأنما هم الأسد، فعلى هذا يكون "في عرينهم" حالاً من "الأسد".

والثاني: لا حذف/والخبر "في عرينهم"، جعلهم كالأسد. [١٠٢/ب]

وقوله: "جاش" الجملة في موضع الحال، و"قد" معه مقدرة، وصاحب الحال "الليل"[٢]، و"القتم" فيه وجهان: [٣]

أحدهما: أصله القَتَام حُذِفت ألفه كما حُذِفت الألف من اسم الله كقول حسَّان[٤]:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ للّه   يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ [٥]

وقال آخر[٦]:

أَلَالاَ بَارَكَ اللّه فِي سُهَيْلٍ   إِذَا مَاللهُ بَارَكَ فِي الرِّجَالِ[٧]

---

(١) في(ك): "الأسد": خبر مبتدأ محذوف...، أو مبتدأ والخبر "في عرينهم".

(٢) في(ك): "وجاش في قتمه" حال من الليل.

(٣)لم تذكر في: (ك).

(٤) في (ك): كقوله.

(٥) البيت من الرجز، قال أبو حاتم : هذا البيت مصنوع صنعه من لا أحسن الله ذكره (يعني قطربًا) ينظر السمط ٣١/١، وهو بلا نسبه في الجمهرة مادة: (غلل)، و(حدر)، ونُسب لحسان بن ثابت في تهذيب إصلاح المنطق١٣١/١ وليس في ديوانه ، ونسبه ابن عطية في المحرر الوجيز٦٣/١ للشاعر ابن الأعرابي، وهو بلا نسبة في معاني القرآن للفراء١٧٦/٣، والكامل للمبرد٧٤/١-٦١٠/٢، والمثلث للبطليوسي ٤٣٥/١، وأمالي ابن الشجري١٩٨/٢، وضرائر الشعر لابن عصفور١٣٢، و المفضليات بشرح ابن الأنباري٢٧-٥٩٤، واللسان مادة (حرد) و(أله)، والمزهر١٨١/١.

(٦) ذكر ابن عصفور أن حذف الألف من لفظ الجلالة هنا للضرورة (إقامة الوزن).
ينظر الضرائر٣٨٧، وكذلك ذكر ابن الشجري في الأمالي، وينظر تفصيل المسألة في الأمالي١٩٧/٢-١٩٨

(٧) البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الخصائص١٣٤/٣، والمحتسب١٨١/١، وسر الصناعة٧٢١، ورصف المباني ٢٧٠، والممتع٣٨٧، والضرائر١٣١، والمخصص١٦٠/٦، وشرح الرضي على الكافية٣٦٣/٤.

والثاني: هو مصدر[١]: قتم يقتم قتمًا، وقد أوقع المصدر على القاتم، أو يكون التقدير: على ذي قتمه.[٢]

٤- لاَيُسْلِمُونَ الغَدَاةَ جَارَهُمُ حَتَّى يَزِلَّ الشِّرَاكُ عَنْ قَدَمِهْ[٣]

يجوز أن يكون"لايُسْلمون"مستأنفاً لا موضع له[٤]، ويجوز أن يكون حالاً[٥] من الضمير في "عرينهم".

٥- وَلَا يَخِيمُ اللِّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصّفُوفَ مِنْ كَرَمِهْ

في "اللقاء" ثلاثة أوجه:

أحدها:هو المفعول به، والتقدير: لا يخيم عن اللقاء[٦]، فلما حُذِف الحرف وصل الفعل بنفسه فنصب، كما قالوا: [٧]

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْبًا .... [٨]

أي : من ذنب.

---

(١) في (ك): أو يكون"قتم"

(٢) في (ك): أو يكون التقدير:على ذي قتمه، وأوقع المصدر على القاتم.

(٣) في الشطر الثاني قلب، والأصل: زَلَّت القدمُ عن الشراك، واحتمل الكلام القلب؛ لأن المعنى لايشتبه.ينظر شرح المرزوقي ٣٣٢/١

(٤) في(ك): لها.

(٥) في(ك): أو حال.

(٦) في(ك)أي:عن اللقاء.ولايخيم:أي لا يجبن ولا يضعف.ينظر تفسير كتاب الحماسة لابن فارس ص١١١

(٧)لم يذكر الناسخ الشاهدين الآتيين في(ك).

(٨) جزء بيت من البسيط وتمامه:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنبًا لَسْتُ مُحْصِيهِ رَبُّ العِبَادِ إِلَيْهِ الوَجْهُ وَالعَمَلُ

والشاهد فيه: (أستغفر الله ذنبًا) حيث حُذف حرف الجر، وعَمِل الفعل ،والتقدير(من ذنب) وهو بلا نسبة في الكتاب٣٧/١، والخصائص٢٤٧/٣، وشرح المفصل لابن يعيش٦٣/٧-٥١/٨، وشرح الشواهدللعيني٢٢٦/٣، والهمع١٧/٥، والخزانة١١١/٣-١٢٤/٩.

وكقوله:

أَمَرْتُكَ الخَيْرَ............. .... [١]

والثاني: هو مفعول له، أي: لا يخيم من أجل اللقاء.

والثالث: منصوب نصب الظروف، أي: وقت اللقاء، فَحَذَف الظرف، وأقَام المصدر مقامه مثل قولهم[٢]: آتيك مقدم الحاج، و"حتى" بمعنى: إلى أن، و"من كرمه" أي: إكرامه[٣] فهو متعلق بـ "يشق".

٦- وَمَابَرِحَ التَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَزُرْ قُ الخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهْ[٤]

"مابرح" هنا بمعنى مازال[٥]، و"يعتزون" الخبر[٦]، وليس المعنى: ما فارقوا مواضعهم/ [١٠٣/أ] ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾[٧] معناه: لا

(١) جزء بيت من البسيط وتمامه:

أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَافْعَل مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبِ

والشاهد فيه (أمرتك الخير) حيث حذف الحرف الجر، وعمل الفعل والتقدير(أمرتك من الخير). والبيت مختلف في نسبته فهو لعمرو بن معد يكرب في الكتاب١/٣٧، والمخصص ١٤/٧١، ونسبه الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٧ في شعر لأعشى طرود برواية:(أمرتك الرشد)، وكذلك ذكره محمد بن الأعرابي في فرحة الأديب ص٦١، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ص٤٦ برواية (أمرتك الرشد) في البيت التاسع من قصيدة قال في مطلعها:

يَادَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالرَّحْبِ أَقْوَت وَعَفَّى عَلَيهَا ذَاهِبُ الحقبِ

وذُكِر أنه لزرعة بن السائب، ولخفاف بن ندبة.ينظر الخزانة١/٣٤٢-٣٤٣،وفرحة الأديب ص٦١.

(٢) في(ك):كقولهم.وهذا قول من أقوال العرب.ينظر الكتاب١/٢٢٢.

(٣)لم تذكر في (ك).

(٤) في ديوان الحماسة١/١٩٧: وسمر الخط، وجاء أول البيت في ديوان الحماسة، وعند التبريزي: "مابرح".

(٥) في(ك):"مابرح" من أخوات كان.

(٦) لم تذكر في(ك).

(٧) سورة الكهف،آية:٦٠.

أزال أمشي، ولو أراد"لا أبرح مكاني" لاستحال، وبرح وزال وانفك وفتىء مع"ما" بمنزلة فعل مُثْبت، فإذا قلت: مازال زيدٌ كريمًا فمعناه: هو كريم في كل زمان، والسِّر في ذلك أنَّ زال وأخواتها بمعنى"فارق"والمفارقة نفي، والنفي إذا دخل على النفي صار إيجاباً، و"زرق الخط"مبتدأ، و"تشفي"خبره، والجملة حال، وصاحب الحال الضمير في"يعتزون"[١]، و"من سقمه" أي: تشفي سقم السقيم.[٢]

٧- حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ حِمْيَرَ فَالفَلُّ سَرِيعٌ يَهْوِي إِلَى أَمَمِهْ[٣]

"حتى" بمعنى إلى أن، وهو متعلق بمعنى الكلام المتقدم أي: صبروا على القتال إلى أن تولَّت، و"حمير" لا ينصرف؛ لأنها قبيلة، ولذلك أنَّث"حمير"فقد اجتمع فيه التعريف والتأنيث[٤]، و"الفَلُّ"في الأصل مصدر[٥] وُصِف به، وكذلك لا يُثَنَّى و لايُجْمع والتقدير: مفلولون أي: منهزمون، وهو مبتدأ وفي خبره وجهان: [٦]

أحدهما: "سريعٌ" في قول من رفع، وفي"يهوي"على هذا وجهان:

أحدهما: هو صفة لـ"سريع"، والثاني: حال من الضمير في"سريع".

والوجه الثاني: [٧]الخبر"يهوي"، و"سريعا" على هذا منصوب، والتقدير:والفل يهوي سريعًا، فيجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي: هويًا سريعًا[٨]، والثاني: أن

(١) في (ك): و"زرق الخط" حال من الضمير في"يعتزون".

(٢) في (ك): و"من سقمه"مفعول ثان.وذكر ابن فارس في تفسير الحماسة ص١١١ عدة احتمالات في هذا البيت فمنها: أن الجريح إذا قُتل استراح، أو أن طالب الثأر في غيظه كالسقيم فإذا طَعن برمحه اشتفى، أو يكون السقيم هو الرجل الشامخ بأنفه المتكبر ذو النخوة فإذا طعن بالرمح شُفي من النخوة التي به.

(٣) في ديوان الحماسة ١٩٧/١:جموع كندة والفَلُّ، وفي شرح التبريزي ٢٤٢/١: والفَلُّ سريعًا.

(٤) لم تذكر في (ك).

(٥) في (ك): والقتل مصدر.

(٦) في (ك): وخبره سريع.

(٧) في(ك): أو القتل مبتدأ، وخبره"يهوي"

(٨) في(ك): و"سريعًا" صفة لمصدر محذوف.

يكون[١] حالاً من الضمير في "يهوي".

٨- وَكَــمْ تَرَكْنَــا هُنَــاكَ مِــنْ بَطَــلٍ   تَسْــفِي عَلَيْــهِ الــرِّيَاحُ فِي لِمَــمِهْ [٢]

"كم "هنا خبرية، وموضعها نصب بـ "تركنا"[٣]أي: ألف فارس تركنا، أو نحو/ [١٠٣/ب] ذلك، و"من بطل" في موضع الاسم المميز[٤]، و" تسفي" الجملة في موضع جر صفة لــ"بطل" على اللفظ، وفي موضع نصب على الموضع كما قال تعالى:﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ ﴾[٥] فجمع على معنى "لم"، ومفعول "تسفي" محذوف أي: تسفي عليه الرياح التراب[٦]، و"في " ظرف" تسفي".

* * * * *

---

(١) في (ك): أو حال.

(٢) في ديوان الحماسة١/١٩٧: من ملك.وقوله:"في لممه"أي: في لمة رأسه، وهو الشعر الكثير.ينظر اللسان مادة:(لمم).

(٣) في (ك): و"كم"خبر نصب بـ"تركنا".

(٤) في (ك): تمييز في موضع الاسم المميز.

(٥) سورة النجم، آية: ٢٦، ولم تذكر الآية في(ك).

(٦) في (ك):أي التراب.

١١٤- وَقَالَ حَسَّانُ بنُ نُشْبَةَ العَدَوِيّ[١]:

١- نَحْنُ أَجَرْنَا الحَيَّ كَلْبًا وَقَدْ أَتَتْ لَهَا حِمْيَرٌ تُزْجِي الوَشِيجَ المُقَوَّمَا[٢]

"كلبًا"بدل من الحي، "وقد أتت" الواو واو الحال[٣]، ولها في موضع نصب بـ "أتت"، وصرف "حمير" للضرورة[٤]، و" تزجي" في موضع الحال من "حمير".[٥]

٢- تركْنَا لَهُم شِقَّ الشِّمَالِ فَأَصْبَحُوا جَمِيعًا يُزَجُّونَ المَطِيَّ المُخَزَّمَا[٦]

"جميعًا"حال، والعامل فيه[٧]"أصبحوا" ويجوز أن يكون العامل فيه[٨]"يزجون"، "ويزجون"[٩]خبر أصبح، ويجوز أن تكون أصبح التامة، فيكون[١٠]"يزجون" حالاً أيضًا.

---

(١)لم أجد له ترجمة، وفي رواية الجواليقي: حسان بن نشبة العدوي، أخو بني عدي بن عبد مناة بن أد، وقال أبو محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه النمري: قال لي أبو الندى – رحمه الله- : هذا الاسم مصحف والصواب جِساس بن نشبة مثل: عِساس، وذكر أن جريرًا ذكره في شعره.ينظر ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١٠٥، وإصلاح ما غلط فيه النمري ص٦٩.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/١٩٨، والحماسة برواية الجواليقي ١٠٥، وشرح المرزوقي١/٣٣٥-٣٣٧، والشرح المنسوب للمعري١/٢٤٥-٢٤٦، وشرح التبريزي١/٢٤٣-٢٤٤، وفي الديوان وعند المرزوقي:"ونحن" بالخزم في أول البيت.

والوشيج قيل: هو ماالتف من الشجر، والوشيجة عرق الشجر، وقال المرزوقي:"والوشيج أصله عروق ثم جُعِل للرماح أنفسها"ينظر اللسان مادة(وشج)، وشرح المرزوقي١/٣٣٥.

(٣) في (ك): و"قد أتت"حال.

(٤) في(ك): ضرورة.

(٥) في (ك): حال من"حمير".

(٦) الخزْم: الشد القطع، ويقال:شراك مخزوم أي: مقطوع.ينظر شرح المرزوقي١/٣٣٦،واللسان مادة:(خزم).

(٧) في (ك): الفعل.

(٨) في (ك): أو.

(٩) في (ك): وهو.

(١٠) في (ك): و.

٣- فَلَمَّـا دَنَـوا صُـلْنَا فَفَـرَّقَ جَمْعَهُـمْ سَـحَابَتُنَا تَنْـدَى أَسِـرَّتُهُمْ دَمَـا[١]

حذف التاء من "فَرَّق" للفصل بين الفعل والفاعل، أو لأن التأنيث غير حقيقي، ويجوز أن يكون حَذَفها؛ لأنه أراد بالسحابة[٢] الحس فحمله على المعنى، و"تندى" في موضع الحال،و"الأسِرَّة" جمع سرارة، وقيل: جمع سرٍّ[٣]، وهي الخطوط التي في السحاب مشبهة بأسرار الكف[٤]، و"دمًا" تمييز.

٤- فَغَـادَرْنَ قَـيْلًا مِـنْ مَقَـاوِلِ حِمْـيَرٍ كَـأَنَّ بِخَدَّيْـهِ مِـنَ الـدَّمِ عَنْـدَمَا[٥]

"القَيْـل" مخفف مثل سَيْد، وهَـيْن، وعَيْنه واو؛ لأنَّ القَيْـل: الملِك، وأقـوال الملك تنفَّذ،و"من مقاول"نعت لـ"قَيْل"، و"كأنَّ"وما عملت فيه/في موضع نصب صفة لـ "قيل"أيضًا، ويجوز أن تكون حالًا من الضمير في الجار الذي هو "من مقاول"، و"من الدم" يجوز أن يكون حالًا من"عَنْدَما"، ويجوز أن يكون حالًا من الضمير في "بخديه". [١٠٤/أ]

٥- أَمَـرُّ عَلَـى أَفْـوَاهِ مَـنْ ذَاقَ طَعْمَهَـا مَطَاعِمَنَـا يَمْجُجْـنَ صَـابًا وَعَلْقَمَـا[٦]

"أَمَرُّ" يحتمل وجهين[٧]:

أحدهما: أن يكون اسمًا يُرفع على أنه خبر "مطاعمنا"مُقدَّم عليها، ويُنصب على أن يكون صفة لـ"عندما"، وتُرفع "مطاعمنا" به وهو بعيد؛ لأنه لا ضمير في الجملة يعود

---

(١) رواية الجواليقي ص١٠٥"أسِرَّتها"، والأَسِرَّة:أوساط الرياض.ينظر اللسان مادة(سرر).

(٢) في (ك): السحائب.

(٣) قال ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١١٢: "تندى أسرّتها: أوساطها، وهو جمع سِرَر، وسُرَر، وسِرّ، وسُر،يقال ذلك كله لوسط الشيء".

(٤) قال الأعشى: **فَانْظُر إِلَى كَفٍّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي**
ينظر الصحاح مادة: (سرع)

(٥) الْمَقَاول: جمع مقول، وسمي بذلك لأنه الشيء الذي يقول، فإذا قال يسمع منه.والعندم:دم الأخوين،ويقال له: الأيدع أيضًا.ينظر تفسير كتاب الحماسة لابن فارس ص١١٢،و الصحاح مادة: (دما).

(٦) الصَّاب: شجر إذا أصاب العين حلبها، والعلقم: شجر الحنظل وكلاهما مر.
ينظر الصحاح، واللسان مادة: (علقم).

(٧) في (ك): "أمر"خبر"مطاعمنا إذا رفعته، أو صفة لـ"عندما"إذا نصبته.

على الموصوف.

والثاني: أن يكون فعلاً ماضيًا[١]، أي: قد أَمَرَّت مطاعمنا على ذوق من ذاقها.[٢] و"على" بمعنى: في، و"ها" في "طعمها" [٣]ضمير المطاعم ، وجاز تقديمه عليها؛ لأن النية به التأخير، و"يَمْجُجْنَ" حال من المطاعم.

* * * * *

(١) في (ك): والفاعل:"مطاعمنا".

(٢) أي: صارت مرّة، يقال: مَرَّ الشيء، وأُمرَّ: إذا صار مرًّا.ينظر تفسير كتاب الحماسة لابن فارس ص١١٣.

(٣)لم ترد"طعمها" في (ك).

١١٥- وَقَال[١]:

١- إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَفْدِ حَيًّا سِوَاهُمُ فِدَاءٌ لِتَيْمٍ يَوْمَ كَلْبٍ وَحِمْيَرَا

الشرط مُعترض بين اسم إنَّ وخبرها، و"سواهم" وصف لـ"حي"، و"فداء" خبر "إنَّ"، و"لتيم"وصف لـ" فداء"، ويجوز أن[٢] يكون مفعولًا لـ" فداء"؛ لأنه مصدر والتقدير: ذو فداء؛ لأن العين لا تكون فداء، و"يوم" منصوب بـ "فداء" أيضًا.[٣]

٢- أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ المَوْتِ حَتَّى تَكَوْثَرَا[٤]

"أَبَوْا"هنا[٥]بمعنى: كَرِهوا؛ ولذلك نَصَب به مفعولاً، و"أباح" يتعدَّى إلى مفعول[٦] بنفسه، وإلى الثاني تارة بنفسه، وتارة باللام، تقول: أبحت زيدًا المال، وأبحت لزيد المال وقد جاء هذا البيت على تعديةٍ بالحرف[٧]، و"الواو" في"وقد"/ واو الحال[٨]، والجملة [١٠٤/ب] في موضع نصب[٩]، و"تكوثر" تفوعل من[١٠] الكثرة.

٣- سَمَوْا نَحْوَ قَيْلِ الْقَوْمِ يَبْتَدِرُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوَى فَتَقَطَّرَا[١١]

يجوز أن ينتصب"نحو" على المفعول به[١٢]،أي:

---

(١) لم ترد في(ك)، والأبيات من الطويل، وهي في الحماسة١/١٩٩، والحماسة برواية الجواليقي١٠٦، وشرح المرزوقي١/٣٣٧-٣٣٨، والشرح المنسوب للمعري١/٢٤٦، وشرح التبريزي١/٢٤٤-٢٤٥، والبيت الثاني والرابع في التذكرة السعدية(١٤٤) لرجل من بني حمير.

(٢) في(ك):أو.

(٣) قوله:(أيضًا)لم ترد في (ك).

(٤) قال التبريزي: "ويروى: تَكَوَّرا من كَوَّر العمامة، والمعنى واحد"ينظر شرح الحماسة ١/٢٤٥

(٥) لم ترد في (ك).

(٦) في(ك): واحد.

(٧) من قوله: (وقد) إلى (بالحرف)لم يرد في(ك).

(٨) في(ك): وقد واو الحال.

(٩) لم ترد في (ك).

(١٠) قوله: (تفوعل من) ساقط من (ك).

(١١) تقطَّر: وقع على أحد قطريه، والقطران: الجانبان. ينظر شرح المرزوقي١/ ٣٣٨

(١٢) في(ك): "نحو"مفعول به.

قَصَدوا جهة القَيْل[١]، ويجوز أن ينتصب على الظرف[٢] أي: تَسَاموا في تلك الجهة، و"يبتدرونه" حال من الضمير في "سموا"، وقيل:[٣] يجوز أن يكون "حالًا" من الفعل؛ لأنَّ في"يبتدرونه"[٤] ضميرين يرجعان إلى المذكورين كل واحد منهما[٥]، و"بأسيافهم" يجوز أن يتعلق بـ"يبتدرونه" وأنْ يتعلق بـ" سموا".[٦]

٤- وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَاشَمَّ مَرْغَمًا وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدَ حَتَّى تَعَفَّرَا

قوله[٧]:"لاشَمَّ" بمعنى:لم يشم[في موضع الحال][٨] كقوله تعالى:﴿ فَلَاصَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾[٩] ، والعامل في الحال معنى الكلام؛ لأنَّ معناه: يُشبهون تَعَزُّز الليث ،ويجوز[١٠]أن يكون مستأنفًا لا موضع له شارحًا لمعنى"أَنْف الليث"، و" مَرْغَمًا"[١١]مفعول "يشم"أي:لم يشم ريحًا مُعَطَّرًا، و"قَطُّ"زمان ماض واستعماله في المستقبل خطأ[١٢]، وهو مبني على الضم، وفيه ثلاث لغات: فتح القاف، وضَمُّها مع التشديد، وفتحها مع التخفيف[١٣]، والمعنى فيما[١٤]انقطع من الزمان، وهي مبنية

---

(١) في(ك): قصدوا. والقَيْل المقصود به: الملك.

(٢) في(ك): أو ظرف أي:في تلك الجهة.

(٣) في(ك): أو حال.

(٤) في(ك): لأن فيه.

(٥) قوله: (كل واحد من واحد منها) لم يرد في:(ك).

(٦) في(ك): يتعلق بـ"يبتدرونه" أوبـ"سمو".

(٧) لم يذكر في (ك).

(٨) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٩) سورة القيامة، آية:٣١.

(١٠) في (ك): أو.

(١١) وأصل المرغم: من الرغام وهو التراب.ينظر تفسير كتاب الحماسة لابن فارس ص١١٣

(١٢) قوله: (واستعماله في المستقبل خطأ)لم يرد في (ك).

(١٣) في (ك): ويقال:قَطّ، وقُطَّ، وقَطَ.

(١٤) في(ك): ما.

لوقوعها [١]موقع الماضي، وقيل:لتضمنها[٢]معنى حرف الجر وهو"في"، وقيل: وقعت موقع الموصول، والصلة والموصول مبني، والواقع موقعه كذلك، وضُمَّت لأنَّها غاية كقَبْل وبعد[٣]، ويروى: " فَظَّ الصيدِ"[٤]فتكون مفعولًا ثان.[٥]

(١) في (ك): وبني لوقوعه موقع الماضي.

(٢) في (ك): لتضمنه.

(٣) في (ك): وقَطُّ في الماضي كإذا في المستقبل، وهو معرفة مبني كأمس، وأبدًا نكرة كغد، وقال سيبويه: "وحركوا قطُّ وحسبُ بالضمة؛ لأنهما غايتان، فحسب للانتهاء، وقط كقولك: منذ كنت.

وينظر مسألة"قط"في الكتاب٣/٢٦٨-٤/٢٢٨، والتسهيل٩٥،وشرحه٢/٢٢١، وارتشاف الضرب١٤٢٥-١٤٢٦، والمغني٣/٥٤٩-٥٥١، والمساعد١/٥١٨-٥١٩.

(٤) الفظُّ: ماء الكرش.ينظر اللسان مادة: (فظظ)، قال المرزوقي: والمعنى ولا نال الفَظَّ من بطن الصيد حتى يَتعفَّر أي: يسقط في العفر ويتمكن منه.ينظر شرح المرزوقي١/٣٣٩، وذكر التبريزي رواية أخرى وهي: " قَصَّ الصيد"ينظر شرحه للحماسة١/٢٤٥.

(٥) قوله: (فتكون مفعولًا ثان) لم ترد في (ك).

١١٦- وقَالَ هِلَالُ بنُ رُزَيْنٍ(١):

١- وَبِالبَيْـــــدَاءِ لَمَّـــــا أَنْ تَلَاقَـــــتْ بِهَـا كَلْـبٌ وَحَـلَّ بِهَـا النُّـذُورُ/(٢) [١٠٥/أ]

"البيداء"في قوله: "بالبيداء" يجوز أن تتعلق بـ"أجادت"(٣) وهو أوَّل البيت الرابع، وهو العامل في"لَمـَّا" أيضًا، و"بها" تتعلق بــ" تلاقت"، و"بها" الأخرى(٤) بـ"حَلَّ" والضمير في الموضعين يرجع إلى "البيداء"، ويجوز أن يرجع الضمير الثاني إلى "كلب" أي: حَلَّ بسبب قتالها النُّذور، وقيل(٥): جواب لَمـَّا: "حَلَّ"، والواو زائدة، وقيل:الفاء في"فحانت" زائدة، وهو جواب"لَمـَّا"وهذا يُخَرَّج على قول الكوفيين(٦)، وقد ذهبوا إليه في قوله سبحانه(٧):﴿ □□□□□ ﴾(٨)وجعلوا الفعل جواب"إذا"كما جاء في الآية الأولى، ومثله:﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾(٩)

---

(١) في(ك): آخر، وهو هلال بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد، شاعر جاهلي .ينظر معجم الشعراء٤٥٩، وشرح الحماسة للتبريزي١/٢٤٥.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٠٠، والحماسة برواية الجواليقي١٠٦-١٠٧، وشرح المرزوقي١/٢٤٠-٢٤٢، والشرح المنسوب للمعري١/٢٤٧-٢٤٨، وشرح التبريزي١/ ٢٤٥-٢٤٦

(٣) في(ك): البيداء يتعلق بـ"أجادت".

(٤) في(ك): الثانية.

(٥) ينظر شرح المرزوقي١/٢٤٠

(٦) ينظر معاني القرآن للأخفش ص٥٧١، والتبيان٢/١٠٩٢، والبحر المحيط٧/٤٢٥

(٧) في(ك): تعالى.

(٨) سورة الزمر، آية:٧٣.

(٩) سورة الصافات، آية: ١٠٣ فاختلف في جواب"لما" أهو مثبت أو محذوف؟ فمن قال: مثبت، قال: هو قولهم: قالوا يا أبانا إنّا ذهبنا نستبق أي: لما كان كيت وكيت،قالوا: وهو تخريج حسن، وقيل: هو أوحينا، والواو زائدة، وعلى هذا مذهب الكوفيين يزاد عندهم بعد"لما"، وحتى إذا، وقال البصريون هو محذوف.ينظر البحر المحيط٥/٢٧٥-٢٧٦.

والصحيح عندنا[١] أنَّ الجواب "أجادت".

٢- فَحَانَــتْ حِمْــيَرٌ لَمَّــا الْتَقَيْنَــا وَكَــانَ لَهُــمْ بِهَــا يَــوْمٌ عَسِــيرٌ[٢]

"لَمـَّا" ظرف "حانت"[٣]، وفي"كان "وجهان:

أحدهما: الناقصة[٤]، و"يوم" اسمها، و"لهم" الخبر، أو"بها"، وتكون "اللام" تَبْيينًا، أي: أعني لهم، ويجوز أن تكون "بها" حالًا وأصله: يوم عسير بها، ويجوز أن تكون"بها" صفة في الأصل أيضًا، وقد صار حالاً بالتقديم، وهذا يُخَرَّج على **الوجه الثاني**: وهو أن تكون تامة[٥]بمعنى حَدَث لهم.

٣- وَأَيْقَنَــتِ الْقَبَائِــلُ مِــنْ جَنَــابٍ وَعَــامِرَ أَنْ سَــيَمْنَعُهَا نَصِــيرُ[٦]

"من جناب"في موضع الحال[٧] من القبائل، وفي"عامر" ثلاثة أوجه:

أحدها: فتح الراء، ولم يصرفه؛لأنه حَكَى به المعرفة، وهي قبيلة قد اجتمع فيها التعريف والتأنيث [٨]، وموضعها جر عطفًا على" جناب".

والثاني:كسر الراء وإلقاء حركة الهمزة على التنوين، وفتح التنوين بفتح الهمزة.

والثالث: الرفع والتنوين/مع الإلقاء، ويجوز أن تُضَمَّ الراء بلا تنوين على ما ذكرناه في [١٠٥/ب]

---

(١) في(ك): وعندنا.

(٢) حانت: هلكت.ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٣٤١.

(٣) في(ك): لحانت.

(٤) في(ك): وكان ناقصة.

(٥) في(ك): أن تكون"كان"تامة.

(٦) قال ابن جنّي: "ويُروى:"وعامرُ" عطفًا على القبائل، ولم يصرف عامر؛ لأنه عنى به القبيلة...ويجوز أن تكون الرواية "وعامِرَ نْ" على تخفيف همزة "أن"، وإلقاء حركتها على تنوين عامر". ينظر التنبيه١٥١-١٥٢.

وقال أبو رياش: يعني عامر الأجدار، وهم بطن عظيم من كلب، وإنما لُقِّب بالأجدار؛ لأنه وُلِد في أصل جدار، وهو أخو عامر بن صعصعة لأمه، وجناب بن هبل بن عبد الله من كلب.

ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٢٤٦ .

(٧) في(ك): حال.

(٨) من قوله: (وهي)إلى قوله: (والتأنيث) لم يرد في(ك).

الفتح[١]، ويكون معطوفًا على القبائل، و"أنَّ"هنا مخفَّفة[٢]من الثقيلة وهو اللائق فَأَيْقِن.

٤- أَجَادَتْ وَبْلَ مُدْجِنَةٍ فَدَرَّتْ عَلَيهِمْ صَوْبَ سَارِيَةٍ دَرُورُ[٣]

"أجادت" منقول بالهمزة من اللزوم إلى التعدي، والفاعل مُضمر أي: أجادت الخيل، أو الفوارس، و"وَبْل" مفعول "أجادت"، أي: كانت سببًا في جَوْد السحاب المدْجِنَة[٤]، و"درور"[٥] فاعل "دَرَّت"، و"صوب"منصوب، وفيه وجهان:

أحدهما: هو مصدر من غير اللفظ؛ لأن دَرَّت بمعنى: صابت.

أو: صوبًا بمعنى الدرور، والتقدير: دَرَّت دُرورًا مثل: "صَوْبِ سَارِيَةٍ".

٥- فَوَلَّوْا تَحْتَ قِطْقِطِهَا سِرَاعًا تَكُبُّهُمُ المُهَنَّدَةُ الذُّكُورُ[٦]

"تحت" ظرف لـ"وَلَّوا"، "سِراعًا" حال، و" تَكَبُّهم" حال أخرى، ويجوز أن تكون"تَكَبُّهم"حالًا من الضمير في" سِرَاعًا" أي: أسرعوا وهذه حالهم.

* * * * *

(١) من قوله: (على) إلى (الفتح)لم يرد في (ك).

(٢) في(ك): و"أن"مخففة.

(٣) قال ابن جني: "أنَّث الصَّوْب؛ لأنه ذهب به إلى الدَّفعة من المطر والسَّحَّة"وقال التبريزي: "ويُروى"صَوْبُ سَارِيَةٍ"- وهذه رواية الديوان١/٢٠٠- ينظر التنبيه١٥٢، وشرح التبريزي١/٢٤٦.

(٤)لم تذكر في (ك)، والمدْجِنَة: سحابة لها إظلام لكثافتها، وقربها من الأرض.
ينظر شرح المرزوقي١/٣٤٢

(٥) الدرور: حرب تدر بالدماء.شرح المرزوقي١/٣٤٢

(٦) القِطْقَطْ: أصغر المطر.وقال الليث: القِطْقِطْ: المطر المتفرق المتتابع، والذكور:السيوف.
ينظر وتفسير كتاب الحماسة لابن فارس ص١١٤، الصحاح مادة:(قطط).

١١٧- وقَالَ جَزْءُ بن ضرار[١]:

١- أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقُنَّتَيْنِ عَجِيبُ[٢]

في هذا البيت ثلاثة أفعال واسم واحد يصلح أن يكون فاعلاً لاثنين منهما أحدهما: "أتاني"، والثاني: "جاءني"[٣]والمختار عندنا إعمال "جاءني"، وعند الكوفيين إعمال "أتاني"[٤]وأيهما أعملته ففي الآخر ضمير فاعل، فعلى قولنا في "أتاني" إضمار قبل الذِّكر؛ لأنَّ الثاني يُفَسِّره، وأما "الهاء" في "به" فضمير الحديث، وجاز تقديم المضمر على المظهر؛ لأنَّ النية به التأخير أي: أتاني حديث فلم أسرر به، و"بأعلى" متعلق بـ"جاءني"، أو"أتاني"، أو"أسرر به"، أو هو صفة لـ "حديث"/، و"عجيب" صفة لـ"حديث".[٥] [١٠٦/أ]

٢- تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ وَأَفْزَعَ مِنْهُ مُخْطِءٌ وَمُصيبُ[٦]

---

(١) هو جَزْء بن ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو، وهو أخو الشماخ بن ضرار، من الشعراء المخضرمين. ينظر الأغاني٩/١٥٨،والمؤتلف والمختلف١٣٧.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في الحماسة١/٢٠١-٢٠٢، والحماسة برواية الجواليقي١٠٧-١٠٨، وشرح المرزوقي١/٣٤٣-٣٤٦، والشرح المنسوب للمعري١/٢٤٨-٢٤٩، وشرح التبريزي١/٢٤٨-٢٤٩، والبيت الأول والثالث والرابع والخامس لعوف بن مالك بن ذبيان القسري في شرح المفضليات للأنباري ص١١٥، والبيت السابع في شروح سقط الزند٢/٥٨٨، والبيت الثالث والرابع لجزء بن ضرار في الاقتضاب ص١٤٩.

قال التبريزي: "القنتان: جبل أسود مشرف بعض الإشراف، وليس فيه شواهق ولا صخور،ينبت الكلأ.شرح التبريزي١/٢٤٨

(٣) من قوله: (في هذا)إلى(جاءني) لم يرد في (ك).

(٤) ذهب البصريون إلى أنَّ إعمال الفعل الثاني أولى، وذهب الكوفيون أن إعمال الأول أولى.ينظر هذه المسألة في الإنصاف١/٨٦-٩٦(المسألة١٣)، وشرح الأشموني٢/٣١٠

(٥) قوله: (وعجيب صفة لحديث) لم يرد في(ك).

(٦) ذكر التبريزي الرواية الأولى في البيت: وَأَفْرَعَ"وقال: "وأفرع معناه: صادف الفرع، وإذا كان هكذا لا يقتضي مفعولًا، ويجوز أن يكون معناه أفرع الغير فيكون مفعوله محذوفًا". ينظر شرح التبريزي١/٢٤٨.

أي: تصاممت عنه، فحذف حرف الجر كما قال:

أمرتك الخير.............. ....[١]

و"أفرع"[٢]فعل لازم بمعنى انتشر وارتفع[٣]كما تقول: أفرع في الخيل أي: ارتفع فيه[٤] ويجوز أن يكون متعديًا أي: رفع غيره، و"منه" في موضع نصب على الحال أي: انتشر[٥]مخطئ ومصيب منه، فقدَّم صفة النكرة فصارت حالاً، ويجوز أن تكون"مِنْ"لابتداء غاية الإفراع أي: انتشر من ذلك الصوب.

٣- وَحُدِّثْتُ قَوْمِي أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِيهِمُ   وَعَهْدُهُمُ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبُ

"حُدِّثْتُ" يتعدي إلى ثلاثة، فالأول: قد قام مقام الفاعل وهو التاء، والثاني: قومي، والثالث: "أحدث"فهو جملة، والتقدير: قد أحدث، "وعهدهم" الواو للحال[٦]، و"قريب" خبر "عهدهم"[٧]، و"بالحادثات" متعلق بـ"قريب".

٤- فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ   كِرَامٌ إِذَا مَاالنَّائِبَاتُ تَنُوبُ

التقدير: فإن يكن الحديث، وقد دَلَّ عليه حديث، والجيِّد أن يكون اسم كان"ما أتاني"، والخبر مُقَدَّم[٨]، وقوله: "فإنهم كرام" يقوم مقام الجواب تقديره: فقد صبروا، والصبر سبب في وصف الكرم، فجعل الْمُسَبِّبَ موضع السَّبَب، و"إذا"منصوب بـ"كرام" أي: يكرمون في ذلك الوقت.

٥- فَقِيرُهُمْ مُبْدِي الغِنَى وَغَنِيُّهُمْ   لَهُ وَرَقٌ فِي السَّائِلِينَ رَطِيبُ

---

(١) من قوله: (كما قال)إلى (الخير) لم يذكر في (ك).وهذا جزء بيت من البسيط،والبيت بتمامه:

أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَافْعَل مَا أُمِرْتَ بِهِ   فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبِ

وقد سبق تخريجه ص١١٨من النص المحقق.

(٢) وهي على الرواية الأخرى في البيت، ورواية الديوان:"وأفزع".

(٣) ينظر اللسان مادة: (فرع).

(٤) من قوله: (كما)إلى(فيه) لم يرد في (ك).

(٥) قوله: (انتشر) لم يرد في(ك).

(٦) في(ك): وعهدهم واو الحال.

(٧) قوله: (وقريب خبر عهدهم) لم يرد في (ك).

(٨) في(ك):حقًّا.

"له" في موضع نصب صفة لــ"رطيب"[١]أو لـ"ورق"، والجيّد أن تكون "ورق" فاعل له؛ لأنه قد اعتمد على ما قبله،ويجوز أن يكون خبرًا مُقدَّمًا، و"في"في موضع /رفع صفة [١٠٦/ب] لـ"ورق".

٦- ذَلُولُهُم صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُولٌ بِحَقِّ الرَّاغِبِينَ رَكُوبُ

قوله[٢]:"بحق"يتعلق بـ"ذلول"، أي: يسهل ببذل حق من يرغب إليه ،و"ركوب"صفة لـ"ذلول"، أو خبر ثان.

٧- إِذَا رَنَّقَتْ أَخْلَاقَ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تُصَفَّى بِهَا أَخْلَاقُهُم وَتَطِيبُ

أي: تتصفى، وعُطِف "تطيب"عليه.

٨- وَمَنْ يَغْمُرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلٍ فَإِنَّهُ إِذَا مَا انْتَمَى فِي آخَرِينَ نَجِيبُ

جواب الشرط[٣]معنى الجملة وتقديره: من أنعموا عليه يعظم عند غيرهم و"إذا"منصوب بـ"نجيب"أي: نجيب في ذلك الوقت.

* * * * *

---

(١) في (ك): صفة لـ"ورق" فقط.

(٢)لم تذكر في (ك).

(٣) في (ك): وهو من يغمروا.

١١٨- وقال القُطَامِيُّ[١]:

١- مَـنْ تَكُـنْ الْحَضَـارَةُ أَعْجَبَتْـهُ   فَـأَيَّ رِجَـالِ بَادِيَـةٍ تَـرَانَا[٢]

"مَن"في موضع رفع بالابتداء[٣]، وما بعده الخبر، وهي شرطية، وجوابها[٤] ما حصل من معنى قوله: "فأيَّ رجال"؛ لأنَّ المعنى : من يعجبه أهل الحضارة يعجبه مِنَّا؛ لأنَّا أشجع منهم[٥]، و"أيَّ" منصوب بـ"ترانا"، و"أيَّ"استفهام.

٢- وَمَـنْ رَبَـطَ الْجِحَـاشَ فَـإِنَّ فِينَـا   قَنًـا سُـلُبًا وَأَفْرَاسًـا حِسَـانًا

"مَنْ"شرطية، وجوابها مادَلَّ المعنى عليه، والتقدير: مَن ربط الحمير ربطنا الخيل، وأعددنا السلاح، و"سُلُبًا"- بضمتين[٦]- جمع سلوب[٧]، مثل: صبور وصُبُرُ[٨]

---

(١) القطامي- بضم القاف وفتحها- لقب غلب عليه، وهو عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن تغلب، وكان نصرانيًا وأسلم، وهو شاعر مقل، رقيق الحواشي، حلو الشعر. تنظر ترجمته في: المبهج لابن جني ص٨١، طبقات فحول الشعراء٢/٥٣٤-٥٣٥، والشعر والشعراء٢/٧٢٣، والاشتقاق٣٣٩، والمؤتلف والمختلف١٦٦، والخزانة٢/٣٧٠

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوانه٧٦-٧٧، وديوان الحماسة١/٢٠٣، والحماسة برواية الجواليقي١٠٨-١٠٩، وشرح المرزوقي١/٣٤٧-٣٤٩، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٠-٢٥١، وشرح التبريزي١/٢٥٠-٢٥١، وفي(ك)كتب فوق البيت: "أناس"وهي رواية أخرى في البيت.ينظر ديوان الحماسة١/٢٠٣، وديوان القطامي٧٦.

(٣) في(ك): "من"مبتدأ شرطية.

(٤) في(ك): والجواب.

(٥)لم يذكر هذا التعليل في (ك).

(٦)لم تذكر في (ك).

(٧) في حاشية(ك) قيل: السُّلُب: على أن يكن جمع سلوب، بمعنى :الطويل، ويمكن أن يكون جمع سالب، وقال ابن جني في التنبيه: من روى سَلَبًا وصفه بالواحد كقول الله تعالى:﴿ مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارًا ﴾ ﴿ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ ومن قال: سُلُبًا وصفه بالجمع كقوله عز وجل: ﴿ وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴾ وقد جاء الشعر بهما جميعًا.

ينظر التنبيه ص١٥٥-١٥٦

(٨) لم تذكر في (ك).

ويُروى:سَلِبًا- بفتح السين وكسر اللام- وهو واحد، وجاز أن يصف به لوجهين[١]:

أحدهما: أنَّ القنا جنس،والجنس في حكم الواحد./ [١٠٧/أ]

الثاني: أنَّه أقام الواحد مقام الجمع وقد ذكرنا مثل ذلك في غير موضع.[٢]

٣- وَكُنَّ إِذَا أَغَـرْنَ عَلَى جَنَابٍ وَأَعْوَزَهُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كَانَا

الضمير في"كُنَّ"للخيل[٣]، والمراد أصحابها، والعامل في"إذا" "أَغَرْنَ"في البيت بعده[٤]، و"النَّهْب"مصدر في الأصل يُعَبَّر به عن المنهوب، و"حيث"صفة لـ" نهب"، ويجوز أن تكون[٥] ظرفًا لـ"أَعْوَز".

٤- أَغَرْنَ مِنَ الضِّبَابِ عَلَى وَضَبَّةَ إِنَّهُ مَنْ حَانَ حَانَا

"من الضِّباب"[٧]فيه وجهان[٨] :

أحدهما: هو صفة لـ"حُلُول" في الأصل قُدِّم فصار حالاً، وهذا يُخرَّج على قول من أجاز تقديم حال المجرور عليه.[٩]

---

(١) في(ك): لأن القنا جنس والجنس في حكم الواحد، أو لأنه أقام الواحد مقام الجمع.

(٢) قوله: (وقد ذكرنا مثل ذلك في غير موضع) لم يرد في(ك).

(٣) في(ك):"وكن" يعني الخيل.

(٤) في حاشية(ك): اعلم أنَّ "إذا"شرطية، و"أغرن"الأولى شرطها، و"أغرن"التي في البيت الذي يليه جزاء الشرط، والجملة خبر"كن".

(٥) في(ك): أو ظرف لـ"أعوز".

(٦) الضِّباب: قبيلة، والحلول: القوم يحلون بمكان، وفي البيت رواية أخرى وهي:حِلَال. ينظر الديوان١/٢٠٣، وتفسير كتاب الحماسة لابن فارس ص١١٦.

(٧) الضِّباب: حي من بني عامر بن صعصعة.ينظر شرح الحماسة للأعلم١/٣٧٧

(٨)لم تذكر في:(ك).

(٩) اختلف النحاة في جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر أصلي،فذهب ابن مالك وأبو علي الفارسي، وابن برهان، وابن كيسان، وابن جني، وابن ملكون، وبعض المغاربة إلى جواز ذلك مطلقًا، وذهب جمهور البصريين إلى عدم جواز ذلك مطلقًا،وذهب الكوفيون على جواز ذلك في ثلاث مسائل وهي:

أن يكون المجرور ضميرًا، وأن يكون المجرور أحد اسمين عطف ثانيهما على المجرور، وأن تكون

والثاني: هو متعلق بـ"أَغَرْن"، وتكون"مِنْ"لابتداء الغاية، و"إنَّه"كلام مستأنف، ويسمى: التفافًا، ومعناه: مَن قَرُب أجله قضاه على أيدينا، و"مِنْ" هنا يجوز أن تكون شرطًا، وأن تكون بمعنى الذي، و"الهاء" في "إنَّه" ضمير الشأن.(١)

٥- وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرٍ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

"أحيانًا"منصوب بـ"أغَرْن" أي: تغار أحيانًا، و"أخينا" نعت لـ"بكر"، و"إذا"ظرف لـ "يغار" أيضًا على معنى البدل من"أحيان"، ومن قال: العامل في البدل غير العامل في المبدل منه قَدَّر هنا فعلاً آخرًا(٢) ، أي: نغادر إذا مالم نجد، و"أخانا" مفعول"نجد"، ولا عمل للاستثناء فيه في اللفظ، وهنا"نَجِد" المتعدية إلى واحد .

* * * * *

= الحال جملة فعلية.وأما المجرور بحرف جر زائد فقد اتفق النحاة على جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور به.ينظر هذه المسألة في الهمع٤/٢٦، وشرح التصريح١/٣٧٨-٣٧٩، وحاشية الصبان٢/٢٦٢-٢٦٣

(١) في(ك): ضمير الأمر والشأن.

(٢) اختلف النحويون في العامل في البدل، فذهب جماعة إلى أن العامل في البدل غير العامل في المبدل منه، ونُسب هذا القول إلى الأخفش والفارسي والرماني وجماعة من محققي المتأخرين، وذهب آخرون إلى أن العامل في البدل هو العامل في المبدل منه، ومن قال به المبرد والسيرافي، ونسبه ابن يعيش والرضي وابن القواس إلى سيبويه، والأكثرون على الأول. ينظر التفصيل في هذه المسألة: أسرار العربية٣٠٠-٣٠١، وشرح المفصل٣/٦٧، وشرح الرضي على الكافية٢/٢٧٩-٢٨٠، وشرح ألفية ابن معطي لابن القواس٨٠١، والإنصاف في مسائل الخلاف المسالة(١٢)١/٨٥، واللباب١/٤١٤، والمقتضب٤/٢٩٥-٢٩٩.

١١٩- وقَالَ الأعْرَجُ المَعْنِي[(١)]:

١- أَرَى أُمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تفجَّعُ تَلُومُ وَمَا أَدْرِي عَلَامَ تَوَجَّعُ/[(٢)] [١٠٧/ب]

"أرى"هنا من رؤية العين، فيكون قوله[(٣)]:"ماتزال تَفَجَّع" حالاً أي: أراها مُتَفَجِّعة على الدوام، ويجوز أن[(٤)] تكون بمعنى: أعلم فيتعدى إلى مفعولين، و"ماتزال"هو الثاني، وقوله[(٥)]:"تلوم" يجوز أن يكون مستأنفًا، ويجوز أن يكون بدلاً من "تَفَجَّعُ"، أو خبرًا ثانيًا، أوحالاً من الضمير في"تفجع"، و"الواو" في "وما أدري" واو الحال فتكون الجملة نصبًا.

٢- تَلُومُ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِقْحَةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةَ تَفْزَعُ

قوله[(٦)]:"تلوم"مستأنف، أو تكرير لـ"تلوم"الأولى، و"أمنح يتعدى إلى اثنين الأول "الورد"، والثاني "اللقحة"، و"الوردَ"- بالنصب- مفعول معه أي: مايساوي الورد، وهو فرسه، ويُروى بالرفع على أنه معطوف على الضمير في"تستوي" وهو ضعيف لوجهين:

---

(١) هو عدي بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعني، وقيل: اسمه سويد بن عدي، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.تنظر ترجمته في:معجم الشعراء ٨٥، والإصابة٥/١٠٥

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٠٤، والحماسة برواية الجواليقي١٠٩،وشرح المرزوقي١/٣٤٩-٣٥١، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٢-٢٥٣، وشرح التبريزي١/٢٥١-٢٥٢، والخزانة٤/١٥،وحلية الفرسان وشعار الشجعان ص١٨٠للأعرج المعني.

ورواية الجواليقي١٠٩: "لا يجْزَعٍ تَفَجَّع"

(٣)لم تذكر في (ك).

(٤) في(ك):أو يكون.

(٥)لم تذكر في (ك).

(٦)لم تذكر في (ك).

أحدهما: أنه عطف على الضمير المستتر المرفوع من غير توكيد.[١]

والثاني: أن المعنى ليس على هذا الوجه؛ لأنَّه يصير المعنى: لا يستوي هو و لايستوي الورد، ومعنى هذا أنَّ أحوالها مختلفة، وليس المراد ذلك، بل المراد مخالفتها الورد؛ لأنها إذا فزعت انقطعت، والورد ينجينا من العدو ، و"ساعة" ظرف لـ "تستوي"، وهو معرب؛ لأنه مضاف إلى معرب.

٣- إِذَا هِـــيَ قَامَـــتْ حَاسِـــرًا مُشْـــمَعِلَّةً نَخِيــبَ الفُـؤَادِ رَأْسُــهَا مَــا يُقَنَّــعُ

"إذا"بدل من ساعة، و"هي" فاعل فعل محذوف أي: إذا قامت هي، ولما حذف الفعل انفصل الضمير، و"حاسرًا"حال[٢]، و"مُشْمَعِلَّة"[٣] حال أخرى من الضمير في"حاسر"، و"نخيب الفؤاد"[٤] حال من الضمير في "مُشْمَعِلَّة"، وقيل:الأحوال/ الثلاث [١٠٨/أ]
من الضمير في"قامت"، وكذلك الجملة في قوله:"رأسها ما تقنع"، ويُروى[٥]:"رأسَها"- بالنصب- و"تقنع"- بالتاء- على هيئة الفاعل، و"رأسَها"منصوب به.

٤- وَقُمْـتُ إِلَيْـهِ بِاللِّجَـامِ مُيَسِّـرًا هُنَالِـكَ يَجْــزِينِي الَّــذِي كُنْــتُ أَصْــنَعُ

و"قمت"الجملة في موضع نصب حالاً من الضمير في"قامت"، أو من الضمير

---

(١) ذهب البصريون والجرجاني بأنه لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع من غير تأكيد، وذهب الكوفيون والأنباري وابن مالك إلى جواز ذلك؛ لورود الشواهد على ذلك. ينظر هذه المسألة في: الكتاب ٣٧٩/٢، والمقتضب ٢١٠/٣، ٢٧٩، ومعاني القرآن للفراء٩٥/٣، والأصول ٧٨/٢-٧٩ ، والمقتصد ٩٥٧/٢، والإنصاف ٤٣/٢-٤٥، واللباب ٤٣١/١، وشرح ابن يعيش ٧٦/٣-٧٧، وشرح الجمل لابن عصفور ٢٤١/١، وشرح الكافية الشافية ١٢٤٤/٣ – ١٢٤٥، وشرح التسهيل ٣٧٣/٣-٣٧٤ ، وشرح الرضي ٣٣٣/٢-٣٣٤ ، والبسيط ٣٤٥/١، والارتشاف ٢٠١٣/٤، وأوضح المسالك ٣٩٠/٣، والمساعد ٤٦٩/٢.

(٢) في حاشية (ك):اعلم أن جعل"حاسرًا" حالًا من ضمير"قامت"مشكلاً إذ يجب أن يقال:حاسرة،ولا خلاص عن أن يروى "رأسُها"- بالرفع- ليكن حاسرًا مسندًا إلى رأسها.

(٣) المشمعلة: الجادة في العدو.ينظر شرح الحماسة للمرزوقي٣٥١/١.

(٤) في حاشية (ك): في الصحاح: النخب :النزع،تقول:نخبته أنخبه إذا نزعته،ورجل نخب-بكسر الخاء-أي:جبان لافؤاد له،وكذلك نخيب، ومنخوب،ومنتخب كأنه منتزع الفؤاد.ينظر الصحاح مادة:(نخب).

(٥)لم تذكر في (ك).

في"يُقَنَّـع"، ويجـوز أن يكـون[١] معطوفًـا على"قامـت"، و"مُيَسِّـرًا"حال مـن "التـاء"، و"باللجـام"يجوز أن يكـون حـالاً مـن "التاء"أيضًـا[٢] أي: ومعـي اللجـام، ويجـوز أن تتعلق"الياء" بـ"ميسرًا"، و"هنالك" ظرف زمان هنا كما قال تعالى:

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا﴾[٣] أي: في ذلـك الزمـان، وقيـل: أرادبـه المكـان[٤]، والبيت يحتمل المكان أيضًا.[٥]

* * * * *

(١) في(ك): أو معطوف.

(٢) في(ك): حال من الياء أيضًا.

(٣) سورة آل عمران، آية: ٣٨.

(٤) ينظر شرح المرزوقي ١/٣٥١

(٥) من قوله: (والبيت)إلى (أيضًا)لم يرد في(ك).

١٢٠- وَقَالَ حِجْرُ بن خَالِد[١]:

١- كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الفُؤَادُ بِذِكْرِهَا مَا إِنْ تَزَالُ تَرَى لَهَا أَهْوَالَا[٢]

في رفع "كَلْبِيَّة" وجهان[٣] :

أحدهما: هو خبر مبتدأ محذوف أي: محبوبتي كليبةٌ.

والثاني: مبتدأ أي: لي كلبية، أو ثَمَّ كليبة.

و"علق الفؤاد" جملة في موضع الصفة لـ"كليبة"، وإنْ "ما" في "ما إنْ" زائدة كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾[٤]، وفي ما"تزال"وجهان:

أحدهما: هي للخطاب، ويعني نفسه كالتاء في ترى.

والثاني:هي للتأنيث أي: ماتزال الكلبية ترى أنت منها أهوالاً تقاسيها، و"ترى لها"خبر "تزال" .

٢- فَاقْنَيْ حَيَاءَكِ لَا أَبَا لَكِ إِنَّنِي فِي أَرْضِ فَارِسَ مُوثَقٌ أَحْوَالَا[٥]

يُقَال: قَنِيَ الشيء يَقْنَاه، مثل: عَلِمَه يَعْلَمه[٦]، "وهو متعد إلى واحد، و"لا أبا لك"[٧]من مشكلات باب لا، وذلك أنَّ "لا" لا تعمل إلا في النكرات، وألف"أبا"لا/ [١٠٨/ب]

---

(١) هو حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وهو شاعر جاهلي عاصر عمرو بن كلثوم كما ذكر التبريزي. تنظر ترجمته في شرح الحماسة للتبريزي١/٢٥٢،٣٦٩-٣٧٠.

(٢) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٠٥، والحماسة برواية الجواليقي٦٦-٦٧، وشرح المرزوقي١/٣٥١-٣٥٤، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٤، وشرح التبريزي١/٢٥٢-٢٥٤.

(٣) في(ك): "كلبية"خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ، أي: لي كلبية.

(٤) سورة الأحقاف، آية: ٢٦

(٥) في حاشية(ك): قَنِيت الحياء – بالكسر- قُنْيانًا – بالضم- أي: لزمته صحاح. وينظر الصحاح مادة:(قنا)

(٦) لم يذكر هذا القول في(ك). وفَاقْنَي حَياءك أي: فالزمي حياءك.ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٣٥٢.

(٧) يرى ابن جني أن هذا الكلام جرى مجرى المثل.ينظر الخصائص١/٣٤٣-٣٤٤

تظهر إلا مع الإضافة المعرِّفة، وقد أتت الألف هنا، وهو جمع بين ضدين، والوجه في تصويب ذلك: أنَّ اللام في حكم الزائدة من وجه فكأنَّه أضاف الأب إلى الكاف فتظهر الألف، و"لا" من هذا الوجه غير عاملة، وفي وجه آخر اللام في حكم غير الزائدة، فـ"أب" نكرة لفصل اللام بين "الأب" و"الكاف"، و"لا"على هذا الوجه عاملة(١)، وقيل: الألف ناتجة عن إشباع الفتحة(٢)، وقيل: "أبا"هنا مقصور(٣) مثل: عصا كما قال:

إِنَّ أبَاهَا وأبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا(٤)

فأتت الألف في المجرور بالإضافة، ولا وجه له إلا أنه أخرجه مخرج"عصا"، و"في" تتعلق بـ "موثق"، و"أحوالاً"ظرف لـ"موثق".

٣- وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا غَسًّا وَلَا بَرَمًا وَلَا مِعْزَالَا(٥)

"إذا"منصوبة الموضع بقوله: "فلا تريدي".(٦)

---

(١) ينظر هذه المسألة في الكتاب٢/٢٧٦-٢٧٩، والمقتضب٤/٣٧٣-٣٧٤، والخصائص١/٣٤٣، ومغني اللبيب٣/١٨٨-١٩٨، والهمع٢/١٩٦-٢٩٧.

(٢) وهذا أحد الآراء التي تعرب الأسماء الخمسة بالحركات عند الإضافة،وضعَّفه ابن مالك؛ لأنه يلزم منه وجوب مالا يجوز إلا في الضرورة أو الندرة. ينظر شرح التسهيل لابن مالك١/٤٥.

(٣) وهي لغة لكنانة، ولبني الحارث بن كعب، وخثعم، وزبيد، وبني العنبر، وبني الهجيم، وغيرهم.ينظر شرح المفصل٣/١٣٠، وشرح التسهيل١/٤٥، ومغني اللبيب١/٢٤٥، والهمع١/١٣٣.

(٤) البيت من الرجز، وهو لرؤبة في ملحق ديوانه ١٦٨، ولأبي النجم العجلي في ديوانه ٤٥٠، ولرؤبة أو لأبي النجم العجلي في المقاصد النحوية ١/٧٩، و التصريح ١/٢٢٤، و الدرر ١/٣٢، ولرؤبة أو لرجل من بني حارث في الخزانة٧/٤٥٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ٤٦، وشرح المفصل لابن يعيش ١/٥٣، وأوضح المسالك ١/٤٤، ونتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل لمحمد الدلائي١/٣٠٠.

والشاهد فيه: "إن أباها وأبا أباها"حيث قصر "أبا".

(٥) الغُس: الضعيف، والبَرَم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، والمعْزَال: الذي لا يحمل السلاح.ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٣٥٣، واللسان مادة:(غسس،وبرم،وعزل).

(٦) في(ك): بـ"تريدي".

و"غَسًّا"[١] وما بعده صفات لـ"عاجز"، ويجوز أن يكون[٢] كل واحدة منها حال من الضمير في"الذي" قبلها.

٤- وَاسْــتَبْدِلِي خَتَنًــا لِأَهْلِــكِ مِثْلُــهُ يُعْطِــي الجَزِيــلَ وَيَقْتُــلُ الأَبْطَــالَا

قوله[٣]:"لأهلك"نعت لـ"ختن"، و"مثلُه" مبتدأ، و"يُعطي" خبره، والجملة في موضع نصب صفة لـ"ختن"، ويجوز أن يكون موضعها حالًا[٤] من الضمير في الجار .

٥- غَـيْرُ الجَـدِيرِ بِأَنْ تَكُـونَ لَقُوحَـةٌ رَبًّا عَلَيْــهِ وَلَا الفَصِــيلُ عِيَــالَا[٥]

"غير" مرفوع بتقدير: هو غير، والباء تتعلق بـ"جدير".

* * * * *

(١) في حاشية(ك): اعلم أن"غسًّا" يجوز أن يكون صفة لـ" عاجزًا"، وأن يكون حالاً من ضميره، وأما"برمًا" فلا يصح أن يكون حالاً من الضمير في"غسًّا" وإلا لوجب أن لا يذكر مع الواو، وكذلك تقول في: "ولا معزالاً"

(٢) في(ك): أو كل واحدة.

(٣)لم ترد في (ك).

(٤) في(ك):أو حال.

(٥) اللَّقُوح: صفة، يقال: ناقة لَقُوح إذا كان بها لبن، وجمعه لُقُح،وقالوا: لِقْحَة ولِقَاح،كما قالوا في باب فُعْلة: فِعَال.ينظر الكتاب٣/٥٨٥،وشرح المرزوقي١/٣٥٤.

١٢١- وَقَالَ رُشَيْد بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِي [(١)]:

١- بَاتُـــوا نِيَامًـــا وَابْـــنُ هِنْـــدٍ لَمْ يَـــنَمْ

٢- بَـــاتَ يُقَـــاسِيهَا غُـــلَامٌ كَـــالزُّلَـــمْ [(٢)]/ [١٠٩/أ]

"الواو" في قوله:"وابن هند" واو الحال، و"لم ينم" الخبر، والعامل في الحال"باتوا" لأنه يريد بها التامة، و"نيامًا"حال أيضًا، ويجوز أن تكون الناقصة، وتعمل في الجملة الحالية كما أجازوا عملها في الظروف[(٣)]، ويجوز أن تعمل في الجملة الحالية"نيامًا" أي: ناموا وهو لم ينم، و"غلام"فاعل"بات"وهي تامة، أو ناقصة، و"يقاسيها"[(٤)]حال إذا كانت تامة، وخبرًا إذا كانت ناقصة، و"كالزلم" صفة لـ"غلام"[(٥)]، ويجوز أن تكون "الكاف" اسمًا بمعنى: مثل، ولا تتعلق بمحذوف، وأن تكون حرفًا فتتعلق بمحذوف.

---

(١) هو رشيد بن رميض العنزي، من بني عنز بن وائل، أو من بني عنزة، صحابي مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام. تنظر ترجمته في الأغاني١٥/٢٥٤، والسمط٢/٧٢٩، وشرح الحماسة للتبريزي١/٣٣٣-٣٣٤، والإصابة٢/٥١٤.

(٢) الأبيات من مشطور الرجز، وهي في ديوان الحماسة١/٢٠٦، والحماسة برواية الجواليقي١١٠-١١١، وشرح المرزوقي١/٣٥٤-٣٥٥، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٥-٢٥٦، وشرح التبريزي١/٢٥٤-٢٥٥، وشرح نهج البلاغة٣/٢٥١، والأبيات من الثالث إلى السادس في كتاب الخيل لابن الأعرابي ص٦٦-٦٧لجابر بن جني التغلبي.

والزَّلَم- بفتح الزاء وضمها- القدح كان يُسْتَسقم به قال تعالى: ﴿ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌ ﴾ سورة المائدة آية:٣.ينظر شرح المرزوقي١/٣٥٥،واللسان مادة: (زلم)

(٣) قال الرضي: "الأفعال الناقصة تنصب الظروف؛ لدلالتها على الحدث"ينظر هذه المسألة في شرح الكافية للرضي٤/٢٠١.

(٤) في حاشية (ك): واعلم أنه لا يجوز أن يكن "يقاسيها"خبرًا إذا جعل "بات" ناقصة؛ لأن الخبر فعل الاسم فلا يجوز تقدمه عليه كما في المبتدأ والخبر، ويجوز أن يكن في"بات"ضمير الشأن والجملة بعدها خبرها، قال أبو البقاء:"كالزلم" الكاف إما اسم فلا تتعلق بشيء،أو حرف فتتعلق، أقول:وعلى التقدير أن"كالزلم" صفة"غلام".

(٥) لم تذكر في (ك).

٣- خَـدَلَّجُ السَّـاقَيْنِ خَفَّـاقُ الْقَـدَمْ(١)

٤- قَدْ لَفَّهَا اللَّيْـلُ بِسَوَّاقٍ حُـطَـمْ

"خَدَلَّج"صفة"غلام"أيضًا، والإضافة غير محضةأي:خدلَّج سا قاه، وكذلك خفاق القدم، وجعل"الليل"فاعلاً مجازًا، و"بسوَّاق"أي: بسوق سوَّاق؛ لأنها تجمع وتسرع بذلك(٢)، و"حطم"نعت على المبالغة، وليس بمعدول؛ لأنَّ العدل في "فُعَل" مختص بالمعارف.

٥- لَـيْسَ بِرَاعِـي إِبِـلٍ وَلَا غَـنَمْ

٦- وَلَا بِجَـزَّارٍ عَلَـى ظَهْـرِ وَضَـمْ(٣)

"ليس براعي" صفة أيضًا، والضمير فيه راجع إلى "غلام"(٤)، و"على" تتعلق "بجزَّار".

* * * * *

(١) خَدَلَّج الساقين: غليظهما، وخفَّاق القدم: السريع الخطو.ينظر شرح المرزوقي١/٣٥٥، واللسان مادة(خدلج، خفق).

(٢) لم تذكر في (ك).

(٣) الوضم: الخشبة التي يبيع عليها الجزار اللحم، وقد ورد في ديوان الحماسة١/٢٠٧، وفي شرحها للتبريزي ١/٢٥٥بعد هذا البيت قوله:

مَنْ يَلْقَنِي يُودِ كَمَا أَوْدَتْ إِرَمْ

ولكنه لم يرد عند المرزوقي.

(٤)لم تذكر في (ك).

١٢٢- وَقَالَ جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِي:[١]

١- أَلَا لَا أُبَالِي بَعْـدَ يَـوْمي بِسَـحْبَلٍ إِذَا لَمْ أُعَذَّبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا[٢]/ [١٠٩/ب]

"أُبَالِي"لامه ياء،ومصدره المبالاة،وقيل: عينه واو حُوِّلت إلى موضع اللام،فوزنه الآن"أُفَالِع"[٣]،وأما قولهم:"ما أُبَالِيهِ بَالَةً "[٤]فيُخَرَّج على الوجهين من قال بالأول قال: أصله:بَالِية[٥]، فحذف الياء وهي لام الكلمة فوزنها الآن "فاعه"،وعلى الوجه الثاني وزنها"فَعَلَــة"[٦]، و"بعد"ظرف"لاأبالي"،و"إذا"بــدل من"بعد"،وقولــه[٧]:"أن يجـــيء" مفعول"أبالي"، ويجوز أن يتعدى المفعول بنفسه، وبحرف الجر كقولك :ما بَاليتُ بالأمر .

٢- ترَكْـتُ بِجَنْـبَيْ سَـحْبَلٍ وَتِلَاعِـهِ مُــرَاقَ دَمٍ لَا يَــبْرَحُ الــدَّهْرَ ثَاوِيَا[٨]

في قوله[٩]:"مراقَ دم" وجهان :

---

(١) هو جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وهو شاعر غزل مقل، ويذكر أنه كان فارسًا في قومه، وقتله بنو عقيل في دم كانوا يطلبونه بها.تنظر ترجمته:الأغاني٣/٤٥، والمؤتلف١٩،والمبهج٤٢-٤٣، والسمط١/١١٠.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي ديوان الحماسة ما عدا البيت الثالث١/٢٠٨، والحماسة برواية الجواليقي١/١١، وشرح المرزوقي١/٣٥٦-٣٥٧، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٦-٢٥٧، وشرح التبريزي١/٢٥٥.

وسحبل: اسم موضع في ديار بني الحارث، والحِمام:الموت.ينظر معجم البلدان٣/١٩٤، واللسان مادة: (حمم).

(٣) ينظر هذه المسألة في الكتاب٤/٤٠٦، والأصول٣/٢٧٧.

(٤) هذا مثل من أمثال العرب ينظر المستقصى١/١٧٢، وجمهرة الأمثال للعسكري٢/٢٦٢،ومجمع الأمثال للميداني٢/٢٨٤.

(٥) هذا مذهب سيبويه ينظر الكتاب٤/٤٠٦.

(٦) ذكر المرزوقي هذا الرأي وأنه مذهب غير سيبويه، وهو أنها مقلوبة فيُقَال في بالة: فَعْلَة،وأنَّ ألفها منقلبة عن واو، وأنَّ"أبالي"كان أَبَاوِل أي: لاأُكَاثر.ينظر شرح المرزوقي١/٣٥٦.

(٧)لم تذكر في (ك).

(٨) التِّلاع: جمع تَلْعَة، وهي مجرى الماء من الوادي إلى بطون الأرض، وثاويًا:من ثوى بالمكان إذا أقام به.ينظر اللسان مادة: (تلع)، والصحاح: (ثوى).

(٩) لم تذكر في (ك).

أحدهما: هو نعت لـ"رجل" أي: تركت رجلاً مراقَ دمٍ أي: منصوب دم كما تقول: رأيت رجلاً حسنَ وجهٍ.

والثاني: هو صفة في المعنى لـ"دم" أي: دمًا مراقًا، ثم قدَّم الصفة كما تقول: رأيت حسنَ وجهٍ، وجهًا حسنًا[١]، و"لا يبرح" في موضع جر صفة لـ"دم"، أو نصب صفة لـ"مراق".

٣- إِذَا مَـا أَتَيْـتَ الحَارِثِيَّـاتِ فَـانْعَنِي لَهُـــنَّ وَخَـــبِّرْهُنَّ أَنْ لَا تَلَاقِيَـــا[٢]

قوله:[٣] "أن لا" هي"أن" المخففة من الثقيلة، واسمها محذوف وهو ضمير الشأن و" تلاقي" اسم "لا" وخبرها محذوف[٤]أي:لا تلاقي لنا، و"لا" واسمها وخبرها خبر "أن" أي: أنه لا تلاقي، و"أن" منصوبة الموضع بـ"خبِّر"أي: خَبِّرهن ذلك.

٤- وَقَــوِّدْ قَلُوصِــي بَيْــنَهُنَّ فَإِنَّهَــا سَتُضْــحِكُ مَسْــرُورًا وَتُبْكِــي بَوَاكِيَــا[٥]

"بينهن "ظرف لقوله[٦]:"قَوِّد"،أي: أرسلها تذهب وتجيء بينهن، و"مسرورًا"فيه وجهان:

أحدهما: أنه وصف لـ"رجل" أي: رجلاً مسرورًا حال ورود الضحك عليه/ إذ لايلزم من كل مسرور أن يضحك، ومعناه أنه يُبالغ في السرور حتى يضحك. [١١٠/أ]

والثاني: أنه لم يكن مسرورًا وإنما يصير مسرورًا بعد تحقق موتي عنده، وسمَّاه مسرورًا لما له في السرور كما يُسَمَّى الحي مقتولاً قبل أن يُقتل.

---

(١) في(ك): صفة لموصوف محذوف أي: تركت رجلاً مراق دم، أو صفة في المعنى لـ"دم" أي: دمًا مراقًا ثم قدم الصفة كما تقول: وجهًا حسنًا، وحسن وجه.

(٢) هذا البيت لم يرد في ديوان الحماسة، ولكنه ورد في رواية الجواليقي، وورد عند المرزوقي والتبريزي. ينظر ديوان الحماسة بتحقيق الدكتور عبد الله عسيلان١/٢٠٨، والحماسة برواية الجواليقي ص٦٨، وشرح المرزوقي١/٣٥٧، وشرح التبريزي١/٢٥٥، وقال المرزوقي:هذا البيت مع ما بعده لمالك بن الريب فيما أظن، وانضمَّا إلى أبيات جعفر بن علبة على سبيل الغلط.

(٣) لم تذكر في:(ك).

(٤) من قوله: (وهو ضمير) إلى (وخبرها محذوف)لم تذكر في(ك).

(٥) القَلوص: أوَّل ما يُركب من إناث الإبل إلى أن تثني، فإذا أثنت فهي ناقة.
ينظر الصحاح، واللسان مادة: (قلص).

(٦) لم تذكر في (ك).

وأمَّا قوله: "وتبكي بواكيا" فهو على الوجه الثاني؛ لأنهن إنما يبكين بعد تحقق موتي.[(١)]

* * * * *

١٢٣-وَقَالَ آخَرُ:[(٢)]

١- لَعَمْرِي لَرَهْطُ المَرْءِ خَيْرُ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلَّ مَرْكَبِ[(٣)]

خبر"عمري" محذوف، وقد يلي القسم مبتدأ وخبر وهو قوله:"لرهط"واللام فيه لام الابتداء، ولو جُعِلت جواب القسم صَحَّ، و"بقية" تمييز، و"عليه"متعلق بـ"بقية" كما تقول: قد أبقى عليه، أي:تجاوز عنه، "وإن عالوا" في موضع نصب على الحال[(٤)]، وجواب الشرط ماحصل من معنى البيت، و"عالوا"وأعلو بمعنى.

٢- مِنَ الجَانِبِ الأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غِنًى جَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرِّبِ

"من"تتعلق بــ"خير"؛ لأنها بمعنى : افعل من كذا، "وإن كان ذا غنى"حال كالشرط في البيت قبله، "ولم يخبرك" توكيد في المعنى لإخباره بهذه الأشياء أي: أنا مجرِّبٌ عَالِمٌ بما أخبرتك به.

٣- إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكُ مِنْهُمُ فَكُلْ مَا عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبِ[(٥)]

---

(١) في(ك): و"تبكي بواكيا"على الوجه الثاني أي: بعد تحقق موتي.

(٢) هو خالد بن نضلة كما جاء في الحيوان٣/١٠٣، والبيان والتبيين٣/٢٥٠، وهو من بني عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة، وهو سيد بني أسد .تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص١٩٦، والشعر والشعراء١/٢٧٤. وجاء في ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١١٢:"وقد رُوِيت لنهشل بن حَرِّي".

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٠٩، والحماسة برواية الجواليقي ص١١٢، وشرح المرزوقي١/٣٥٨-٣٥٩، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٨، وشرح التبريزي١/٢٥٦، ورُويت لزرافة بن سبيع الأسدي في الحماسة البصرية٢/٥٦، وفي التذكرة السعدية ١/٣٠٣-٣٠٤بلا نسبة.

(٤) في(ك): في موضع الحال.

(٥) ورد بعد هذا البيت في ديوان الحماسة١/٢٠٩ البيت التالي:

"ولم تك" الجملة في موضع جر صفة لـ"قوم"، ودخلت "الواو" على نحو دخولها في قوله: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ ﴾ [1] ويُروى:" في قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ/ منهم"، وعِدًى جمع عَدُوٍّ[2]، وقد يكون نعتًا للواحد، وليس في الصفات شيء على "فِعَلْ" إلا عِدًى وسِوًى[3]، فأمَّا الأسماء ففيها منه كثير[4]، وقوله[5]:"لست منهم" الجملة نعت لـ"قوم"أيضًا، وقد أوقع الصفة المفردة قبل الصفة التي هي جملة كقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ ﴾[6]. [١١٠/ب]

وقوله[7]:"من خبيث"في موضع الحال من الهاء المحذوفة أي: ما علفته كائنًا من خبيث ، ويجوز أن يكون حالاً من "ما".

* * * * *

وَإِنْ حَدَّثَتْكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبِ

(١) سورة البقرة، آية: ٢١٦

(٢) قول العكبري هنا مخالف لسيبويه حيث جعله جمعًا لعدد. ينظر الكتاب٤/٢٤٤

(٣) وذُكِر"زِيَم"بمعنى مُتَفَرِّق، قال ابن منظور: ولحم زِيَم مُتَعَضِّل متفرق.وقال أبو حيان:"فِعَل"في الصفات لم يحفظ منه سيبويه إلاعدىً. ينظر اللسان، وتاج العروس مادة:(زيم)، والبحر المحيط٨/٥٧.

(٤) مثل: عِنَب، وقِرَب، وعِلَل، وإِرَم.ينظر إيجاز التعريف في علم التصريف ص٦٠.

(٥) لم ترد في (ك).

(٦) سورة الأنبياء، آية:٥٠

(٧) لم ترد في (ك).

١٢٤- وَقَالَ البُرْجُ بنُ مُسْهِرِ الطَّائِي[١]:

١- فَنِعْمَ الحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رَأَيْنَا فِي جِوَارِهِم هَنَاتِ[٢]

الاستثناء هنا من غير الجنس بمعنى: لكن، و"رأينا" بمعنى[٣]: وجدنا، و"هنات"[٤]جمع هَنَةٍ، ولامها محذوف أصلها واو لقولهم: هنوات، ويجوز أن تُجمع على التمام، وهو الأكثر.[٥]

٢- وَنِعْمَ الحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رُزِئْنَا مِنْ بَنِينَ وَمِنْ بَنَاتِ[٦]

---

(١) لم ترد في(ك)، وهو البرج بن مسهر بن الجلاس، وينتهي نسبه إلى طيّء ، وهو شاعر جاهلي من المعمّرين، وذكر ابن حبيب أنه قد تنصَّر، وأن الحصين بن الحمام هجاه، وأن ابنه حسان من رؤساء الخوارج قتل يوم النهروان.تنظر ترجمته في المحبر لمحمد بن حبيب البغدادي٤٧١، والمؤتلف والمختلف ص٨٠.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٠، والحماسة برواية الجواليقي١١٢-١١٣، وشرح المرزوقي١/٣٥٩-٣٦٢، والشرح المنسوب للمعري١/٢٥٩-٢٦١، وشرح التبريزي١/٢٥٧-٢٥٨.

(٣) في(ك): أي.

(٤) الهنات: الأمور المنكرة، ولا تُستعمل إلا في الشر، وذكر التبريزي١/٢٥٧ أنها استعملت في الخير عند بعض المحْدَثِين، ومن ذلك ماكتبه الحسن بن وهب إلى أخ له فقال:

ظَبْيُكَ هَذَا حَسَنٌ وَجْهُهُ وَمَا سِوَى ذَاكَ جَمِيعًا يُعَاب

فَافْهَمْ كَلامِي يَا أَبَا عَامِرٍ لَا يُشْبِهُ العُنْوَانُ مَافِي الكِتَاب

فكتب إليه أبيات آخرها:

وِعِشْرَةٌ مَحْمُودَةٌ تَحْتَهَا مُسَاعَدَاتٌ وَهَنَاتٌ عِذِابٌ

(٥) "وهو الأكثر"لم ترد في(ك).وقال ابن جني في التنبيه ص١٦٠: "فمن قال:"هنات"فقياسه إذا نسب إلى هنة أن يجيز فيه:هَنِيّ ، وإن شاء قال: هَنَوِي، ومن قال:"هنوات"فقياسه هَنَوِيّ لاغير.

(٦) رُزِئْنا: أُصِبْنا.ينظر اللسان مادة:(رزأ).

"مِن"هنا زائدة عند الأخفش[1]، وغير زائدة عند سيبويه[2]، والتقدير: رُزِئنا جماعة من بنين[3]، فالمفعول محذوف، والثاني صفة للمفعول المحذوف.

٣- فَإِنَّ الغَدْرَ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيمًا بَيْنَ خَبْتَ إِلَى المَسَاتِ[4]

"مقيمًا" خبر الفعل الثاني عند البصريين، وخبر الأول عند الكوفيين[5]، وأيهما كان فالآخر محذوف، وتاء"المسات" تاء تأنيث وليست لام الكلمة؛ إذ ليس في الكلام "مست"، والألف مبدلة من ياء؛ لظهورها في المثنى، ولايجوز أن تكون من الواو؛ إذ ليس في الكلام "مسو"./ [١١١/أ]

٤- تَرَكْنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبِ عَامٍ أَلَا يَاقَوْمِ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ

التقدير: من زمن حرب[6]، وقد أدخل"مِنْ" هنا على الزمان كما يدخل عليه

---

(١) جَوَّز الأخفش زيادة "من" دون تقدم النفي وشبهه، ودون كون مجرورها نكرة، واستدل بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ الأنعام ٣٤،وقوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ الأحقاف٣١. وَرُدَّ عليه بأن "من"هنا للتبعيض، ولم يشترط الكوفيون تقدم النفي أيضًا، واستدلوا بقولهم: "قد كان من مطر" ورُدَّ عليهم بأن التقدير: قد كان هو أي:كائن من جنس المطر.ينظر تفصيل هذه المسألة في معاني القرآن للأخفش٤١٠، ٢٣٠،وشرح المفصل١٣٧/٨، ١٣، والمغني٤/١٦٤-١٦٦

(٢) مذهب سيبويه والجمهور: أنَّ "مِن" لا تزاد في الواجب، قال ابن يعيش:"وقد اشترط سيبويه لزيادتها ثلاثة شرائط: إحداها: أن تكون مع النكرة، والثاني: أن تكون عامة، والثالث:أن تكون في غير الموجب". ينظر قول ابن يعيش في شرح المفصل١٢/٨-١٣، وينظر الكتاب٢/٤، ٢٢٥/٢١٥-٣١٦، وشرح المفصل١٢/٨-١٣، والجنى الداني ص٣١٧-٣١٨، والأزهية ص٢٢٥-٢٣٠، ورصف المباني ص٣٢٤-٣٢٦.

(٣) في(ك):أي جماعة من بنين.

(٤) الخبت: مااتسع من بطون الأرض، وجمعه أخبات وخبوت، قال المرزوقي:خبت والمسات: ماءان لكلب. ينظر شرح المرزوقي٣٦١/١،و اللسان مادة:(خبت)

(٥) ذهب البصريون إلى أن إعمال الفعل الثاني أولى، وذهب الكوفيون أن إعمال الأول أولى.وسبق تخريج هذه المسألة ص١٢٩من النص المحقق.

(٦) في(ك): "من حرب عام"أي: من زمن حرب.

منذ ومنه قول زهير:

....من حجج ومن دهر[١]

و"اللام" في "للأمر" للتعجب أي: ياقوم[٢] اعجبوا للأمر كقوله سبحانه:

﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾[٣]من قريش في أحد الوجهين[٤]، و"الشتات" مصدر قد وُصِف به أي: الأمر المشتت.

٥- وَأَخْرَجْنَا الأَيَامَى مِنْ حُصُونٍ   بِهَا دَارُ الإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ[٥]

"الأيامى"واحدها[٦]: أيِّم على "فَيْعِل" مثل سَيِّد، والفعل منه: أَمَّ يَئِيمُّ أَيْمَةً، إلا أنهم في الجمع نقلوا الياء الثانية التي هي عين فجعلوها بعد الميم فصار" أيامي" على "فَيَالِع" ثم جُمع وأُبدلت الكسرة فتحة فصارت الياء ألفًا[٧]مثل: عَدَاوَى، وعَذَارَى، وصَحَارَى،"وبها دار" في موضع جر صفة لـ"حصون".

٦- فَإِنْ نَرْجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا   نُصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى المَمَاتِ[٨]

"حتى" هنا بمعنى إلى، و"الممات"مصدر كالموت.

* * * * *

---

(١) جزء بيت من الكامل، وتمامه:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ   أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرِ

وهو لزهير في ديوانه ص٨٦، والجمل ص١٥٠، والأزهية ص٢٨٣، وشرح ابن يعيش٩٣/٤، و١١/٨، ورصف المباني٣٢٠، والمخصص٦٩/١٤، والخزانة ٤٤٢/٩.

(٢) "قوم"لم ترد في (ك).

(٣) سورة الحشر، آية:٨

(٤) من قوله: (كقوله) إلى (أحد الوجهين) لم يرد في (ك).

(٥) رواية الجواليقي ص١١٣:"وأخرجنا الموالي".

(٦) في(ك): جمع.

(٧) قوله: (ألفًا) ساقط من (ك).

(٨) ويقصد بالجبلين جبلي أجا وسلمى.ينظر شرح المرزوقي٣٦٢/١.

١٢٥- **وقال موسى بن جابر الحنفي**(١):

١- لَا أَشْتَهِي يَا قَوْمِي إِلَّا كَارِهًا ... بَابَ الأَمِيرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ(٢)

"كارهًا" حال، وقدَّم الاستثناء على المفعول به وهو"باب"، و"دفاع" على فِعَال يجوز أن يكون من الواقع من اثنين أي: مُدَافَعَتُه لي ومُدَافَعَتِي له، ويجوز أن يكون من واحد بمعنى دفع، ويكون المصدر مضافًا إلى الفاعل.

٢- وَمِنَ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ ... وَمُزَنَّدُونَ شُهُودُهُمْ كَالْغَائِبِ(٣)/ [١١١/ب]

تقديره: ومن الرجال رجال مثل الأسنة في مصابها وحدها، فحذف الموصوف وصفته، وأقام المضاف إليه مقام الصفة كقولك: ضربت ضربَ زيدٍ، والتقدير في المعطوف: ومنهم مُزَنَّدُون، فَحُذِف لتقديم ذكره كقوله تعالى:

﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾(٤) أي: ومنها حصيد، وفي"شهود"وجهان:

أحدهما: جمع شاهد مثل:قاعد وقعود، فعلى هذا يراد بغائب الجمع، واكتفى بالواحد؛ لأنه ذهب إلى الجنس وإنما قُدِّر ذلك ليكون مقابلاً لـ"شهود".

والثاني: أنه مصدر مثل الجلوس، فعلى هذا يكون التقدير: كغيبة الغائب، ويجوز أن يكون مصدرًا مثل: العاقبة(٥)والعافية.

٣- مِنْهُمْ لُيُوثٌ لَا تُرَامُ وَبَعْضُهُمْ ... مِمَّا قَمَشْتَ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ(٦)

---

(١)لم تذكر في(ك)، وموسى بن جابر سبقت ترجمته في الحماسية(١١٠)ص١٠٩من النص المحقق.

(٢) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١١، والحماسة برواية الجواليقي١١٣، وشرح المرزوقي١/٣٦٣-٣٦٤، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦١، وشرح التبريزي١/٢٦٠-٢٦١، والخزانة١/١٤٥-١٤٦لموسى بن جابر، والبيت الثاني بلا نسبة في الخصائص ٢/٤٩٠، ونظام الغريب للربعي ص٤٧.

(٣) فيه رواية أخرى وهي: حضورهم كالغائب.

ينظرالديوان١/٢١١، وشرح التبريزي١/٢٦١. والمذروبة: المحدودة، والمزَنَّد: المبخَّل المقِل.ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٣٦٣، واللسان مادة:(زند).

(٤) سورة هود، آية:١٠٠

(٥) لم تذكر في(ك).

(٦) قمشت: أقمش قمشًا، إذاكنست ما على وجه الأرض.ينظر المخصص١/٢٩٨.

"لا ترام" صفة لـ"ليوث"، و"بعضهم" بمعنى غير قولك: ومنهم، و"ما" بمعنى الذي أي: وبعضهم من الشيء الذي تقمِشُه، ويريد به الأراذل والخنا، و"ضَمَّ" معطوف على"قمشت"، والعائد فيها محذوف أي: قمشته وضَمَّه والتقدير: ومِمَّا ضَمَّه، ويجوز أن يُريد بالحاطب نفس المخاطب أي: مما قَمشْت وضمَّه حَبْلُك.(١)

* * * * *

١٢٦- وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ(٢):

١- أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلُهَا   مَكَانَكِ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِ(٣)

"مَكَانَكِ"اسم للفعل بمعنى: اثبتي، و"الكاف" في موضع جر بالإضافة، ولا يمتنع كونه اسم فعل أن يضاف؛ لأن عِلَّة البناء غير مفارقة؛ ولذلك بُنِي لدن مع الإضافة(٤)، وكم الخبرية(٥)، و"لما" بمعنى:لم، و"مُشْفَق"- بضم الميم- مصدر بمعنى الإشفاق.

٢- مَكَانَكِ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي   عَمَايَةُ هَذَا العَارِضِ المُتَأَلِّقِ(٦)/ [١١٢/أ]

"حتى"بمعنى: إلى أن، ويجوز أن تكون بمعنى:كي(١)، وهي متعلقة بــ"مكانك"؛

---

(١) ما ذكر في(ك) هنا:"لا ترام"صفة لـ"ليوث"، و"ضم"معطوف على"قمشت".

(٢)لم تذكر في (ك)، وذكر التبريزي أنه قالها يوم اليمامة.ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٢٦١.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٢، والحماسة برواية الجواليقي١١٤، وشرح المرزوقي١/٣٦٥-٣٦٦(البيت الأول والثاني)، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٢-٢٦٣، وشرح التبريزي١/٢٦١-٢٦٢، والبيت الأول والثاني في حماسة البحتري ١٠لمعقل بن حوش الأسدي، والمثل السائر٢/٩٩لرجل من بني يسار، والتذكرة السعدية١/٩٩-١٠٠لرجل من بني أسد.

خوَّد:أسرع، والرأل: فرخ النعام، وفي المثل:"خوَّد رأله"ويقال للمزعور المرتاع.

ينظر اللسان مادة: (خود- رأل)،وشرح الحماسة للمرزوقي١/٣٦٥

(٤) ينظر الإنصاف٢/٢٣٤-٢٣٥ (المسألة١٠٢).

(٥) ينظر أسرار العربية للأنباري١/٢١٤-٢١٥

(٦) العماية: الظُّلْمَةُ والهبْوَة، ويُروى: "غياية هذا العارض".وهي في طريق العماية؛ لأنهما من الغَيِّ والعَمَى.ينظر شرح المرزوقي١/ ٣٦٦.

لأنه ناب عن الفعل، و"عن" تتعلق بـ"تنجلي،" و" تنظري" مُعَلَّقة عن العمل لوقوع الاستفهام بعدها.

٣- وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ   وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ المُقَصِّرِ فَاصْدُقِي[٢]

"سبيل" منصوب بـ"التالي" أي: للذي تبع سبيله.[٣]

٤- إِذَا قَالَ سَيْفُ اللهِ كُرُّوا عَلَيْهِم   كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفِلْ بِقَوْلِ المُعَوِّقِ

أي:المعَوّق عن الجهاد، أو المعَوِّق الفرسان فالمفعول محذوف.

* * * * *

(١) قال المرادي: "وعلامة كونها للغاية أن يحسن في موضعها"إلى أن"، وعلامة كونها للتعليل أن = يحسن في موضعها"كي".ينظر الجنى الداني للمرادي ص٥٥٤، ومعاني الحروف للرماني ص١١٩.

(٢) ورد في ديوان الحماسة بعد هذا البيت قوله:

لَعَمْرُكِ مَا أَهْلُ الأُقَيْدَاعِ بَعْدَمَا   بَلَغْنَا دِيَارَ العِرْضِ مِنَّا بِمَخْلِقِ

نُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ   كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيلْمَقِ

ولم يرد هذان البيتان في شرح المرزوقي والتبريزي.ينظر ديوان الحماسة١/٢١٢، وشرح المرزوقي١/٣٦٥-٣٦٦، وشرح التبريزي١/٢٦١-٢٦٢.

(٣)لم يُذكر هذا الإعراب في(ك).

١٢٧- وَقَالَ مُوسَى بنُ جَابِر[١]:

١- قُلْتُ لِزَيْدٍ لَاتُتَرْتِرْ فَإِنَّهُمْ   يَرَوْنَ المَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي[٢]

"يَرَوْنَ" من الرؤية التي هي المذهب والاعتقاد تقديره[٣]: يعدّون المنية[٤] دون هذه الحال، ويجوز أن[٥] يكون بمعنى: يعلمون فيتعدى إلى مفعولين، والثاني هو"دون".

٢- فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْهَا وَإِنْ أَبَوْا   فَعُرْضَةُ عَضِّ الحَرْبِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي[٦]

جواب الشرط معنى قوله: فعرضة، أي: إن أبو لعرضنا الحرب، و"مثلك"خبر لـ"عرضة".[٧]

٣- وَإِنْ رَفَعُوا الحَرْبَ العَوَانَ الَّتِي تَرَى   فَشُبَّ وَقُودُ الحَرْبِ بِالحَطَبِ الجَزْلِ[٨]

"الباء" في قوله:"بالحطب" تحتمل وجهين[٩]:

أحدهما: هي للسبب والآلة فتكون في موضع نصب بـ"شب".

والثاني: أن تكون حالاً أي: فشب النار ملتبسة بالحطب كما تقول: خرج زيد بثيابه.

---

(١) سبقت ترجمته في الحماسية(١١٠) ص١٠٦من النص المحقق.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٣، والحماسة برواية الجواليقي١١٤-١١٥، وشرح المرزوقي١/٣٦٦-٣٦٨، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٣-٢٦٤، وشرح التبريزي١/٢٦٢-٢٦٣، وأمالي القالي٣/٧١، وسمط اللآلي ١/٦٨.

وتُتَرْتِر: من التَرْتَرَة، وهي تحريك الشيء، وقيل:كثرة الحركة.وفي البيت رواية أخرى وهي:"تُثَرْثِرْ وتُبَرْبِر،وتبزبز"ينظر شرح المرزوقي١/٣٦٦-٣٦٧، و اللسان مادة:(ترر).

(٣) في(ك): أي.

(٤) في(ك): المنايا.

(٥) في(ك):أو.

(٦) في ديوان الحماسة١/٢١٣ رواية أخرى وهي:"فَعُرْضَةُ حَرْبِ القَوْمِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي".

وفي بعض نسخ الديوان-كما ذكر محققه- مايوافق رواية العكبري.

(٧) لم يذكر هذا الإعراب في:(ك).

(٨) العَوَان: التي قوتل فيها مرة بعد أخرى، فتقادم وتطاول لبثها.ينظر شرح المرزوقي١/٣٦٨.

(٩) لم تذكر في(ك).

* * * * *

١٢٨- وقال أيضًا:[١]

١- إِذَا ذُكِـرَ ابْنَـا الْعَنْبَرِيَّـةِ لَمْ تَضِـقْ ذِرَاعِي وَأَلْقَى بِاسْتِهِ مَنْ أُفَاخِرُ/ [١١٢/ب]

"الباء"في"باسته" زائدة،كقوله تعالى:﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ ﴾[٢] .

٢- هِـلَالَانِ حَمَّـالَانِ فِي كُـلِّ شَـتْوَةٍ مِـنَ الثِّقْـلِ مَـالَا تَسْـتَطِيعُ الأَبَاعِـرُ[٣]

أي: هما حمّالان[٤]، قوله:"من الثقل" "من" فيه لابتداء غاية الحمل، و"ما" هنا نكرة موصوفة أي: شيئًا لا تستطيع حمله الأباعر.[٥]

* * * * *

(١) البيتان من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٤، والحماسة برواية الجواليقي١١٥، وشرح المرزوقي١/٣٦٩، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٦، وشرح التبريزي١/٢٦٣.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٩٥، ولم ترد الآية في (ك).

(٣) قال أبو محمد الأعرابي: "سألت أبا الندى رحمه الله عن قوله:"هلالان" من هما ؟ قال:هما مرداس وعامر ابنا شماس بن لأي من بني أنف الناقة، وأمهما من بني العنبر، وهما خالا موسى بن جابر الحنفي". ينظر إصلاح ماغلط فيه النمري ص٦٧.

(٤) قوله:(أي:هما حمالان)لم يرد في(ك).

(٥) قوله:(أي:شيئًا لا تستطيع حمله الأباعر)لم يرد في(ك).

١٢٩- وقال أيضًا[١]:

١- أَلَمْ تَـــرَيَا أَنِّي حَمَيْــتُ حَقِيقَــتِي وَبَاشَـرْتُ حَـدَّ الْمَـوْتِ وَالْمَـوْتُ دُونُهَـا[٢]

"تَرَيا"بمعنى:"تَعْلما"، و"أنَّ"وما عملت فيه قد[٣] يسد مسد المفعولين، و"الموت" مبتدأ، و"دونُها"- بضم النون- فيه وجهان:

أحدهما: هو اسم بمعنى أقرب وأصغر كما تقول: فلان دون هذه الحال أي: أحقر منها، فيكون هو المبتدأ في المعنى.

والثاني: أن يكون ظرفًا[٤]في الأصل ولكنه رفعه على المجاز، وجعل "الموت" مكانًا على غاية التقريب، ويُروى بالفتح على أنه ظرف إلا أنه يقع فيه الإقواء بين منصوب ومرفوع وهو يعد في الشعر حدًّا[٥]، ويسمى الإصراف[٦]، وهو من عيوب الشعر.[٧]

٢- وَجُــدْتُ بِــنَفْسٍ لَا يُجَــادُ بِمِثْلِهَــا وَقُلْــتُ اطْمَئِــنِّي حِــينَ سَــاءَتْ ظُنُونُهَــا

٣- وَمَــا خَــيْرُ مَــالٍ لَايَقِــي الــذَّمَّ رَبَّــهُ وَنَفْــسِ امْــرِىءٍ فِي حَقِّهَــا لَا يُهِينُهَــا

قوله:"لايُجادُ" في موضع جر صفة لـ"نفس"[٨]، و"حين" ظرف لـ"قلت"، وقوله: "ما خيرُ مال" "ما"فيه استفهام في موضع رفع بالابتداء، و"خير"خبره،"ولايقي" صفة

---

(١)لم ترد في (ك)، والأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٥، والحماسة برواية الجواليقي١١٥-١١٦، وشرح المرزوقي٣٧١-٣٧٢، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٤-٢٦٥، وشرح التبريزي١/٢٦٤-٢٦٥، والتذكرة السعدية١/١٠٠-١٠١لموسى بن جابر.

(٢) الحقيقة: الخصلة التي يحق للإنسان حمايتها، وقال الخليل: الحقيقة: ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه.ينظر شرح المرزوقي١/٣٧١.

(٣)لم ترد في(ك).

(٤) في(ك):هو ظرف.

(٥) قوله:(وهو في الشعر حدًّا)لم يرد في(ك).

(٦) في(ك): إصرافًا.

(٧) قوله: (وهو من عيوب الشعر)لم يرد في (ك)، والإقواء: اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة، وهو أن يجيء بيت مرفوعًا وآخر مجرورًا.ينظر الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي ص١٦٠.

(٨) من:(قوله) إلى (نفس)لم ترد في(ك).

لـ"مال"[١]، ومعنى الاستفهام هنا النفي أي:لاخير في مال لا يكون وقاية للنفس من الذم[٢]، وأمَّا قوله:"ونفس امرئ"- بالجر- عطفًا على مال أي: وما/ خير نفس لا [١١٣/أ] يهان في حقها[٣]، و"لا يهينها" في موضع جر صفة لـ"امرئ"، و"في حقها"يتعلق بـ"يهينها".

* * * * *

١٣٠-وقال أيضًا: [٤]

١- ذَهَبْتُم فَلُـذْتُم بِالأَمِـيرِ وَقُلْـتُمُ تَرَكْنَـا أَحَادِيثًـا وَلَحْمًـا مُوَضَّـعَا[٥]

"تركنا"تُروى بضم التاء[٦] فيكون"أحاديثًا"مفعولًا ثانيًا، و"تركنا" بمعنى:صُيِّرنا، ويجوز أن يكون حالاً، أي: أُهْملنا ونحن أحاديث، والمراد: ذوي أحاديث ومثل لحم، ويُروى بفتح التاء أي: تَرَكنا قومًا أحاديث، والتأويل على ما مضى.

٢- فَمَـا زَادَنِي إِلاَّ سَـنَاءً وَرِفْعَـةً وَمَـا زَادَكُـمْ فِي النَّـاسِ إِلَّا تخشُّـعًا[٧]

و"ما زادني"الفاعل مادَلَّ عليه الكلام الأول أي: مازادني ذلك، و"سناء" مفعول ثان، ولا عمل لـ"إلا"معه، وهكذا حكم آخر البيت.[٨]

٣- فَمَـا نَفَـرَتْ جِـنِّي وَلَا فُـلَّ مِـبْرَدِي وَلَا أَصْـبَحَتْ طَـيْرِي مِـنْ الْخَـوْفِ وُقَّعـا[٩]

---

(١) قوله: (و"لا يقي"صفة لـ"مال")لم ترد في (ك).

(٢) في(ك):لا خير في مال لا يقي الذم.

(٣) من قوله:(أي)إلى(في حقها):لم ترد في (ك).

(٤) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٦، والحماسة برواية الجواليقي١١٦، وشرح المرزوقي١/٣٧٣-٣٧٤، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٥، وشرح التبريزي١/٢٦٥-٢٦٦، وبلا نسبة في الحيوان٦/١٨٤.

(٥) المَوَضَّع: المقَطَّع.ينظر اللسان مادة:(بضع)

(٦) ينظر شرح المرزوقي١/٣٧٣، وشرح التبريزي١/٢٦٦

(٧) في رواية المرزوقي١/٣٧٣:إلا تخضُّعًا، وكذلك عند التبريزي١/٢٦٦، والجواليقي ص٧١.

(٨) قوله:(وهذا حكم آخر البيت)لم يرد في (ك).

(٩)لم يرد هذا البيت بإعرابه في الأصل، وقوله:"نفرت جنّي"مثل يقال للرجل إذا ضعف وذل،

"من الخوف" تتعلق بـ"وُقِّع".

* * * * *

١٣١- وقال حُرَيْثُ بنُ جَابِرٍ[١]:

١- لَعَمْـرُكَ مَـا أَنْصَـفَتْنِي حِـينَ سُمْتَـنِي هَـوَاكَ مَـعَ المَـوْلَى وَأَنْ لَا هَـوَى لِيَـا[٢]

"مـا أَنْصَـفَتْنِي"جواب القسـم، وقوله:"هواك"فيـه حـذف تقـديره[٣]: أَلْـزَمْتَنِي الرضـا بميلك إلى مولاك، وتقصيري في هوى مولاي، و"أَنَّ" هنا مخففة من الثقيلة أي:لا هوى، ويجوز أن[٤] يكون التقدير: قلت هواك مع المولى، ولا هوى لي مع مولاتي.[٥]

٢- إِذَا ظُلِـمَ المَـوْلَى فَزِعْـتُ لِظُلْمِـهِ فَحَــرَّكَ أَحْشَــائِي وَهَــرَّتْ كِلَابِيَــا

"لظلمه" أي: من أجل ظلمه، والمصدر هنا مضاف إلى المفعول به.[٦]

* * * * *

١٣٢- وَقَالَ البُعَيْثُ بنُ حُرَيْث:[٧]

[١١٣/ب]

ويقصـد هنـا بالجـن القلـب، وبالمـبرد اللسـان.ينظر الصـحاح مـادة:(جنن)، وشـرح المرزوقي١/٣٧٤.

(١) هو حريث بن جابر بن سري بن سلمة بن عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٢٦٧، وديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١١٦.

(٢) البيتان من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٢١٧، والحماسة برواية الجواليقي١١٦-١١٧، وشرح المرزوقي١/٣٧٥، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٧، وشرح التبريزي١/٢٧٦، وشرح نهج البلاغة١/٣٢٧، والتذكرة السعدية١/١٠١.

(٣) في(ك):أي.

(٤) في(ك):أو.

(٥) قوله:(لا هوى لي مع مولاتي) لم ترد في(ك).

(٦) في حاشية(ك): فاعل"حَرَّكَ"ضمير"الفرع"، أو ضمير"الظلم"، و"أحشائي"مفعول به.

(٧) هو البعيث بن حريث بن جابر بن سري بين مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن

١- خَيَـالٌ لِأُمِّ السَّلْسَـبِيلِ وَدُونَهَـا مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلبَرِيدِ المُذَبْذَبِ(١)/

"خيال"خبر مبتدأ محذوف أي: عندي خيال، أو زائري خيال، أو هذا خيال، و"لأم"في موضع رفع صفة لـ"خيال".(٢)

٢- فَقُلْتُ لَـهُ: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَـرَدَّتْ بِتَأْهِيـلٍ وَسَـهْلٍ وَمَرْحَـبِ

"أهلًا"مفعول فعل محذوف، أي: لَقِيتَ أهلًا لا غُرباءَ فَاسْتَأْنِسْ، وفي "مرحبًا"وجهان:

أحدهما: مفعول بفعل محذوف أي:لَقِيت رَحْبًا.

والثاني: هو مصدر فعل محذوف، أي:رَحُبت بلادك رحبًا ومرحبًا.

وأمَّا سَهْلاً فمعناه: لَقِيت سَهْلاً لا حَزْنًا، وإنما قال:"فَرَدَّتْ" بعد قوله:"له"؛ فلأن الخيال يذَكَّر وتيؤنَّث فجاء به على الأمرين.(٣)

٣- مَعَاذَ الإِلَـهِ أَنْ تَكُـونَ كَظَبْيَـةٍ وَلَا دُمْيَـةٍ وَلَا عَقِيلَـةِ رَبْـرَبِ(٤)

"معاذ"مصدر، يُقال:عُذْت مَعَاذًا، أو عِيَاذًا أو عِوَذًا، والفعل(٥) الناصب له محذوف، أي:أعُوذ أوعُذْت، وهذا المصدر مضاف إلى المفعول، والتقدير: من أن تكون كقولك: عُذْت بالله من كذا، فلمَّا حُذِف "مِنْ" صار موضع المصدر نصبًا عند

الدئل بن حنيفة بن الجيم، شاعر محسن.تنظر ترجمته في المؤتلف والمختلف ص٥٦.

(١) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢١٨-٢١٩، والحماسة برواية الجواليقي١١٧-١١٨، وشرح المرزوقي١/٣٧٦-٣٨١، والشرح المنسوب للمعري١/٢٦٧-٢٦٩، وشرح التبريزي١/٢٦٧-٢٧١.

(٢)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٣) قال المرزوقي: وكان يجب أن يقول: فردت بتأهيل وتسهيل وترحيب لو أتى بالكلام على حد واحد،لكنه أتى في بعضه بحكاية اللفظ، وفي بعضه ببناء الأخبار.ينظر شرح المرزوقي١/٣٧٧-٣٧٨.وجاء في حاشية(ك): فذكَّر في قوله:"له"،وأَنَّثَ في قوله:"فردَّت".

(٤) العقيلة: الكريمة من النساء، والربرب: القطيع من بقر الوحش.
ينظر اللسان مادة:(عقل)، والصحاح مادة:(ربرب)

(٥) قوله: (والفعل)لم ترد في(ك).

سيبويه، وجرًّا عند الخليل[١]، و"الكاف" في "كظبية" حرف، وإن شئتَ جعلتها اسمًا بمعنى: مثل فتكون هي نفسها الخبر، وإن شئت جعلتها حرف جر يتعلق بمحذوف.

٤- وَلكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الحُسْنِ كُلِّهِ كَمَالًا وَمِنْ طِيبٍ عَلَى كُلِّ طَيِّبِ

توكيده"الحُسْن"بـ"كُلِّ"يشير به[٢] إلى أنواع الحسن؛ لأنَّ الحسن قد يختص بشيء دون شيء فقد يكون الحسن في بعض الأعضاء دون بعض، وقد يكون في الصورة دون الأخلاق[٣] فلما أكدَّه بـ"كل" دلَّ على أنَّ كُلَّ نوعٍ من الحسن/ يزيد فيه على غيرها، [١١٤/أ] و"كمالاً" تمييز أي: زاد كمالُها، ودلَّ على ذلك قوله: "ومن طيب" لأنَّ "مِنْ" هي الدالة على التمييز.

٥- وَإِنَّ مَسِيرِي فِي البِلَادِ وَمَنْزِلِي لَبِالمَنْزِلِ الأَقْصَى إِذَا لَمْ أُقَرَّبِ

قوله[٤]: "لبالمنزل" يريد: لفي المنزل أي:كلا الأمرين في حكم الشيء البعيد إذا لم أقرب من وصالها [٥] فاللام لتوكيد الخبر، و"إذا" في موضع نصب بما دلَّ عليه الكلام، أي: أبعد في المعنى إذا لم أقرب.

٦- وَلَسْتُ وَإِنْ قُرِّبْتُ يَوْمًا بِبَائِعٍ خَلَاقِي وَلَا قَوْمِي ابْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ[٦]

"يومًا"ظرف لـ"قريب"ويجوز أن تكون[٧] لـ"بائع"، و"ابتغاء"مفعول له، و"الباء"في "ببائع" زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء.

---

(١) مذهب الخليل والكسائي في"أنَّ وأنْ" عند حذف حرف الجر المطَّرد حذفه أنهما في محل جر، ومذهب سيبويه والفراء أنهما في محل نصب وهو الأصح؛ لأن بقاء الجر بعد حذف عامله قليل، والنصب كثير، والحمل على الكثير أولى من الحمل على القليل.ينظر هذه المسألة في الكتاب١٢٦/٣-١٢٧، ومعاني الفراء١٤٨/١،وشرح التسهيل١٥٠/٢،وشرح الكافية الشافية٦٣٤/٢ ، والدر المصون٢/١،٢١١/٣،٤٤٨،٢٥٣.

(٢) قوله: (به)لم ترد في (ك).

(٣) في(ك): الخلق.

(٤)لم ترد في الأصل.

(٥) من قوله: (أي) إلى(وصالها)لم يرد في (ك).

(٦) رواية الجواليقي ص١١٧:"خلاقي ولا ديني".

(٧) في(ك):أو لـ"بائع".

٧- وَيَعْتَــدُّهُ قَــوْمٌ كَثِــيرٌ تِجَــارَةً وَيَمْنَعُــنِي مِــنْ ذَاكَ دِيــنِي وَمَنْصِــبِي

"تجارة"مفعول به أي: تُصَيِّرُونه تجارةً، ويجوز أن تكون[1] مفعول له أي: يدَّخرونه للتجارة أي: من ذاك الفعل، أومن فعل ذلك فيكون قد حذف المضاف[2]، و"من"تتعلق بـ" يمنع".

٨- دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبْسٌ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبِ

"مَنْكَب"- بفتح الكاف- مصدر مثل النَّكب، وبكسرها على أنه موضع النَّكب[3]، والواو في"وقد"واو الحال.[4]

٩- وَلَقَدْ عَلِمَا أنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا سِوَى مُحْضَرِي مِنْ خَاذِلِينَ وَغُيَّبِ

قوله[5]:"سوى"استثناء مقدَّم، و"مِنْ" زائدة، والمعنى:قَدْ عَلِمْنَا أنَّ العشيرةَ كُلَّها خُذَّل و غُيَّب إلا مُحْضَرِي، وخبر أنَّ "من خاذلين" /.[6] [١١٤/ب]

١٠- فَكُنْتُ أَنَا الحَامِي حَقِيقَةَ وَائِلٍ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي

"أنا" فيه وجهان [7]:

أحدهما:هو مبتدأ، و"الحامي"خبره، والجملة خبر كان كقوله تعالى:

(١) في(ك):أو مفعول له.

(٢) من قوله:(أي) إلى (المضاف) لم يرد في(ك).

(٣) قوله:(على أنه في موضع النكب) ساقط من (ك). وجاء في حاشيتها:"نَكَب"أي: عَدَل، وإذا كان "المنكَب" بفتح الكاف يكون إما اسم زمان أو مكان، ويكون بمعنى عَدَل، والمعنى:كان قريبًا من زمان العدول عند الحياة، أو في مكان العدول عند الحياة أي:قريبًا من الهلاك.

(٤) في(ك):"وقد" واو الحال.

(٥) لم ترد في:(ك).

(٦) من قوله:(والمعنى)إلى(خاذلين)لم يرد في(ك).

(٧) في حاشية (ك):"اعلم أنه إذا كان"أنا"مبتدأ، و"الحامي"خبره، يكون "الحامي" ساكن الياء في موضع الرفع، ولا يكون ساكن الياء في موضع النصب".

﴿كنت أنت الرقيبُ عليهم﴾[١] في قراءة من رفع.[٢]

والثاني: أن يكون"أنا" فصلًا لا موضع له، و"الحامي" خبر كان، وقدسَكَّن الياء في موضع النصب، وقال أبو العباس: هو من أحسن الضرورة[٣]، ومثله:

كَأَنَّ أَيْدِيْهِنَّ بِالْقَاعِ........ ....[٤]

و"الكاف"في "كما" [٥] وصف لمصدر محذوف أي: حماية مثل حماية، و"ما" مصدرية، و"كان" لا تُعَد فصلاً بين ما وصلتها كقوله تعالى: ﴿بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾[٦] أي: تكذيبهم.[٧]

* * * * *

---

(١) سورة المائدة، آية:١١٧، ولم ترد الآية في (ك).

(٢) القراءة برفع"الرقيبُ"وقد حكى هذه القراءة أبو معاذ.

ينظر مختصر ابن خالويه ص٤٢، والجمل المنسوب للخليل ص١٦٩، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري١/٤٦٦، والتبيان١/٤٧٧.

(٣) لم يرد هذا القول ولا الشاهد في (ك)، وهو قول المبرد وقد ذكره ابن الشجري في أماليه١/١٥٧، ولم أعثر عليه في المقتضب ولا في الكامل، وذكره البغدادي نقلاً عن ابن الشجري في الخزانة٨/٣٤٨.

(٤) جزء بيت من الرجز والبيت بتمامه:

كَأَنَّ أَيْدِيْهِنَّ بِالقَاعَ القَرِقْ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَق

وهو لرؤبة في ملحق ديوانه١٧٩، والخصائص١/٣٠٦ -٢/٢٩١، والمحتسب١/٢٨٩،١٢٦، والعمدة٢/١٩٣، وأمالي ابن الشجري١/١٥٨.

(٥) في(ك): و"كما ".

(٦) سورة البقرة، آية:١٠.

(٧)لم ترد في (ك).

١٣٣- وَقَالَ المُثَلَّمُ بنُ رِيَاحِ بنُ ظَالِمٍ:[١]

١- مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنانًا رِسَالَةً وَشِجْنَةَ أَنْ قُومَا خُذَا الحَقَّ أَوْ دَعَا[٢]

"مَنْ"استفهام مبتدأ، و"مُبْلغ"خبره[٣] و"عَنِّي"تتعلق بـ"مُبْلغ"، و"سنانًا"مفعوله[٤] و"رسالة" مفعول ثان، وقوله:"أنْ قُومَا" أن هنا بمعنى:أي، وهي لتفسير الرسالة، ولا يجوز أن تكون المخففة من الثقيلة؛ لوجهين:[٥]

أحدهما: أنَّ"قوما" أمر، والأمر لايكون خبرًا.

والثاني: أنَّ "أنَّ"الثقيلة وما عملت فيه لها موضع من الإعراب، ولا يحتمل هنا إلا النصب، فإن جعلتها مفعولاً لـ"مبلغ"لم يستقم؛ لأنه قد تعدى إلى مفعولين، وقد استوفاهما، وإن جعلتها بدلاً من الرسالة فالرسالة خبر، وهذا أمر.

٢- سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضْعَهُ وَوِسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ تُعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعَا[٦]

(١) هو المثلَّم بن رياح بن ظالم المري، شاعر جاهلي.تنظر ترجمته في معجم الشعراء ص٣٨٦.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٢٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١١٨،وشرح المرزوقي١/٣٨٢-٣٨٤،والشرح المنسوب للمعري١/٢٧٠-٢٧١،وشرح التبريزي١/٢٧١-٢٧٣،ومعجم الشعراء ص٣٠٢.

(٣) من قوله:(من)إلى (خبره)لم يرد في(ك).

(٤) قوله: (وسنانًا مفعوله)لم يرد في(ك).

(٥) وذلك مخالف لما ذكره المرزوقي، والتبريزي بأنها مخففة من الثقيلة بمعنى:أنَّه قوما.
ينظر شرح المرزوقي١/٣٨٢، وشرح التبريزي١/٢٧١

(٦) قال التبريزي: "هو أشجع بن ريث بن سنان بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن أبي حارثة المري أبو هرم ،وقال: قال أبو هلال في قوله:"إن لم تعط بالحق" هكذا روي، وهو تصحيف قبيح، والصحيح "وأغضب إنْ لم يُغْضِب الحقُّ أَشْجَعَا"، وذكر ذلك ابن فارس أيضًا وبيَّن أن الصحيح روايتان الرواية الأولى السابقة، والثانية:"إن لم يعطب الحق"أي: إن لم يهلكهم الحق.
ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٢٦، وشرح التبريزي١/٢٧٢.

"وضعه" و "وسادة" بدلان من"جنبي"(١)بدل الاشتمال أي: سأكفيك وضع جنبي وتوسده، وفي قوله: "بالحق" ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه بمعنى الحال، والمفعول الأول/محذوف والتقدير: إن لم تعط الواجب أشجع. [١١٥/أ]

أو يكون الثاني هو المحذوف أي:"تعط" بمعنى تعامل متعد إلى واحد.

والثالث: أن تكون الباء زائدة أي: إن لم تعط أشجع.

٣- تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِم صِيَاحَ بَنَاتِ المَاءِ أَصْبَحْنَ جُوَّعَا(٢)

في قوله(٣):"فينا وفيهم"وجهان:

أحدهما: أن موضعها حال أي: تصيح وهي فينا وفيهم.

والثاني: هو ظرف للصِّياح.

وصياح الردينيات(٤) تقديره: صياحًا مثل صياح بنات الماء.

وقوله(٥): "أصبحن" الجملة في موضع الحال، والعامل فيها "صياح"، والمصدر مضاف إلى الفاعل أي:كما تصيح بنات الماء مصبحات جُوَّعا.(٦)

٤- لَفَفْنَا البُيُوتَ بِالبِيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمِّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعَا(٧)

"بالبيوت"مفعول تعدَّى الفعل إليه بحرف الجر كقولك: خلط هذا بهذا، ولا يجوز أن يكون حالاً؛ لأن قوله:"لففنا" تستدعي أن لا تكون قبل ذلك مختلطة بهم، فلو جعلته حالاً لكان المعنى: لففنا بالبيوت والبيوت فيها، وليس المعنى على ذلك.

وقوله:"بني عمنا"فيه وجهان:(٨)

---

(١) قال ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٢٦:"والجنب كناية عن النفس".

(٢) بنات الماء: طيور الماء.ينظر شرح المرزوقي١/٣٨٤.

(٣)لم ترد في (ك).

(٤) وهي رماح منسوبة إلى رُدَينة، وهي امرأة كان زوجها يتخذ الرماح وهي تبيعها فنسبت إليها.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٢٧.

(٥) لم ترد في (ك).

(٦) من قوله:"أي" إلى"جوعًا" لم يرد في (ك).

(٧) في البيت رواية أخرى وهي:"من يرمنا يرمنا معا".ينظر شرح المرزوقي١/٣٨٤.

(٨) في(ك):"بني عمنا" خبر أصبح.

أحدهما: هو خبر أصبح، فعلى هذا يكون في قوله: "من يرمهم يرمنا"وجهان:

أحدهما: هو مستأنف.

والثاني : هو تحقيق لمعنى "بني عمنا"، أوحال أي: بني عمنا منصورين، أو ملاصقين.

والوجه الثاني: أنَّ خبر "أصبحوا" "من يرمهم"، و"بني عمنا" نداء، أو يكون خبرًا بعد خبر.

و"معًا" اسم بدليل تنوينها، وموضعها نصب على الحال أي: جميعًا.(١)

* * * * *

١٣٤- وَقَالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمَام المرِّي: (٢)

١- فَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَالَكُم تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقْدِمُونَ مُقَدَّمَا/(٣) [١١٥/ب]

"ذبيان" لاينصرف للتعريف وزيادة الألف والنون، و"مالكم" مبتدأ وخبر(٤) و"تفاقدتم"يجوز أن يكون دعاء عليهم، ولا يكون له موضع، وأن يكون خبرًا، فيكون موضعه نصبًا على الحال أي: قد تفاقدتم، ولابد من تقدير "قد" مع الماضي إذا كان حالاً، و"لا تقدمون" حال من الضمير في"لكم"أو الضمير في"تفاقدتم"(٥) إذا جعلته خبرًا، و"تقدمون "لازم، و"مُقَدَّم" هنا مصدر في معنى الإقدام.

٢- مَوَالِيكُمُ مَوْلَى الوِلَادَةِ مِنْهُمُ وَمَوْلَى اليَمِينِ حَابِسٌ قَدْ تُقُسِّمَا

---

(١) في(ك): و"معًا"حال.

(٢) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام، وينتهي نسبه إلى مضر بن نزار، من الشعراء الجاهليين المقلّين.تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء١/١٥٥،والشعر والشعراء٢/٦٤٨، والاشتقاق ص٢٨٩-٢٩٠، والاستيعاب ص١٢٧.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة٢٢٢-٢٢٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١١٩-١٢٠، وشرح المرزوقي١/٣٨٦-٣٩٣، والشرح المنسوب للمعري١/٢٧٢-٢٧٥، وشرح التبريزي١/٢٧٣-٢٧٦.

(٤) من قوله:(ذبيان) إلى(وخبر)لم يرد في(ك).

(٥) قوله: (أو الضمير في تفاقدتم)لم يرد في(ك).

"مواليكم"مبتدأ، و"مولى اليمين"مبتدأ، و"حابس" خبره[١] قيل: هو نكرة أي: حابس نفسه على كذا، وقيل: هو عَلَم[٢]، وقوله:"قد تقسما" يُشْكل إذا جُعِل "حابس" علمًا، وجَعْله حالًا منه يُفضي إلى أن يكون له عامل، والأشبه أن يكون خبرًا ثانيًا، ويُروى "حابسًا"- بالنصب- فعلى هذا يُجعل[٣] "مواليكم" في موضع نصب على تقدير: أغيثوا، ويكون"مولى الولادة" بدلاً من "مواليكم"، وحابس على النسب أي:ذا حابس، وقيل: من رفع جعله بدلًا من "مولى الولادة".[٤]

٣- وَقُلْتُ تَبَيَّنْ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَنَهْيِ الأَكُفِّ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمَا[٥]

مفعول"تَبَيَّن" محذوف أي: تبين الأمر، ودَلَّ على المحذوف قوله:"هل ترى"، و"بين"[٦]ظرف لـ"ضارج"، ويجوز أن يكون[٧]صفة له في الأصل قُدِّم فصار حالاً، ويجوز أن يكون ظرفًا لـ"ترى"، وأن يكون حالاً من الضمير في"ترى".

٤- مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى مِنَ القَوْمِ إلاَّ خَارِجِيًّا مُسَوَّمَا[٨]

"مِنْ"تتعلق بقوله:"لا ترى"والمعنى: ترى من وقت الصبح إلى غروب الشمس خارجيًّا مُسَوَّمَا، ودخلت"لا"و"إلَّا" لإثبات العموم، و"حتى" بمعنى إلى أن، والفعل/ [١١٦/أ]
المستقبل هنا بمعنى الماضي ولكنه حُكِي به الحال، و"ترى" من رؤية العين، و"من الخيل"

---

(١) في(ك):"مولى الولاة" خبر"مواليكم"، و"موالي اليمين حابس" مبتدأ،وخبر.

(٢) ينظر شرح المرزوقي ٣٨٨/١.

(٣)لم ترد في(ك).

(٤) ينظر شرح المرزوقي ٣٨٨/١.

(٥) في البيت رواية أخرى وهي:" فَارِسًا غَيرَ أَخْرَما". ينظر شرح المرزوقي ٣٨٨/١.
وضارج، ونهي الأكف: موضعان.ينظر معجم البلدان٣/٤٥٠، و٥/٣٢٩.وقال ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٢٨:"النَّهي:الغدير، ويقال له:النِّهي أيضًا."

(٦) في النسختين:"دون"وهو تصحيف.

(٧) في(ك):أو.

(٨) في حاشية(ك): وقال المرزوقي:قال الأصمعي كل مُتَنَاه في جنسه، فائق نظرائه في معناه.أقول: فكأنه خرج عن جنسه فلذلك سماه خارجيًّا.وينظر شرح المرزوقي ٣٨٩/١.

يجوز أن يتعلق بـــ"ترى" فيكون لابتداء غاية الرؤية وأن[1] يكون صفة لـ" خارجي" قُدِّم فصار حالًا.

٥- عَلَـيْهِنَّ فِتْيَـانٌ كَسَـاهُمْ مُحَـرِّقٌ وَكَـانَ إِذَا يَكْسُـو أَجَـادَ وَأَنْعَمَـا[2]

"يكسو"هنا بمعنى كسا؛ لأنَّ ذلك كان قد وقع بدليل قوله:"وكان"، و"كسا"الجملة في موضع رفع صفة لـــ"فتيان"[3]، واسم كان مضمر فيها، والجملة بعدها بأسرها خبر كان، والتقدير[4]: وكان جوادًا وقت الكسوة.

٦- صَـفَائِحَ بُصْـرَى أَخْلَصَـتْهَا قُيُونُهَـا وَمُطَّـرِدًا مِـنْ نَسْـجِ دَاوودَ مُبْهَمَـا[5]

"صفائح" المفعول الثاني لـ"كساهم"[6]، " أخلصتها " في موضع نصب على الحال من"صـفائح"؛ لأن "صـفائح" معرفة لإضـافتها إلى معرفة، والجملة تفسـر بالنكرة، و"مطردًا" معطوف على "صفائح"، و"من نسج" صفة لـ"مطَّرد".[7]

٧- وَلَمَّـا رَأَيْـتُ الصَّـبْرَ قَـدْ حِيـلَ دُونَـهُ وَإِنْ كَـانَ يَوْمًـا ذَا كَوَاكِـبَ

"رأيت"من رؤية القلب، و"قد حيل" هو المفعول الثاني، وفي"دونه" وجهان:

أحدهما: أنه ظرف والقائم مقام الفاعل[9]مصدر"حيل"أي: حيلة الحيلولة[10]، ولا يجوز أن يكون ضـمير الصـبر قائمًا مقام الفاعل؛ لأن الهاء في"دونه"ترجع إليه، ولو قلت:قد

---

(١) في(ك): أو.

(٢) مُحرِّق: لقب لعمرو بن هند،وكان قد أحرق قومًا من تميم حين أجج النار بأوارة، فلقِّب به.ينظر شرح المرزوقي ١/٣٨٩.

(٣) من قوله :"وكان" إلى قوله :" فتيان"لم ترد في(ك).

(٤) في(ك):أي.

(٥) بُصْرى: قرية بالشام تطبع بها السيوف، والصفائح:جمع صفيحة، وهي كل سيف عريض أو خشبة عريضة.ينظر معجم البلدان ١/٤٤١،وشرح المرزوقي ١/٣٩٠.

(٦) لم ترد في(ك): و"صفائح"مفعول ثان.

(٧) قوله:(ومن نسج صفة لمطرد) لم يرد في(ك).

(٨) عند التبريزي:"ولما رأينا الصبر"ينظر شرح التبريزي ١/٢٧٥.

(٩) قوله: (الفاعل) ساقط من(ك).

(١٠) قوله: (أي: حيلة الحيلولة)لم يرد في(ك).

حيل الصبر دون نفسه لم يسغ، ولا يجوز أن يكون الصبر ضمير الشأن لوجهين:
أحدهما: أنَّ ضمير الشأن يكون في باب المبتدأ وما يتفرَّع منه، وفاعل"حِيلَ"ليس بمبتدأ.
والثاني: أنَّ ضمير الشأن مفسِّر لجملة، و"دونه"ليس بجملة.
والوجه الثاني: أن يكون "دونه"/هو القائم مقام الفاعل، ولكنه جعل مكان ضمة النون [١١٦/ب]
فتحتها على ماهو حكم الظرف مثل قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾(١) وكذا قوله: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾(٢) فيمن نصب على أحد القولين(٣)، واسم "كان" مضمر فيها أي: وإن كان اليوم يومًا.

٨- صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمَا

"بأسيافنا"متعلق بـ"صبرن"، ويجوز أن يكون حالًا من ضمير الفاعل أي: صبرنا وبأيدينا سيوفنا، و"يقطعن"حال من السيوف، و"كفًا ومعصمًا" مفرد في موضع الجمع، ويجوز أن يريد: كفًا كفًا ومعصمًا معصمًا فاكتفى بالمرة عن المرات.

٩- نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

"نُفَلِّق" مستأنف لا موضع له، ولا يجوز أن يتعلق بـ"يقطعن"؛ لأنه قد بين مفعول"يقطعن"، ومعناه غير معنى "نُفَلِّقُ"، ويجوز أن يكون (٤)حالًا من الضمير في"صبرنا"أي: صبرنا مُفَلِّقِين هامهم، ولا يكون حالًا من النون في"يقطعن"؛ لأنها ضمير "السيوف"، وتعلق" المضاربين" بـ"السيوف"، و"من رجال" صفة لـ"هام"، و"علينا"متعلق بـ"أعزة"، و"هم كانوا" مستأنف وليست واو الحال، و"أعق وأظلما"أي: أعق منا فيكون

---

(١) سورة الجن، آية: ١١
(٢) سورة الأنعام، آية: ٩٤
(٣) قرأ جمهور السبعة"بينكُم"بالرفع على أنه اتُّسِع في الظرف، وأُسند الفعل إليه فصار اسمًا، وقرأ نافع، والكسائي، وحفص"بينَكم"بفتح النون، وخرَّجه الأخفش على أنه فاعل ولكنه مبني على الفتح، حملاً على أكثر أحوال هذا الظرف، وخرَّجه غيره على أنه منصوب على الظرف، وفاعل"تقطع"التقطع.ينظرالبحرالمحيط٤/١٨٦،والحجة ص١٤٥، ومعاني الأخفش١/٢٣٧، والنشر٢/٢٦٠.
(٤) في(ك):أو يكون.

الجميع قد اشتركوا في العقوق ولكنهم زعموا أنهم أكثر عقوقًا منهم، ويجوز أن يكون"أفعل"هنا بمعنى "فاعل"أي: وهم[١]كانوا عققه ظلمه، ولم نكن نحن كذلك، ونظير[٢] هذا قول الشاعر:

تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أَمُتْ فَتِلْكَ طَرِيقٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدَ [٣]

أي: بواحد.

وقال الفرزدق/: [١١٧/أ]

إِنَّ الذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ [٤]

أي: عزيزة طويلة .

١٠- وَلَمَّا رَأَيْتُ الوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا

"رأيت"هنا من رؤية القلب، و"ليس بنافعي"هو المفعول الثاني، و"نافع"هنا نكرة؛ لأن إضافته غير محضة أي: ليس بنافع إيَّاي، و"أحزما"يحتمل الوجهين اللذين ذكرناهما[٥] في"أعق" إلا أنَّ الأقوى هنا أن يكون"أفعل"من كذا أي: أحزم من غيره، وصفة "الود" بـ "الحزم" تجوز للمبالغة.

١١- فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الحَيَاةِ بِذُلَّةٍ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا

---

(١) في(ك): أي كانوا.

(٢) في(ك): ونظيره.

(٣) البيت من الطويل، وهو مختلف في نسبته، فهو للشافعي مع أبيات أخرى في ديوانه ص٥٧، وتاج العروس مادة: (وحد)، وحلية الأولياء للأصبهاني٩/١٥٠، وسير أعلام النبلاء١٠/٧٢، وشذرات الذهب٢/١٢، ومرآة الجنان٢/٢٨، والنجوم الزاهرة٢/١٧٦، وقيل: إن الإمام الشافعي تمثَّل بهما في مناقب الشافعي٢/٧٣، وهي في ذيل الأمالي والنوادر للقالي ص٢١٨، وذكر القالي أن يزيد بن عبد الملك كتبها إلى هشام، ولطرفة بن العبد في بهجة المجالس٢/٧٤٦-٧٤٧

(٤) البيت من الكامل، وهو في ديوانه ص٤٨٩، والعين مادة"عزز"، والصاحبي في فقه اللغة٢٥٢، وشرح المفصل٦/٩٧-٩٩، وشرح التسهيل٣/٦٠، وشرح الكافية للرضي٣/٤٥٣ ، ولم يرد الشطر الأول في (ك).

(٥) في(ك): المذكورين.

يروى:"كمبتاع" أي: لست كغيري ممن يؤثر طيب العيش باحتمال الذُّل، والكاف على هذا خبر ليس، ويُروى:"بمبتاع" والباء زائدة لا تتعلق بشيء، و"من خشية"مفعول له، و"سُلَّما" منصوب بـ"مرتق"، و"خشية"(١)مصدر مضاف إلى المفعول.

* * * * *

١٣٥- وقال(٢):

١- **يَا زِمْلُ إِنَّكَ إِنْ تَكُنْ لِيَ حَادِيًا أَعْكِرْ عَلَيْكَ وَإِنْ تَرُغْ لَاتَسْبِقِ**(٣)

الشرط وجوابه خبر"إنَّ".

٢- **إِنِّي امْرُؤٌ تَجِدُ الرِّجَالُ عَدَاوَتِي وَجْدَ الرِّكَابِ مِنَ الذُّبَابِ الأَزْرَقِ**

"تجد الرجال" صفة لـ"امرؤ"، والعائد الثاني "عداوتي"، و"تجد" هنا من الحُزن والألم، وفي قوله:"وَجْد الركاب" وجهان:

أحدهما: هو وصف لمصدر محذوف أي: وجدًا مثل وجد الركاب.

والثاني: أن يكون مفعولاً به ثانيًا.

و"تجد" بمعنى تعلم المتعدية إلى اثنين فالأوَّل "عداوتي"، والثاني"وَجْد"والتقدير أيضًا(٤): مثل وجد الركاب، و"عداوتي" مصدر مضاف إلى الفاعل، ويجوز أن يكون/ [١١٧/ب]

---

(١) من قوله: (مفعول له) إلى (وخشية) ساقط من(ك).

(٢) في الديوان: وقال آخر هو ابن دارة، وعند التبريزي، وفي رواية الجواليقي: وقال ابن دارة، وهو سالم بن مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب وينتهي نسبه إلى غطفان، ودارة لقب أمه، وهو شاعر مخضرم، قتل في خلافة عثمان – رضي الله عنه- على يد زميل الفزاري.تنظر ترجمته في أسماء المغتالين ص١٥٦-١٥٧، والشعر والشعراء١/٤٠١، وجمهرة أنساب العرب ص٢٤٩.

(٣) البيتان من الكامل، وهما في ديوان الحماسة١/٢٢١، والحماسة برواية الجواليقي١٢٠، وشرح المرزوقي١/٣٨٥، والشرح المنسوب للمعري١/٢٧٢، وشرح التبريزي١/٢٧٨، والحيوان٣/٣٩١ لأرطأة بن سُهَيَّة قالها لزميل بن أم دينار.

تعكر:يقال:عَكَرَ واعتكر بمعنى عطف.ينظر اللسان مادة:(عكر).

(٤) في(ك):أي.

مضـــافًا[١] إلى المفعول أي: عداوتهم إيَّاي كقوله تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾[٢]أي: من دعائه الخير[٣]، قال ابن جني[٤]: والتقدير: تجد الرجال من عداوتي، فعلى هذا يكون "تجد" بمعنى: تصـــيب، ويكون"وَجْدِي"هو المفعول، ويتعدَّى"تجد"على هذا إلى واحد، واستدل[٥]على تقدير"من" كظهورها في قوله:"من الذباب".

* * * * *

(١) في(ك):أو.

(٢) سورة فصلت، آية:٤٩

(٣) من قوله: (أي) إلى (الخير) لم يرد في(ك).

(٤) ينظر التنبيه ص١٦٣.

(٥) يقصد ابن جني.

١٣٦- وَقَالَ بَشَامَةُ: [١]

١- وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخِنْدِفٍ لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا

"اللام" في لـ"خندف"[٣] لام المفعول له، والمضاف محذوف أي: ولقد غضبت من أجل الطعن في خندف، أو للغضب منها، أو لاستضعافها. وقوله:"ولقيسها"أضاف"قيسًا" إلى"خندف"والمراد قبيلة"خندف"، وقد سُمُّوا بأمهم[٤] وإنما أضاف"قيسًا"لاشتراكهم، و"لما" منصوبة الموضع بـ"غضبت".

٢- دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا وَلَدَيَّ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا

الضمير الأول في "أمثالها" يرجع إلى النصرة، وكذلك الضمير في الثاني، ويجوز أن[٥] يكون الثاني ضمير القصيدة؛ لأنه ناضل عنهم، وقوله[٦]:"أمثالُها" مبتدأ، و"لَدَيَّ" خبره، ويجوز أن يكون فاعلاً لـ"لَدَيَّ"، وموضع"في أمثالها"حال من "أمثالها"الأخيرة، أو ظرف لها أي: ولَدَيَّ أمثالها في أخر منها.

---

(١) لم ترد في(ك)، قال التبريزي: قال أبو هلال: في الشعراء رجلان يقال لهما بشامة:أحدهما: بشامة بن الغدير، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، والآخر بشامة بن حزن النهشلي، وهذا الشعر له.

وذكر محقق ديوان الحماسة الدكتور عبد الله عسيلان أنَّ ابن حزن مقحم على اسم الشاعر، ويرى أن بشامة بن حزن شاعر آخر غير بشامة بن الغدير.

ينظر ديوان الحماسة١/٢٢٤، والمؤتلف والمختلف٨٦-٨٧.

(٢) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٢٤، والحماسة برواية الجواليقي١٢٠-١٢١، وشرح المرزوقي١/٣٩٣-٣٩٦، والشرح المنسوب للمعري١/٢٧٦-٢٧٧، وشرح التبريزي١/٢٨٣-٢٨٤، وفي التذكرة السعدية١/٨٧-٨٨ ماعدا الأول والثاني لبشامة ابن حزن .

(٣) خِندِف: لقب لليلى امرأة إلياس بن مضر، والخَنْدَفَة: مشية كالهرولة.

ينظر شرح المرزوقي١/٣٩٣، واللسان مادة:(خندف).

(٤) من قوله:(وقوله) إلى (بأمهم) لم يرد في (ك).

(٥) في(ك):أو.

(٦) لم ترد في(ك).

٣- إِنِّي امْـرُؤٌ أَسِـمُ القَصَـائِدَ   إِنَّ القَصَـائِدَ شَـرُّهَا أَغْفَالُهَـا[١]

"شرها"مبتدأ، و"أغفالها"الخبر، والجملة خبر"إنَّ".[٢]

٤- قَـوْمِي بَنُـو الحَـرْبِ العَـوَانِ   وَالمَشْـرَفِيَّةُ وَالقَنَـا إِشْـعَالُهَا[٣]

في قوله[٤]:"بجمعِهِم"[٥] وجهان:

أحدهما: هو توكيد لـ"قومي" أي:كلهم، فالباء على هذا/ غير زائدة. [١١٨/أ]

الثاني: أن تكون الباء زائدة والتقدير: قومي جميعهم فيكون بدلًا من القوم.[٦]

و"المشـرفيَّة" تُروى رفعًا، وجرًّا، فالرفع على أنه مبتدأ، و"القنا"معطوف، و"إشـعالها"هو الخبر، والتقدير: ذات إشعالها؛ لأن "المشرفية"عين[٧]، و"الإشعال"معنى يوجب أن يُقَدَّر له ما يُصَـيِّره الأول في المعنى، ويجوز أن يكون التقدير:شـهر المشـرفية، أو سَـلَّها فيكون المحذوف هو الأول، وأمَّا الجر فعلى أن يكون معطوفًا على"بجمعهم" أي: هم بنو الحرب

---

(١) أَسِـم القصـائد: أعلمها بما يصـير كالسـمة عليها، حتى لا تنسـب إلى غيري، قال المرزوقي: وسمعت من يقول في البيت إنه مقلوب، والمراد أَسِـم العدى بقصـائدي، والأغفال:جمع غُفْل، وهو الذي لا علامة فيه.ينظر شرح المرزوقي١/٣٩٤،واللسان مادة:(غفل).

(٢)لم يرد إعراب هذا البيت في(ك).

(٣) السـيوف المشـرفية: نُسبت إلى المشـارف، وهي قرى من أرض اليمن، وقيل: من أرض العرب تدنو من الريف، يقال: سيف مشرفي.ينظر اللسان مادة:(شرف).

(٤)لم ترد في (ك).

(٥) في حاشـية(ك):قال المرزوقي: قوله:"بجمعهم"تتعلق بقوله:"إشـعالها"، أقول: فيجوز أن يكون على هذا الفعل كون"إشعالها"مبتدأ، و"بجمعهم"خبره، و"القنا"عطف على"جمعهم". ينظر شرح المرزوقي١/٣٩٥.

(٦) قـال ابن جني في التنبيه ص١٦٦:"والبـاء في"بجمعهم"حـال من "قومي" أي: قومي في حـال اجتماعهم بنو الحرب، وعمل فيها ما في"بني الحرب العوان"من معنى الفعل، ألا تراه في معنى: صُبُرٌ ومُقْدِمُون.

(٧) وهي سـيوف منسـوبة إلى مشـارف الشـام.ينظر تفسـير كتاب الحماسـة ص١٣٠،واللسـان مادة:(شرف).

باجتماعهم وسلاحهم[١]، ويُروى" أشغالها " جمع شغل أي: هذه صناعتهم.

٥- مَــازَالَ مَعْرُوفًــا لِمُــرَّة فِي عَــلُّ القَنَـا وَعَلَـيْهِمُ إِنْهَالُهَـا[٢]

"مازال"من أخوات كان، واسمها"علُّ"، و"معروفًا"خبرها.[٣]

٦- مِـنْ عَهْـدِ عَـادٍ كَـانَ مَعْرُوفًـا أَسْــرُ المُلُــوكِ وَقَتْلُهَــا وَقِتَالُهَــا

"من" يتعلق بـ"معروف" وهذا يدل على جواز تقديم خبر كان عليها؛ لأنَّ المعمول لا يقع إلا في موضــع يصــح أن يقع العامل فيه[٤]، وقوله:"وقتالها"يدل على أنَّ الواو ليســت للترتيب، إذ لو أراد للزم منه تأخير القتال عن موضــعه؛ لأنَّ القتال يكون قبل الأسْر والقتل، والأسْر مضاف إلى المفعول به، أي: أَسْرُنا الملوك، ويجوز أن يكون مضافًا إلى الفاعل أي: أسْر ملوكِنَا عندهم.[٥]

* * * * *

(١)لم ترد في:(ك).

(٢) العَلُّ، والعَلل: الشَّربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تباعًا، يقال:عَلَلٌ بعد نَهَل، وعَلَّه يَعُلُّه ويَعِلُّه إذا سقاه السقية الثانية.ينظر اللسان مادة:(علل)

(٣)لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٤) ينظر هذه المسألة في شرح التسهيل١/٣٥٥، وتوضيح المقاصد١/٤٩٨.

(٥) من قوله: (أي) إلى (عندهم)لم يرد في (ك).

١٣٧- وَقَالَ أَرْطَأَةُ بنُ سُهَيَّةَ:[(١)]

١- وَنَحْــنُ بَنُــو عَــمٍّ عَلَــى ذَاتِ بَيْنِنــا زَرَابِيُّ فِيهَــا بِغْضَــةٌ وَتَنَــافُسُ[(٢)]

"زرابي" مبتدأ، و"على ذات بيننا" خبره، والجملة في موضع نصب على الحال، والعامل/فيها معنى الجملة أي: نحن متناصرون في حال معاداة بعضنا لبعض، ويجوز أن [١١٨/ب] تكون "زرابي" خبرًا ثانيًا، و"فيها بغضة" جملة في موضع الصلة لـ"زرابي" فعلى هذا يكون قوله:"على ذات بيننا" وحده في موضع نصب على الحال، ويُروى: "على ذاك بيننا"[(٣)] يريد ما جمعهم على النسب، ويُروى "تناءٍ و"فينا".[(٤)]

٢- وَنَحْنُ كَصَـدْعِ العُـسِّ إِنْ يُعْـطَ شَـاعِبًا يَدَعْــهُ وَفِيــهِ عَيْبَــهُ مُتَشَــاخِسُ[(٥)]

قوله: "إن يعط شاعبًا"في موضع نصب على الحال من"العس"، والعامل في الحال معنى إضافة"الصدع"إلى "العس"، وقوله:[(٦)]"وفيه عيبه"الجملة حال من الهاء في"يدعه"، و"متشاخس" خبر" العس"[(٧)]، و"في" تتعلق بـ"متشاخس" وقد ألغي الظرف وهو مثل

---

(١) هو أرطأة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزني، وسهية أمه، وهو من بني مرة بن عوف بن سعد، شاعر إسلامي،وقيل:أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان.

تنظر ترجمته في الشعر والشعراء١/٥٢٢، والاشتقاق ص٢٩٠، والسمط٢/٦٣٠.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٢٦، والحماسة برواية الجواليقي١٢١، وشرح المرزوقي١/٣٩٧-٣٩٩، والشرح المنسوب للمعري١/٢٧٨-٢٧٩، وشرح التبريزي١/٢٨٥-٢٨٦، والبيتان الأول والثاني في محاضرات الأدباء١/١٧٥لأرطأة بن سهية.

الزرابي:البُسُط، واحدها زربيَّة وزرْبي.ينظر اللسان مادة:(زرب).

(٣) وذكر ابن فارس أن هذه هي الرواية الصحيحة.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٣٠.

(٤) هذه الرواية لم ترد في الأصل.وقال ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٣٠:"والزرابي جمع زَرْبِيَّة: وهي الوسائد، ولا معنى للوسائد هنا، وإنما البيت: على ذاك بيننا وفينا بغضة وتنافس"

(٥) العس: القدح الضخم، ومتشاخس: متباعد فاسد، وإن أُصلح فهو متمايل لا يستوي.

ينظر اللسان مادة: (رفد، وشخس).

(٦) لم ترد في(ك).

(٧) قوله:(ومتشاخس خبر العس) لم يرد في(ك).

قول الشاعر:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ[1]

فـ"ناقع"الخبر، والظرف ملغى، ولو جاء في الكلام لجاز النصب فيقال:"وفي عيبه متشاخسًا"، و"في أنيابها السم ناقعًا"، وكأن يكون الظرف خبرًا،وناقعًا حال .

٣- كَفَى بَيْنَنَا أَلَّا تُرَدَّ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يُشَمَّتَ عَاطِسُ

في"بيننا" وجهان:

أحدهما: هو ظرف أي: يكفي فيما بيننا التقاطع، وفاعل"كفى" "ألَّا ترد".

والثاني: أن"بيننا"هنا بمعنى: ومثلنا، فجعله اسمًا غير ظرف كقوله تعالى: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[2]و"تُرَدَّ"بالنصب على أن تكون "أن" الناصبة للفعل، وبالرفع على أنها مخففة من الثقيلة، وكذلك " لايُشَمَّتَ" بالنصب والرفع .

* * * * *

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة في ديوانه٧٦، والكتاب٢/٨٩، والمغني٦/١٧٩،و الخزانة٢/٤٥٧، ولم يرد هذا الشاهد في (ك).

(٢) سورة الأنعام، آية:٩٤.

١٣٨- وَقَالَ عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ المُرِّي[١]:

١- تَنَاهَوْا وَاسْأَلُوا ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ أَأَعْتَبَهُ الضُبَارِمَةُ النَّجِيدُ[٢]/ [١١٩/أ]

الاستفهام[٣] في"أأعتبه"للتقرير والتوبيخ، لا لحقيقة الاستخبار، والميم في "الضبارمة"[٤] أصل، وقيل: زائدة أخذه من الضَّبر وهو الجمع[٥]، ويراد به[٦] أنه مكتنز اللحم.

٢- وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخَالُ حَتَّى يَنَالَ أَقَاصِيَ الحَطَبِ الوُقُودُ

مفعول"فاعلين"محذوف تقديره: فاعلين التناهي، و"إخال"- بكسر الهمزة - أكثر في الاستعمال، والقياس فتحها[٧]، و"حتى"بمعنى إلى أن، أي: يتركون التناهي إلى

---

(١) هو عقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن غطفان، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية، وكان شريفًا غيورًا ،تزوج ابنته يحيى بن مروان بن الحكم. تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء٢/٧١٠-٧١٧، والمحبَّر٣٠٤، والخزانة٤/٤٨١-٤٨٣.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٢٧-٢٢٨، والحماسة برواية الجواليقي١٢٢، وشرح المرزوقي١/٤٠٠-٤٠٢، والشرح المنسوب للمعري١/٢٧٩-٢٨١، وسمط اللآلىء١/١٨٥-١٨٦، وذكر البكري أن البيتين الأخيرين ليسا لعقيل بن علَّفة، بل هما لابن أبي نمير القتَّالي من بني مرة، ونقل التبريزي ذلك عن أبي رياش في شرح الحماسة١/٢٨٧.

(٣) في(ك): الهمزة.

(٤) الضُّبَارمة: الجريء على الأعداء، وسُمِّي الأسد ضبارمًا، قال المرزوقي: ويجوز عندي أن يكون من معنى المضَبَّر لا من لفظه.ينظر شرح المرزوقي١/٤٠١ ،واللسان مادة:(ضبر)، وتاج العروس مادة: (ضبرم).

(٥) الضبارمة: ثلاثي عند الخليل، واختار ابن عصفور أصالة الميم؛ لأن زيادة الميم غير أول قليلة فلا ينبغي أن يُذهب إليها، وردَّه أبو حيان، وقال ابن السكيت: يقال للأسد ضبارم وضبارك، وهما من الرجال الشجاع.ينظر الممتع الكبير لابن عصفور١٦٣، وتاج العروس مادة:(ضبرم).

(٦) في(ك):أي.

(٧)كسر همزة "إخال" لغة طائية ونطقت بها معظم القبائل، أما فتحها فهي لغة بني أسد .
ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي١/١٤١، واللسان مادة:(خيل)

هذه الغاية، و"أقاصي"جمع أقصى وهو قد جعله اسمًا؛ لأنه جمعه جمع أفكل[١]، وأجدل[٢]، وأبطح[٣]إذ لوكان صفة لم يُجمع كذلك[٤]، و"الوُقود"هنا بضم الواو لا غير[٥]؛ لأنه يراد به التَّوقُّد، وبفتح الواو وهو الحطب[٦]، وليس المعنى على ذلك.

٣- وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيَّ فِيهِ لِسَانِي مَعْشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ

"أبغض"مبتدأ، و"معشر" خبره[٧]، و"مَنْ"فيها وجهان:

أحدهما: هي نكرة موصوفة، أي: إنسان، و"وَضَعْتُ"صفتها، أي:أبغض إنسان وضعت.[٨]

والثاني: هي بمعنى الذي أي: أبغض الفريق الذي، وعلى كلا الوجهين قد فُصِل بين"ما"يتعلق بالصلة أو الصفة بـ"إلى"وترتيب الكلام: وأبغض فريق وَضَعْت لساني فيهم إليّ، فقدَّم"إليَّ"على"فيهم"وموضعه بعد "لساني"؛ لأنه بذلك تم الصلة أو الصفة فيتعدى بعد ذلك إلى"إليَّ"، و"مَنْ" على كلا الوجهين في موضع جر بالإضافة، وجَعْل"مَنْ" الموصوفة أقرب من جَعْلها الموصولة، وقد جاء مثل ذلك في الشعر في الموصولة

---

(١) الأفكل: رعدة تعلو الإنسان، ولا فعل له، وجمعه: أَفَاكِل.ينظر العين مادة:(فكل)، والمزهر٢/٢٢.

(٢) فجمعها: أجادل، وهو الصقر.ينظر اللسان مادة:(خوت).

(٣)لم ترد في(ك)، والأبطح: أثر السيل واسعًا كان أو ضيقًا، وجمعها:أباطح.قال الشاعر:

مَرَرْنَا بِأَكْنَافِ العَقِيقِ فَأَعْشَبَتْ أَبَاطِحُ مِنْ أَجْفَانِنَا وَمَسَايِلُ

ينظر مقاييس اللغة مادة:(بطح)، ويتيمة الدهر٣/٣٥٨.

(٤) "أَفْعَل"إن كان وصفًا وكان مؤنثه"فَعْلاء" نحو:أحمر وحمراء،فإنه يُجمع على"فُعْل" فتقول: حُمْر، وإن كان مؤنثه على "فُعْلَى" فيجمع على"فُعَل" فتقول في الصغرى:صُغَر.

وأقصى إن جُعِل وصفًا فمؤنثه:قَصْواء فيكون جمعه:قُصْو.ينظر المقتضب١/٢٣٨،وأوضح المسالك٤/٢٩١

(٥) قوله:"لا غير"لم ترد في(ك).

(٦) ينظر تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ص٥٤٥، واللسان مادة:(وقد)

(٧) بياض في الأصل.

(٨) من قوله: (ووضعت صفتها) إلى (وضعت)لم يرد في(ك).

والموصوفة، أمَّا/ الموصوفة فكقول الشاعر: [١١٩/ب]

أَمَرَّتْ مِنَ الكَتَّانِ خَيْطًا وَأَرْسَلَتْ رَسُولاً إِلى أُخْرَى جَرِيًّا يُعِينُهَا(١)

ففصل بقوله:"إلى أخرى"بين "رسول" وصفته، ويحتمل عندي وجهًا آخر يسلم الشعر له من هذا الفعل(٢)بأن يُنصب"جَرِيًّا"بفعل محذوف أي :أعني، أو أريد، أو أذكر فلا فصل إذًا، ومن الموصولة قول الآخر:

أَتَجْزَعُ إِنْ نَفْسًا أَتَاهَا حِمَامُهَا فَهَلَّا التِي عَنْ بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ(٣)

ففصل بين"التي"وصلتها بالجار والمجرور.

٤- وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جَارَاتِ بَيْتِي أَغُيَّابٌ رِجَالُكِ أَمْ شُهُودُ

"أغُيَّاب"مبتدأ، و"رجالك"فاعله، وقد سَدَّ الفاعل مسد الخبر كقولهم: أقائم أخواك، وأجود من هذا أن يكون"رجالك"، و"أَغُيَّاب"خبر مقدم؛ لأنه جمعه، ولو كان"رجالك"فاعلاً لأفرد، والأول غير ممتنع؛ لأن التكسير يجوز أن يعمل عمل الفعل، وأفرد الضمير في"رجالك"والمذكور الجمع وهو"جارات"؛ لأنه أراد: ولست بسائل جارة من جارات بيتي، ويجوز أن يكون وضع الواحد موضع الجمع لوضوح المراد .

٥- وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي صُدُورَ العَيْرِ غَمَّرَهُ الوُرُودُ(٤)

"صدور"صفة لمحذوف أي: صدورًا مثل صدور، و"غَمَّرَه" حال من "العير" .

٦- وَلَا مُلْقٍ لِذِي الوَدَعَاتِ سَوْطِي أُلَاعِبُهُ وَرِيبَتَهُ أُرِيدُ

"ملق" معطوف على"صادر"فهو مجرور أيضًا(٥)، ومثله في الكلام يجوز نصبه حملًا

(١) البيت من الطويل وأنشده أبوعلي في المسائل الشيرازيات ٦٢١/٢، وهو بلا نسبة في الخصائص٣٩٦/٢، والمحتسب٢٥٠/٢، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري٣٣/١.

(٢) من قوله: (يسلم) إلى (الفعل)لم يرد في(ك).

(٣) البيت من الطويل، وهو لزيد بن رزين في المؤتلف٢٩١، وبلا نسبة في شرح الكافية الشافية لابن مالك٣١٣/١، ومغني اللبيب٤٠٤/٢، والهمع١٦٣/٤.

(٤) التغمّر:أقل الشرب دون الري وهو منه، ويقال: تغمَّرت من الغُمَر وهو القدح الصغير، وتغمَّر البعير لم يروَ من الماء.ينظر اللسان مادة: (غمر).

(٥) قوله:(فهو مجرور أيضًا) لم يرد في (ك).

على الموضع كما قال:

.... **فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا** (١)

و"الوَدَعات/"واحدها(٢): وَدْعة- بسكون الدال- وحُرِّكت في الجمع؛ لأنها اسم لا [١٢٠/أ]
صفة، وقد جاء في الشعر تحريك دال"ودعه" ضرورة(٣)، وقوله: "ألاعبه"جملة في موضع الحال من الضمير في"ملقي"، و"رِيبتُه"ويُروى(٤): ربّته منصوب بـ "أريد"، و"الواو" واو الحال.

* * * * *

١٣٩-وقال محمد بن عبد الله الأزدي(٥):

١- لَا أَدْفَعُ ابْنَ العَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفًا وَإِنْ بَلَغَتْنِي مِنْ أَذَاهُ الجَنَادِعُ (٦)

"يمشي"حال من"ابن العم"، وفي قوله(٧):"على شفا" وجهان:

أحدهما: يتعلق بـ "يمشي"أي: يمشي على هذا الموضع.

---

(١) شطر بيت من الوافر، والبيت بتمامه: مُعَاوِيَّ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِعْ فَلَسْنَا بِالجِبَالِ وَلَا الحَدِيدَا
وهو لعُقَيْبَة بن هُبَيْرة الأسدي، وهو في الكتاب١/٦٧،٢/٢٩٢-٣،٣٤٤/٩١، والمقتضب ٢/٣٣٨،٤/٣٧١،١١٢، وسر الصناعة١٣١-٢٩٤، والإنصاف١/٢٨٤، والمغني٥/٤٨٣.

(٢) في(ك): جمع، والودْع، والوَدَع: مناقيف صغار تخرج من البحر تُزَيَّن بها العثاكيل وهي خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة.ينظر اللسان مادة:(ودع).

(٣) ومن التحريك قول الشاعر: والحلمُ حِلْمُ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَه.ينظر الصحاح، والتاج مادة:(ودع).

(٤) قوله:"ويروى"لم ترد في:(ك)، قال المرزوقي بعد ذكر هذه الرواية:وهو أكشف.ينظر شرح المرزوقي١/٤٠٣.

(٥) هو محمد بن عبيد بن عوف الأزدي، شاعر فصيح، أدرك الدولة العباسية.تنظر ترجمته في معجم الشعراء ص٣٥٢.

(٦) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٣٠، والحماسة برواية الجواليقي١٢٢-١٢٣، وشرح المرزوقي١/٤٠٣-٤٠٤، والشرح المنسوب للمعري١/٢٨٤، وفي حماسة البحتري ص٢٤٦، ولعبيد السلامي في الأشباه والنظائر١/٧٦، وتذكرة ابن حمدون١/٣٧٤.

(٧)لم ترد في (ك)

والثاني: هو حال من الضمير في"يمشي" أي:يمشي وهو على شفا فيتعلق بمحذوف.

و"من أذاه"يجوز أن [١] تتعلق بـ"بلغتني" فتكون"من"لابتداء الغاية، وأن تكون حالًا من"الجنادع" أي: بلغتني الجنادع [٢]كائنة من أذاه.

٢- **وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لِتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ**

"أُوَاسِيه" أُفَاعِلُه من الأُسْوَة وهي المثل، وفلان أُسْوِي أي: مثلي، فالواو في"أواسيه"بدل من الهمزة[٣]، وقيل:أصله:أُسَاوِيه فَقُدِّمت الواو على السين[٤]، ووزنه الآن: أُلَافِعه، واللام في"لترجعه"تتعلق بـ"أنسى"أوبـ"أواسيه"،"ترجع"هنا بمعنى: ترد فهو متعد كقوله تعالى:﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ ﴾[٥]، ويكون لازمًا كقوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[٦]أي: تصيرون، فاللازم فيه والمتعدي بلفظ واحد، و"الرواجع" جمع راجعه أي: الخصلة العاطفة من التحنن ونحوه .

٣- **وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ مُنَاوَاةُ ذِي القُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ**[٧]/ [١٢٠/ب]

"حسبك"مبتدأ، و"مناواة"خبره، وقيل:"مناواة" ترتفع بـ"حسبك"؛ لأنه في معنى:

---

(١) قوله:(يجوز أن) لم يرد في (ك).

(٢) الجنادع: الجندعة من الرجال الذي لا خير فيه، وجندع وذات الجنادع- جميعًا- الداهية، والجنادع: الدواهي.ينظر اللسان مادة:(جندع)

(٣) فأصل الكلمة:أُؤَاسِيه، فقلبت الهمزة الثانية واوًا لاجتماع الهمزتين، وانضمام الأولى، وكون الثانية حشوًا غير طرف.

ينظر التنبيه ص١٧٠، والخصائص١/١٨١.

(٤) فصارت الكلمة بعد تقديم الواو على السين"أواسيه".

(٥) سورة التوبة، آية:٨٣ ،ولم ترد الآية في (ك).

(٦) سورة البقرة، آية:٢٨

(٧) هذه رواية الديوان، وعند المرزوقي: وإن قيل قاطع، وقال:"وروى بعضهم:"وأن قيل"بفتح الهمزة،كأنه يعطفه على قوله:"مناواة"والمعنى: حسبك من الأمرين المذكورين مناواة الأقارب، وقول الناس هو قاطع عاق، والأول أجود وأشبه بما اقتصه وتصرف فيه".

ينظر شرح المرزوقي١/٤٠٥.

يكفيك[١]،و"حسبك" في الأصل مصدر وُصِف به، ووقع موقع فاعل، أو يفعل،"من ذل" يتعلق بمحذوف أي:كفايتك تقع من جهة الذل، ولذلك جاز أن يقع تمييزًا فيقال: حسبك ذلًا، والأصل في "المناواة" الهمز، ووقعت في الكلام غير مهموزة ومنه قولهم: إذا نَاوَأْتَ الرجال فاصبر[٢]،[و"قاطع" خبر مبتدأ] [٣]، والتقدير: وأن قيل[٤]: هو قاطع .

* * * * *

١٤٠- وَقَالَ آخَرُ: [٥]

١- إنْ يَحْسِدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

ترتيب الكلام: أهل الفضل من الناس قد حُسِدُوا قبلي، فـ"أهل"مبتدأ، و"مِن الناس"تبيين، أي: أعني من الناس، و"حسدوا" الخبر، و"قبلي"منصوب بـ"حسدوا"وهو ظرف له، وتقديم"من الناس"جائز؛ لأنه تبيين كما تقدَّم على الموصول في نحو قوله:

﴿ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [٦]

٢- فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَابِي وَمَابِهِمُ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ

"غيظًا"منصوب على التمييز كما تقول: هو أكثرهم علمًا، ولا يجوز أن تنتصب

---

(١) ينظر الكشاف٢/٥٩٧في إعراب قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ ﴾الأنفال:٦٤.

(٢)لم يرد هذا القول في(ك)، قال الجوهري: وربما لم يهمز وأصله الهمز؛ لأنه من ناء إليك ونؤت إليه،أي: نهض ونهضت إليه.ينظر الصحاح مادة:(نوأ)، وينظر كتاب الهمز للأنصاري ص٦. وينظر هذا القول في إسفار الفصيح١/٤٩٤، وتاج العروس(نيأ).ويقال:"ناويت الرجل"بتسهيل الهمز.ينظر أدب الكاتب٤٧٥.

(٣) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) في(ك):أي.

(٥) الأبيات من البسيط، ولم أقف على قائلها، وهي بلا نسبة في الديوان١/٢٢٩، والحماسة برواية الجواليقي١٢٣، وشرح المرزوقي١/٤٠٥-٤٠٧، وأمالي القالي٢/١٩٨، وعيون الأخبار٢/١٠-١١، وزهر الآداب١/٢٠٢.

(٦) سورة يوسف، آية:٢٠

بـ"مات" كما تقول : مات غيظًا؛ لأنك لو جعلته كذلك لكان المعنى:أنَّ أكثرهم يموت غيظًا، وذا خلاف الغرض، و"الباء" تتعلق بـ"مات" أي: مات بسبب غيظه الذي يجده، و"دام"هنا التامة أي:بقي.

٣- أَنَا الَّـــذِي يَجِـــدُونِي فِي صُـــدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِـــي صَـــدْرًا مِنْهَـــا وَلَا أَرِدُ

في الأصل" يجدونني" ولكن حذف النون اكتفاء بالنون الأخرى: وقد ذكرنا ذلك/ [١٢١/أ]
في قوله:

.... **بِنِعْمَةِ اللهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا** (١)

والجيِّد في القياس والاستعمال: يجدونه؛ ليعود الضمير على"الذي"، ولكن لما كان"الذي"هو أنا في المعنى حمل الضمير عليه، و"صدرًا"هنا في موضع الحال أي:لا أرتقي صادرًا، و"من"تتعلق بـ"أرتقي"، والضمير المؤنث يرجع إلى الخصلة أو الفضيلة، والتقدير: يجدون حسدي أو غبطتي(٢) في صدورهم.

* * * * *

(١) لم يرد هذا القول في (ك)، والبيت من البسيط، وهو للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب مع مجموعة من الأبيات في ديوان الحماسة١/١٢٩، والبيت بتمامه:

كُلٌّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ بِنِعْمَةِ اللهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا

والشاهد في "تقلونا"حيث حذف النون اكتفاء بالنون الأولى، والأصل "تقلوننا".وينظر اللوحة٦٨/أ من الأصل.

(٢)لم ترد في (ك)، وجاء في حاشيتها: اعلم أن الظاهر أن ضمير المؤنث في"منها"راجع إلى"صدورهم"، و"من"يحق أن يتعلق بـ"صدرًا".

١٤١- وَقَالَ آخَرُ(١):

١- الشَّـيءُ يَبْـدَؤُهُ فِي الأَصْـلِ أَصْـغَرُهُ   وَلَـيْسَ يَصْـلَى بِكُـلِّ الحَـرْبِ جَانِيهَـا (٢)

قـال أبـو زكـريا (٣):"تقـديره يبـدأ منـه أصغره"، وفسَّـره علـى غـير مـا يقتضـي هـذا التقـدير؛ لأنـه قـال:"إذ أقـل الأمـور تبـدأ ضـعيفة ثم تتعـاظم"، وهـذا التفسـير يقتضـي أن يكـون المعنى يبـدؤه أصـغره أي:بسببه فعلى هـذا لا يحتـاج إلى تقـدير حـرف الجـر، ومـع تقـدير الحـرف يصـير المعـنى: صـغير الشـيء يبـدأ مـن الكبـير، والأمـر بعكـس ذلـك، و"في"تتعلق بـ"يبدأ"، ويجوز أن تكون حالاً من "أصغره" أي: يبدأه أصغره في الأصل، وفي"ليس"ضمير الشأن؛ لأنه أولاها للفعل و"جانيها"فاعل"يصلى".

٢- وَالحَـرْبُ يَلْحَـقُ فِيهَـا الكَـارِهُونَ كَمَـا   تَـدْنُو الصِّـحَاحُ إِلَى الجَـرْبَى فَتُعْـدِيهَا

فاعل"الكارهون"محذوف(٤) أي:الكارهون الحرب أو الشر، و"الكاف" في موضع نصب أي: لحوقًا مثل دنو الصحيحة من الجربى فتجرب، و"ما"مصدرية، و"من"تتعلق بـ"تدنو".

٣- إِنِّي رَأَيْتُـكَ تَقْضِـي الـدَّيْنَ طَالِبَـهُ   وَقَطْـرَةُ الـدَّمِ مَكْـرُوهٌ تَقَاضِـيهَا

"تقضـي" يتعـدى إلى مفعـولين؛ لأنـه بمعـنى: تعطـي، والتقاضـي: مصـدر تقاضـيت/ [١٢١/ب] إذا طلبـت بالأداء، والمصـدر مضـاف إلى المفعـول، وفاعـل هـذا المصـدر يجـوز أن يكـون المخاطب أي: مكروه أن تتقاضى الدم إذا كان لك عند أحد ذحل(٥)، ويجوز أن يكون

---

(١) لم ترد في:(ك)، وذكر الأعلم في شرح الحماسة١/٣٣٩ أنها لأبيُّ بن حمام، وهو أبي بن حمام بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس.ينظر المؤتلف١٢٦-١٢٧، وشرح التبريزي١/٢٩٥.

(٢) الأبيـات مـن البسـيط، وهـي بـلا نسـبة في ديـوان الحماسـة١/٢٣١، والحماسـة بروايـة الجواليقي١٢٣-١٢٤، وشرح المرزوقي١/٤٠٧-٤٠٨، والشرح المنسوب للمعري١/٢٨٥، ولابن أبي حمام في شرح الحماسة للأعلم١/٤٣٩-٤٤٠، ورواية الديوان:

الشَّرُّ مَبْدَؤُه فِي الأَصْلِ أَصْغَرُهُ   وَلَيْسَ يَصْلَى بِجَبْلِ الأَرْضِ جَانِيهَا

(٣) هو التبريزي، ينظر قوله في شرحه على الحماسة١/٢١٢.

(٤) في(ك): "الكارهون"فاعله محذوف.

(٥) الذَّحْل:الثأر، وقيل:طلب مكافأة بجناية جُنِيَت عليك،أو عداوة أُتِيَت إليك، وقيل:هو العداوة

المخاطب [١] مفعولاً أي: يكره أن تمطل بالدم إذا كان قبلك.

٤- تَـرَى الرِّجَـالَ قُعُـودًا يَأْنِحُـونَ لَهَـا دَأْبَ المُعَضِّــلِ إِذْ ضَــاقَتْ مَلَاقِيهَــا [٢]

"ترى"من رؤية العين، فـ"قعودًا"حال، و"يأنحون"حال أخرى، ويجوز أن تكون حالًا من الضمير في"قعودًا"، ويجوز أن تكون وصفًا لـ"قعود"، و"دَأْب"مصدر أي:يفعلون ذلك فعلًا مثل فعل المعضَّل، فـ"دأب" مضاف إلى الفاعل، و"إذ"ظرف لـ"دأب" أي: عادتها عند ضيق ملاقيها، وعسر خروج الولد منها.

* * * * *

١٤٢- وَقَالَ شُرَيْحُ بنُ قِرْوَاشٍ العَبْسِي [٣]:

١- لَمَّـا رَأَيْـتُ الـنَّفْسَ جَاشَـتْ عَكَرْتُهَـا عَلَـى مِسْـحَلٍ وَأَيُّ سَـاعَةِ مَعْكَـرِ [٤]

"لما"منصوبة الموضع[٥]بـ"عكرتها"، و"رأيت"بمعنى :علمت، و"جاشت" في موضع المفعول الثاني، و"على"متعلقة بـ"عكرت"، و"مِسْحَل"مِفْعَل من التسحيل، وهو الصوف.[٦]

= والحقد، وجمعه: أَذْحَال وذُحُول. ينظر العين، واللسان مادة:(ذحل).

(١) من قوله:(أي)إلى(المخاطب) ساقط من(ك).

(٢) لم يرد هذا البيت عند المرزوقي، ويأنحون:أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحًا وأنيحًا وأُنُوحًا وهو مثل الزفير يكون من الغم، والغضب، والبطنة، والغيرة وهو أَنُوح، والمعضِّل:من عضَّلت الدجاجة إذا التوت البيضة في جوفها، والمعضِّلة: التي يعسر عليها ولدها حتى يموت.ينظر اللسان مادة:(أنح وعضل)

(٣) لم أجد له ترجمة، والأبيات من الطويل وهي في ديوان الحماسة١/٢٣٢، والحماسة برواية الجواليقي١٢٤، وشرح المرزوقي١/٤٠٩-٤١٠، والشرح المنسوب للمعري١/٢٨٦، وشرح التبريزي١/٢٩٢-٢٩٤.

(٤) جاشت: غلت، وعكرتها:عكر على الشيء يَعْكِر عكرًا، واعتكر:كر وانصرف، ورجل عكار في الحرب عطَّاف كرَّار.ينظر اللسان مادة:(جيش،وعكر).

(٥)لم ترد في(ك).

(٦) ينظر اللسان مادة: (سحل).

و" أيَّ " يُروى بالنصب[١] وهو ظرف، والعامل فيه محذوف أي: أيَّ ساعة عكرت فيها عليه، ولا يعمل فيها"معكرًا"لوجهين[٢]:

أحدهما: أنَّ المصدر لا يعمل فيما قبله.

والثاني: أن المضاف إليه لا يعمل فيما قبله، ولا يعمل فيه الفعل الذي قبله؛ لأن الواو تمنع من ذلك.

ويُروى بالرفع وهو مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما: قوله في البيت الآخر:"عشيةٌ" فيمن رواه بالرفع.

والثاني: محذوف أي:أيُّ ساعة تلك الساعة.

و"مَعْكر"مصدر مثل العكور،كالمقعد والقعود .

٢- عَشِــيَّةَ نَازَلْــتُ الفَــوَارِسَ عِنْــدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بنِ مُسْهِرِ/ [١٢٢/أ]

"عشيَّة"بالنصب ظرف لفعل محذوف أي: عكرت عشية، ويجوز أن يكون العامل فيه "معكر" المذكور، وعلى هذا يُقَدَّر خبر "أي" بعد "نازلت"؛ لئلَّا يُفصل بين العامل والمعمول بالخبر، ومَن روى"عشيةٌ"بالرفع بعد ذكرنا وجه الرفع فيه، يجوز أن يكون النصب على البدل من"أي" فيمن نصب"أيًّا"، و"زَلَّ"يجوز أن يكون معطوفًا على"نازلت"، وأن يكون حالًا، و"قد"معه مقدرة، والأوَّل أولى .

٣- وَأُقْسِــمُ لَــوْلَا دِرْعُــهُ لَتَرَكْتُــهُ عَلَيْــهِ عَــوَافٍ مِــنْ ضِـبَاعٍ وَأَنْسُــرِ

المحلوف به محذوف، وهو اسم الله تعالى أي: أقسم بالله، وجاز ذلك للعلم به، وقوله[٣]:"عليه"الجملة في موضع الحال من"الهاء" في "تركته"، والعامل"تركت"، و"من ضباع" في موضع رفع صفة لـ"عوَاف"، و" أنسر"جمع قلة، ولا يراد حقيقة القلة.

٤- وَهَــلْ غَمَــرَاتُ المَــوْتِ إِلَّا نِزَالُــكَ الْــ كَمِـيَّ عَلَـى لَحْمِ الكَمِـيِّ المُقَطَّـرِ[٤]

---

(١) من قوله: (ومسحل) إلى (بالنصب) ساقط من (ك).

(٢) لم يذكر هذا التقسيم في (ك) بل ذُكر السببان مباشرة.

(٣) لم ترد في (ك).

(٤) تقدم هذا البيت في ديوان الحماسة على سابقه، وفي رواية التبريزي: "وما غمرات".

ينظر الديوان١/٢٣٢، وشرح التبريزي١/٢٩٣

إضافة"الغمرة"إلى الموت مثل شدة الموت، وسكرة الموت، وهو مايتعقَّبه الموت، وليس ذلك من باب إضافة المصدر إلى الفاعل والمفعول بل ذلك؛ لملازمة الموت السكرة أو الشدة، و"نزالك"خبر المبتدأ؛ لأن"ما"قد بطل عملها بـ"إلا"، و"الكمي"منصوب بـ"النزال"، و"النزال"مضاف إلى الفاعل[١]، و"على"يتعلق بالمصدر، والمعنى: على أثر قتلك الكمِّي، ويجوز أن يكون حالًا أي: معقبًا بقتل الكمِيّ، و"المقطر"صفة لـ"الكمي"لا للحم؛ لأن المقطَّر: الْمُلْقَى على قِطْره أي: جنبه[٢]، وذا من صفة "الكمي"لا من صفة"اللحم".[٣]

* * * * *

(١) من قوله: (والكمي) إلى (الفاعل) لم يرد في(ك).

(٢) في(ك):جانبه، وينظر شرح المرزوقي ٤١١/١

(٣) من قوله:(وذا) إلى (اللحم) لم يرد في(ك).

١٤٣- وَقَالَ طَرَفَةُ الجَذِيمِيّ: (١)

١- يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ بَنِي فَقْعَسٍ قَوْلَ امْرِىءٍ نَاخِلِ الصَّدْرِ/(٢) [١٢٢/ب]

نصب"راكبًا"؛ لأنه منادًى نكرة، ولم يُرِد راكبًا بعينه، و"إمّا" هي "إن" الشرطية أُكِّدت بـ"ما"، و"عَرَضْت"في معنى يعرض(٣)، والجواب:"فَبَلِّغَن"، والنون الخفيفة هنا للتوكيد تُقْلَب ألِفًا في الوقف(٤)، و"قول" (٥)هو المفعول الثاني، و"ناخل"مضاف إلى المصدر إضافة غير محضة أي: ناخل صدره أي: نقي.(٦)

٢- فَوَ اللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمُ آخِرَ الدَّهْرِ

"عن كشاحة" فيه وجهان:

أحدهما: هو متعلق بـ"فارقت" أي: ما صدرت معاذلتي إياكم عن بغض.

والثاني:هو في موضع الحال أي: مافارقتكم مبغضًا.

و"آخر"منصوب على الظرف، والعامل فيه"طيب".(٧)

٣- وَلَكِنَّنِي كُنْتُ امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَتْ وَأَتَتْنِي بِالمَظَالِمِ وَالفَخْرِ

"من قبيلة" صفة لـ"امرئ"، و"بغت"صفة لـ"قبيلة"(٨)، وقوله:"بالمظالم"يتعلق

---

(١) هو طرفة الجذيمي أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض، شاعر فارس.تنظر ترجمته في المؤتلف والمختلف ص١٨٩-١٩٠، والمبهج ص٨٩-٩٠، وجمهرة أنساب العرب ص٢٥١.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٣٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٢٥، وشرح المرزوقي١/٤١١-٤١٣، والشرح المنسوب للمعري١/٢٨٧، وشرح التبريزي١/٢٩٣-٢٩٤، والمؤتلف والمختلف ص٢١٧لطرفة الجذمي، وقال ابن جني في التنبيه ص١٣٤:"طرفة الجَذِيمي، جذيمة عبس"وجاء في الديوان: طرفة الجَذَمي.

(٣) في(ك): و"إمَّا" شرط.

(٤) في(ك): والنون الخفيفة تأكيد.

(٥) من قوله: (وقول)إلى (نقي) لم يرد في(ك).

(٦) ينظر اللسان مادة: (نخل).

(٧) لم يرد إعراب هذا البيت في(ك).

(٨) قوله: (وأتت صفة لقبيلة)لم يرد في(ك).

بـ"أتتني" أي[١]: قصدتني بذلك، ويحتمل أن يكون الجار والمجرور حالًا أي: جاءتني ومعها الظلم[٢]، و"أتتني"يجوز أن يكون معطوفًا، ويجوز أن يكون حالًا [٣] أي: بغت، وقد أتتني.

٤- فَــإِنِّي لَشَــرُّ النَّــاسِ إِنْ لَمْ أُبِــتْهُمُ   عَلَــى آلَــةٍ حَــدْبَاءَ نَابِيَــةَ الظَّهْــرِ[٤]

"لَشر الناس" - بفتح اللام- وهي لام التوكيد للخبر[٥]، ويروى بكسرها أي: لابن شر الناس يعني نسبه، و"أُبِتْهم"يجوز أن تكون التامة[٦]، وفي"على"وجهان:

أحدهما: أن تكون ظرفًا.

والثاني: حال أي: أبتهم مزعوجين .

٥- وَحَــتَّى يَفِــرَّ النَّــاسُ مِــنْ شَــرِّ بَيْنِنَــا   وَنَقْعُــدُ لَا نَــدْرِي أَنَنْــزِعُ أَمْ نَجْــرِي

"الواو"هنا[٧] للعطف على فعل محذوف دل عليه قوله:"على آلة"، أي: إن لم يبتهم وهم خائفون حتى يصبحوا، "وحتى يفر الناس"، أي: إلى أن يقع ذلك ونظيره قوله تعالى/: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ﴾[٨] [١٢٣/أ]

أي: أردنا اليسر وأن تكملوا، وأضاف الشر إلى البين على معنى من شر فرقتنا واختلافها[٩]، و"نقعد"مرفوع على معنى:ونحن نقعد، و"لا ندري"في موضع الحال، والاستفهام بعده في موضع نصب تقديره: لا ندري مترددين بين الكفِّ والإقدام، و"نَجري"- بفتح النون - على معنى: جَرَيَنا في الأمر أي:أسرعنا، و"نُجرِي"- بالضم-

---

(١) ساقطة من(ك).

(٢) في (ك): المظالم.

(٣) في (ك): "وأتتني" معطوف أو حال.

(٤) عند المرزوقي: على حالة حدباء.ينظر شرح المرزوقي١/٤١٣

(٥) في(ك): اللام للتأكيد.

(٦) في(ك): تكون تامة.

(٧) قوله: "هنا" لم يرد في(ك).

(٨) سورة البقرة، آية:١٨٥

(٩) قوله:"واختلافها"لم يرد في(ك).

من قولك: قد أجرى إلى كذا أي: ذهب إليه.

١٤٤- وَقَالَ أُبَيُّ بنُ حُمَامٍ الْعَبْسِيّ: (١)

١- تَمَــنَّى لِيَ المَــوْتَ المُعَجَّــلَ خَالِــدٌ وَلَا خَــيْرَ فِــيمَنْ لَــيْسَ يُعْــرَفُ حَاسِــدُه(٢)

"فيمن"خبر "لا"، وفي اسم"ليس"وجهان:

أحدهما: هو ضمير"مَنْ"راجع عليها، و"يُعرف حاسده"جملة فعلية في موضع نصب خبر "ليس".

والثاني: اسم ليس ضمير الشأن، والعائد على"مَن"الهاء في "حاسده"، والأوَّل أقوى.

٢- فَخَــلِّ مَقَامًــا لَمْ تَكُــنْ لِتَسُــدَّهُ عَزِيــزًا عَلَــى عَــبْسٍ وَذُبْيَــانَ ذَائِــدُه

قوله:(٣)"لم تكن"الجملة في موضع نصب صفة لـ"مقام"، و"عزيزًا"- بالنصب - صفة لـ"مقام"أيضًا، وعلى يتعلق بـ"عزيز"، و"ذائده" فاعل عزيز(٤)، ويُروى بالرفع على أنه مبتدأ، و"ذائده" فاعله وسَدَّ مَسَدَّ الخبر، وحسن ذلك اعتماده على ماقبله؛ لأنه في المعنى صفة لـ"مقام".

* * * * *

(١) لم ترد في(ك)، وهو أبي بن حمام بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس شاعر فارس. تنظر ترجمته في المؤتلف والمختلف ص٩١.

(٢) البيتان من الطويل، وهي في ديوان الحماسة ١/٢٣٤، والحماسة برواية الجواليقي١٢٣-١٢٤، وشرح المرزوقي١/١١٤، والشرح المنسوب للمعري١/٢٨٨، وشرح التبريزي١/٢٩٥، والمؤتلف والمختلف مع أبيات أخرى ص٩١لأبي بن حمام.

(٣)لم ترد في(ك).

(٤) قوله:"عزيز"لم ترد في (ك).

١٤٥- وَقَالَ أَيْضًا:

١- لَسْتُ بِمَوْلَى سَوْءَةٍ أُدَّعَى لَهَا فَإِنَّ لِسَوْءَاتِ الأُمُورِ مَوَالِيَا [١]

قوله[٢]:"أُدَّعَى لها"[٣] في موضع جر صفة لـ"سوءة" من أجل الضمير في "الهاء"، ويجوز أن/ يكون صفة لـ"مولى"، ويكون الضمير في"أُدَّعى" عائدًا عليه. [١٢٣/ب]

٢- وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقُ وَلَا العِدَى أَدِيمِي إِذَا عَدُّوا أَدِيمِيَ وَاهِيَا

"الصديق"و"العدى"بدلان من"الناس"، وزاد"لا"لمعنى، وهو أن يدل على أنَّ ذلك لا يوجد، وإن وُجد الصديق وحده، أو العدو وحده، وهذا كقوله[٤]: والله لا كلمت زيدًا ولا عمرًا، فإنه يحنث بكلام أيهما كان، بخلاف قوله: زيدًا وعمرًا فإنه لا يحنث حتى يكلمها، و"واهيًا"حال من "أديمي" الأول أي: ولا تجدونه واهيًا إذا اعتبروه، ولو جعلته من الثاني لصار المعنى: إذا حسبوه واهيًا [وليس][٥]مراده ذلك، و"إذا"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"تجد أي: لن يجدوه في ذلك الوقت، ويجوز أن تكون معمولًا لـ"واهيًا" أي: لا تجدونه واهيًا وقت اعتباره، والأول أقوى وأمدح.

٣- وَسِيَّانِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أُرَى كَبَعْضِ رِجَالٍ يُوطِنُونَ المَخَازِيَا

في رفع"سِيَّان"[٦]وجهان:

أحدهما: هو مبتدأ، وقوله:[٧]"أن أموت"و"أن أرى" في موضع رفع بأنهما فاعلا"سِيَّان" أي: يستوي عندي كلا الأمرين، والفاعل يسد مسد الخبر.[٨]

---

(١) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٣٥، والحماسة برواية الجواليقي ص١٢٦، وشرح المرزوقي١/٤١٥-٤١٧، والشرح المنسوب للمعري١/٢٨٩، وشرح التبريزي١/٢٩٥-٢٩٧، وبلا نسبة في شرح نهج البلاغة٣/٢٦٦، والتذكرة السعدية١/٢٩٩-٣٠٠.

(٢)لم ترد في(ك).

(٣) أي: أُنْسب إليها وأُلحق بها.ينظر التنبيه ص١٧٢.

(٤) في(ك):كقولك.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٦) بياض في الأصل.

(٧)لم ترد في(ك).

(٨) قوله:(والفاعل يسد مسد الخبر) لم يرد في(ك).

والثاني:أن"سِيَّان"خبر مقدم، و"أنْ"وما عملت فيه مبتدأ، و"عندي"ظرف لـ"سيان"، والكاف في"كبعض" في محل نصب مفعول ثان لـ"أرى"، و"يوطنون"[١]حال من الرجال والعامل فيه معنى التشبيه، وقال الكوفيون:[٢]"يوطنون"صلة الذي محذوفة أي: الرجال الذين يوطنون وعليه حملوا قوله تعالى:﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾/[٣]، وهذا [١٢٤/أ]
بعيد الصحة؛ لأنَّ الموصول والصلة كاسم واحد، ولا يجوز حذف بعض الاسم، و"المخازي"جمع مَخْزَاة أي: مُخْزِيَة[٤]، وقيل: هو جمع خِزْي على غير القياس مثل: شِبْه ومَشَابه.[٥]

٤- وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَالَا يَرَى لِيَا

"فَعَّال "يعمل عمل"فَاعِل"فيكون الجار والمجرور منصوبًا به، ويجوز أن يجئ في الكلام بغير لام مضافًا كقولك: بهياب من لا، و"من"بمعنى الذي موصولة، ويحتمل أن تكون[٦] نكرة موصوفة إلا أنَّ الأول أقوى في المعنى لما فيه من العموم، و"ما"بمعنى الذي أو نكرة موصوفة على ما ذكرنا[٧]، والياء في"ليا" حقها الفتح؛ لأنها كالكاف في"لك"، ويجوز تسكينها؛ لثقل الياء بعد الكسر، ولما فتحها هنا أشبع فنشأت الألف لتطَّرد القافية.[٨]

---

(١) جاء في حاشية (ك): اعلم أن "يوطنون"إنما يكون حالًا إن كان"الرجال" محلى بالألف واللام كما في بعض النسخ، وإن كان مجردًا عن الألف واللام يكون"يوطنون"صفة.

(٢) ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز حذف الصلة إذا دل عليها دليل أو قصد المتكلم الإبهام، ومن ذلك قول الشاعر: **نَحْنُ الأُولَى فَاجْمَع جُمُو عَكَ ثُمّ وَجِّهْهُم إِلَيْنَا**

أي:نحن الذين عرفوا.ينظر هذه المسألة في التسهيل٣٨، وشرحه١/٢٣١، والمساعد١/١٧٨

(٣) سورة الجمعة، آية:٥

(٤) قال الزمخشري: "خزي خزيًا ومخزاة، وأخزاه الله، وهو من أهل المخازي والمخزيات".

ينظر الأساس مادة:(خزي).

(٥) ينظر اللسان مادة:(شبه).

(٦) في(ك):أو تكون.

(٧) قوله:"على ماذكرنا" لم يرد في (ك).

(٨) قوله:(لتطرد القافية)لم يرد في(ك).

٥- إِذَا المَــــرْءُ لَمْ يُحْبِبْـــكَ إِلَّا تَكَرُّهًـــا عِــرَاضَ العَلُــوقِ لَمْ يَكُــنْ ذَاكَ بَاقِيَــا

"تكرهًا"مصدر في موضع الحال أي: متكرهًا، والاستثناء من غير الجنس؛ لأنَّ محبة القلب لا تقع"كُرهًا"، تقديره: لكن يظهر لك ذلك تَكَرُّهًا،ويجوز [أن يكون مفعولاً له، و"عراض"في موضع حال أيضًا أي: يعرض ذلك عليك][(١)]: مثل"عراض العَلوق"، ويجوز أن[(٢)] يكون حكمه حكم المصدر؛ لأنَّ المعنى يعرض عليك، و"عراض"مصدر مضاف إلى الفاعل؛ لأن العَلوق هي الناقة التي ترام ولدها ولكن لا تمكِّنه من ارتضاعها.[(٣)]

* * * * *

(١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) في (ك):أو.

(٣) ينظر اللسان مادة:(علق).

١٤٦- وقال عنتره: [(١)]

١- يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَـلَى إِثْـــرِهِ وَأَمْكَنَــهُ وَقْعُ مِـرْدًى خَشِبْ[(٢)]

"على"يجوز أن يكون ظرفًا متعلقًا بـ"يذبب"، ويجوز أن يكون[(٣)] حالًا من "ورد" والمعنى/: يذبب مقارنًا له، و"أمكنه"الجملة في موضع الحال، و"قد" معه مرادة، أي: وقد أمكنه، والعائد فيها"يذبب"، و"وقْع" مصدر مضاف إلى الفاعل؛ لأنَّ المردي إمَّا السيف وإمَّا الفرس[(٤)]، ويكون المصدر محذوف الزيادة أي: إيقاع مردى.[(٥)] [١٢٤/ب]

٢- يُتَــابَعَ لَا يَبْتَغِـــي غَــيْرَهُ بِأَبْيَضَ كَالْقَبَسِ الْمُلْتَهِبْ

"لا يبتغي" في موضع نصب على الحال، وصاحب الحال ضمير الفاعل في"يتابع"، و"بأبيض"متعلق بـ"يتابع"، ويجوز أن يكون حالاً أي: يتابع وبيده أبيض، و"الكاف"في موضع جر صفة لـ "أبيض".[(٦)]

٣- فَمَـــنْ يَــكُ فِي قَتْلِــهِ يَمْـــتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ[(٧)]

---

(١) هو عنترة بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد بن مخزوم، شاعر وفارس بني عبس المشهور، وهو من أصحاب المعلقات.تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء١/١٥٢، والشعر والشعراء١/٢٥٠-٢٥٤، والاشتقاق ص٢٨٠، وشرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣١٧وما بعدها، وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ص٢٩٣-٢٩٤، والمؤتلف والمختلف ص٢٢٥.

(٢) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوانه ص٢٩٣-٢٩٤، وديوان الحماسة١/٢٣٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٢٦-١٢٧، وشرح المرزوقي١/٤١٨-٤٢٠، والشرح المنسوب للمعري١/٢٩٠، وشرح التبريزي١/٢٩٧-٢٩٨.

ورد: يقصد به ورد بن حابس، طلب نضلة الأسدي بوتر كان له عنده، وقال التبريزي: وقيل: ورد اسم فرسه .ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٤١٨، وشرح التبريزي١/٢٩٧

(٣) في(ك):أو.

(٤) ينظر الصحاح واللسان مادة:(ردى).

(٥) من قوله: (ويكون) إلى (مردى) لم يرد في(ك).

(٦) قوله:(صفة لابيض)لم يرد في (ك).

(٧) أبو نوفل:كنية نضلة الأسدي.

"في"يتعلق بـ"يمتري"، و"يمتري"خبر كان [١]، و"الفاء"جواب الشرط، والمعنى:من شك في قتله فلست أشك، و"قتله"مصدر مضاف إلى المفعول[٢]، وفي"شَجب"كسر الجيم وفتحها لغتان.[٣]

٤- وَغَادَرْنَ نَضْلَةَ فِي مَعْرَكٍ يَجُرُّ الْأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطِبْ

"النون"في "غادرن"ضمير"الخيل"ولم يجر لها ذكر في هذه الأبيات، ولكنها مدلول عليها بالقصة المذكورة، و"الواو"يجوز أن تكون واو الحال، أي: وقد غادرن، والعامل فيها"شجب"، ويجوز أن تكون عاطفة جملة على جملة، و"في معرك" يتعلق بـ"غادرن"على معنى الظرف، ويجوز أن يكون حالاً أي: وهو معرك، و"يجر"حال بلاشك[٤] و"كالمحتطب"حال من الضمير في"يجر" أي: مشيها المحتطب، ويجوز أن تكون صفة لمصدر محذوف تقديره: جرًا كجر المحتطب./ [١٢٥/أ]

* * * * *

١٤٧- وَقَالَ عُرْوَةَ بنُ الوَرْدِ: [٥]

١- لَحَى اللهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمُشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزَرِ [٦]

"إذا"في موضع نصب بـ"مُصَافي المشاش[٧] إذا جَنَّ ليله"، وليس بمنصوب

---

(١) قوله:(خبر كان) ساقط من (ك).

(٢) من قوله:(وقتله)إلى (المفعول) لم يرد في (ك).

(٣) شجب: هلك ، وكسر الجيم فيه أجود اللغتين قاله الكسائي، قال الكميت:

لَيْلَكَ ذَا لَيْلَكَ الطَّوِيلَ كَمَا عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجِبُ

ينظر العين، وتاج العروس، وتهذيب اللغة مادة:(شجب)

(٤) قوله:(بلا شك) لم يرد في(ك).

(٥) هو عروة بن الورد بن زيد، شاعر وفارس جاهلي.تنظر ترجمته في ألقاب الشعراء ص٣١٠، والشعر والشعراء٢/٦٧٥-٦٧٧، والاشتقاق ص٢٧٩، والسمط٢/٨٢٣-٨٢٤

(٦) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه ص ٧٠-٧٢، وديوان الحماسة١/٢٣٧-٢٣٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٢٧-١٢٨، وشرح المرزوقي١/٤٢١-٤٢٥، والشرح المنسوب للمعري١/٢٩١-٢٩٣، وشرح التبريزي١/٢٩٨-٣٠٠، والأصمعيات ص٤٩-٥٠.

(٧) المشاش: رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها.ينظر اللسان مادة:(مشش).

بـ"الحي"لأنَّ ذلك يوجب قصر دمه على وقت مخصوص وليس المراد ذلك، "مُصَافي"في موضع نصب صفة لـ"صعلوك"، وسَكَّن الياء في موضع النصب للضرورة كما قال:

كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالْقَاعِ الْفَرَقْ ....[١]

ويُروى: مضى[٢]، والإضافة في"مُصَافي"غير محضة، و"آلفًا"صفة أخرى .

٢- يَعُدُّ الغِنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ

قوله:[٣]"من نفسه"في موضع نصب على الحال أي: يَعُدُّ الغنى خصلة من خصال نفسه، و"أصاب"في موضع جر صفة لـ"ليلة"، و"من صديق"متعلق بـ" أصاب".

٣- يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ ناعِسًا يَحُتُّ الحَصَى عَنْ جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ[٤]

"عشاء"ظرف لـ"ينام"، و"ناعسًا"حال إذا جعلت "أصبح" تامة، وخبرًا إنْ جعلتها ناقصة، و"يحتُّ" حال من الضمير في "ناعس".

٤- يُعِينُ نِسَاءَ الحَيِّ مَا يَسْتَعِنَّهُ وَيُمْسِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحَسَّرِ

يجوز أن يكون"يُعِين"حالاً العامل فيه"يصبح"، أو "يحت" وهي حال مقدرة، و"ما"بمعنى الذي، والتقدير:فيما يستعنه، ويجوز أن تكون زمانية أي: مدة ما يستعنه

---

(١) جزء بيت من الرجز، وتمامه: أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الوَرِقْ
وهو لرؤبة وليس في ديوانه، والكامل٢/٩٠٩، ومحاضرات الأدباء٢/٦٥٥، وتاج العروس مادة (قرق)، وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة مادة: (قرق).والشاهد فيه:"أيديْهن"حيث سكن الياء للضرورة.

(٢) هذه هي الرواية في ديوان الشاعر(طبعة دار صادر ص٣٧)، ورواية الديوان بتحقيق الملوحي٧٠:"مضى في"،وذكر محقق ديوان الحماسة الدكتور عبد الله عسيلان أنَّ هذه الرواية وردت في أصل مخطوط الديوان، وعلَّق عليها بقوله:"وهو تصحيف لا يستقيم معه المعنى"، وذكر أن الصواب من النسخ الأخرى: "مصافي المشاش"، ولم يذكر المرزوقي هذه الرواية في شرحه.ينظر ديوان عروة بن الورد٧٠، وديوان الحماسة وحاشيته١/٢٣٧، وشرح المرزوقي١/٤٢١.

(٣)لم ترد في (ك).

(٤) في ديوان الحماسة١/٢٣٧:" ثم يصبح ناعمًا"و في ديوان عروة٧١:" ثم يصبح طاويًا ".

والأصل: يستعن به، فحذف حرف الجر فوصل الفعل بنفسه، و"طليحًا" مثل ناعس[١] و"كالبعير"صفة لـ"طليح"، أو حال أخرى، أو حال من الضمير في"طليحًا".

٥- وَلَكِنَّ صُعْلُوكًا صَفِيحَةُ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شِهَابِ القَابِسِ المُتَنَوِّرِ/ ١٢٥/ب

"صفيحة" مبتدأ، و"كضوء" خبره، والجملة صفة "صعلوك"[٢]، وخبر"لكن" محذوف دل عليه قوله:"أن يكون" أي: ولكنَّ صعلوكًا هذه صفته هو الصعلوك، أو هو المعتد به.

٦- مُطِلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ [٣]

"مطلًا"صفة أخرى لـ"صعلوك"، ويجوز أن تكون حالًا[٤] من الضمير في"كضوء"، و"يزجرونه"حال من "الأعداء"، أو من الضمير في"مطلًا" أي: يرتفع على أعدائه مزجورًا، والباء في"بساحتهم" ظرف لـ"يزجرونه"، أو حال من ضمير المفعول أو الفاعل أي: وهو بساحتهم، أو هم بساحته، و"زجر"مضاف إلى المفعول أي:كما يزجر المنيح.[٥]

٧- إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائِبِ المُتَنَظَّرِ

"تَشوُّف"مصدر مضاف إلى الفاعل، ونصبه على المصدر مما دل عليه "لايأمنون" أي: تَتَشوَّفونه تشوُّفًا مثل تشوُّف أهل ، ويجوز أن يكون مصدرًا [٦]في موضع الحال أي: متشوفين.

٨- فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ المَنَيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

"حميدًا"حال، و"أَجْدِر"أمر في معنى التعجب أي: ما أجدره بأن يفعل ما يليق

---

(١) قوله:(وطليحًا مثل ناعس)لم يرد في(ك).

(٢) الإعراب السابق لم يرد في(ك).

(٣) المنيح: القدح المستعار، وقيل:هو الثامن من قداح الميسر، وقال أبو عمرو: هي قداح لا أنصاب لها، وقال الأصمعي:المنيح: الذي لا يعتد به.ينظر المحكم ،وتاج العروس مادة:(منح)

(٤) في(ك):أو.

(٥) قوله:(أي:كما يزجر المنيح) لم يرد في(ك).

(٦) في(ك):أو.

بالأغنياء.

١٤٨- وَقَالَ عَنْتَرَه: [١]

١- تَرَكْتُ بَنِي الهُجَيْمِ لَهُمْ دُوَارٌ إِذَا تَمْضِي جَمَاعَتُهُم تَعُودُ [٢]

قوله:"دوار"جملة في موضع الحال، والعامل فيها"تركت"، و"بني"صاحب الحال[٣]، ويجوز أن تكون الجملة[٤]مفعولاً ثانيًا، وتُحمل"تركت"على"صَيَّرت"، و"إذا"ظرف/ [١٢٦/أ] لـ"يعود"ويُروى: جَمَاعَتُهُم- بالرفع - على أنه فاعل لـ"تمضي"، والضمير في"تعود" لجماعة هذه، وقيل: هو ضمير لجماعة أخرى أي: إذا تمضي جماعتهم تعود جماعة أخرى[٥]، وجاز إضماره لدلالة جماعة الأولى عليه، ويُروى:[٦] جَمَاعَتَهُم- بالنصب- فعلى هذا يكون تمضي للفرس أي: إذا تمضي فرسي جماعَتَهم، يقال:مضيت القومَ إذا قعدت فيهم، ولو قيل:إنَّ الأصل[٧] تمضي في جماعَتِهِم، فلما حُذِف حرف الجر تعدَّى الفعل إليه بنفسه كما قالوا:

أَسْتَغْفِرُ الله ذَنْبًا .... [٨]

لكان وجهًا، ويعود على هذا القول للفرس أيضًا أي: تكر الفرس عليهم مرة بعد

---

(١) سبقت ترجمته في الحماسية(١٤٦)ص١٩١من النص المحقق.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوانه٢٨٢-٢٨٣، وديوان الحماسة١/٢٣٩، والحماسة برواية الجواليقي١٢٨-١٢٩، وشرح المرزوقي١/٤٢٥-٤٢٨، والشرح المنسوب للمعري١/٢٩٥-٢٩٦، وشرح التبريزي١/٣٠٠-٣٠١ . وذكر ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٣٨ بعد هذا البيت:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ لهَا في كُلِّ مُدْلَجَةٍ خُدُودُ

ودوار:صنم يدورون حوله.ينظر شرح المرزوقي١/٤٢٥

(٣) في (ك):"دوار" في موضع الحال من"بني".

(٤) في(ك):أو.

(٥) هذا التفسير لم يرد في:(ك).

(٦) ينظر شرح المرزوقي١/٤٢٥

(٧) في(ك):أو.

(٨) سبق تخريجه ص١١٤من النص المحقق.

أخرى .

٢- تَرَكْتُ جُرَيَّةَ العَمْرِيِّ فِيهِ شَدِيدُ العَيْرِ مُعْتَدِلٌ شَدِيدُ[١]

قوله:[٢]"فيه شديد العير"الجملة حال، أو مفعول ثان على ما تقدَّم، وإضافة"شديد"إلى "العير" غير محضة أي شديد عَيْره، والموصوف محذوف أي:بينهم شديد أفضل، و"معتدل شديد" صفتان أخريان.[٣]

٣- إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكَبَيْهِ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ[٤]

لم يلحق تاء التأنيث بـ"وقع"لأنَّ تأنيث الرماح غير حقيقي، و"قابعًا"حال[٥]، و"فيه صدود"حال أخرى.

٤- فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ الفُقُودُ

"فلم أنفث" هو في اللفظ جواب الشرط نائب عن جوابه في المعنى وذاك عليه[٦]، والتقدير:فإن تبْرأ– هي من بَرَّه – إذ لا سبب له.[٧]

٥- وَمَا يَدْرِي جُرَيَّةَ أَنَّ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَا البَطَلُ النَّجِيدُ[٨]

"كان"واسمها وخبرها خبر "أنَّ"، وخبر"أنَّ"مقدَّم على اسمها؛ لأنَّ الاسم والخبر/ [١٢٦/ب]
معرفتان فيجوز فيه الأمران.[٩]

* * * * *

(١) رواية المرزوقي:"معتدل سديد"ينظر شرحه١/٤٢٦، والعَيْر:الناتيء في وسط النصل. ينظر المحيط في اللغة لابن عباد، مادة:(عير)، واللسان نفس المادة.

(٢)لم ترد في(ك).

(٣)قوله: (ومعتدل شديد صفتان أخريان)لم يرد في (ك).

(٤)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي.

(٥) الإعراب السابق لم يرد في (ك).

(٦)في(ك): ودلت عليه.

(٧)لم يرد هذا التقدير في (ك).

(٨)الجفير: الكنانة والجعبة التي تُجعل فيها السهام.ينظر اللسان مادة:(جفر).

(٩)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

١٤٩- وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْر: [(١)]

١- تَعَلَّـمْ أَنَّ خَـيْرَ النَّـاسِ حَيًّـا عَلَـى جَفْـرِ الهَبَـاءَةِ لَا يَـرِيمُ [(٢)]

"تعلَّم"بمعنى: اعلم، ولا يُستعمل في غير الأمر، و"حيًّا" تمييز، ويُروى: ميتًا[(٣)]، وخبر "أنَّ" "على جفر" فتكون "على"متعلقة بمحذوف، و"لايريم"يجوز أن يكون خبرًا آخر، وأن يكون خبر "أنَّ" فتكون "على "متعلقة بـ"يريم" أي: لا يبرح من[(٤)] هذا الموضع.

٢- وَلَـوْلَا ظُلْمُـهُ مَازِلْـتُ أَبْكِـي عَلَيْـهِ الـدَّهْرَ مَـا طَلَـعَ النُّجُـومُ

"الدهر"ظرف أي: مدة حياتي، وقوله:"ماطلع"بدل من"الدهر"، أي: الدهر مدة طلوع النجوم، والمعنى: لو تصور أن أعيش أبدًا لبكيت عليه[(٥)]، ولم تلحق تاء التأنيث"طلع"؛ لأن جمع التكسير تأنيث لفظي وهو كالتأنيث غير الحقيقي.

٣- وَلَكِنَّ الفَتَى حَمَلَ ابْنَ بَدْرٍ بَغَى وَالبَـغْيُ مَرْتَـعُهُ وَخِـيمُ

"حمل"بدل من "الفتى"، أو عطف بيان، و"البغي"جملة مستأنفة، وليست "الواو"

---

(١) قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة وينتهي نسبه إلى غطفان، شاعر وفارس جاهلي من بني عبس،وهو صاحب الحصان الذي قامت بسببه حرب داحس والغبراء.ينظر النقائض١/٨٣، وكنى الشعراء ص٢٨٩، والمؤتلف والمختلف ص٢٥٥.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٤٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١٢٩، وشرح المرزوقي١/٤٢٨-٤٢٩، والشرح المنسوب للمعري١/٢٩٧-٢٩٨، وشرح التبريزي١/٣٠١-٣٠٢، والنقائض١/٩٦-٩٧، والفاخر٢٢٧-٢٢٨، والعقد الفريد٥/١٥٧، والحماسة البصرية١/١٠٦.

وجفر الهباءة: قال المرزوقي:"بئر قريبة، وماؤها قريب معين"وقال ياقوت: "وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليه الحنطة والشعير وما أشبهه"، وقال ابن منظور: "هو مستنقع ببلاد غطفان".ينظر شرح المرزوقي١/٤٢٦، ومعجم البلدان٥/٣٨٩، واللسان مادة:(جفر، وهبا).

(٣) وهي رواية الديوان١/٢٤٠

(٤) في(ك):عن.

(٥) قال ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٣٩:"ويريد بالبكاء عليه قتل قاتله".

واو الحال؛ لأنَّ معنى البغي مرتعه وخيم في كل حال.

٤- أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَهْجَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ[١]

"دَلَّ" المفعول الثاني لـ"ظننت".

٥- وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمُعْوَجٌّ عَلَيَّ وَمُسْتَقِيمُ

تقديره: مُعْوَجٌّ عليَّ وبعضهم مستقيم، فالمبتدأ محذوف، ويجوز أن يكون التقدير: فمنهم مُعْوَجٌّ فيكون الخبر محذوفًا.[٢]

* * * * *

١٥٠- وَقَالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدِ بنُ قَيْسِ بنُ زُهَيْرٍ:/ [٣] [١٢٧/أ]

١- سَائِلْ تَمِيمًا هَلْ وَفَيْتُ فَإِنَّنِي أَعْدَدْتُ مَكْرُمَتِي لِيَوْمِ سِبَابِ [٤]

"هل وفيت"الجملة في موضع نصب بـ"سائل"، ولا يجوز أن يعمل[٥]"سائل"في لفظ الاستفهام، وإنما يعمل في موضع الجملة،واللام في"ليوم"متعلق بـ"أعددت"، و"السِّباب"مصدر سَابَّه إذا وقع السَّب منهما.

٢- وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عُنْوَةً فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَّابِ[٦]

"عنوة"مصدر في موضع الحال، وصاحب الحال يجوز أن يكون الجار[٧] أي:أخذته

---

(١) تأخر هذا البيت في (ك) عن البيت الذي يليه.

(٢) ورد في(ك): فمعوج أي: بعضهم معوج، أو منهم معوج.

(٣) لم يرد اسم الشاعر في (ك)، وهو مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي، شاعر فارس مخضرم، وكنيته أبو العصماء، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يجتمع به.تنظر ترجمته في الشعر والشعراء١/٣٤٨-٣٤٩، وجمهرة أنساب العرب٢٥١، الإصابة٦/٢٨٩-٢٩٠.

(٤) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٤٢، والحماسة برواية الجواليقي ١٣٠ص، وشرح المرزوقي١/٤٣٠-٤٣٢، والشرح المنسوب للمعري١/٢٩٩-٣٠٠، وشرح التبريزي١/٣٠٣-٣٠٤.

(٥) في(ك): ولا يعمل.

(٦) الرِّبْقة: الحبل يشد به البهم.ينظر الصحاح،واللسان مادة:(ربق).

(٧) في(ك): في موضع حال من الجار.

مقهورًا، وأن تكون التاء[١] في"أخذت" أي: أخذته قاهرًا .

٣- وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةَ طَائِعًا حَتَّى تَحَكَّمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابِ[٢]

"أَبْضَةُ" اسم ماء معرفة مؤنث فلذا لا ينصرف[٣]، و"طائعًا"حال من الهاء في"جلبته".

٤- قَتَلُوا ابْنَ أُخْتِهِمْ وَجَارَ بُيُوتِهِمْ مِنْ حَيْنِهِمْ وَسَفَاهَةِ الْأَلْبَابِ[٤]

"من"هنا تعني اللام أي: هلاكهم، واللام تسمى لام العاقبة؛ لأنهم لم يقصدوا بالقتل هلاكه، وإنما أفضى إليه.

٥- غَدَرَتْ جَذِيمَةُ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبَدًا لِأُولِفَ غَدْرَةً أَثْوَابِي[٥]

"غير"هنا استثناء من [غير][٦] الجنس أي: لكن لم أغدر أنا، ويجوز أن يكون[٧] من الجنس؛ لأنه من"جذيمة" كأنه قال: غدرت جذيمة إلا إيَّاي، و"أبدًا"ظرف لـ"أكن"، أو"لأولف"، واللام في"لأولف" زائدة عند قوم، وغير زائدة عند آخرين[٨]، وعلى كلا

---

(١) في(ك): أو من التاء.

(٢) أُبْضَة ماء لطيِّء، وبني مِلْقَط كثير النخل، وإزاب: ماء لبني العنبر، وفي البيت رواية:(إزاب) وقال: ويروى: إراب.ينظر اللسان مادة:(أبض، وأزب)

(٣) لم يرد هذا القول في (ك).

(٤) رواية الديوان:"في حينهم".

(٥) في(ك):أو من التاء.

(٦) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٧) في(ك):أو.

(٨) هذه اللام هي لام الجحود، وهي زائدة عند الكوفيين لتأكيد النفي، وتنصب المضارع بنفسها، ومذهب البصريين أن النصب بعد هذه اللام بأن مضمرة واجبة الإضمار، وأن اللام مقوية لطلب ذلك المحذوف لما بعدها، وقال ثعلب:إن المستقبل منصوب باللام وحتى؛ لقيامهما مقام"أن" فخالف بذلك أصحابه والبصريين.

ينظر هذه المسألة في شرح الجمل لابن عصفور١/١٤١-١٤٢، والإنصاف٢/١٣٧-١٤٠المسألة(٨٢)، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/١٩-٢٠، وشرح الرضي على الكافية٤/٥٣.

الوجهين خبر"أكن"محذوف تقديره:لم أكن مريدًا، أو مؤثرًا[١]لأولف، وإنما قدر ذلك؛ لأن خبر كان جثة، و"لأولف"مقدَّر بالمصدر، وهو غير الجثة، وقيل: أوقع الفعل موقع اسم الفاعل أي: مولفًا، وقيل: التقدير/لم أكن ذا إيلاف، و" أولف "متعد إلى اثنين [١٢٧/ب] فالأول "غدرة"، والثاني "أثوابي"، والمتعدي إلى مفعول واحد: أَلِفْتُ الشيءَ، وقد عُدِّي بالهمزة إلى آخر.

٦- وَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكُمْ لَمْ تَتْرُكُوا أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْأَحْسَابِ

"أحدًا"هنا بمعنى: إنسان وليست أحدًا المستعملة في العموم؛ لأنه قد وصفه بقوله:"يذب" أي:لم يتركوا إنسانًا ذَابًّا عنكم.

* * * * *

١٥١- وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس:[٢]

١- أَبْلِغْ أَبَا سَلْمَى رَسُولًا تَرُوعُهُ وَلَوْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بِعَسْجَلِ [٣]

"تروعه"جملة في موضع الصفة لـ"رسول"[٤]، و"الرسول"هنا الرسالة؛ ولذلك أُنِّث فقال: تروعه[٥]- بالتاء- والهاء تعود على"أبي سلمى" والضمير في"حل" له، وفي قوله:"وأهلي" وجهان:

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) لم يرد اسم الشاعر في:(ك).وهو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارث بن عبد بن عيسى بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم قبل الفتح وشهد فتح مكة، ويوم حنين، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.تنظر ترجمته في:طبقات ابن سعد٥/١٦٠-١٦٢، الشعر والشعراء١/٣٠٠، ومعجم الشعراء١٢٠، وجمهرة أنساب العرب٢٦٣، والخزانة١/١٥٢.

(٣) والأبيات من الطويل، وهي في ديوانه مع أبيات أخرى١٢٩-١٣١، وديوان الحماسة١/٢٤٤، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٠-١٣١، وشرح المرزوقي١/٤٣٣-٤٣٦، والشرح المنسوب للمعري١/٣٠٠-٣٠١، وشرح التبريزي١/٣٠٩-٣١١.
عسجل: موضع من حرة بني سليم.ينظر معجم البلدان٤/١٢١

(٤) من قوله:(تروعه)إلى(رسول) لم يرد في (ك).

(٥) في ديوان الحماسة ١/٢٤٤:"يروعه"

أحدهما:هو معطوف على الضمير في "حَلَّ"، وجاز من غير توكيد؛ لأنه فُصِل بالمفعول.

والوجه الثاني:أن يكون"أهلي"مبتدأ، و"بعسجل"خبره، ومفعول"حَلَّ" "ذاسدر".

٢- رَسُولَ امْرِىءٍ يَهْدِي إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَعْشَرٌ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلِ

"رسول"بدل من"رسول"الأول، و"أهدي"صفة لـ"امرئ" (١)، و"معشر"مرفوع بفعل محذوف يفسره"جادوا"، وقد ذكرناه في أول الكتاب عند قوله:"إن ذو لوثة".(٢)

٣- وَإِنْ بَوَّءُوكَ مَبْرَكًا غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ

مَنزِلًا و"مَبْرَكًا" على اختلاف الرواية مفعول"بَوَّءُوك"، ويجوز أن يكون ظرفًا.(٣)

٤- وَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ

قوله:(٤)"على قربانهم"في موضع الحال أي: أتوك مناصحين، و"المثَمَّل" السم أي: يسقوك/ السم على أنهم أقاربك أي: مع ما يقتضي الإكرام.(٥) [١٢٨/أ]

٥- أَبَعْدَ الْإِزَارِ مُجْسَدًا لَكَ شَاهِدًا أُتِيتَ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ يَتَزَيَّلِ (٦)

"بعد"ظرف لـ"لم يتزيل"، يوبخه بالإقامة بينهم بعد ظهور عدواتهم له (٧) و"مجسدًا"و"شاهدًا"حالان من"الإزار"، و"أتيت به"حال أخرى، ويجوز أن تكون(٨) حالاً من الضمير في"شاهدًا".

٦- أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِحًا يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَقْبِلِ(٩)

"إذا"هنا جواب لمعنى ما تقدم، وهي غير عاملة؛ لأنه أخَّرها، وأوقع بعدها

---

(١) هكذا في الأصل ولعله:يُهدي،وقوله: (وأهدي صفة لامرئ) لم يرد في(ك).

(٢) لم يرد في(ك)، وينظر ل٣/ب من الأصل.

(٣) في(ك): "مبركًا" مفعول، أو ظرف.

(٤) لم ترد في(ك).

(٥) من قوله:(أي) إلى (الإكرام)لم يرد في(ك).

(٦) المجسد:المصبوغ بالجِسَاد وهو الزعفران، وأراد هنا الدم. ينظر التنبيه ص١٧٦.

(٧) من قوله:(يوبخه)إلى(له) لم يرد في(ك).

(٨) في(ك):أو.

(٩) الناضح: البعير الذي يستقى عليه.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٤١.

الماضي[١]، و"يقال له" في موضع نصب صفة لـ"ناضِح"، والأمران محكيان بعد القول في موضع نصب به.

٧- فَخُـذْهَا فَلَيْسَـتْ لِلْعَزِيـزِ بِخُطَّـةٍ وَفِيهَـا مَقَـالٌ لِامْـرِىءٍ مُتَـذَلِّلِ

التأنيث في"خذها لـ"الخطة"، أو لـ"الإهانة"، و"لامرئ"صفة لـ"مقال" .

* * * * *

١٥٢- وَقَالَ أَيْضًا: [٢]

١- أَتَشْـحَذُ أَرْمَاحًـا بِأَيْـدِي عَـدُوِّنَا وَتَـتْرُكُ أَرْمَاحًـا بِهِـنَّ نُكَايِـدُ [٣]

"بأيدي"إلى آخر البيت في موضع نصب صفة لـ"أرماح"الثاني، و"بأيدينا"صفة لـ "أرماح" الأول .

٢- عَلَيْـكَ بِجَـارِ الْقَـوْمِ عَبْـدِ بْـنِ حَبْـتَرٍ فَلَا تَرْشَـدَنْ إِلَّا وَجَارُكَ رَاشِـدُ

"البـاء" تتعلـق بـ"عليك"؛ لأنـه بمنزلـة الفعـل تقـول: عليـك زيـدًا أي:خـذه[٤]، و"عبد"بدل من"جار القوم"، والواو في"وجارك" واو الحال.

٣- فَـإِنْ غَضِـبَتْ فِيهَـا حَبِيـبُ بْـنُ حَبْـتَرٍ فَخُذْ خُطَّةً يَرْضَاكَ فِيهَا الْأَبَاعِـدُ/ ١٢٨/ب]

"فيها" كناية عن الخطَّة، و"يرضاك" صفة لـ"خطة". [٥]

٤- إِذَا طَالَـتِ النَّجْـوَى بِغَـيْرِ أُولِي النُّهَـى أَضَاعَتْ وَأَصْغَتْ خَـدَّمَنْ هُـوَ فَـارِدُ[٦]

"خَدَّ"منصوب بـ"أصغت"عند البصريين[٧]، و بـ"أضاعت"عند الكوفيين[١]، وعلى

---

(١) قال أبو حيان: "والماضي بعدها في معنى المستقبل"ينظر الارتشاف٣/١٤٠٨.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه٥٤-٥٥، وديوان الحماسة١/٢٤٥، والحماسة برواية الجواليقي١٣١-١٣٢، وشرح المرزوقي١/٤٣٧-٤٣٩، والشرح المنسوب للمعري١/٣٠٢-٣٠٣، وشرح التبريزي١/٣١١-٣١٢

(٣) عند التبريزي:"بهن تكابد"، وقال:"والمكابدة: معالجة الأقران".ينظر شرح التبريزي١/٣١١

(٤) لم يرد هذا التمثيل في (ك).

(٥) قوله: (ويرضاك صفة لخطبة) لم يرد في(ك).

(٦) عند المرزوقي١/٤٣٨:"غير أولي القوى"

(٧) "عند البصريين" لم يرد في(ك).

كلا الوجهين مفعول أحد الفعلين محذوف، ويجوز أن يكون مفعول الأول محذوفًا تقديره: أضاعت التدبير أو الرأي، و"بغير"يتعلق بـ"طالت"أي: طالت برأي غير أولي النهى.

٥- فَحَارِبْ فَإِنْ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ   فَفِي السَّيْفِ مَوْلىً نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ(٢)

"مولاك"يرتفع بفعل محذوف يفسره ما بعده، أي:خذلك مولاك، وقوله:"نصره لا يحارد" الجملة صفة لـ"المولى".

* * * * *

١٥٣- وَقَالَ أَيْضًا وَهِي مِنْ الْمُنْصِفَاتِ:(٣)

١- فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبَّحًا   وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ الْتَقَيْنَا فَوَارِسَا

"حيًّا"تمييز، ويجوز أن يكون مفعول"أرى"، ويكون "مثل" حالاً، وهي صفة للنكرة في الأصل قُدِّمت فصارت حالاً، و"مُصَبَّحًا"صفة لـ"حي"على الوجهين، و"فوارس"مثل"حي"في الوجهين إلا أنه إذا جُعِل تمييزًا(٤)، فوجه جمعه أنه إذالم يبين في المميز جُمع في التمييز والألف في"الفوارس"للإطلاق؛ لأنه لا ينصرف(٥)، ويجوز أن يكون"فوارس"حالاً من الضمير في"التقينا".

٢- أَكَرَّ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمُ   وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوَانِسَا(٦)

"أكر"منصوب على أنه مفعول ثان لـ"أرى" إذا جعلتها من رؤية القلب، ويجوز أن

[١٢٩/أ]

(١) سبق الحديث عن هذه المسألة ص١٢٩من النص المحقق.

(٢) حارد: خذل.ينظر اللسان مادة:(حرد).

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه ص٩٢، وديوان الحماسة١/٢٤٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٢، وشرح المرزوقي١/٤٤٠-٤٤٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٠٣-٣٠٤، وشرح التبريزي١/٣١٢-٣١٣.

والمنصفات: القصائد التي أنصف فيها الشعراء أعداءهم، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوه من حر اللقاء.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٤٢.

(٤) قوله:(تمييزًا) ساقط من (ك).

(٥) من قوله:(والألف)إلى(لا ينصرف)لم يرد في (ك)

(٦) القوانس: جمع قونس، وهو مقدَّم ناصية الفرس.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٤٣.

تكون صفة لـ"حي" على ماتقدم، وهنا شيء محذوف تقديره:أكر على العدو/ و"منهم"مِن تتعلق بـ"أحمى"؛ لأنه العامل الثاني، وعند الكوفيين يتعلق بـ"أكر"، و"بالسيوف"يتعلق بـ"أضرب"؛ لأن أَضْرَب أَفْعَل للمبالغة، وذلك لا ينصب مابعده إلا على التمييز، والمبتدأ نكرة، و"القوانس" معرفة[١]، وأفعل في حكم فعل التعجب[٢]، ومثل ذلك إذا جاء في فعل التعجب يعمل فيه فعل محذوف، ويعمل"أفعل"في الظرف والجار والمجرور.[٣]

٣- إِذَا مَا شَدَدْنَا شَدَّةً نَصَبُوا لَنَا ... صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الدَّوَاعِسَا[٤]

"شَدَّة"هنا مصدر "شددنا" مثل : حملنا حملة.[٥]

٤- إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيعٍ نَكُرُّهَا ... عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِسَا

"الخيل"يرتفع بفعل محذوف تقديره:جالت، وقال بعضهم[٦]: يرتفع بالابتداء[٧] و"عوابس" حال من ضمير"الخيل"، وألفه للإطلاق.[٨]

* * * * *

(١) ورد في(ك): لأن "أفعل" الذي يَتِم بمن لا يعمل إلا في النكرة كقولك:أحسن منك وجهًا.

(٢) ورد في:(ك): ولذلك لا يتعدى إلى المفعول الثاني إلا باللام، فقلت:ما أضرب زيدًا لعمرو.

(٣) ينظر شرح التسهيل لابن مالك٣/٥٠وما بعدها.

(٤) في رواية المرزوقي:"إذا ما حملنا حملة"،ورواية ديوان الحماسة:"المداعسا".والمذاكي:جمع مذك، وهو الفرس الذي انتهى سنه وقوي.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٤٣،وشرح المرزوقي١/٤٤١، وديوان الحماسة١/٢٤٦.

والمداعس: الصم من الرماح، والدعس:الطعن، والمداعسة المطاعنة.ينظر اللسان مادة:(دعس).

(٥) في(ك):شدة مصدر.

(٦) وهم الكوفيون والأخفش من البصريين الذين أجازوا جعل المرفوع بعد"إذا"مبتدأ، ووافقهم ناظر الجيش. ينظر هذه المسألة في الارتشاف٣/١٤١١،وشرح الكافية الشافية٢/٩٣٧، والمغني٢/٦٠، وتمهيد القواعد٤/١٩٣٥وما بعدها.

(٧) قوله:(وقال بعضهم:يرتفع بالابتداء) لم يرد في(ك).

(٨) قوله: (وألفه للإطلاق) لم يرد في(ك).

١٥٤- وَقَالَ عَبْدُ الشَّارِقُ بنُ عَبْد العُزَّى وَهِيَ مِنْ الْمُنْصِفَاتِ[١]:

١- أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يَارُدَيْنَا نُحَيِّيهَا وَإِنْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا[٢]

"ردينة" اسم امرأة وقد رخَّمها على قول من قال: يا حار؛لأنه أبقى فتحة النون وأشبعها فنشأت الألف ثم عاد من الخطاب إلى الغيبة فقال:نحييها، ومعنى الشرط هنا أنَّ الرجل كان إذا أحب المرأة لن يروح بها ويسكره عليها عنوان المحبة فكأنه قال:أحبها مع أنَّ ذلك سبب في عدم الوصلة بها، فتكون الواو واو الحال.[٣]

٢- رُدَيْنَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاَة جِئْنَا عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدْ احْتَوَيْنَا[٤]

حذف حرف النداء للعلم به، ولم يُرخِّم كما رخَّم في الأول[٥]، وجواب"لو"محذوف/ أي: لرأيت أمرًا عظيمًا كقوله تعالى: [١٢٩/ب]

﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[٦] أي: لرأوا أمرًا هائلاً [٧]، و"على أضماتنا" في موضع الحال أي: جئنا متعادين تحثنا العداوة، و"الواو" واو الحال أيضًا، و"احتوينا- بالحاء والخاء والجيم - وكل له معنى صحيح.[٨]

---

(١) لم يرد في(ك).وهو عبد الشارق بن قمير بن عبد العزى الجهني شاعر جاهلي.قال ابن جني: "الشارق اسم صنم لهم، ولذلك قالوا: عبد الشارق كقولهم:عبد العزى"ينظر المبهج ص٣٢، وشرح مايقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ص٣٩٧ .

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٤٧، والحماسة برواية الجواليقي١٣٣-١٣٤، وشرح المرزوقي١/٤٤٢-٤٥٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٠٥-٣٠٨، وشرح التبريزي١/٣١٤-٣١٨.

(٣) لم يرد إعراب هذا البيت في(ك)وجاء فيه:"وإن كرمت"واو الحال.

(٤) الأضمات: جمع أضم وهو الحقد والحسد والغضب.ينظر اللسان مادة:(أضم).

(٥) لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٦) سورة البقرة، آية:١٦٥

(٧) في(ك): لرأيت أمرًا هائلاً.

(٨) في رواية"احتوينا"أي:جئنا على حرازات في النفس، واحتراقات في الجوف والصدر، وقد حوينا أموال أعدائنا، وفي رواية:"اختوينا" ويكون افتعل من الخوى.أي:خوت أفئدتنا من الود، وقال المرزوقي:"وأجود منه اجتوينا وهو افتعل من الجوى ،كأنه يريد ما اشتمل عليه من العداوة

٣- فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رَبِيئًا فَقَالَ أَلَا انْعَمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا

"ربيئًا"حال من"أبي عمرو"، و"عينًا" تمييز، والأصل لتنعم أعينكم، وقد وقع الواحد موضع الجمع كقوله تعالى:﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا ﴾[1] أي:أنفسًا، وقرّي به عينًا من هذا الباب.

٤- فَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً فَلَمْ نَغْدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدَيْنَا

"منهم"صفة لـ"فارس"[2]، و"عشاء"ظرف لـ"دسُّوا"، وفي"لدينا"وجهان:

أحدهما: هو ظرف لـ"نغدر".

والثاني: هو حال من"فارسهم" أي:لم نغدر وهو عندنا.

٥- فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعَيْنَا

"عارضًا"حال والتقدير[3]: جاء كمثل عارض في شدة تراكمه وصبه المطر [4] و"كمثل"حال أيضًا، والكاف زائدة؛ لأن "مثل"قد حصل بها التشبيه، و"نركب" حال[5]، أو بدل من الحال الأولى، "وازِعَيْنَا"تثنية وازع، والمراد الكثرة وإن كان بلفظ التثنية مثل: لبيَّك وسعديك، وقيل: هو تثنية حقيقة؛ لأنه أراد رئيسي الجيشين[6] ويُروى

بكسر العين على الجمع وهو السِّنَاد[7] وذلك عيب في الشعر.[8]

= حتى صار جوى .ينظر شرح المرزوقي١/٤٤٣.

(١) سورة النساء،آية:٤

(٢)لم يرد الإعراب السابق في (ك).

(٣) في(ك) أي.

(٤) قوله: (وصبه المطر)لم يرد في(ك).

(٥) من قوله:(والكاف)إلى(يركب) ساقط من(ك).

(٦) ينظر شرح المرزوقي١/٤٤٥

(٧) وهو كل فساد قبل حرف الروي مما هو في القافية. ينظر القوافي للأخفش ص٥٣-٥٥، والوافي في العروض والقوافي ص٢٤٥-٢٤٦، والكافي في العروض والقوافي ص١٦٤-١٦٥.

(٨) في(ك): ويروى بكسر العين وهو شاذ،وقال ابن جني:"وقد رواه بعضهم : وَازِعِينا، فركب قبح السِّناد لضيق طريق المعنى الأول عليه.والقول فيه ماذكرته"ينظر التنبيه ص١٨٠.

٦- فَنَــــادَوا يَالَبُهْثَـــــةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَـــا أَحْسِــــنِي مَـــلاً جُهَيْنَـــا

اللام في "لبهثة" لام المستغاث به، وهي تتعلق بنفس "يا" لأنها نابت عن/ أدعو [١٣٠/أ] وأنادي[١]، ولا تتعلق بالفعل المحذوف؛ لأنَّ ذلك لم يبق له حكم، و"إذا" ظرف لـ"نادوا"، و"ملأً" يجوز أن يكون مفعولاً كأنَّه قال: أحسنوا الخلق معنا، ويجوز أن يكون[٢] حالاً أي: ذات خلق، ويجوز أن يكون[٣] تمييزًا أي: ليحسن خلقك، ويُروى: ضربًا[٤]، وإعرابه كإعراب "ملأً"، والتقدير: يا جهينة ثم رخَّم وحذف حرف النداء.[٥]

٧- سَمِعْنَـا دَعْـوَةً عَـنْ ظَهْـرِ غَيْــبٍ فَجُلْنَـــا جَوْلَـــةً ثُمَّ ارْعَوَيْنَـــا

"عن ظهر" صفة لـ"دعوة"، ويجوز أن[٦] تتعلق بـ"سمعنا"، و"ارعوي" أصله: ارْعَوَّ مثل: احْمَرَّ ثم قُلِبت الواو الثانية ياء فرارًا من التشديد.

٨- فَلَمَّـــا أَنْ تَوَاقَفْنَـــا قَلِـــيلًا أَنَخْنَـــا لِلْكَـــلاَكِـــلِ وَارْتَمَيْنَـــا[٧]

اللام في لـ"الكلاكل" تتعلق بـ"أنخنا"، ويجوز أن[٨] تكون زائدة مثل قوله تعالى:

﴿ رَدِفَ لَكُم ﴾[٩]، ويجوز أن تكون خبر مبتدأ محذوف أي: إناختنا الكلاكل، ودلَّ الفعل على المصدر كقوله تعالى: ﴿ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ﴾[١٠] أي: إرادته

---

(١) قوله: "وأنادي" لم يرد في (ك).

(٢) في(ك): أو

(٣) في(ك): أو.

(٤) جعل المرزوقي هذه الرواية الأولى. ينظر شرحه للحماسة ٤٤٦/١

(٥) من قوله: (والتقدير) إلى (حرف النداء) لم يرد في (ك).

(٦) في(ك): أو.

(٧) قال ابن فارس في تفسير كتاب الحماس ص١٤٥: "أنخنا للكلاكل يريد الصدور."

(٨) في(ك): أو.

(٩) سورة النمل، آية: ٧٢

(١٠) سورة المائدة، آية: ٦

التطهير.[١]

٩- فَلَمَّا لَمْ نَدَعْ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشَيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا

"نحوهم"ظرف، وجعل"إلينا"مكان "نحوهم"، أو"نحوهم"مكان إليهم.[٢]

١٠- تَلَأْلُؤَ مُزْنَةٍ بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا

"تلألؤ"منصوب على المصدر وقد دل الكلام عليه؛ لأنهم إذا شَهَروا السيوف تتلألأ مثل تلألؤ[٣] المزن، و"برقت"صفة لـ"مزنة".

١١- وَشَدُّوا شَدَّةً أُخْرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُلِ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُوَيْنَا[٤]

"شَدَّة"مصدر./[٥] [١٣٠/ب]

١٢- شَدَدْنَا شَدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْتُ قَيْنَا[٦]

"فتية" جمع "فتى" وهو جمع قلة وياؤه أصل؛ لقولهم: فتيان ولا حُجَّة في الفُتُوَّة؛ لأنَّ الياء قُلِبت فيه واوًا[٧] من أجل الضمة قبلها.

١٣- وَكَانَ أَخِي جُوَيْنٌ ذَا حِفَاظٍ وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفِتْيَانِ زَيْنَا

"جوين"بدل من"أخي"أو عطف بيان[٨]، و"للفتيان"يجوز أن تكون حالاً من"زين"أي: زينًا للفتيان، ويجوز أن تكون متعلقة بـ"القتل"أي: حان قتل الفتيان.

١٤- فَآبُوا بِالرِّمَاحِ مُكَسَّرَاتٍ وَأُبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنَيْنَا

"مكسرات"حال من"الرماح"،و"قد انحنينا"حال من"السيوف"والألف للإطلاق.[٩]

---

(١) في(ك): تطهيركم.

(٢)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٣) في (ك):كتلألؤ.

(٤) جوينا:هو أخو الشاعر.

(٥) لم يرد في(ك).

(٦) قين: اسم رجل كان مشهورًا فيهم بالبأس والنجدة.ينظر شرح المرزوقي ٤٤٨/١

(٧) في(ك): ياء، وهو سهو.

(٨) لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٩) قوله:"والألف للإطلاق" لم يرد في (ك).

١٥- فَبَــاتُوا بِالصَّــعِيدِ لَهُــمْ أُحَــاحٌ وَلَــوْ خَفَّــتْ لَنَــا الْكَلْمَــى سَــرَيْنَا[١]

"بالصعيد"يحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون ظرفًا لـ"باتوا" وهي تامة، و"لهم أحاح" جملة في موضع الحال من الواو في"باتوا" أي: باتوا في الصعيد ولهم.[٢]

الثاني: أن يكون"أحاح"مبتدأ، و"بالصعيد"خبره، و"لهم"حال من"أحاح"أي: باتوا والصعيد لهم أحاح.[٣]

(١) الأُحَاح: الأنين، وقيل: العطش، وقيل:شدة الوجد من الغيظ حتى يسمع له من الصدر صوت.ينظر شرح المرزوقي١/٤٥٠

(٢) قوله: (أي: باتو في الصعيد ولهم) لم يرد في (ك).

(٣) قوله: (أي: باتوا والصعيد لهم أحاح)لم يرد في (ك).

١٥٥- وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي الحُمَام الْعَبْسِيّ(١):

١- إِنَّ الـرِّبَاطَ النُّكْـدَ مِـنْ آلِ دَاحِـسٍ كَبَـوْنَ فَمَـا يُفْلِحْـنَ يَـوْمَ رِهَـانِ (٢)

"الرباط"فيه وجهان:

أحـدهما: هـو مصـدر رَابَـطَ إذا لازم وأصـله: مـن الـرَّبط أي:الشَّـد (٣) والتقـدير:ذوات الرِّباط، ويُجعل المصدر بمنزلة المفعول أي: المربوطة كالخلق بمعنى المخلوق.

والثاني: هو جمع ربيط.

و"النُّكْـد"جمع أَنْكَـد ونَكْـدَاء مثـل: أحمـر وحُمْـر وحمـراء (٤)، و"مـن آل"في موضـع نصب على الحال من الضمير في "النُّكد"، ولا يكون حالًا من"الرباط"ولا من"النُّكد"؛ لأنه لا يبقى لها عامل، وأن لايعمل في الحال/ ولا يكون لها صفة؛ لأنها تفسره بالنكرة [١٣١/أ] و"بالرباط"معرفة.(٥)

٢- جَلَـبْنَ بِإِذْنِ الله مَقْتَـلَ مَالِـكٍ وَطَـرَّحْنَ قَيْسًـا مِـنْ وَرَاءِ عُمَـانِ

الضمير لـ"الخيل" وكان الذي لطم منها واحدًا، ولكن جُمِع؛ لأنَّ ما صحب تلك الفرس كالتبع، و"بإذن الله"يجوز أن يكون في موضع نصب مفعولاً أي: بسبب إذن الله، ويجوز أن يكـون حـالاً أي: جلبن منَّـا دومًـا لهـن، "مـن وراء" يتعلق بــ"طرحن" أي:في ذلك الموضع.

٣- لُطِمْـنَ عَلَـى ذَاتِ الْإِصَـادِ وَجَمْعُكُـمْ يَـرَوْنَ الأَذَى مِـنْ ذِلَّـةٍ وَهَـوَانِ

---

(١) لم يرد في (ك)، وهو بشر- ويروى بشير- بن أبي جذيمة العبسي، شاعر جاهلي، ورد ذكر في حرب داحس والغبراء.تنظر ترجمته في المؤتلف والمختلف ص٧٩، وشرح التبريزي١/٣١٩.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٤٩، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٤-١٣٥، وشرح المرزوقي١/٤٥٠-٤٥٣، وشرح التبريزي١/٣١٩-٣٢٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٠٩-٣١٠، وفي البيت الأول رواية:" أبين فلا يفلحن " .

والرِّباط: الأفـراس الـتي ربطـت، والنُّكْـد: جمـع أنكـد أي: قليـل الخير.ينظر اللسـان مـادة:(ربط)، و(نكد).

(٣) قوله:(وأصله من الربط أي: الشد) لم يرد في (ك).

(٤) من قوله:(والنكد)إلى (حمراء) لم يرد في (ك).

(٥) من قوله:(ولا يكون) إلى(معرفة)لم يرد في (ك).

"ذات الإصاد"[١] موضع فعلى هذا يكون في"على" وجهان:

أحدهما: هي ظرف لـ"أُطِمْنَ" أي: في ذلك الموضع.

والثاني: أن يكون حالاً أي: وهن على ذلك الموضع.

والواو في"وجمعكم"واو الحال، و"من ذلة" يجوز أن يتعلق بـ"يرون" وأن يكون حالاً من "الأذى".

٤- سَيُمْنَعُ مِنْكَ السَّبْقُ إنْ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إنْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ

"منك"يجوز أن تتعلق بـ"يمنع"، وأن تكون حالاً من السبق قُدِّم عليه أي: يُمْنَع السَّبق واقعًا منك.

* * * * *

١٥٦- وَقَالَ غَلَّاقُ بنُ مَرْوَانُ بنُ الحَكَمُ بنُ زِنْبَاعٍ[٢]:

١- هُمْ قَطَعُوا الأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرَوا إلَيْهَا وَاسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَا[٣]

"بيني وبينهم"حال من"الأرحام"، ويجوز أن يكون[٤] ظرفًا لـ"قطعوا".

٢- فَيَالَيْتَهُمْ كَانُوا لِأُخْرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئًا مِنْ الْقَوْمِ فَاطِمَا

"مكانها"[٥]منصوب على الظرف أي: في مكانها، ويجوز أن يكون منصوبًا بالجار في قوله:"لأخرى"، و"شيئًا" هنا عام يراد به الخاص أي: ولدًا، و"من القوم" نعت لـ"شيء"/"كان"واسمها وخبرها خبر "ليت"، و"لأخرى" خبر "كان". [١٣١/ب]

٣- فَمَا تَدَّعِي مِنْ خَيْرِ عَدْوَةِ دَاحِسٍ فَلَمْ تَنْجُ مِنْهَا يَابْنَ وَبْرَةَ سَالِمَا

---

(١) موضع في بلاد بني فزارة، وهو مجرى السباق بين صاحبي داحس والغبراء.ينظر معجم البلدان١/٢٠٥.

(٢)لم أقف على ترجمة له فيما اطلعت عليه من مصادر.وقال ابن جني:" يكون غَلَّاق فعَّالًا من غلق الرهن فهو غلَّاق" ينظر المبهج ص٩٥.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٥٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٥، وشرح المرزوقي١/٤٥٤-٤٥٧، والشرح المنسوب للمعري١/٣١١-٣١٢، وشرح التبريزي١/٣٢١-٣٢٢.

(٤) في(ك):أو.

(٥) جاء في حاشية (ك): اعلم أنَّ الظاهر أنَّ"مكانها"صفة أخرى فيكون العامل فيه محذوفًا.

"ما"نافية، و"مِن"زائدة أي: ماتدَّعي حصول خير من هذه العدوة، و"لم تنج"نفي معطوف على"تَدَّعي"، والضمير في"منها" لـ"للعَدْوة"، و"سالما"حال من الضمير في"تنج"، والنداء معترض بين صاحب الحال والحال.

٤- **شَأَمْتُمْ بِهَا حَيَّيْ بَغِيضٍ وَغَرَّبَتْ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالَى الْأَعَاجِمَا**

شَأَمَ يَشْأَمُ شُؤْمًا مهموز، والفاعل: شائم، والهمزة فيه أصل مثل:شائل[١]، والمفعول:مَشْؤُوم، والضمير لـ"للعَدْوَة" أي: الفرس التي هي "داحس"، أو للفِعْلَة التي فعلوها وهي تأخير السابق من الفرسين، و"حيث"ظرف لـ"أودى" أي: هلك في ذلك الموضع.

٥- **وكَانَتْ بَنُو ذُبْيَانَ عِزًّا وَإِخْوَةً فَطِرْتُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الجَمَاجِمَا**

"يضربون"حال من الضمير في"طاروا"، ولو كانت" تضربون" بالتاء لجاز أن تكون حالاً من الضمير الأول، وأن يكون منها.

٦- **فَأَضْحَتْ زُهَيْرٌ فِي السِّنِينِ الـتِّي مَضَت وَمَابَعْدُ لَا يَدْعُونَ إِلَّا الأَشَائِمَا**

أنَّث "زهيرًا" لأنه أراد القبيلة، و"في السنين"يجوز أن يكون متعلقًا بـ" لايدعون" أي:لا يدعون فيما مضى إلا بذلك، وأن يتعلق بـ"أضحت"، وقوله:"وما بعد" في "ما"وجهان:

أحدهما: هي زائدة أي: وبعد.

والثاني: هي بمعنى: الذي و"بعد"صلة لها أي: والذي بعد تلك السنين من الأزمنة، قال ابن جني[٢]: وجماعة من الحذاق[٣] لا تكون "ما" بمعنى"الذي"[٤]؛ لأنَّ "بعد" هنا ناقصة فحذف مايضاف إليه/ ومثل ذلك لا يكون خبرًا، فكيف يكون صلة،والمرزوقي:يجوز [١٣٢/أ]

---

(١) في(ك): والهمزة في شأم مثل:سأل.وقال ابن جني:"والشيمة:الخليقة،تهمز ولا تهمز، حكى أبو زيد همزها وغيره" ينظر التنبيه ص١٨٢.

(٢) ينظر التنبيه ص١٨٢ .

(٣) ينظر شرح التبريزي١/٣٢٣.

(٤) من قوله:(وبعد) إلى (بمعنى الذي) ساقط من (ك).

كونها موصولة، وأنكر على ابن جني ما قاله[١]، ولم يذكر لقوله حجة يصح التعويل عليها[٢] ، وأما قوله تعالى: ﴿ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ ﴾[٣]ففيه كلام طويل ليس هذا موضع ذكره[٤]، و"إذا" تبيَّن ذلك ففي موضع "ما بعد" ثلاثة أوجه:

أحدها: هو معطوف على موضع في"السنين" فيكون نصبًا كما قال الشاعر:

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدًا   وَدُونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ الْعَوَاذِلُ[٥]

فنصب"دون"الثاني عطفًا على موضع الأول.

والثاني: أن يكون معطوفًا على"السنين" فيكون موضعه جرًا أي: وفيما بعد.

والثالث: أن يكون مبتدأ والخبر محذوف، أي:والذي بعد ذلك كذلك.

و"لا يدعون"خبر"أضحت"، و"يدعى" بمعنى: يسمى، فيتعدى إلى مفعولين، والقائم مقام الفاعل أحدهما[٦]، والآخر"الأشائم" .

* * * * *

---

(١) ينظر شرح المرزوقي١/٤٥٨، وقد رد عليه التبريزي في شرحه للحماسة١/٣٢٢-٣٢٣ فقال:"هذا رد المرزوقي على ابن جني، وقد أنحى عليه ولم ينصفه..."

(٢) قوله: (يصح التعويل عليها) لم يرد في(ك).

(٣) سورة يوسف آية: ٨٠

(٤) قوله: (طويل ليس هذا موضع ذكره)لم يرد في:(ك)، وينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/١٢٤-١٢٥.

(٥) البيت من الطويل، وهو للبيد في ديوانه ص٨٥، والكتاب١/٦٨، والمقتضب ٤/١٥٢، والمحتسب ٢/٤٣، والخزانة١/٣٣٩-٣/٦٦٩، والمغني ٥/٤٦٦،وشرح شواهد المغني للسيوطي ص٨٦٦.

(٦) في(ك):أحدهما الضمير.

١٥٧- وَقَالَ الْمُسَاوُرُ بنُ هِنْدِ بنُ قَيْسِ بنُ زُهَيْرٍ[١]:

١- أَوْدَى الشَّبَابُ فَمَالَهُ مُتَقَفَّرُ وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ الْمَغْبَرُ[٢]

"متقفر"مبتدأ، و"له"الخبر، وعند الأخفش يرتفع "متقفَّر"بالجار[٣] وكذلك"المغبر"مبتدأ، و"أين"خبره، وهو مرفوع بـ"أين"، و"المغبر"مصدر مثل: الغُبُور.[٤]

٢- وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَ مَا أَوْجَهْنَنِي أَعْرَضْنَ ثُمَّتَ قُلْنَ شَيْخٌ أَعْوَرُ

"ما"فيها وجهان:

أحدهما: هي كافة لـ"بعد" عن الإضافة.

والثاني: هي مصدرية أي: بعد اتجاههن إيَّاي.

و"أعرضن"حال من"الغواني" أي: قد أعرض، هذا إن جَعَلْت"أرى"من رؤية العين، وإن جَعَلْتها من رؤية القلب كان"أعرضن"مفعولا ثانيًا/[٥]، و"بعد"ظرف لـ"أرى"، [١٣٢/ب] ولايجوز أن تكون ظرفًا لـ"أعرضن"[٦]؛ لأن مابعد "ما" لا يعمل فيما قبلها.

والتاء في:" ثُمَّتَ" لتأنيث الكلمة، أو القصة وحُرِّكت؛ ليُفْصَل بينها وبين "تاء"التأنيث المتصلة بالفعل نحو: قامت، وفتحت طلبًا للتخفيف، أو إتباعًا لفتحة

(١) سبقت ترجمته، والأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٥٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٦، وشرح المرزوقي١/٤٥٨-٤٦٣، والشرح المنسوب للمعري١/٣١٢-٣١٤، وشرح التبريزي١/٣٢٣-٣٢٥.

(٢) في البيت رواية:"بان الشباب"، وأودى بمعنى: ذهب، ومتقفِّر:متتبع.ينظر اللسان مادة:(ودى)، وشرح المرزوقي١/٤٥٨

(٣) وجعل منه قوله تعالى: ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَـٰهَا بِإِسْحَـٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَـٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ سورة هود، آية:٧١، أي:واستقر لها من وراء إسحاق يعقوبُ.ينظر البحر المحيط٥/٢٤٤.

(٤)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٥) في:(ك): إن كانت"أرى"من رؤية العين، أو مفعول إن كانت قلبية.

(٦) في(ك): لا لـ"أعرضن".

الميم، و"شيخ"خبر مبتدأ محذوف أي: هذا شيخ، و"أعور"يجوز أن يكون خبرًا ثانيًا، وأن يكون وصفًا لـ"شيخ".

٣- وَرَأَيْنَ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلُّهُ إِلَّا قَفَايَ وَلِحْيَةً مَا تُضْفَرُ

"رأين"هذه من رؤية العين لاغير؛ لأن البياض يدرك بحاسة البصر[1]، و"كلُّه"مرفوع وفيه ثلاثة أوجه: [2]

أحدها: هو توكيد للضمير في"صار" أي: صار هو كله.

والثاني: هو اسم صار.

والثالث: هو مرفوع بـ"وجهًا"أي:كأنك قلت: أبيضٌ كلُّه.

و"وجهًا" على الأوجه الثلاثة خبر"صار"، و"إلاقفاي"يجوز أن يكون استثناء من الجنس؛ لأنه متصل بـ"الرأس"مجاوز له وشعرهما يختلط، ويجوز أن يكون من غير الجنس، وأما "لحية" فمن غير الجنس، والمعنى: يحسر الشَّعْر عن رأسي فصار كالوجه الأشعر القفا وشعر اللحية، ولكن شعر اللحية لا تُضْفَر له، "ماتُضْفَر"صفة لـ"اللحية".[3]

٤- وَرَأَيْنَ شَيْخًا قَدْ تَحَنَّى ظَهْرُهُ يَمْشِي فَيَقْعُسُ أَوْ يُكِبُّ فَيَعْثُرُ

"قد تَحَنَّى"صفة لـ"شيخ"، و"يمشي"مستأنف، ويجوز أن يكون حالاً[4] من الضمير في"ظهره"، والأصل أن يقول: يَعثُرُ فَيُكِبُّ ولكنه قدَّم المسَبِّب على السبب؛ لفهم المعنى، ونظيره قوله تعالى:﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾[5]

أي: اعتبرت شهادة امرأتين لتذكير إحداهما الأخرى[6]إن ضلَّت، ومثله قولهم:أعددت [١٣٣/أ]

(١)لم يرد في (ك).

(٢) ذكر ابن جني أن"كله"يجوز أن يكون منصوبًا على أن يكون توكيدًا للرأس.ينظر التنبيه ص١٨٤.

(٣) من قوله:(والمعنى)إلى (اللحية)لم يرد في(ك).

(٤) في(ك):أو حال.

(٥) سورة البقرة، آية:٢٨٢

(٦) هذا التفسير لم يرد في(ك).

الخشبة؛ لأن يميل/ الحائط فَأُدَعِّمَه[١]، وهو لم يعدها ليميل الحائط بل ليُدَعِّمَه إذا مال.

٥- لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرُّوا فِتْنَةً عَمْيَاءَ تُوقَدُ نَارُهَا وَتُسَعَّرُ

جواب "لما" محذوف أي: كففت عن الحرب والسعي إلى أبواب الأمراء[٢]، و"هرُّوا" حال من الناس أي: قد هرُّوا[٣]، و"فتنة" يجوز أن تكون مفعول "هَرُّوا" أي: نشروا فتنة وبنوها، ويجوز أن تكون تمييزًا أي: هرَّت فتنتهم، وأن تكون[٤] مفعولًا له، وأن تكون مصدرًا في موضع الحال أي: ذوي فتنة، و"توقد" صفة، أو حال من الضمير في "عمياء".

٦- وَتَشَعَّبُوا شُعَبًا فَكُلُّ مَدِينَةٍ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْبَرُ

التقدير: أميرٌ للمؤمنين[٥] فحذف التنوين وأضاف، والتنكير باق كقوله تعالى: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾[٦] أي: ممطر إيانا[٧]، وأمَّا "شعبًا" فمنصوب على الحال أي: متفرقين، و"فيها" نعت لـ"مدينة".

٧- وَلَتَعْلَمَنْ ذُبْيَانُ إِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ أَنَّا لَنَا الشَّيْخُ الأَغَرُّ الأَكْبَرُ[٨]

"أنَّ لنَا" وما عملت فيه مفعول "تعلمن"، و"الأغر" و"الأكبر" صفتان لـ"الشيخ".

٨- وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزْوَرُ

يجوز أن يكون: "ولنا" معطوف على قوله: "لنا الشيخ" فتكون الجملة معطوفة على الجملة الداخلة في معمول "أنَّ"، وأن تكون مستأنفة، و"صدقة" و"زوراء" صفتان

---

(١) ينظر البحر المحيط ٢/٣٦٥.

(٢) جاء في(ك): ويقال: أكب زيدًا، فلا يتعدى، وكبه الله لوجهه وهذا على العكس مما عليه أكثر الأفعال، ومثله: أقلع الغيم وقلعه الله، وأجعل الطليح وجعلته الريح.

(٣) هذا التفسير لم يرد في(ك).

(٤) في(ك): أو.

(٥) ورد في حاشية(ك): اعلم أن "أمير المؤمنين" مبتدأ، "فيها" خبره، والجملة خبر المبتدأ الأول وهو "فَكُلّ".

(٦) سورة الأحقاف، آية: ٢٤، ولم ترد الآية في (ك).

(٧) جاء في(ك): "أمير المؤمنين" معرفة لكن التنوين منوي؛ لأن قوله: "أمير" يشار به إلى الحال.

(٨) في البيت رواية أخرى وهي: "إن هي أدبرت" ينظر شرح المرزوقي ١/٤٦٢.

لـ"قناة"[١]، وأما "حاملها"فمبتدأ، و"كذلك"خبره، و"أزور"تفسير لذلك، أو خبر آخر، قال أبو الفتح[٢]: الوجه أن يؤنث كذلك وأزور؛ لأنه تفسير لقوله:"زوراء"وزوراء مؤنث فما هو مثلها ينبغي أن تكون "زوراء"، ولكنه ذكَّر حملًا على معنى"القناة"وهو الرمح فكأنه قال: ولنا رمح أزور وحاملها مثلها، قلت/:وهذا تعسُّف لا حاجة إليه؛ لأن [١٣٣/ب] التشبيه بينهما بالمعنى الذي هو الإزوراء فإذا صِيغ منه اسم أُنِّث مع المؤنث، وذُكِّر مع المذكر، ونظيره قولك: هند قائمة وزوجها كذلك أي:قائم، ولا يريد أنَّ زوجها قائمة وهذا ظاهر، ويجوز أن يُجعل كذلك[٣] في موضع نصب على الحال أي: وحاملها أزور مثل ذلك، فلما قَدَّم صفة النكرة صارت حالاً .

* * * * *

(١) من قوله: (وصدقة)إلى(قناة)لم يرد في(ك).

(٢) ينظر رأي ابن جني في التنبيه ص ١٨٦.

(٣) من قوله:(أي: قائم)إلى(كذلك) ساقط من(ك).

١٥٨- وَقَالَ عُرْوَةَ بنُ الْوَرْدِ العَبْسِيّ[(١)]:

١- قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنَيْفِ تَرَوَّحُوا عَشِيَّةَ بِتْنَا عِنْدَ مَاوَانَ رُزَّحِ [(٢)]

"الكنيف"نعت لـ"قوم"، و"تروَّحوا"أمر حكي بعد القول فيكون في موضع نصب بـ"قلت"وهو ظرف له، و"بتنا"في موضع جر بالإضافة، واسم الزمان يجوز أن يضاف إلى الفعل وهو إلى المصدر في المعنى أي:عشية مبيتنا[(٣)]، و"عند ماوان"خبر بتنا، أو ظرف له، أو حال من ضمير الفاعل، و"ماوان" لا ينصرف للتعريف والألف والنون الزائدتين، و"رُزَّح"نعت لـ"قوم"، ولا يمنع الأمر الواقع بينهما؛ لأن الجميع متصل بـ"قلت"ومعمول له، و"رزَّح"جمع رازح على المبالغة.

٢- تَنَالُوا الغِنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنُفُوسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاحٍ مِنْ حَمَامٍ مُبَرّحِ[(٤)]

"تنالوا"جواب شرط محذوف أي:إن تتركوا تنالوا، و"مستراح"يجوز أن يكون مصدرًا، وزمانًا ومكانًا؛ لأنه فعل زائد على ثلاثة أحرف فإن جعلته مصدرًا جاز أن يكون التقدير[(٥)]: إلى استراحة أو موضع استراحة، وإن جعلته زمانًا أو مكانًا كان تقديره:إلى زمان أو مكان ذوي استراحة، و"من"يتعلق بـ"المصدر"، وإن كان زمانا أو مكانًا/لم [١٣٤/أ]
يعمل بل يكون"من" في موضع جر صفة لـ"مستراح" فيتعلق بمحذوف.

٣- وَلَمْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ[(٦)]

---

(١) لم يرد في (ك)،وعروة سبقت ترجمته ص١٩٢، والأبيات من الطويل، وهي في ديوانه٣٩-٤٠، وديوان الحماسة١/٢٥٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٧، وشرح المرزوقي١/٤٦٤-٤٦٥، والشرح المنسوب للمعري١/٣١٤-٣١٥، وشرح التبريزي١/٣٢٦-٣٢٧، والحماسة البصرية١/١١٢.

(٢) في رواية الديوان:"قلنا"، الكَنيف والكُنيف الساتر، والكنيف:حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل زاد، ورزَّح: قالوا رَزَح فلان معناه: ضَعُف وذهب ما في يده، وأصله من رزاح الإبل إذا ضعفت. ينظر اللسان مادتي:(كنف، ورزح)

(٣) لم يرد هذا التفسير في(ك).

(٤) رواية الديوان:"من عناء مبرح"

(٥) في(ك): و"مستراح" يكون مصدرًا.

(٦) لم يرد هذا البيت عند المرزوقي.ينظر شرحه للحماسة١/٤٦٥.

قوله: "مثلي" فيه وجهان:

أحدهما: هو خبر كان، و"ذا" بدل من "مثلي" أو تفسير له.

والثاني: أن يكون "ذا" خبر "كان"، و"مثلي" صفة له قُدِّم فصار حالاً.

و"من" يتعلق بـ"مقتر"، و"مَطْرَح" يجوز أن يكون مكان الطرح فيكون "كل" ظرفًا؛ لأنها على حسب ما تضاف إليه، وأن يكون مصدرًا مثل الطَّرح فيكون "كل" مصدرًا أيضًا.

٤- لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيبَةً   وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحِ (١)

نصب "عذرًا" بـ"مُبْلِغ"، وهو اسم فاعل يراد به الحال أو الاستقبال فلذلك عَمِل وهو نكرة أي: مبلغ نفسًا عذرها.

* * * * *

(١) الرُّغب: اتساع الشيء، ومنه بطن رغيب. وقال المرزوقي :" وقوله: " ومبلغ نفس عذرها مثل منجح" أي: من أعذر فيما يطلبه، أصابه أو فاته، فقد أنجح، وهذا الكلام وإن كان ظاهره، وظاهر صدر البيت الأول أنه يتكرر به المعنى الذي قدَّمه فيه، فليس الأمر كذلك؛ لأنه ذكر في الأول إبلاغ النفس من الموت حدًّا يريحه، ولم يبيِّن من فعل ذلك: هل أنجَحَ أو لا، وفي الثاني بيَّن أن المعذِر في طلب الشيء كالمنجِح، وأنه إذا استغرق وسعه في طلب ما يهم به ثم حال دونه حائل فقد أعذر. ينظر شرح المرزوقي ١/٤٦٥-٤٦٦.

١٥٩- وَقَالَ أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِي(١):

١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولَنْ فَوَارِسٌ وَقَدْ حَانَ مِنْهُم يَوْمَ ذَاكَ قُفُولُ(٢)

"ألا" كلمة يفتتح بها الكلام للتنبيه، و"شعري"اسم "ليت" ولا يجيء بعدها خبر؛لأنَّ معنى "ليت شعري": ليتني أشعر، فقد سد الاسم مسد الخبر، و"هل يقولن"موضعه نصب بـ"شعري"كما تقول: ليت شعري زيدًا ما فعل، و"قد حان"الواو للحال، والجملة نصب على الحال، و"منهم"يتعلق بـ"حان" أي: ابتداء الخبر منهم، وأن يكون صفة لـ" قفول" قُدِّم فصار حالاً.

٢- تَرَكْنَا وَلَمْ يُجْنِنْ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمَهُ أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيَّ وَهْوُ قَتِيلُ(٣)

"ولم يجنن"حال من ضمير الفاعل في"تركنا"، و"لحمه"منصوب بـ"يجنن"، و"أبا الأبيض"/منصوب بـ"تركنا"، وقد أعمل الفعل الأول هنا كذا قال ابن جني(٤)، وعندي [١٣٤/ب] أنه يجوز نصب "أبا" الأبيض بـ"يجنن"أي: تركنا لحمه ولم يجننه؛ لأنه إذا لم يغطِّ"أبا الأبيض" فقد أظهر لحمه فعلى هذا يُخَرَّج على مذهب البصريين(٥) في إعمال الثاني، وقوله (٦):"وهو قتيل" في موضع الحال من "الأبيض" .

٣- وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تُرَاثِي وَإِنَّ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنِّي غَدًا لَقَلِيلُ

---

(١) لم يرد في(ك)، وهو أبو الأبيض العبسي الشامي من بني زهير بن جذيمة، حدَّث عن حذيفة بن اليمان، وأنس بن مالك، ويقال:إن اسمه عيسى. تنظر ترجمته في تهذيب الكمال٣٣/٨-١١، والتاريخ الكبير٨/٨، والجرح والتعديل٩/٣٣٦، وحلية الأولياء١٠/١٣٣، وتاريخ دمشق٦٦/٧.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٥٤، والحماسة برواية الجواليقي١٣٧-١٣٨، وشرح المرزوقي١/٤٦٦-٤٦٨، والشرح المنسوب للمعري١/٣١٦-٣١٧، وشرح التبريزي١/٣٣٠-٣٣١.

(٣) في ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١٣٧:"نُجْنِن"، وكذلك عند التبريزي١/٣٣١.

(٤) ينظر التنبيه ص١٩٢.

(٥) سبق الحديث عن هذه المسالة ص١٢٧من النص المحقق.

(٦) من قوله:(هنا) إلى (وقوله) ساقط من(ك).

"الواو"بمعنى رب، و"يرجو"نعت لـ"ذي"[١]، ويجوز أن يتعلق "رب" بـ"يرجو"فلا يكون له موضع، و"يصير" تامة أي: تحصل له[٢] فينتصب"غدًا"به، و"ما"هنا بمعنى: الذي، ولذلك تُفْصَل في الخط، والدليل على أنها اسم "إنَّ"، و"قليل"خبرها؛لأن "اللام"في"قليل"لتوكيد الخبر، وفي القرآن :﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾[٣] فهي مفصولة لا غير بدليل اللام في الخبر [٤]، و"مني"يتعلق بـ"يصير" أي: ما ينتقل مني.

٤- وَمَالِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَمِغْفَرٍ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلُ[٥]

"مال"مبتدأ، و"لي"خبره[٦]، و"غير"صفة لـ"مال"، ولو نصبت على الاستثناء جاز ولكن الجيد الرفع، و"مغفر"- بالرفع- عطف على"غير" أي:مالي مال إلا مغفر، ويجوز الجر عطفًا على"درع"[٧]، وأمَّا "أبيض" [٨]فمرفوع لاغير؛ لأنه وُصِف بالمرفوع وهو"صقيل"، ورفعه عطفًا على"غير"، و"من ماء"صفة لـ"أبيض"أي: مصنوع من ماء الحديد.[٩]

٥- وَأَسْمَرُ خَطِّيُّ الْقَنَاةِ مُثَقَّفٌ وَأَجْرَدُ عُرْيَانُ السَّرَاةِ طَوِيلُ[١٠]

---

(١) هذا الإعراب لم يرد في(ك).

(٢) قوله:"أي:تحصل له"لم يرد في(ك).

(٣) سورة الأنعام، آية:١٣٤.

(٤) من قوله: (ولذلك)إلى(في الخبر) ساقط من(ك).

(٥) في ديوان الحماسة١/٢٥٤:"غَيْرُ دِرْعٍ وَجَوْشَنِ"وفي رواية المرزوقي١/٤٦٨:"غَيْرُ دِرْعٍ حَصِينَة"، والمغفر:كل شيء سترته فقد غفرته، ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس: مِغْفَر.ينظر اللسان مادة:(غفر).

(٦) هذا الإعراب لم يرد في(ك).

(٧) في(ك): ويجوز الجر في"معفر" عطفًا على"درع"،والرفع على"غير".

(٨) جاء في حاشية(ك): واعلم أن"أبيض"مرفوع على أنه مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير:ولي أبيض، ولا يجوز أن يكون عطف على "غير"ولا على "مال" إذ لا يبقى للتقدير معنى حينئذٍ.

(٩) قوله: (أي:مصنوع من ماء الحديد) لم يرد في(ك).

(١٠) الخطّ: مدينة في البحرين، وقيل :سيف للبحرين وعمان .ينظر معجم البلدان٢/٣٧٨.

"أسمر"معطوف على"أبيض"(١)، و"الخطِّي"و"الرمح"و"القناة" قيل: هي جملة أيضًا فيكون من إضافة الشيء إلى نوعه؛ لأن القناة قد تكون خَطِّية وغير خَطِّية، وقيل:/ [١٣٥/أ] القناة من أسفل الرمح إلى ما يقرب من سناه فتكون الإضافة إلى ذلك البعض أي: خطِّيٌ قناته(٢)، و"عريان السراة" نكرة أي:عريانة سراته.

٦- أَقِيهِ بِنَفْسِي فِي الحُرُوبِ وَأَتَّقِي بِهَادِيهِ إِنِّي لِلْخَلِيلِ

قوله: "أقيه"يجوز أن يكون وصفًا لـ"أجرد"أي: أجرد محروس، وأن يكون مستأنفًا، و"للخليل"يتعلق بـ"وصول"وهو خبر(٤)ومفعول يعمل عمل الفاعل.

* * * * *

---

(١) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٢) بَيَّن ذلك ابن جني ومثَّل له فقال:"كقولك زيد حسن الوجه وشديد اليد،أي:ورمح خطِّي القناة، وأصله:خطِّية قناته، فنقل الضمير إلى الأول، وأضافه إلى الثاني،كحسن الوجه".
ينظر التنبيه ص١٣٩

(٣) رواية الجواليقي ص١٣٨:"للخليل خليل".

(٤) قوله: (وهو خبر) ساقط من(ك).

١٦٠- وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ[١]:

١- لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو زِيَادٍ ذِمَارَ أَبِيهِمُ فِيمَنْ يُضِيعُ[٢]

قد تقدَّم القول في"لعمرك"[٣]، و"فيمن يضيع" ظرف لـ"أضاع"كما تقول: قد ذهب زيد فيمن ذهب.

٢- بَنُو جِنِّيَّةٍ وَلَدَت سُيُوفًا صَوَارِمَ كُلُّهَا ذَكَرٌ صَنِيعُ

تقديره: هم بنو[٤]، ولو جُعِل بدلاً من "بني زياد"لم يمتنع؛ لأن فيه زيادة معنى بإضافته إلى "جِنِّية"، ويُروى بالجيم والحاء، والحِنُّ قبيلة من الجن[٥]، وهي أيضًا قبيلة من قضاعة[٦]، "كُلُّها"مبتدأ، و"ذكر"خبره، وأفرد الخبر على لفظ"كل"، ولو جمع على المعنى جاز، والتقديم في الإفراد كل منهم، والجملة في موضع نصب صفة لـ"سيوف".

٣- شَرَى وُدِّي وَشُكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لِآخَرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَبِيعُ

"ربيع"فاعل "شرى"[٧]، و"من بعيد" في موضع نصب على الحال أي:شرى وُدِّي متباعدًا عني، و"لآخر" متعلق بـ"شكري"أي: يبقى شكري لآخر من يبقى من ولد غالب./ [١٣٥/ب]

---

(١) سبقت ترجمته ص١٩٧، والأبيات من الوافر، وهي مختلف في نسبتها فهي لقيس بن زهير في ديوان الحماسة١/٢٥٥، وجاء في رواية الجواليقي ص١٣٨: "وقال قيس بن زهير،قال أبو رياش:أظنها لحاتم أو لزيد الخيل، وقال الأصمعي:"هي لحاتم" ، وهي في ديوان حاتم ص١٤٨، وشرح المرزوقي١/٤٦٩-٤٧١، والشرح المنسوب للمعري١/٣١٧-٣١٨، وشرح التبريزي١/٣٣١-٣٣٢ .

(٢) ذِمَار: يُقال:فلان حامي الذمار أي:إذا ذَمَر وغَضِبَ حَمِي.ينظر شرح المرزوقي١/٤٦٩.

(٣) لم يرد في:(ك).وينظر القول في"لعمرك" ص١٤٣من النص المحقق.

(٤) يعني ولد زياد بن عبد الله بن ناشب العبسي.ينظر القصة في شرح المرزوقي١/٤٧٠

(٥) الحِنُّ: ضرب من الجن، وقيل:سفلتهم، وقيل:خلق آخر غير الجن، وقيل:خلق بين الجن والإنس.ينظر اللسان مادة:(حنن).

(٦) من قوله:(والحن)إلى(قضاعة)لم يرد في(ك).

(٧) في(ك):"شرى"فاعله"ربيع".

١٦١- وَقَالَ هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ:[(١)]

١- إِنِّي مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَكِدْهَا أَكِدْهُ وَهْيَ مِنِّي فِي أَمَانِ[(٢)]

قوله:"من يكدها أكده"هو إيضاح معنى: "إني من قضاعة"، و"في أمان"خبر "هي"، و"مني" حال، والأصل:في أمان مني، فلمَّا قدَّم وصف النكرة صارت حالاً، ولا يجوز أن يتعلق "مني" بـ" أمان "؛ لأنَّ معمول المصدر لا يتقدم عليه.

٢- وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السَّفْسَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مِدْرَهُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ[(٣)]

"فيهم"في موضع نصب على الحال، والعامل إمَّا "ليس" على قول بعضهم[(٤)]، وإما معنى الكلام؛ لأن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل[(٥)]، ويجوز أن يكون حالاً [(٦)]من "الشاعر" أي: لست بشاعر السفساف كائنًا فيهم[(٧)]، "ولكن مِدْرَه" أي: ولكن إمَّا مدره، والهاء في"مدره"أصل من دَرَهَ علينا أي: طلع[(٨)]،وقيل: هي بدل من الهمزة وأصله:

---

(١) جاء في الديوان١/٢٥٦:"وقال قيس،ويقال:إنها لهدبة بن خشرم"،وهو هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية الكاهن، شاعر إسلامي فصيح، وكان راويًا للحطيئة.تنظر ترجمته في الشعر والشعراء٢/٦٩١-٦٩٤، والأغاني٢١/٢٥٤-٢٧٤، والسمط١/٢٤٩-٢٥٠.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٥٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٩، وشرح المرزوقي١/٤٧٢-٤٧٤، والشرح المنسوب للمعري١/٣١٩، وشرح التبريزي١/٣٣٢-٣٣٣

(٣) مدره:دره على القوم:هجم،ومدره قومه: زعيمهم وخطيبهم، والمتكلم عنهم، والجمع: مداره. ينظر الصحاح،و اللسان مادة: (دره).

(٤) وهم الكوفيون الذين يعملون الأول.وسبق الحديث عن هذه المسألة ص١٢٧من النص المحقق.

(٥) فالحال لا يعمل فيها إلا الفعل، أو أي شيء يكون بدلًا منه، دالًا عليه، فإذا كان العامل فيها فعلًا صلح تقديمها وتأخيرها؛ لتصرف العامل فيها، وإن كان العامل غير فعل لم تكن الحال إلا بعده كقولك: زيد في الدار قائمًا، وفي الدار قائمًا زيد،وفي الدار زيد قائمًا.ينظر المقتضب٤/٣٠٠، وأسرار العربية ص١٩١-١٩٢.

(٦) في(ك):أو.

(٧) من قوله:(أي) إلى (فيهم)لم يرد في(ك).

(٨) ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٥١

مدرأ من الدرء وهو الدفع.[١]

٣- سَأَهْجُوا مَنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأُعْرِضُ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي

قوله: "من سواهم" يتعلق بـ"هجاهم" أي: من هجاهم من غيرهم، ويجوز أن يكون حالاً[٢] من ضمير الفاعل أي: هجاهم كائنًا من غيرهم، وقوله:"منهم" يتعلق بفعل محذوف يفسره: هجاني أي: وأعرض عن هجائهم وهو مثل قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾[٣]، ولا يجوز أن يتعلق بـ"هجاني" لئلا يلزم تقديم الصلة على الموصول، ويجوز أن يكون حالاً مِنْ "مَنْ" قَدَّمه، وليس هذا تقديم الصلة على الموصول، والعامل في الحال هو العامل في"من" والجميع من صلة الفعل.

* * * * *

(١) ينظر شرح المرزوقي ١/٤٧٣.

(٢) في (ك):أو.

(٣) سورة يوسف،آية: ٢٠

١٦٢- وَقَالَ عَمْرُو بنُ كَلْثُوم(١):/ [١٣٦/أ]

١- مَعَـاذَ الْإِلَـهِ أَنْ تَنُـوحَ نِسَـاؤُنَا عَلَـى هَالِـكٍ أَوْ أَنْ تَضِـجَّ مِـنْ القَتْـلِ(٢)

"معاذ"مصدر عذت ، وقد استوفينا القول فيه عند قول:

مَعَاذَ الإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَضَبْيَةٍ ....(٣)

والمصدر مضاف إلى المفعول كأنك تقول: أعوذ بالله، و"أن تنوح" تقديره: من أن تنوح؛ لأنـك تقـول: أعـوذ بالله مـن كـذا فلمـا حُـذِف حـرف الجـر نُصِـب بالمصـدر، وعنـد الخليل(٤)هـو في موضـع جر بالحرف المحذوف، و"أن تضـج" معطوف على" أن تنـوح" فحكمه حكمه.(٥)

٢- قِـرَاعَ السُّـيُوفِ بِالسِّـيُوفِ أَحَلَّنَـا بِأَرْضِ بَـــــرَاحٍ ذِي أَرَاكٍ وَذِي أَثْـــــلِ

"قراع"مصدر قارعت وهو مضاف إلى المفعول، والمعنى: قراعنا السيوف بالسيوف، والبـاء متعلقـة بالمصـدر، و"براح"صـفة لــ"الأرض"، وكرر"ذي"صفة ولم يؤنـث؛ لأنـه أراد المكان وحَسَّن ذلك قوله:"براح"بلفظ التذكير، وكرر "ذي" للحاجة إليها في إقامة الوزن، ولـو لم يكـرر لكـان المعنى مستقيمًا، والتكرير أقحم؛ لأنـه يـدل علـى الاسـتقلال بـدون

---

(١) لم يرد في (ك)، وهو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء١/١٥١، وشرح القصائد السبع الطوال ص٣٦٩، والأغاني١١/٥٢-٦٠، والمؤتلف والمختلف ص٢٣٢.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٥٧، والحماسة برواية الجواليقي ص١٣٩-١٤٠، وشـرح المرزوقـي١/٤٧٤-٦٧٦، والشـرح المنسـوب للمعـري١/٣١٩-٣٢٠، وشـرح التبريزي١/٣٤٠-٣٤١.

(٣) لم يرد هذا القول في:(ك)، والبيت بتمامه:

مَعَاذَ الإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَظَبْيَةٍ وَلَا دُمْيَةٍ وَلَا عَقِيلَةِ رَبْرَبِ

وهو البيت الثالث للبعيث بن حريث في الحماسية(١٣٢) ص١٥٦من النص المحقق.

(٤) سبق تخريج المسألة ص١٥٧من النص المحقق.

(٥) قوله:"فحكمه حكمه"لم ترد في (ك).

غيره.(١)

٣- فَمَا أَبْقَتِ الأَيَّامُ مِلْمَالِ عِنْدَنَا ... سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَذَّفَةِ النَّسْلِ

يريد حوادث الأيام فحذف، ويجوز أن يُراد باليوم الحادثة نفسها كما يقال:"الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك"(٢)، ولا يريد به نفس الزمان بل ما يقع فيه،"ملمال"أي:من المال، فحذف النون لسكونها في الأصل، وسكون اللام بعدها، وكما يحصل التحرز من الجمع بين الساكنين بالتحريك كذلك يحصل بالحذف ومثله(٣):

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسِ مَأْلُكَةً ... غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبِ(٤)

و"عندنا"يجوز أن تكون ظرفًا لانعتًا، وأن تكون حالاً من "المال"، و"سوى"مفعول/"أبقت"كما تقول: ما أبْقَى من المال إلا درهمًا، ولا يكون استثناء؛ لأنَّ [١٣٦/ب] "أبقى"لم يستوفِ مفعوله، و"من المال"لا يكون مفعوله هنا من أجل مِنْ وجِد(٥)، و"محذَّفة النسل"صفة لـ"أذواد"والإضافة غير محضة أي:تحذف نسلها.(٦)

٤- ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا ... وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْعَقْلِ(٧)

"ثلاثة"خبر مبتدأ محذوف أي: أموالنا ثلاثة، وفي"فأثمان"وجهان:

أحدهما: هو خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره: مثلها أثمان، أو أثمان

---

(١) من قوله:(والتكرير) إلى (غيره) لم يرد في(ك).

(٢) ينظر هذا القول في نثر الدر لأبي سعيد الآبي٦/٢٥٦.

(٣) لم يرد هذا التمثيل في:(ك).

(٤) البيت من المنسرح، وهو في الخصائص١/٣١١-٣/٢٧٥، وسر صناعة الإعراب٢/٥٣٩، وضرائر الشعر١١٤، والصحاح مادة:(منن)، وأمالي ابن الشجري١/٢،١٤٥/١٦٨، واللسان مادة:(ألك)، وأبو دَخْتُنُوس: لقيط بن زرارة، وهي ابنته سماها باسم بنت كسرى، وهي بالفارسية:دُخْتَ نُوش، فقلبت السين شينًا لما عُرِّب، ومعناه بنت الهَنِيءِ، والمألكة:الرسالة.ينظر المعرب للجواليقي ص١٤٢.

(٥) هكذا في الأصل، ولعله يريد: و"جذم"مضاف إليه. وفي(ك):لايكون مفعوله من أجل.

(٦) من قوله:(من) إلى (نسلها) لم يرد في(ك).

(٧) في رواية الديوان:"وما نسوق إلى القتل"،وكذلك في رواية التبريزي١/٣٤١.وفي(ك): الخيل، وكتب أمامها:القتل.

خيلنا ثلثها، والآخر:أن يكون معطوفًا على أثمان.

والثاني: أن تكون الفاء زائدة، والتقدير: فهي أثمان خيلنا أي: إلا ثلاث هي كذا وكذا، أو يكون "أثمان"وما عُطِف عليه بدلاً من"ثلاثة" وكأنك قلت: أموالنا أثمان خيلنا، وكذا وكذا.

* * * * *

١٦٣- وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بنُ عَمْرٍو التَّنُوخِي[١]:

١- إِنِّي أَبَى اللهُ أَنْ أَمُــــوتَ وَفِي صَــدْرِيَ هَــمٌّ كَأَنَّــهُ جَبَــلُ[٢]

"أن أموت" في موضع نصب بـ"أبى"، و"الواو"في"وصدري"واو الحال، "كأنّه" صفة لـ"هم" أي: هَمٌّ عظيم.[٣]

٢- يَمْنَعُــنِي لَــذَّةَ الشَّــرَابِ وَإِنْ كَــانَ قِطَــابًا كَأَنَّــهُ الْعَسَــلُ[٤]

"يمنعني"الضمير لـ"الهم"، والجملة في موضع رفع صفة لـ"هم" أيضًا، و"الشراب" هنا جنس[٥] والشرط في موضع نصب على الحال من"الشراب"، و"كان"واسمها وخبرها يجوز أن تكون حالاً ثانية من الشراب والعسل[٦]، ولو قال: عسل- نكرة - لأدَّى هذا المعنى؛ لأنَّ تعريف الجنس وتنكيره متقاربان.

---

(١) شاعر جاهلي، من قبيلة تنوخ، وقد ذُكِر في المبهج ص٩٩، والمؤتلف والمختلف ص٢٧٦، ومعجم الشعراء ص٣٠٢.

(٢) الأبيات من المنسرح، وهي في ديوان الحماسة١/٢٥٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٠، وشرح المرزوقي١/٤٧٨-٤٨٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٢١، وشرح التبريزي١/٣٤١-٣٤٣، والمؤتلف والمختلف ص٢٧٦، وللبريق بن عياض الهذلي في شرح ديوان الهذليين٢/٧٥٩.

(٣) من قوله:(كأنه)إلى(عظيم) لم يرد في(ك).

(٤) قطابًا: مزاجًا، والقَطْب:القطع.ينظر اللسان مادة:(قطب).

(٥) من قوله:(يمنعني)إلى(جنس)لم يرد في(ك).

(٦) في(ك): وكان وما عملت فيه صفة لـ"قطاب"أو حال ثانية.

٣- حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ/[1] [١٣٧/أ]

"حتى" تتعلق بـ" أبى الله"، ويجوز أن تتعلق بـ"أموت"كما تقول: لا أمت حتى أرى كذا[2]، و"حتى" غاية بمعنى إلى، و"على أكساء"حال من"فارس"، ويجوز أن يتعلق بـ"أرى"، و"الأكساء"جمع كساء وهو مؤخر الشيء[3]،"كأنها"حال من"الخيل". [4]

٤- لَا تَحْسَبَنِّي مُحَجَّلًا سَبِطَ السَّاقَيْنِ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ[5]

"محجَّلًا" المفعول الثاني لـ"حسبت"وما بعده نعت له[6]، و"أبكي"يجوز أن تكون حالًا أخرى من"محجَّل"؛ لأن التقدير: لاتحسبني مثل: محجَّل، ويجوز أن تكون بدلًا من"محجل"، وأن تكون حالًا من الضمير في"سبط"؛ لأن معنى سَبِط: ضعيف الساقين، أو دقيقهما فيحتمل الضمير لهذا التقدير[7]، و" أن يظلع" أي: لأن يظلعَ فموضعه نصب، أو جر كما ذكرنا من الاختلاف بين الخليل وسيبويه.[8]

٥- إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ تَنُوخَ نَاصِرُه مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَااحْتَمَلُوا[9]

"ناصره"مبتدأ، و"من تنوخ "خبره، والجملة وصف لـ"امرئ"، و"محتمل" صفة أخرى، و"في"يتعلق بـ"محتمل"، و"ما" بمعنى الذي، والعائد محذوف أي: ماحتملوه[10]،

---

(١) ويروى:"وإن كان رضابًا".ينظر شرح المرزوقي١/٤٧٩.

(٢)لم يرد هذا القول في (ك).

(٣) ينظر الصحاح، واللسان مادة:(كسأ).

(٤) من قوله: (والأكساء) إلى (الخيل) لم يرد في(ك).

(٥) المحجَّل: مأخوذ من الحجل وهو القيد، أو الخلخال،ويقال: فرس محجَّل، وقد حجلت قوائمه، وسبط:السَّبْطُ، والسَّبَطُ، والسَّبِطُ: نقيض الجعد، والجمع سباط. ينظر اللسان مادتي:(حجل) و(سبط).

(٦) من قوله:(محجلًا) إلى (نعت له) لم يرد في (ك).

(٧) في(ك):"أبكي"حال من"محجل"أو بدل، أو حال من الضمير في"سبط".

(٨) في(ك):فموضعه نصب أو جر، وسبق الحديث عن هذه المسألة ص١٥٧من النص المحقق.

(٩) قال التبريزي: "قال أبو هلال:ويروى ناصرهم أي:ناصرٌ لهم"ينظر شرح التبريزي١/ ٣٤٣.

(١٠) قوله:(أي: ماحتملوه)لم يرد في(ك).

ويجوز أن تكون مصدرية أي: محتمل مثل احتمالهم.

١٦٤- وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحُرَشِيّ[(١)]:

١- إِذَا شَالَتِ الْجَوْزَاءُ وَالنَّجْمُ طَالِعُ فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفُرَاتِ مَعَابِرُ[(٢)]

العامل في"إذا" معنى الجملة التي هي الجواب وهو قوله:"فكل مخاضات الفرات معابر"، أي: تمكنت من الذهاب، "والنجم طالع"جملة في موضع الحال، وجُمِع خبر "كل" على معنى ماأُضِيف إليه إذ المعنى: فالمخاضات كلها معابر، ويجئ الإفراد على لفظ "كل"./ [١٣٧/ب]

٢- وَإِنِّي إِذَا ظَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِيتُ قَادِرُ

خبر"إني""قادر" وهو العامل في"إذا"الأولى، و"بإذنه"يتعلق بـ"ظن"، و"على الإذن" يتعلق بـ"قادر، و"من نفسي"حال من "الإذن"، [و"إذا" الثانية منصوبة بـ"الإذن" أي: أقدر على الإذن وقت مشيئتي للإذن][(٣)]، ومفعول"شئت"محذوف أي:إذا شئت الإذن،أو شئت الذهاب.

* * * * *

---

(١)لم يرد في (ك)،وهو عبد الله بن سبرة الحرشي القيسي، فارس، شاعر إسلامي، له حوادث في الفتك. ينظر المحبر ص٢١٣-٢٢٣، والسمط١/١٩٢-١٩٣.

(٢) البيتان من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٢٥٩، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٠-١٤١، وشرح المرزوقي٢/٤٨٣، والشرح المنسوب للمعري١/٣٢٣، وشرح التبريزي١/٣٤٣. والتذكرة السعدية٢/١٠٢، وللأغر بن عبد الله اليشكري في الحماسة البصرية١/٧.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وكتب في الحاشية كلام مطموس.

١٦٥- وَقَالَ الرَّبِيعُ بنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيّ[١]:

١- حَــرَّقَ قَــيْسٌ عَلَــيَّ الْــبِلَا   دَ حَــتَّى إِذَا اضْــطَرَمَتْ أَجْــذَمَا[٢]

"حتى"هنا لا تتعلق بشيء وإنما معناها الغاية، ويصح أن يُجعل مكانها الفاء، أي: إذا اضطرمت، و"إذا"يعمل فيها"أجذما"، ولو تَعلَّقتْ"حتى"بشيء لتعلَّقتْ بـ"أجذما"، ولا يصح ذلك؛ لأنه في صلة"إذا"فلا يتعلق بما قبلها إذ الصلة لا تعمل في الموصول، ولا فيما قبله؛ ولأنَّ المعنى يفسد لأنه يصير: أسرع إلى أن اضطرمت، والمعنى على خلاف ذلك؛ لأن المعنى أنَّ الانجذام كان بعد الاضطراب .

٢- جَنِيَّــةُ حَــرْبٍ جَنَاهَــا فَمَــا   تُفَــــرِّجَ عَنْــــهُ وَلَا أَسْــــلَمَا

"جَنِيَّة"- بالرفع- خبر مبتدأ محذوف أي: هي جنية، و"جناها"يجوز أن تكون [خبرًا][٣] لـ"جَنِيَّة"، وأن تكون وصفًا لـ"حرب"، ويجوز نصب"جَنِيَّة"أي: جنا جنيةً فحذف العامل وفسره بـ"جناها" فلا موضع لـ"جناها"إذن.

٣- غَــــدَاةَ مَــــرَرْتُ بِآلِ الــــرَّبَا   بِ تُعْجَــــلُ بِالــــرَّكْضِ أَنْ تُلْجَمَــــا

في عامل الظرف وجهان:

أحدهما: هو في البيت الذي قبله إما "يُفَرّج"، وإما "أسلما" في ذلك الوقت.

والثاني: هو تُعْجَل غداة مررت.[٤]

وعلى الوجه الأول يكون "تُعْجَل"في موضع الحال أي: أجذمت غداة مررت معجلاً، و"أن تُلْجَمَا"في/موضع نصب بـ"تُعْجَل"، وحُذِف حرف الجر أي:تُعْجَل عن [١٣٨/أ]

---

(١)لم يرد في (ك)،وهو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عبس، شاعر جاهلي شهد أحداث داحس والغبراء، وكان كثير الغارات فلقِّب دالقًا.
ينظر المحبر ص٢٩٩-٣٠٠، والاشتقاق ص١٠٨

(٢) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة١/٢٦٠-٢٦١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤١، وشرح المرزوقي٢/٤٨٤-٤٨٧، والشرح المنسوب للمعري١/٣٢٣-٣٢٤، وشرح التبريزي١/٣٤٧-٣٤٨، والنقائض ص١٠٤.

(٣) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) في(ك):"غداة" ظرف لـ"يفرج" أو"أسلم".

الإلجام، وعند الخليل هو في موضع جر بالمحذوف.(١)

٤- وَكُنَّا فَوَارِسَ يَوْمُ الْهَرِيرِ إذ مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا

إضافة "فوارس" إلى "يوم"يخرجه عن الظرف، وينفي معنى الظرف إذ المعنى: وكنا الفوارس في يوم الهرير، و"إذ" يجوز أن يكون بدلاً من"يوم الهرير"، وأن يكون منصوبًا بـ"فوارس"، و"إذ"زمان هو بعض "يوم الهرير" فيكون بدل بعض من كل، وإعمال المضاف في بعض ماتناوله المضاف إليه نصبًا.

٥- عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّفَتَانِ الْفَمَا

"الواو"في"وقد أسلم"واو الحال فتكون الجملة في موضع نصب، والعامل "عطفنا".

٦- إِذَا نَفَرَتْ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ قُلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمَا

"قلنا"هنا لا يراد بها حقيقة القول الثاني(٢)، وإنما المعنى جئناها على الإقدام، وهذا كما يقول: قال: برأسه(٣) كذا، ومنه امتلأ الحوض(٤)وقال: قطني أي: امتلأ جُبِّي، ولو كان له لسان(٥) لقال:جُبِّي، ولا تستعمل هنا تكلم، وهو أحد مايدل على أن من شرط الكلام الإفادة، وليس ذلك من شرط القول(٦)، و"الْمُقْدَم"مصدر بمعنى الإقدام كما تقول: أدخلته مُدْخلًا أي: إدخالًا.(٧)

* * * * *

(١) قوله:"وعند الخليل..."لم يرد في (ك).

وسبق الحديث عن هذه المسألة ص١٥٧من النص المحقق.

(٢) قوله:(الثاني) لم يرد في (ك).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) قوله: (امتلأ الحوض) ساقط من(ك).

(٥) بياض في الأصل.

(٦) ينظر أوضح المسالك١/١١-١٣، وشرح قطر الندى وبل الصدى ص٣٠-٣٢.

(٧) هذا التمثيل لم يرد في(ك).

١٦٦- وَقَالَ الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيّ[١]:

١-لَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرِ [٢]

"قبري"مصدر وليس بموضع الدفن, وإنما هو الدفن نفسه، قوله[٣]:"أبشري أم عامر"يجوز أن يكون أمرًا حقيقة يخاطب امرأة يقال لها: أم عامر، ونَبَّه بهذا الأمر/ على [١٣٨/ب] معنى نهيه عن دفنه أي: أبشري فإني إذا لم أدفن بأخذ ثأري [٤]، ويجوز أن تكون"أبشري أم عامر"هذا الكلام كله اسمًا للضبع كما سَمُّو تأبط شرًا، وذرا حبًّا، فعلى هذا يكون المعنى ولكن [٥] أنا مُسَلم للتي يقال لها ذلك[٦]، أو صاحبي أو متوليني فيكون خبرًا والمبتدأ محذوف.

٢- إِذَا احْتَمَلُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِي

في ناصب"إذا"أوجه: [٧]

أحدها: "لا تقبروني".

والثاني: "محرم".

والثالث: "أبشري" إذا جعلته أمرًا.

والرابع: المبتدأ المحذوف أي: متوليني الضبع إذا احتملوا، "وفي الرأس"مستأنف وليس

(١)لم ترد في (ك)، والشنفرى شاعر جاهلي من بني الأزد من بني الأوس بن الحجر بن الهنو ابن الأزد.ينظر أسماء المغتالين٣٢١، وشرح المفضليات١٩٥-٢٠٠، والأغاني٢١/٧٩.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه ص٤٨، وديوان الحماسة١/٢٦٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٢، وشرح المرزوقي١/٤٨٧-٤٩٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٢٥-٣٢٦، وشرح التبريزي١/٣٤٩-٣٥٠، والنقائض ص١٠٤، والحماسة البصرية١/٩٤.

(٣) لم يرد في(ك).

(٤) من قوله:(يقال)إلى(ثأري) ساقط من (ك).

(٥) من قوله:(كما) إلى(لكن) ساقط من(ك).

(٦) في(ك): يقال لها:أبشري أم عامر.

(٧) جاء في حاشية(ك):قول المرزوقي: "إذ ظرف لقوله: تقبروني، أو لما دل عليه اللفظ والحال، وقد جعل خبرًا للمبتدأ الذي بعد لكن، وهو قوله:أبشري أم عامر من يأكلني أو يتولى أمري"مختل عبارة ومرادًا، وقد جعل ظرفًا لخبر المبتدأ الذي بعد لكن.

بحال، فإن كل رأس فيه معظم الإنسان فلا وجه بتخصيصه بزمان، ولا بشخص [١] و"ثَمّ"- بفتح الثاء - ظرف لـ"غودر"، ويُروى بضمها أي: غودر رأسي ثم غودر سائري، وقد عُطِفت على المرفوع من غير توكيد وهو ضعيف[٢]، والضم في نفسه في الأصل ضعيف هنا.[٣]

٣- هُنَالِكَ لَا أَرْجُوحَيَاةً تَسُرُّنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

"هنالك"في الأصل ظرف مكان، وقد يستعمل ظرف زمان، والموضع هنا محتملهما، وهو منصوب بـ"أرجو"، و"تسرني" صفة لـ"حياة"، و"سجيس"[٤]ظرف زمان أي: طول الدهر والعامل فيه"أرجو"، ويجوز أن ينصب"سجيس" بـ"مبسلًا" أي: أواحد سجيس[٥]، و"مبسلًا"حال يجوز أن يكون من الضمير في"أرجو"، وأن يكون حالًا من الضمير في"غودر"، وأن يكون حالًا من"رأسي"، أو من الياء في"رأسي"[٦]، و"الباء" في"بالجرائر"متعلقة بـ"مبسلًا".

* * * * *

---

(١) من قوله:(فإن) إلى(بشخص) لم يرد في(ك).

(٢) ذهب الكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد، وذهب البصريون أنه لا يجوز إلا على قبح في ضرورة الشعر.وسبق الحديث عن هذه المسألة ص١٣٥من النص المحقق.

(٣) في (ك): وهو ضعيف.

(٤) سجيس: اسم الفاعل من"سَجُسَ"، قال ابن جني:"يقال سجس الماء إذا فسد وتغير، ومنه عندي قولهم: لا أكلمك سجيس الدهر، أي:امتداده، والتقاؤهما أن الشيء إذا طالت مدته في غالب الأمر تغير وفسد،كأنه قال: لا أكلمك إلى آخر المدة التي يتغير فيها الدهر"وقال المرزوقي:"السجس السلس المنقاد لا يتغير".ينظر التنبيه ص١٥٠، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ١/٢٩٣.

(٥) من قوله:(ويجوز)إلى(سجيس)لم يرد في(ك).

(٦) في(ك):"ومبسلًا"حال من الضمير في"أرجو"، أو"غودر"، أو"من رأسي"، أو من الياء فيه.

١٦٧- وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا[١]:/ [١٣٩/أ]

١- وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلٍ أَنْ يُلَاقِي مَجْمَعَا [٢]

"الهاء" في"إنه" تحتمل وجهين:

أحدهما: هي ضمير الشأن فعلى هذا يكون قوله:"أن يلاقي" مبتدأ، و"لأول"خبره، والجملة في موضع رفع خبر"إنَّ".

والثاني: أن تكون "الهاء" لتأبَّط فعلى هذا يكون في قوله:"أن تلاقي"وجهان:

أحدهما:هي مبتدأ أيضًا، و"لأول"خبره، والجملة خبر"إنَّ".

الثاني: أن تكون"تلاقي"في موضع نصب بدلًا من"الهاء" وهي بدل اشتمال، و"الأول"خبره، ويجوز أن يكون في موضع نصب [٣]على الظرف، والوقت محذوف تقديره[٤]: فإنه لأول نصل وقت ملاقاته، وتكون"لأول"خبر"إنَّ"ومجتمعًا مفعول"يلاقي".

٢-فَلَمْ تَرَ مِنْ رَأْيٍ فَتِيلًا وَحَاذَرَتْ تَأَيُّمَهَا مِنْ لَابِسِ الدِّرْعِ أَرْوَعَا[٥]

"من رأي"حال من"فتيل"أي: فتيلًا كائنًا من رأي، و"حاذرت"يجوز أن تكون في موضع الحال، و"قد"معه مقدرة، ويجوز أن يكون[٦]مستأنفًا لا موضع له، و"التَأَيُّم" مصدر مضاف إلى الفاعل، و"من لابس"يتعلق بـ"التأيُّم"، و"أروع" صفة لـ"لابس"؛ لأنه

---

(١) هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب بن حزن، شاعر جاهلي مجيد، وكان من لصوص العرب يشاركهم في بعض غاراتهم. ينظر ترجمته في أسماء المغتالين من الشعراء ص٢١٥-٢١٧، والشعر والشعراء١/٣١٢، والاشتقاق ص٢٦٦، والاختيارين٢٩٤-٢٩٦، والأغاني٢١/١٢٧، والسمط١/١٥٨-١٥٩.

(٢) الأبيات من الطويل وهي في ديوانه ص٢٩٢-٢٩٤، وديوان الحماسة١/٢٦٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٢-١٤٣، وشرح المرزوقي١/٤٩١-٤٩٧، والشرح المنسوب للمعري١/٣٢٧-٣٢٩، وشرح التبريزي١/٣٥٢-٣٥٥، وفي البيت رواية أخرى وهي:"أن يلاقي مصرعا"شرح المرزوقي١/٤٩٢.

(٣) من قوله:(بدلًا)إلى(نصب) ساقط من(ك).

(٤) في(ك):أي.

(٥) الأروع: الحديد القلب، المروَّع الفؤاد.شرح المرزوقي١/٤٩٢

(٦) في(ك):أو.

نكرة، والتنوين فيه مراد أي: لابس الليل.

٣- قَلِيـلُ غِـرارِ النَّـوْمِ أَكْـبَرُ هَمِّـهِ دَمُ الثَّـأْرِ أَوْ يَلْقَـى كَمِيًّـا مُسَـفَّعَا(١)

أي:هـو قليـل(٢)، و"أكبر"مبتـدأ، و"دم الثـأر"خبره، والجملـة صـفة لــ"قليل"، وقوله:"أو يلقى" أي: وأن يلقَ، وقُدِّرت"أن"ليصح عطفه على"دم الثأر"أي: أكبر همه أن يقتل من له عنده ثأرًا، أو يلقى فارسًا كامل السلاح، ويُروى(٣): قليلِ- بالجر- نعتًا لـ"الملابس"في البيت قبله.

٤- يُمَاصِـعُهُ كُـلٌّ يُشَـجِّعُ قَوْمَـهُ وَمَـا ضَـرْبُهُ هَـامَ الْعِـدَى لِيُشَـجَّعَا/(٤) [١٣٩/ب]

يجـوز أن يكون"يماصعه"مسـتأنفًا لا موضـع لـه، وأن يكـون صـفة لـ"قليل"أيضًا، والتقدير:كل شجاع أو كل فارس، و"قومُه"- بالرفع - فاعل"يُشجِّع" والتقدير: يُشَجِّعه قومـه أي: يقاتـل تأبـط شـرًا مـن هـو شـجاع محمـول علـى الشـجاعة والقتـال، ويُروى:(٥)"قومَه" بالنصب أي: عندهم من الشجاعة ما يخص بها قومه، أو يبالغ في القتال حتى يحمل قومه على القتال(٦)، والهاء في"ضربُه" لـ"تأبط شرًا" أي: تأبط لا يفعل

---

(١) في روايـة الـديوان١/٢٦٣:"مُقَنَّعَـا"، قـال التبريـزي١/٣٥٣:"وقـال أبـو هـلال ويـروى "مشنعًا"بالنون" والكمي: الذي يكمي شجاعته لوقت الحاجة إليها، ولا يظهرها متكثرًا بها، وقيل: هو الذي يقتل كميًّا، والمسَفَّع: الذي لوحته الشمس ومقاساة الحروب، والسفعة: سواد إلى الحمرة.

ينظر اللسان مادة:(كمي)، وحماسة أبي تمام للأعلم١/٤٠٤.

(٢) بيَّن المرزوقي هذا المعنى فقال:"يجوز أن يراد بالقليل النفي لا إثبات شيء منه،والمعنى:لا ينام الغرار فكيف ما فوقه؟..."ينظر شرح المرزوقي١/٤٩٢-٤٩٣.

(٣) هذه الرواية لم ترد في(ك).

(٤) قال ابن دريد:"مصاع مصدر:تماصع القوم مصاعًا، إذا تضاربوا بالسيوف، وهي المماصعة"، وقال ابن فارس :"المماصعة المجالدة".

ينظر الاشتقاق ص٥١٠، ومعجم مقاييس اللغة مادة:(مصع).

(٥) ذكر التبريزي هذه الرواية، وقال: ويُروى:"كل يشجع يومه" أي: في اليوم الذي لقي العدو، ويروى:"كل يشجع نفسه". ينظر شرح التبريزي١/٣٥٣.

(٦) من قوله:(أي) إلى (على القتال)لم يرد في(ك).

ذلك ليشجِّعَه أحد، بل هو طبيعة منه[١]، و"ليشجع" خبر "ما".

٥- قَلِيـلُ ادِّخَـارِ الـزَّادِ إِلَّا تَعِلَّـةً فَقَـدْ نَشَـزَ الشُّرْسُـوفُ وَالْتَصَـقَ الْمِعَـا[٢]

أي: هو قليل، و"ادِّخار" مصدر مضاف إلى المفعول، و"تَعِلَّة"مفعول له أي:لا يدَّخره إلا للتَّعِلَّة [٣]وهي:"تَفْعِلَة" من عللته بكذا إذا أعطيته قليلًا قليلًا، أو مننته.[٤]

٦- يَبِيـتُ بِمَغْنَى الْـوَحْشِ حَـتَّى أَلِفْنَـهُ وَيُصْـبِحُ لَا يَحْمِـي لَهَـا الـدَّهْرَ مَرْتَعَـا

"حتى"هنا بمعنى: إلى أن، أي:حتى قد أَلِفْنَه، وتتعلق"حتى"بـ"يبيت"[٥]، و"يبيت"هنا هي الناقصة، و"بمغنى"خبرها، و"لا يحمي خبر"يصبح"، و"الدهر" منصوب على الظرف والعامل فيه"يحمي".

٧- عَلَـى غِـرَّةٍ أَوْ جَهْـرَةٍ مِـنْ مُكَـانِسٍ أَطَـالَ نِـزَالَ الْقَـوْمِ حَـتَّى تَسَعْسَـعَا[٦]

"على"يتعلق بـمحذوف، أي:يبيت مجالسًا للوحش، أو ظاهرًا لها، أي:قد استوى ذلك عنده فهو منصوب على الحال، و"مِن"تتعلق بمحذوف أي: عنده كائنة من مجانس، أو جهرة من مُكَانس، و"أطال" في موضع جر صفة لـ"مُكَانس"، ويعني بذلك نفسه، و"حتى"بمعنى إلى، وتتعلق بالحال أو بـ "نزال".

٨- وَمَنْ يُغْرَ بِالأَعْدَاءِ لَابُدَّ أَنَّـهُ سَـيَلْقَى بِهِـمْ فِي مَصْـرَعِ الْمَـوْتِ مَصْـرَعَا[٧]/ [١٤٠/أ]

---

(١) من قوله: (أي) إلى (طبيعة منه)لم يرد في(ك).

(٢) الشرسوف: غضروف معلق بكل ضلع.ينظر اللسان مادة:(شرف).

(٣) من قوله: (أي) إلى (للتعلَّة) لم يرد في:(ك).

(٤) لم ترد في(ك).

(٥) هذا الإعراب لم يرد في(ك)، وجاء في حاشيتها: والأولى أن تتعلق بالاسم الذي في خبر "يبيت".

(٦) تَسَعْسَع: أدبر، والمكانس: الملازم للكناس وهو مأوى الوحش.
ينظر اللسان مادة:(سعسع، وكنس).
وذكر التبريزي رواية أخرى وهي:"تشعشعا"وقال: "من قولهم: رجل شعشاع، أي:حلو خفيف".ينظر شرح التبريزي١/٣٥٤.

(٧) يغر: يروى بفتح الياء، وضمها.ينظر شرح المرزوقي١/٤٩٦

"مَنْ"شرط مبتدأ، و"يُغر"خبره مجزوم به[١]، و"الباء"تتعلق بـ"يغر"، و"لابد" مبتدأ، والخبر محذوف أي:لابد له، وفُتحت"أنَّ"؛ لأن التقدير: لا بد له من أنه، فهي مصدرية موضعها و ما عملت فيه نصب، أو جر على الاختلاف[٢]، و"بهم"أي: بسبب لقائهم فهي في موضع نصب، و"مَصْرَع"يجوز أن يكون مصدرًا مثل الصَّرع، وأن يكون زمان الصرع أو مكانه، و"مَن"في موضع نصب على الحال أي: مصرعًا من مصرع الموت.

٩- رَأَيْـنَ فَـتًى لَاصَـيْدُ وَحْـشٍ يُهِمُّـهُ فَلَـوْ صَافَحْتَ إِنْسًـا لَصَافَحْنَهُ

"صيد"هنا مبتدأ، و"يهمه"خبره، والجملة نعت لـ"فتى"، ويجوز أن يُنصب"صيدًا"بـ"لا"، و"يهمه"خبر"لا"كقولك: مررت برجل لا رجل يشبهه، و"معًا"منصوب على الحال، وقيل[٤]: يرتفع"صيد"بفعل محذوف أي:لا يهمه صيد، فجعل المذكور نفسه للمحذوف أي: جميعًا.

١٠- وَلَكِـنَّ أَرْبَابَ الْمَخَـاضِ يَشُـفُّهُمْ إِذَا اقْتَفَـرُوهُ وَاحِـدًا أَوْ مُشَـيَّعَا[٥]

"إذا"منصوبة بـ"يشف"، و"واحدًا"حال من الهاء في"اقتفروه"، و"مشيعًا"معطوف عليه.

١١- وَإِنِّي وَإِنْ عُمِّرْتُ أَعْـلَمُ أَنَّنِي سَأَلْقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعَـا

---

(١) جاء في حاشية الأصل: فيه نظر لأن "مَنْ" معه فعله في موضع المبتدأ على الأصح.

(٢) سبق الحديث عن هذه المسألة ص١٥٧من النص المحقق.

(٣) جاء في حاشية (ك):قال المرزوقي:" قوله:"لا صيد وحش يهمه"من صفة الفتى، ونفى بقوله لا الفعل، فلذلك لم يكرر "لا" مرتين كما تقول: عبد لك ولا جارية، وإذا كان كذلك فقد أضمر بعد"لا"فعلًا، وجعل الصيد يرتفع به، ويكون الفعل الظاهر بعده تفسيرًا،كأنه قال:لا يهمه صيد وحش يهمه".قيل: لأنه لو لم يقدر الفعل بعد"لا" فإما أن يجعل"لا"كليس وإعمالها ضعيف، أو يجعل"لا" لنفي الجنس فينبغي أن يكون مابعدها منصوبًا؛ لأن اسم لا لنفي الجنس إذا كان مضافًا يكون منصوبًا، فغلط من قال: لو لم يكن الفعل مقدرًا بعد"لا" لوجب نصب ما بعدها؛ لأنها حينئذٍ تكون لنفي الجنس.

(٤) ينظر شرح المرزوقي١/٤٩٧.

(٥) المخاض: النوق الحوامل، واقتفروه:تتبعوه، ويشفهم: يهزلهم ويكد عيشهم. ينظر اللسان مادة: (مخض)،و(قفر)، و(شفف).

"يبرق" في موضع نصب على الحال من"سنان"، و"أصلع"حال من الضمير في"يبرق".

* * * * *

١٦٨- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ: (١)

١- دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَّرَتْ خَنَاذِيذُ مِنْ سَعْدٍ طِوَالُ السَّوَاعِدِ (٢)

"خناذيذ"(٣) جمع خنذيذ مثل: قنديل وقناديل(٤)، و"من سعد"في موضع رفع صفة/ و"طوال السواعد"صفة أخرى، ولا يجوز الجر؛ لأنَّ المعنى على وصف "الخناذيذ" [١٤٠/ب] و"طوال السواعد" لا على معنى وصف "سعد" بذلك، ولو صح المعنى لجاز الجر على أن يكون بدلًا لا صفة؛ لأنَّ"سعدًا"معرفة، و"طوال السواعد"نكرة.(٥)

٢- إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنَ الْمَوْتِ أَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ الْمَوَاجِدِ

"مخافة"مفعول له، و"من"تتعلق بـ"طارت"أو بـ"مخافة"، ويجوز أن تكون"من"صفة لـ"خوف"(٦)، ويجوز أن تكون"مخافة"مصدر في موضع الحال أي:خائفة، و"بالنفوس"فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: هي زائدة كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾(٧) فعلى هذا تكون"النفوس"مفعول" أرسوا" أي: أرسوا النفوس.

---

(١) في ديوان الحماسة١/٢٦٤:"وقال بعض بني قيس بن ثعلبة"،ولم أقف على قائله.

(٢) البيتان من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٢٦٤، وديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١٤٤،وشرح المرزوقي١/٤٩٨-٤٩٩، والشرح المنسوب للمعري١/٣٣٠، وشرح التبريزي١/٣٥٥، والتذكرة السعدية١/١٠٣.

(٣) الخناذيذ: الكرام من الخيل، واستعارها للكرام من الرجال، وقيل:من الأضداد فيطلق على الفحل والخصي، وأنكر المرزوقي هذا القول.ينظر شرح المرزوقي١/٤٩٩،واللسان مادة:(خنذ).

(٤)لم يرد في(ك).

(٥) من قوله:(وطوال السواعد) إلى(نكرة) لم يرد في(ك).

(٦) من قوله:(ويجوز) إلى (خوف) ساقط من(ك).

(٧) سورة العلق، آية:٤

والوجه الثاني: أن تكون حالاً أي: يرسوا معهم النفوس القبيحة في القتال.

والثالث: أن تكون للسببية، وعلى الوجهين مفعول"أرسوا"محذوف أي: أرسوا قلوبهم بسبب قوة نفوسهم، و"المَوَاجِد" جمع مَاجِدَة أي:شريفة.

* * * * *

١٦٩- وَقَالَ سَعْدُ بنُ مَالِكٍ: (١)

١- يَابُـؤْسَ لِلْحَـرْبِ الـتِي وَضَـعَتْ أَرَاهِـطَ فَاسْـتَرَاحُوا (٢)

"اللام"زائدة، والعامل(٣) على ذلك أنه فتح السين من ["بؤس"] (٤)، ولا وجه له إلا أن يكون منادىً مضافًا أي: يابؤس الحرب(٥) وهذا مثل قولهم:"لا أبا لك"(٦) في أنها زائدة من جهة إثبات الألف في أبا، وكذلك: لا غلامي لك ، ومثله:

.... يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ ضَرَّارًا لِأَقْوَامِ (٧)

---

(١)لم يرد في:(ك).وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، شاعر جاهلي من فرسان بكر بن وائل، وهو جد الشاعر طرفة بن العبد.ينظر طبقات فحول الشعراء ص٤٩،والمؤتلف والمختلف ص١٩٨، ومعجم الشعراء ص١٣٥.

(٢) الأبيات من مجزوء الكامل، وهي في ديوان الجماسة١/٢٦٥-٢٦٧، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٤-١٤٥، وشرح المرزوقي١/٥٠٠-٥٠٦، والشرح المنسوب للمعري١/٣٣١-٣٣٤، وشرح التبريزي١/٣٥٦-٣٦١.

(٣) في(ك): والدليل.

(٤) قوله:(بؤس) ساقط من(ك).

(٥) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٦) سبق تخريج هذا القول ص١٣٦من النص المحقق.

(٧) شطر بيت من البسيط، والبيت بتمامه:

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ ضَرَّارًا لِأَقْوَامِ

وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٤٨، وتاج العروس، واللسان مادة(خلا)، وبلا نسبة في الكتاب٢/٢٧٨برواية"يا بؤس للجهل"، والهمع٣/٤٠.

والشاهد فيه:"يابؤس للحرب"حيث فصل المنادى المضاف باللام للضرورة.

و" أراهطَ "- بالنصب- مفعول" وضعت"، والفاعل "الحرب"، ويُروى بالرفع أي: التي وضعتها أَرَاهِط، وهو جمع أَرْهَط، وأَرْهُط جمع رَهْطٍ، مثل:كَلْبٍ وأَكْلُب وأَكَالِب، وقال سيبويه/:"ولم يُسْمَع في جمع رَهْطٍ أَرْهُط"[١] وحكاها غيره.[٢] [١٤١/أ]

٢- وَالْحَـــرْبُ لَا يَبْقَـــى لِجَـــا حِمِهَـــا التَّخَيُّـــلُ وَالْمِـــرَاحُ[٣]

"المراح"مصدر مَارَح إذا فاخر غيره، ويجوز أن يكون صفة في موضع المرح[٤]، فيكون اسمًا للمصدر مثل السلام، والكلام.

٣- إِلَّا الْفَـــتَى الصَّـــبَّارُ فِي النَّجْـــ دَاتِ وَالْفَـــرَسُ الْوَقَـــاحُ

"الفتى"استثناء من غير الجنس؛ لأنَّ" التخيل" و " المراح" أحداث والفتى عين، وقيل: التقدير الإثبات للفتى، أو شجاعة الفتى فيكون من الجنس، وموضع "الفتى"رفع على البدل من "التخيل"، وقيل: موضعه نصب[٥]، و"الصبار"كذلك، وهو استثناء على أصل الباب، فعلى هذا يُرفع"الفرس"بفعل محذوف تقديره: ويبقى الفرس.

---

(١) ينظر الكتاب٦١٦/٣.

(٢) ينظر الأصول في النحو لابن السراج٢٩/٣، والفائق للزمخشري٩٦/٢، والصحاح والمحكم مادة:(رهط).

(٣) جاء في حاشية (ك): قال المرزوقي: "وقوله:"لا يبقى لجاحمها التَّخيُّل"يجوز أن يريد به صاحب التخيل، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، وحينئذٍ يكون البدل في إلا الفتى- وهو أول البيت الذي يليه، وجه الكلام ومختاره؛ لأن الثاني يكون من الجنس الأول، وفي الوجه الأول لا يكون من جنسه، والاختيار في المستثنى بعده النصب".قيل: وعلى هذا يكون الفرس مرفوعًا بفعل محذوف،أي:يبقى الفرس، ويجوز أن يقال: تقديرالكلام: لا يبقى صاحبه التخيل إلا الفتى وإلا صاحب الفرس، ويجوز أن يقال: التخيل وإن كان خاصًّا لكن المراد منه العام،والتقدير:لا يبقى لجاحمها إلا الفتى والفرس والنثرة، فيكون مابعده بدلًا من المعطوف بأن يكون معطوفًا على البدل فيكون أيضًا بدلاً.

(٤) جاء في حاشية (ك): قال في الصحاح: المرح شدة الفرح والنشاط، وقد مَرِحَ- بالكسر- فهو مَرِحٌ، ومِرِّيحٌ- بالتشديد- وأمرحه غيره، والاسم: المِراح بكسر الميم.وينظر الصحاح مادة:(مرح)

(٥) ينظر شرح المرزوقي٥٠٢/١.

٤- وَالنَّثْــرَةُ الْحَصْــدَاءُ وَالْبَيْــ ضُ الْمُكَلَّـــــلُ وَالرِّمَـــــاحُ[١]

كل هذه الأسماء مرفوعة عطفًا على"الفتى"إذا جعلته بدلًا، أو برفعه بفعل محذوف عطفًا على الفرس.[٢]

٥- وَالْكَــرُّ بَعْــدَ الْفَــرِّ إِذْكُــ رِهَ التَّقَـــــدُّمُ وَالنِّطَـــــاحُ

أي: لا يبقى إلا"الكر"فهو فاعل فعل محذوف، أو بدل على ما تقدم، و"بعد"إن شئت جعلته ظرفًا لـ"الكر"أو لـ"يبقى" المقدرة، وإن شئت جعلته حالًا من"الكر"، و"إذ"بدل من "بعد" في وجهيها.

٦- وَتَسَـــاقَطَ التَّنْـــوَاطُ والـــذَّ نَبَـــاتُ إِذْ جُهِـــدَ الْفِضَـــاحُ [٣]

و" تساقط" فعل ماض معطوف على"وضعت" أو على"كره"[٤]، ويروى "تساقط"/- بالرفع- على أنه مصدر معطوف على المرفوعات قبله، و"إذ" ظرف لـ"تساقط".[٥] [١٤١/ب]

٧- كَشَــفَتْ لَهُــمْ عَــنْ سَــاقِهَا وَبَــدَا مِــنَ الشَّــرِّ الصُّــرَاحُ

"من الشر"يجوز أن يكون حالًا من "الصراح"،وأن يكون متعلقًا بـ"بدا" فتكون لابتداء الغاية.

٨- فَــالهَمُّ بَيْضَــاتُ الْخُــدُو رِ هُنَــاكَ لَا الــنِّعَمُ الْمُــرَاحُ

"الهم"مصدر والتقدير[٦]: فالهم طلب بيضات الخدور، أو سبيُهُن ونحو ذلك، وإنما قدر حذف المضاف ليكون الخبر هو المبتدأ في المعنى، ويجوز أن يُراد[٧] بالهم: المهموم به

---

(١) النثرة والنثلة: الدرع الواسعة المحكمة السرد، والحصداء: الجدلاء أي:المحكمة، والبيض المكلل: المسامير.ينظر شرح المرزوقي١/٥٠٣، واللسان مادة:(نثر).

(٢) لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٣) التنواط: الدخلاء، والذنبات:الأتباع.ينظر شرح المرزوقي١/٥٠٣.

(٤) لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٥) في(ك): ويروى: تَسَاقَطَ وتَسَاقُطُ، و"إذ"ظرف له.والرواية الثانية رواية ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٦٠.

(٦) في(ك): فالهم بيضات أي: طلب بيضات.

(٧) في(ك):يريد.

أي: المطلوب كالخلق بمعنى: المخلوق، ولا يحتاج إلى تقدير حذف، و"هناك" ظرف لـ"الهم"، أو للطلب الذي دل عليه المبتدأ، ولا يجوز أن يعمل المبتدأ؛ لأنك قد أخبرت عنه، وإذا أُخبر عن المصدر لم يعمل فيما بعد الخبر؛ لأنَّ الخبر يكون فصلًا بين الصلة والموصول، ويجوز أن يعمل في"هناك"المحذوف المضاف أي: سبي البيضات في ذلك الوقت ، و"النعم" يرتفع بالعطف على "البيضات"[1] كما تقول[2]: قام زيد لا عمرو، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي: لا الهم النعم، وأن يكون الخبر محذوفًا أي: النعم مطلوب، والنعم يُذكَّر؛ ولذلك وصفه بمذكر وهو"مراح".

٩- بِئْسَ الْخَلَائِفُ بَعْدَنَا   أَوْلَادُ يَشْكُرَ وَاللِّقَاحُ

"بعدنا"يجوز أن يكون ظرفًا[3] والعامل فيه "الخلائف" لما فيه من معنى تخليف، ولا يجوز أن يكون[4] حالاً؛ لأنَّ "الخلائف" جثة، و"بعدنا" زمان، و"أولاد يشكر" هو المخصوص بالذم، وهو إما خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ مؤخر./ [١٤٢/أ]

١٠- مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا   فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ

"مَن"هنا شرط مبتدأ، وجوابها معنى"فأنا ابن قيس"؛ لأنَّ معنى الجملة من صددت، و"براح"مرفوع بـ"لا"وهي هنا عاملة عمل ليس، وخبرها المنصوب محذوف [5] أي: لا لي براح هذا قول سيبويه[6]، وقال غيره:"لا"ملغاة فـ"براح"مبتدأ، والخبر محذوف مرفوع الموضع.[7]

١١- صَبْرًا بَنِي قَيْسٍ لَهَا   حَتَّى تُرِيحُوا أَوْ تُرَاحُوا

أي: اصبروا صبرًا، و"لها"متعلق بالفعل المحذوف لا بنفس المصدر ؛ لأنَّ المصدر

---

(١) من قوله: (في ذلك)إلى (البيضات) ساقط من (ك).

(٢) في (ك):كقولك.

(٣) في (ك):"بعدنا"ظرف.

(٤) في (ك): ولا يكون حالاً.

(٥) قوله:(المنصوب محذوف) ساقط من (ك).

(٦) ينظر الكتاب٢/٢٩٦.

(٧) ينظر شرح المرزوقي١/٥٠٧.

المؤكد لا يعمل.

١٢- إِنَّ الْمَوَائِـــــــلَ خَوْفَهَـــــــا يَعْتَاقُـــــهُ الْأَمَـــــلُ الْمُتَـــــاحُ

"خوفها"مفعول له أي: إنَّ النار من خوفها.

١٣- هَيْهَـــاتَ حَـــالُ الْمَـــوْتُ دُو نَ الْفَـــوْتِ وَانْتُضِـــيَ السِّـــلَاحُ

"هيهات"اسم للفعل بمعنى بعد[١]، والفاعل مضمر فيه أي:بعد النجاة.

١٤-كَيْـــفَ الْحَيَـــاةُ إِذَا خَلَـــتْ مِنَّـــا الظَّـــوَاهِرُ وَالْبِطَـــاحُ

يجوز أن تكون"إذا"منصوبة بـ"الحياة"أي:كيف يُعَاش بعدنا.

١٥- أَيْـــنَ الْأَعِـــزَّةُ وَالْأَسِـــنَّةُ عِنْـــدَ ذَلِـــكَ وَالسَّـــمَاحُ

"عند ذلك"يجوز أن تكون ظرفًا لمعنى الكلام أي:كيف يفرون بعد فقدنا، ويجوز أن تكون حالاً؛ لأنها مكان.

١٦- يَالَيْلَةً طَالَتْ عَلَـــيَّ تَفَجُّعًا فَمَـــتَى الصَّبَـــــــاحُ

"ليلة"منادى منكور منصوب نصبًا صحيحًا، و"طالت"نعت، و"تفجعًا" تمييز/ [١٤٢/ب] ويجوز أن يكون[٢] مصدرًا في موضع الحال من الياء في"عليَّ".

* * * * *

١٧٠- قَالَ جَحْدَر وَهُو سَعِيدُ بنُ ضُبْعَة:[٣]

١- قَـدْ يَتِمَـتْ بِنْـتِي وَآمَـتْ كَنَّـتِي[٤]

---

(١) في الأصل:معنى الاسم بعد.

(٢) في(ك): أو.

(٣)لم يرد في (ك).قال ابن جني:"هو الجعد القصير من الناس،فهو صفة منقولة"، وهو جحدر ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن ضبيعة، شاعر جاهلي، شهد أحداث يوم التحالق.
ينظر المبهج ص٩٩، وطبقات فحول الشعراء١/٦١-٦٢، وشرح الحماسة للتبريزي١/٣٦٣.

(٤) الأبيات من مشطور الرجز، وهي في ديوان الحماسة١/٢٦٧-٢٦٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٥-١٤٦، وشرح المرزوقي١/٥٠٧، والشرح المنسوب للمعري١/٣٣٤-٣٣٥، وشرح التبريزي١/٣٦٠-٣٦٣،الكَنَّة: امرأة الأخ، أو الابن، ويقصد بالكنة هنا امرأة نفسه.ينظر اللسان مادة:(كنن)، وشرح المرزوقي١/٥٠٩.

٢- وَشَعِثَتْ بَعْدَ ادِّهَانٍ جُمَّتِي

يقال:آمت المرأة تَئِيمُ أَيْمَةً وأُيُومًا[١]، والدِّهان: جمع دهن مثل:برد وبراد، و"كُنَّتِي"فاعل "شعثت".[٢]

٣- رُدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنْ أَلَمَّتْ

٤- إِنْ لَمْ أُنَاجِزْهَا فَجُزُّوا لِمَّتِي

جواب الشرط مادل عليه"ردوا"[٣]، وقوله:" أناجزها"يريد: أناجز ركابها، أو فرسانًا هنا فحذف المضاف لظهور معناه ومثله[٤]قول سعد بن أبي وقاص:"يا خيل الله اركبي".[٥]

٥- قَدْ عَلِمَتْ وَالِدَةٌ مَاضَمَّتْ

٦- مَالَفَّفَتْ فِي خِرَقٍ وَشَمَّتْ

٧- إِذَا الْكُماةُ بِالْكُمَاةِ الْتَفَّتْ

٨- أَمُخْدِجٌ فِي الحَرْبِ أَمْ أَتَمَّتْ[٦]

"ما" بمعنى الذي، والعائد محذوف أي: ضَمَّته[٧]، وفي"ما"الثانية وجهان:

أحدهما: هي بمعنى الذي أيضًا، وهي بدل من الأولى.[٨]

والثاني: هي استفهام في موضع نصب أي:أي بنتي لفَّفَت؟ وهو استفهام بمعنى التعظيم، ويُروى: ولفَّفَت وهو عطف على"ضَمَّت"لا غير[٩]، و"إذا"في موضع نصب بـ"علمت"

---

(١) ينظر اللسان مادة:(أيم).

(٢)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٣) من قوله:(جواب) إلى(ردوا)لم يرد في(ك).

(٤)لم يرد هذا المثال في(ك).

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة٤/١٨٧، وينظر اللباب في علوم الكتاب للدمشقي١١/١٦٠

(٦)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي.

(٧)لم يرد في:(ك).

(٨) في(ك):"ما كففت"بدل من"ما"الأولى بمعنى الذي، أو استفهام.

(٩) من قوله:(وهو) إلى (لاغير) ساقط من (ك).

أي[١]: علمت قدر ولدها عند كر الفرسان بعضهم على بعض.

وقوله: "أمخدج"مخدج في الحرب"أي: ناقص للسير أم تام، فهو خبر مبتدأ محذوف، وكان الوجه أن يقول [٢]: أأخدجت أم ألمت فوضع اسم المفعول في موضع الفعل،"أم" هنا متصلة أي: على أي الوصفين ولدها.

* * * * *

١٧١- وَقَالَ شَمَّاسُ بنُ أَسْوَد الطُّهوي[٣]:

١- أَغَـرَّكِ يَوْمًـا أَنْ يُقَـالَ ابْـنُ دَارِمٍ وَتُقْصَـى كَمَـا يُقْصَـى مِـنَ الْـبَرْكِ أَجْـرَبُ/[٤] [١٤٣/أ]

فاعـل"غرك"أن يقـال"[٥]، "وابـن دارم"خـبر أي: هـو ابـن دارم، و"الـواو" في"وتقصى"واو العطف، أي: وأن تُقصى، ويجوز أن تكون واو الحال، وأن تكون بمعنى مع، و"الكاف" في موضع نصب أي: يبعد إبعادًا كإبعاد الأجرب، و"مِن"تتعلق بـ"يقصى".

٢- قَضَـى فِـيكُمُ نَـوْسٌ بِمَـا الحَـقُّ غَـيْرُهُ كَـذَلِكَ يَخْـزُوكَ الْعَزِيـزُ الْمُـدَرَّبُ

"الحق"مبتدأ، و"غيره"الخبر، والجملة صلة الذي، ويجوز أن تكون"ما"نكرة في موضع جر، وتكون الجملة في موضع جر، و"الكاف" في موضع نصب نعتًا لمصدر محذوف تقديره: أي خزوًا مثل ذلك، ويجوز أن يكون منصوبًا بـ"يخزوك".

٣-فَـأَدِّ إِلَى قَـيْسِ بـنِ حَسَّـانَ ذَوْدَهُ وَمَـا نِيْـلَ مِنْـكَ التَّمْـر أو هُـوَ أَطْيَـبُ

"الواو" في"وما نيل"واو الحال.[٦]

---

(١) من قوله:(أي) إلى (بعض) في(ك).

(٢) قوله:(يقول) ساقط من (ك).

(٣)لم يرد في(ك). وهو شماس بن أسود الطهوي، ولم أعثر له على ترجمة.

(٤) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٦٩، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٦، وشرح المرزوقي١/٥١٠-٥١٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٣٦، وشرح التبريزي١/٣٦٦، والتذكرة السعدية١/١٠٣-١٠٤.

(٥) قوله:(فاعل غرك أن يقال)لم يرد في (ك).

(٦) في(ك):"وما نيل منك" في موضع الحال كأنه قال:أده وأنت إذا أكلت مستطاب.

٤- فَإِلَّا تَصِلْ رِحْمَ ابْنَ عَمْرِو بنِ مَرْثَدِ يُعَلِّمْكَ وَصْلُ الرِّحْمِ عَضْبٌ مُجَرَّبُ

الأصل بكسر الحاء[1]، وقد سُكِّنَت كما تُسَكَّن فَخْذ وكتْف، و"وَصْل"مصدر مضاف إلى المفعول.[2]

* * * * *

١٧٢- وَقَالَ حُجْرُ بنُ خَالِد[3]:

١- وَجَدْنَا أَبَانَا حَلَّ فِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ وَأَعْيَا رِجَالًا آخَرِينَ مَطَالِعُهْ[4]

"وجدنا"بمعنى علمنا فتعدى إلى مفعولين، و"حل في المجد بيته"جملة في موضع المفعول الثاني، والتقدير:حل في المجد أهل بيته، ويجوز أن يعني بالبيت نفس"الآباء"، و"أعيا"يريد: أعنت ولكن لما فصل حذف، أو لأنَّ ما بين المطالع غير حقيقي.

٢- فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنَلْ مِثْلَ سَعْيِهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلْ فَهْوَ تَابِعُهْ/ [١٤٣/ب]

قوله[5]:"فهو تابعه"الجملة في موضع جزم جواب "متى"، و"متى"في موضع نصب بـ"يرتحل".

٣- يَسُودُ ثِنَانَا مَنْ سِوَانَا وَبَدْؤُنَا يَسُودُ مَعَدًّا كُلَّهَا مَا تُدَافِعُهْ[6]

"ثنانا"فاعل"يسود"، و"من"مفعوله، و"هي"بمعنى:الذي[7]، و"كلها"توكيد لـ"معد"؛ لأنها معرفة[8]، و"ما تدافعه"جملة في موضع الحال، ويجوز أن تكون حالًا من"معد"أي:

---

(١) أي الأصل: في "رحْم".

(٢)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٣)لم يرد في(ك).

(٤) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٧٠-٢٧١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٧،وشرح المرزوقي١/٥١٢-٥١٧، والشرح المنسوب للمعري١/٣٣٧-٣٣٨،وشرح التبريزي١/٣٦٨-٣٦٩.

(٥)لم ترد في (ك).

(٦) الثِّني: من كان دون الرئيس، لكنه يليه رتبة، والبدء: السيد غير مدافع عن أوّليّة سيادته. ينظر شرح المرزوقي١/٥١٣.

(٧)لم ترد في:(ك).

(٨) قوله:"لأنها معرفة" لم ترد في (ك).

غير مدافعة[١]، وأن تكون حالًا من الضمير في"يسود"أي: غير مدافع.

٤- وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يُرَوَّعُ جَارُنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ صُمٌّ مَسَامِعُهْ

القياس: جارهم؛ ليعود الضمير على"الذين"ولكن حمل الكلام على المعنى؛ لأنَّ الذين هم نحن في المعنى، واللام في"للغدر"تتعلق بـ"صم"، و"مسامعه"مبتدأ، و"صم"خبر مقدَّم،ويجوز أن يرتفع"مسامعه"بـ"صم"[٢]؛ لأنَّ جمع التكسير يعمل عمل الفعل، ويكون"صم"خبر "بعضهم".

٥- نُدَهْدِقُ بِضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاغِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهْ[٣]

حذف الياء من"الباغي"لضرورة الشعر، وأجرى الوصل فيه مجرى الوقف، و"بذم"في موضع نصب على الحال أي: تغلي مناقعه مشتملة على الذم، ويجوز أن تكون الباء للتعدية أي: يكون الذم بسبب غليانها كما تقول: يغلي بالحطب.

٦- وَيَحْلِبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فِينَا إِذَاشَتا سَدِيفُ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهْ[٤]

يُروى"ضرسُ"بالرفع على أنه فاعل "يحلب"، و"سديف"نصب مفعوله[٥]، ويُروى بالعكس أي: السديف يحلب الضرس، أي:يستخرج منه رطوبته، ويروى:نحلب - بالنون مضمومة - و"الضرس" و"السديف"منصوبان، أي:نحن نفعل بهما ذلك،و"إذا"ظرف لـ"نحلب".

٧- مَنَعْنَا حِمَانَا وَاسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا حِمَى كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَجِيرٍ مَرَاتِعُهْ[٦]/ [١٤٤/أ]

كُنِّي باستباحة الرماح عن استباحة حاملها[٧]، و"مراتعه"مرفوع بالصفة قبله.

---

(١)لم ترد في (ك).

(٢) من قوله:(ومسامعه) إلى(صم) ساقط من(ك).

(٣) الدهدقة: دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت تراها تعلو مرة وتسفل مرة أخرى، والبضع:القطع.ينظر اللسان مادة:(دهق) و(بضع).

(٤) تستريه:تختاره.ينظر شرح المرزوقي١/٥١٦.

(٥) قال المرزوقي:"وهو الجيد"وقال:"والسديف:قطع السنام ،وقيل:هو شحم السنام".
ينظر شرح المرزوقي١/٥١٦،واللسان مادة:(سدف)

(٦) في رواية الجواليقي ص١٤٧:"كل حي".

(٧)لم ترد في (ك).

١٧٣- وَقَالَ أَيْضًا[١]:

١- لَعَمْـرُكَ مَـا أَلِيَّـاءُ بْـنَ عَمْـرٍو بِــذِي لَــوْنَيْنِ مُخْتَلِـفِ الْفِعَـالِ[٢]

الإضافة في"مختلف"غير محضة، أي:مختلف فعاله، ولذلك وقع صفة للنكرة.[٣]

٢- غَــــدَاةَ أَتَاهُ جَبَّــــارٌ بِإِدٍّ مُعَضِّــلَةٍ وَحَــادَ عَــنْ الْقِتَــالِ[٤]

"غداة"منصوب بـ"مختلف" أي:لا يختلف فعله في هذا الزمان، ويختلف في المعنى تفسيرًا لقوله:"بذي لونين"، و"غداة" مبنية ؛ لإضافتها إلى الفعل الماضي،و"حاد" معطوف على"أتاه".[٥]

٣- فَفَـضَّ مَجَـامِعُ الْكَتْفَـيْنِ مِنْـهُ بِأَبْـيَضَ مَـا يُغَـبُّ عَـنِ الصِّـقَالِ

قوله:"مايغب"في موضع جر صفة لـ"أبيض"أي: بأبيض دائم صقاله.[٦]

٤- فَلَـوْ أَنَّا شَـهِدْنَا كُـمْ نَصَـرْنَا بِـذِي لَجَـبٍ أَزَبَّ مِـنَ الْعَـوَالِي[٧]

يريد: نصرناكم فحذف المفعول، و"أزب" نعت لـ"ذي"أي: بجيش ذي لجب كثيرة رماحه[٨]، و"من العوالي" يتعلق بـ"أزب".

٥- وَلَكِنَّــا نَأَيْنَــا وَاكْتَفَيْــتُمْ وَلَا يَنْــأَى الْخَفِــيُّ عَــنِ السُّــؤَالِ

"واكتفيتم" معطوف على"نأينا" فيدخل في خبر إنَّ، ويجوز أن تكون الواو

---

(١)لم ترد في(ك).

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٧٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٨، وشرح المرزوقي١/٥١٨-٥١٩، والشرح المنسوب للمعري١/٣٣٨-٣٣٩، وشرح التبريزي١/٣٧٠-٣٧١.

(٣)لم يرد إعراب هذا البيت في (ك).

(٤) الإدُّ: المنكر الفظيع.ينظر اللسان مادة:(أدد)

(٥) قوله: "وحاد معطوف على أتاه" لم يرد في (ك).

(٦) هذا الإعراب لم يرد في(ك).

(٧) الأزب:كثرة الشعر، أي: تشبه كثرة الرماح فيه والتفافها كثرة شعر الأزب، وفي المثل:"كل أزب نفور"ينظر اللسان مادة:"زبب"، وشرح المرزوقي١/٥١٩.

(٨) الإعراب السابق لم يرد في (ك).

للحال،أي: وقد اكتفيتم، و"عن"تتعلق بـ"ينأى الحفي"[١] أي: لا يبعد عن السؤال من هو حريص على الحث في الأمر، فأما قوله تعالى:﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾[٢] تقديره:يسألونك عنها كأنك حفي، أي:معنيٌّ بطلبها.[٣]

* * * * *

١٧٤- وَقَالَ غَسَّانُ بنُ وعلة[٤]:/ [١٤٤/ب]

١- إِذَا كُنْـتَ فِي سَـعْدٍ وَأُمُّـكَ مِـنْهُمُ غَرِيبًـا فَـلَا يَغْـرُرْكَ خَالُـكَ مِـنْ سَـعْدِ[٥]

في خبر كان وجهان:

أحدهما: "في سعد"فيكون "غريبًا"حالًا من الضمير في الجار.

والثـاني: الخبر"غريبًـا"،"وفي سـعد"يتعلق بـه، وقـد فصـل بقولـه:"وأمك منهم"بـين الحـال وصاحب الحال، أو بين الاسم والخبر وذلك جائز؛ لأنها ليست أجنبية بل هي مسددة، وموضعها حـال مـن الضـمير في"في"، أو مـن الضـمير في "غريب"وقولـه[٦]:"فـلا يغـررك"

---

(١) من قوله:(الحفي)إلى(بطلبها) لم يرد في (ك).

(٢) سورة الأعراف، آية١٨٧

(٣) وذكر العكبري تقدير آخر في التبيان١/ ٢٩٠وهو أنَّ"عن"بمعنى الباء أي:حفي بها.

(٤)لم ترد في(ك).وفي الديوان١/٢٧٣:"وقال غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عُباد، ويقال: إنها للنمر بن تولب"، وعند المرزوقي١/ ٥٢٠:"وقال حسان بن علبة"، وذكر التبريزي١/ ٣٧٢ عن ابن دريد أن هذين البيتين للنمر بن تولب، وهو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف العكلي، وكان صحابيًا شاعرًا فصيحًا جريئًا على المنطق، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ونزل في البصرة، وقيل:إنه عاش مائتي سنة.تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء١/ ١٦٠-١٦١، والشعر والشعراء١/ ٣٠٩-٣١٠، ٢٩٤١، وكتاب المعمرين ص٦٣، والاشتقاق ص١٨٣-١٨٤

(٥) البيتـان مـن الطويـل، وهـي في ديـوان النمـر بـن تولـب ص٦٦، وديـوان الحماسـة١/ ٢٧٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٨-١٤٩، وشرح المرزوقي١/ ٥٢٠-٥٢١، والشرح المنسوب للمعري١/ ٣٤٠، وشرح التبريزي١/ ٣٧٢-٣٧٢، وفي ديوان الحماسة:"وخالك منهم".

(٦) لم ترد في (ك).

النهي في اللفظ للمخاطب، وهو في المعنى للحال وهو كقولهم: لا أراك هنا؛ لأنه لا يريد نهي نفسه بل معناه لا تكن هنا لئلا أراك، و"إذا"منصوبة بجوابها وهو النهي، و"من سعد" في موضع نصب على الحال أي: كائنًا من سعد.

٢- فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغًى إِنَاؤُهُ   إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

"مُصْغى"خبر "إنَّ"، وهو مفعول، و"إناؤه"مرفوع، و"إذا"ظرف" لـ"مُصْغى".

٣- إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ   إِلَى الْغَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدِ[1]

* * * * *

(١) ورد هذا البيت في الأصل، ولم يذكر بعده إعراب، وذكر محقق ديوان الحماسة أن هذا البيت قد ورد في إحدى نسخ الديوان المخطوطة.ينظر ديوان الحماسة٢٧٣/١،ولكنه لم يرد عن المرزوقي والتبريزي.

١٧٥- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جُهَيْنَة [١]:

١- أَلَا هَلْ أَتَى الْأَنْصَارَ أَنَّ ابْنَ بَحْدَلٍ حُمَيْدًا شَفَى كَلْبًا فَقَرَّتْ عُيُونُهَا [٢]

فاعل" أتى"أنَّ" واسمها وخبرها[٣]، و"هل"يجوز أن تكون استفهامًا حقيقة، وقد تكون لتذكير النعمة عليهم، وأن تكون بمعنى "قد"، و"حميدًا"بدل من"ابن".

٢- وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ فَلَمْ تَكُنْ لِتُقْلِعَ إِلَّا عِنْدَ أَمْرٍ يُهِينُهَا/ [١٤٥/أ]

"أنزل"معطوف على"شفى"، وفيه ضمير حميد[٤]، و"بالهوان"يجوز أن يكون حالًا،أي: اتركها مهانة، وأن يكون متعلقًا بـ"اترك"أي: بسبب الإهانة، واللام في"لتقلع"زائدة عند قوم[٥]، و"تقلع"خبر "كان"،وعملت مع زيادتها كما يعمل حرف الجر مع زيادته، وقيل:ليست زائدة بل هي في خبر كان أي:لم يكن للإقلاع، ويسميها قوم لام الجحود[٦]، وأكثر ما تأتي في خبر كان، و"يهينها" صفة لـ"أمرٍ".

٣- فَقَدْ تُرِكَتْ قَتْلَى حُمَيْدِ بْنِ بَحْدَلٍ كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِينُهَا[٧]

"كثيرًا"حال من"قتلى"، و"ضواحيها"رفع به؛ لأنه قد اعتمد على صاحب الحال، وكذلك"قليلًا دفينها"، و"دفين" بمعنى مدفون[٨]، وهو واحد في موضع الجمع.

---

(١)لم ترد في(ك)، وفي الديوان:وقال بعض جهينة في وقعة لكلب مع فزارة، وذكر التبريزي نقلاً عن أبي رياش أن هذه الأبيات قيلت في العصر الأموي في أيام فتنة عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.ينظر شرح التبريزي١/٣٧٣-٣٧٨.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٧٥، والحماسة برواية الجواليقي ص١٤٩، وشرح المرزوقي١/٥٢٢-٥٢٣، والشرح المنسوب للمعري١/٣٤١، وشرح التبريزي١/٣٧٣، ولسنان بن جابر الجهني في الأغاني١٩/٢١٤، ويروى:"الأشراف"و"الأمصار".ينظر شرح التبريزي١/٣٧٣.

(٣) قوله:(فاعل أتى أنَّ واسمها وخبرها) لم يرد في(ك).

(٤) من قوله:(أنزل) إلى (حميد)لم يرد في (ك).

(٥) سبق الحديث عن هذه المسألة ص٢٠٠من النص المحقق.

(٦) ينظر شرح المرزوقي١/٥٢٢.

(٧) الضواحي: الظواهر.ينظر اللسان مادة:"ضحا".

(٨) قوله:(ودفين بمعنى المدفون) لم يرد في(ك).

٤- فَإِنَّا وكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعْ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَا تُعِنْكَ يَمِينُهَا

"كلبًا"معطوف على اسم"إنَّ"، و"كاليدين"خبر عنهما أي: متَّفِقَان مُتسَاعِدان، وتمام البيت مفسر لهذا المعنى وأراد"باليدين": يدي كل إنسان، ثم مَثَّله بيدي المخاطب، ولا يريد به مخاطبًا بعينه بل كل من يصح خطابه.(١)

* * * * *

١٧٦- وَقَالَ الْمُنَخَّلُ الْيَشْكُرِيُّ: (٢)

١- إِنْ كُنْتِ عَاذِلَتِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ فَلَا تَحُورِي(٣)

٢- لَا تَسْأَلِي عَنْ جُلِّ مَا لِي وَانْظُرِي كَرَمِي وَخَيْرِي

"نحو"منصوب على الظرف، وهو بمعنى الناحية التي تُنْحى أي:تُقْصد حقيقته، وهو مصدر بمعنى المفعول أي:المكان المَنْحُوّ، و"انظري"بمعنى: اعرفي فلذلك تعدَّى إلى مفعول واحد وهو بمعنى العلم الذي هو المعرفة مثل قوله عز وجل(٤): ﴿ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾.(٥)

---

(١) من قوله:(وأراد) إلى (خطابه) لم يرد في(ك).

(٢)لم ترد في (ك).وهو المنخَّل بن عبيد بن عامر،من بني يشكر،شاعر جاهلي،وقيل:هو المنخل بن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكري،كان ينادم النعمان بن المنذر حتى قيل: أن النعمان قتله لأنه اتهمه بامرأته.تنظر ترجمته في الشعر والشعراء١/٤٠٤-٤٠٥، والأغاني٢١/١-٧، والمؤتلف والمختلف٢٣٥.

(٣) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٧٦-٢٧٨، والحماسة برواية الجواليقي١٤٩-١٥٢، وشرح المرزوقي١/٥٢٣-٥٢٩، والشرح المنسوب للمعري١/٣٤٢-٣٤٥، وشرح التبريزي١/٣٧٩-٣٨٢، والأصمعيات٦٨-٧٢.

(٤) في(ك): ولذلك عداه إلى واحد كقوله.

(٥) سورة الأعراف،آية:١٢٩

٣- وَفَوَارِسٍ كَأُوَارِ حَرِّ النَّارِ أَحْلَاسَ الذُّكُورِ[١]/ [١٤٥/ب]

٤- شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ القَتِيرِ

"الواو" في"فوارس"واو رب وصرف لضرورة[٢]و"الكاف" في موضع جر صفة لـ"فوارس"،وفي الكلام حذف مضاف تقديره:رب شجاعة فوارس كأُوَار حَرٍّ، أو حر بهم،أو نحو ذلك؛لأنَّ الأُوَار حر النار وهو معنى،و"الفوارس" أعيان فلذلك قدر حذف مضاف ليصح الشبه،[٣]و"أحلاس"صفة لـ"فوارس"أو بدل،و"شدوا"جواب"رب"، و"في" تتعلق بـ"شدوا".

٥- وَاسْتَلْأَمُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ[٤]

"استلأموا" معطوف على جواب"رب" في اللفظ،وهو في التقدير مقدم عليه؛لأن الاستلآم لبس اللأمه وهي الدروع،ولبسها يكون قبل الشد فيها.[٥]

٦- وَعَلَى الجِيَادِ المُضْمَرَاتِ فَوَارِسٌ مِثْلَ الصُّقُورِ

الواو في"وعلى"واو الحال، وصاحب الحال الضمير في"شدُّوا"أي[٦]: تهيأوا للحرب في هذه الحال، وقيل[٧]: إنَّ جواب"رب"أقررت عيني"وهو ضعيف لوجهين:

---

(١) الأُوَار: التوهج والالتهاب،ويقال: يوم ذو أوار أي: ذو سموم وحر شديد،وقال الكسائي:هو فِعَال من وأرت الإرة أي:احتفرتها لإضرام النار فيها،وهو مقلوب أصله الوُآر ثم خففت الهمزة فأبدلت في اللفظ واوًا فصارت وُوُارًا فلما التقت أول الكلمة واوان أبدلت الأولى همزة فصارت أوارًا.ينظر الخصائص٢/٨٩، وتاج العروس واللسان مادة:(أور)

والحلس:كل شيء ولي الظهر تحت الرَّحَل،وجمعه:أحلاس.ينظر اللسان مادة:(حلس)

(٢) في(ك): و"فوارس" أي:رب فوارس.

(٣) من قوله:(والكاف)إلى(الشبه)لم يرد في(ك).

(٤) استلأموا أي: لبسوا الُّلؤم، وهي جمع لَأْمَة، وفَعْلَة وفُعَل قليل، وهي من الملاءمة المطلوبة في نظم الحلق وسردها، والتلبب: التحزم بالسلاح وغيره.ينظر شرح المرزوقي١/٥٢٥، واللسان مادة:(لبب).

(٥)لم ترد في (ك).

(٦) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٧) ينظر شرح المرزوقي١/٥٢٦

أحدهما: بُعْدَه عن"رب".

والثاني: أنَّ"شدوا"يصلح جوابًا كما أنَّ "أقررت"كذلك فلا وجه لتعيين الثاني للجواب.

٧- يَخْـرُجْنَ مِـنْ خَلَـلِ الغُبَـا ... رِ يَجِفْـنَ بِالـنِّعَمِ الْكَثِـيرِ (١)

الضمير للخيل والمراد:فرسانها، و"يخرجن" يجوز أن يكون مستأنفًا، وأن يكون حالًا من الخيل،و"يجفن"يجوز أن تكون كذلك(٢)،وأن تكون حالًا من الضمير في"يخرجن".

٨- أَقْـرَرْتُ عَيْـنِي مِـنْ أُولَئِـ ... كَ وَالْفَـوَائِحَ بِالْعَبِـيرِ

" أقررت" يجوز هو الذي تتعلق به"رب" في قوله:"وفوارس"، وأن يكون/ [١٤٦/أ] مستأنفًا، و"بالعبير"حال من الضمير في"الفوائح" أي:فاحت روائحهن منفحات بالعبير.

٩- يَـرْفُلْنَ فِي الْمِسْـكِ الـذَّكِيِّ ... وَصَـائِكٍ كَـدَمِ النَّحِـيرِ(٣)

"يرفلن"حال من الضمير في"الفوائح"،و"في"تتعلق بـ"يرفلن"،أو حال من ضمير المؤنث.

١٠- يَعْكُفْـنَ مِثْـلَ أَسَـاوِدِ الـ ... تَّنُـومِ لَمْ تُعْكَـفْ بِـزُورِ(٤)

"يعكفن"مثل"يرفلن"، و"مثل" مفعول به، و"لم تُعكف"حال من"مثل"؛ لأنه أراد تحمل الشعر، و"بزور"حال (٥) أي:لم تُعْكف ملتبسة بشعر زور.

١١- وَإِذَا الـرِّيَاحُ تَنَاوَحَـتْ ... بِجَوَانِـبِ الْبَيْـتِ الْكَسِـيرِ

١٢- أَلْفَيْتَـنِي هَـشَّ النَّـدِيِّ ... بِمَـرْيِ قَـدْحِي أَوْ شَـجِيرِي

---

(١)لم يرد هذا البيت والبيت الذي يليه عند المرزوقي، ويجفن: الوجف سرعة السير،وجف البعير والفرس يجف وجفًا ووجيفًا أسرع.ينظر الصحاح واللسان مادة:(وجف).

(٢) من قوله:(ويجفن) إلى (كذلك) لم يرد في (ك).

(٣)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي والتبريزي، والرَّفْل:جر الذيل وركضه بالرجل. ينظر اللسان مادة:(رفل).

(٤)لم يرد هذ البيت عند المرزوقي، وقال التبريزي:"احتمل "أساود التنوم" وجهين:أحدهما أن يكون أراد هذا الشجر؛ لأنه يَسْوَدُّ كله، والآخر: يريد بالأساود جمع الأَسْوَد من الحيات لأن غدائر النساء تُشَبَّه بها..."ينظر شرح التبريزي١/٣٨٣

(٥) من قوله:(حا من مثل)إلى(حال) ساقط من:(ك).

"الرياح"يرتفع بفعل محذوف وقد مر ذلك غير مرة،و"الباء" تتعلق بـ"تناوحت" (١) و"ألفيتني"جواب"إذا" وهو الناصب لها،و"هَشَّ"مفعول ثان؛لأنَّ ألفى بمعنى:وجد أي:علم،وقيل:هو متعد(٢)إلى واحد،فيكون"هش"حالاً أي:هشته يداي،و"الشجير"بالشين:الغريب،وبالسين:الصديق والرفيق.(٣)

١٣- وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا ةِ الْخِدْرَ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

١٤- الْكَاعِبِ الْحَسْنَاءِ تَرْ فُلُ فِي الدِّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ(٤)

الأصل:دخلت في الخدر، أو إلى الخدر فحذف حرف الجر،و"دَخَلْتُ"قيل:لازم، وقد استوفينا أدلة ذلك في شرح الإيضاح(٥).

و"الكاعب"صفة "الفتاة"(٦)، و"لم تدخلها" الهاء لأنه وصف مختص بالنساء فلا حاجة إلى الفرق(٧)، وقيل:هو على النسب أي:ذات التكعب(٨)،و"ترفل"في موضع الحال./ [١٤٦/ب]

---

(١) من قوله:(الرياح) إلى(تناوحت) ساقط من(ك).

(٢) في(ك):يتعدى.

(٣) من قوله:(فيكون)إلى(والرفيق)لم يرد في :(ك).

(٤) الدِّمَقْس والدِّمْقَاس والمِدَقْس: الإبريسم وقيل:القز، وقيل الديباج، وقال المرزوقي:هو الحرير الأبيض.ينظر اللسان مادة:(دمقس)، وشرح المرزوقي١/٥٢٧.

(٥)لم يرد في:(ك).وقال العكبري في شرح الإيضاح:"وقد حذف حرف الجر في مواضع منها:قولهم:دخلت البيت، وذهبت الشام،فمذهب سيبويه وجمهورهم أنه حذف حرف الجر، والأصل: دخلت في البيت وذهبت إلى الشام، وقال الجرمي هو مفعول به...، وقال بعضهم هو منصوب على الظرف، وقال آخرون هو مشبه بالظرف المبهم..." وبين أوجه حجة سيبويه، ينظر تفصيل هذه المسألة في شرح إيضاح أبي علي الفارسي للعكبري٢/٨٢٣-٥٢٦.

(٦) في(ك): الحسناء.

(٧)لم ترد في:(ك). وينظر الصحاح مادة:(كعب).

(٨) هذا مذهب الخليل ، ومذهب سيبويه أنه متأوِّل بإنسان أو شيء حائض كقولهم:غلام ربعه ويفعه على تأويل نفس وسلعة.قال سيبويه:"فزعم الخليل أنهم إذا قالوا:حائض فإنه لم يخرجه على الفعل،كما أنه حين قال:دارع لم يخرجه على فعل،وكأنه قال:درعيٌّ،فإنما أراد ذات حيض ولم يجيء على الفعل" ينظر الكتاب٣/٣٨٤،والمفصل للزمخشري١/٢٤٩،

١٥- فَـدَفَعْتُهَا فَتَـدَافَعَتْ مَشْـيَ الْقَطَـاةِ إِلَى الْغَـدِيرِ
١٦- وَلَثَمْتُهَـا فَتَنَفَّسَـتْ كَـتَنَفُّسِ الظَّـبْيِ الْعَقِـيرِ

"مشي"منصوب على المصدر من قوله: "فتدافعت"؛ لأن"تدافعت"،و"مشت"بمعنى، ويجوز أن تنتصب بـ"مشت"محذوفًا؛ [1] لأن التدافع يدل على المشي، وهو مضاف إلى الفاعل كما تمشي القطاة [2] و"إلى" تتعلق بالمصدر الذي هو "مشي"، والكاف صفة لمصدر محذوف أي: تنفسًا كتنفس وهو مصدر مضاف إلى الفاعل.

١٧- فَـدَنَتْ وَقَالَـتْ: يَامُنَخَّـلُ مَـا بِجِسْـمِكَ مِـنْ حَـرُورِ [3]
١٨- مَـا شَـفَّ جِسْـمِي غَـيْرُ حُبِّـكِ فَاهْـدَئِي عَـنِّي وَسِـيرِي

"الواو" عاطفة ويجوز- على ضعف- أن تكون واو الحال؛ لأنك تحتاج إلى تقدير"قد"من غير حاجة، و"ما"استفهام في موضع رفع، و"بجسمك"خبره [4]، و"من حرور"في موضع الحال أي:كائنًا [5] من حرور، والعامل فيه حرف الجر، وصاحب الحال الضمير في الجار، و"غير"فاعل"شَفَّ".

١٩- وَأُحِبُّهَـا وَتُحِبُّـنِي وَيُحِـبُّ نَاقَتَهَـا بَعِـيرِي

"يحب"الأخيرة حال و فاعله "بعيري"،و"ناقتها"مفعول مقدَّم.[6]

٢٠- يَارُبَّ يَـوْمٍ لِلْمُنَخَّـلِ قَـدْلَهَا فِيـهِ قَصِـيرِ
٢١- يَاهِنْـدُ مَـنْ لِمُتَـيَّمٍ يَاهِنْـدُ لِلْعَـانِي الْأَسِـيرِ

والمنصف ٢٣٧/١،وكتاب الأفعال لابن القطاع ٤٩/٣،وعلل النحو للوراق ص٥٦٦.

(١) من قوله:(لأن تدافعت) إلى (محذوفًا) ساقط من (ك).

(٢) قوله:(كما تمشي القطاة) لم يرد في (ك)

(٣) قال التبريزي:"ويروى:من غرور، وقيل: هو قلة اللحم أي: من أثر الحرور، والحرور:حر الشمس." ينظر شرح التبريزي٣٨١/١

(٤) من قوله:(الواو) إلى(خبره) لم يرد في (ك).

(٥) قوله:(أي:كائنًا) ساقط من (ك).

(٦)لم يرد هذا الإعراب في (ك).

٢٢- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ

"قد لها" يجوز أن تكون صفة لـ"اليوم"، وأن تكون حالاً من "المنخَّل"، والعامل فيه حرف الجر، و"مَن" استفهام في موضع رفع، و"لمتيم"خبره، و"للعاني الأسير"بدل بإعادة حرف الجر./ [١٤٧/أ]

٢٣- فَإِذَا انْتَشَيْتُ فَإِنَّنِي رَبُّ الْخَوَرْنَقِ وَالسَّدِيرِ[(١)]

٢٤- وَإِذَا صَحَوْتُ فَإِنَّنِي رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ

"رب الخورنق"ملك فيكون التقدير: مثل رب الخورنق في الجود، وأمَّا"إذا صحوت"فإما على التحقيق مالك الشاة والبعير[(٢)]، و"الشويهة"تصغير شاة، والأصل في"شاة" شوهة[(٣)] لقولهم: تَشَوَّهْتُ شَاةً أي: صدتها فردت الكلمة في التصغير إلى أصلها.[(٤)]

* * * * *

١٧٧- وَقَالَ بَاعِثُ بنُ صُرَيْم:[(٥)]

١- سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتُ بِوَائِلٍ أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا[(٦)]

---

(١)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي، والخورنق:قصر كان بظهر الحيرة،ويقال إن من أمر ببنائه هو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو، والسدير:موضع معروف بالحيرة،وقيل هو قصر قريب من الخورنق، وقيل:هو نهر .ينظر معجم البلدان٢/٤٠١-٣/٢٠١.

(٢) من قوله:(رب) إلى(البعير)لم يرد في (ك).

(٣) ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي١/٢١٤.

(٤) من قوله:(فردت)إلى(أصلها)لم يرد في (ك).

(٥) هو باعث بن صريم بن أسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب بن يشكر،شاعر وفارس جاهلي.ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٢٨٣.

(٦) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٧٩-٢٨٠، والحماسة برواية الجواليقي١٥٢-١٥٣، وشرح المرزوقي١/٥٣١-٥٣٦، والشرح المنسوب للمعري١/٣٥٢-٣٥٤، وشرح التبريزي١/٣٨٣-٣٨٦.

"أسَيِّد"تصغير أسد[١]، ولا ينصرف؛ لأنه اسم قبيلة ففيه التعريف والتأنيث وقوله: " أم هل" أم هنا منقطعة؛ لأنها غير معادلة لهمزة الاستفهام، بل هو سؤال ثان وتقديرها: بل أهل شفيت أي:قد شفيت، وأجود من هذا أن تكون "أم" استفهامًا فقط؛ لأنها لم تأت بعد الخبر.

٢- إِذْ أَرْسَلُونِي مَائِحًا بِدِلَائِهِمْ   فَمَلَأْتُهَا عَلَقًا إِلَى أَسْبَالِهَا[٢]

"إذ"ظرف لـ"شفيت" أولـ"ثأرت"، و"مائحًا"حال واللام تتعلق به، ويجوز أن تتعلق[٣] بـ"أرسلوني"، و"علقًا"تمييز؛ لأن الإناء قد يملأها وغيره فميزه بأحد الأنواع[٤]، و"إلى"تتعلق بـ"ملأت"،و"أَسبالها"- بالفتح- جمع سَبل وهي الناحية والحاشية، ويروى بكسرها على أنه مصدر أسبل المطر إذا انصب وهذا ضعيف.[٥]

٣- إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا   وَالْبَدْرَ لَيْلَةَ نِصْفِهَا وَهِلَالِهَا

"الواو"للقسم، و"مكانها"ظرف لـ"سمك"، ويجوز أن تكون حالاً[٦] من السماء، و"البدر"- بالجر-/على القسم، وبالنصب على فعل محذوف أي وجعل البدر، [١٤٧/ب] و"ليلة"ظرف لـ"سمك"، والضمير في"نصفها" يرجع إلى"الليلة"وقيل:إلى الشهور، وأضاف"الهلال"فيها؛ لقرب المعنى منها، وأما"هلالها"فمجرور عطفًا على"نصفها" أي:وليلة هلالها؛ لأنه أقسم بالبدر[٧] وقت تمامه ونقصه، ونهاية نقصه وذلك يكون في نصف الشهر وفي آخره، وقيل: الضمير يعود إلى السماء[٨] ؛لأنَّ الهلال يكون فيها.

---

(١) وهي قبيلة أُسَيِّد بن عمرو بن تميم.ينظر الاشتقاق ص٢٠٦.

(٢) المائح: الذي يدخل البئر فيملأ الدلو عند قلة الماء فيها، وأسبال الدلو شفاهها.
ينظر اللسان مادة:(ميح)،و(سبل).

(٣) في:(ك):أو.

(٤) من قوله:(لأن)إلى(الأنواع) لم ير في(ك)

(٥) ينظر شرح المرزوقي١/٥٣٢.وقال ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة١٦٩بعد ذكر رواية الفتح:"وأجود من هذه الرواية"إلى إسبالها-بالكسر-أي:إلى أن أسبلت أي:صبَّت"

(٦) في(ك):أو.

(٧) في(ك):السماء.

(٨) قال المرزوقي:"أضاف النصف إلى السماء لما كان استكمال البدر عند انتصاف الشهر في

٤-آلَيْتُ أَثْقَفُ مِنْهُمُ ذَا لِحْيَةٍ أَبَدًا فَتَنْظُرُ عَيْنُهُ فِي مَالِهَا

"آليت"حلفت، وهو توكيد للتمييز الأول وهو قوله:"ومن سمك"؛ ولذلك جاز أن يقول:أَثْقَفُ فالعطف لا يحوج إلى تأويل، وقيل:التقدير[١] ذا لحية منهم فيكون حالاً من اللحية متعديًا عليها، وحُذِفت"لا"من جواب القسم للعلم به إذ لو كان واجبًا لزمته النون، واللام كقوله عز وجل:﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾[٢]،وقوله[٣]:"فتنظرُ"مرفوع لأنه معطوف على" أَثْقَفُ" أي: فهو ينظر، ويمتنع أن يكون جوابًا منصوبًا على الاستفهام؛ لأنَّ المعنى إذا ثَقِفْتُ واحدًا أنتقم منه[٤]، وقوله:"أبدًا" ظرف لـ"أثقف".

٥- وَخِمَارِ غَانِيَةٍ عَقَدْتُ بِرَأْسِهَا أُصُلاً وَكَانَ مُنَشَّرًا بِشِمَالِهَا

"الواو"واو رب[٥]، و"عقدت"جوابها، والتقدير[٦]: عقدته فحذف، والجملة في موضع جر صفة لـ"خمار"، والباء في"برأسها" تتعلق بـ"عقدت"، و"أُصُلًا"ظرف لـ"عقدت"، والباء في"بشمالها" متعلق بـ"منشَّرًا".

٦-وَعَقِيلَةٍ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيِّمٌ مُتَغَطْرِسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا

"يسعى"وما عمل فيه صفة "العقيلة"، والهاء العائد عليها، و"أبديت"تتعلق به/ رب المحذوفة، وجاء بـ"عن" ليتعدى بها "أبديت" والمعنى:أظهرت خلخالها. [١٤٨/أ]

٧-وَكَتِيبَةٍ سُفْعِ الْوُجُوهِ بَوَاسِلٍ كَالأُسْدِ حِينَ تَذُبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا

السماء، فلاجتماعهما في ظهور البدر كاملًا في السماء ساغت الإضافة بينهما".

ينظر شرح المرزوقي ٥٣٣/١

(١) ماسبق لم يرد في (ك).

(٢) سورة الأحزاب،آية:٦٠،ولم ترد الآية في (ك).

(٣) لم ترد في (ك).

(٤) قال تعالى:﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ البقرة:١١٩،ومصدره:الثَّقْف، والثِّقافة العمل بالسيف.ينظر اللسان مادة:(ثقف).

(٥) قوله:(الواو واو رب)لم ترد في (ك).

(٦) في(ك):أي.

"وكتيبة"إلى"بواسل"مثل الأولى[١]، ووصفها بالجمع ؛لأنها تشتمل على الفرسان، و"البواسل"جمع باسل مثل: ناكس ونواكس، وهالك وهوالك وإنما يكثر ذلك في المؤنث، و"كالأُسْد"في موضع جر صفة أخرى،و"حين"منصوب بمعنى التشبيه أي:يشبه الأسود في ذلك الوقت.

٨-قَدْ قُدْتُ أَوَّلَ عُنْفُوَانِ رَعِيلِهَا فَلَفَفْتُهَا بِكَتِيبَةٍ أَمْثَالِهَا

"قد قدت" متعلق به رب في"كتيبة"، والعنفوان هو الأول، ولكنه أضاف إليه"أول"؛ لأنه أراد سوابق المتقدمين، والتحقيق أن العنفوان يقع على قطعة متقدمة، وتلك القطعة لها آخر؛ فلذلك أضاف أول إلى الأول فهو أولى الأوائل، و"أمثالها"-بالجمع- لأنها تشتمل على رجال وكل منهم له مثيل، ولو كان في الكلام لجاز مثلها كما قال تعالى: ﴿ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾[٢]ولم يقل:مثلينا،وقال في الجمع:﴿ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ﴾[٣] لأن المثل كالمصدر فلا يحتاج إلى تثنية وجمع، وقد جاء مجموعًا قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم ﴾[٤]

* * * * *

١٧٨- وَقَالَ الْفِنْدُ الزِّمَّانِي:[٥]

١- أَيَا طَعْنَةَ مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفَنٍ بَالِ[٦]

---

(١) من قوله: (وكتيبة) إلى (الأولى)لم ترد في(ك).

(٢) سورة المؤمنين،آية:٤٧

(٣) سورة النساء،آية:١٤٠

(٤) سورة محمد،آية:٣٨

(٥)لم ترد في:(ك)وهو شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل،شاعر وفارس جاهلي مشهور،وشهد أحداث حرب بكر وتغلب.تنظر ترجمته في الاشتقاق٣٤٤،والأغاني٢٤/٩٣-٩٦،والسمط١/٥٧٩.

(٦) الأبيات من الهزج،وهي في ديوان الحماسة١/٢٨١-٢٨٢،والحماسة برواية الجواليقي١٥٣-١٥٤،وشرح المرزوقي١/٥٣٧-٤٤٢،والشرح المنسوب للمعري١/٣٥٥-٣٥٧،وشرح التبريزي١/٣٨٧-٣٨٩.

٢- تُقِيمُ الْمَأْتَمَ الْأَعْلَى عَلَى جُهْدٍ وَإِعْوَالِ

"أيا" أحد حروف النداء، ويُروى[١]:"يا"بجعله مخرومًا في علم العروض[٢]،وفي المنادى وجهان:

أحدهما: الطعنة على معنى:التعجب والتعظيم.

والثاني: هو/محذوف أي:ياقوم،فعلى هذا تُنصب"الطعنة" بفعل محذوف أي:ياقوم اذكروا [١٤٨/ب] الطعنة أو عظِّموا الطعنة[٣]،و"ما"زائدة، وفي"اليفن"وجهان[٤]:

أحدهما:الياء بدل من الهمزة وأصله:أفن؛لأن الأفن :العيب،وضعف الكبير عيب.

والثاني:هو مقلوب من الفَيْنَةِ وهي الحين؛لأنَّ الكبير قد تعاقبت عليه الأحزان.

و"تقيم"في موضع نصب صفة لـ"الطعنة"،و"على جهد"في موضع الحال أي:تقيم الطعنة على جهد من طاعنها،ويجوز أن[٥]يكون حالًا من"المأتم"؛لأن النساء وهنَّ يجتمعن في المصيبة [٦]جاهدات مفعولات.

٣- وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي خُضُمَّاتِي وَأَوْصَالِي[٧]

٤- لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْلِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْآلِي[٨]

---

(١) وهي رواية ابن فارس في تفسير كتاب الحماسة ص١٧٠.

(٢)لم ترد في:(ك)،والخرم:إسقاط الحرف الأول من الجزء الأول فيما هو مبني على الأوتاد المجموعة.ينظر القوافي للتنوخي ص٨٥ .

(٣) قوله:(أو عظموا الطعنة) لم يرد في:(ك).

(٤) ينظر التنبيه ص٢٠٧-٢٠٨.

(٥) في(ك):أو.

(٦) من قوله:(لأن)إلى(المصيبة) لم يرد في(ك)

(٧) الخُضُمَّة:عظمة الذراع وهي مستغلظها.ينظر اللسان مادة:(خضم).

(٨) الآلي:فاعل من ألوت،أي:فترت وقصرت،وهو من الأفعال التي لا تستعمل إلا في الواجب،يقال:ما ألوت أفعل كذا،ولا يقال:قد ألوت في حاجتك،ولا يجوز ذلك.ينظر التنبيه ص١٦٤.

الأصل في "عَوْض" البناء إما على الفتح،أو الضم[١] وهنا قد أعربه ضرورة، وعلة بنائه تضمنه معنى "في"[٢]،ولا يمتنع أن يكون نُوِّنَ المبني كما يُنَوَّن المنادى في ضرورة الشعر قال الشاعر:

سَلَامُ اللهِ يَامَطَرٌ عَلَيْهَا ....[٣]

وكسر الضاد لالتقاء الساكنين،و"في"فيها ثلاثة أوجه:

أحدهما:هي في موضع الحال من "نبل" أي:لولا صروف الدهر واقعة في نفسي،والعامل في الحال معنى الكلام.

والثاني: تتعلق بنفس النبل؛لأنها بمعنى الحدَّة والقوة،أو المصاب.

والثالث:أن تكون خبر ابتداء محذوف أي:هو في خضماتي،وموضع الجملة حال أيضًا،ويريد بصدور الخيل: فوارسها.

و"طعنًا"فيه وجهان:

أحدهما: هو مصدر محذوف الزيادة وأصله:طعانًا؛لأن طاعن مصدره الطعان ليصير كرويد، ووحده وغيرهما.

والثاني:هو منصوب بفعل محذوف دل عليه"طاعن"/أي:قصدت الطعان فطعنت [١٤٩/أ] طعنًا،ويجوز[٤] أن يكون"طاعن"بمعنى طَعْنٍ فيكون المصدر منه،وليس نعت لـ"طعن".

٥- تَـــرَى الْخَيْـــلَ عَلَـــى آثَا رِ مُهْـــرِي فِي السَّـــنَا الْعَـــالِي

---

(١) سمي الدهر عوضًا؛لأنه من التعويض فكلما مضى منه جزء خلفه آخر بعده،فكأن الثاني كالعوض من الأول، وذكر المرزوقي أن الضم حكاية الكوفيين،وقال ابن منظور:"وقولهم لا أفعله من ذي عوضٍ أي:أبدًا"ينظر التنبيه ص١٦٢، وشرح المرزوقي ٥٣٨/١، واللسان مادة: (عوض).

(٢) جاء في(ك): وقال المرزوقي:"لتضمنه معنى الألف واللام". وينظر شرح المرزوقي ٥٣٨/١

(٣)لم يرد هذا البيت في:(ك).والبيت من الوافر و تمامه:

سَلَامُ اللهِ يَامَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَامَطَرُ السَّلَامُ

وهو للأحوص في ديوانه٢٣٧، والكتاب٢٠٢/٢،والمقتضب٢١٤/٤-٢٢٤، وأمالي ابن الشجري٩٦/٢ .والشاهد في:"يامطرٌ" حيث نون المنادى للضرورة.

(٤) من هنا إلى آخر إعراب البيت لم يرد في:(ك).

٦- وَلَا تُبْقِي صُرُوفُ الدَّهْرِ إِنْسَانًا عَلَى حَالِ

"على[١] آثار"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"ترى"، وأن تكون حالاً من "الخيل"، وأن تكون حالاً من الفاعل في"ترى"، و"في السنا"يجوز أن يكون ظرفًا لـ"ترى"أيضًا، وأن يكون حالاً من "الخيل"، و"السَّنا"هنا خفة المدلانة من السيوف، ويجوز أن تكون المقصودة؛ لأن السنا هو الضوء، والضوء يحدث من لمعان الأسنة والسيوف، وتشابك الخيل[٢]، و"على حال"نعت لـ"إنسان".

٧- تَفَتَّيْتُ بِهَا إِذْ كَرِهَ الشِّكَّةَ أَمْثَالِي[٣]

٨-كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرْهَاءِ رِيعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ[٤]

"بها"أي:بالطعنة[٥]،"تَفَتَّيْت" تَفَعَّلْت من الفُتُوَّة، ولامها ياء لقولهم: فَتَيان أي:فعلت فعل الفتيان وهم الشباب، و"إذ"ظرف "تَفَتَّيْت"، والكاف في"كجيب" في موضع نصب على الحال من الهاء في"بها" أي: مُشبه جيب الدِّفْنِس في سعيه، ويجوز أن يكون وصفًا لقوله:"طعنة شيخ"، و"ريعت"حال من"الدِّفْنِس"، أو من الضمير في"الورهاء"، و"بعد" ظرف لـ"رفعت".

* * * * *

(١) في حاشية:(ك): الظاهر أن"على"تتعلق بـ"لا تبقى".

(٢) من قوله:"والسنا"إلى"الخيل"لم يرد في(ك).

(٣) الشِّكَّة: مايلبس من السلاح.ينظر اللسان مادة:(شكك).

(٤) الدِّفنس:المرأة الحمقاء، والورهاء: المتساقطة العقل.
ينظر شرح المرزوقي ١/٥٤١،والصحاح مادة:(دفنس).

(٥)لم ترد في (ك).

١٧٩- وَقَالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ[(١)]:

١- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا [(٢)]

"أخوك"مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما:"أخوك" الثانية أي:أخوك المعروف/ بنصرتك لا المناسب وحده،فعلى هذا يكون قوله:"من يدنو"بدلًا من "أخيك" الثاني وبه يبين المراد. [١٤٩/ب]

والثاني: أخوك توكيد لـ"الأول"، وبدل منه،والخبر"من يدنو"، و"من"بمعنى الذي.[(٣)]

٢- إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا

"اقترابًا"يجوز أن يكون تمييزًا أي: زاد اقتراب سلاحه منك،ويكون المعنى:ازداد [سلاحه، ويضعف أن يكون مفعولاً به؛ لأن الأكثر][(٤)] أنَّ"زاد" إذا عُدِّيَت تعدت إلى مفعولين.[(٥)]

٣- وَكُنْتُ إِذَا قَرِينِي جَاذَبَتْهُ حِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبِعَ الْجِذَابَا

"قريني"[(٦)] فاعل فعل محذوف وقد تقدم أمثاله، و"إذا"منصوبة بجوابها وهو"مات".

٤- فَإِنْ أَهْلِكْ فَذِي حَنَقٍ لَظَاهُ عَلَيَّ يَكَادُ يَلْتَهِبُ الْتِهَابَا

---

(١) هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة،شاعر مخضرم، أسلم وحسن إسلامه، وشهد القادسية، وغيرها من الفتوح،وعاش مائة سنة.

تنظر ترجمته في الإصابة٢/٥١٣، والأغاني٢٢/١٠٢-١٠٦، والاشتقاق١٩٩، والسمط١/٣٧ .

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوانه ص٢، و الحماسة١/٢٨٣-٢٨٤، والحماسة برواية الجواليقي ص١٥٤-١٥٥،وشرح المرزوقي١/٥٤٢-٥٤٥، والشرح المنسوب للمعري١/٣٤٧-٣٤٨، وشرح التبريزي١/٣٨٩-٣٩١.

(٣) قوله:(ومن بمعنى الذي) لم يرد في (ك).

(٤) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٥) قوله:(مفعولين) ساقط من (ك).

(٦) جاء في حاشية (ك): واعلم أن قوله:"قريني": فاعل فعل محذوف هو منه بل هو من بابه، فالضمير عامله على شريطة ،وهذا الباب إذا وقع بعد إذا الشرطية فالمختار فيه النصب، وإن رفع يكون مبتدأ.

"الفاء"جواب الشرط، والكلام موضوع موضع غيره أي:إن أَهْلِك فَقُضِي كذا وكذا، وإن أردت إظهاره إلى اللفظ مجزومًا فقل التقدير:فإن أَهْلِكْ أَتْرُكْ أعداء، و"رب" هنا مضمرة وعملها باق، و"الفاء" ليست حرف جر عند الجميع(١)، وكذلك حالها مع الواو،و"لظاه"مبتدأ، والجملة بعده خبره، والكلام كله جواب لـ"ذي"، واسم كاد مضمر فيها أي: يكاد لظاه، و"على" تتعلق بـ"يلتهب"، و"التهابًا"مصدر مؤكد.

٥-مَخَضْتُ بِدَلْوِهِ حَتَّى تَحَسَّى ذَنُوبَ الشَّرِّ مَلْأَى أَوْ قُرَابَا

في "مخضت"وجهان:

أحدهما: هي المعدِّية لـ"رب".

والثاني: هي مستأنف وفيه شرح القصة.(٢)

"ملأى"و"قرابًا" حالان من"الذنوب".

٦- بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَالْقَوْمَ الغِضَابَا(٣)/ [١٥٠/أ]

"الباء" تتعلق بـ"اشهد"ولا تمنع"الفاء" من ذلك إذ المعنى ليس على جواب الشرط فهو كقوله تعالى:﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴾(٤)، و"النجوى" يجوز أن تكون عبارة عن التناجي، وأن تكون عن القوم المتناجين فمن الأول قوله تعالى:﴿ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴾(٥) ومن الثاني:﴿ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ ﴾(٦) وقوله تعالى: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ ﴾(٧) يحتمل الأمرين.

---

(١) ينظر الارتشاف٤/١٧٤٦، والجنى الداني ص٧٥-٧٦.

(٢) في(ك): وهو مستأنف.

(٣) هذا البيت وما بعده من أبيات لم يروها المرزوقي.

(٤) سورة الضحى، آية:٩

(٥) سورة المجادلة،آية: ٨

(٦) سورة النساء، آية:١١٤، وورد مكان هذه الآية في:(ك)قوله تعالى:﴿ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ ﴾ الإسراء:٤٧

(٧) سورة المجادلة،آية:٧ ، ولم تذكر الآية في(ك).

٧- فَـإِنَّ الْمُوعِـدِيَّ يَـرَوْنَ دُونِي أُسُـودَ خَفِيَّـةَ الغُلْـبَ الرِّقَـابَا[١]

"الفاء"رابطة بين ما بعدها وما قبلها أي:الأول سبب الثاني، والياء في"مُوعِدِيّ" ياءان ياء الجمع وياء النفس، و"الغُلب"نعت لـ"الأسود"[٢]، و"الرِّقابا"منصوب على التشبيه بالمفعول[٣]، وقيل[٤]: هو تمييز وهو عندنا خطأ؛ لأن التمييز لا يدخله الألف واللام، وإنما هو تمييز في المعنى إذ التقدير: الغلب رقابها، و"يرون" من رؤية القلب وهي تتعدى إلى اثنين فالأول"أسود"، و"دوني"هو الثاني[٥] والمعنى: يرون الأسود أصغر سنانًا مني.

٨-كَـأَنَّ عَلَـى سَـوَاعِدِهِنَّ وَرْسًـا عَـلَا لَـوْنَ الْأَشَـاجِعِ أَوْخِضَـابَا[٦]

الضمير[لـ"الأسود"][٧]و"علا " فعل ماض ومستقبله"يعلو"كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٨]،و"لون"منصوب به، والجملة نعت لـ"الورس".[٩]

* * * * *

(١) خَفيَّة: أجمة في سواد الكوفة بينها وبين الرُّحبة بضعة عشر ميلًا.ينظر معجم البلدان٢/٣٨٠

(٢)لم ترد في:(ك).ويقصد بالغلب: الغلاظ، وواحدها:أغلب.ينظر اللسان مادة:(غلب).

(٣) في(ك): منصوبة بالفعل.

(٤) وهذا قول الكوفيين وابن الطراوة الذين يجيزون أن يكون التمييز معرفة، وهذا يخالف مذهب البصريين الذين يرون أن التمييز لايكون إلا نكرة، وذلك لأنه يبين ماقبله كما أن الحال تبين ماقبلها، وما جاء منه معرفة يكون تمييزًا في المعنى.ينظر أسرار العربية ص١٩٩-٢٠٠، وشرح اللمحة البدرية١/١٨٦.

(٥) من قوله:(فالأول) إلى (الثاني)لم يرد في (ك).

(٦) الأشاجع: عروق باطن الذراع، وقيل:عروق ظاهر الكف، والخضاب:الحناء.

(٧) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٨) سورة القصص،آية:٤

(٩)لم يرد إعراب البيت في (ك).

١٨٠- وَقَالَ سِلْمِيُّ بنُ رَبِيعَةَ[١]:

١- حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتْ فَلْجًا وَأَهْلُكَ بِاللِّوَى فَالْحِلَّتِ[٢]

"تُماضر"اسم امرأة لا ينصرف، وفي تائها قولان:

أحدهما: هي فاء الكلمة/ ووزنها "فُعَالِل" مثل: عُذَافِر[٣]. [١٥٠/ب]

والثاني: هي زائدة واشتقاقه من اللبن الماضر وهو الحامض.[٤]

و"غَرْبَة"مفعول"حَلَّت"وليست ظرفًا له؛ لأنه مكان مخصوص[٥] فلا يتعدى الفعل إليه بنفسه إذا كان ظرفًا له، و"احتلَّت"بمعنى: حلَّت، أراد بالأول: نزلت، وبالثاني: استقرت ودامت، و"فلجًا"مفعول"احتلت"، ويجوز أن تكون بدلًا من"غَربة"، و"باللوى"متعلق بمحذوف أي:حل أهلك باللوى، ويجوز أن يكون" أهلك" مبتدأ، و"باللوى"خبره، و"الفاء" للتعقيب، والتقدير:حَلُّوا بين هذين الموضعين كما قال امرؤ القيس:

....**بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ**[٦]

---

(١)لم ترد في(ك)، وهو سِلمي بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، شاعر جاهلي.تنظر ترجمته في السمط١/٢٦٧، والخزانة٨/٤٩.

(٢) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٨٥-٢٨٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٥٥-١٥٦، وشرح المرزوقي١/٥٤٦-٥٥٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٤٨-٣٥٠، وشرح التبريزي١/٣٩٢-٣٩٥، ولعلباء بن أرقم في الأصمعيات ص١٦١-١٦٢.

(٣) وهو قول ابن جني، ولم تُصرف لما فيها من التعريف والتأنيث.
ينظر التنبيه ص ٢١٥، والخصائص٣/١٩٧، وينظر الممتع ص٧٢.

(٤) وهو قول أبي العلاء المعري، وذكر أنَّ ابن السراج نقل عن بعض النحويين أنها من الأبنية التي أغفلها سيبويه، ورد عليه بأن هذا وهم. ينظر عبث الوليد ص١٤-١٥، وشرح الحماسة للتبريزي١/٣٢٩، والخزانة٨/٣٩.

(٥) وهي الأرض البعيدة.ينظر شرح الحماسة المنسوب للمعري١/٣٤٩، الخزانة٨/٣٨، وقال التبريزي: دار بعيدة.شرح الحماسة١/٣٩٢.

(٦) جزء بيت من الطويل ، وتمامه:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسَقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

٢- وكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ كُحِلَتْ بِهِ أَوْ سُنْبُلًا فَانْهَلَّتِ

يُروى"سنبلًا "- بالنصب- عطفًا على"حب"، وبالجر عطفًا على الجوار ضعيف[1]، و"كحلت" في موضع كحلتا ليكون الضمير في الخبر على وفق المبتدأ، وكذلك قوله:"فانهلت"أي:انهلتا، وإنما ساغ الإفراد هنا؛ لأنَّ كل حكم يكون لإحدى العينين خصوصًا في الدمع يكون للأخرى مثله، ومثله قول الراجز:

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُّ[2]

يريد: تنهلان، ومثله قول امرؤ القيس:

وَعَيْنٌ لهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مَافيها مِنْ أُخُر[3]

إلا أنه بدأ في هذا البيت بالمفرد، وفي بيت الحماسة بالمثنى.

٣- زَعَمَتْ تُمَاضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أَمُتْ يَسْدُدْ أُبَيْنُوها الأَصَاغِرُ خَلَّتِي

"زعمت"تعمل عمل"ظننت"، وقد[4]سد الشرط وجوابه مسد المفعول/ الثاني، [١٥١/أ]

= وهو في ديوانه ٨، وشرح المعلقات التسع للشيباني ص١٢٠، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص١٧.

(١) ومنه قولهم: "هذا جحرُ ضبٍّ خَرِبٍ"بالجر والأكثر الرفع، والذي عليه المحققون أن خفض الجوار يكون في النعت قليلًا، وفي التوكيد نادرًا، ولا يكون في النسق، وقد أنكره ابن جني والسيرافي. ينظر مسألة العطف على الجوار في معاني القرآن للفراء٢/٧٥، والخصائص٣/٢١٨، ومغني اللبيب٦/٦٦٠-٦٦٥، والأشباه والنظائر١/٣٢٢.

(٢)لم يرد هذا الشاهد في(ك). والبيت من الهزج، وهو لامرئ القيس في ديوانه٤٧٣، وجمهرة اللغة١/١٩، وأمالي القالي١/٤٣، وتهذيب اللغة١٥/٤٣٦(ال)، والمحتسب٢/١٨٠، والمسلسل لمحمد التميمي ص٣٧، وأمالي ابن الشجري١/١٨٣، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور١/٢٧٧-٤٥٥.

(٣) البيت من المتقارب، وهو في ديوانه ص١٦٦، والمنصف١/٦٨، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقيرواني ص٣٥٧، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ص١٦١، وأمالي ابن الشجري١/١٨٣-١٨٥، وضرائر الشعر ص٢٥١.

(٤) قوله:(تعمل عمل ظننت)لم يرد في (ك).

والشرط وجوابه خبران[و"أنَّ"وما عملت فيه سدت مسد المفعولين][(١)] و"يَسْدُد"جواب الشرط، وقد أكد حرف الشرط بما ولم يؤكد فعله[(٢)] بالنون والأكثر أن يؤكد بها، ولم يجيء في القرآن إلا كذلك كقوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ ﴾[(٣)] و"أُبَيْنوها"جمع السلامة مصغر، واختلفوا في واحده: فعند أصحابنا أنَّ واحده أَبْنَى على مثال: أَعْمَى، وهو اسم للجمع، وقال الكوفيون: هو أَبْنٌ جُمِعَ على أَفْعِل مثل:دَلْوٍ وأَدْلٍ ثم جُمِعَ جمع التصحيح وهذا عندنا بعيد؛ لأن أَفْعِلًا جمع قلة، والتصغير قلة، وجَمْع السلامة جَمْعَ قلة، ومثل ذلك لا يجتمع في اسم واحد.[(٤)]

٤- تَرِبَتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتِ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعِلَّتِي

"مثلي"مفعول "رأيت"، والهاء في"قومه"تعود على "مثلي"، وهذا إضمار قبل الذكر لفظًا، والتقدير به التأخير كقولك: ضرب غلامَه زيدٌ،أي: هل رأيتِ مثلي لقومه، و"رجلاً"على هذا تمييز، ويجوز أن يكون"رجلًا"مفعول"رأيت"، و"مثلي"صفة له قُدِّم فصار حالًا، واللام في"لقومه"على هذا الوجه تتعلق بـ"رأيت"، ويجوز أن تكون نعتًا لـ"مثله" أو لـ"رجل" قُدِّمت فصارت حالاً، و"على يسري"في موضع الظرف أي: وقت يسري؛ ولذلك عطف عليه"حين"، ويجوز أن يكون"على"حالًا أي: موسرًا، و"حين" ظرف لا غير.

٥- رَجُلاً إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِينَهُ أَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) في(ك): ولم يؤكد بها.

(٣) سورة يونس، آية:٤٦

(٤) ويرى الجوهري أن شذوذه لكونه جمع"أُبَيْن"تصغير"ابن" بجعل همزة الوصل قطعًا، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام هو تصغير"بنين"على غير قياس، وقال أبو علاء المعري:"ولو قال قائل إنهم جمعوا أبناء على"أَفْعُل"كما قالوا: جَرْوٌ وأَجْرٌ، ثم جمعوه بعد ذلك بالواو والنون لكان مذهبًا حسنًا. ينظر هذه المسألة في الكتاب٣/٤٥٦،٤٨٦، والتنبيه٢١٦-٢١٧، ورسالة الملائكة للمعري ص١٤٥، وشرح الحماسة للمرزوقي١/٥٤٨، والصحاح مادة:(بنا)، وشرح الرضي على الكافية٣/٣٧٩، وشرح ابن عقيل١/١١٥، والخزانة٨/٣٥.

"رجلًا" قد ذُكِر إعرابه(١)، ويجوز أن يكون بدلاً من "مثلي"، ومابعده من الشرط والجواب في موضع نصب صفة له أي: رجلاً شجاعًا أو جلدًا، واللام/ [١٥١/ب] في"لمعضلة"تتعلق بـ" أكفى" أي: حقق غرمه لأجلها.

٦- وَمُنَاخِ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهِلَتْ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتِ (٢)

"الواو"واو رب وتتعلق بـ"كفيت"، ومفعولا"كفيت"محذوفان أي:كفيت قومي شرهما، و"فارس"معطوف على"نازلة"، ويجوز أن يكون"رب" معه مضمرة وهي متعلقة بـ"نهلت".

٧- وَإِذَا العَذَارَى بِالدُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ القُدُورِ فَمَلَّتِ(٣)

"العذارى"مرفوع بفعل محذوف تقتضيه "إذا" وقد ذكر، و"العذارى"جمع عذراء فأبدلت الضمة ياء، ثم أبدلت الهمزة ياء فأدغمت فصار: عَذَارِيٌّ ثم خُفِّفَت وحذف إحداهما ثم أبدل من الكسرة والياء فتحة وألفًا (٤) ومثل ذلك: صحراء وصحاريٌّ وصحارَى وصحارِي، و"الباء" تتعلق بـ"تقنَّعَت"، و"نَصْبَ" مفعول"استعجلت" أي: عَجِلت نصب القدور أي: سبقتها فعدلت إلى الشيء بدلًا عن الطبخ.

٨- دَارَتْ بِأَرْزَاقِ العُفَاةِ مَغَالِقُ بِيَدَيَّ مِنْ قَمْعِ العِشَارِ الجِلَّةِ (٥)

"دارت"جواب"إذا"، و"مغالق" فاعل"دارت"، وباء "بِيَدَيَّ" مفعول"دارت"، أو صفة لـ"مغالق"، وقوله:"بأرزاق العفاة" يجوز أن تكون حالًا من"مغالق" أي:دارت المغالق ملتبسة بأرزاق العفاة، ويجوز أن تكون مفعول"دارت" والتقدير: إذا دارت المغالق أرزاق العفاة، ويجوز أن تكون للتعدية كالهمزة في أدارت، و"من قمع"حال من "الأرزاق" أي: بأرزاق العفاة كائنة من هذا الجنس./ [١٥٢/أ]

---

(١)لم ترد في (ك)، وينظر إعرابه في الصفحة السابقة.

(٢) قناتي: رمحي، ومطاه:ظهره، وخصه بالذكر هنا؛ ليعلم أنه قد ولى وأدبر.شرح المرزوقي١/٥٥٠.

(٣) في رواية الديوان: "بالدخان تَلَفَّعَت"، وملَّت: قال ابن جني:" ملَّت هنا من ملة النار لا من الملالة، أي: بادرت للضرورة بالخبز قبل القدير".ينظر التنبيه ص١٧٠.

(٤) ينظر التفصيل في"عذارى" شرح القصائد التسع المشهورات لابن النحاس ص١١١-١١٢.

(٥) في شرح الحماسة المنسوب للمعري١/٣٥٠ رواية:درَّت.

٩- وَلَقَدْ رَأَبْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيهَا اللَّتَيَّا وَالَّتِي (١)

"بين"منصوبة على البدل من"الثأى" أي: جمعت المتفرق من العشيرة، ويجوز أن تكون حالًا من " الثأى" أي: الثأى الواقع بين العشيرة، فلما حُذِف الذي تَعَذَّر أن يكون صفة فصار حالًا ، و"جانيَها"- بفتح الياء- واحد في معنى الجنس، ويُروى بسكونها وفيه وجهان: (٢)

أحدهما: هو واحد أيضًا فتسكَّن الياء.

والثاني: أن تكون جمع جانٍ جمع تصحيح، وتكون الياء حرف الإعراب علامة النصب والجمع، وحُذفت ياء الأصل التي هي لام الكلمة لالتقاء الساكنين.

و"اللَّتَيَّا" مفعول ثان لـ"كفيت"، و"الَّتي"هنا ليست موصولة وإنما معناها الصغير والكبير من الأمور، وقد قيل: هي موصولة وصلتها محذوفة.(٣)

١٠- وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا نُصْحِيَ وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي

"رفدت"يتعدى إلى مفعولين واحد بنفسه، وإلى الثاني تارة بحرف الجر؛ لأنَّ رفدت بمعنى: أَعَنْتُ كقولك: أَعَنْتُ زيدًا بكذا، وتارة بنفسه؛ لأنَّ معناه أعطيت.

١١- وكَفَيْتُ مَوْلَايَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الخَلَّةِ(٤)

"الأحم"نعت لـ"المولى"، و"جريرتي"المفعول الثاني وهي فَعِيلَة بمعنى: مَفْعُولة؛ لأنك تقول: جررت الذَّنْبَ والخطيئة فهي جريرة أي: مجرورة والتقدير: جبست سائمتي على إغناء ذي الخلة(٥) فحذف المضاف للعلم به.

---

(١) رأبت: الرأب: الشعب والإصلاح، والثَّأْيُ، والثَّأى: الإفساد، وقيل: الجراحات والقتل ونحوه من الإفساد. ينظر شرح المرزوقي١/٥٥١، واللسان مادة:(ثأي).

(٢) ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٢.

(٣) قال المرزوقي: "ويذهب بعضهم إلى أن صلتيهما محذوفتان لدلالة الحال عليهما".ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٢.

(٤) الأحم: الأخَصُّ، والأمَسُّ، وقال المرزوقي:"ويروى الأحمَّ إضاقتي".ينظر شرح الحماسة١/٥٥٢.

(٥) في النسختين" الجملة" وهو خطأ. والمعنى: جعلت مالي السائم- أي: الرعي- وقفًا على ذي الخلة أي: على ذي الفقر.ينظر تفسير كتاب الحماسة ص١٧٥.

١٨١- وَقَالَ أُبَيُّ سلمة بنُ رَبِيعَةَ: (١)

١- وَخَيْلٍ تَلَافَيْتُ رَيْعَانَهَا بِعِجْلِزَةٍ جَمَزَى المُدَّخَرْ/ (٢) [١٥٢/ب]

"الواو" واو رب، و" تلافيت" الفعل الذي تتعلق به"رب"، و"دفعن" على هذا مستأنف، ويجوز أن يكون"تلافيت" صفة لـ"خيل"، و"دفعن"(٣) هو الذي تتعلق به"رب"، وقد جمع بين الصفة والفعل المعدَّى بـ"رب"، و"الباء" تتعلق بـ" تلافيت"، و"جَمَزى"(٤) صفة لـ"عِجْلِزة"(٥)، والإضافة غير محضة أي: جمزى مُدَّخَرها.

٢- جَمُومِ الجِرَاءِ إِذَا عُوقِبَتْ وَإِنْ نُوزِقَتْ بَرَّزَتْ بِالْحُضُرْ (٦)

"جموم"صفة لـ"عِجْلِزَة" أيضًا أي: جموم جراؤها، و"إذا"منصوبة الموضع بـ"جموم" أي: يكثر الجري في ذلك الوقت.

٣- سَبُوحٍ إِذَا اعْتَزَمَتْ فِي الْعِنَانِ مَرُوحٍ مُلَمْلَمَةٍ كَالْحَجَرْ (٧)

---

(١) هو أبيُّ بن سلميُّ بن ربيعة بن زبَّان بن عامر بن ثعلبة الضِّبي، من بني ثعلبة بن ذؤيب شاعر جاهلي. ينظر معجم الشعراء ص٣٠٧-٣٠٨في ترجمة أخيه عوية أو غويَّة، والسمط١/٢٦٧.

(٢) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة١/٢٨٧-٢٨٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٥٧، وشرح المرزوقي١/٥٥٣-٥٥٦، والشرح المنسوب للمعري١/٣٥٩-٣٦٠، وشرح التبريزي١/٣٩٦-٣٩٧.

(٣) من قوله: (على هذا) إلى(دفعن) ساقط من (ك).

(٤) جمزى: سريع.ينظر معجم مقاييس اللغة مادة:(جمز).

(٥) العِجْلِزَة: الفرس الشديدة الخلق، وقد توصف به الناقة، وقيس تقول فيها:عِجْلِزة، وتميم تقول فيها:عَجْلَزَة. ينظر إصلاح المنطق١/١٢٢، وشرح المرزوقي١/٥٥٣، والصحاح، واللسان مادة:(عجلز).

(٦) جموم الجراء: أي يمتد جريه ولا ينقطع، وعوقبت أي: طلب منها العقب، وهو جري بعد جري، ونوزقت: غولبت. وقال المرزوقي: "ويروى عُوفِيت أي: إن طلب عفوها، وليس بجيد، ألا ترى أنه قيل: أول الجري نَزْقَةٌ، وآخره عَقْبَةٌ"ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٤، واللسان مادة:(عقب).

(٧) قال المرزوقي: "ورواه بعضهم: إذا اعترمت، بالراء غير المعجمة، وجعله من العرام، وليس بشيء"ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٥. ورواية الجواليقي ص١٥٧:"إذا اعترضت".

"سبوح"صفة للمبالغة؛ ولذلك لم تدخلها تاء التأنيث مع أنَّ الموصوف مؤنث بدليل دخول ظهور التأنيث في الأفعال المسندة إليها، و"إذا"منصوبة الموضع بـ"سبوح" أي: تجري جريًا سهلاً وقت اعتزامها، و"في العنان" في موضعه وجهان:

أحدهما: يتعلق بـ"سبوح" أي: تسبح في العنان.

والثاني: هو حال من الضمير في" اعتزمت" أي: إذا اعتزمت وفي فيها العنان.

و"كالحجر"في موضع جر صفة أخرى، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير (١) في"ململمة"أي: لُمَّت وجُمِعَ خلفها مُشْبهة الحجر.

٤- دُفِعْنَ عَلَى نَعَمٍ بِالْبِرا   قِ مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شَمِرْ (٢)

قد سبق القول في"دُفِعْنَ"(٣)، والضمير للخيل(٤)، و"بالبراق"فيه وجهان:

أحدهما: هو نعت لـ"نَعَم"أي: نَعَمٌ كائنة بهذا الموضع.

والثاني: يتعلق بـ"دُفِعْن".

و"مِن" يتعلق بـ"دفعن"(٥) أي: وصلن من هذا الموضع إلى النَّعَم، وفاعل"أفضى"ذو"، و"الهاء" في"به" للنَّعَم؛ لأنه مذكر./ [١٥٣/أ]

٥- فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا   لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ

جعل"ذو"مذكرًا؛ لأنه أراد جنس"ذي حافر"، ولولا ذلك لكان تشبيهًا لها وحملًا لحالها على الفرس الذَّكَر دون الأنثى، وإذا جُعِل جنسًا لم يختص.(٦)

٦- فَمَا سَوْذَنِيقٌ عَلَى مَرْبَأٍ   خَفِيفِ الْفُؤَادِ حَدِيدُ النَّظَرْ (٧)

---

(١) من قوله:(في اعتزمت)إلى (الضمير) ساقط من(ك).

(٢) البِراق: جمع برقة، وهو موضع بالجزيرة فيه حجارة بيض وسود، وذو شَمِر موضع ، وقد ذكره البكري. ينظر شرح الحماسة للمرزوقي١/٥٥٥، ومعجم ما استعجم٣/١٨٨، ومعجم البلدان١/٦٥.

(٣) وذلك في البيت الأول من هذه الحماسية ص٢٧٦.

(٤) قوله:(والضمير للخيل)لم يرد في(ك).

(٥) قوله: (ومن يتعلق بدفعن) ساقط من (ك).

(٦) لم يرد إعراب هذا البيت في (ك).

(٧) السوذنيق: الشاهين، وربماقالوا: سَيْذَنُوق،وهوفارسي معرَّب.

"على"و"خفيف"و"حديد"صفات لـ"سوذنيق"، والإضافة في الصفتين غير محضة.

٧- رَأَى أَرْنَبًا سَنَحَتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتْ الْخَمَرْ (١)

في"رأى"وجهان:

أحدهما: موضعه رفع صفة أخرى.

والثاني: موضعه حال من الضمير في"على"، و"قد"معه مقدرة.

و"أرنب"ينصرف؛ لأنَّه نكرة غير صفة فلم يبق فيه سوى"أفعل"، و"سنحت"صفة لـ"أرنب"، و"بالفضاء"متعلقة بـ"سنحت"، و"ولجات"المفعول الثاني لـ"بادرها"وقد عدَّاه بنفسه، ويجوز تعديته بـ"إلى".

٨- بِأَسْرَعَ مِنْهَا وَلَا مِنْزَعٌ يُقَمِّصُهُ رَكْضُهُ بِالْوَتَرْ(٢)

"بأسرع"خبر"ما"في قوله:"فما سوذنيق"، و"منها"يتعلق بـ"أسرع" (٣) أي: لا يفضلها في السرعة المذكور، "ولا منزع"معطوف على"سوذيق"، و"يقمصه" نعت لـ"منزع"، و"الهاء"تعود عليه، و"ركضُهُ" فاعل"يُقَمِّص"، و"بالوتر"مفعوله أي: يُقَمِّص السهم بتحريكه بالوتر، وقيل:(٤) هو من المقلوب، والتقدير: يُقَمِّصُه الوتر بركضه؛ لأنَّ الوتر يدفع السهم.

* * * * *

١٨٢- وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسَ: (٥)

[١٥٣/ب]

ينظر شرح المرزوقي ١/٥٥٦، والمعرَّب للجواليقي ص١٨٦-١٨٧، واللسان مادة:(سذق).

(١) الوَلَجَات: جمعولَجَة، وهي موضع الولوج، والخَمَر: ماواراك من الشجر.

ينظر شرح المرزوقي ١/٥٥٦، وشرح التبريزي ١/٣٩٧.

(٢) يقمِّص: يحرِّك.ينظر اللسان مادة:(قمص).

(٣) من قوله:(خبر) إلى(أسرع) ساقط من (ك).

(٤) ينظر شرح المرزوقي ١/٥٥٧.

(٥) هو زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبِّي، شاعر جاهلي، شهد يوم القرنتين ومعه ثمانية عشر ولدًا من ولده يقاتلون معه وهو فارسهم؛ ولهذا سمي بزيد الفوارس، وكان يسمى أيضًا فارس الرباب، ويقال له: الرديم؛ لأنه إذا وقف في الحرب ردم ناحيته أي:سدها.ينظر

١-تَأَلَّى ابْـنُ أَوْسٍ حَلْفَـةً لِـيَرُدَّنِي   عَلَـى نِسْـوَةٍ كَـأَنَّهُنَّ مَفَائِـدُ/[١]

"حَلْفَةً " منصوب على المصدر والعامل فيه"تَأَلَّى"وهو من معنى الحلفة[٢]، وهو كقولك[٣]: إنه ليعجبني حبًّا، و"لِيَرُدَّنِي"يُروى[٤]: بفتح اللام وضم الدال، وهو في المعنى جواب القسم لا موضع له، وكان الأصل: لِيَرُدَّنني فلما حذف نون التوكيد وقع الفعل، وهذا قليل في الاستعمال، ويُروى بكسر اللام وفتح الدال وفيه وجهان:

أحدهما: هو جواب القسم أيضًا، وذلك أنه لما حذف النون كسر اللام كما تكسر لام كي؛ لأنَّ كل واحد منهما عوض الجملة ومنه قول الآخر:[٥]

إِذَا قُلْتُ قَدْنِي قَالَ تَاللهِ حَلْفَةً   لِتُغْنِيَ عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا[٦]

و"لتغني"جواب قوله: "تالله".

الاشتقاق ص١٩٤، والمؤتلف والمختلف ص١٥٩، وبلوغ الأرب٢/١٣٧-١٨٩،١٣٨.

(١) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٨٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٥٨، وشرح المرزوقي١/٥٥٧-٥٦٠، وشرح الحماسة المنسوب للمعري١/٣٦٠-٣٦١، وشرح التبريزي١/٣٩٨-٤٠٠، والخزانة١٠/٦٦.

والمفائد: جمع المِفْأَد، وهي السَّفُّود، والخشبة التي يحرك بها التنور، والفأد:التحريك، ومنه أشتق الفؤاد.ينظر الصحاح مادة:(فأد)، وشرح المرزوقي١/٥٥٨.

(٢) في الأصل:الجماعة، والصحيح ما أثبته من (ك).

(٣) في(ك):كقوله.

(٤) ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٨.

(٥) قوله: (ومنه قول الآخر) ساقط من (ك).

(٦) البيت من الطويل، وهو لحريث بن عناب في مجالس ثعلب ص٦٠٦، وشرح المفصل لابن يعيش٣/٨، والمقرب٢/٧٧، وخزانةالأدب١١/٤٣٤، والدرر اللوامع للشنقيطي٢/١١٠، والمقاصد النحوية١/٣٥٤، وبلا نسبة في تخليص الشواهدص١٠٧، وشرح شواهد المغني٢/٥٥٩-٨٣٠، وفي البيت عدة روايات أخرى ينظر اللسان مادة:(لوم).

وموضع الشاهد: لتغني، ووجه الاستشهاد عند الأخفش: حيث جاز أن يقع جواب القسم = المضارع المقرون بلام كي، وذكر ابن يعيش أن أبا الحسن الأخفش أنشده بفتح اللام للقسم، وفتح آخر الفعل على إرادة نون التوكيد، وحذفها ضرورة، وذكر البغدادي أن هذه الرواية غير صحيحة.ينظر شرح المفصل٣/٨-٩.

والوجه الثاني: هي لام كي متعلّقة بـ"تَأَلَّى"، وجواب القسم محذوف تقديره:حلف لهذه العلة لتفعلن كذا.

و"على"تتعلق بـ"رَدَّ"، و"كأنهن"نعت لـ"نسوة".

٢- قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمُ الْمُنَاجِدُ[١]

"مِن"هنا للتبعيض والمعنى:حبست له من شولة بعض عدوها أو سرعتها، ويجوز أن تكون زائدة أي قصرت له صدرها، وعلى قول سيبويه[٢] لا تكون زائدة وإنما يُقدَّر المفعول محذوفًا أي: قصرت له شيئًا من صدرها، و"الكريم فاعل"ينجي"[٣]، و"من الموت"مفعوله أي: من أسباب الموت.

٣- دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنِنَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَايِدُ[٤]

"على"في موضع الحال أي: دعاني مبغضًا له وهو مبغض لي، و"الشَّنْءُ"- بفتح الشين وكسرها وضمها- لغات[٥]، وهو مصدر شَنِئْتُهُ.[٦]/ [١٥٤/أ]

٤- وَقُلْتُ لَهُ:كُنْ عَنْ شِمَالٍ فَإِنَّنِي سَأَكْفِيكَ إِنْ ذَادَ الْمَنِيَّةَ ذَائِدُ

"عن"خبر كان ويتعلق بمحذوف أي:كن نائبًا عن شمالٍ، و"إنْ" الشرطية جوابها محذوف، والقائم مقام الجواب"سأكفيك".

* * * * *

---

(١) شولة: اسم فرسه، والمناجد: البطل.ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٩، واللسان مادة:(حرج).

(٢) مذهب سيبويه والجمهور: أن "مِن" لا تزاد في الواجب، وأجاز ذلك الأخفش والكوفيون واشترط جمهورهم أن يكون مجرورها نكرة، ولم يشترط الكسائي، وهشام، والأخفش ذلك.ينظر ص١٤٧من النص المحقق.

(٣) قوله:(والكريم فاعل ينجي) ساقط من (ك).

(٤) الشنء: البغض، ينظر جمهرة اللغة (باب الهمز) ٢/١١٠٨، وديوان الأدب للفارابي٤/١٥٦

(٥) ينظر نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان للقرشي ص٢١.

(٦) قوله: (لغات وهو مصدر شنئته) ساقط من:(ك)، وقال المرزوقي:"يقال: شَنِئْتُهُ أشنَؤُهُ شَنْئًا ومُشنَأَةً وشَنَآنا. ومن المصادر التي جاءت لـ"شَنِىءَ":الشَّنَآن والشَّنْآن.ينظر شرح المرزوقي١/٥٦٠، والمرجع السابق ص٢١.

١٨٣- وَقَالَ الرُّقَادُ بنُ الْمُنْذِرِ[١]:

١-لَقَدْ عَلِمَتْ عَوْذٌ وَبُهْثَةُ أَنَّنِي بِوَادِي حُمَامٍ لَا أُحَاوِلُ مَغْنَمَا[٢]

"بوادي" [٣] تتعلق بـ"لا أحاول"، و"لا أحاول"خبر "أنَّ".

٢-وَلَكِنَّ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ تَفَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقَوْا بِابْنِ أَزْلَمَا

"سراعًا"حال، وهو جمع سريع مثل قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾[٤]
والمفعول الأول لـ" اتقوا " محذوف أي: اتقوا القتل بابن أزلم. [٥]

٣- فرَكَّبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمُنْقَطَعِ الطَّرْفَاءِ لَدْنًا مُقَوَّمَا

"بمنقطع"يجوز أن يكون حالاً[٦] من "مكانه" أي: الذي هو بمنقطع، ويجوز أن يكون[٧] متعلقًا بـ"ركَّبْت" أي: فعلت ذلك في هذا الموضع، وأن تتعلق بـ"عرفت"، و"إذ"ظرف لـ " ركَّبت".

٤- وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يَخُنِّي انْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوْأَمَا

"من صالح" في موضع الحال، وهو في الأصل صفة لـ"توأم" أي: توأمًا من صالح القوم، و"تَوْأَم"فَوْعَل قيل: هي أصل[٨]، وقيل: هي بدل من واو[٩]، وأصله من الْوَأْمِ

---

(١)لم يرد في:(ك).وعند المرزوقي: الوقَّاد، وهو الرُّقاد بن المنذر بن ضرار الضبي، شاعر جاهلي قريب الشاعر زيد الفوار فجدهما ضرار الضبي. ينظر شرح التبريزي١/٤٠٠.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٨٩، والحماسة برواية الجواليقي١٥٨-١٥٩، وشرح المرزوقي١/٥٦٠-٥٦٣، وشرح ديوان الحماسة المنسوب للمعري١/٣٦٢، وشرح التبريزي١/٤٠٠-٤٠١.

وبهثة: بطن من سليم، ينظر المؤتلف والمختلف١/٣٤.

(٣) في حاشية (ك): والحق أن يكون "بوادي" خبر"إن"، و"لا أحاول"حال من المستتر في الجار.

(٤) سورة المعارج، آية:٤٣

(٥) ورد في(ك): و"سراعًا"حال، ومفعول اتقوا محذوف أي: اتقوا القتل.

(٦) في(ك): "بمنقطع" حال.

(٧) في(ك):أو.

(٨) هذا رأي ابن عصفور، وذلك لأنك تقول في الجمع: تُؤام.ينظر الممتع١/٢٧٤.

(٩) وهو رأي المرزوقي.ينظر شرحه للحماسة ١/٥٦٢، وينظر اللسان مادة:(تأم).

وهو الموافقة، وكأنَّ التَّوْأَم مُوَافق لما معه.

٥- وَلَــوْ أَنَّ فِي يُمْــنَى الْكَتِيبَــةِ شَــدَّتِي إِذنْ قَامَــتْ الْعَوْجَــاءُ تبْعَــثُ مَأْتَمَــا [(١)]

"شدتي"اسم"أنَّ"، و"في يمنى"خبرها [(٢)]، و"إذن" [(٣)] جواب "لو"، وقد وقعت موقع اللام/ أي: لو كنت هناك لقامت العوجاء، وفي مثل هذا الموضع تُلغى"إذن" وقامت [١٥٤/ب] مقام اللام؛ لأن كل واحدة منهما يجاب [(٤)] بها.

* * * * *

١٨٤- وَقَالَ أَيْضًا: [(٥)]

١- إِذَا الْمُهْـرَةُ الشَّـقْرَاءُ أَرْكَـبُ ظَهْرَهَـا فَشَـبَّ الْإِلَـهُ الْحَـرْبَ بَـيْنَ الْقَبَائِـلِ [(٦)]

"الفـاء"في" فشـب"جواب"إذا"، والفعـل هـو الناصـب لا "إذا"، و"بين"ظـرف لـ"شب"، أو حال من"الحرب".

٢- وَأَوْقَــدَ نَارًا بَيْــنَهُمْ بِضِــرَامِهَا لَهَـا وَهَـجٌ لِلْمُصْـطَلِي غَـيْرُ طَـائِلِ

"أوقـد"معطوف على"شـب"[(٧)]، و"بينهم"نعت لـ"النار"، ويجـوز أن يكـون ظرفًـا لـ"أوقد"، و"الباء "في"بضرامها" تتعلق بـ"أوقد"، ويجوز أن تكون وصفًا ثانيًا، وأن تكون حالًا من الضمير في الظرف قبله، و"لها وهج"جملة هي صفة لـ"نار"أيضًا، أو حال كما تقدَّم، و"لِلمُصْطَلِي"يجوز أن يكون نعتًا لـ"وهج"، وأن يكون حالًا من"طائل"، إلا أنَّ

---

(١) العوجـاء: أم ابـن أزنم، وسماها بهـذا الاسـم إمـا على طريـق السـب، أو أنـه لقبهـا.ينظر شرح المرزوقي ١/٥٦٣.

(٢) من قوله:(وشدتي) إلى (خبرها)لم ترد في (ك).

(٣) في (ك): إذًا.

(٤) بياض في الأصل،وأثبته من(ك)

(٥) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٩٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١٥٩، وشـرح المرزوقـي١/٥٦٣-٥٦٥، وشـرح الحماسـة المنسـوب للمعـري١/٣٦٣، وشـرح التبريزي١/٤٠١-٤٠٢.

(٦) في رواية الديوان١/٢٩٠:أدرك ظهرها، وذكر المرزوقي هذه الرواية، وقال: وروي"أَرْكَبَ ينظر ظهرها"شرح المرزوقي ١/٥٦٣.

(٧)لم يرد في (ك).

في ذلك تقديم الحال على المضاف إليه وفيه ضعف[١]، إلا أن وجه جوازه أن"غيرًا"بمعنى: لا، ومنه مسألة الكتاب[٢]:أنا زيدًا غير ضارب، نصب"زيدًا"بضارب لما كانت"غير" بمعنى: لا[٣]، ومنه قوله تعالى:﴿ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾[٤]

٣- إِذَا حَمَلَتْنِي وَالسِّلَاحَ مُشِيحَةٌ إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أُصْبِحْ عَلَى سُلَّمٍ وَائِلِ[٥]

"السلاح" معطوف على الياء في"حملتني"، و"مُشِيحَة"- بالرفع- الفاعل، وبالنصب حال من ضمير الفاعل أي: إذا حملتني الشقراء مشيحة.

٤- فِدًى لِفَتًى أَلْقَى إِلَيَّ بِرَأْسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ/[٦] [١٥٥/أ]

"فدى"يجوز قصره ومده[٧]، وموضعه رفع بالابتداء[١]، وجاز ذلك وإن كان نكرة؛

---

(١) إذا كان صاحب الحال مجرورًا بإضافة محضة لم يجز تقديم الحال عليه بإجماع؛ لأن نسبة المضاف إليه من المضاف كنسبة الصلة من الموصول، أمَّا إن كانت الإضافة غير محضة جاز تقديم الحال على المضاف كقولك: هذا شارب السويق ملتوتًا الآن أو غدًا؛ لأن الإضافة في نية الانفصال فلا يعتد بها.ينظر شرح التسهيل لابن مالك٢/٣٣٥.

(٢) لم أعثر على هذه المسألة في الكتاب، وذكر العكبري هذه المسألة في التبيان في إعراب القرآن٢/١١٣٨، وقال أبو حيان في البحر المحيط:"ولتقارب معنى"غير" من معنى"لا" أتى الزمخشري بمسألة ليبين به تقاربهما فقال: وتقول أنا زيدًا غير ضارب، مع امتناع قولك: أنا زيدًا مثل ضارب؛ لأنه بمنزلة قولك: أنا زيدًا لا أضرب، يريد أن العامل إذا كان مجرورًا بالإضافة فمعموله لا يجوز أن يتقدم عليه ولا على المضاف، لكنهم تسمحوا في العامل المضاف إليه"غير"، فأجازوا تقديم معموله على"غير"إجراء لـ"غير"مجرى"لا" فكما أنه لايجوز تقديم معمول ما بعدها عليها فكذلك غير، وهذا الذي ذهب إليه الزمخشري مذهب ضعيف جدًّا بناه على جواز أنا زيدٌ إلا ضارب...ولا يثبت تركيب إلا بسماع عن العرب، ولم يسمع أنا زيدٌ غير ضارب، وقد ذكر أصحابنا قول من ذهب إلى جواز ذلك وردُّوه".ينظر البحر المحيط١/١٥٠، والكشاف١/١٢٣.

(٣) ينظر مغني اللبيب٦/٦٢٩-٦٣٠

(٤) سورة الزخرف، آية:١٨

(٥) مُشِيحَة: فرس جادَّة حَذِرَة..ينظر شرح المرزوقي٢/٥٦٤.

(٦) ويروى: من صديق وحاملِ.ينظر شرح المرزوقي١/٥٦٥.

(٧) في(ك): يمد ويقصر.

لأن معناه أفدي، فهو كقوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾[٢] و﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾[٣] و"ألقى" نعت لـ"فتى"، و"الباء"في"برأسها"زائدة كقوله: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾[٤] ،و" تلادي و أهلي"خبر المبتدأ، ويجوز أن[٥]يكون"فِدًى"في موضع نصب على المصدر، وفيه ضعف إذ ليس المعنى أفدي تلادي، وإنما معناه: أفدي فتًى من صديق، و"جامل"تمييز لـ"البلاد"و"الأهل"إلا أن"صديق"من تمييز الأهل[٦]، و"جامل"من تمييز البلاد.

* * * * *

١٨٥- وَقَالَ[٧]:

١- وَيَـوْمَ شَـقِيقَةِ الْحَسْـنَيْنِ لَاقَـتْ بَنُـو شَـيْبَانَ آجَـالًا قِصَـارَا[٨]

---

(١) في(ك): وهو مبتدأ.

(٢) سورة المطففين، آية:١

(٣) سورة الأنعام، آية:٥٤، والأعراف،آية:٤٦ ،،والرعد،آية:٢٤

(٤) سورة البقرة،آية:١٩٥

(٥) في(ك):أو.

(٦) من قوله: (إلا)إلى(الأهل) ساقط من(ك).

(٧)لم يرد في:(ك). وهو شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي، شاعر جاهلي، وفارس، ويعد أبوه من سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها. ينظر المؤتلف والمختلف ص١٨١، والعقد الفريد٦/٤٣.

(٨) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٩١-٢٩٢، والحماسة برواية الجواليقي

الواو في "ويوم" معطوف على كلام في الأبيات لم يُذْكَر، وهو منصوب بـ"لاقت" ظرف له.

٢- شَكَكْنَا بِالرِّمَاحِ وَهُنَّ زُورٌ صِمَاخَيْ كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا

"وهن زور"جملة في موضع الحال من "الرماح"، و"حتى" بمعنى: إلى أن.

٣-فَخَرَّ عَلَى الأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارَا (١)

"لم يوسد"في موضع الحال من الضمير في"خَرَّ"، "وقد كان" حال أيضًا، وقيل:(٢)"كان" بمعنى صار، ولم تلحق الفعل تاء التأنيث؛ لأنَّ تأنيث الدماء غير حقيقي، و"له"حال من"خمار" أي: خمارًا له.

٤- وَأَوْجَزْنَاهُ أَسْمَرَ ذَاكُعُوبٍ يُشَبَّهُ طُولُهُ مَسَدًا مُغَارَا (٣)

"أوجزته"يتعدى إلى مفعولين الثاني هو"أسمر"، و"يُشَبَّه" في موضع نصب نعتًا لـ"أسمر"، و"يُشَبَّه"يتعدى إلى مفعول واحد بنفسه وإلى الثاني بحرف الجر/ تارة وبنفسه [١٥٥/ب] أخرى؛ لأن معنى "يُشَبَّه": يُظَنُّ أو يُقَاس.

ص١٦٠، وشرح الحماسةللمرزوقي١/٥٦٥-٥٦٧، والشرح المنسوب للمعري١/٣٦٤-٣٦٥، وشرح التبريزي١/٤٠٣.

والشقيقة: الفرجة بين الرمال، والحسنان:نَقَوان من رمل بني سعد.ينظر اللسان مادة:(شقق وحسن)

(١) الألاءة بوزن أُلَاعة: واحدة الألاء، وهو شجر ورقه وحمله دباغ يمد ويقصر، وهو حسن المنظر، مر الطعم، ومذهب سيبويه في الألاءة والأشاءة أنهما من باب أَجَأ وأَتْأَة- وهما جبلان-فيكون أصلها على هذا أليئاء كـ"عليعاع"، فألزمت الهمزة التي هي لام التخفيف، فأبدلت إلى ما قبلها، وأدغمت الياء الزائدة فيها، فصارت كـ"خطيَّة"و"رزيَّة"،وروى ابن جني عن ابن الأعرابي: سقاءٌ مأليٌّ، إذا دُبغ بالألاء. وقال:وظاهر هذا أن لام"الألاءة"ياء، وأنها بمنزلة عباءَة، وقد يمكن أن يكون هذا مقلوبًا من مألوء، كقولهم:مخْبِيّ في مخبوء.

ينظر الكتاب٣/٤٥٩، والتنبيه ص١٩٩، و اللسان مادة:(ألأ).

(٢) هو قول ابن جني في التنبيه ص٢٢٦وقال:"وهذا وجه من وجوه كان خفي".

(٣)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي، ولا في الشرح المنسوب للمعري، ولا في رواية الجواليقي، ولا عند التبريزي.

* * * * *

١٨٦- وَقَالَ حُسَيْلُ بنُ سَجِيْح الضَّبِّي(١):

١- لَقَـدْ عَلِـمَ الحَـيُّ المُصَبَّحُ أَنَّـنِي غَـدَاةَ لَقِينَـا بِالشُّـرَيْفِ الْأَحَامِسَـا (٢)

خبر" أَنَّ "جُعِلت في البيت الثاني وهو العامل في"غداة"، ولا يعمل في عَلِم؛ لأنَّ ماقبل" أنَّ "لا يعمل فيما بعدها، ولا يعمل فيه أيضًا"لقينا"؛ لأنَّ"غداة"مضاف والمضاف إليه لا يعمل في المضاف، "بالشريف"يجوز أن يكون ظرفًا لـ"لقينا" أو لـ"علم".(٣)

٢- جَعَلْـتُ لَبَـانَ الجَـوْنِ لِلْقَـوْمِ غَايَـةً مِـنَ الطَّعْـنِ حَـتَّى آَضَ أَحْمَـرَ وَارِسَـا (٤)

"جَعَلْتُ"هـذه متعديـة إلى مفعـولين، و"اللَّبـان"هو الأول، و"غايـةً" الثـاني، و"للقوم"نعت لـ"غاية" قُدِّمت فصارت حالًا، و"من الطعن" صفة لـ"لغاية" أيضًا، ويجوز أن تتعلق بـ"جعلت" فيكون لابتداء الغاية، و"أحمر وارسًا" حالان من الضمير في"آض"(٥)، و يجوز أن يكون"وارسًا"حالًا من الضمير في"أحمر".

---

(١)لم تردفي: (ك).وهو حُسَيل بن سُجَيْح بن ربيعة بن السيد الضَّبي.ينظر ديوان الحماسة١/٢٩٣، ولم أجد من أفرد له بترجمة.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٢٩٣-٢٩٤، والحماسة برواية الجواليقي١٦٠-١٦١، وشرح الحماسة للمرزوقي١/٥٦٧-٥٧١، وشرح ديوان الحماسة المنسوب للمعري١/٣٦٦-٣٦٨، وشرح التبريزي١/٤٠٤-٤٠٦

الشُّريف: الموضع العالي: ماء لبني نمير، وتنسب إليه العقبان ،ويقال: إنه سُرَّةٌ بنجد.ينظر معجم البلدان٣/٣٤١، والأحامس:لقب لبني عامر بن صعصعة.ينظر اللسان مادة:(حمس).

(٣) في الأصل: للعلم.

(٤) اللَّبَان: الصدر من الفرس، والوَرْس:شيء أصفر يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لوَّنه، وقال المرزوقي: الورس صبغ أحمر معروف...وربما فُسِّر الوَرْس على الزعفران".ينظر اللسان مادة:(لبن و ورس)،وشرح المرزوقي١/٥٦٨.

(٥) في حاشية(ك): اعلم أنَّ"آض" من الأفعال الناقصة"أحمر"خبره ، و"وارسًا" إما خبر بعد خبر، أو حال من الضمير في"أحمر"، وينظر المساعد١/٢٥٧-٢٥٨، وشرح الأشموني١/١١٠، وقال في اللسان مادة:(أيض): آض يئيض أيضًا سار وعاد، وآض إلى أهله:رجع إليهم.

٣-وَأَرْهَبْتُ أُولَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنَهْنَهُوا كَمَا ذُدْتُ يَوْمَ الْوِرْدِ هِيْمًا خَوَامِسَا(١)

"كما"(٢) في موضع نصب وفيه وجهان:

أحدهما: تقديره: إرهابًا كما ذذت.

والثاني:(٣)نهيته كما ذدت فهو صفة لأحد المصدرين.

و"يوم"ظرف لـ"ذذت"، و"هيمًا"مفعول، و"خوامسًا" صفة له.

٤- بِمُطَّرِدٍ لَدْنٍ صِحَاحٍ كُعُوبُهُ وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقُدُّ الْقَوَانِسَا(٤)

"الباء"تتعلق بـ"أَرْهَبْتُ"في البيت قبله، و"كعوبه"ترتفع بـ"صحاح"، ويجوز أن يعمل جمع التكسير عمل الفعل، و"يَقُدُّ"في موضع جر صفة لـ"ذي" كما أنَّ"عضبًا" كذلك.(٥)/ [١٥٦/أ]

٥- وَبَيْضَاءَ مِنْ نَسْجِ ابْنِ دَاوُدَ نَثْرَةٍ تَخَيَّرْتُهَا يَوْمَ الِّلقَاءِ الْمَلَابِسَا(٦)

"بيضاء"منصوب بفعل محذوف أي: وأعددت بيضاء، أو ولبست بيضاء، ويجوز أن تكون في موضع جر عطفًا على مطرد كأنه قال: لقيتهم بمطرد وبيضاء، و"من نسج"نعت لـ"بيضاء"، و" نثرة" كذلك، و"يوم اللقاء"ظرف لـ"تخيَّرت"، أو مفعول له أي:لهول يوم اللقاء، فَحَذْف المصدر هذا يجوز مع ظروف الزمان دون غيرها، و"الملابس"مفعول ثان لـ"تخيرت" والأصل:تخيرتها من الملابس فلما (٧)حُذِف حرف الجر

(١) الخوامس: العطاش عطش الخِمس، وذلك أن ترعى ثلاثة أيام وترد الماء في اليوم الرابع، فيكون لها ازدحام في يوم الورود.ينظر اللسان مادة:(قنس).

(٢) في الأصل: الكاف.

(٣) في(ك):أو.

(٤) الاطراد في الرمح: تقومه وتوافق أنابيبه عند الهز، والقوانس:أعلى البيض، والقدُّ:القطع المستأصل.ينظر شرح المرزوقي٥٦٩/١، واللسان مادة:(قنس، وقدد)

(٥) من قوله:(ويقد)إلى(كذلك) لم يرد في(ك).

(٦) بيضاء: يقصد بها الدِّرع.

(٧) من قوله: (فلما) إلى آخر إعراب البيت لم يرد في(ك).

وصل الفعل ففعل كقوله تعالى: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾[(١)]

٦- وَحِرْمِيَّـةٍ مَنْسُـوبَةٍ وَسَـلَاجِمٍ   خِفَـافٍ تَـرَى عَـنْ حَـدِّهَا السَّـمَّ قَالِسَـا[(٢)]

"حِرْمِيَّة"- بكسر الحاء - منسوب إلى الحِرْم[(٣)]، وهذا التعبير من شذوذ النسبة، و"ترى عن حدها"في موضع الحال أو الصفة لـ"سلاجم"، و"عن"تتعلق بـ"قالسًا"أي: خارجًا عن حدها، و"قالسًا"حال من "السَّم"؛ لأن رأى من رؤية العين.

٧- فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَّنِي اللَّيْلُ عنهم   أُطَـرِّفُ عَـنِّي فَارِسًـا ثُمَّ فَارِسَـا[(٤)]

"أطرِّف"خبر مازال، وفيما يتعلق به"حتى"وجهان:[(٥)]

أحدهما: يتعلق بـ"أُطَرِّف" أي:أطرفهم إلى الليل.

والثاني: يتعلق بـ"مازلت"أي: لازمت ذلك إلى الليل.

و"عن" تتعلق بــ"جنبي"، و"فارسًا"مفعول "أطَرِّف"، و"فارسًا"الأخير معطوف، و"عني"يتعلق بــ"أطرف" أي:أبعد عني.

٨- وَلَا يَحْمَـدُ الْقَـوْمُ الْكِـرَامُ أَخَـاهُمُ الْـ   ـعَتِيـدَ السِّـلَاحِ عَـنْهُمُ أَنْ يُمَارِسَـا[(٦)]

"العتيـد"نعت لــ"أخاهم"، و"السـلاحَ"- بالنصـب- مفعول"العتيـد"مثل: مـررت

[١٥٦/ب]

---

(١) سورة الأعراف، آية:١٥٥.

(٢) السَّلاجم: السِّهام الطِّوال ويقصد بها النَّبل، والقلس: القيء.
ينظر اللسان مادة:(سلجم، وقلس).

(٣) وهو شجر أي: قوس متخذة من شجر الحِرم، وقال الحموي: الحِرم:أحد الحِرمين، وهما ينبتان السدر والسلم يصبان في بطن الليث من أرض اليمن.ينظر شرح المرزوقي١/٥٧٠، ومعجم البلدان٢/٢٤٤.

(٤) يُروى: "أطرِّف فرسانًا وألحق فارسًا". ينظر شرح المرزوقي١/٥٧١.

(٥) في(ك): و"حتى"تتعلق بـ"أطرف"أي: أطرفهم إلى الليل، وبـ"مازلت"أي: لازمت ذلك على الليل.

(٦) قال ابن جني في التنبيه ص١٧٥ :"أراد في ترك أن يمارس، فحذف حرف الجر، فصار تقديره:ترك أن يمارس، ثم حذف المضاف، فسار أن يمارس كقوله: "فَعَجَّلْنَا القِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا" أي: مخافة أن تشتمونا".والممارسة هنا:القتال والمدافعة، واشتقاقها من الْمَرَس وهو الحبل من الليف يفتل على ثلاث قوى فَتُشَدُّ قواه.ينظر شرح حماسة أبي تمام للأعلم١/٤٣١.

بزيد[١] الضارب الرجلَ، وبالجر على التشبيه بالحسنِ الوجهِ كما يجوز في/ الضارب الرجلِ، و"عن" تتعلق بـ"العتيد"أي: الذي يعد السلاح عنهم، ويجوز أن [٢] تتعلق بفعل محذوف يفسره"يمارس"وهو التبيين، ولا تتعلق بنفس "يمارس"؛ لئلا تتقدم الصلة على الموصول.

* * * * *

(١) من قوله:(نعت)إلى(بزيد) ساقط من(ك).

(٢) في(ك): أو.

١٨٧- وَقَالَ مُحْرِزُ بنُ الْمُعَكْبَرْ:[١]

١- نَجَّى ابْنَ نُعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسِنَّتِنَا إِيغَالُهُ الرَّكْضَ لَمَّا شَالَتِ الْجِذَمُ [٢]

"عوفًا"بدل من"ابن"، و"مِنْ" تتعلق بـ"نجَّى"، و"إيغاله"[٣] فاعل"نجَّى"، وفي"الركض" ثلاثة أوجه:

أحدهما: هو مفعول"الإيغال"لأن معناه أكثر الركض.

والثاني: تقديره في الركض فلما حذف الحرف وصل المصدر.

والثالث: أنه مصدر في موضع الحال كقولهم:

أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ.............. ....[٤]

(١)لم ترد في(ك).وهو محرز بن المعكبر الضبي من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مظر، من الشعراء المخضرمين.ينظر معجم الشعراء ص٤٠٥، والبيان والتبيين٤/٤٢.

(٢) الأبيات من البسيط، وهي في ديوان الحماسة١/٢٩٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦١-١٦٢، وشرح المرزوقي١/٥٧٢-٥٧٤، والشرح المنسوب للمعري١/٣٦٨-٣٦٧، وشرح التبريزي١/٤٠٦-٤٠٧ .

(٣) الإيغال: أوغل القوم إذا أمعنوا في سيرهم داخلين بين ظهراني الجبال، أو في أرض العدو. ينظر اللسان مادة:(وغل).

(٤) جزء بيت من الوافر، وتمامه:**فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ**

وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص١٠٨، والكتاب١/٣٧٢، والمقتضب٣/٣٣٧، والأصول لابن السراج١/١٦٤-٢/٣١٢، ومجمع الأمثال للميداني٢/٢٧١، وأساس البلاغة٢/٢٨٨، وأسرار العربية١٩٣، واللباب في علل البناء والإعراب١/٢٨٥.

وفي البيت رواية أخرى وهي:"فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ"، والشاهد فيه"العراكَ"وللنحويين فيه ثلاثة آراء:

الأول: مذهب سيبويه،وهو أن هذا المصدر حال،وهو في التأويل مصدر منكَّر،أي:أرسلها معتركة.

الثاني: مذهب الكوفيين الذين يرون أن"العراك"مفعول ثان لـ"أرسل"بتضمين : أرسل معنى أورد.

الثالث: مذهب أبي علي الفارسي وهو أن"العراك" مصدر باق على مصدريته، وهو مفعول مطلق مؤكد لعامله فكأنه قال: "فأرسلها معتركة العراك".ينظر المراجع السابقة، وشرح الرضي على الكافية/٥ ١-١٧،والإنصاف٢/٨٢٢-٨٢٣.

و"لَمَّا" ظرف لـ " الإيغال "، أو لـ"الركض".

٢- حَتَّى أَتَى عَلَمَ الدَّهْنَا يُوَاعِسُهُ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّمَّانِ مَا جَشِمُوا[(١)]

"حتى"تتعلق بالإيغال، و"يواعسه" حال من الضمير في"أتى"، و"بالصَّمَّان"تتعلق بـ"أعلم"[(٢)]؛ لأن "أفعل" يعمل في حرف الجر فلا يكون ظرفًا؛ لأنَّ عِلْم الله لا يتخصص بمكان، ويجوز أن[(٣)] يتعلق بفعل محذوف دل عليه "جشموا" أي: أعلم الله بتكلفهم في ذلك الموضع، وأما "ما" ففيها ثلاثة أوجه:

أحدها: هي بمعنى"الذي"، ويكون موضعها نصبًا على البدل من"الصمان".

والثاني: أن تكون مصدرية [(٤)]بدلًا من"الصمان" أيضًا، ولكن بدل الاشتمال.

والثالث: أن تكون نكرة موصوفة، وحكمها حكم الذي في موضعها،أو المصدرية.

والرابع: أن تكون استفهامًا،وموضع"ما"رفع والتقدير:أي شيء شجموه، وموضع الجملة نصب بـ"أعلم"كما تقول: قد علمت زيدًا أبو من هو، ويجوز أن يكون/ موضعها نصبًا [١٥٧/أ] بـ"جشموا" وهو أوجه من الذي قبله أي: أي شيء جشموا.

٣- حَتَّى انْتَهَوْا لِمِيَاهِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةً مَالَمْ تَسِرْ قَبْلَهُمْ عَادٌ وَلَا إِرَمُ [(٥)]

تتعلق"حتى" بـ"جشموا"، و"اللام"في "لمياه" بمعنى: إلى كقوله تعالى:

﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾[(٦)]

---

(١) في الديوان وشرح المرزوقي: "والله يعلم". و الدهناء: موضع ببلاد تميم، وهو عند البصريين مقصور، وعند الكوفيين يقصر ويمد، والمواعسه: السير في الرملة اللينة وهي ضرب من سير الإبل، والصَّمَّان:الأرض الصلبة.

ينظر شرح المرزوقي١/٥٧٣، ومعجم البلدان٢/٤٩٣، والصحاح مادة:(وعس)، والمزهر١/٣٤١.

(٢) وهذا مخالف لابن جني حيث يرى أنه لا يجوز تعليق الباء في " بالصمان"بـ"أعلم" لفساد معناه، من قبل أن الله تعالى لا يحل الصمان؛ لأن ذلك من صفة الأجسام.

ينظر التنبيه ص٢٣١.

(٣) في (ك):أو.

(٤) من قوله:(وأما)إلى(مصدرية) ساقط من (ك).

(٥) الجوف: واد بأرض عاد فيه ماء وشجر.ينظر تاج العروس مادة:(حمر).

(٦) سورة الإسراء،آية:١٠٧،وكان الأولى أن يستشهد للام التي بمعنى إلى كما ذكر هنا

أي: على الأذقان[١]، ويجوز أن يُحْمل على معنى "انتهوا"؛ لأنَّ غدوا لـ"مياه الجوف"، و"ظاهرة"ظرف زمان أي: ساعة ظاهرة، أو ظهيرة، ويجوز أن تكون[٢]حالاً من "المياه"، و"ما"مصدرية أي:ساروا سيرًا لم يسر مثله غيرهم.

* * * * *

١٨٨- وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَقِيق: [٣]

١- أَلَاحَلَّت هُنَيْدَةُ بَطْنَ قَوٍّ بِأَقْوَاعِ الْمَصَامَةِ فَالْعُيُونَا [٤]

"هنيدة" تصغير هند لا ينصرف للتعريف والتأنيث[٥]، و"بأقواع "يجوز أن يكون حالاً[٦] من"قوّ"لأن" قوًّا "اسم موضع بعينه[٧]، وأن يكون حالاً من"بطن"، وأن يكون[٨] متعلقًا بـ"حَلَّت"، و"العيون"معطوف على"بطن".

٢- فَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ وَلَنْ تَرَيْهِ أَكُفَّ الْقَوْمِ تُخْرَقُ بِالْقُنِينَا[٩]

"لن"هنا بمنزلة "لا"[١] لأنه دعاء، وكلاهما للنفي إلا أن" لا "أكثر استعمالًا في

---

(١) ينظر الجنى الداني ص١٠٠

(٢) في(ك): أو.

(٣)لم يرد في(ك)، وهو عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك الضبي.ينظر شرح الحماسة للتبريزي١/٤٠٧.

(٤) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٢٩٥، والحماسة برواية الجواليقي١٦٢-١٦٣، وشرح المرزوقي ماعدا البيت الأول-١/٥٧٤-٥٧٦، وشرح الحماسة المنسوب للمعري١/٣٦٩-٣٧١، وشرح التبريزي١/٤٠٧-٤٠٩.

(٥) لم يرد في(ك).

(٦) في(ك):حال.

(٧) قو: منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة، وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه فلا تخرج، وعليه قنطرة يعبر القفول عليها يقال لها بطن قو.ينظر معجم البلدان٤/٤١٥.

(٨) في(ك):أو.

(٩) القنين: الرماح.وقال التبريزي: "ويرُوى بالقلينا قلة". ينظر شرح المرزوقي١/٥٧٤، وشرح التبريزي١/٤٠٨.

الدعاء(٢) ، ويجوز أن تكون" لن "إخبارًا أخبر بها بذلك على جهة التمني لها، و"تُخْرَق"- بضم التاء وفتح الراء – أي: يَنْفُذ فيها الطعن حتى يخرقها، ويُروى(٣)بفتح التاء وكسر الراء وضمها من خرقت الأرض أخرقها، وأخرقتها إذا حفرت فيها، والمعنى يخرقها القُنِينَا، وأما"القُنِين" ففيه وجهان:

أحدهما: واحدته قناة، فلما جُمِع صارت الألف ياء وفيها واو"فُعُول" فصارت" قُنِيًّا"(٤) ثم أُبْدلت من إحدى اليائين نونًا كما قالوا في الكُبَا(٥): الكُبِين.(٦)

والوجه الثاني: أن يكون حذف الألف/من "القناة" فبقيت مثل:سنة، وجُمِعت جمع التصحيح مثل: سنين جبرًا لما لحقها من الوهن(٧)، ويجوز كسر القاف تنبيهًا على استحقاق التغيير. [١٥٧/ب]

وجواب"لو"ليس في هذه القطعة فيجوز أن يكون من القصيدة فيما لم يخبر به، أو يكون محذوفًا كما قال تعالى: ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ﴾(٨)وهو أقحم.

٣- بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حُبَيْبٍ نُيُوبَهُمُ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) قوله:(إلا أن "لا" أكثر استعمالًا في الدعاء) لم يرد في(ك).

(٣) ذكر المرزوقي أنه قد يكون من الخُرْق ضد الرفق، أو يكون من الخرق كأنها تشقق بالطعن ملتئم الأحوال ومتواصلها وتمزقها، ويرى أن الوجه الأول حسن، والثاني غريب.
ينظر شرح المرزوقي ١/٥٧٥.

(٤) مثل: عُصيّ،وعِصيّ.

(٥) الكبا : الكناسة، والجمع الأكباء ، مثل:معى وأمعاء.ينظر الصحاح مادة:(كبا).

(٦) وإليه ذهب أبو علي الفارسي–كما نقل ذلك ابن جني– في قول الكميت:

وَبِالْعَذْوَاتِ مَنْبَتُنَا نُضَارُ وَنَبْعٌ لَا فَصَافِصُ فِي كُبِينَا

ينظر التنبيه ص٢٣٣، والبيت من الوافر، وهو في ديوانه٤٣٣ من قصيدة نونية قال في مطلعها:

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ رَأَيْتُ ظُهُورَهُ قُلِبَتْ بُطُونَا

والصحاح واللسان مادة:(كبا)، وتاج العروس مادة: (عذو، وكبو)

(٧) وهذا هو القياس عند ابن جني.ينظر التنبيه ص٢٣٣.

(٨) سورة البقرة،آية:١٦٥

"الباء" تتعلق بقوله:"تخرق"، أوبـ"رأيت"، وكذلك"يوم"؛ لأنه ظرف زمان والأول ظرف مكان فيتعلقان جميعًا بمتعلق واحد، و"يوم"مضاف في الجملة إلى المبتدأ والخبر كما يضاف إلى الفعل والفاعل، و"نيوبَهم" منصوب بـ"يحرقون" يقال: حرق فلان نابَه إذا حَكَّ بعض أسنانه ببعض غيظًا و حُكِي:(١)حرق نابُه، بنسبة الفعل إلى الناب، ولا يصح هذا في البيت؛ لأنه قال:يحرقون فنسبه إليهم لا إلى الناب.

٤-كَفَاكِ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهِ وَرَجَّيْتِ الْعَوَاقِبَ لِلْبَنِينَا

"النأي"فاعل"كفاك"، و"مِن"تتعلق بـ"النأي" أي: قد كفاك بعدك من ولدك، و"رجيت"أي: وقد رجَّيت فتضمر"قد" ليصير الفعل حالاً منه.

* * * * *

١٨٩- وَقَالَ أَبُو ثُمَامَةَ الضَّبِّي(٢):

١- رَدَدْتُ لِضَبَّةَ أَمْوَاهَهَا وَكَادَتْ بِلَادُهُمْ تُسْتَلَبْ(٣)

"اللام" تتعلق بـ"رددت" كأنه قال: أعطيت ضبة أمواهها، و"الأمواه"جمع ماء وأصله:موه؛ لقولك: مياه وأمواه، وماهت الركبة تموه ، إلا أنَّ الهاء أُبدلت همزة في الواحد والواو/ ألفًا، فلما جُمع رُدَّ إلى الأصل، و"الواو"في"وكادت"جملة في موضع الحال، [١٥٨/أ]
والتقدير: وقد كادت، و"تُسْتَلب" في موضع نصب خبر "كاد".

٢- بِكَرِّي الْمَطِيَّ وَإِتْعَابِهِ وَبِالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَتَبْ

"الباء" تتعلق بـ"رددت"، و"كَرِّي"مضاف إلى ضمير الفاعل، و"المطي"منصوب به

---

(١) في(ك): ويقال.وهي حكاية أبي حاتم كماذكر المرزوقي في شرحه٥٧٦/١، وينظر الصحاح مادة:(حرق).

(٢) هو أبو ثمامة بن عازب الضبي، وقيل: ابن عارم، وقيل:ابن غارب.وهو شاعر مجهول مغمور، وقد ذكره المرزباني. ولم أعثر له على ترجمة له.ينظر معجم الشعراء ص٥٠٨، شرح التبريزي٤٠٩/١.

(٣) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة٢٩٧/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٣، وشرح المرزوقي٥٧٧/١-٥٧٩، والشرح المنسوب للمعري٣٧١/١-٣٧٢، وشرح التبريزي٤٠٩/١-٤١٠.

ويُروى بغير ياء[١]، وإضافة "الكر" إلى "المطي" هو من إضافة المصدر إلى المفعول كقوله تعالى: ﴿مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾[٢]و﴿بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ﴾[٣]، و"إنعابه"معطوف على"كر" [٤] و"أركبه"حال من"الكور"، و"القتب"في موضع نصب معطوفًا على"الكور"، ويجوز أن يكون في موضع نصب عطفًا على "الهاء" في" أركبه" أي: أركب القتب.

٣- أُخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا وَأَجْثُوا إِذَا مَا جَثَوْا لِلرُّكَبْ

"مرة"[٥] ظرف زمان كأنه قال: وقتًا، ويجوز أن تكون مصدرًا[٦] للمرة الواحدة، و"قائمًا"حال من الضمير في"أخاصم"، و"إذا" منصوبة الموضع بـ"أجثوا"، و"اللام" في"للركب"بمعنى: على.

٤- وَإِنْ مَنْطِقٌ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبْ [٧]

"منطق" مرفوع بفعل محذوف يفسره"زَلَّ"، و"المعتَقَب" مصدرٌ كالتَّعَقُّب.

٥-أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبْ [٨]

"في رخوة" في موضع نصب على الظرف، والعامل:أَفِرُّ، والعامل في"إذا" "الفرار" أي:كيف أفر وقت اقترابه، و"الفرار" مبتدأ، و"كيف"خبره.

* * * * *

١٩٠- وَقَالَ أَيْضًا[٩]:/ [١٥٨/ب]

---

(١) وهي رواية الديوان١/٢٩٧، وكذلك في شرح المرزوقي١/٥٧٧.

(٢) سورة فصلت، آية:٤٨

(٣) سورة ص، آية:٢٤

(٤) من قوله:(وإضافة الكر) إلى (معطوف على"كر")لم يرد في(ك).

(٥) قوله:(مرة) ساقط من (ك).

(٦) في(ك):أو مصدر.

(٧) ويروى: تعرقبت أي:كأنه يتبع عرقوبه، وقال التبريزي:"ومن روى"معْتَتَب"جعله من العتبة، وهي الدرجة أي: آخذ في طريق فيه درج أعتتب فيها حتى أغلب.ينظر الشرح المنسوب للمعري١/٣٧٢، وشرح التبريزي١/٤١٠.

(٨) رخوة: أي:تراخيه، وهو رخوٌ أي: مسترخ.ينظر شرح المرزوقي١/٥٧٩.

(٩) لم ترد في:(ك).

١- قُلْـتُ لِمُحْـرِزٍ لَمَّـا الْتَقَيْنَـا   تَنَكَّـبْ لَا يُقَطِّـرْكَ الزِّحَـامُ[١]

"تنكَّبْ" أمر، وفي جزم"لا يقطرك"[٢]وجهان:

أحدهما: هو جواب الأمر أي: إنْ تَتَنَكَّبْ تَسْلَم.

والثاني: هو نهي مستأنف، والفعل مسند إلى"الزحام" في اللفظ، و"لما"ظرف لـ"قلت".

٢- أَتَسْـأَلُنِي السَّـوِيَّةَ وَسْـطَ زَيْـدٍ   أَلَا إِنَّ السَّـوِيَّةَ أَنْ تُضَـامُوا[٣]

"وسْط"إذا كانت ظرفًا سُكِّنت سينها، وإذا كانت غير ظرف فُتِحَت[٤]، وهنا هي ظرف، وفي الإعراب وجهان:

أحدهما: هي ظرف لـ"تسألني" أي:في وسْط هذا المكان.

والثاني: هي خبر مبتدأ محذوف أي: وأنت وسْط هذه القبيلة، والجملة حال.

٣- فَجَـارُكَ عِنْـدَ بَيْتِـكَ لَحْـمُ ظَـبْيٍ   وَجَـارِي عِنْـدَ بَيْـتِي لَا يُـرَامُ

"عند"في موضع نصب بما دل عليه قوله:"لحم ظبي"، ومعناه: ذليلٌ مُتَنَاوَلٌ[٥] عند بيتك، و"عند"الثانية تنتصب بنفس الخبر الذي هو" لايرام ".

* * * * *

١٩١- وَقَاَل عَبْدُ اللهِ بنُ عَنَمَةَ: [٦]

---

(١) الأبيات من الوافر وهي في ديوان الحماسة١/٢٩٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٠٣، وشرح المرزوقي١/٥٨٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٧٣، والحماسة البصرية١/٥٥، وشرح التبريزي١/٤١٠-٤١١.

(٢) في(ك): وفي "لايقطرك"، والتقطير: الإلقاء على أحد القطرين وهما الجانبان.ينظر شرح المرزوقي١/٥٨٠.

(٣) السَّوِيَّة: الإنصاف، وزيد:قبيلة المخاطب. ينظر شرح المرزوقي١/٥٨١.

(٤) هذا مذهب البصريين، أما مذهب الكوفيين هو التسوية بينهما في الاستعمال فقالوا: يكونان ظرفين واسمين، وقال الفراء: إذا حسنت فيه"بين"كان ظرفًا، وإن لم تحسن فاسم. ينظرالكتاب١/٤١١، والمقتضب٤/٣٤١-٣٤٢، والمخصص٢/١٦١، والخزانة٣/٩٢-٩٤.

(٥) أي:يتناوله من رآه بمنزلة الصيد.ينظر الشرح المنسوب للمعري١/٣٧٣

(٦)لم ترد في:(ك).وهو عبد الله بن عنمة بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن

١-أَبْلِغْ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُوَّ نَصْرُهُمُ   والدَّهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ الْمِرَّةِ الْحَالَا[١]

"المرجو"نعت[٢] لـ"بني"وهي صفة جارية على غير من هي له لكنها من سببه، و"نصرُه"مرفوع بـ"المرجو"كما تقول: رأيت الرجل الحسن وجهُه[٣]، "والدهر" الواو فيه واو الحال، والجملة معترضة بين الفعل والفاعل، وبين[٤] المفعول الذي هو" أنَّا "في البيت بعده.

٢- أَنَّا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدَلًا   عِزًّا عَزِيزًا وَأَعْمَامًا وَأَخْوَالَا/ [١٥٩/أ]

" أنَّا "مفتوحة الهمزة[٥]؛ لأنها مفعول"أبلغ"في البيت الأول، و"عزًّا" مفعول"تركنا" لا مفعول"نأخذ"؛ لأنَّ المعنى يقتضي ذلك، وليس المعنى: تركنا ولم نأخذ عزًّا، بل"بدل"مفعول"نأخذ به"، والهاء في"به" تعود على"العز"؛ لأنَّ النية به التقديم، وهذا إضمار قبل الذِّكْر لفظًا لا تقديرًا كقولك: ضرب غلامَه زيدٌ، و"به" في موضع نصب صفة لـ"بدل" في الأصل قُدِّم فصار حالًا، و"أخوالًا" معطوف على "عِزًّا"، و"أعمامًا" أَفْعَال في الثلاثي الساكن الأوسط قليل[٦]، وإنما جاء في المعتل نحو: ثوب وأثواب، وقَلَّ في المدغم نحو: عم وأعمام، وجد وأجداد، وجاء في وتد وأوتاد، وأنف وآناف، وفرخ

بكر بن سعد ابن ضبة، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام.ينظر شرح المفضليات للأنباري٧٤١-٧٤٨، والاشتقاق ص١٩٩، والإصابة٢٠٢/٤-٩٤/٥، والتنبيه والإيضاح لابن بري١٣٥/١.

(١) الأبيات من البسيط، وهي في ديوان الحماسة٢٩٩/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٤، وشرح المرزوقي٥٨٢/١-٥٨٥، والشرح المنسوب للمعري٣٧٣/١، وشرح التبريزي٤١١/١-٤١٢.

(٢) في(ك):صفة.

(٣)لم يرد هذا القول في:(ك).

(٤) في الأصل زيادة:"هو".

(٥) وقد كتبت بالفتح في جميع الشروح ماعدا شرح المرزوقي لعله سهو من محققه.ينظر شرح المرزوقي٥٨٣/١.

(٦) وذلك لأن عين الفعل في"عم"لما أدغمت خفيت،فأشبهت حرف العلة،فجرى عم وأعمام = مجرى عين وأعيان.ينظر التنبيه ص٢٣٥.

وأفراخ، وفرد وأفراد وهو مع ذلك قليل.[١]

٣- قَدْ كُنْتُ آخُذُ حَقِّي غَيْرَ مُهْتَضَمٍ وَسْطَ الرِّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالَا

"غير"منصوب على الحال وصاحب الحال الضمير في"آخذ"، ويجوز أن يكون صاحب الحال"حقي"؛ لأنك تقول: حقٌّ مهتَضَمٌ أي: مُنْتَقَص، و"وسْط"ظرف لـ"آخذ"، و"إذا"ظرف زمان مستقبل لـ"آخذ"، والمراد حكاية الحال، و"الوادي" فاعل فعل محذوف أي: إذا جرى الوادي، و"سال" تفسير له، و"بهم" تتعلق بـ"سال"أي: سال وهم به، ويجوز أن تكون الباء للتعدية، أي: أسالهم كما تقول:ذهبت به، وأذهبته.

٤- لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلًى يَحُلُّ بِنَا عَقْدَ الْحِزَامِ إِذَا مَالِبْدُهُ مَالَا

"إلى"متعلقة بـ"يجعل" أي: لا تدفعونا إلى غيركم، ويجوز أن يكون التقدير: لا تجعلوا أمرنا أو نصرتنا، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، و"يحل"نعت/ [١٥٩/ب] لـ"مولى"، و"بنا"أي: بسببنا فيكون مفعولاً به، و"إذا"ظرف لـ"يحل"، و"لِبْد"فاعل لفعل محذوف يفسره "مالَا".

* * * * *

١٩٢- وَقَالَ أَيْضًا:[٢]

١- مَا إِنْ تَرَى السِّيْدُ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِم كَمَا يَرَاهُ بَنُو كُوْزٍ وَمَرْهُوبُ[٣]

"إنْ"هنا زائدة لتوكيد النفي[٤]، و"في نفوسهم" يعود على"السِّيد".

وقيل:[٥] يعود على"زيد" وكلاهما قبيلة، و"الكاف" في موضع نصب صفة لمصدر

---

(١) ينظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥١٤/٢- ٥١٥.

(٢) لم ترد في:(ك).

(٣) الأبيات من البسيط،وهي في ديوان الحماسة٣٠٠/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٤-١٦٥، وشرح المرزوقي٥٨٥/١-٥٨٨،والشرح المنسوب للمعري٣٧٥/١-٣٧٦، وشرح التبريزي٤١٢/١-٤١٤.

والسِّيد: قبيلة من ضبة بن أد، وزيد ومرهوب حيَّان من بني ذهل بن شيبان.

ينظر شرح الحماسة للأعلم١٢٤/١

(٤) وأكثر ما تزاد"إن"بعد"ما"النافية إذا دخلت على جملة فعلية.ينظر الجنى الداني ص٢١٠.

(٥) قال المرزوقي:"ولا يمتنع أن يكون الضمير لـ"زيد"؛ لأنه قبيلة أيضًا"ينظر شرحه

محذوف أي: رؤية كما يراه، والهاء عائدة على"زيد" لا غير، والرؤية هنا بمعنى الاعتقاد والرأي، ويجوز أن يتعدى إلى مفعولين فـ"زيد"الأول، و"الكاف" الثاني، ويجوز أن تكون بمعنى: دون[١] فيتعدى إلى واحد ويدل عليه قوله:"يراه"فإنه عدَّاه إلى واحد، ويجوز أن تكون"ما"بمعنى الذي فتعود الهاء إليها.

٢- إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِي الْحَقَّ سَائِلَهُ وَالدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ [٢]

"الواو"واو الحال، والجملة في موضع نصب، والعامل"نعط"، والمراد بـ"الدرع"و"السيف" الجنس فدروع الحديد مؤنثة.

٣- وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ لَا نَطْعَمُ الخَسْفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبُ [٣]

"أُنُف"[جمع][٤] أَنُوف، مثل: صَبُور وصُبُر، و"لا نطعم"صفة ، أو خبر ثان.

٤- فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنَا إِذَنْ يُرَدَّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ [٥]

الجزم في" لايرتع "على جواب الشرط أي: إن يزجره لا يرتع، و"يرد"منصوب بـ"إذن" لاعتماده عليها[٦]، والمعنى: لو رَتَع لَرُدَّ، والواو في "وقيد" واو الحال.

٥- إِنْ تَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبْ لِزُرْعَةَ إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبُ/ [٧] [١٦٠/أ]

للحماسة ١/٥٨٥.

(١) بياض في:(ك).

(٢) محقبة: مشدودة في الحقائب، ومقروب: متروكة في قربها، والقراب: غشاء يغمد فيه السيف.ينظر شرح المرزوقي ١/٥٨٦

(٣) الخَسْف: الظلم والذل.ينظر اللسان مادة:(خسف).

(٤) مابين المعقوفين ساقط من الأصل. والأُنُف:أصحاب الحمية.ينظر اللسان مادة:(أنف).

(٥) قال المرزوقي: "هذا مثل، والمعنى: انقبض عن التعرض لنا، والدخول في حرمتنا، ورعي سوامك روضتنا..."ينظر شرحه للحماسة ١/٥٨٦-٥٨٧.وجاء في حاشية(ك):قال في الصحاح: "كربت القيد إذا ضيقته على المقيد ". وينظر الصحاح مادة: (كرب).

(٦) تنصب"إذن" الفعل المضارع بثلاثة شروط: أن يكون الفعل مستقبلًا، وأن تكون مصدَّرة، وأن لا يُفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم. ينظر هذه المسألة في الجنى الداني ص٣٦١.

(٧) ويروى: "إن القِبْصَ مَحْسُوبُ". ينظر شرح المرزوقي ١/٥٨٧.

اللام في"لمغضبة" لام المفعول له، وموضعه نصب بـ" تَدْعِ ".

٦-وَلَا يَكُونَنْ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمُ فِي غَطَفَانَ غَدَاةَ الشِّعْبِ عُرْقُوبُ

اسم كان[1]"عرقوب"وفيه حذف مضاف أي: يكونن مجرى عرقوب، وهو اسم فرس، وخبر كان "الكاف" في"كمجرى"، والنهي في اللفظ للفرس، وفي المعنى لأصحابه كما: لا أرَيَنَّك هاهنا[2]، واللام في"لكم"تتعلق بـ"مجرى"، و"غداة" تتعلق به أيضًا، ويجوز أن يكون"لكم"نعتًا لـ"مجرى عرقوب"تقدَّم فصار حالًا، أو يكون متعلقًا بفعل محذوف يُبَيِّنُه مجرى عرقوب.

* * * * *

١٩٣- وَقَالَ الْفَضْلُ بنُ الْأَخْضَرُ بنُ هُبَيْرَةَ:[3]

١- أَلَا أَيُّهَذَا النَّابِحُ السِّيدَ إِنَّنِي عَلَى نَأْيِهَا مُسْتَبْسِلٌ مِنْ وَرَائِهَا[4]

"أي"منبهة بشرط[5]وصفها بما يزيل الإبهام، و"ذا"مبهم لا يرفع الإبهام، ولا يحصل به عرض وصف أي:مكان يجب ألا يوصف بها، ولكنه جاز هنا لما كان الاعتماد في الإيضاح[6] على قوله:"النابح"، و"السيد" مفعول"النابح"، و"على نأيها"حال

---

(١) قوله:(اسم كان)ساقط من (ك).

(٢) قول من أقوال العرب، أي:لا تحضر هنا. ينظر مغني اللبيب٣/٣٢١، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي٨/٢٥٧.

(٣) في الديوان وشرح المرزوقي: وقال الأخضر بن هبيرة، وكذلك في الشرح المنسوب للمعري، وقال: وقيل هي للفضل بن الأخضر. وهو الفضل بن الأخضر بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. ينظر المؤتلف والمختلف٤٠، وشرح الحماسة للتبريزي١/٤١٤.

(٤) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٠١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٥، وشرح المرزوقي١/٥٨٨-٥٨٩، والشرح المنسوب للمعري١/٣٧٨-٣٧٩، وشرح التبريزي١/٤١٤-٤١٥.

(٥) في(ك): فلذلك شرط.

(٦) قوله: (في الإيضاح)ساقط من(ك).

من"السيد" أي: يا من تنبح السيد تبعده عني، ويجوز أن يكون حالاً[١] من الضمير في"ورائها" والعامل "مستبسل" أي: إني أقاتل عنها على بعدها عني، و"من" تتعلق بـ"مستبسل".

٢- دَعِ السِّيْدَ إِنَّ السِّيْدَ كَانَتْ قَبِيلَةً تُقَاتِلُ يَوْمَ الرَّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا

كان الوجه أن يقول:"دع السيد إنها "فيضمر لتقدم الظاهر، لكن وضع الظاهر موضع المضمر تعجبًا، وهكذا يفعلون في الأعلام، والأجناس، و"تقاتل"في موضع نصب صفة لـ"قبيلة"، "يوم"ظرف زمان لـ"تقاتل"، و"دون"/ظرف مكان له أيضًا، ويجوز أن [١٦٠/ب]
تكون"دون" بمعنى: عن والمعنى واحد.

٣- عَلَى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنِي فِي رَكِيَّةٍ تُجَذُّ قُوَى أَسْبَابِهَا دُونَ مَائِهَا

"على ذاك"كناية عن القصة فلذلك لا يُثَنَّى ولا يُجْمع[٢]، و"على"في موضع نصب على الحال من الضمير في"وَدُّوا" أي: ودُّوا مهتمين بالنصرة، و"الرَّكِيَّة" فَعِيلَة بمعنى مَفْعُولَة أي:مَرْكُوَّة[٣]، و"تُجذُّ"صفة لـ"ركيَّة"، و"دون"في موضع الحال، أي: قاصرة دون مائها.

* * * * *

١٩٤- وَقَالَ سِنَانُ بنُ الْفَحْلُ:[٤]

---

(١) في(ك):أو حال.

(٢) ينظر شرح المفصل لابن يعيش١٣٥/٣

(٣) فلامه"ركية"واو، قالوا :ركوت الحوض أي: مددته أصلحته.ينظر التنبيه ص١٨١.

(٤)لم يرد في(ك).وهو سنان بن الفحل أخو بني الكهف من طيِّء، شاعر إسلامي في الدولة المروانية. ينظر شرح التبريزي٤١٥/١، والخزانة٤٠/٦.وقال البغدادي ص٣٠:" قال أمين

١- وَقَالوا قَدْ جُنِنْتَ فَقُلْتُ كَلَّا وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ[١]

أراد"جننت"، أو"انتشيت" فاكتفى بأحدهما لدلالة جوابه على نفي الشيئين عنه، و"كَلَّا"حقيقتها رد لكلام قد قيل، فتارة تكون ردًّا وهو مؤخر فيحسن الوقف عليها، وتارة تكون ردًّا هو نفي بمعنى: لا، وتارة هي رد يُفْتَتَح به مابعده من الكلام، وهي هنا من القسمين الأخيرين وهي حرف أين وقعت.[٢]

٢- وَلَكِنِّي ظُلِمْتُ فَكِدْتُ أَبْكِي مِنَ الظُّلْمِ الْمُبِيِّنِ أَوْ بَكَيْتُ

تقديره[٣]: من إرادة الظلم لي، فحذف واعتمد على المعنى، و"أو"هنا لايراد بها الشك، بل هي للمقاربة كما قال تعالى: ﴿وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾[٤] وكما تقول[٥]: لا أدري أذَّن أو أقام، إذا كان قد أسرع.

٣- فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

"بئري" فيه وجهان:

أحدهما: هي في موضع نصب عطفًا على اسم "إنَّ".

والثاني: هي مبتدأ، و"ذو"على الوجهين خبر"بئري"، ونظير ذلك قوله تعالى:

الدين الطبرسي في شرح الحماسة:" قد عيب على أبي تمام إيراده مثل هذه الأبيات في باب الحماسة، والبكاء على الظلم ضعف وعجز، والوجه فيه أن بكاءه كان لمطالبتهم ماليس لهم، ولا سبيل له على الاعتساف". [١٦١/أ]

(١) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٣٠٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٦، وشرح المرزوقي١/٥٩٠-٥٩٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٧٩، وشرح التبريزي١/٤١٥-٤١٦.

(٢) مذهب سيبويه والخليل وعامة البصريين أنها حرف ردع وزجر، وذهب الكسائي وغيره إلى أنها حرف بمعنى حقًّا، ويرى النضر بن الشميل أنها بمعنى نعم، وجعل ابن مالك هذه المذاهب مذهبًا واحدًا. ينظر الخلاف في هذا الحرف التسهيل ص٢٤٥، والجنى الداني٥٧٧-٥٧٩

(٣) في(ك):أي.

(٤) سورة النحل،آية:٧٧

(٥) لم ترد في (ك).

﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا ﴾[١] تقرأ: الساعة- بالرفع والنصب[٢]/ و"ذو"بمعنى: الذي لغة طائية[٣] مبنية تكون بلفظ واحد في الرفع والنصب والجر، والمذكر والمؤنث، والتثنية والجمع، أي: للتي حفرتها فحذف العائد.

٤- وَقَبْلَكَ رُبَّ خَصْمٍ قَدْ تَمَالَوْا عَلَيَّ فَمَا هَلِعْتُ وَلَا دَعَوْتُ

"قبلك"منصوبة بـ"تمالوا"، وهذا يدل على قوة تصرف الظرف؛ لأنه قُدِّم على"رب" و"رب"لا يتقدم عليها فعلها، ولا معموله، ولكن جاز في الظرف لاتساعهم فيه، و"خَصْم" مفرد في اللفظ واقع موقع الجمع؛ ولذلك قالوا: تمالوا، و"رب"متعلقة بـ"تمالوا".[٤]

٥- وَلَكِنِّي نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِينِي وَأَلَّةَ فَارِسٍ حَتَّى قَرَيْتُ[٥]

"لهم"يجوز أن يتعلق بـ"نصبت" فيكون مفعولاً به، وأن يكون حالاً من "جبيني"، و"ألَّة" معطوف على"جبيني".

* * * * *

(١) سورة الجاثية، آية:٣٢

(٢) فالرفع على الابتداء هي قراءة الجمهور، وقرأ حمزة ، والأعمش، وأبو عمرو، وعيسى بن عمر وأبو حيوة، والعبسي، والمفضل وغيره"الساعة"بالنصب عطفًا على"وعد الله".
ينظر الحجة لابن خالويه ص٣٢٦، والكشف عن وجوه القراءات للقيسي٢/٢٦٩.

(٣) "ذو" الطائية فيها أربع لغات: الأولى: عدم تصريفها أصلاً مع بنائها، والثانية: ذو للمفرد المذكر ومثناه ومجموعه في الأحوال الثلاثة، وذات مضمومة للمفرد المؤنث، ومثناة ومجموعة، والثالثة:كالثانية إلا أنه يقال لجمع المؤنث ذوات مضمومة في الأحوال كلها، والرابعة:تصريفها تصريف"ذو" بمعنى صاحب مع إعراب جميع تصريفاتها حملًا على التي بمعنى صاحب.ينظر شرح الرضي على الكافية٣/٢٣، وحاشية الصبان١/٢٥٤-٢٥٥

(٤) في حاشية(ك): قوله: "رب"متعلقة بـ"تمالوا"غير ظاهر، بل الظاهر أن"تمالوا"صفة لمدخول "رب"ومتعلق "رب" محذوف.

(٥) الألَّة: الحربة، وجمعها:إِلَال، وأصله: البريق واللمعان، والقري:الجمع.
ينظر شرح المرزوقي١/٥٩٢، وتهذيب اللغة مادة:(أل)، ومعجم مقاييس اللغة نفس المادة، واللسان مادة: (ألل).

١٩٥- وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ: (١)

١- وَلَقَــدْ أَرَانَا يَاسُمَــيَّ بِحَائِــلٍ نَرْعَى الْقَـرِيَّ فَكَامِسًـا فَالْأَصْـفَرَا(٢)

"أرانا"لفظه لفظ المضارع، والمراد حكاية الحال أي: نرى أنفسنا، وقد جعل الفعل والفاعل معمولين لفعل واحد، وكل واحد منهما هو الآخر في المعنى، وهذا لا يجوز في غير أفعال الشك واليقين فلا تقول: ضربتُني وأعطيتُني، وإنما جاز في أفعال الشك واليقين(٣)؛ لأنها تتعدى إلى مفعولين، الثاني منهما هو الأول، فعلى هذا تقول: ظننتني قائمًا، ولهذا علل تذكر في أبواب النحو(٤)، و"سُمَيَّ"- بفتح الياء وضمها- ترخيم سُمَيَّةَ، و"نرعى"يجوز أن تكون مفعولاً ثانيًا لـ"أرى"، فيكون"بحائل"ظرفًا لـ"أرى"، أولـ"نرعى"، ويجوز أن يكون "بحائل"مفعولًا ثانيًا، و"نرعى"حال من الضمير في"بحائل"، و"القَرِيَّ"(٥) وما بعده مفاعيل/"نرعى"وهي أمكنة(٦) متصلة فلذلك ذكر بالفاء.

---

(١)لم يرد في(ك). وهو جابر بن حريش الطائي، ويبدو أنه شاعر جاهلي كما في شرح التبريزي ٤١٧/١.

(٢) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة ٣٠٣/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٦-١٦٧، وشرح المرزوقي ٥٩٢/١-٥٩٥، والشرح المنسوب للمعري ٣٨١/١-٣٨٢، وشرح التبريزي ٤١٧/١-٤١٨.

(٣) من قوله:(فلا تقول) إلى(واليقين) ساقط من (ك).

(٤)لم تذكر هذه العبارة في:(ك).ومن هذه العلل: أن تأثير هذه الأفعال إنما هو في المفعول الثاني، وأن المفعول به ليس المنصوب الأول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة.

ينظر هذه المسألة في الكتاب ٣٦٧/٢-٣٦٨، ومعاني القرآن للفراء ١٠٦/٢- ٣٧٨/٣، والأصول في النحو ٢٤٢/٢، ١٢١-٢٤٣، والمفصل ٣١٣، وشرحه لابن يعيش ٨٨/٧، وشرح الرضي على الكافية ١٦٩/٤-١٧٠، والتخمير ٢٨١/٣-٢٨٢، واللباب في علل البناء والإعراب ٢٥١/١، وشرح إيضاح أبي علي الفارسي للعكبري ٦٨١/٢-٦٨٢،والهمع ٢٤٠/٢.

(٥) القريُّ: مجرى الماء إلى الروضة.ينظر شرح المرزوقي ٥٩٤/١.

(٦) ينظر شرح المرزوقي ٥٩٤/١، والمحكم والمحيط الأعظم مادة:(كمس).

٢- فَــالْجِزْعَ بَــيْنَ ضُــبَاعَةٍ فَرُصَــافَةٍ فَعَـوَارِضٍ جَـوَّ الْبَسَـابِسِ مُقْفِـرَا (١)

منصوب بالعطف على ماقبله(٢)، و"بين"نعت لـ"الجزع"في المعنى فيكون حالاً العامل فيه العامل في "الجزع"، و"جَوَّ" ظرف أي: داخل البسابس، و"مُقْفِرا"حال من"الجزع".

٣- لَا أَرْضَ أَكْثَـرُ مِنْـكِ بَـيْضَ نَعَامَـةٍ وَمَـذَانِبًا تَنْـدَى وَرَوْضًـا أَخْضَـرَا (٣)

"أكثر" خبر"لا"(٤)، و"منك" تتعلق بـ"أكثر، و"بيض" تمييز، وكذلك"مذانبًا" و"روضًا"، و"تندى" نعت لـ"مذانب".

٤- وَمُعَيَّنًـا يَحْمِـي الصِّـوارَ كَأَنَّـهُ مُـتَخَمِّطٌ قَطِـمٌ إِذَا مَـابَرْبَرَا(٥)

"ومُعَيَّنًا" تمييز أيضًا معطوف على"بَيْض"، و"يحمي"نعت له، و"كان" وما عملت فيه يجوز أن تكون وصفًا، وأن تكون حالًا من الضمير في"يحمي" أي: يحمي مشيها ماذكر، و"إذا" يجوز أن ينتصب بـ"قطم"، وأن يعمل فيه معنى التشبيه.

٥- إِذْ لَا يَخَـافُ حُـدُوجُنَا قَـذْفَ النَّـوَى قَبْـلَ الْفَسَـادِ إِقَامَـةً وَتَـدَيُّرَا

"إذ"ظرف للزمان الماضي(٦)، فيجوز أن يعمل في"نرعى"(٧)وما أشبهه من الأفعال المتقدمة، وقيل: ظرف لـ"لايخاف"(٨)، و"إقامة"فيه وجهان:

---

(١) ضباعة، ورصافة: جبلان، ويروى: رُضافة- بالضاد منقوطة - وعُوارض:قبر عليه حاتم الطائي، وجو البسابس: داخلها، وهي المفاوز الواسعة الخالية.ينظر شرح المرزوقي١/٥٩٤، وشرح التبريزي١/٤١٧.

(٢) هكذا في الأصل، ولم يرد هذا الإعراب في(ك)، ويقصد إعراب:"الجِزْعَ".

(٣) قوله:"أكثر منك بيض نعامة" تقديره: أكثر من أرضك، فحذف المضاف، والمذانب: مسايل المياه.ينظر شرح المرزوقي١/٥٩٤.

(٤)لم يرد هذا الإعراب في(ك).

(٥) المعَيَّن: الثور الكبير العين، والصِّوار: القطيع، والقطم:الهائج، وبربر:صَوَّت.
ينظر شرح المرزوقي١/٥٩٥، واللسان مادة:(صور، وقطم، وبرر)

(٦) ينظر الكتاب٤/٢٢٩، والمقتضب٢/٥٣، والأصول٢/١٤٤، والجنى الداني ص١٨٥-١٨٦

(٧) وهي في البيت الأول.

(٨) وذلك بجعل"إذ"ظرف لما يستقبل من الزمان بمعنى"إذا"، وذهب إلى ذلك جماعة من المتأخرين

أحدهما: هو مفعول له أي:لأجل الإقامة.

والثاني: هو مصدر في موضع الحال أي: ذوي إقامة أو مقيمين.

و"تديُّرًا" مثل "إقامة" في الوجهين، وأصله: تَدَوُّر ولكن بناه على "تَفَيْعُل" ثم أدغم الواو في الياء ولذلك قالوا: دَيَّار.(١)

* * * * *

١٩٦-وَقَاَل إِيَاُس بْنُ مَالِكٍ:(٢)

١- سَمَــوْنَا إِلَى جَــيْشِ الْحُــرورِيِّ بَعْــدَمَا تَنَـــاذَرَهُ أَعْـــرَابُهُمْ وَالْمُهَـــاجِرُ/(٣) [١٦٢/أ]

"ما"مصدرية أي: بعد تناذرهم، ويريد: ومُهَاجره كما قال:"أَعْرَابه"، ولكن جعل الألف واللام بدلاً من الضمير؛ لأن المقصود التعريف، و"أل" التعريف تدل على إرادة الإضافة.

٢- بِجَمْــعٍ تَظَـلُّ الْأُكْــمُ سَــاجِدَةً لَهُــمْ وَأَعْــلَامُ سَــلْمَى وَالْهِضَــابُ النَّــوَادِرُ(٤)

"الباء" في "بجمع" فيها وجهان:

أحدهما: هي متعلقة بـ"سمونا".

منهم ابن مالك، وذهب أكثر المحققين إلى أن"إذ" لا تقع موقع "إذا" ولا العكس، وصححه المغاربة.ينظر التسهيل ص٩٣، وشرحه لابن مالك٢/٢١٢-٢١٣، والارتشاف٣/١٤٠٩-١٤١٠، والجنى الداني ص١٨٨، وشفاء العليل في إيضاح التسهيل للسليلي١/٤٧٠.

(١) قال ابن جني في التنبيه ص٢٣٧: "غير أنهم لما كثر استعمالهم دَيْر ودِيَار ودِيرَة وَدِيَارات، أَنِسوا بالياء، ووجدوا جانبها أوطأ حسًّا، وألين مسًّا، فاجترأوا عليها، فقال:قد تديرنا دارًا".

(٢)لم يرد في (ك). وهو إياس بن الأرت بن مالك بن عبد الله بن خيبري الطائي، من شعراء صدر الإسلام. ينظر الاشتقاق ص٣٩٤، وشرح التبريزي١/ ٤١٨.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٠٤-٣٠٥، والحماسة برواية الجواليقي١٦٧-١٦٨، وشرح المرزوقي١/٥٩٥-٦٠٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٨٣-٣٨٤، وشرح التبريزي١/٤١٨-٤٢٠.

(٤) الأُكْم: جمعه آكام، وهو مادون الجبال، وقيل: الموضع الذي هو أشد ارتفاعًا مما حوله.ينظر اللسان مادة: (أكم).

والثاني: هي في موضع الحال، أي:سمونا ومعنا جمع كقولك: خرج زيد بسلاحه، والجملة بعده في موضع جر صفة لـ"جمع"، واللام تتعلق بـ"ساجدة".

٣- فَلَمَّا ادَّرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِمْ   إِلَى الْحَيِّ خُوصٌ كَالْحَنِيِّ ضَوَامِرُ

"ادَّرَكَ" افتعل من أدركته فأبدل التاء دالاً وأدغمهما، و"الواو" في"وقد"واو الحال، و"الباء" في"بهم" تتعلق بـ"قَلَّصَتْ"أي: قد رفعتهم، و"خُوص" جمع أخوص وخوصاء[١]، و"كالحَنِيّ" صفة لـ"الخُوص" أي: مثل الحَنِيّ، و"الحَنِيّ"[٢]- بفتح الحاء وبكسرها وضمها- فالضم على أن يكون جمعًا بينه وبين واحده الهاء، وهو على"فُعُول"، ومَنْ كسر[٣] جانس بها الياء.

٤- أَنَخْنَا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادُنَا   جِيَادُ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحُ الْخَوَاطِرُ

عَدّى"أنخنا" بـ"إلى" على معنى: دنونا أي: قربنا، و"الواو" في"وزادنا"واو الحال.

٥- كِلَا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ   وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَاهُوَ قَادِرُ

"كِلا"مبتدأ، و"طامع"خبره، وأفرد الخبر؛ لأن"كلا"مفردة اللفظ أي:كل واحد منهما، و"الباء"بمعنى"في"أي: طامع في غنيمة، و"الواو"في"وقد" قد يجوز أن تكون للاستئناف، وأن تكون للحال، و"ما"بمعنى:الذي، أو نكرة موصوفة وعلى كلا الوجهين العائد/ محذوف أي: قادره. [١٦٢/ب]

٦- فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا   وَمُسْتَلَبًا سِرْبَالَهُ لَا يُنَاكِرُ

"كان" وما عملت فيه نعت لـ"يوم"، وما يتعلق به "أكثر" محذوف تقديره:أكثر

---

(١) جاء في حاشية (ك): في الصحاح: "رجل أخوص بيّن الخوص، أي: غائر العين"، والخوص: ضيق العين وصغرها، وقيل:أن تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى. وينظر الصحاح مادة:(خوص).

(٢) الحَنِيُّ: القِسِيُّ، سميت بذلك لانحنائها، فهو فَعِيل بمعنى مفعول.ينظر شرح المرزوقي١/٥٩٧.

(٣) قال المعري: "من روى"كالحني"- بكسر الحاء- فهو جمع حِنْو، وهو ماحني من عيدان الرحل"، وقال التبريزي: "والحني إذا فتحت الحاء فهو جمع حنية يراد بها قوس، وسميت بذلك لانحنائها فهو فعيل بمعنى مفعول، وإذا ضممت الحاء فهو جمع حنو، والحنو:ماحني من عيدان الرحل، ومعناه أنها أسرعت به نحونا" .ينظر الشرح المنسوب للمعري١/٣٨٣، وشرح التبريزي١/٤١٩.

من ذلك اليوم، و"مستلبًا"تمييز، و"سالبًا"كذلك[١]، و"سرباله- بالنصب- مفعول ثان لـ"سلب"، والأول مضمر في"مستلب" أي: مستلبًا هو سرباله، ويجوز الرفع على أن ترفعه بـ"مستلب" أي: ومن استلب سربالُه، ويجوز أن يكون بدلًا من الضمير في"مستلب" بدل الاشتمال، و"لا يناكر" جملة في موضع الصفة لـ"مستلب".

٧- وَأَكْثَرَ مِنَّا يَافِعًا يَبْتَغِي العُلَا يُضَارِبُ قِرْنًا دَارِعًا وَهْوَ حَاسِرُ

العامل في"أكثر" محذوف أغنى عنه الأول، والتقدير: ولم أر قومًا أكثرَ منَّا، فحذف الموصوف، و"يافعًا"تمييز، والفعل منه"أَيْفَعَ" وقياسه:"يُوفِعُ"[٢]، ولكن جاء على "فاعل"، و"يبتغي"نعت لـ"يافع"، و في"يضارب"وجهان:

أحدهما: أنه حال من الضمير في"يبتغي".

والثاني: أنه أراد "واو"العطف ليكون عطف جملة على جملة، وحُذِف للعلم به.

و"دارعًا" ذا دِرْعٍ لابد من هذا التقدير؛ لأنك لا تقول: دَرَع فهو دَارِع كما تقول: ضَرَب فهو ضَارِب، وإنما تقول:ادَّرَع فهو مُدَّرِع، ويجوز أن يكون وَضَع[٣] "فاعلاً" موضع"مُفْتَعِلٍ"، والأول أقوى، وهو نظير قولهم[٤]: امرأة طالق، ورجل نابل[٥] أي: ذو نبل، و"هو حاسر"جملة حالية.

٨- فَمَا كَلَّتْ الْأَيْدِي وَلَا انأَطَرَ الْقَنَا وَلَا عَثَرَتْ مِنَّا الجُدُودُ الْعَوَاثِرُ[٦]

"منَّا"حال من"الجدود"، وأراد أنَّ جدودنا ليست عواثر فلمَّا نفى الموصوف بصفته كان الغرض نفي الصفة فقط، ومثله قول الله تعالى:﴿ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا

---

(١) في(ك): ومستلبًا وسالبًا تمييزان.

(٢) قال المرزوقي: "يقال:غلام يَفَاع ويَفَعَة ويَافِعٌ، ولا يقال: مُوفِعٌ"ينظر شرح المرزوقي١/٥٩٩.

(٣) في(ك): أو وضع.

(٤) في(ك): ونظيره.

(٥) من قوله: "أي"إلى"نبل" لم يرد في(ك).

وينظر هذا القول في إصلاح المنطق١/٣٣٨، واللسان مادة(نبل).

(٦) انْأَطَرَ القنا: انكسر الرمح.ينظر شرح المرزوقي١/٥٥٩.

﴾(١) / أي: لا شفاعة لهم ، إذ لو كانت لهم شفاعة لأغنت، ومثله قول الآخر: [١٦٣/أ]

.... **وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِر**(٢)

أي: لا ضَبَّ بها.

(١) سورة يس، آية:٢٣.

(٢) عجز بيت من السريع، وصدره: **لا تُفْزِعُ الأرنبَ أَهْوَالُهَا**

وهو لعمرو بن أحمر في ديوانه ٦٧، والخصائص١٦٥/٣، وأمالي ابن الشجري١٩٢/١، وتاج العروس مادة: (فلت)، والخزانة١٩٢/١٠.

١٩٧- وَقَالَ الْأَخْرَمُ السِّنْبِسِيّ:(١)

١- أَلَا إِنَّ قُرْطًا عَلَى آلَةٍ أَلَا إِنَّنِي كَيْدَهُ مَا أَكِيدُ (٢)

"كيدَه" منصوب بـ"أكيد"، و"ما"زائدة أي:ألا إنني أكيد مثل كيده لا أزيد عليه ولا أنقص منه(٣)، ولا يجوز أن تكون"ما"نافية؛ لأنَّ ما في خبر "ما" لا يعمل فيما قبلها، ولا بمعنى الذي لئلَّا تتقدم الصلة على الموصول، و"لا"مصدرية لهذه العلة أيضًا.

٢- بَعِيدُ الْوَلَاءِ بَعِيدُ الْمَحَلِّ مَنْ يَنْأَ عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ

أي: هو بعيد ثم عاد من الغيبة إلى الخطاب فقال: من يَنْأَ عنك.

٣- وَعِزُّ الْمَحَلِّ لَنَا بَائِنٌ بَنَاهُ الْإِلَهُ وَمَجْدٌ تَلِيدُ

"بناه"في موضع نصب على الحال من الضمير في"بائن" والتقدير:قد بناه، ويجوز أن تكون خبرًا ثانيًا، وأمَّا "مجد" فيجوز أن يُعطف على فاعل بناه أي: وبناه لنا مجد، ويجوز أن يكون مستأنفًا أي: ولنا مجد.

٤- وَمَأْثُرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثَنَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ

"لبيد" بدل من" أبيها ".(٤)

٥- لَنَا بَاحَةٌ ضَبِسٌ نَابُهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيَيْهَا الْوَعِيدُ(٥)

"نابُها"مرتفع بـ"ضَبِسٌ"لاعتماده على ماقبله، ويجوز أن يكون مبتدأ، و"ضبس"خبر مقدَّم، وتكون الجملة نعتًا لـ"باحة"، و"يهون"نعت لها أيضًا، ويجوز أن يكون حالًا من

---

(١) هو قيس بن سعد بن جابر، أحد بني ربيعة بن جرول بن ثعلبة جد حاتم الطائي.ينظر ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١٦٨-١٦٩، والاشتقاق ص٣٩١.

(٢) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة١/٣٠٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٠٧، وشرح المرزوقي١/٦٠٠-٦٠٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٨٥-٣٨٦، وشرح التبريزي١/٤٢١-٤٢٢.وقرط: رجل من سنبس، والآلة: الحالة والشدة.ينظر شرح المرزوقي١/٦٠٠، وشرح التبريزي١/٤٢١.

(٣) من قوله:(أي) إلى (أنقص منه) لم يرد في(ك).

(٤)لم يرد هذا الإعراب في(ك).وهو لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيّيء.ينظر أسد الغابة٢/٢٣١، والإصابة٥/٣٤٥.

(٥) الباحة: الساحة، والضَّبِس:الشديد، والناب:سيد القوم.ينظر شرح المرزوقي١/٦٠١-٦٠٢.

الضمير في"نابها"، أو من الضمير في"ضبس" إذا جعلته خبرًا، والتقدير: يهون/ على [١٦٣/ب]
أصحاب حَامِيَيْهَا؛ لأنه أراد بالحَامِيَيْن[١] جبلي طيِّيء:أجأ وسلمى.

٦- بِهَــا قُضُــبٌ هُنْدُوَانِيَّــةٌ وَعِيصٌ تَـزَاءَرُ فِيـهِ الْأُسُـودُ[٢]

"قضب"نعت لـ"الباحة"أيضًا، و"الهندوانية"نسبة إلى هندي، وفيه تعبير يقع مثله في النسب، وياء"العيص" أصل لقولهم: أعياص[٣]، و"تزاءر "نعت لـ"عيص".[٤]

٧- ثَمَــانُونَ أَلْفًــا وَلَمْ أُحْصِــهِمْ وَقَــدْ بَلَغَــتْ رَجْمَهَــا أَوْ تَزِيــدُ

"ثمانون"خبر مبتدأ محذوف أي: هم ثمانون، أو أصحاب الجبلين ثمانون، أو الأسود الذين يصدهم ثمانون، و"رَجْمَها"مصدر مضاف إلى المفعول أي: بلغت العدد رجمي إيَّاها، و"أو"على هذا على تقدير: أنَّ عددها كذلك، أو زيادة عليها أي:غير ناقصة كقوله سبحانه:﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾[٥] أي: يعلم أنهم مئة ألف والزيادة عليها محتملة.

* * * * *

---

(١) في(ك):يعني.

(٢) القضب: السيوف، والعيص: الكريم.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٠٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٨٦.

(٣) وهو مأخوذ من الشيء العويص أي: المشتبك المتداخل، ومنه الخطبة العوصاء، وهي الغريبة.ينظر التنبيه ص٢٣٩.

(٤)لم ترد في(ك).

(٥) سورة الصافات،آية:١٤٥.

١٩٨- وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن الْمَعْنِيّ: [١]

١- قَـدْ قَارَعَـتْ مَعْـنٌ قِرَاعًـا صُـلْبَا[٢]

٢- قِـرَاعَ قَـوْمٍ يُحْسِـنُونَ الضَّـرْبَا

قوله:"قراع قوم" هو بدل من قوله: "قِراعًا صلبًا"؛ لأنَّ فيه زيادة بيان لإضافته إلى القوم الموصوفين بإجادة الضرب، و"يحسنون"نعت لـ"قوم"[٣]، ولما كان الضرب والقراع بمعنى خالف بين اللفظين.

٣- تَـرَى مَـعَ الـرَّوْعِ الْغُـلَامَ الشَّـطْبَا[٤]

٤- إِذَا أَحَـسَّ وَجَعًـا أَوْ كَـرْبَـا

"مع"ظرف لـ"ترى" أي : عند الروع، و"الشَّطْب" "فَعْل" صفة مثل: رجل عَدْل، و"إذا"ظرف لـ"دنا"في البيت الذي بعده، ويجوز أن تكون ظرفًا[٥] لـ"ترى".

٥- دَنَا فَمَـا يَـزْدَادُ إِلَّا قُـرْبَا

٦- تَمَـرُّسَ الْجَـرْبَاء لَاقَـتْ جَـرْبَا/ [٦] [١٦٤/أ]

"قربًا"يجوز أن تكون تمييزًا أي:أراد قربه، وأن تكون مفعولاً أي: طلب زيادة

(١)لم يرد في(ك)، وهو عبد الرحمن المعني الطائي، ويلقب بمَرْقَس، وهو أحد بني معن بن عتُود ثم أحد بني حي بن معن، وهو شاعر إسلامي.ينظر المؤتلف والمختلف٢٨١-٢٨٢، وشرح الحماسة للتبريزي١/٤٢٢.

(٢) الأبيات من مشطور الرجز، وهي في ديوان الحماسة١/٣٠٧، والحماسة برواية الجواليقي ص١٦٩، وشرح المرزوقي١/٦٠٣، والشرح المنسوب للمعري١/٣٨٦-٣٨٧، وشرح التبريزي١/٤٢٢-٤٢٣.

(٣) من قوله:(بإجادة) إلى(قوم) ساقط من(ك).

(٤) الغلام الشَّطْبا: التام القامة، القليل اللحم، المطاول عند المبارزة.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٠٣، واللسان مادة:(شطب).

(٥) في(ك):أو ظرف.

(٦) التمرُّس: التحكُّك، ورجل مريس: إذا كان شديد العلاج للأمور.ينظر شرح الحماسة المنسوب للمعري١/٣٨٧، واللسان مادة:(مرس).

قرب، كما تقول: أرددت[درهمًا][(١)]، "تمرُّسَ" منصوب على المصدر بما دلَّ عليه "دنا"؛ لأن معناه: تمرس الأبطال مثل تمرس الإبل الجرباء بعضها ببعض لتسعى بذلك من التخفيف عنهما، و"الجرباء" الأولى ممدودة نعت لـ"إبل"[(٢)]، وأما "جربا" الثانية فتُروى بفتح الجيم وفيه وجهان:

أحدهما: مقصور من الممدود[وللشاعر][(٣)] ذلك.

والثاني: هو جمع جَرِبٍ، أو أَجْرَب مثل: أَحْمَق، وحَمْقَى، وحَمِقٍ، وحَمقَى.

وهو جمع[(٤)] جَرْباء وأَجْرَب مثل: أَحْمَر وحَمْرَاء وحُمْر.[(٥)]

* * * * *

١٩٩- وَقَالَ عُبَيْدُ بنُ مَاوِيَّة: [(٦)]

١-أَلَا حَـــيِّ لَيْلَـــى وَأَطْلَالَهَـــا   وَرَمْلَـــــــةَ رَيَّا وَأَجْبَالَهَـــــــا [(٧)]

الضمير المؤنث في" أجبالها" يجوز أن يعود إلى "ليلى" كما عاد إليها من "أطلالها"، وأن يعود إلى "الرملة"، وأن يعود إلى "ريَّا".[(٨)]

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) من قوله: (لتسعى)إلى (إبل) لم يرد في (ك).

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، وفي(ك): إما مقصور من الممدود، وفي شرح المرزوقي ١/٦٠٤ "ويجوز أن يكون مقصورًا من "جرباء" وللشاعر أن يقصر الممدود".

(٤) يقصد "جُرب" بضم الميم.

(٥) هذا التمثيل لم يرد في (ك)، وقال المرزوقي: "ويجوز أن يروى "جُرْبًا"- بضم الجيم- فيكون كأسود وسود، وأقْلف وقُلف". ينظر شرحه للحماسة ١/٦٠٤

(٦)لم يرد في (ك)، وهو عبيد بن ماويَّة الطائي، شاعر إسلامي أموي، قال هذه الأبيات في مدح عبد الملك بن مروان كما جاء في ديوان الحماسة ١/٣٠٨.

(٧) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة ١/٣٠٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٠، وشرح المرزوقي ١/٦٠٤-٦٠٧، والشرح المنسوب للمعري ١/٣٨٧-٣٨٨، وشرح التبريزي ١/٤٢٣-٤٢٥.

(٨)لم يرد هذا الإعراب في (ك).ورمال ريَّا: موضع.ينظر شرح المرزوقي ٢/٦٠٤، وعنوان النفاسة ١/٣٣٠.

٢- وَأَنْعِـمْ بِمَـا أَرْسَـلَتْ بَالَهَـا وَنَالَ التَّحِيَّـةَ مَـنْ نَالَهَـا

"ما"هنا مصدرية، و"الباء"للبدل أي: أنعم بدلًا من إرسالها كما تقول(١): ذا بذا وذاك بذاك(٢) أي: بدل منه وعوض، وكذلك حكم "مَنْ"في هذا المعنى، وأحسن ما ذكر منه ما سمعته من شيخنا أبي محمد بن الخشاب(٣)- رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ﴾(٤) أي: بدلاً من العلم(٥)؛ لأنَّ القوم لم يكن عندهم، ومنه قول الشاعر:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهَيَانِ(٦)

"ونال"فيه وجهان:

أحدهما: من قولك: نلت الشيء ظفرت به، وفاعله"مَنْ"، أي:أصاب الملك من

(١) في (ك):يقال.

(٢) قوله:"وذاك بذاك"لم يرد في (ك).

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد بن الخشاب البغدادي، ولد سنة٤٩٢هـ، وهو من أشهر شيوخ العكبري في النحو واللغة، وكان ثقة، وإمام أهل عصره في العربية، وكان حسن الكلام في السنَّة وشرحها، وتوفي - رحمه الله- سنة٥٦٧هـ. تنظر ترجمته في إنباه الرواه٢/٩٩-١٠٣، وسير أعلام النبلاء٢٠/٥٢٣-٥٢٨، والبداية والنهاية١٢/٢٦٩، وبغية الوعاة٢/٢٩-٣١، والعبر٤/١٩٦-١٩٧، وشذرات الذهب٦/٣٦٥-٢٣٦٨

(٤) سورة غافر، آية:٨٣

(٥) ينظر التبيان للعكبري٢/١١٢٢.

(٦) البيت من الطويل، وهو ليعلى الأحول الأزدي في اللسان مادة: (شدا، وطها)، وتاج العروس(هما، وشدا) برواية"على الهميان"و"على شدوان"، و"على طهيان"،ونُسِب لأعرابية في جمهرة اللغة (أبواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)٣/١٣١٣، وبلا نسبة في الصحاح (ها)، وفي شرح الرضي على الكافية٤/٢٦٧، ومعجم ماستعجم٣/٨٩، ومعجم البلدان٢/٣٢٩.

والشاهد فيه: من ماء زمزم، أي: بدلًا من ماء زمزم، والطهيان: العود الذي ينصب في ساحة الدار ليعلق عليه الإناء ليلا حتى يبرد، وقيل:موضع، وقيل:جبل.

يلقها.(١)

والثاني: أن يكون بمعنى: أنال الله فيكون في موضع نصب أي: أنال الله الملك من يلقها تحيتي./ [١٦٤/ب]

٣- فَإِنِّي لَذُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ إِذَا رَكِبَتْ حَالَةٌ حَالَهَا(٢)

"إذا"ظرف لما دل عليه قوله:"لذو مِرَّة مُرَّة"إذ المعنى: إني شديد ثابت الجنَان إذا صعبت الأمور، والضمير في"حالها"يعود على"الحالة" أي: إذا لقيت حالة شديدة مثلها كنت أنا الكاشف لها.(٣)

٤- وَقَافِيَةٍ مِثْلِ حَدِّ السِّنَانِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا

"الواو"واو رب، و" تبقى" نعت لاسم رب، وما يتعلق به رب"تجودت".

٥- تَجَوَّدْتُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قِرَاهَا وَتِسْعِينَ أَمْثَالَهَا

"قراها"مفعول"تجودت" أي:اخترت سعيها أو جمعها، وفي قوله:"وتسعين" وجهان:

أحدهما: الواو بمعنى"مع" أي: مع تسعين.

والثاني: هي عاطفة أي: تجودت قراها، وتجودت تسعين.

والقافية هنا البيت الواحد، ولا يراد به ما في عرف أهل القوافي من أنها الأخير الذي يلزم في كل بيت إلى آخر القصيدة.(٤)

* * * * *

(١) من قوله:"أي"إلى "يلقها" لم يرد في (ك).

(٢) المِرَّة: القوة والقتل، وشدة العقل أيضًا، ومنه قولهم: استمرت مريرته.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٠٥، واللسان مادة:(مرر).

(٣) ورد في ديوان الحماسة، وفي شروحها بعد البيت السابق قوله:

أُقَدِّمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ لِتَنْهَى الْقَبَائِلُ جُهَّالَهَا

(٤) من قوله: (ولا يراد)إلى(القصيدة)لم يرد في (ك).

٢٠٠- وَقَالَ ابنُ رَأْلَانَ السِّنْبِسِيّ: (١)

١- لَمَّــا رَأَتْ مَعْشَــرًا قَلَّــتْ حُمُــولَتُهُمْ قَالَــتْ سُــعَادُ أَهَــذَا مَــالُكُمْ بَجَــلَا (٢)

"قلَّت حمولتهم" نعت لـ"معشر"(٣)، "أهذا"مبتدأ، و"مالكم" خبره، و"بجلًا"في موضع نصب على الحال أي: مكتفًى به، وأصل الكلمة: بَجْل- بسكون الجيم(٤)- وفُتِح للضرورة كما فَتَح رَؤبة في قوله:

..................لَمَّاعُ الْخَفَقْ(٥)

والأصل سكون الفاء، وفي القصيدة عدة مواضع على هذا(٦)، والألف في" بَجَلا "يجوز

---

(١)لم يرد في (ك)، وهو جابر بن رألان الطائي السنبسي، أحد الأعراب الذين حكى عن أعرابيين سمعهم بالغوطة. ينظر تاريخ مدينة دمشق١١/١٩٨-١٩٩، والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف لعلي بن ماكولا٤/٣٧٦.

(٢) الأبيات من البسيط، وهي في ديوان الحماسة١/٣٠٩، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٠-١٧١، وشرح المرزوقي١/٦٠٨-٦١٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٨٩-٣٩٠، وشرح التبريزي١/٤٢٥-٤٢٦.

(٣) لم يرد في (ك).

(٤) في(ك): البناء على السكون.وقال ابن جني في التنبيه ص٢٣٩-٢٤٠:"بجلْ أي: حسْب وهي مبنية على الوقف غير أنه احتاج الوقف ها هنا إلى إطلاقها، والقوافي منصوبة فحملها عليها".

(٥) في الأصل"لامع"والصحيح ما أثبته، والرجز لرؤبة بن العجاج وتمامه:

مُشْتَبِهُ الْأَعْلَامِ لَمَّاعُ الْخَفَقْ

وهو في ديوانه ص١٠٤، والكتاب٤/١١٠، وما يحتمل الشعر من الضرورة للسيرافي ص٥٨،والخصائص ٢/٢٢٨،والمنصف٢/٣٠٨،٣، والمحتسب١/٨٦،والعمدة لابن رشيق٢/١٨٠٦،وشرح المفصل٢/٩،٣٤/٢٢٨،وشرح الجمل لابن عصفور٢/٥٦١، والضرائر ص٨، ورصف المباني ص٣٥٥، ومغني اللبيب٤/٢٧٨.

وجاء في الجمهرة مادة:(خفق):"خَفَقَ النَّجْمُ يخفِق خفوقًا إذا أضاء وتلألأ...وخفق السراب خفْقًا، إذا اضطرب، فأما قول رؤبة:...فإنما حركه اضطرارًا كما حرَّك زهير"الحشَك"وهو الحشْك بالسكون".

(٦) ويقصد بها قصيدة رؤبة، ومن ذلك"الصّيَق"حيث فتح الياء.الديوان ص١٠٤-١٠٨

أن تكون عوضًا من التنوين، وأن تكون بدلاً من "ياء"المتكلم كما قالوا: يابن أمّ في:يابن أمّي، وفي لهفِي: لهفَا، وفي أسفِي:أسفَا، وهو مبني على السكون ولكنه فُتِح وأُشْبع. / [١/١٦٥أ] [1]

٢- إمَّـا تَـرَى مَالَنَـا أَضْـحَى بِـهِ خَلَـلٌ فَقَـدْ يَكُـونُ قَـدِيمًا يَرْتُـقُ الْخَلَـلَا

"إنْ"شرط، و"ما"زائدة لتوكيد الشرط، و"ترى"[2]أصله: ترين فجزم بالشرط، وأكثر ما يأتي"إمَّا"، وفعل الشرط مؤكد بالنون، وأكثر ما يقع حذف النون في الشعر، وليس في القرآن منه شيء[3]، و"أضحى"وما عملت فيه في موضع نصب نعتًا لـ"مال"، و"قديمًا" ظرف أي: زمنًا قديمًا، و"يرتق"خبر "كان".

٣- قَـدْ يَعْلَـمُ الْقَـوْمُ أَنَّا يَـوْمَ نَجْـدَتِهِمْ لَا نَتَّقِـي بِالْكَمِّـيّ الْحَـارِدِ الْأَسَـلَا[4]

"يعلم"هنا بمعنى: عَلِم، ويجوز أن يكون حكى به الحال، ومثله في البيت قبله:"فقد يكون"، و"يوم" ظرف لقوله:"لا نتقي"، و"لا نتقي"خبر "أنَّ". [5]

٤- لَكِـنْ تَـرَى رَجُـلًا فِي إِثْـرِهِ رَجُـلٌ قَــدْ غَــادَرَا رَجُــلًا بِالْقَــاعِ

"ترى"هنا لمخاطب غير معني، و"في أثره رجل" نعت لـ"رجل" الأول،

---

(١) من قوله:(رؤبة)إلى (وأشبع)لم يرد في(ك) وجاء مكانه:"وحركه ضرورة بالفتح وكان الواجب إن حركه أن يحركه بالكسر ومثله قول الآخر: **وَنَعَمْ إِنْ قُلْتُمْ نَعَمَا**.
لأن"نعم"مبني على السكون، وقد يضاف"بجلًا"لكونه اسمًا كما يضاف "قد" إذا كان بمعنى"حسب".

(٢) من قوله:(وترى) إلى (شيء) لم يرد في (ك).

(٣) فلم تحذف النون في قوله تعالى:﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم ﴾ البقرة:٣٨، ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ ﴾ الأنفال:٥٧،﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ ﴾ مريم:٢٦ ﴿ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ غافر:٧٧

(٤) الحارد:المجتمع الخلق الشديد المهيب،الذي يحسب من عزه غضبان.
ينظر شرح المرزوقي١/٦١٠.

(٥) قوله:(ولا نتقي خبر"أن") لم يرد:(ك).

(٦) المنجدل: المصروع على الأرض، وأصله من الجدالة وهي الأرض.ينظر اللسان مادة:(جدل).

و"غادرا"يجوز أن يكون اجتمع الرجلان على صرع رجل آخر، وأن يكون التقدير[١]:قد غادر كل منهما كما قال تعالى: ﴿ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾[٢] أي: كلاًّ منهم، و" منجدلاً "صفة لـ"رجل"الأخير، و"الباء" تتعلق بـ"منجدل".

٥- فَـذَاكَ فِينَـا وَإِنْ يَهْلَـكْ نَجِـدْ خَلَفًـا سَمْـحَ الْيَـدَيْنِ قَـوِيًّا أَيَّـةً فَعَـلَا[٣]

قوله: "أيةً" تأنيثها لـ"الخصلة"، وهو منصوب بـ"فَعَل"، و"أيَّ"هنا شرط محذوف الجواب تقديره: أي خصلة فعل أصاب، ونحو ذلك.

٦- يَرْضَـى الْخَلِـيطُ وَيَرْضَـى الْجَـارُ مَنْزِلَـهُ وَلَا يُـرَى عَـوْضُ صَـلْدًا يَرْصُـدُ الْعِلَـلَا

"يرى"من رؤية العين، والمفعول قد أقيم مقام الفاعل، و"صلدًا"حال، و"يرصد" في موضع نصب صفة لـ"صلد"، و"عَوْض"[٤] من أسماء الدهر مبني، فبعضهم يبنيه على/ [١٦٥/ب] الضم، وبعضهم يبنيه على الفتح.[٥]

* * * * *

---

(١) من قوله:(يجوز) إلى (التقدير)لم يرد (ك).

(٢) سورة النور، آية:٤.

(٣) هذا البيت والذي يليه لم يردا عند المرزوقي،والتبريزي.

(٤) من قوله:(وعوض)إلى(الفتح) لم يرد في(ك).

(٥) ذهب البصريون إلى أنَّ "عوض" مبني على الفتح، وذهب الكوفيون إلى أنه مبني على الضم في معنى الأبد مثل"حيث"وما أشبهها، وبالوجهين رُوي قول الأعشى:

رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْض لَا نَتَفَرَّقَ

واستحق للبناء؛ لأنه متضمن معنى لام التعريف، فمن فتحه فلأن الفتح أخف الحركات، ومن ضمه فلأنه شُبِّه بقبل وبعد، وسمي"الدهر" عوضًا لأنه من التعويض، وذلك أنه كلما مضى جزء من الدهر خلفه آخر من بعده فكأن الثاني كالعوض من الأول.

ينظر التنبيه ص٢١٠، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي١/٢٨٩

٢٠١- وَقَالَ قَبِيصَةُ بنُ النَّصْرَانِيّ: (١)

١- لَمْ أَرَ خَـيْلاً مِثْلَهَـا يَـوْمَ أَدْرَكَـتْ بَـنِي شَمَجَـى خَلْـفَ اللُّهَـيْمِ عَلَـى ظَهْـرِ (٢)

أراد فرسان خيل فحذف المضاف، وأعاد الضمير إلى الخيل، و"خلف" ظرف لـ"أدركت"، ويجوز أن تكون حالاً من "بني"أي: كائنين في ذلك الموضع، ويجوز أن تكون نعتًا لـ"خيل"، وقوله:"على ظهر"(٣) يجوز أن يكون بدلًا من"خلف"، وأن يكون نعتًا لـ"فرسان" أي: على ظهور الخيل، وأن تكون حالًا من الضمير في"أدركت"أي: أدركتهم قاهرة لهم، و"يوم"ظرف لـ"أرى".

٢- أَبَـرَّ بِأَيْمَـانٍ وَأَجْـرَأَ مُقْـدَمَا وَأَنْقَـضَ مِنَّـا لِلَّـذِي كَـانَ مِـنْ وِتْـرِ

"أبرَّ"هو المفعول الثاني لـ"أرى"؛ لأنها من رؤية القلب، و"الباء"تتعلق بـ"أبر"، و"أجرأ"معطوف على"أبر"، و"مقدمًا"مصدر بمعنى:الإقدام، وانتصابه على التمييز، و"أنقض"معطوف على"أبر" أيضًا، وكل هذه صفات للفرسان المقدر المحذوف(٤)، ويجوز أن يراد بالخيل:الفرسان فلا يحتاج إلى حذف مضاف؛ لأنه أراد ماذكرناه فحمله على المعنى كما تقول: أنا الذي أقول ذاك والوجه: يقول[ولكن لما كان "الذي" هو أنا في المعنى جاء بالضمير حملًا على المعنى](٥) واللام في"للذي" تتعلق بـ"أنقض"وهو مفعول به، و"كان"هنا يجوز أن تكون الناقصة، و"من وتر"خبرها، وأن تكون التامة فيكون"من وتر" حالًا، والجملة صلة"الذي".

٣- عَشِـيَّةَ قَطَّعْنَـا قَـرَائِنَ بَيْنَنَـا بِأَسْـيَافِنَا وَالشَّـاهِدُونَ بَنُـو بَـدْرِ/ [١٦٦/أ]

---

(١)لم يرد في(ك)، وذكر التبريزي أنه من طيّيء، ولم أقف على ترجمة له.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣١٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧١، وشرح المرزوقي١/٦١٠-٦١٣، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩١، وشرح التبريزي١/٤٢٧-٤٢٨.

وشَمَجَى:حي من بني الغوث بن طيبيء.ينظر الاشتقاق ص٣٩٤.

(٣) نقل المرزوقي عن البعض أنَّ"ظهرًا"اسم ماء، كأنه قال:خلف هذا الجبل على هذا الماء، وقال أن هذا إذا ثبت يسلَّم للسماع.ينظر شرحه١/٦١١

(٤) من قوله: (وأنقض)إلى (المحذوف) لم يرد في (ك).

(٥) مابين المعقوفين لم يرد في(ك).

"عشية"بدل من"يوم أدركت"، ويجوز أن تكون ظرفًا لـ"أنقض" أو لـ"أبر"، ويجوز أن تكون مفعولًا به أي: أذكر عشية، و"بينِنَا"بالجر على الإضافة، وقد أُخرج عن الظرف أي: قرائن وصلنا[1]، ويجوز أن ينصبه على الظرف، والعامل:قَطَّعْنا، و"قرائن"نكرة، ويجوز أن تكون في تقدير التنوين، ولكن لم ينون لعدم صرفه، ويجوز أن يكون"بيننا"نعتًا لـ"قرائن"أي: القرائن التي بيننا، والباء تتعلق بـ"قَطَّعْنا"، ويجوز أن تكون في موضع الحال أي: قطعنا مسلحين، والأول هو الوجه، و"الشاهدون"الواو للحال، والجملة في موضع نصب عليها.

٤- فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأَدْرَكَتْ بَنُو ثُعَلٍ تَبْلِي وَرَاجَعَنِي شِعْرِي[2]

"قد حلَّت"في موضع نصب خبر"أصبحت"، و"راجعني"معطوف على"حلت"، ويجوز أن تكون مستأنفة.

* * * * *

(١) ومن ذلك قراءة"بينكُم"بالرفع والمعنى:"وصلُكم" في قوله تعالى:﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ ﴾سورة الأنعام آية:٩٤. ينظرشرح المرزوقي٢/٦١٢، والبحر المحيط٤/١٨٢.

(٢) التَّبْل: الثأر.ينظر اللسان مادة:(تبل).

٢٠٢- وَقَالَ: [١]

١- قَـدْ صَـبَّحَتْ مَعْـنٌ بِجَمْـعٍ ذِي لَجَـب[٢]

٢- قَيْسًـا وَعُبْدَانَـهُـــمُ بِـالْمُنْتَهَـبْ

"قيسًا"مفعول"صبَّحت"[٣]، والعُبْدان"[٤] جمع عبد، وجموعه كثيرة[٥] يُقَال:عُبُد، وعِبَاد، وعَبِيد، وعِبِدَّى، وعِبِدَّاء، وعِبِدَّان، ومَعْبُوداء، وعُبَّاد، و"بالمنتهَب"حال من"قيس"، ويجوز أن يكون ظرفًا لـ"صبحت"وهو مكان[٦]، ويجوز أن يكون مصدرًا.[٧]

٣- وَأَسَـــــدًا بِغَـــــارَةٍ ذَاتِ حَـــــدَبْ

---

(١) "وقال"لم ترد في(ك)، وفي الديوان١/٣١١: وقال أدهم بن أبي الزعراء.

واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبدالله بن طريف بن حيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن الطائي، شاعر إسلامي مجيد،له شعر في وقعة المنتهب التي كانت في أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.

ينظر الحيوان٤/٣٠٦، والمؤتلف والمختلف ص٣٦-٣٧، وشرح الحماسة للتبريزي١/٤٢٨.

(٢) الأبيات من الرجز، وهي في ديوان الحماسة١/٣١١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٢، وشرح المرزوقي١/٦١٣، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩١-٣٩٢، وشرح التبريزي١/٤٢٨-٤٢٩.

(٣) لم يرد في(ك).

(٤) قال المرزوقي١/٦١٤: "والعبدان يكسر أوله ويضم".

(٥) وجمعها ابن مالك في بيتين فقال:

عِبَادٌ عَبِيدٌ جَمْعُ عَبْدٍ وَأَعْبُدٌ — أَعَابِدُ مَعْبُودَاءُ مَعْبَدَةٌ عُبُدْ

كَذَلِكَ عُبْدَنٌ وعِبْدانٌ اثْبِتَنْ — كَذَاكَ الْعِبِدَّى وَامْدُدْ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَمُدَّ

واستدرك عليه جلال الدين السيوطي فقال:

وَقَدْ زِيدَ أَعْبَادٌ عُبُودٌ عِبِدَّةٌ — وَخَفِّفْ بِفَتْحٍ وَالْعِبِدَّانِ إِنْ تَشُدّ

وَأَعْبِدَةٌ عَبْدُونَ ثُمَّتَ بَعْدَهَا — عَبِيدُونَ مَعْبُودَى بِقَصْرٍ فَخُذْ تَسُدْ

ينظر شرح عقود الجمان للسيوطي ص٢، وينظر بقية الجموع في تاج العروس مادة:(عبد).

(٦) وهو قرية في طرف سلمى أحد جبلي طيّيء، وهي لبني سنبس.ينظر معجم البلدان٥/٢٠٧

(٧) في(ك): بمعنى الانتهاب.

٤- رَجْـرَاجَـةٍ لَـمْ تَـكُ مِـمَّـا يُـؤْتَـشَبْ

"الباء"في"بغارة" تتعلق بـ"صبحت"، و"الحدَب"مصدر، ويجوز أن يكون اسمًا[١] و"رجراحة"[٢] نعت لـ"غارة"، و"لم تك"في موضع جر أيضًا نعت لـ"غارة"، و"ما"بمعنى: الذي.

٥- إِلَّا صَـمِيمًا عَـرَبًا إِلَى عَـرَبْ

٦- تَبْكِي عَوَالِيهِ إِذَا لَمْ تَخْتَضِبْ/ [١٦٦/ب]

"صميمًا"منصوب على الاستثناء من الضمير في"يكن"، ويجوز أن يكون بدلاً من "ما" وصلتها، أي:لم يكن إلا صميمًا [٣] و"عَربًا إلى عَرَب"هو تفسير الضمير، ويجوز أن يكون وصفًا مؤكدًا كقوله تعالى:﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[٤]؛ لأن الصميم[٥] هو النسب الذي لا يتخلله من غير جنسه.[٦]

و"إذا"منصوبة بـ"تبكي"، و"تَخْتَضِبْ"بمعنى: تخضب يُقال: خضب[٧] شَعْرَه واختضب هو [٨]، وقد وقع هنا بمعنى المتعدي؛ لأنه بناه لما لم يُسمَّ فاعله، وهو مثل

---

(١) وقال المرزوقي: "ويجوز أن يراد به الارتفاع، والكثرة".والحدب: ما ارتفع من الأرض، والجمع الحداب، ومنه قوله تعالى:﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾، وقال الخليل:"الحدب حدور في صبب". ينظر شرح المرزوقي١/٦١٤، والعين والصحاح مادة:(حدب).

(٢) الرجراجة: التي تضطرب، وتموج من كثرتها، ينظر شرح المرزوقي١/٦١٤-٦١٥، واللسان مادة: (رجج).

(٣) من قوله: (من الضمير) إلى(صميمًا) ساقط من (ك).

(٤) سورة البقرة، آية:١٩٦

(٥) الصميم: الخالص، وأصله: العظم الذي هو قوام العضو.

ينظر ديوان الأدب للفارابي ص٢٨٢، وأساس البلاغة مادة:(صمم).

(٦) من قوله:(لأن الصميم) إلى(جنسه) ساقط من(ك).

(٧) خَضَبَ الشيء يخضبه خضْبًا، وخَضَّبه غيَّر لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما.ينظر المحكم مادة:(خضب).

(٨) من قوله:(يقال)إلى(هو) ساقط من (ك).

قولهم: قَطَع واقْتَطَع، وفَعَل وافْتَعَل.(١)

٧- مِـنْ ثُغَـرِ اللَّبَّـاتِ يَوْمًـا والْحُجُـبْ(٢)

"مِنْ"تتعلـق بـ"تختضِب"، و"يومًا"بـه أيضًـا، و"الحجـب"في موضـع جـر عطفًـا على"ثغر" أي: ومن الحجب.

* * * * *

٢٠٣- وَقَالَ بُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي: (٣)

١-إِلَى الله أَشْـكُو مِـنْ خَلِيـلٍ أَوَدُّهُ ثَـلاثَ خِـلاَلٍ كُلُّهَـا لِيَ غَـائِضُ (٤)

"ثلاثَ"منصـوب بـ"أشكو"، و"مِن"لابتـداء غايـة الشـكوى، ويجـوز أن تكـون في الأصـل صـفة لـ"خلال"، أولـ"ثلاث"فَقُدِّمت فصـارت حـالاً، و"أودُّه"نعـت لـخليل"، و"كلهـا"وخبره في موضـع نصـب صـفة لـ"ثلاث"، أو في موضـع جـر نعتًـا لـ"خلال"، ووحَّـدَ الخـبر حمـلاً علـى لفـظ"كـل"كقولـه تعـالى: ﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴾(٥)، و"غائض- بالضاد- أي: غائض من خلقي كقوله تعالى: ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾(٦)، وقال(٧) ابن جني: يجوز أن تُثَلَّث بالظاء على أن تكون بدلاً

---

(١) "فعل"و"افتعل"لم ترد في (ك).

(٢) ثُغَر اللَّبات: هزمات التراقي وحجب الأفئدة، ويقال:لبب ولبَّة، ولذلك رُوي:"من ثغر الألباب"و"اللبات"أي: أنهم بصراء بالطعن فلا يُصيبون إلا المقتل.ينظر شرح المرزوقي٢/٦١٥.

(٣) لم ترد في (ك).وبرج بن مسهر سبقت ترجمته في الحماسية (١٢٤) ص١٤٥من النص المحقق.

(٤) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣١٠، والحماسة برواية الجواليقي١٧٢-١٧٣، وشرح المرزوقي١/٦١٦-٦٢٠، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩١، وشرح التبريزي١/٤٢٧-٤٢٨.

(٥) سورة مريم، آية:٩٥.

(٦) سورة هود، آية:٤٤.

(٧) من قوله: (وقال)إلى(الضاد)لم يرد في (ك).

من الضاد.[١]

٢- فَمِنْهُنَّ أَلَّا تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةٌ بُيُوتًا لَنَا يَاتَلْعَ سَيْلُكَ غَامِضُ

"أنْ"هنا المصدرية الناصبة للفعل، و"تجمع"منصوب بها، ويجوز أن تكون المخففة/ [١٦٧/أ] من الثقيلة فيُرفع الفعل بعدها أي: أنَّه، والهاء ضمير الشأن، وموضع"أنَّ"وما عملت فيه في موضع رفع أي: من الخلال الثلاث ترك اجتماعنا، و"الدهر"ظرف لـ"تجمع"،و"تلعة"فاعله،و"بيوتًا" مفعوله،وقد رخَّم"تلعة" مع كونها نكرة؛ لأنه أراد بها واحدة بعينها[٢]، فقد صارت معرفة بالقصد والنداء، وما بعده يُسَمَّى التفاتًا إذ ليس من جنس ماقبله.

٣- وَمِنْهُنَّ أَلَّا أَسْتَطِيعُ كَلامَهُ وَلَا وُدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ

"منهن ألَّا أستطيع"مثل"مِنْهنَّ"في البيت قبله في النصب والجر وغيره، و"حتى"بمعنى: إلى.

٤- وَمِنْهُنَّ أَلَّا يَجْمَعَ الْغَزْوُ بَيْنَنَا وَفِي الْغَزْوِ مَا يُلْقَى الْعَدُوُّ الْمُبَاغِضُ

"منهن"وما بعده حكم ماسبق[٣]، و"بيننا"ظرف لـ"يجمع"، ويجوز أن يكون مفعولًا به بمعنى الواصل كقوله تعالى:﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾[٤] ، و"ما"بمعنى الذي أي:لا يلقاه[٥]، ويجوز أن تكون مصدرية أي: لقاء العدو، ويجوز أن تكون زائدة، وتكون الرواية: يُلقى- بضم الياء- أي: وفي الغزو فصادف العدُوَّ.

٦- وَيَتْرُكُ ذَا الْبَأْوِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ مِنَ الذُّلِ وَالْبَغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ[٦]

---

(١) قال ابن جني:" أي ناقص لي، ونائل مني، من قولك: غضت الماء أي: نقصته، وقيل في غائض: إنه أراد غائظ، فأبدل الظاء ضادًا ".ينظر التنبيه ص٢٤٠.

(٢) أجاز بعض النحويين ترخيم النكرة المقصودة، ومنع المبرد ذلك.
ينظر الارتشاف٢٢٤٦/٣، والمساعد٥٤٧/٢، والتصريح١٨٩/٢.

(٣) من قوله: (منهن)إلى(سبق)لم يرد في (ك).

(٤) سورة الأنعام، آية:٩٤، ولم ترد الآية في (ك).

(٥) قوله:(أي:لا يلقاه)لم ترد في (ك).

(٦) ذا البأو: البأو من الزهو،والافتخار، والكبر.وفي المثل:أَبْأَى من حنيف الحناتم.

"ويترك"مرفوع عطفًا على"يلقى"أي: والغزو يترك [١]، و"كان"وما عملت فيه في موضع الحال من"ذا البأو"، و"شهباء"خبر "كأنَّ" [٢]، و"من الذل"حال من"شهباء"؛ لأنه وصف النكرة قُدِّم عليها، ويجوز أن يكون متعلقًا بمعنى شهباء أي: يشتد بسبب الذل.

٧- فَسَائِلْ هَدَاكَ اللهُ أَيُّ بَنِي أَبٍ مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعْيَنَا وَيُقَارِضُ

"أي"مبتدأ، و"يسعى"الخبر، والجملة في موضع نصب بـ"سائل" ولا يعمل"سائل"في"/أي"؛ لأنها استفهام، والاستفهام لا يعمل في لفظه ما قبله[٣]، و"من الناس" نعت لـ"بني"، و"سَعْيَنَا"أي:سعينا.[٤] [١٦٧/ب]

٨- نُقَارِضُكَ الْأَمْوَالَ والْوُدَّ بَيْنَنَا كَأَنَّ الْقُلُوبَ رَاضَهَا لَكَ رَائِضُ

تقديره: نحن نقارضك، وليس بجواب"سائل"، إذ لو كان كذلك لجزم، و"كَأَنَّ" وما عملت فيه حال من الكاف في قوله:"نقارضك"أي: نقارضك مجبولين.[٥]

٩-كَفَى بِالْقُبُورِ صَارِمًا لَوْ رَعَيْتَهُ وَلَكِنَّ مَاأَعْلَنْتَ بَادٍ وَخَافِضُ

"الباء"في"بالقبور"زائدة، وموضعه رفع على أنه فاعل"كفى"، و"صارمًا"حال أو تمييز، ولما كان المعنى:كفى المصير إلى القبور جاز أن يوجد "صارمًا".

وقال ابن السراج [٦]: فاعل "كفى"مضمر تقديره:كفى الاكتفاء بالقبور،

ينظر العين مادة:(بأبأ)، والمستقصى١/١٠.

(١) قوله:(أي: والغزو يترك) لم يرد في (ك).

(٢) قوله:(وشهباء خبر كان) لم يرد في (ك).

(٣) الاستفهام لايعمل فيه ماقبله؛ لأن له صدر الكلام، ويعمل فيه مابعده؛ لأنه لايخرجه عن المصدر في اللفظ.ينظر رسالتان في اللغة للرماني١/٤٣ ،وشرح شذور الذهب لابن هشام١/١٦٢.

(٤) هكذا في الأصل،ولم يرد في:(ك)،ولعله يريد(أي:مثل سَعْيِنَا).

(٥) أي:كأن قلوبهم جُبِلت على حبه،وأُشربت مودته.ينظر شرح المرزوقي١/٦١٩.

(٦) تحدث ابن السراج عن مثل هذا التركيب في كتابه الأصول في(باب الزيادة والإلغاء) حيث

ودخلت الباء لما كان المعنى: اكتف بالقبور، وهذا ما قاله في نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[١] وفي جميع بابه.[٢]

و"ما" بمعنى الذي وموضعه نصب بـ"لكن"، و"بادٍ" خبره، و"خافض" معطوف عليه أي: مستتر، وهو بمعنى: منخفض، وقيل:[٣] هو على النسب: أي وذو خفض مثل قولك: امرأة طالق وحائض، والمعنى الذي أعلنته من العداوة كائن في قلبك مثل ما

قال: "وقولهم: (كفى بالله) قال سيبويه: إنما هو (كفى الله)، والباء زائدة والقياس يوجب أن يكون التأويل: (كفى كفايتي بالله) فحذف المصدر لدلالة الفعل عليه، وهذا في العربية موجود" ينظر الأصول ٢/٢٦٠، ونسب هذا الرأي له في معاني الحروف للرماني ص٣٧، وسر صناعة الإعراب ١/١٤٢، والارتشاف ٢/٤٢٩، وتذكرة النحاة ص٤٢٧.

(١) سورة النساء، آية: ٧٩، و١٦٦، والفتح آية: ٢٨

(٢) في "كفى" قولان أحدهما: أنها اسم فعل. والثاني: وهو الصحيح أنها فعل.

وفي فاعلها قولان:

أحدهما: أنه المجرور بالباء، والباء زائدة فيه وفي فاعل مضارعه نحو: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ﴾ باطراد، وقد نقله ابن جني عن سيبويه وهو ماعليه أكثر النحويين كالفراء، والأخفش والسيرافي، والفارسي، والرماني، وابن جني، وابن الشجري، وابن عصفور، وابن مالك وغيرهم.

والثاني: أنه مضمر، والتقدير: كفى الاكتفاء، وهذا هو رأي ابن السراج، وَرُدَّ هذا بأن إعمال المصدر المحذوف لا يجوز عند البصريين إلا ضرورة كقوله:

هَلْ تَذْكُرُونَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ هِجْرَتُكُمْ ... وَمَسْحَكُمْ صُلْبَكُمْ رُحْمَانَ قُرْبَانَا

أي: قولكم يارحمان.

ينظر هذه المسألة في الكتاب ١/٩٢-٢/٢٦، وسر الصناعة ١/١٤٢، ومعاني الفراء ٢/١١٩، ومعاني الأخفش ٢/٤٧٨، وشرح السيرافي ٢/٣٢٥، والمسائل المشكلة ١٧٢، وأمالي ابن الشجري ٣/٢٢٢، والتبيان للعكبري ١/١٦٨، وشرح العمدة ١/٤٢٥، والبحر المحيط ٣/١٧٤، والدر المصون ٣/٥٨٦-٥٨٧، والمحرر الوجيز ٤/١٣٧.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١/٦٢٠، وقال التبريزي: "والجيد ماذكره أبو العلاء، وهو أنه لم يذكر "خافظًا" مقابلًا به قوله: "باد"، ولكنه خبر معطوف على خبر، كما يقال: إنًا فلان مكرم لك وكثير المال" ينظر شرح التبريزي ١/٤٣٥.

أظهرته.[١]

* * * * *

٢٠٤- وَقَالَ قَبِيصَةُ بنُ النَّصْرَانِي:[٢]

١- أَلَمْ تَـرَ أَنَّ الْـوَرْدَ عَـرَّدَ صَـدْرُهُ وَحَـادَ عَـنِ الـدَّعْوَى وَضَـوءِ الْبَـوَارِقِ[٣]

الاستفهام هنا بمعنى: التقرير، و"ألم تر"ألم تخبر، و"أنَّ"وما عملت فيه في موضع نصب على قول سيبويه، وجر على قول الخليل[٤] أي: ألم تخبر بكذا، و"عرَّد[٥] صدره" جملة هي خبر "أنَّ"، و"البوارق"جمع بارقة وهي السيوف./[٦] [١٦٨/أ]

٢- وَأَخْـرَجَنِي مِـنْ فِتْيَـةٍ لَمْ أُرِدْ لَهُـمْ فِرَاقًـا وَهُـمْ فِي مَـأْزِقٍ مُتَضَـايِقِ

ضمير الفاعل في"أخرج"يعود على"الورد"، و"لم أُرِد لهم"في موضع جر صفة لـ"فتية"، ويجوز أن تكون حالاً من الياء في"أخرجني" أي:كارهًا، "وهم"الواو فيه واو الحال، و"مَأْزِقْ"مَفْعِل من الأَزْقُ[٧]وهو الضِّيق.[٨]

٣- وَعَـضَّ عَلَى فَـأْسِ اللِّجَـامِ وَعَـزَّنِي عَلَـى أَمْـرِهِ إِذْ رَدَّ أَهْـلُ الْحَقَـائِقِ[٩]

---

(١) من قوله:(وحائض) إلى (أظهرته)لم يرد في (ك).

(٢)لم يرد في (ك).

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣١٣، والحماسة برواية الجواليقي١٧٣-١٧٤، وشرح المرزوقي١/٦٢٠-٦٢٢، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩٤-٣٩٦، وشرح التبريزي١/٤٣٥-٤٣٦.

(٤) سبق الحديث عن هذه المسألة ص١٥٧من النص المحقق.

(٥) التعريد: ترك القصد وسرعة الانهزام.ينظر شرح المرزوقي١/٦٢١، واللسان مادة:(عرد).

وقال التبريزي:"ورُوي: عَزَّ بصدره، وهو أجود الروايتين".ينظر شرحه للحماسة١/٤٣٥.

(٦) من قوله:(على قول) إلى(وهي السيوف)لم يرد في(ك).

(٧) قوله: (من الأزق وهو الضيق) لم يرد في (ك).

(٨) الأَزْقُ: الأَزْلُ وهو الضيق في الحرب، والمأزِق: الموضع الضيق الذي يقتتلون فيه. ينظر اللسان مادة:(أزق).

(٩) في الديوان تأخر هذا البيت عن البيت الذي يليه.

"عَضَّ"معطوف على"عَرَّد" [١]، و"إذْ"منصوبة بـ"عَزَّني"أي: غلبني ومنعني في وقت كَرِّ أصحابي.[٢]

٤- فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بَلاءَهُ وَأَنَّ بِمَتْعٍ مِنَ خَلِيلٍ مُفَارِقِ

"بلاءه"مفعول"بلوت"أي: اخترت حاله، وقوله:[٣]"أنَّ"استفهام بمعنى التوبيخ، و"بمتع"[٤] الباء تتعلق بـ"أَنَّ"، وفي الكلام حذف أي: وكيف لي بانتفاع، ويُرْوى: بمنع"- بالنون- أي: وكيف لي بما يمنعني من خليل، ويُروى:[٥]أُبْنا أي: رجعنا وهو معطوف على"بَلَوْت" داخل بما اتصل بـ"لما"، وعلى هذه الرواية يُروى[٦]: تَمَتَّعْ- بالأمر- أي قلت له لما رجعنا: تَمَتَّع، على جهة التهكم والاستهزاء.[٧]

٥- أُحَدِّثُ مَنْ لاقَيْتُ يَوْمًا بَلاءَهُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّنِي غَيْرُ صَادِقِ[٨]

"يومًا"ظرف لـ"لاقيت"، و"بلاءه"مفعول"أُحَدِّثُ"الثاني، والمفعول الأول"مَنْ" يُقال: حَدَّث فلانًا وبكذا،كذلك خَبَّرْتُه وَأَنْبَأْتُه [٩]، والواو في "وهم" واو الحال.

* * * * *

---

(١) قوله: (عضَّ معطوف على عرّد) لم يرد في (ك).

(٢) قوله:(ومنعني في وقت كَرِّ أصحابي) لم يرد في(ك).

(٣) من قوله: (بلاءه)إلى(وقوله) لم يرد في(ك).

(٤) في حاشية(ك): قيل:"أنَّ بمتع"مقول القول وتقديره:لا بمتع، وأنَّ بمتع أي:كيف يحصل ويستقر في متع.

(٥) من قوله: (أي) إلى (ويروى) ساقط من (ك).

(٦) ينظر شرح المرزوقي ٦٢٢/١

(٧) من قوله:(وهو معطوف) إلى(والاستهزاء) لم يرد في (ك).

(٨) في رواية الديوان ٣١٣/١: أخبّر.

(٩) من قوله:(يقال)إلى(وأنبأته)لم يرد في (ك).

٢٠٥- وقال أيضًا:(١)

١- هَـاجِرَتِي يَابِنْـتَ آَلِ سَـعْدِ(٢)

٢- أَأَنْ حَلَبْــتُ لِقْحَــةً لِلْــوَرْدِ

"هاجرتي"يريـد:هاجرتني، ويكـون مـن باب تكريـر النـداء، ويجـوز أن يكـون التقدير:أنت هاجرتي أي: هاجرتي أنت (٣)، و"آل"هنا يجوز أن يكون زائدًا كما قالوا: [١٦٨/ب] آل/ حسَّان يريدون: حسَّان، وكما قال الشاعر:

..............حَيُّ خُوَيْلِدٍ .... (٤)

يريد خويلدًا(٥)، وكذا زادوا"ذو"(٦)، وقد ذُكِر ذلك في موضع آخر(٧)، ويجوز أن تكون غير زائدة كما تقول: يابنت قوم سعد، تعظيمًا لشأنها، و" أَأَنْ " استفهام يُرَاد به التوبيخ، والتقدير(٨): هجرتني لأَنْ حَلَبْتُ، وقد رُوِي(٩): هَـاجَرْتِنِي – على الخطاب–

---

(١) لم ترد في (ك).

(٢) الأبيات من الرجز ، وهي في ديوان الحماسة١/٣١٤، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٤، وشرح المرزوقي١/٦١٠-٦٢٣-٦٢٤، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩٦-٣٩٧، وشرح التبريزي١/٤٣٧ .وفي شرح المرزوقي:"يابنة"

(٣) من قوله:(هاجرتي) إلى (أنت)لم يرد في (ك).

(٤) جزء بيت من الكامل، والبيت بتمامه:

يَاقُرَّ إِنَّ أَبَاك حَيُّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ عَلَى الْإِحْمَاقِ

والبيت لجبار بن سلمى في النوادر لأبي زيد ص١٦١، والخزانة٤/٣٣٤، وبلا نسبة في الخصائص٣/٢٨، والمفصل١٢٧.

والشاهد فيه:"حي خويلد"حيث يجوز أن تكون"حي" زائدة، ويقصد أباك خويلد.

(٥)لم ترد في (ك).

(٦) ومن ذلك قول الكميت: إِلَيْكُم ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَأَلْبُبُ

ينظر الخصائص٣/٢٧، وشرح المفصل لابن يعيش٣/١٢، والدر المصون٦/٥٣٤-٥٣٥، واللباب في علوم الكتاب للدمشقي١١/١٧٢.

(٧) ينظر ص٢١٠ من النص المحقق.

(٨) في(ك):أي.

(٩) ينظر شرح المرزوقي١/٦٢٣.

واللقحة اسم للناقة من حين النتاج إلى شهرين فصاعدًا وليس صفة[١]، وهو مشتق في حكم الصفات الغالبة.[٢]

٣- جَهِلْـتِ مِـنْ عِنَانِـهِ الْمُمْتَـدِّ

٤- وَنَظَـرِي فِي عِطْفِـهِ الْأَلَـدِّ

في "مِنْ" وجهان: [٣]

أحدهما: هي غير زائدة وذلك مذهب سيبويه؛ لأنها لا تزاد عنده في الواجب فعلى هذا مفعول "جَهِلْتِ" محذوف أي: جَهِلْتِ من عنانه عنقه، وكرمه، أو ما أعرف أنا من ذلك.

والثاني: هي زائدة على قول الأخفش في جواز ذلك في الواجب.

و"نظري" في موضع نصب عطفًا على "من عِنَانه" أي: وجهلت نظري وبقصدي إياه.

٥- إِذَا جِيَـادُ الْخَيْـلِ جَـاءَتْ تَـرْدِي[٤]

٦- مَمْلُـوءَةً مِـنْ غَضَـبٍ وَحَـرْدِ

"إذا" في موضع نصب بما في "أَلَدِّ" من معنى الفعل أي: جهلت اشتداده في ذلك الوقت، أو حُسْن تلقِّيه ومطاوعته راكبه في انقياده معه[٥] ويجوز أن تكون ظرفًا لـ"نظري"، و"جياد" مرفوع بفعل محذوف وقد ذُكِر[٦]، و"تردي" في موضع نصب على الحال من الضمير في "جاءت"، و"مملوءة" حال أيضًا ولكن من الضمير في "تردي"، و"مِن" لابتداء الغاية، والمراد أصحابها، أو فرسانها، ويجوز أن يكون الغضب لها؛ لأنها

---

(١) قال الخليل: "واللِّقحة الناقة الحلوب، فإذا جُعِل نعتًا قيل: ناقة لقوح، ولا يقال: ناقة لقحة. ويقال: هذه لقحة بني فلان" ينظر العين مادة: (حقن)، وينظر المحيط في اللغة لابن عباد مادة: (لقح).

(٢) في (ك): لا يقال: ناقة لقحة.

(٣) سبق الحديث عن هذه المسألة ص١٤٦ من النص المحقق.

(٤) الرَّديان: ضرب من المشي، وهو أن يرجم الأرض رجمًا بحوافره. ينظر الفصول والغايات للمعري ص٦٢، واللسان مادة: (ردي).

(٥) من قوله: (أي) إلى (معه) لم يرد في (ك).

(٦) من قوله: (وجياد) إلى (وقد ذكر) لم يرد في (ك).

على حسب مايوجد من راكبها./[1] [١٦٩/أ]

* * * * *

٢٠٦-وَقَالَ قَبِيصَةَ: [٢]

١- لَعَمْـرُ أَخِيـكَ مَـا يَنْفَـكُّ مِنَّـا أَخُـو ثِقَـةٍ يُعَـاشُ بِـهِ مَتِـينُ [٣]

"اللام" لام الابتداء، و"عَمْرُك" مبتدأ، ولغات العمر ثلاث[٤]: فتح العين وسكون الميم، ولا يُستعمل في القسم إلا على ذلك، ويجوز ضم العين والميم، وضم العين وسكون الميم، والخبر محذوف[٥] تقديره[٦]: لعمرك يميني، وجوابه ماينفك، والكاف في"أخيك" يجوز أن تكون للمخاطب يحلف[٧] يمينًا من ضمير هو عزيز عنده، ويجوز أن يكون للحالف أي: لعمر أخي [٨] وجُرِّد أي: نُزِّل بنفسه منزلة المخاطب ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ﴾[٩] في قراءة من جعله أمرًا له[١٠] أي: اعلم يا عزير، وكقول الشاعر:

---

(١) من قوله: (والمراد) إلى (راكبها) لم يرد في (ك).

(٢)لم ترد في (ك)، وفي شرح المرزوقي وقال:آخر.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة ٣١١/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٤-١٧٥، وشرح المرزوقي ٦٢٥/١-٦٢٦، والشرح المنسوب للمعري ٤٠٠/١، وشرح التبريزي ٤٣٨/١.

(٤) ينظر المحكم لابن سيدة مادة:(عمر).

(٥) من قوله: (ولغات العمر) إلى (والخبر محذوف) لم يرد في (ك).

(٦) في(ك):أي.

(٧) في(ك): للحالف.

(٨) من قوله:(يمينًا) إلى (أخي) ساقط (ك).

(٩) سورة البقرة، آية:٢٥٩.

(١٠) وهي قراءة أبي رجاء وحمزة والكسائي ويعقوب وابن عباس وخلف وأبي عبد الرحمن.

ينظر الحجة للفارسي ٣٨٣/٢، والمبسوط للأصبهاني ص١٥١، والمحتسب ١٠٥/١، والتذكرة في القراءات الثمان ٢٧٤، والكشف عن وجوه القراءات للقيسي ٣١٢/١، والحجة لابن خالويه ص١٠٠، والنشر لابن الجزري ٢٣١/٢.

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ(١)

يعني نفسه.

واسم ينفك"أخو"، والخبر"يُعَاش"،والجيد أن يكون "يُعَاش" صفة، و"متين" كذلك، والخبر"مِنَّا". (٢)

٢- مُفِيدٌ مُهْلِكٌ وَلِزَازُ خَصْمٍ عَلَى الْمِيزَانِ ذُو زِنَةٍ رَزِينُ(٣)

في"مفيد" وجهان:

أحدهما: هو خبر مبتدأ محذوف أي:هو مفيد.

والثاني: أن تكون صفة أخرى مثل:متين.

والواو في"ولِزَاز"من باب مايدخل على الصفات من حرف العطف للتعظيم كما قالوا: رأيت عمر وابن الخطاب، جعلوا كل واحد منهما إذا ذُكِر أُكْتُفِي به، ونَزَّلُوه منزلة الاسمين لشخصين، والتقدير: وهو لزاز خصم، أي:مع ماذكر من الصفات، والإضافة محضة كما تقول: وعماد خصم(٤)، و"على" تتعلق بما دل عليه قوله: "ذو زنة"كأنه قال: ويرجح/ على ميزان، ولا يجوز أن تتعلق بـ"زنة"؛ لأن المضاف إليه لا يعمل فيما قبله. [١٦٩/ب]

٣- يَزِيدُ نَبَالَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَافِلَةً وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونُ

" نبالة " تمييز أي: يزيد نبله وشرفه، و"عن"تتعلق بـ"نبالة" أي: يرتفع عن كل ما هو مخالف له(٥)، و"نافلة"معطوف على"نبالة"، و"الدُّون"هنا يريد به الناقص والقاصر لا الظرف.

---

(١) البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص٥٥،وشرح المعلقات التسع للشيباني ص١٧، والزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري١/٩٥، والأغاني٦/٣٣٥، والإيضاح في علوم البلاغة للقزويني ص٣٤٠، والعقد الفريد٧/٢٨.

(٢) من قوله: (ومنه قوله تعالى) إلى (والخبر"منا") لم يرد في (ك).

(٣) لزاز: اللز لزوم الشئء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يلز بها الباب. ينظر اللسان مادة: (لزز).

(٤) من قوله: (كما قالوا) إلى (خصم)لم يرد في (ك).

(٥) من قوله: (أي) إلى (له) لم يرد في (ك).

٢٠٧- وَقَالَ خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ: (١)

١- أَعَبَّاسُ إِنَّ الَّـذِي بَيْنَنَا أَبَى أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ (٢)

"أبى"خبر"إنَّ"، وفاعل "يجاوزه":"أربع" أ خصال أربع (٣)، و"أربع" ينصرف وإن كان صفة على وزن الفعل؛ لأنه في الأصل عدد، ولذلك تدخلها(٤) الهاء فتقول:سار أربعة(٥)، وكان الظاهر يقتضي أن يجعل الأربع مفعولاً، ولكن كلما أثبته فقد أبان، ولا فرق بينهما في المعنى، وشرح الأربع يأتي في الأبيات.(٦)

٢- عَلَائِقُ مِنْ حَسَبٍ دَاخِلٍ مَعَ الْإِلِّ وَالنَّسَبُ الْأَرْفَعُ(٧)

هذا تفسير"الأربع" منها ثلاث في هذا البيت وهي: الحسب، والإلُّ، والنَّسب (٨) والتقدير: هي علائق، و"من حسب" نعت لـ"علائق"، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ

---

(١)لم يرد في (ك)، وهو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، يعرف بابن ندبة، وهي أمه، وهو فارس وشاعر مخضرم، أسلم وشهد فتح مكة وحنينًا، عاش إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
تنظر ترجمته في الشعر والشعراء١/٣٤١-٣٤٢، والاشتقاق٣٠٩، والإصابة٢/١٣٨.
وهو يخاطب في هذه الأبيات عباس بن مرداس.ينظر شرح المرزوقي١/٦٢٦.

(٢) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة١/٣١٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٥، وشرح المرزوقي١/٦٢٦-٦٢٨، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠٣-٤٠٤، وشرح التبريزي١/٤٣٨-٤٣٩.

(٣) من قوله:(أبى)إلى(خصال) لم يرد في(ك).

(٤) في(ك): تدخله.

(٥) في(ك): فيقال:أربعة.

(٦) من قوله:(وكان) إلى (الأبيات) لم يرد في(ك).

(٧) العلائق جمع علاقة وهي ما يُتَعَلَّق بشيء كعلاقة الحب ونحوه، والإل: له تفسيرات منها: العهد وهو مافسره المرزوقي هنا، ومنها أنه اسم لله بالعبرانية، والحلف، واليمين والجوار،والقرابة.
ينظر مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي٣/٢٥٩، والكشاف للزمخشري٣/١٦، والنكت والعيون للماوردي٢/٣٤٣،وفتح القدير للشوكاني٢/٣٣٩.

(٨) في(ك):"علائق"تفسير الأربع.

محذوف تقديره: إحداها من حسب، فعلى هذا تكون"من"زائدة عند الأخفش(١)، وألَّا تكون زائدة بل تكون للتبعيض، أو لبيان الجنس، و"مع"نصب صفة لـ"حسب"، أو مضاف إلى"إل"، و"النسب" خبر مبتدأ محذوف أي: والأخرى النسب، ويجوز أن(٢) يكون معطوفًا على"من حسب"./ [١٧٠/أ]

٣- وَأَنَّ ثَنِيَّـــــةَ رَأْسِ الْهِجَــــا ءِ بَيْــــنِي وَبَيْنَــــكَ لا تُطْلَــــعُ

"أنَّ"هنا هي المفتوحة؛ لأنها وما عملت فيه مصدر في موضع رفع؛ لأنه خبر مبتدأ أي: والخصلة الرابعة ترك المهاجاة بيننا، و"بيني" يجوز أن يكون ظرفًا لـ"تطلع"أي: لا يُعْلى بيني وبينك(٣)، ويجوز أن يكون حالًا من"الهجاء"، و"تطلع"على مالم يسم فاعله أي: لا يُعلى عليها، ويجوز أن تُروى على التسمية أي:لا تظهر هي.

٤- وَأَبْغِـــــضْ إِلَيَّ بِإِتْيَانِهَـــــا إِذَا أَنَا لَمْ أَنْسَـــــــهَا أُدْفَـــــــعُ

"أَبْغِض"لفظه أمر ومعناه الخبر على التعجب أي: ما أبغض إتيانها إليّ، و"الباء" وما عملت فيه في موضع رفع فاعل" أبغض" أي: بَغُضَ إتيانُها إليَّ جدًّا، و"إلى" تتعلق بـ"أبغض"، و"إذا" ظرف لـ"أُدفع"؛ لأنه جوابها، وإما فاعل فعل محذوف، وقد تكرر القول فيه،(٤)و"أُدْفَع"على مالم يسم فاعله، ويُروى على تسمية الفاعل.

* * * * *

---

(١)لم يرد في(ك)، وسبق تخريج هذه المسألة ص ١٤٦من النص المحقق.

(٢) في(ك):أو.

(٣) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٤) من قوله:(وإما)إلى(فيه) لم يرد في(ك).

٢٠٨- وَقَالَ مَعْبَدُ بنُ عَلْقَمَةَ: (١)

١- غُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُتَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُتَاتًا حِينَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ (٢)

"حين"ظرف لـ"شهدت"، والجملة بعده في موضع جر، والظرف مبني؛ لإضافته إلى فعل مبني، و"حُتَات"علم(٣) لا ضمير فيه مثل: زيد وعمر، ومن قال: الحتات- بالألف واللام- جعله صفة عالية(٤)، وجعل فيه ضميرًا كالصفات، فإن نَكّرته صرفته(٥)، وعلى قول الأخفش(٦) يُصْرف أيضًا مثل: الأحمر، فإن كان علمًا صُرف عند الجميع ./ [١٧٠/ب]

٢- وَفِي الْكَفِّ مِنِّي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدَّم فِي الضَّرِيبَةِ يُقْدِمِ

"الواو"واو الحال، وصاحبها "التاء" في"شهدت"، والعامل فيه"شهد"، وقوله:"متى" شرط وجوابه"يُقْدِم" والجملة صفة لـ"صارم".

٣- فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيفُهَا بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُتَاتِ بِمُحْرِمِ

"فيعلمَ"- بالنصب- جواب التمني في قوله:"ليتني"، و"لفيفها"معطوف على"حيًّا"(٧)، و"أنْ" مخففة من الثقيلة أي:

(١)لم يرد في (ك).وهو معبد بن علقمة المازني ، شاعر من الشجعان ويقال له: ابن أخضر، ولم يكن أباه بل زوج أمه .ينظر الكامل٣/١٨٨، ورغبة الآمل للمرصفي٧/١٩٧.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٦٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٦،وشرح المرزوقي١/٧٥٠-٧٥٢، وشرح التبريزي١/٤٣٩-٤٤١.

(٣) واسمه بشر بن يزيد بن علقمة بن حوي التميمي الدارمي المجاشعي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع بني تميم، وآخى النبي بينه وبين معاوية بن أبي سفيان.
ينظر البيان والتبيين٢/٢٣٧، والبرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ص٣١٤، والاستيعاب لابن عبد البر١/٤١٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر١٠/٢٧١، وأسد الغابة١/٣٧٩.

(٤) وهو ماتبقّى من حت الشيء اليابس،وهو كالدقاق.ينظر اللسان مادة:(حتت).

(٥) هذا مذهب سيبويه.ينظر الكتاب٣/١٩٨.

(٦) ينظر التنبيه ص٢٤١.وقال ابن جني في الخلاف بين سيبويه والأخفش في هذه المسألة: "وكان هذا الموضع إذا أُنعم النظر فيه موضع وفاق بين الرجلين لا خلاف، وإن كان المستفيض فيه ذكر خلافهما فتأمله فإنه لطيف"

(٧) من قوله:(ولفيفها)إلى(حيًّا) لم يرد في (ك).

بأنه لست(١)، والهاء المقدَّرة ضمير الشأن، ويبعد أنْ يُقَدَّر: بأنني؛ لأن الأصل ألَّا يحذف اسم إنَّ في غير الشأن، و"عن" تتعلق بـ"محرم" أي: لست ممتنعًا عن قتل قاتله.

٤- فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا فَلَسْنَا بِشَتَّامِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ

"الفاء" جواب الشرط أي: إن شتمت لم تُشْتم، و"المتشتِّم" مُتَفَعِّل من الشَّتم أي: المتعرض له.(٢)

٥- وَلَكِنَّنَا نَأْبَى الظِّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُصَمِّمِ

"الظِّلام" مصدر(٣) كالمظالمة وهي الواقعة بين اثنين أي: نأبى أنْ نُظْلَم، (٤)وأن نظلم لا يجوز أن يكون اسمًا للظلم فلا يكون من اثنين، و"نعتصي" نَفْتَعِل من قولك: عصيت بالسيف أي: ضربت به، فأما العصا فتقول: عصوت بالعصا، والتقدير: بكل سيف، فَحُذِف الموصوف، و"مُصَمِّم"- بكسر الميم- أي:يصيب المفصل فيقطعه.

٦- وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا وَنَشْتِمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ

قوله: و"تجهل"معطوف على "نأبى"، ويجوز أن يكون مستأنفًا، وأن يكون حالًا./ [١٧١/أ]

٧- وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفَّيْكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدَّمِ

"في"تتعلق بـ"التمادي"، وخبر"إنَّ""بكفَّيْك".

* * * * *

---

(١) قوله:(بأنه لست) لم يرد في (ك).

(٢) من قوله:(والمتشتم) إلى(له) لم يرد في (ك).

(٣) قال المرزوقي: "ويروى الظِّلام- بكسر الظاء- مصدر ظالمته مظالمة وظلامًا". ينظر شرحه١/٧٥٢.

(٤) من قوله: (وهي الواقعة)إلى(أن نظلم) لم يرد في (ك).

٢٠٩- وَقَالَ بَعْضُ الُّلصُوصِ مِنْ طَيِّيءٍ: [١]

١- وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابْنَيْ شُمَيْطٍ بِسِكَّةِ طَيِّيءٍ وَالْبَابُ دُونِي[٢]

"أنْ"زائدة، والرؤية هنا من رؤية العين، و"بسكَّة"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"الرؤية"، وأن [تكون][٣] حالًا من "ابني"، "والباب دوني" نصب على الحال، والعامل"رأيت".

٢- تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي رَهِينُ مُخَيِّسٍ إِنْ أَدْرَكُونِي [٤]

"تجللت"جواب"لما"وهي منصوبة به، وجواب الشرط في"إن أدركوني"مادل عليه قوله:"رهين مخيس"، و"رهين" بمعنى: مرهون، والإضافة غير محضة.[٥]

٣- وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا لَجَرُّونِي إِلَى شَيْخٍ بَطِينِ [٦]

"قليلًا"نعت لمصدر محذوف أي: لبثًا قليلاً، أو نعت لـ"زمان" محذوف أي: زمنًا قليلًا، و"بطين" فَعِيل من بَطُنَ إذا عَظُمَ بطنه مثل: ظرف فهو ظريف.[٧]

٤- شَدِيدِ مجَامِعِ الْكَتِفَيْنِ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّؤُونِ[٨]

---

(١) لم يرد في(ك).وهو شبيب بن عمرو بن كريب الطائي، شاعر إسلامي،كان من الشعراء اللصوص الذين يقطعون الطريق في خلافة علي رضي الله عنه، فلما علم علي بأمره بعث في طلبه أحمد بن شميط العجلي وأخاه في فوارس فعلم شبيب بذلك فهرب.ينظر البيان والتبيين٣/٨٥، وشرح الحماسة للتبريزي١/٤٤١.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٣١١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٦-١٧٧، وشرح المرزوقي١/٦٢٥-٦٢٦، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠٠، وشرح التبريزي١/٤٣٨.

(٣) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) مُخَيِّس: اسم للسجن الذي بناه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ينظر شرح المرزوقي١/٦٣٠، ومعجم ماستعجم للبكري٧/١٨١.

(٥) قوله: (والإضافة غير محضة) لم يرد في (ك) .

(٦) رواية الجاحظ في البيان والتبيين٣/٨٦:

وَلَوْ أَنْظَرْتُهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا لَسَاقُونِي إِلَى شَيْخٍ بَطِينِ

(٧) قوله: (وبطين)إلى(ظريف)لم يرد في (ك).

(٨) رواية الجاحظ في البيان والتبيين٣/٨٦:

"شديد"و"مختلف" صفتان لـ"شيخ"، والإضافة غير محضة أي: شديد مجامع كتفيه، ومختلفة شؤونه.(١)

* * * * *

٢١٠- وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَّابِ:(٢)

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ تَارِكِي   بِلِمَّاعَةٍ فِيهَا الحَوَادِثُ تَخْطِرُ (٣)

"نبهان" (٤)بدل من "العبد"، و"رأيت"من رؤية القلب، "تاركي"هو المفعول الثاني، و"لما"ظرف زمان العامل فيها جوابها، وهو قوله في البيت الآخر:/"نُصِرْتُ"، و"بلمَّاعة"(٥) في موضع نصب بـ"تاركي"، و"فيها الحوادث"في موضع جر صفة لـ"لماعة"، و"يخطر"حال من"الحوادث"، والعامل فيه الاستقرار الذي في"فيها"، ويجوز أن تكون"الحوادث"مبتدأ، و"يخطر"خبره، و"فيها" مُلْغَى وهو ظرف لـ"يخطر"، ومثل هذه المسألة ما أنشده سيبويه(٦) من قول النابغة: [١٧١/ب]

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ   مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ(٧)

شَدِيدِ مَجَالِزِ الكَتِفَيْنِ صُلْبٍ   عَلَى الْحَدَثَانِ مُجْتَمِعَ الشُّؤُونِ

(١) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٢) لم ترد في (ك). وهو حريث بن عناب بن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عنين بن نائل بن أسودان، شاعر إسلامي مقل، عاش في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأدرك خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.ينظر الأغاني١٤/٣٧٦-٣٧٩، والمؤتلف والمختلف ص٢٤١، وشرح الحماسة للتبريزي١/٤٤٢.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣١٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٧-١٧٨، وشرح المرزوقي١/٦٣١-٦٣٣، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠١، وشرح التبريزي١/٤٤٢-٤٤٣.

(٤) أراد بني نبهان فذكر الجد والمراد القوم، وسمى العبد نبهان تهجينًا له. ينظر شرح المرزوقي١/٦٣١.

(٥) اللماعة: المفازة يلمع فيها السراب.ينظر اللسان مادة:(لمع).

(٦) ينظر الكتاب٢/٨٩.

(٧) لم يرد شطر البيت الأول في (ك). والبيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه١٢٢،

أي: ناقع في أنيابها.[(١)]

٢- نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَبِابْنَيْ مُعَرِّضٍ وَسَعْدٍ وَجَبَّارٍ بَلِ اللهُ يَنْصُرُ

كرر"الباء" في بعض المعطوفات دون بعض، والأمران جائزان[(٢)]، و"بل"للإضراب وكأنه استدرك، ولم يؤثر أن يجعل نصرته بالكلّية من إنسان، ولكن قال: إنَّ ذلك من توفيق الله إياهم لنصرتي.[(٣)]

٣- وَلَلَّهُ أَعْطَانِي الْمَوَدَّةَ مِنْهُمُ وَثَبَّتَ سَاقِي بَعْدَمَا كِدْتُ أَعْثُرُ

"اللام"هنا لام الابتداء، وهي للتوكيد، و"منهم"يجوز أن تكون "مِنْ" لابتداء غاية الإعطاء، وأن تكون حالاً من "المودة"، و"ما" في "بعدما"كافة؛ لأنَّ حكم "بعد" أن تُضَاف فَكَفَّتها بـ"ما"عن ذلك؛ لئلا يُضَف إلى الفعل، وقيل[(٤)]:"ما" هنا مصدرية أي:بعد مفارقتي العبور، و"أعثر"في موضع نصب؛ لأنه خبر "كاد".

٤- إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَآخَرُ مُبْصِرُ[(٥)]

"إذا"منصوبة بـ"رأيت"، و"لهم قائد" المفعول الثاني لـ"رأيت"، وإن جعلتها من رؤية العين كانت الجملة حالًا.[(٦)]/ [١٧٢/أ]

٥- لَهُمْ مَنْطِقَانِ يَفْرَقُ النَّاسُ مِنْهُمَا وَلَحْنَانِ مَعْرُوفٌ وَآخَرُ مُنْكَرُ[(٧)]

والكتاب٨٩/٢، وثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي٩٠٤/٢، والأنساب للسمعاني٤٤٠/٥، واتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان النحوي ص١٨٤

(١) قال سيبويه: "فجميع ما يكون ظرفًا تلغيه إن شئت؛ لأنه لا يكون آخرًا إلا على ما كان عليه أولًا قبل الظرف، ويكون موضع الخبر دون الاسم...".ينظر الكتاب٩١/٢.

(٢) من قوله: (كرر)إلى(جائزان)لم يرد في (ك).

(٣) من قوله:(ولكن)إلى(نصرتي)لم يرد في(ك).

(٤) سبق الحديث عن هذه المسألة ص ٩٨من النص المحقق، وينظر الكتاب١٣٩/٢

(٥) القائد الأعلى: الليل، والمبصر: النهار.ينظر شرح المرزوقي٦٣٢/١

(٦) في(ك): أو حال إن كانت"رأيت" من رؤية العين.

(٧) لهم منطقان:أي خطباء شعراء، ولحنان: أي لهم اصطناعًا لمواليهم، فلحنهم فيه لحن معروف حسن مرجو، واستئصالًا لمعاديهم، فلحنهم فيه منكر مخوف.ينظر شرح المرزوقي٦٣٣/١.

"يفـرَق الناس"نعتًـا لـ"منطقتين"[١]، و"معـروف"خبر لمبتـدأ محـذوف، أي:أحـدهما معروف، والآخر"منكر"، والجملتان في موضع رفع إما بدل من"اللحنين"،أو نعت لهما.

٦- لِكُلِّ بَـنِي عَمْـرو بْـنِ عَـوْفٍ رِبَاعَـةٌ وَخَـــيْرُهُمُ فِي الْخَـــيْرِ والشَّـــرِّ بُحْـــتُرُ[٢]

"خيرهم"مبتدأ، و"بحتر"خبره،[٣] و"في الخير"تمييز، أي:خيرهم في هذين النوعين.[٤]

* * * * *

٢١١- وَقَالَ أَبَانُ بنُ عَبْدَة:[٥]

---

(١) من قوله:(يفرق) إلى(منطقتين)لم يرد في (ك).

(٢) رباعة: أمر مستقيم، وبحتر هو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل الطائي.ينظر شرح المرزوقي١/٦٣٤، وجمهرة أنساب العرب٤٠١-٤٧٦.

(٣) هذا الإعراب لم يرد في(ك)، وجاء في حاشيتها: "خيرهم"إن كان الضمير عائدًا إلى ناصريه يكون مدحًا لهم، وإن كان عائدًا لخاذليه يكون ذمًّا لهم، ويكون معنى قوله:"بحتر" معترًا.

(٤) قوله: (أي:خيرهم في هذين النوعين) لم يرد في (ك).

(٥)لم يرد في(ك).وهو أبان بن عبدة بن العباس بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء.ينظر الحماسة برواية الجواليقي ص١١٣، وشرح التبريزي١/٤٤٣.

١- إِذَا الـدّينُ أَوْدَى بِالْفَسَـادِ فَقُـلْ لَـهُ   يَـدَعْنَا وَرَأْسًـا مِـنْ مَعَـدٍّ نُصَـادِمُه [١]

"إذا"منصوبة الموضع بـ"قُلْ"لأنه جوابها، و"الدِّين"فاعل فعل محذوف، أو مبتدأ عند قوم[٢]، و"الباء" تتعلق بـ"أودى"أي: بسبب الفساد، و"يَدَعْنَا"مجزوم على وجهين:

أحدهما: أن يكون بلام مقدرة أي: ليدعنا.

والثاني: جواب أمر محذوف أي:قل له دعنا، وكلا القولين قد حُمِل عليه قوله تعالى:

﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[٣]

﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴾[٤]، وقولهم: مُرْهُ يَحْفِرْها.[٥]

وقوله: "من معد"نعت لـ"رأس"، و"نصادمه"في موضع الحال من الضمير في"مِن"، ويجوز أن تكون صفة لـ"رأس"،ويجوز أن تكون حالاً من الضمير في"يدعنا"أي"يدعنا مصادمين، وجازت هذه الأوجه لما كان في"نصادمه" ضميران: ضمير"رأس"، وضمير"نا"، و"الواو"في"ورأسنا"بمعنى"مع"، ويجوز أن تكون عاطفة أي: ويَدَع رأسًا، فيكون"نصادمه"حالًا منها.

٢- بِبَـيْضٍ خِفَـافٍ مُرْهَفَـاتٍ قَوَاطِـعٍ   لِـدَاوُدَ فِيهَـا أَثْـرُهُ وَخَوَاتِمُـهْ/ [٦] [١٧٢/ب]

---

(١) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة ٣١٩/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٨، وشرح المرزوقي ٦٣٤/١-٦٣٦، والشرح المنسوب للمعري ٤١١/١-٤١٢، وشرح التبريزي ٤٤٣/١-٤٤٤.

(٢) سبق الحديث عن هذه المسالة ص٢٠٤من النص المحقق.

(٣) سورة إبراهيم، آية:٣١

(٤) سورة الإسراء، آية:٥٣، ولم ترد الآية في(ك).

(٥) هذا قول من أقوال العرب، وأصله: مره بأن يحفرها.وقال أبو حيان:"وهذا النوع من إضمار أن في مثل هذا مختلف فيه، فمن النحويين من منعه وعلى ذلك متأخرو أصحابنا، وذهب جماعة من النحويين إلى أنه يجوز حذفها في مثل هذا الموضع، ثم اختلفوا فقيل: يجب رفع الفعل إذ ذاك، وهذا مذهب أبي الحسن، ومنهم من قال بنفي العمل، وهو مذهب المبرد والكوفيين، والصحيح قصر ماورد من ذلك على السماع". ينظر البحر المحيط ٤٥٠/١.

(٦) الأثر: فرند السيف، والفِرِنْد: جوهر السيف وماؤه وطرائقه، وهو فارسي معرب، وقد حُكِي بالفاء والباء.ينظر المعرَّب للجواليقي ص٢٤٣، والصحاح مادة:(أثر).

"الباء" تتعلق بـ"نصادم"، ويجوز أن تكون للحال كما تقول: خرج زيد بسلاحه، واللام في"لداود" تتعلق بمحذوف؛ لأنها خبر" أَثْرُه "، والجملة في موضع نعت لـ"بيض" أي: مصنوعة داوود أو قديمته، وصرف" قواطع" للضرورة.(١)

٣- وَزُرْقٍ كَسَتْهَا رِيشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ أَثِيثٌ خَوَافِي رِيشِهَا وَقَوَادِمُهْ(٢)

"وزرق"معطوف على"بيض"، والجملة بعده صفة لـ"زرق"، ونسبة الكسوة إلى"المضرحية" مجاز، و"ريشها"خبر المبتدأ الذي هو"خوافي"، ويجوز أن يكون صفة لـ"مصرخية"، و"خوافي" مرفوع بـ"أثيث"، ولم يؤنَّث؛ لأن تأنيث الخوافي غير حقيقي.

٢- بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ بِيَثْرِبَ أُخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهْ

"الباء" يتعلق بـ"تصادم" أيضًا، ويجوز أن يكون بدلاً من"رأس"، وأن يكون متعلقًا بفعل محذوف أي: يقاتل بجيش، و"في حجراته"ظرف لـ"تضل"، والجملة نعت لـ"جيش"، و"يثرب" لا تنصرف للتعريف ووزن الفعل، وفيه التأنيث أيضًا، و"أخراه"مبتدأ، و"يثرب"خبره، و"قادمه"مبتدأ، و"بالشام" خبره(٣)،والجملتان في موضع جر صفة لـ"جيش".

٥- إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهْ(٤)

"نحن"فاعل فعل محذوف لو ظهر الفعل معه كان الضمير متصلًا إذ التقدير: إذا سرنا، وإنما وجب أن يكون الضمير هنا منفصلًا- وإن كان فاعلًا- لأن الذي يوجب إيصاله لفظ الفعل وليس بموجود، فدعت الحاجة إلى فصله، ومثله قوله تعالى: ﴿قُل لَّوْ

(١) من قوله:(أو قديمته)إلى(للضرورة) لم يرد في:(ك).

(٢) المضرحي: الكريم من الصقور، وقيل: هو طويل الجناحين منها. والقوادم:كبار الريش، والخوافي صغاره. ينظر شرح المرزوقي١/٦٣٦، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور٣/٢٣٩.

وفي حاشية (ك): الظاهر أنه أراد بـ" القوادم " الظهر له، وبـ" الخوافي "البطن له.

(٣) من قوله: (وأخراه)إلى(خبره) لم يرد في (ك).

(٤) اليقضان: ما وطئ بالأرجل وسلك، والنائم الذي لم يوطىء ولم يسلك.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٣٦-٦٣٧.

أَنتُمْ تَمْلِكُونَ ﴾(١)، و"بين" ظرف لـ"سرنا"، و"تحرَّك"عامل في"إذا"./ [١٧٣/أ]

* * * * *

٢١٢-وَقَالَ الكَرَوَّسُ: (٢)

١-رَأَتْنِي وَمِنْ لُبْسِي الْمَشِيبُ فَأَمَّلَتْ غَنَائِي فَكُونِي آمِلًا خَيْرَ آمِلِ (٣)

"رأتني"هنا من رؤية العين، و"المشيب"مبتدأ، "ومن لبسي" خبره(٤)، والجملة في موضع الحال من الضمير في" رأتني "، و" آملا "خبر كان، ولم يؤنثه كما أنَّثَ الأسماء قبله؛ لأنَّ التأنيث راجع إلى القبيلة، والتذكير إلى الحي كما تقول(٥) ذلك في أسماء القبائل، وتارة يُحمل على القبيلة فلا ينصرف، وعلى الحي فيُصْرف، و"خير"نعت لـ"آمل". (٦)

٢- لَئِنْ فَرِحَتْ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحَتْ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ(٧)

"اللام"توطئة القسم، والقسم محذوف، و"لقد"جوابه، و"عند"ظرف لـ"فرحت"، و"بين"ظرف لـ"فرحت"الثانية.(٨)

---

(١) سورة الإسراء، آية: ١٠٠

(٢) لم ترد في (ك).والكَرَوَّس الضخم الرأس، وسبقت ترجمته في ص١٠٢من النص المحقق.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة٣٢١/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٧٩-١٨٠، وشرح المرزوقي٦٣٩/١-٦٤٠، والشرح المنسوب للمعري٤١٢/١-٤١٣، وشرح التبريزي٤٤٥/١-٤٤٦.

(٤) من قوله:(والمشيب)إلى(خبره) لم يرد في (ك).

(٥) في (ك): تفعل.

(٦) من قوله:(وتارة)إلى(آمل) لم يرد في(ك).

(٧) القوابل: جمع قابلة وهي التي تَقْبَل الولد عند قدومه، ويقال:إن القابلة كانت تغرّق المولود في ماء السلى عام القحط ذكرًا كان أو أنثى حتى يموت. ينظر شرح المرزوقي٦٤٠/١، واللسان مادة: (غرق).

(٨) من قوله:(وبين)إلى(الثانية)لم يرد (ك).

٣- أَهَـلَّ بِـهِ لَمَّـا اسْـتَهَلَّ بِصَـوْتِهِ حِسَـانُ الْوُجُـوهِ لَيِّنَـاتُ الْأَنَامِـلِ

رجع من الإخبار عن النفس إلى الغيبة، ولو أعاده إلى الأوَّل لقال: أَهَلَّ بي، ولكن هذه عادتهم في اليقين فيرجعون من الغيبة إلى الخطاب تارة، ويُغَلِّبُون ذلك أخرى(١)، و"لما"منصوبة الموضع بـ"أَهَلَّ"، "حِسَان" فاعل "استهَلَّ"، و"لَيِّنَات" صفة لـ"حِسَان".(٢)

---

(١) من قوله:(ولكن)إلى(أخرى)لم يرد (ك).

(٢) من قوله: (ولينات)إلى(حسان)لم يرد (ك).

٢١٣- وَقَالَ قَوَّالُ الطَّائِي:[١]

١- قُولَا لِهَـذَا الْمَـرْءِ ذُو جَـاءَ سَـاعِيَا هَلُـمَّ فَـإِنَّ الْمَشْـرِفِيَّ الْفَـرَائِضُ[٢]

خاطب اثنين على عادتهم كقولهم: خَلِيلَيَّ، وقِفَا ويجوز ذلك[٣]، و"ذو"بمعنى الذي لغة طَيِّء، وهي تُلفظ مع المذكر والمؤنث، والواحد والتثنية، والجمع على هذه اللغة/ وليس في الأسماء اسم آخره واو بعد ضمة سوى هذا الاسم، وأمَّا ذو بمعنى صاحب[٤] ضمير فيه واو هي علامة الرفع تصير ألفًا في النصب، وياء في الجر[٥] [١٧٣/ب] و"ذو"وصلتها نعت لـ"المرء"كما يكون الذي جاء، و"ساعيًا"حال من الضمير في"جاء"، و"هَلُمَّ" فيه مذهبان:

أحدهما: هو اسم فعل لا يتغير لفظه في كل حال[٦] قال الله تعالى:

---

(١) لم يرد (ك). وذكر محقق الشرح المنسوب للمعري أن القاشاني في شرحه للحماسة قال:" قال البياري: يُروى لمعدان بن عبيد فيما كتب إلى أمية بن عبد الله في منع الصدقة، وكان معدان قد منع الصدقة" وقال المرزباني في معجم الشعراء: " ولعل معدان كان يقال له القَوَّال"وذكر البيتين الأول والثالث من هذه الحماسية، وقوال الطائي شاعر إسلامي في آخر الدولة الأموية، وقد أدرك الدولة العباسية.ينظر معجم الشعراء ص٣٣٥، وخزانة الأدب٣٠/٥-٤١/٦، والشرح المنسوب للمعري٤١٣/١.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة٣٢٢/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٠، وشرح المرزوقي٦٤٠/١-٦٤٢، والشرح المنسوب للمعري٤١٣/١، وشرح التبريزي٤٤٦/١-٤٤٧.

(٣) من قوله: (خاطب) إلى (ذلك) لم يرد في (ك).

(٤) تحدث العكبري عنها في أول الكتاب فقال:"وذو هنا بمعنى صاحب، وحكمها أن لا تضاف إلى مضمر، ولا إلى ماليس بجنس؛ لأنه أتي بها توصلًا إلى الوصف بالأجناس كقولك: مررت برجل ذي مال وذي علم، فأردت أن تأتي بلفظ المال والعلم في الصفة فلم يمكن فتوصلت بذي إلى ذلك، وإضافتها إلى المضمر خطأ فإن جاء شيء من ذلك في الشعر فهو إما شاذ أو محدود لا يلتفت إليه..."ينظر اللوحة [٥/أ]من الأصل.

(٥) من قوله:(لغة)إلى(الجر) لم يرد في(ك).

(٦) وهو مذهب أهل الحجاز.ينظر شرح الكافية الشافية١٣٩٠/٣

﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ﴾[١] ﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾[٢] والخطاب لجماعة فهو مثل:صَهٍ، ومَهٍ، وعلى هذا يُستَعمل متعدِّيًا كقوله تعالى:﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ﴾[٣] بمعنى: أحضر، ولازمًا كقوله:﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾[٤] أي: تعالوا.

والمذهب الثاني: يُجْعَل فعلًا[٥]، ويظهر فيه ضمير التثنية، والجمع، والتأنيث فيقال:هَلُمَّا، وَهَلُمُّوا، وهَلُمِّي.[٦]

والذي في البيت يحتمل الأمرين، وأصل الكلمة إذا جُعِلت فعلًا "لُمَّ " ثم أُدْخِلت عليها هاء التنبيه[٧]، ومُزجت بها، وصار لها حكمٌ ليس لها قبل دخولها، فإنها قبل الهاء يُقال:لمَ- بالضم والفتح والكسر- مثل: رُدَّ، وبعد الهاء لا يجوز غير الفتح؛ لأن وصل الهاء بها جرى مجرى التركيب ومن شأن التركيب التغيير، وكأنها لما طالت اخْتِير لها الفتح ومعناه: أَقْبِل فهي هنا لازمة.

٢-وَإِنَّ لَنَا حَمْضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّكَ مُخْتَلٌّ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضُ[٨]

"من الموت"فيه وجهان:

أحدهما: هو نعت لـ"حمض"، و" مُنْقعًا " نعت آخر.

والثاني: هو حال من الضمير في"مُنْقَع"كأنَّه قال: حمضًا مُنْقَعًا من الموت، أو دائمًا ثم قُدِّم، ويجوز أن يكون نعتًا لـ"منقعًا" قُدِّمَ فصار حالًا.

---

(١) سورة الأنعام، آية:١٥٠

(٢) سورة الأحزاب، آية:١٨

(٣) سورة الأنعام، آية:١٥٠

(٤) سورة الأحزاب، آية:١٨

(٥) وهو مذهب بني تميم.ينظرالكتاب٣/٥٢٩، وشرح الكافية الشافية٣/١٣٩٠

(٦) قال سيبويه:"وقد تدخل الثقيلة والخفيفة في"هلمَّ " في لغة بني تميم؛ لأنها عندهم بمنزلة رُدَّ وَرُدَّا وَرُدِّي وارْدُدْنَ"، وقال:"والهاء فضل، إنما هي(ها) التي للتنبيه، ولكنهم حذفوا الألف لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم".ينظر الكتاب٣/٥٢٩.

(٧) من قوله:(والجمع)إلى (التنبيه) ساقط من(ك).

(٨) منقعًا: ثابتًا، والمختل: راعي الخلة.ينظر شرح المرزوقي١/٦٤١.

و"مُخْتَل"مُفْتَعَلٌ من الخُلَّة وهي نَبْت، وليس [(١)] من الخلل والاختلال الذي هو الفقر[(٢)]
و"حامض" آكِلِ الحَمْض وهو نَبْتٌ أيضًا./ [١٧٤/أ]

٣- أَظُنُّـــكَ دُونَ الْمَـــالِ ذُو جِئْـــتَ سَتَلْقَاكَ بِيضٌ لِلُّنُفُـوسِ قَـوَابِضُ

"دون"ينتصب بـ"أظن"، لا بـ"جئت ولا بـ"تبتغي؛ لأنهما بعد الذي، والصلة لا تعمل في الموصول ولا فيما قبله، و"ذو"في موضع نصب بـ"أظن"وهو المفعول الثاني[(٣)]، و"تبتغي"حال من الضمير بلفظ الغيبة ولكنه أعاده على الخطاب حملاً على المعنى كقولك: أنا الذي قال، وأنا الذي قلت[(٤)]، واللام في"للنفوس" تتعلق بـ"القوابض"أي: قوابض للنفوس.[(٥)]

* * * * *

(١) من قوله:(وليس) إلى(الفقر)لم يرد في (ك).
(٢) ينظر الصحاح مادة:(خصص)، واللسان مادة:(خلل).
(٣) في(ك): و"ذو"نعت للمال.وفي حاشيتها: فعلى هذا المفعول الثاني يصبح"ستلقاك"
(٤) من قوله: (ولكنه) إلى (قلت) لم يرد في (ك).
(٥) هذا التفسير لم يرد في (ك).

٢١٤- وَقَالَ وَضَّاحُ بنُ إِسْمَاعِيل: [١]

١- صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكِ مَيْلَا وَأَرَّقَنِي خَيَالُكِ يَا أُثَيْلَا [٢]

"مال"و"صبا" بمعنى، وإنما كرره توكيدًا للمعنى، و"إليك" تتعلق بـ"مال" عند البصريين، وبـ"صبا" عند الكوفيين[٣]، و"مَيْل"مصدر مؤكد فصار التوكيد منه من جهات[٤] ، و"أُثَيْلَا "ترخيم: أُثَيْلة على قول من قال: ياحار، وأُثَيْلَة تصغير أَثَلَة في الأصل.[٥]

٢- يَمَانِيَّةٌ تُلِمُّ بِنَا فَتُبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غَيْلَا [٦]

"يمانية"خبر مبتدأ محذوف أي:هي يمانية، و يجوز أن تكون غير أُثيلة، وأن تكون بمعنى الحال؛ لأنه يذكَّر ويؤنَّث، والجملة بعده نعت[٧]، و"المحاسن"لا واحد لها من لفظها، وقيل[٨]: واحدها مَحْسِنْ، وهو موضع الحسن.

---

(١)لم يرد في (ك). وهو عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داذ بن أبي أحمد، قيل:إنه من أولاد الفرس الذين قدموا اليمن مع وهرز الفارسي لنصرة سيف بن ذي يزن على الحبشة، ويُعرف بوضَّاح اليمن لجماله، وقيل: إنه من آل خولان بن عمرو بن حمير، وهو من شعراء الدولة الأموية، ويقال:أن الوليد بن عبد الملك قتله؛ لأن زوجته كانت تعشقه.

ينظر أسماء المغتالين من الشعراء٢٧٣، والمعارف لابن قتيبة ص٤٨٦، وشرح الحماسة للتبريزي١/٤٤٧، والوافي بالوفيات للصفدي١٨/٧٠-٧٢، ووفيات الأعيان لابن خلكان٢/٤٥-٤٦.

(٢) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٣٢٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٠-١٨١، وشرح المرزوقي١/٦٤٣-٦٤٥، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠٤-٤٠٦، وشرح التبريزي١/٤٤٧-٤٤٨.وأورد ابن جني هذه الحماسية في باب المراثي.ينظر التنبيه ص٣٥٧.

(٣) في(ك):"إليك"تتعلق بـ "مال" أوبـ"صبا"على الرأي الكوفي.وسبق الحديث عن هذه المسالة ص١٢٩من النص المحقق.

(٤) من قوله: (فصار)إلى(جهات) لم يرد في (ك).

(٥) من قوله:(وأثيلة)إلى (الأصل) لم يرد في (ك).

(٦) تكنُّ غيلا أي: تستر ماجل منها كالمعصم والساعد وغيرهما.ينظر شرح التبريزي١/٤٤٧

(٧) من قوله:(يمانية)إلى (نعت) لم يرد في (ك).

(٨) هذا قول الخليل.ينظر العين مادة:(حسن).

وصرف "محاسن" للضرورة.(١)

٣- ذَرِينِي مَا أَمَّنَ بَنَاتِ نَعْشٍ مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلَا(٢)

"ما" مصدرية، والزمان معها محذوف أي: ذريني مدة قصدها، والضمير/ [١٧٤/ب]
في "أَمَّنَ" للخيل، ولم يُذْكَر في هذه القطعة فيجوز أن يكون في القصيدة(٣)، وأن يكون أُضْمِر لدلالة المعنى عليها(٤)، و"بنات" مفعول "أمن"، و"مِنْ" تتعلق بـ"ذريني"، و"ليلًا" ظرف لـ"ينتاب"، ويُروى(٥): " يَأْتَابُ " وهو يَفْتَعِل من الْأَوْبِ وهو الرجوع، والأول أشبه و أوجه.(٦)

٤- وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتِ فَهَيِّجِينَا إِذَا رَمَقَتْ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلَا(٧)

"لكنْ" للاستدراك، والمعنى: امنعي خيالك هنا مادمنا متوجهين للغزو، ولكن إذا عدنا إلى جهة اليمين فأيعني خيالك(٨)، و"إذا" منصوبة بـ"هيجينا"، والضمير في "رمقت" للخيل.

٥- فَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَابِسَ يَتَّخِذْنَ النَّقْعَ ذَيْلَا

"رأيت" من رؤية العين(٩)، و"تعدو" حال، و"عوابس" حال من الضمير في "تعدو"،

---

(١) قوله: (وصرف "محاسن" للضرورة) لم يرد في (ك).

(٢) في رواية التبريزي: " ماأممت "وفي شرحه للبيت: " أممن "، وبنات نعش: من الكواكب الشامية. ينظر شرح المرزوقي ١/٦٤٤، وشرح التبريزي ١/٤٤٧.

(٣) ينظر هذه القصيدة في الأغاني ٦/٣٦-٣٧، والتي يمدح فيها وضاح اليمن الوليد بن عبد الملك قبل أن يقتله، وقال ابن جني في التنبيه ص٣٥٨ :" الفاعل في "أمن" ضمير الإبل، أو الخيل ألا تراه يقول بعده..." ثم ذكر البيتين اللذين بعد هذا البيت.

(٤) في (ك): ولم يذكر فأضمر لدلالة المعنى.

(٥) ينظر شرح المرزوقي ١/٦٤٤.

(٦) من قوله: (وهو) إلى (أشبه) لم يرد في (ك).

(٧) ورد في ديوان الحماسة بعد هذا البيت قوله:

إِذَا سَارَ الْوَلِيدُ بِنَا وَسِرْنَا إِلَى خَيْلٍ نَلُفُّ بِهِنَّ خَيْلَا

(٨) من قوله: (لكن) إلى (خيالك) لم يرد في (ك).

(٩) في (ك): " رأيت " بمعنى أبصرت.

و"يتخذن"حال من الضمير في"عوابس"، ويجوز أن يكون حالًا أخرى من الضمير، و"ذيلًا"(١) مفعول ثان لـ"يتخذن"؛ لأنه بمعنى: يُصَيِّرن.

٦- رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ جِنًّا تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيتُ نَيْلَا (٢)

"جِنًّا"مفعول"رأيت" (٣)، و"على الخيل"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"رأيت"، وأن تكون صفة لـ"جِن" تقدَّم فصار حالًا، و"تفيد"وما بعده نعت لـ"جِن"، و"رأيت" جواب" لو"، و"لو"وجوابها خبر"إنَّ"في البيت الذي قبله: "فَإِنَّكِ لو رَأَيْتِ".(٤)

* * * * *

٢١٥- وَقَالَ آخَرُ: (٥)

١- لَا قُوَّتِي قُوَّةُ الرَّاعِي قَلَائِصَهُ يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبَعُ (٦)

"قوتي"مبتدأ، و"قوة"خبره، و"لا"هنا ملغاة؛ لأن الاسم معرفة، ولا عمل لها/ في [١٧٥/أ] المعارف، و"قلائصَه"مفعول "الراعي"؛ لأنه بمعنى الذي يرعى (٧) والتقدير: لا قوة مثل قوة الراعي، وقوله:"يأوي"يجوز أن يكون مستأنفًا لاموضع له، وأن يكون حالًا من الضمير في"الراعي".

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) أي: تمنع نيل شيء منها.وما أجمل قول المتنبي- في ديوانه٣٨٦- في مدح سيف الدولة:

تُفِيتُ الَّلَيَالِي كُلَّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ وَهُنَّ لِمَا يَأْخُذْنَ مِنْكَ غَوَارِمُ

(٣) قوله: (جنًّا مفعول رأيت)لم يرد في (ك).

(٤) قوله:(فإنك لو رأيت) لم يرد في (ك).

(٥) هكذا في الأصل، ولم ترد في (ك). وفي ديوان الحماسة، والشرح المنسوب للمعري:"وقال أيضًا" فتكون المقطوعة لوضاح اليمن، وقد صُرِّح به في ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص١٨١، ولم يُصَرَّح به في شروحها.

(٦) الأبيات من البسيط، وهي في ديوان الحماسة١/٣٢٤، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨١-١٨٢، وشرح المرزوقي١/٦٤٥-٦٤٧، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠٦-٤٠٧، وشرح التبريزي١/٤٤٨-٤٤٩. ورواية الجاحظ في الحيوان١/٢٦٥:"قوة الراعي ركائبه".

(٧) من قوله: (قلائصه)إلى(يرعى) لم يرد في (ك).

٢- وَلَا الْعَسِـيفِ الَّـذِي يَشْـتَدُّ عُقْبَتَـهُ حَـتَّى يَبِيـتَ وَبَاقِـي نَعْلِـهِ قِطَـعُ[١]

"العسيف"-بالجر- معطوف على"الراعي" أي: ولا قوة العسيف، ويُروى بالرفع[٢] وفيه تقديران:

أحدهما: أنه حذف القوة، وأقام المضاف إليه مقامه.

والثاني: أراد ولا أنا مثل العسيف، فحذف المبتدأ "مثلاً "، وأقام المضاف إليه مقامه.

و"يشتد"بالياء، و"عقبتَه"- بالنصب- [٣] أي: يشتد عدوه وقت عقبته، أي: وقت ما ينزل عن الركوب[٤]، وَيُروى"تشتد"بالتاء[٥]، و"عُقْبَتُه"بالرفع[٦]أي: تصعب عُقبتُه، و"باقي"مبتدأ، و"قِطَع" خبره، والجملة في موضع نصب خبر"بات".[٧]

٣- لَا يَحْمِـلُ الْعَبْـدُ فِينَـا فَـوْقَ طَاقَتِـهِ وَنَحْـنُ نَحْمِـلُ مَـالَا تَحْمِـلُ الْقَلَـعُ[٨]

"فوق"منصوب على الظرف، والمفعول محذوف أي:شيئًا، ويجوز أن تكون"فوق"صفة للمحذوف، وأن تكون مفعولًا؛ لأن معناه زيادة على طاقته، و"ما" بمعنى: الذي، أي: مالا يحتمله.[٩]

٤- مِنَّـا الْأَنَاةُ وَبَعْـضُ الْقَـوْمِ يَحْسَـبُنَا أَنَّا بِطَـاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَـا سَـرَعُ

"الأناة"مبتدأ، و"منا"خبره[١٠]و"بعض"الواو واو الحال، وموضع الجملة نصب، "وفي إبطائنا"الجملة حال أيضًا، وصاحبها الضمير في"بِطَاء"، و"بِطَاء"جمع على بَطِيء

---

(١) العسيف: الأجير المستهان، وقيل: العبد المملوك المستهان، والعقبة: فرسخان. ينظر اللسان مادة:(عسف)، وشرح التبريزي١/٤٤٨.

(٢) وهي رواية الجواليقي ص١٨١.

(٣) ويرى المرزوقي أنها الصواب.ينظر شرحه١/٦٤٦

(٤) في(ك):"وعقبته"ظرف أي:وقت عقبته.

(٥) وهي رواية الديوان١/٣٢٤.

(٦) وهي رواية الجاحظ في الحيوان١/٢٦٥.

(٧) في(ك): و"باقي نعله قطع" في موضع نصب خبر"يبيت" .

(٨) القَلَع: جمع قَلَعة، وهي الهضاب العظام. ينظر شرح المرزوقي١/٦٤٧

(٩) من قوله:(وما)إلى (يحتمله)لم يرد في(ك).

(١٠) من قوله:(الأناة)إلى(خبره) لم يرد في (ك).

مثل: كَريم وكِرام، وسَريع وسِراع.(١)

* * * * *

[١٧٥/ب]

٢١٦- وَقَالَ عَمْرُو بنُ مِخْلَاةَ الْكَلَابِي:/ (٢)

١- وَيَوْمٍ تَرَى الرَّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعُ (٣)

أي: ورب يوم، والجملة بعده نعت لـ"يوم"، ويجوز أن يكون"ترى"على الخطاب والإناث، وأن تكون على مالم يُسَمَّ فاعله، و"الرايات"رفع(٤)، والعائد على الموصوف"الهاء"في"فيه"، و"كأنَّ" وما عملت فيه في موضع الحال من"الرايات"، و"مستدير" خبر لمبتدأ محذوف أي: بعضها مستدير، وبعضها واقع، ويجوز أن تكون بدلاً من"حوائم".(٥)

٢- أَصَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشْرًا وَثَابِتًا وَحَزْنًا وَكُلٌّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ(٦)

التقدير: أصابت فيه، و"كل"مبتدأ، و"فاجع"خبره(٧) أي: وكل منهم، واللام

---

(١) قوله:(وسريع وسراع) لم يرد في (ك).

(٢)لم ترد في (ك). وهو عمرو بن مخلاة الكلابي، شاعر فارس كان مدَّاحًا لبني مروان، شهد مرج راهط وله أشعار فيها، ويقال له: ابن مخلاة الحمار.

ينظر تاريخ الطبري٥/٥٤٣، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر٤٦/٣٣١، والأغاني١٩/١٤٧-١٤٨.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٢٥، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٢، وشرح المرزوقي١/٦٤٧-٦٤٨، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠٨، وشرح التبريزي١/٤٤٩-٤٥٠.

وبعد هذا البيت ورد في ديوان الحماسة قوله:

خَلَا أَرْبَعٌ بَعْدَ اللِّقَاءِ وَأَرْبَعٌ وَفِي الْمَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ

(٤) من قوله: (ويجوز) إلى (رفع)لم يرد في (ك).

(٥) في(ك): أو بدل من"حوائم".وذكر المرزوقي رواية أخرى وهي:"عواطف طير". ينظر شرحه١/٦٤٨.

(٦) بشر:هو بشر بن يزيد المري، وثابت هو ثابت بن خويلد البجلي.ينظر شرح التبريزي١/٤٤٩.

(٧) من قوله:(كل)إلى (خبره) ساقط من (ك).

تتعلق بـ"فاجع"أي: فاجع للعشيرة.[١]

٣- طَعَنَّا زِيَادًا فِي اسْتِهِ وَهْوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ[٢]

الواو في"وهو"واو الحال، والعامل في الحال"طعنَّا"، و"ثور"- بالرفع- مبتدأ، والجملة بعده خبره، وبالنصب على أن يُضْمر له فعل أي: وأصابت ثورًا وهو الأقيس[٣]؛ ليكون معطوفًا على اسم قد عمل فيه الفعل.

٤- وَأَدْرَكَ هَمَّامًا بِأَبْيَضَ صَارِمٍ فَتًى مِنْ بَنِي عَمْرٍو طُوَالٌ مُشَايِعُ[٤]

"أدرك": "همامًا"مفعوله الثاني ومابعده، "فتى"نعت له.[٥]

٥- وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَّيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحْرِزٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعُ

"المرج واسع" جملة في موضع الحال[٦] والعامل فيها"ضاق".

٦- فَمَنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مِنْ الْمَرْجِ غِبْطَةً فَكَانَ لِقَيْسٍ فِيْهِ خَاصٍ وَ جَادِعُ[٧]

"من المرج" أي: من أهل المرج، أو في المرج، فتكون "مِن" بمعنى: في ، و"يك" مجزوم بـ" مَن" /مضمر فيها، و"لاقى" خبرها[٨]و"مَن" مبتدأ، والجملة بعده خبر عنه، [١٧٦/أ]
وجواب الشرط "فكان"، و"الهاء" في"فيه"لـ"المرج".

---

(١) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٢) زياد: هو زياد بن عمرو العقيلي، وثور: هو ثور بن يزيد السلمي.ينظر شرح التبريزي١/٤٥٠.

(٣) هذا التفسير لم يرد في:(ك). ورواية الديوان١/٣٢٥:"وثورًا "بالنصب كما في نسختي المخطوط، ورواية الجواليقي ص١٨٢:" وثورٌ "بالرفع، وكذلك عند المرزوقي٢/٦٤٨.

(٤) المشايع: المقَوِّي لأصحابه المتابع لهم. ينظر شرح المرزوقي١/٦٤٩.

(٥) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٦) بياض في الأصل.

(٧) ليس من أبيات الحماسة عند المرزوقي بل عدَّه من الشواهد، ولكنه ورد في ديوان الحماسة١/٣٢٥، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٢.

(٨) من قوله:(ويك)إلى (خبرها) لم يرد في (ك).

٢١٧- وَقَالَ زُفَرُ بنُ الْحَارِثَ: (١)

١- أَفِي اللهِ أَمَّــا بَحْــدَلٌ وَابْــنُ بَحْــدَلٍ فَيَحْيَــا وَأَمَّــا ابْــنُ الــزُّبَيْرِ فَيُقْتَــلُ

الهمزة هنا للاستفهام على طريق التعجب، وفي الكلام حذف تقديره: أفي حكم الله أو في دينه هذا الشأن، وهو حياة بحدل وابنه، وقيل: ابن الزبير، فهذا الشأن مبتدأ، والجار خبره، والجملة تامة، وما بعدها مستأنف؛ لأن حكم" أمَّا" أن تنفصل عما قبلها؛ لأن قبلها الشرط والجزاء(٣)، والذي له صرف الكلام(٤)"بحدل"مبتدأ، و"ابن"معطوف عليه، و"فيحيا"(٥)خبر عن أحدهما، والآخر في حكمه، وأمَّا "ابن الزبير"(٦) فمبتدأ أيضًا، و"فيقتل"خبره(٧)، والجملتان مفسرة للشأن المضمر لأن حياة أحدهما، وقتل الآخر هو المتعجَّب منه.

٢-كَــذَبْتُمْ وَبَيْــتِ اللهِ لَا تَقْتُلُونَــهُ وَلَمَّــا يَكُــنْ يَــوْمٌ أَغَــرُّ مُحَجَّــلُ

"كذبتم"يجوز أن يكون لازمًا أي: دعواكم، وأن يكون متعديًا أي:كذبتم أنفسكم في أن حَــدَّثْتُمُوها بقتــل ابــن الــزبير، و"الــواو" واو القســم، و"لا تقتلونه"جوابــه(٨)

(١) لم يرد في(ك).وهو زفر بن الحارث بن عبد معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق،كان كبير قيس في زمانه، ويكنى أبا الهذيل، وكان من التابعين من أهل الجزيرة، شهد صفين مع معاوية، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان.ينظر المؤتلف والمختلف ص١٢٩، وجمهرة أنساب العرب ص٢٨٦، والاشتقاق ص٢٩٧.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٢٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٣، وشرح المرزوقي١/٦٤٩-٦٥١، والشرح المنسوب للمعري١/٤٠٩-٤١٠، وشرح التبريزي١/٤٥٠-٤٥١.

(٣) في(ك):لأن فيها معنى الشرط.

(٤) لم يرد في (ك).

(٥) قال ابن جني: "ويروى أيضًا فيُحبى من الحِبَاء " .ينظر التنبيه ص٣٦١.

(٦) في حاشية(ك):قال بعض الشراح:عبد الله بن الزبير قتله الحجاج بمكة،وصلبه في الحرم، وأم عبدالله أسماء بنت أبي بكر معه وهي ذات النطاقين.وينظر شرح التبريزي١/٤٥٢.

(٧) في(ك): وأما" ابن الزبير فيقتل"كذلك.

(٨) من قوله:(والواو)إلى(جوابه) لم يرد في (ك).

وقوله:"ولما" يريد:لم، أي: لا تقدرون على قتله إلا بعد غزو، و"يكون" هنا تامة و"يوم" فاعلها.

٣- وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرَفِيَّةِ فَوْقَكُمْ شُعَاعٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ(١)

"شعاع" اسم كان، و"فوقكم"خبره، و"المشرفية"حال من "شعاع" أي: ولما يكن فوقكم شعاع للمشرفية، فلما قدَّمه صار حالًا، و"كقرن الشمس" في موضع رفع صفة/ [١٧٦/ب] "للشعاع"، و"حين" ظرف لمعنى التشبيه أي: يشبه قرن الشمس وقت ترجلها.

* * * * *

٢١٨- وَقَالَ حَسَّانُ بنُ الجَعْدِ(٢):

١- أَبْلِغْ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلٌ لِجَمَالِي غُدْوَةً بِينِي(٣)

"أبلغ" يتعدى إلى مفعولين الثاني منهما غير الأول، والمفعول هنا هو" أنَّ " وما عملت فيه، و"قائل"معطوف على"مفارق"، و"مفارقهم"إضافته غير محضة لإيراده بها الاستقبال(٤) أي: ما فارقهم، وقد عطف نكرة على نكرة، و"غُدْوة" ظرف لـ"قائل"، و"بِينِي" في موضع نصب؛ لأنه المحكي بعد القول.

٢- إِنِّي امْرُؤٌ غَرِضٌ مِنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِينِي(٥)

"إِنِّي"مستأنف وليس معطوفًا على" أنَّ " الأولى؛ لأنَّ غرضه الإخبار عن نفسه بهذه الصفة(٦)، و"شِدَّتي"في موضع رفع بالابتداء، و" لا لِيني " مبتدأ، وخبره محذوف

---

(١) قرن الشمس: أول ماظهر منها.ينظر شرح المرزوقي١/٦٥.

(٢) هو حسان بن الجعد القنفذي، شاعر أموي كما يظهر من علاقته بعبد الله بن خازم والي خراسان في عهد بني أمية عندما خرج إليه راغبًا في جواره، فلم يحمده،وانصرف عنه.
ينظر شرح المرزوقي١/٦٥٢، وشرح التبريزي١/٤٥٢.

(٣) البيتان من البسيط، وهما في ديوان الحماسة١/٣٢٧، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٣-١٨٤، وشرح المرزوقي١/٦٥١، والشرح المنسوب للمعري١/٤١٠، وشرح التبريزي١/٤٥٢.

(٤)قوله: (لا يراد بها الاستقبال) لم يرد في (ك).

(٥) الغرض: الملالة والضجر، تقول: غَرِضْت من فلان غَرَضًا. وغَرِضْت إليه:اشتقتُ إليه، وإني إليه غرض.ينظر المحيط في اللغة لابن عباد مادة:(غرض).

(٦) من قوله:(وليس)إلى(الصفة) لم يرد في (ك).

أغنى عنه خبر الأول أي: [١]ولا لِيني تُبْتَغى، والجملتان نعت لـ"منزلة"والعائد "الهاء" في"فيها".

(١) من قوله:(مبتدأ)إلى(أي) ساقط من (ك).

٢١٩- وَقَالَ القَتَّالُ الْكِلَابِيُّ:(١)

١- إِذَا هَــمَّ هَمًّــا لَمْ يَــرَ اللَّيْــلَ غُمَّــةً   عَلَيْــهِ وَلَمْ تَصْــعُبْ عَلَيْــهِ الْمَرَاكِــبُ (٢)

"همًّا"مصدر مؤكد ويجوز أن يكون مفعولًا به(٣)، والتقدير: بِهَمٍّ، فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه،(٤)و"إذا"منصوبة الموضع بقوله:"لم ير"، و"يرى"هنا بمعنى:(٥) يعلم العلم الذي هو بمعنى الظن، ويجوز أن يكون بمعنى: الاعتقاد كقولك: هذا يرى رأي الحنفيَّة(٦)، و"عليه" يجوز أن تكون وصفًا لـ"غُمَّة"أي:كائنة عليه، وأن يكون متعلقًا بـ"غُمَّة" كما تقول: قد غُمَّ عليه.

٢- قَــرَى الْهَــمَّ إِذْ ضَــافَ الزَّمَــاعَ فَأَصْــبَحَتْ   مَنَازِلُــهُ تَعْــتَسُّ فِيهَــا الثَّعَالِــبُ/ [١٧٧/أ]

فاعل" قَرَى "مضمر فيه وهو الشخص الموصوف قبل(٧)، و"الهم" المفعول الأول(٨)، و"الزَّمَاع"(٩) الثاني.

---

(١) في(ك): القتَّال، وهو عبد الله بن مجيب بن المضرحي بن عامر الهصان بن كعب، والقتَّال لقب لُقِّب به لتمرده وفتكه، ويكنى أبا المسيب، وكان فارسًا شجاعًا شاعرًا.
ينظر أسماء المغتالين ص٢٠٢، وكنى الشعراءص٢٩٥، وألقاب الشعراء ص٢١٢، والمحبر ص٢١٣، والشعر والشعراء٢/٧٠٥-٧٠٦.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه ص٢٩، وديوان الحماسة١/٣٢٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٤، وشرح المرزوقي١/٦٥٢-٦٥٤، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩٧-٣٩٨، وشرح التبريزي١/٤٥٢-٤٥٣.

(٣) في(ك):أو.

(٤) من قوله:(فلما)إلى(بنفسه) لم يرد في(ك).

(٥) قوله:(ويرى هنا بمعنى) ساقط من (ك).

(٦) من قوله:(كقولك)إلى(الحنفية) لم يرد في(ك).

(٧) من قوله:(فاعل) إلى(قبل)لم يرد في(ك).

(٨) في حاشية(ك):قوله:" همًّا "يجوز أن يكون مفعولًا مطلقًا،أو مفعولًا به في معنى مهمومًا.

(٩) الزَّمَاع مصدر: وهو الجِدُّ في الأمر والإقدام عليه، ويقال: رجل زَمِيع مُقْدِم بَيِّن الزَّمَاع.
ينظر العين مادة:(زمع)

و"إذ"ظرف لــ"قرى"، وفاعل"ضاف"(١) ضمير"الهم" أي: جعل الزَّمَاع- وهو جودة الحزم -كالطعام الهم حين نزل به، "تَعْتَسُّ"وفاعله في موضع نصب خبر" أصبحت".(٢)

٣- جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرِ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ

"جليد"خبر مبتدأ محذوف أي:هو جليد، و"خِيمُه"(٣)مرفوع بـ"كريم"(٤) و"على" تتعلق بمحذوف أي: وطباعه مبنية على خير، و"ما" مصدرية أي: على خير بناء، ويجوز أن تكون بمعنى: الذي أي: الذي تُبْنى عليه؛ ولذلك عاد(٥) الضمير إليها.

٤- إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يَبْتَئِسْ مِنْ فَقْدِهَا وَهْوَ سَاغِبُ(٦)

"إذا"منصوبة بـ"لم يفرح"، و"الباء" في"بأكلة" متعلقة بـ"يفرح"، وقوله[:"من فقدها" بــ"يبتئس"](٧)، والواو في "وهو" واو الحال أي:لم يبتئس من فقد الأكلة في حال جوعه(٨)، و"الفَقْدُ"مصدر مضاف إلى المفعول أي:(٩) من فقده إيَّاها، وهو مثل قوله

(١) في حاشية (ك): قيل:"الهم" مفعول أول لـ"قرى"، و"الزماع" مفعوله الثاني، و"ضاف"بمعنى نزل، ومفعول"ضاف"محذوف أي: ضافي؛ لأنَّ ضَافِ مُتَعَدٍّ، قال في الصحاح:يقال ضفت الرجل إذا نزلت عليه ضيفًا.وينظر الصحاح مادة:(ضيف).

(٢) من قوله:(أي)إلى (خبر أصبحت) لم يرد في (ك).

(٣) قال ابن جني في التنبيه ص١٩٧:"الخِيَم من لفظ الخيمة ومعناها،والتقاؤهما أنَّ الخيم ماطُبِع وقصر عليه الإنسان، وكذلك الخيمة،ألا تراها مأطورة مقصورة على ماتحتها،أوآطرة قاصرة له، ومنه قولهم:"خام من اللقاء"أي: جَبُن وانكفَّ عن الإقدام، وكلام العرب أكثره أخفى من الوحي وألطف من الوهم..."

(٤) من قوله:(جليد)إلى(كريم) لم يرد في (ك).

(٥) في(ك):أعاد.

(٦) قال المرزوقي:"وأضاف الأكلة إلى ساعة تقصيرًا بها وإزراء، وإن كان ذلك وقتًا لها".ينظر شرحه١/٦٥٣.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل،وأثبته من(ك)

(٨) من قوله:(أي) إلى (جوعه) لم يرد في (ك).

(٩) من قوله:(أي) إلى آخر الآية لم يرد في (ك).

عز وجل: ﴿ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ ﴾[(١)]

٥- يَرَى أَنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ يُسْرٌ أَنَّهُ الدَّهْرَ لَازِبُ

"يسرًا"اسم"أنَّ"، و"بعد العسر"خبره[(٢)]، و" أنَّ "وما عملت فيه تسد مسد المفعولين، و"كان"هنا تامة، و"يسرٌ"فاعلها، و" الدهر"ظرف لـ"لازب"أي: أنه مقيم الدهر، و"إذا"منصوبة بـ"يرى" لا بـ"لازب"؛ لأنَّ ما بعد" أنَّ " لا يعمل فيما قبلها.

* * * * *

٢٢٠- وَقَالَ أَوْسُ بنُ حَبْنَاءَ: [(٣)]

١- إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأَوْلِهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوَاصِرُهْ[(٤)]

"المرء" [(٥)] فاعل فعل محذوف ومبتدأ عند قوم[(٦)]، و"إذا"منصوبة بـ"أَوْلِه"، و"قريبًا"خبر "كان"، واسمها " أواصره"، ولم يؤنِّث"قريبًا"على لفظ الأواصر[(٧)] بل

(١) سورة فصلت،آية:٤٩

(٢) من قوله:(يسرًا)إلى(خبره)لم يرد في (ك).

(٣)لم يرد في(ك). وفي الديوان:"وقال ابن حبناء التميمي"، ولعل هذه الأبيات للمغيرة بن حبناء كما نسبها المرزباني في معجم الشعراء ص٣٦٩، ولم يذكر أحد ممن ترجم للمغيرة أنَّ له أخًا اسمه أوس بل إنَّ إخوته صخر ويزيد، فقال صاحب القاموس:"والحبناء:الضخمة البطن، وأم المغيرة ويزيد وصخر الشعراء، وأبوهم: عمرو بن ربيعة".

وهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف بن ربيعة بن عامر التميمي، وحبناء لقب غلب على أبيه، وقيل:إنها أمه، وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية.

ينظر الشعر والشعراء١/٤٠٦-٤٠٧، والاشتقاق ص ٢٢٠، ومعجم الشعراء٣٦٩، وجمهرة أنساب العرب ص٢٢٣، والقاموس المحيط مادة:(حبن).

(٤) الأبيات من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٢٩، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٤، وشرح المرزوقي١/٦٥٤-٦٥٦، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩٩، وشرح التبريزي١/٤٥٤.

(٥) من قوله:(المرء) إلى (قوم) لم يرد في (ك).

(٦) سبق الحديث عن هذه المسألة ص٢٠٦من النص المحقق.

(٧) الأصر: العطف.ينظر شرح المرزوقي١/٦٥٥.

ذكَّره/على المعنى؛ لأنَّ التأنيث غير حقيقي فكأنه قال: وإن قَرُب رَحِمَه منك، [١٧٧/ب]
و"أَوْلَى"يتعدى إلى مفعولين فـ"الكاف"هو المفعول الأول، و"الهوان"الثاني وكذلك حكم" فَأَوْلِه ".[1]

٢-فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِينَهُ فَذَرْهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهْ

"أنت"فاعل فعل محذوف،وقد تقدَّم القول فيه[2]، وقوله[3]:"قادره"أي: قادر فيه، فحذف حرف الجر، وأجرى"الهاء"مجرى المفعول به[4]، وحكم [الظرف][5] إذا أضيف إليه أن يخرج عن الظرفية[6] كقولهم: يَاسَارِقَ الَّلَيْلَةِ أَهْلَ الدَّار.[7]

---

(١) قوله:(وكذلك حكم فأوله) لم يرد في (ك).

(٢) ينظر ص١٣٦من النص المحقق.

(٣) من قوله: (أنت) إلى (فأوله) لم يرد في (ك).

(٤) ومن شواهد سيبويه على هذه المسألة قوله:

وَيَوْمٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا قَلِيلٍ سِوَى الطَّعْنِ النِّهَالِ نَوَافِلُهْ

فنصب ضمير اليوم بالفعل تشبيهًا بالمفعول به.ينظر الكتاب١/١٧٨

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٦) اتسعت العرب في الظروف فخرجت عن الظرفية بأشياء منها أن يضاف-كما ذكر المؤلف هنا- ومنها الفصل بها بين المضاف والمضاف إليه كقول ذي الرُّمة:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَوَاخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ

أي: أصوات أواخر الميس، والفصل بها بين (إنّ) واسمها كقولك: إنَّ اليوم زيدًا منطلق، واستعمالهم الظرف مفعولًا به من غير تقدير ومن ذلك: لقيتك اليومَ، وجلست الساعةَ.

ينظر هذه المسألة في الكتاب١/١٧٥- ١٨١، والمفصل ص٧٢-٧٣، وشرحه لابن يعيش٣/١٩-٢٣، وشرح الإيضاح للعكبري٣/٨٨٢-٨٩٠

(٧) بيت من الرجز، ولم أقف على قائله، وهو في الكتاب١/١٧٥-١٩٣، ومعاني الفراء٢/٨٠، والأصول١/١٩٥-٢/٢٥٥-٣/٤٦٤، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ص٥١، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب للفارسي ص ١٧٩، والمحتسب١/١٨٣-٢/٢٩٥.

واستشهدوا به على خروج الظرف عن الظرفية بوقوعه مضافًا إليه، وذكر الفراء في معاني القرآن أنَّ بعض النحويين ينشده بخفض(أهل) ونصب (الليلة) على الظرف، والفصل بين المضاف والمضاف إليه، ولم يستحسن هذا.

٣- وَقَارِبْ إِذَا مَالَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهْ

"إذا"في الموضعين يعمل فيها ما قبلها، و"حيلةٌ " اسم كان، و"لك"خبرها.

* * * * *

٢٢١- وَقَالَ آخَرُ: [١]

١- إِنِّي إِذَا مَاالْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهْ [٢]

٢- وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَهْ

٣- وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَهْ

٤- هُنَاكَ أَوْصِنِي وَلَا تُوصِي بِيَهْ

"أنجية"جمع"نَجِيّ"[٣]على"فَعِيل"فهو مثل: جَرِيب[٤]وأَجْرِبة، وكَثِيب وأَكْثِبة[٥]، و"اضطراب" مصدر تقديره: مثل اضطراب الأرشية، وهذا المصدر مضاف إلى الفاعل

---

(١)لم ترد في (ك)، وفي ديوان الحماسة: وقال أيضًا، فتكون الحماسية لابن حبناء، وفي رواية الجواليقي وشروح الحماسة: وقال آخر، وقد نسبها ابن منظور في اللسان مادة(نجا) لسحيم بن وثيل اليربوعي، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، وله أخبار مع زياد بن أبيه.

ينظر طبقات فحول الشعراء لابن سلام٢/٥٧١، والشعر والشعراء لابن قتيبة٣/٦٤٣، والاشتقاق ص٢٢٤، وجمهرة أنساب العرب ص٢٢٧، والإصابة٣/١٦٤.

(٢) الأبيات من الرجز، وهي في ديوان الحماسة١/٣٣٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٥، وشرح المرزوقي١/٦٥٦، والشرح المنسوب للمعري١/٣٩٩، وشرح التبريزي١/٤٥٤-٤٥٥

(٣) وذكر المرزوقي في شرحه١/٦٥٦ أنَّ"النجِيّ" يقع للواحد والجمع كقوله تعالى: ﴿ خَلَصُواْ نَجِيّٗا ﴾ سورة يوسف،آية: ٨٠، والمعنى: أنهم صاروا فرقًا لما حزبهم من الشر، ودهمهم من الخوف، يتناجون ويتشاورون.

(٤) الجريب من الطعام والأرض: مقدار معلوم فهو من الأرض نصف الفجان، ومن الطعام مكيال، والجريب: الوادي، والجمع أجربة وجربان.ينظر العين، والصحاح مادة:(جرب).

(٥) لم ترد في (ك).وينظر في جمع " فَعِيل" الكتاب٣/٦٠٤، والكثيب: التل من الرمل.ينظر القاموس المحيط مادة:(كثب).

أي: كما تضطرب الأرشية[١]، و" الأروية "جمع رِوَاء[٢] مثل: كِسَاء وأَكْسِيَة، و"فوق"ظرف، والباء في"بالأروية" للتعدية، وموضع الكلمة نصب على المفعول به، و"فوق"في موضع رفع؛ لأنه أُقِيم مقام الفاعل، ويجوز أن يكون القائم مقام الفاعل[٣] الجار والمجرور أي: شُدَّت الأروية عليهم، و"هناك"ظرف يجوز أن يكون زمانًا، وأن يكون مكانًا، والكاف حرف الخطاب لا اسم؛ لأنها لو كانت اسمًا لكانت مجرورة بالإضافة/، والأسماء المبهمة لا تضاف، و"هنا"منها[٤]، و"أوصِيني" أمر للمؤنث فإنه [١٧٨/أ] يخاطب امرأته أو بعض حرمه[٥]، وأما خبر"إنَّ " في أول[٦] الأبيات فهو قوله:"أوصيني"[٧]فهذا وإن كان أمرًا فمعناه الخبر تقديره: إِنِّي أهل أن توصيني[٨] كقولك: زيد قم إليه[٩]، والياء في"بِيَه"حُرِّكت للبيان، وأُلْحِقَت هاء السكت كما في قوله عز وجل: ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾[١٠]و﴿حِسَابِيَهۡ﴾[١١]و﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾[١٢]

* * * * *

---

(١) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٢) وهو الحبل الذي يُروى به، وهو أغلظ الأرشية. ينظر اللسان مادة:(روى).

(٣) في(ك):مقامه.

(٤) قوله:(وهنا منها) لم يرد في (ك).

(٥) لم ترد في (ك).

(٦) في الأصل:الأوَّل، والصحيح ما أثبته.

(٧) من قوله:" وأما خبر إنَّ " إلى"أوصيني"لم ترد في (ك).

(٨) في(ك): أنا أهل توصيني.

(٩) أي: هو أهل لأن تقوم إليه.وأنشد أبو زيد:

وَكُوني بِالمكَارِمِ ذَكِّرِيني ... وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةً صَنَاعِ

فوضع" ذَكِّرِيني" موضع" تُذَكِّريني".ينظر شرح المرزوقي ٦٥٧/١.

(١٠) سورة الحاقة،آية:١٩

(١١) سورة الحاقة،آية:٢٠

(١٢) سورة الحاقة، آية: ٢٩، ولم ترد الآية في (ك).

٢٢٢- وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ: (١)

١- أَلَمْ تَـرَ أَنَّ الْمَـرْءَ رَهْـنُ مَنِيَّـةٍ صَـرِيعًا لِعَـافِي الطَّـيْرِ أَوْ سَـوْفَ يُـرْمَسُ (٢)

"ألم تر": ألم تعلم فهي المتعدية إلى مفعولين، و"أنَّ "وما عملت فيه تسد مسد المفعولين، وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي صار إثباتًا وتقريرًا كقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾(٣)، و"رهن"خبر"أنَّ"، و"صريعًا"- بالنصب- حال من الضمير في"رهن"؛ لأنه بمعنى: مُرْتَهِن فيحتمل ضميرًا، وفي الرفع وجهان:

أحدهما: هو خبر بعد خبر.

والثاني: هو خبر مبتدأ محذوف أي: هو صريع.

واللام في" لِعَافي" في موضع [نعت](٤) لـ"صريع"يتبعه في الإعراب، ويجوز أن تكون حالًا من الضمير في"صريع"(٥)، و"أو" هنا فيها وجهان:

أحدهما: هي للشك؛ لأن الشاعر يشك في أي الأمرين يكون.(٦)

والثاني: هي للتفصيل في المبهم أي: أنَّ بعض الناس(٧) يُدفن ، وبعضهم يُقتل فتأكله الطير، وإذا كانت " أو" لأحد الشيئين حصل منها هذا التفصيل في المبهم كقوله

---

(١)لم ترد في (ك).والمتلمس لقبه، وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن ابن حرب بن وهب، شاعر جاهلي مُقِلّ، وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة.
ينظر طبقات فحول الشعراء١/١٥٥-١٥٦، والشعر والشعراء١/١٧٩-١٨٤،والاشتقاق ص٣١٧، والموشح للمرزباني ص٧٦.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوانه ص١٠٧-١٣٠، وديوان الحماسة١/٣٣١-٣٣٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٥-١٨٦، وشرح المرزوقي١/٦٥٨-٦٦٤، والشرح المنسوب للمعري١/٤١٥-٤١٨، وشرح التبريزي١/٤٥٥-٤٥٩. ورواية الديوان:" أَعَاذِلُ إِنَّ المرءَ رَهْنُ مُصِيبَةٍ "

(٣) سورة الشرح، آية:١، ولم ترد الآية في (ك).

(٤) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٥) في(ك): أو حال من الصريع.

(٦) هذا التعليل لم يرد في (ك).

(٧) في(ك): بعضهم.

تعالى: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ﴾[١] أي: قالت اليهود كونوا هودًا، وقالت النصارى: كونوا نصارى[٢]، و"الطير" جنس، و"العافي"[٣] منها/بعضها، و"الطَّير" في [١٧٨/ب] الأصل مصدر طار سُمِّي به الجنس، وأصله: طَيِّر فخفف مثل: سَيِّد، وقيل[٤]: الواحد طَائِر والجمع طَيْر، مثل: نَاجِر ونَجْر، وصَاحِب وصَحْب.[٥]

٢-فَلَا تَقْبَلَنْ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَن بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ[٦]

"النون" في الفعلين نون التوكيد تُرْوى: وموتًا، وتروى: وَاحْيًا[٧]، و"مخافة" مفعول له، وهو مضاف إلى المفعول، و"حرًّا" حال[٨]، والواو في "وجلدك" واو الحال أيضًا، و"بها" فيه وجهان:

أحدهما: حال، أي: فَمُت والمخافة معك.

والثاني: هو مفعول به أي: فَمُت بسببها، والضمير لـ "المخافة".

٣- فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ[٩]

---

(١) سورة البقرة، آية:١٣٥

(٢) ينظر التبيان ٢٢/١، وتفسير البيضاوي ٤٠٩/١

(٣) عافي الطير: ما يطلب منه الرزق مما صُرِع من الحيوان. ينظر عنوان النفاسة في شرح الحماسة لابن زاكور الفاسي ٦٧٤/١.

(٤) نقله الأزهري عن الليث. ينظر التهذيب مادة:(طار)، وينظر العين واللسان مادة:(طير).

(٥) قوله: "صاحب وصحب " لم ترد في (ك).

(٦) في الأصل:"ومُوتًا ".

(٧) هكذا في الأصل، وقال المرزوقي:"ويروى: واحْيَنْ بها حرًّا وجلدك أملسُ، والرواية الأولى أحسن"، وقال التبريزي:"ويروى: ومُوتَن بها وَاحْيَنْ وجلدك أملس، وَاحْيَن من الحياة زِيد فيه نون التوكيد، وأصله "وَاحْي" ويُروى:" وَأَحْيِنْ بِهَا "من الحيْن، وهو وقت الأجل" ينظر شرح المرزوقي ٦٥٩/١ ، وشرح التبريزي ٤٥٦/١.

(٨) من قوله:(تروى)إلى(حال) لم يرد في (ك).

(٩) قَصِير هو: قَصِير بن سعد اللخمي، صاحب جذيمة الأبرش، وهو الذي أشار على جذيمة بعدم المضي إلى الزَّباء لما خاطبته بأن يتوجه إليها مخادعة له، وصار يُضرب به المثل الذي يقول: "لأمر ما جَدَع قصير أنفه"، وبيهس هو الذي يلقب بنعامة. ينظر عنوان النفاسة لابن

في"مِنْ" وجهان:

أحدهما:هو خبر المبتدأ، والمبتدأ"ماحَزَّ"، و"ما"مصدرية، والتقدير: من طلب الأوتار[١] حَزُّ قصيرٍ أنفَه.

والثاني:"ما" زائدة فـ"مِنْ" تتعلق بـ"حز" فيكون مفعولًا به.

و"بالسيف" مفعول يتعلق بـ"خاض"، ويجوز أن يكون حالًا أي: ومعه السيف، والهاء في "أنفه" لـ "قصير" وإنما أُضْمِر قبل الذكر؛ لأن النية به التأخير إذ هو مفعول"قصير".

٤- نَعَامَةُ لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ[٢]

"نعامة" بدل من"بيهس"[٣]، و"لما"ظرف لـ"تَبَيَّن"، ويجوز أن تكون"لما"ظرفًا لخاض؛ لأنك إذا جعلت"نعامة"بدلًا من"بيهس"صار فاعل"خاض"فتكون "لما" ظرفًا له، ويجوز أن تكون "نعامة" خبر مبتدأ محذوف أي: هو نعامة، فتكون "لما" ظرفًا لـ"بيهس"بلا ريب، وعلى الوجه الأول تكون"تَبَيَّن"في موضع الحال أي: قد تَبَيَّن/ و"في" تتعلق بـ"تَبَيَّن"، و"كيف"حال من الضمير في"يلبس"أي: يلبس عازمًا على أخذ الثَّأر،أو غير عازم كقوله تعالى:﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾[٤] [١٧٩/أ]

و﴿ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ ﴾[٥]

زاكور ١/٦٧٧-٦٧٨، وينظر قصة جذيمة الأبرش في الكامل في التاريخ لابن الأثير١/٢٦٢-٢٧٠، وينظر المثل في أمثال العرب للضبي ص١١٢.

(١) الأوتار: جمع وِتر وهو بمعنى الثأر.ينظر اللسان مادة:(وتر).

(٢) في حاشية (ك): قال المرزوقي:"كيف يلبس" في موضع نصب على أنه مفعول "تبين" فعلى هذا " تتبين"ب معنى "تبيَّن".وينظر قول المرزوقي في شرحه١/٦٦٠.

(٣) بيهس: رجل من بني غراب بن فزارة، وكان يُحَمَّق، فقتل له سبعة إخوة فجعل يلبس القميص مكان السراويل، والعكس.ينظر شرح المرزوقي١/٦٥٩.

(٤) سورة آل عمران، آية:٦

(٥) سورة إبراهيم، آية:٤٥

٥- وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَارَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا(١)

"الناس"مبتدأ، وفي"ما"وجهان:

أحدهما: هي مصدرية، أي: وما الناس إلا رؤيتهم وتحدثهم بهلاك من هلك وحَزْم من جاد رأيه.

والمصدر على هذا فيه وجهان:

أحدهما: هو قائم مقام المضاف أي:وما الناس إلا ذو الرؤية والحديث.

والثاني: أن يكون جعل الناس رؤية وحديثًا على المبالغة لكثرتهما منهم كما تقول: زيد أكل على الوجهين.

والوجه(٢): أن يكون في الكلام حذف مضاف أي: ما حَزْم الناس، و"ما"على هذا زمانية أي: حزم الناس مدة رؤيتهم وحديثهم، وكذلك الحكم في"وما العجز".

٦- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ (٣)

" أصبح "وما عملت فيه في موضع رفع خبر" أنَّ "، و"تُطيف" (٤) يجوز أن تكون خبرًا ثانيًا لـ"أصبح"، وأن تكون حالًا من الضمير في"راسيًا"، و"ما يتأيَّس" حال من الهاء في"به"، أو حال أخرى من الضمير في خبر " أصبح ".

٧- عَصَى تُبَّعًا أَزْمَانَ أُهْلِكَتْ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيهِ بالصَّفِيحِ وَيُكْلَسُ (٥)

الضمير في "عصى" يعود على" الجون "، والجملة مستأنفة، و" أزمان "ظرف لـ"عصى"وهو مبني لإضافته إلى الجملة بعده، و" يُطَان" الوجه: أن تكون الجملة [١٧٩/ب]

(١) قال التبريزي:"وقال أبو هلال: الرواية الجيِّدة مارواه أبو عمرو:

وَمَا الْبَأْسُ إِلَّا حَمْلُ نَفْسٍ عَلَى السُّرَى وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشَمُّسُ

(٢) هكذا في النسختين، ويقصد به الوجه الثاني من الوجهين في "ما".

(٣) الجون: حصن اليمامة.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦٠.

(٤) تُطيف: أي تُلِمُّ به الأحداث وتنوبه النوائب فلا يطيع، ولايتأيَّس: يلين.ينظر المرجع السابق.

(٥) قال المرزوقي:"ويروى:...أيّامَ أَهْلَكَت القُرَى يُطَانُ عَلَى صُمِّ الصَّفِيحِ وَيُكْلَسُ

وقال التبريزي: "ويُروى:يُطَانُ عَلى صُمِّ الصَّفِيحِ وَيُكْلَسُ، ويروى: يُطان على مثلِ الصفيح ويُكْلَسُ"، والمعنى:أي يجعل بدل طينه في الإصلاح والعمارة الكلس بالحجارة.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٦١، وشرح التبريزي١/ ٤٥٧.

مستأنفة؛ لأنَّ ذلك نعت له./

٨- هَلُـمَّ إِلَيْهَـا قَـدْ أُثِـيرَتْ زُرُوعُهَـا وَعَـادَتْ عَلَيْهَـا الْمَنْجَنُـونُ تَكَـدَّسُ [١]

قـد[٢] سـبق القـول في"هلـم"[٣]، والخطـاب هنـا للنعمـان بـن المنـذر، والضـمير في"إليهـا" لــ"القرى"[٤]، و"قـد أثيرت"حـال مـن ضـمير المؤنـث، و"تكـدس" بمعـنى: تتكدس[٥]وهو في موضع الحال من"المنجنون"، و"عليها" تتعلق بـ"عادت".

٩- وَذَاكَ أَوَانُ الْعِـرْضِ حَـيَّ ذُبَابُـهُ زَنَابِـيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُـتَلَمِّسُ [٦]

"وذاك"مبتدأ[٧]، وفي" أوان " وجهان:

أحدهما: هو مرفوع بالابتداء، و"العِرض"مجرور بالإضافة، و"حَيَّ"مبتدأ، و"ذبابه"مرفوع به، وعمل اسم الفاعل هنا لأنه اعتمد على ماقبله، و"زنابيره" بدل من"الذباب"؛ لأن ذباب[٨] الرياض يسمى"زنابير"، و"الأزرق"معطوف على"الذباب"، و"المتلمس" نعت له.[٩]

والوجـه الثـاني: أن تُفـتح" أوان" فتحـة بنـاء وهـو خـبر كمـا تقـدم، و"العِرض"مرفـوع بالابتـداء، و"حـيَّ ذُبَابـه" خـبره، والجملـة في موضـع جـر بإضـافة " أوان" إليهـا، ويُروى:"حيَّ ذبابه" أي: عـاش، ويروى:"جُنَّ " أي:كَثُر[١٠]، والباقي مَسُوق على ما

---

(١) المنجنون: الدُّولاب الذي يُستخرج به الماء.ينظر عنوان النفاسة لابن زاكور١/٦٨٣.

(٢) من قوله:(قد)إلى(المنذر)لم يرد في (ك).

(٣) ينظر ص٣٤٢-٣٤٣ من النص المحقق.

(٤) وذكر المرزوقي وغيره أنه لليمامة.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦١، وشرح الأعلم١/٤٣٦، وشرح التبريزي١/٤٥٧.

(٥) هذا القول لم يرد في (ك).

(٦) العِرْض: واد من أودية اليمامة.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦٢

(٧) لم يرد في (ك).

(٨) من قوله: (لأن ذباب)إلى(نعت له) لم يرد في (ك).

(٩) أي: الطالب.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦٢

(١٠) ينظر شرح المرزوقي ١/٦٦٢، وعنوان النفاسة١/٦٨٣. ويُروى أيضًا:"طَنَّ ذُبَابه"كما ذكر الزبيدي في تاج العروس مادة:(لمس).

تقدم.

١٠- يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِيَ جُنَّةً وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلَيٌّ وَأَحْمَسُ

"تكون"- بالتاء- على أنَّ نذيرًا [١] وما بعده قبائل، وبالياء على أنَّ"نذيرًا"[٢] بمعنى: من[٣]ينذرني بهم أي: يعلمني، أو على تذكير البطن لا على القبيلة، و"جُنَّة"خبر كان[٤] ، و"من ورائي" نعت لـ"نذير" إن جعلته نكرة بمعنى مُنْذِر، وإن جعلته قبيلة، أو بطنًا كانت "جَنَّة" خبر كان، و"من ورائي" نعتًا لـ"جُنَّة" تقدَّم فصار حالًا، و"منهم" يجوز أن تكون لابتداء الغاية فتكون نصبًا أي: تصدر النصرة من تلك الجهة، ويجوز أن تكون حالًا من"جُلَيّ" و"أحمس" أي: هذان البطنان[٥] من هؤلاء القوم./ [١٨٠/أ]

١١- وَجَمْعَ بَنِي قُرَّانَ فَاعْرِضْ عَلَيْهِمُ فَإِنْ يَقْبَلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُوبَسُ [٦]

"جمع"بالرفع والنصب، فالرفع على الابتداء، و"فاعرض عليهم"خبره أي:نقول ذلك لهم[٧]، وبالنصب على فعل محذوف يفسره" أعرض" أي: ذكر جمع بني قُرَّان، وجواب الشرط الآتي، و"هاتا" بمعنى: هذه مفعول"يقبلوا" أي: يقبلوا الخطة التي نحن نكرهها أو نُكره عليها.[٨]

١٢- فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوُدِّ نُقْبِلْ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ آبَى وَأَشْمَسُ [٩]

ذكَر شرطًا ثانيًا ولم يجب عن الأول؛ لأنَّ جواب الثاني ينبِّه على جواب الأول أي: إن يقبلوا هذه الخطة قبلناها، وجعل ما بعد "إلا" جملة مستأنفة؛ لأنه كسر فيها "إنَّ" ولا موضع لها، و"نحن" فصل لا موضع له، ويجوز أن يكون مبتدأ، و"آبى"خبره،

---

(١) قال المرزوقي ٦٦٣/١:" قيل فيه هو نذير بن بهثة بن وهب بن حرب" .

(٢) من قوله:(وما بعده)إلى (نذيرًا) ساقط من (ك).

(٣) في (ك): أن.

(٤) قوله:(وجنة خبر كان)لم يرد في (ك).

(٥) وهما من ضُبَيْعَة بن رَبيعة بن نزار.ينظر شرح المرزوقي ٦٦٣/١.

(٦) الأبس: القهر.ينظر شرح المرزوقي ٦٦٣/١

(٧) في(ك): مفعول لهم ذلك.

(٨) في(ك): الخطة التي نكره.

(٩) الشِّماس: الامتناع، ومنه شِمَاس الدَّابة.ينظر شرح المرزوقي ٦٦٣/١

والجملة خبر"إنَّ"، ولا يجوز أن تكون "نحن" توكيدًا، ولا بدلًا؛ لأن اسم إنَّ منصوب، و"نحن" من ضمائر المرفوع فلو كان الاسم[١] إيَّانا لجاز ذلك.

١٣- وَإِنْ يَـكُ عَنَّـا فِي حُبَيْـبٍ تَثَاقُـلٌ فَقَـدْ كَـانَ مِنَّـا مِقْنَـبٌ مَـا يُعَـرِّسُ

" تثاقل"[٢]اسم كان، و"في حُبَيْب"خبره، وهو تصغير "حُبِيّب"[٣] خُفِّفَت ياؤه على تصغير الترخيم، و"مِقْنـبٌ"[٤] اسـم"كان"، و"مـا يُعَرِّس"نعـت لـه، و"منَّـا" الخـبر، و"ما"نافية.

* * * * *

٢٢٣- وَقَالَ سَعْدُ بنُ نَاشِب:[٥]

١- تُفَنِّـدُنِي فِيمَـا تَـرَى مِـنْ شَرَاسَـتِي وَشِـدَّةِ نَفْسِـي أُمُّ سَـعْدٍ وَمَـا تَـدْرِي[٦]

(١) من قوله:(منصوب)إلى(الاسم) ساقط من (ك).

(٢) من قوله:(تثاقل) إلى(حبيّب) ساقط من (ك).

(٣) وهو حُبَيّب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦٤

(٤) المِقْنَب: جماعة الخيل والفرسان.ينظر اللسان مادة: (قنب).

(٥) لم يرد في (ك).وهو سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرارة بن ربيعة بن يسار بن رزام بن مازن من بني العنبر،و كان من فتاك بني تميم في البصرة، وهو شاعر إسلامي، وله يوم الوقيط بين تميم، وبكر بن وائل.

ينظر النقائض١/٣٠٥-٣١٣، والشعر والشعراء٢/٦٩٦، وجمهرة أنساب العرب ص٢١٢.

(٦) الأبيـات مـن الطويـل، وهـي في ديـوان الحماسـة١/٣٣٣، والحماسـة بروايـة الجـواليقي

"ما"بمعنى :الذي والعائد محذوف أي:تراه، و"مِنْ"حال، والهاء المحذوفة، و"ما تدري" جملة في موضع الحال[١] أي: تُفَنِّدُنِي[٢]جاهلة ،و" ترى" بمعنى: تعرف، أو تعتقد فيتعدى إلى مفعول واحد كقولك: ترى رأي أبي حنيفة.[٣] / [١٨٠/ب]

٢- فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ الْحَلِيمَ وَإِنْ حَلَا لَيُلْفَى عَلَى حَالٍ أَمَرَّ مِنَ الصِّبْرِ [٤]

الشرط معترض بين اسم"إنَّ "وخبرها، وفي الكلام مايدل على جواب الشرط، و"لَيُلفَى"خبر "إنَّ"، و"يُلْفَى" بمعنى يوجد المتعدية إلى مفعول واحد، وهو القائم مقام الفاعل، و"على حال"حال من الضمير في"يلفى"، و"أمَرَّ"نعت لـ"حال"، و"مِن الصِّبْر" تتعلق بـ"أمَرَّ" تعلق المفعول بالفعل.

٤- وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ فَظَاظَةٍ وَلَكِنَّنِي فَظٌّ أَبِيٌّ عَلَى الْقَسْرِ

"مِن"زائدة، و"مِن فظاظة"في موضع رفع بالابتداء، و"بي"خبره، وهو متعلق بمحذوف أي:ما يستقر بي، و"لي" تتعلق بـ"لان" تعلق المفعول بالفعل، و"مَن"بمعنى الذي، والعائد عليه الضمير في"لان"وهو فاعل"لان"، وما"هنا غير عاملة؛ لتقدم الخبر، و"على"حال من الضمير في" أَبِيّ " أي: أَبِيٌّ مقسورًا.

٥- أُقِيمُ صَغَا ذِي الْمَيْلِ حَتَّى أَرُدَّهُ وَأَخْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ[٥]

" أقيم"مستأنف لا موضع له، أو يكون خبر مبتدأ محذوف أي:أنا أقيم، و"حتى" بمعنى: إلى أن، أو بمعنى:كي، و"أخطمه"معطوف على"أقيم"./ [١٨١/أ]

ص١٨٧،وشرح المرزوقي١/٦٦٤-٦٦٧، والشرح المنسوب للمعري١/٤١٩، وشرح التبريزي١/٤٥٩-٤٦٠.

(١) من قوله:(ما)إلى(الحال)لم يرد في (ك).

(٢) أي:تُخطِّئني وتُسفِّه رأيي من أجل ما تبصره من حدِّة خلقي وشدة نفسي.
ينظر عنوان النفاسة في شرح الحماسة١/٢٨٠.

(٣) في(ك): ترى رأي فلان الكريم.

(٤) تروى:"إن الكريم"، والصِّبْر:مخفف الصَّبِر، وهو أمَرُّ شيء يُضرب به المثل في المرارة.
ينظر شرح التبريزي١/٤٥٩، وعنوان النفاسة١/٢٨٠

(٥) الصَّغا: الميل، والاعوجاج.ينظرشرح المرزوقي١/٦٦٦

٦- فَإِنْ تَعْذُلِينِي تَعْذُلِي بِي مُرَزَّأً كَرِيمَ نَثَا الْإِعْسَارِ مشْتَرَكَ الْيُسْرِ (١)

"بي" في معنى: تعذليني، وإنما جاء بالياء دلالة على معنىً زائدًا أي: تعذلي بسبب جودي، و" مُرَزَّأً "مفعول"تعذلي" الثانية، وهذا مثل قولك: لقيت بزيد الأسد أي:لقيت مثل الأسد بلقاء زيد، و"كريم"مضاف إضافة غير محضة فهو صفة لـ" مُرَزَّإٍ "، وكذلك "مشترك"، والمجرور في موضع نصب حال(٢) أي: مشتركًا يسره.(٣)

٧- إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ السُّرَيْجِيّ ذِي الْأَثْرِ (٤)

البيت كله في موضع نصب صفة لـ" مُرَزَّإٍ"، أو حال من الضمير فيه، أو في "كريم"، أو في "مشترك" والتقدير:مُرَزَّأً عازمًا ماضيًا في الأمور، و"ألقى"جواب "إذا" وهو العامل فيها، و"بين"ظرف لـ"ألقى"، والسريجي" صفة موصوفة لمحذوف أي:تصميم السيف السريجي، والحذف هنا حسن؛ لأن"السريجي" وصف مخصوص بالسيف.

* * * * *

---

(١) العَذْل: الملامة، والمرزَّأ:المصاب بماله، والنَّثا:مطلق ذكر بجميل كان أو قبيح، أما الثناء فلا يستعمل إلا في الخير.ينظر عنوان النفاسة١/٢٨٢

(٢) قوله: "نصب حال" زيادة يستقيم بها المعنى.

(٣) من قوله:(وكريم) إلى (يسره) لم يرد في (ك).

(٤) السريجي: قيل منسوب إلى سُريج، وهو اسم قَيْن تنسب له السيوف الجيدة، وهو اسم عبد، وقال المرزوقي:إنه منسوب إلى السِّراج.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦٧، وعنوان النفاسة١/٢٨٣.

٢٢٤- وَقَالَ أَيْضًا:(١)

١- لَا تُوعِدَنَّا يَابِلَالُ فَإِنَّنَا وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْقُقْ عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ (٢)

"تُوعِدَنَّا"مؤكد بالنون الخفيفة لقيت نون الضمير فَأُدغمت فيها، و"نحن"فاعل فعل محذوف، وقد سبق ذكره مرارًا، و"أحرار"خبر، والشرط معترض.(٣)

٢- وَإِنَّ لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَبًا إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَاكَ وَالدَّهْرُ أَطْوَارُ (٤)

"ما"زائدة أي: خشيناك(٥)و"مذهبًا"اسم، وهو مصدر بمعنى الذهاب، و"إلى"متعلقة به، و"حيثُ"هنا اسم لا ظرف لدخول حرف الجر، و" لا نخشاك" نعت لها، والعائد محذوف أي: إلى مكان لا نخشاك فيه(٦)، و"الدهر أطوار"مستأنف لا موضع له، وأخبر بالجمع عن الواحد؛ لأنه أراد ذو أطوار أي: أحوال مختلفة.

٣- فَلَا تَحْمِلَنَّا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشِّقَاقُ أَوِ الْعَارُ/ [١٨١/ب]

"لا تحملنَّا" مثل"لا توعدنَّا" (٧)، و"بعد"ظرف للجملة، و"على"متعلقة بـ"يحمل"، و"فيها الشقاق" في موضع جر صفة لـ"غاية".

---

(١)لم ترد في (ك).

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٣٤، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٨، وشرح المرزوقي١/٦٦٧-٦٦٩، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٠، وشرح التبريزي١/٤٦٠-٤٦١. وقال ابن زاكور في عنوان النفاسة١/٢٨٤:"بلال هذا كأنه ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما".

(٣) من قوله:(ونحن) إلى (معترض) لم يرد في (ك).

(٤) ويُروى:" فإنَّ لنا عنكم مَزاحًا ومذهبًا ".والمزاح: المبعد.ينظر شرح المرزوقي١/٦٦٨.

(٥) قوله: ("ما"زائدة أي: خشيناك) لم يرد في (ك).

وجاء في حاشيتها: لا شك أنَّ "ما" في قوله:"إمَّا"زائدة، فتكون"إذا"شرطية لاختصاص"ما" الزائدة بـ"إذا" الشرطية، فتكون"حين "ظرفًا لخبر" إنَّ" والتقدير: إذا ألقت الحرب قناعها، وأمَّا"لأبرار"- بالجر- خبر"يجفوها بنوها".

(٦) من قوله:(والعائد)إلى(فيه)لم يرد في (ك).

(٧) قوله:(لا تحملنا مثل لا توعدنا)لم يرد في (ك).

٤- فَـإِنَّا إِذَا مَـاالْحَرْبُ أَلقَـتْ قِنَاعَهَـا بِهَـا حِـينَ يَجْفُوهَـا بَنُوهَـا لأَبْـرَارُ [١]

"ما"زائدة، و"الحرب"فاعل فعل محذوف [٢]، و"أبرار"خبر"إنَّ"وهو الناصب لـ"إذا"، و"بها"يتعلق بـ"أبرار" كقولك: هو بارٌّ بأبيه[٣]، وأما "حين" فيجوز أن تكون بدلًا من"إذا" يعمل فيه" أبرار" أيضًا، ويجوز أن يعمل فيه " ألقت قناعها "في ذلك الوقت.

٥- وَلَسْـنَا بِمُحْتَلِّـينَ دَارَ هَضِـيمَةٍ مَخَافَـةَ مَـوْتٍ إِنْ بِنَـا نَبَـتِ الـدَّارُ [٤]

"دار"مفعول"محتل" أو ظرف له؛ لأن الدار هنا غير مختصة، و"مخافة"مفعول من أجله[٥]، و"بنا" تتعلق بـ"نَبَت" أي: نَبَتِ الدار بنا، وموضع الجار والمجرور حال أي:أَنَبَتْنَا الدار كقولك: ذهبت به، والباء كالهمزة في التعدية.

* * * * *

٢٢٥- وَقَالَ قُرَادُ بنُ عَبَّادٍ: [٦]

١-إِذَا الْمَـرْءُ لَمْ يَغْضَـبْ لَـهُ حِـينَ يَغْضَـبُ فَـوَارِسُ إِنْ قِيـلَ:ارْكَبُوا الْمَـوْتَ يَرْكَبُـوا [٧]

جواب"إذا"في البيت الثالث، وهو قوله: " تهضَّمه"وهو العامل فيها، و"حين"ظرف لـ"يغضب" الأولى، و"له"متعلق بها أيضًا، "يركبوا"جواب الشرط، والمفعول القائم مقام

---

(١) "ألقت قناعها" مثل، أي:إذا اشتدت وتكشفت، وزالت المساترة بين أولادها فتبرجت، في أقبح زيها وأفضع صورتها. ينظر شرح المرزوقي ٦٦٩/١، وقال ابن زاكور:"ألقت الحرب قناعها"كـ"كشفت عن ساقها". ينظر عنوان النفاسة ٢٨٦/١.

(٢) من قوله:(ما) إلى (محذوف)لم يرد في (ك).

(٣) هذا القول لم يرد في (ك).

(٤) أي: بَعُدنا عن دارنا مغتربين مخافة قوم. ينظر عنوان النفاسة ٢٨٧/١.

(٥) قوله: (ومخافة مفعول من أجله)لم يرد في (ك).

(٦) لم يرد في (ك). وورد هكذا في الديوان وفي الشروح، ونقل التبريزي عن أبي هلال:"هكذا في الأصل، وهو خطأ، وإنما هو قراد بن العَيّار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة ابن سيَّار بن رزام، وأبوه العيار أحد شياطين العرب".ينظر شرح التبريزي ٤٦١/١-٤٦٢.

(٧) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة ٣٣٥/١-٣٣٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٨-١٨٩، وشرح المرزوقي ٦٦٩/١- ٦٧٠، والشرح المنسوب للمعري ٤٢١/١، وشرح التبريزي ٤٦١/١-٤٦٢.

الفاعل مضمر في "قيل" تقديره: إنْ قِيل قولٌ: هو اركبوا، ولا يجوز أن يكون "اركبوا" قائمًا مقام الفاعل؛ لأن الجملة لا تكون - أبدًا- فاعلاً، ومثله قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ ﴾[١]، والتقدير: اركبوا أسباب الموت.[٢]

٢- وَلَمْ يَجْبُهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعِزَّةٌ مَقَاحِيمُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَهَيَّبُ[٣]

"لم"هنا معطوفة على"لم" الأولى[٤]، و"في"تتعلق بـ"مقاحيم"؛ لأن جمع التكسير يعمل عمل/ الفعل، والتقدير: يتقحمون في الأمر الصعب أي: يركبون شدَّته.[٥] [١٨٢/أ]

٣- تَهَضَّمَهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضًّا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ[٦]

خبر"يزال" "يُضْرب"[٧]، وجواب الشرط في قوله:"وإن كان"ماحصل من معنى الكلام، والشرط إذا وقع معترضًا كان فيه توكيد، ويزيد الكلام مبالغة في المعنى، و"بالظلامة" تتعلق بـ"يضرب".

٤- فَآخِ لِحَالِ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَاعْلَمَنْ بِأَنَّ سِوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبُ[٨]

"لحال"مفعول من أجله، و"مَن" مفعول الأمر أي: مَن شئته[٩]، والباء في"بأنَّ" زائدة كزيادتها في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴾[١٠]، و"سوى"هنا اسم خرج عن

---

(١) سورة البقرة، آية:١١

(٢)لم يرد هذا التقدير في (ك).

(٣) في عنوان النفاسة١/٨٠ رواية:" ولم يحْمه"، والمقَاحِيم: جمع المقْحَام، وهو الذي يخوض قحمة الشيء، أي: معظمه.ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٠، وتاج العروس مادة:(قحم).

(٤)لم ترد في (ك).

(٥) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٦) تهَضَّمه:كسره وأذلّه، والعِضُّ: السيء الخلق.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٠، و اللسان مادة:(عضض).

(٧) هذا الإعراب لم يرد في:(ك).

(٨) "السلم"- بفتح السين وكسرها - ورُوي البيت بهما. ينظر عنوان النفاسة١/٨١

(٩) قوله: "أي: من شئته"لم يرد في (ك).

(١٠) سورة العلق، آية:١٤، ولم ترد الآية في (ك).

الظرف وصار معمولًا لـ"أنَّ"، ومعناه:غير، و"في"تتعلق بـ"أجنب"؛ لأن معناه أَجْنَبِيٌّ، ويجوز أن يكون" أفعل" التي للمبالغة، ولكن جاز أن يتقدم عليها مايعمل فيه إذا كان ظرفًا.

٥- وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعًا وَالدِّمَاءُ تَصَبَّبُ

"مولاك"مبتدأ، والثاني تكرير له للتوكيد، و"الذي"وصلتها الخبر، و"طوعًا"مصدر في موضع الحال أي: طائعًا، والواو في"والدماء"واو الحال، والعامل"أجاب".

٦- فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَإِنَّ بِهِ تُثْأَى الْأُمُورُ وَتُرْأَبُ (١)

قد تقدَّم في اعتراض الشرط وأنه مؤكد، والباء في"به" تتعلق بـ" تُثْأَى"والتقدير: وتُرأَب به فأغني عن الأول من ذكر الثاني.(٢)

* * * * *

٢٢٦- وَقَالَ زَاهِر أَبُو كِرَامٍ التَّيْمِيّ: (٣)

١- لِلهِ تَيْمٌ أَيُّ رُمْحٍ طِرَادِ لَاقَى الحِمَامُ بِهِ وَنَصْلِ جِلَادِ/ (٤) [١٨٢/ب]

"تيم" (٥) مخبر عنه مبتدأ، و"لله"خبره(٦)، واللام للتعجب كقولك: لله درُّه أي: هو من أفعال الله، و في " أيُّ رمح " وجهان:

---

(١) أي: تُفْسَد الأمور وتُصْلَح.ينظر عنوان النفاسة ١/٨١.

(٢) لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٣)لم ترد في (ك). وفي الديوان: وقال رجل زاهر أبو كدَام التَّميمي.ويُروى كرَّام، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة ١/٣٣٥-٣٣٦، والحماسة برواية الجواليقي ص١٨٩-١٩٠، وشرح المرزوقي ١/٦٧٢-٦٧٤، والشرح المنسوب للمعري ١/٤٢٢-٤٢٣، وشرح التبريزي ١/٤٦٣-٤٦٤.

(٥) تيم: رجل من بني يشكر، بارز أبا كرام فقتله، وكان أحد الفرسان، فأخذ أبو كرام يقيم أمره، ويعظِّم شأنه؛ لأن ثناءه عليه وإكباره لمكانه راجع إليه، إذ صار قتيله.ينظر شرح المرزوقي ١/٦٧٢

(٦)لم ترد في (ك).

أحدهما: الرفع على الابتداء " لاقى "خبره[١]، و"الحِمامَ" نصب مفعول، والهاء في "به" لـ" تيم" أي: لاقى الرمحُ الحِمامَ تيم[٢]، و"نَصْل"[٣] مجرور معطوف على"رمح".

والثاني: أن ينصب إمَّا مفعول" لاقى"، و"الحِمام"رفع فاعله أي: لاقى الموتُ الرمحَ تيم، ودل على صاحب الرمح والنصل قوله:"ومِحَشِّ حَرْبٍ".

٢- وَمِحَــشِّ حَــرْبٍ مُقْــدِمٍ مُتَعَــرِّضٍ لِلْمَـــوْتِ غَـــيْرِ مُعَـــرِّدٍ حَيَّـــادِ[٤]

"مِحَشِّ" مجرور عطفًا على"نصل" أي: وأي محش حرب[٥]، والميم في"مِحشِّ" مكسورة تشبيهًا بالآلة المستعملة نحو: المِجَن[٦]، والمِقَط[٧]وما أشبه ذلك، وما بعده صفات كلها، واللام تتعلق بـ"متعرض"وموضعه نصب أي: يعرض الموت، والحَيَّاد" فَعَّال" للمبالغة.[٨]

٣- كَاللَّيْـثِ لَا يَثْنِيـهِ عَـنْ إِقْدامِـهِ خَـوْفُ الـرَّدَى وَقَعَـاقِعُ الْإِيعَـادِ[٩]

---

(١) وذكر ابن زاكور في عنوان النفاسة١/١٦٩ أنَّ الرفع إمَّا على البدلية من"تيم"على أنه خبر مبتدأ حُذف، والجملة مستأنفة على تقدير سؤال، والنصب بفعل مضمر تقديره:أمدح رمحَ طراد أيَّ رمح طراد، وموصوف "أي" محذوف قامت مقامه صفته.

(٢) فيكون المعنى: أنَّ الحِمام- وهو الموت- لاقى من قُتِل وفي يده من تيم رمح طِراد يطعن به من حان أجله.ينظر عنوان النفاسة١/١٦٨.

(٣) نصل جَيَّاد: أي مضاربة بالسيف يضرب به من أدبرت مدته، ففي جعله رمحًا ونصلًا للموت ما يقتضي أن بالغ في القتل للأعداء. ينظر عنوان النفاسة١/١٦٨-١٦٩.

(٤) التعريد: سرعة الذهاب في الهزيمة.ينظر اللسان مادة:(عرد).

(٥) الإعراب السابق لم يرد في (ك).

(٦) المِجَن: التِّرس؛ لأنه يواري حامله أي: يستره.ينظر اللسان مادة:(جنن).

(٧) وهو حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتلة.ينظر اللسان مادة:(مقط).

(٨) وهو الذي يحيد عن موضع القتال كثيرًا، وقال ابن جني:"ويحتمل أيضًا أن يكون فَيْعَالًا، فقد عاقبت فَعَّالًا، وذلك قول أهل الحجاز في الصواغ:الصياغ، وهذا فيعال كالقيَّام الذي يقيم الأشياء ويرعاها، وتحتمل صنعته أن يكون فوعالًا كتوراب، غير أنا لا نعرفه صفة".ينظر التنبيه ص٢٠٠، وشرح المرزوقي١/٦٧٢، واللسان مادة:(حيد).

(٩) قَعَاقِع: جمع قَعْقَعَة، وهي الصوت، والإيعاد: التهديد.ينظر عنوان النفاسة١/١٦٩.

يجوز أن يكون تقديره: هو كالليث، وأن يكون في موضع جر نعتًا لـ"محش"، و"لايثنيه"صفة أخرى، وليس صفة لـ"ليث"بل هو للمشبه بالليث، و"خوف" فاعل "يثني".[١]

٤- مَـذِلٌ بِمُهْجَتِـهِ إِذَا مَـا كَـذَّبَتْ خَـوْفَ الْمَنِيَّـةِ نَجْـدَةُ الْأَنْجَـادِ

"مَـذِل"[٢]- بالرفـع- أي: هـو مَـذِل، وبالجـر نعتًـا لـ"محش"، أو لمـا بعـده مـن المجرورات، والباء في" بمهجته" تتعلق بـ"مَذِل"كأنه قال: بيدك مهجته، و"إذا"منصوبة الموضع بـ"مذل"، و"خوف" مفعول له.[٣]

٥- سَاقَيْتُهُ كَأْسَ الرَّدَى بِأَسِنَّـةٍ ذُلُـقٍ مُؤَلَّلَـةِ الشِّـفَارِ حِـدَادِ[٤]

"ساقيته"مستأنف لا موضع لـه؛ لأنـه شـرح بـه كيفيَّـة صـبغه بـه في قلبـه/، [١٨٣/أ]
و"ساقى"يتعدى إلى مفعولين، وهو فعل واقع بين اثنين أي:سقيته وسقاني، و"بأسنة" تتعلـق بـ"ساقى"؛ لأنها آلـة المساقاة، و"ذُلُق"و"مؤلَّلَـة" نعتـان لـ"أسنّة"، و"ذُلُـق" جمع"ذَلُـوق" مثـل: صَبُور وصُـبُر، أو: ذَلِيـق[٥]مثـل :قَلِيـب وقُلُـب ،و"مؤللـة الشـفار" الإضافة فيه غير محضة أي :مؤللة شفارها، و"حِدَاد"نعت ثالث لـ"الأسنة".[٦]

٦- فَطَعَنْتُهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهَجِ الْوَغَى نَجْـلاءَ تَنْضَـحُ مِثْـلَ لَـوْنِ الْجَـادِي[٧]

"الـواو" في "والخيـل" واو الحـال، و"نجلاء" نعت لمصدر محذوف أي:طعنته نَجْلًا، والتحقيق أنَّ الفعل لا يوصف بالنَّجْل وهو السعة، وإنما المراد موضع الطعنة، ويمكن أن تكـون الطعنـة بمعـنى المطعـون، و" تنضـح" في موضـع نعـت لــ"نجلاء"، وفي الكـلام موصوف محذوف آخر أي: فتنضح دمًا مثل .

---

(١) من قوله:(بل)إلى (يثني)لم يرد في (ك).

(٢) مَذِل: أي سمح بمهجته.ينظر تاج العروس مادة (مذل).

(٣) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٤) الذُّلق، والمؤلَّلة: المحدَّدة.ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٤، واللسان مادة: (ذلق)، و(ذلل).

(٥) ينظر القاموس المحيط مادة:(ذلق).

(٦) من قوله:(ومؤللة الشفار)إلى(الأسنة) لم يرد في (ك).

(٧) الرَّهْج، والرَّهَج: الغبـار، والجـادي: الزعفـران، وفي عنـوان النفاسـة:"الجادِ"، وقـال ابـن زاكـور: حذفت الياء للضرورة. ينظر اللسان مادة:(رهج)، وعنوان النفاسة١/١٧٠

٧- فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّــا انْثَنَيْــتُ لَــهُ عَلَــى مِيْعَــادِ

"ما"هنا الكافة؛ ولذلك وقع الفعل بعد"كان" فبطل عملها، وخبر "كان""على ميعاد"، و"مِن" تتعلق بمعنى "على ميعاد"؛ لأن المعنى:كانت يدي مواعدة بهلاكه من أجل حتفه، ولايجوز أن تتعلق"مِن"بـ"ميعاد"؛ لأنَّ "ميعادًا" مصدر والمصدر لا يعمل فيما قبله، ولا يكون حالًا من"ميعاد "أيضًا؛ لأنَّ حال المجرور لا يتقدم عليه عند الأكثرين[١]، و"لما"ظرف زمان العامل فيه الاستقرار في "على"، والظروف يعمل فيها المعنى متقدمة عليه كقولك: أَكُلَّ يوم لك ثوب.

٨- فَهَوَى وَجَائِشُهَا يَفُورُ بِمُزْبِدٍ مِــنْ جَوْفِــهِ مُتَتَــابِعِ الْإِزْبَادِ [٢]

"هوى"معطوف على"طعنة"[٣]، والواو في"وجائشها"واو الحال، و"بمزبد" يجوز أن يكون حالًا/أي: يفور ومعه مزبد، وأن يكون مفعولًا له، أي:يفور بسبب المزبد، [١٨٣/ب]
و"مِن"نعت لـ"مزبد"، وكذلك "متتابع"، والإضافة غير محضة أي: متتابع إزباده.

* * * * *

٢٢٧- وَقَالَ عَمْرُو الْقَنَا:[٤]

١- الْقَــائِلِينَ إِذَا هُــمْ بِالْقَنَــا خَرَجُــوا مِــنْ غَمْــرَةِ الْمَــوْتِ فِي حَوْمَاتِهَــا عُــودُوا [٥]

"القائلين"منصوب على المدح أي:أمدح أو أخص وعليه قراءة من قرأ:

---

(١) ينظر هذه المسألة في اللمع في العربية ص٦٣، وشرح الرضي على الكافية٢/٢٦

(٢) رواية المرزوقي"متدارك الإزباد"، والمعنى واحد أي: متتابعه، أي:إزباده لا ينقطع. ينظر شرحه١/٦٧٤

(٣)لم ترد في (ك).

(٤)لم يرد في (ك). وهو عمرو القنا بن عميرة العنبري، من بني عتبة بن ملاوس بن عبد الشمس بن ربيعة بن زيد بن مناة بن تميم، شاعر مجيد من شعراء الدولة الأموية، وكان من رؤساء الخوارج وفرسانهم الشجعان، وشارك في حروبهم مع الملهب بن أبي صفرة. ينظر العقد الفريد١/١٨٥، ومعجم الشعراء ص٤٨.

(٥) الأبيات من البسيط، وهي في ديوان الحماسة١/٣٣٨، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٠، وشرح المرزوقي١/٦٧٥-٦٧٦، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٣-٤٢٤، وشرح التبريزي١/٤٦٤.

﴿التائبين العابدين﴾[١]، و"إذا"ظرف مستقبل والناصب له"القائلين"ولم يُرِد الاستقبال وحده، بل حكى بذلك حالهم المستمرة، و"هم" فاعل فعل محذوف، و"بالقنا"[٢]في موضع الحال من الضمير في"خرجوا" أي: ومعهم القنا،أو وبأيديهم، و"مِنْ" تتعلق بـ"خرجوا"،و"عودوا"المحكي بالقائلين في موضع نصب به، و"في"تتعلق بـ"عودوا" أي: يقولون عودوا في حومة[٣] الموت.

٢- عَادُوا فَعَادُوا كِرَامًا لَا تَنَابِلَةٌ   عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا رُعْشٌ رَعَادِيدُ[٤]

"كرامًا"حال من الضمير في"فعادوا"[٥] و"تنابلةٌ" رفع خبر مبتدأ محذوف أي:لا هم تنابلة[٦]، وكذلك عطف عليه"رعش رعاديد"، ولو كان في الكلام جاز نصب هذه الثلاثة على الحال أيضًا، و"عند"ظرف لـ"تنابلة"؛ لأن معناه لا يقصرون عند اللقاء.

٣- لَا قَوْمَ أَكْرَمُ مِنْهُم يَوْمَ قَالَ لَهُمْ   مُحَرِّضُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُودُوا

"أكرمُ"خبر"لا"، وهو مرفوع بـ"لا"، كما يرتفع خبر"إنَّ" بها، وقال سيبويه[٧]: يرتفع الخبر هنا كما يرتفع في المبتدأ، ولا تعمل"لا" في الخبر؛ لضعفها عن" أنَّ "[٨]

---

(١) سورة التوبة، آية:١١٢، وهي قراءة أبي جعفر، وأبي عبد الله، نصبًا على المدح أو الاختصاص، وقراءة الجماعة بالواو على الرفع. ينظرالمحتسب١/٣٠٤-٣٠٥ والتبيان٥/٣٠٦-٣٠٧، والبحر المحيط٥/١٠٤.

(٢) في حاشية (ك): قال المرزوقي:" بالقنا خرجوا أي:خرجوا ومعهم القنا".فتكون في موضع الحال.وينظر شرح المرزوقي١/٦٧٥.

(٣) الحومة في الأصل: أكثر موضع في البحر ماء، واستعارها لشدة الحرب.ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٥.

(٤) التنابلة: جمع التِّنْبال وهو القصير، والرَّعاديد: جمع رِعديد، وهو الذي لا يتماسك جُبْنًا. ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٥، وتاج العروس مادة:(رعد).

(٥) من قوله:(كرامًا) إلى (فعادوا) لم يرد في (ك).

(٦) هذا التفسير لم يرد في (ك).

(٧) ينظر الكتاب٢/٨٦.

(٨) من قوله: (أكرم) إلى (أنَّ) لم يرد في (ك).

و"يوم"ظرف لـ" أكرم"، وجاز لـ"أفعل" أن يعمل في الظرف؛ لاتساعهم فيه، ولا يعمل في المفعول به، وقد سبق ذكر ذلك[١]، و"عن" تتعلق بـ"ذودوا"، وموضع العامل والمعمول نصب بـ"قال"./ [١٨٤/أ]

* * * * *

(١) وذلك عند إعراب قول جميل في الحماسية رقم (١٠٢):

فَإِنْ تَغْضَبُوا مِنْ قِسْمَةِ الله حَظَّكُمْ فَلِلَّهِ إِنْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرَا

فقال: "وإذْ" ظرف لـ"أبصر" وجاز تقديمه على "أفعل"؛ لأن الظروف يُتَّسع فيها" ينظر اللوحة [٩٨/أ] من الأصل.وينظر أمالي ابن الشجري٥٧٦/٢

٢٢٨- وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (١)

١- إِنْ تُنْصِفُونَا يَالَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأْذَنُوا بِبِعَادِ (٢)

"إلاَّ" (٣)شرط، وفعله محذوف تقديره: وإلَّا تُنْصِفونا فَأْذَنُوا ببعاد، ومعناه: يبعد، وهذا من المواضع التي يحذف فيها فعل الشرط لدلالة المعنى عليه، ومثله قول الشاعر:

فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الْحُسَامُ(٤)

أي: وإلَّا تطلقها، واللام في"يا آلَ(٥) مروان" لام المستغاث به، ولذلك هي مفتوحة.

٣- فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَ مَذْهَبًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ

"مَزاحًا" مصدر مثل: المعَاد، وكذلك"المذْهَب"، والباء تتعلق بـ"مذهب" أي: هي عيس لذهابنا(٦)، و"إلى" تتعلق بـ"صواد".(٧)

٤- مُخَيَّسَةٍ بُزْلٍ تَخَايَلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاةِ غَوَادِ(٨)

---

(١)لم يرد في(ك)، وهو شاعر أموي مشهور واسمه همَّام بن بن غالب، ونسب ياقوت الحموي هذه الأبيات في معجم البلدان٣/٣٠٤ للبرج التميمي، ونسبها المبرد في الكامل٢/٧٨ لمالك ابن الريب المازني.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٣٩، والحماسة برواية الجواليقي١٩٠-١٩١، وشرح المرزوقي١/٦٧٦-٦٧٨، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٤-٤٢٥، وشرح التبريزي١/٤٦٥-٤٦٦.

(٣) هكذا في الأصل بالتشديد، وفي(ك): إن لا.

(٤) البيت من الوافر، وهو للأحوص في ديوانه ص٢٣٨برواية:"لها بأهل"، وبلا نسبة في أمالي الزجاجي٨٢، وأمالي ابن الشجري٢/٩٦، والإنصاف١/٧٢، والمقرب١/٢٧٦، واللباب في علل البناء والإعراب٢/٦٠، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي٨/٥.

والشاهد فيه (فَطَلِّقْها): حيث حُذِف فعل الشرط بعد "إلا" اكتفاء بالجزاء.

(٥) قال ابن زاكور في عنوان النفاسة١/٢٠٠:" أصل يال: ياآل، فحذف الهمزة والألف للنظم هنا، وسهَّل ذلك وقوع اللام بعد ألف يا".

(٦) قوله:(أي: هي عيس لذهابنا)لم يرد في (ك).

(٧) صواد: عطاش. ينظر عنوان النفاسة١/٢٠٠ .

(٨) سوار، غواد: أي: مُبَكِّرات،وغواد تروى بالعين أي:مسرعات. ينظر المرجع السابق.

"مُخَيَّسَة"[(١)]وما بعده نعوت لـ"عيس"، وقوله:"تخايل"ليس بحال؛ لأن غرضه وصفها بذلك على الدوام،[(٢)]و"البُزْل"جمع بازل[(٣)]، وفُعْل جمع فَاعِل قليل في الاستعمال[(٤)]، و"في البُرى" في موضع الحال من الضمير في"تخايل" أي: وهي"في البُرى"، و"على طول" في موضع الحال أيضًا أي: تسري صابرة على طول الفلاة .

٥- وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنْأَى وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنَتْ كَبِلَادِي

"منأى" مبتدأ، و"في الأرض"خبره[(٥)]، و"عن" تتعلق بالاستقرار الذي في "في"، ولا تتعلق بـ"منأى" و"مَذْهَب"؛ لأنه إن كان مصدرًا لم يعمل فيما قبله، وإن كان اسمًا للموضع الذي يُذهب إليه فلا يعمل البتة[(٦)]، ويجوز أن يُجعل"منأى" مصدرًا، وتتعلق"مِن" بمحذوف دل عليه"ينأى" ويُسَمَّى التبيين كما قالوا في قوله:

.... كَانَ/جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أُجْلَدَا[(٧)] [١٨٤/ب]

و"أُوطِنَت" يجوز أن تكون في موضع رفع نعتًا لـ"كل"، وأن تكون جرًّا نعتًا لـ"بلاد"، و"كبلادي"خبر "كل".

٦- وَمَاذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا نَحْنُ خَلَّفْنَا حَفِيرَ زِيَادِ

---

(١) التخييس: حبس الإبل على الكد والعمل. ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٧.

(٢) من قوله:(وقوله) إلى (الدوام) لم يرد في (ك).

(٣) وبَزَل البعير يَبْزُل بَزْلًا وبُزُولًا، إذا فطر نابه في تاسع سنيه. ينظر الجمهرة مادة:(بزل)

(٤) ومن ذلك: نُشُر جمع ناشِر، وشُرُف جمع شارِف، وحُجّ جمع حاج ، وعُوُذ جمع عائِذ. ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك٤/١٨٣٠، و اللباب في علوم الكتاب للدمشقي٩/١٦٣.

(٥) من قوله: (منأى) إلى (خبره)لم يرد في (ك).

(٦) في الأصل: فلذلك لا يعمل البتة.

(٧) شطر بيت من الرجز، وتمامه:(ربَّيْته حَتَّى إذا تمعْدَدَا)، وهو للعجاج في ملحق ديوانه ص٧٦، وبلا نسبة في شرح الرضي على الكافية٤/٣٨، وشرح الأشموني٣/٥٩١، والهمع١/٣٠٥-٤/٩٠. والشاهد فيه في الشطر الأخير حيث تقدم الجار والمجرور"بالعصا" على"أن"وهو متعلق بالفعل المنصوب بها.

"ماذا"فيها مذهبان:[١]

أحدهما: أن تكون"ما" اسمًا استفهامية في موضع رفع، و"ذا"ب معنى الذي، وهي وصلتها خبر"ما"، وصلتها "عسى" واسمها وخبرها.

والمذهب الثاني: أن تكون "ماذا" كاسم واحد فتكون بمعنى: أي شيء يبلغ الحَجَّاج[٢]منا، وموضعها على هذا نصب بـ"يبلغ"، والوجه:أنْ يبلغَ، إلَّا أنه حذف "أنْ"من خبر "عسى" [٣] كما تُحذف من كاد لشبهها بها[٤]، و"جهدَه"[٥]مفعول"يبلغ" على المذهب الأول، وأمَّا على المذهب الثاني فيجوز أن يكون التقدير: أيُّ شيء يبلغ الحجاج بجهدِه، فلما حذف الباء نصب المفعول، ومثل هذا ما قال سيبويه[٦] في قولهم:" أكبر ظني، و" أعظم جهدي" أنَّه ظرف، و"إذا"ظرف لـ"يبلغ".

٧- فَبِأُسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ وَاسْتِ عَجُوزِهِ عُتَيِّدَ بَهْمٍ تَرْتَعِي بِوِهَادِ [٧]

---

(١) ذكر الزبيدي في تاج العروس مادة:(ما) أنَّ"ماذا" تأتي على أوجه:

أحدها: أن تكون"ما"استفهامًا، و"ذا"إشارة نحو قولهم: ماذا التواني.

الثاني: أن تكون"ما"استفهامًا، و"ذا"موصولة كقول لبيد:"أَلَا تَسْأَلَانِ المرْءِ مَاذَا يُحَاوِل"

الثالث: أن يكون "ماذا"كله استفهامًا على التركيب كقولك: لماذا جئت.

الرابع: أن يكون"ماذا"كله اسم جنس بمعنى شيء، أو بمعنى الذي.

(٢) ويقصد به الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٣) قال المرادي: "جمهور البصريين على أنَّ حذف "أنْ" من خبر"عسى" ضرورة، وظاهر كلام سيبويه أنه لا يختص بالشعر".ينظر الجنى الداني ص٤٦٢-٤٦٣

(٤) قال البطليوسي: " وأكثرهم يقول: إنه حُذِف"أنْ"من خبر "عسى" على التشبيه لها بـ"كاد"، والأحسن عندي أن يقال: إنَّ عسى شُبِّهت بـ"لعل"؛ لأن كل واحد منهما رجاء وطمع".ينظر الحلل في شرح أبيات الجمل ص٥٢١.

(٥) جاء في حاشية (ك):واعلم أنه لو جعل "جهده" مفعول "يبلغ"على الأول يبقى الموصول بلا عائد، فالوجه أن يكون مفعول"يبلغ" ضمير الجهد، و"ما" عائد على الموصول، و"جهده"يكون في موضع الحال أي:جاهداً، أو يكون أصله:مجهدة.

(٦) ينظر الكتاب١٣٥/٣.

(٧) الوِهَاد: جمع وَهْد، وهو المنخفض من الأرض.ينظر اللسان مادة:(خلب)

"الباء" تتعلق بفعل محذوف أي: يلحق، أو الحق بهذه السوءة كل خُزْيٍ، و"عُتَيِّد"منصوب على الذم، أو الشتم، و"ترتعي"نعت لـ"بهم".

٨- فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ إِيَادِ (١)

صرف"يوسف"لضرورة، و"مِنْ"نعت لـ"عبد"(٢)، و"الكاف"في موضع نصب خبر"كان"الأولى، و"ما"مصدرية أي:لكان حديثًا مثل كونه قديمًا.

٩- زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقِرُّ بِذِلَّةٍ يُرَاوِحُ صِبْيَانَ الْقُرَى وَيُغَادِي (٣)

"زمان"يجوز أن يكون ظرفًا لما دل عليه "العبد" أي: ذليلًا في ذلك الزمان(٤)/ وأن [١٨٥/أ]
يكون ظرفًا لـ"كان"، وتكون"كان" التامة، وقال بعض النحويين(٥): أنَّ كان الناقصة تعمل في الظروف، و"يراوح" و"يغادي" خبران آخران لـ"هو"، ويجوز أن يكونا حالين من الضمير في"المقِر".

* * * * *

٢٢٩- وَقَالَ آخَرُ: (٦)

١- قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهَلْ

---

(١) قال ابن جني:"الإياد فِعال من الأيد والآد، وهو الشِّدة، وعينه على ماترى ياء، وهو ما حبا من الرمل وارتفع".ينظر التنبيه ص٢٠١.

(٢)لم يرد في (ك).

(٣)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي، ورواية الجواليقي ص١٩١:"يراوح غلمان القرى ويصادي".

(٤) وهو الزمان الذي كان فيه الحجاج معلمًا للصبيان في العراق.ينظر عنوان النفاسة١/٢٠٤

(٥) اختلف النحويون في جعل الظرف أو المجرور خبرًا، فمنهم من أجازه، ومنهم من منعه، وأجازه ابن جني وأخذ عليه قوله تعالى:﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ (البقرة: ٦٥)، ومن منع قال:إن خبر كان مشبه بالمفعول، ورجح ابن أبي الربيع أنَّ كان لا يكون لها خبران، ومتى ما جاء لها، فيقدر حذف حرف العطف. ينظر هذه المسألة في الخصائص٢/١٥٨، والبسيط في شرح الجمل/٦٨٩-٦٩١.

(٦)لم ترد في (ك)، والأبيات من مشطور الرجز، وهي بلا نسبة في ديوان الحماسة١/٣٤١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٢، وشرح المرزوقي١/٦٧٩، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٦-٤٢٧، وشرح التبريزي١/٤٦٦، ولشبل الفزاري في لباب الآداب ص٢٠٧.

٢- إِذَا السُّــــيُوفُ عُرِّيَـــتْ مِـــن الْخِلَـــلْ[١]
٣- أَنَّ الْفِـــــرَارَ لَا يَزِيـــــدُ فِي الْأَجَـــــلْ

"في" تتعلق بـ"المستأخرين" أي: الذين تأخروا في وقت الفزع، و"إذا"ظرف لـ"عَلِم"، ويجوز أن تكون بدلًا من موضع في"الوهل"؛ لأن ذلك زمان كما أنَّ "إذا" زمان، وكأنه قال: المستأخرون إذا السيوف، و"السيوف"فاعل فعل محذوف، أو مفعول أقيم مقام[٢] الفاعل، و"مِنْ" تتعلق بـ"عُرِّيَت"، و"أنَّ"مفتوحة الهمزة؛ لأنها وما عملت فيه تسد مسد مفعولي"عَلِم".

* * * * *

٢٣٠- وَقَالَ شِبْلُ الْفَزَارِيُّ:[٣]

١- أَيَا لَهْفَى عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِيـــنِي وَسَـــاعِدُهُ شَـــدِيدُ[٤]

"أيا" أحد حروف النداء[٥]، والأصل في"لَهْفَى": لَهْفِي فأبدلت الكسرة فتحة فصارت[٦] الياء ألفًا ليمتد الصوت بالتَّلَهُّف، و"على" تتعلق بـ"اللهف"؛ لأنه مصدر وقد أُضِيف إلى الفاعل، و"مَنْ" يصلح للواحد وما زاد عليه، ومفعول"أدعو"محذوف

---

(١) الخِلَل: بطائن جفون السيف، والمراد بها هنا الجفون.ينظر شرح المرزوقي١/٦٨٠.

(٢) في (ك):لم يسم فاعله.

(٣) لم ترد في (ك). وفي ديوان الحماسة١/٣٤٢: "وحاربه بنو أخيه فقتلهم".
وهو معقل بن عوف بن سبيع الثعلبي، شاعر جاهلي، شهد حرب داحس. ينظر أمثال العرب للضبي ص١٠٨، ومعجم البلدان٤/٢٧٦، والأعلام٧/١٨٥.

(٤) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٣٤٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٢، وشرح المرزوقي١/٦٨٠-٦٨١، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٧، وشرح التبريزي١/٤٦٧.
وأورد ابن جني هذه الحماسية في باب المراثي، وروايته للبيت في التنبيه ص٣٦٨: "فيكفيني بساعِدِه الشديدُ" وقال: "ويجوز أن يكون "الشديد" بدلًا من الضمير في"يكفيني"، ويجوز أن يكون"الشديد"مصدرًا كالعذير والنكير، فترفعه بالابتداء وخبره الباء،أي:يكفيني والشدة في ساعده، ويجوز أن ترفعه على أن يكون فاعل"يكفيني"أي: يكفيني منه أو به الشديد".

(٥)لم ترد في (ك).

(٦) في (ك):فانقلبت.

وهو العائد أي: أدعوه، وموضع" أدعو" نصب خبر"كان"، و"يكفيني"معطوف على"أدعو"، و"ساعدُه الشديدُ" مبتدأ وخبر في موضع الحال من فاعل "يكفي"، قال المرزوقي(١): يُروى"وساعِدَه"بالنصب على تقدير:بِسَاعدِه، فعلى هذا يكون "الشديد"/ [١٨٥/ب] فاعل"يكفي"، وأمَّا "الواو"على هذا تكون بدلًا من "الباء" فقد جاء مثل ذلك في كلامهم.(٢)

٢- وَمَا عَنْ ذِلَّةٍ غُلِبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الْأُسْدُ تَفْرِسُهَا الْأُسُودُ

"عن" هنا فيها وجهان:

أحدهما: هي متعلقة بـ" غُلِبوا" أي:غُلِبوا من جهة القلة.

والثاني: موضعها حال أي: ما غُلِبوا ذِلًّا.

و"الواو" في"ولكنْ" عاطفة جملة على جملة، و"لكنْ"وحدها للاستدراك، وليست عاطفة(٣)، وفي"كذاك" ثلاثة أوجه:

أحدها: هي مبتدأ، و"الأُسْد"خبرها أي:كذلك حال الأسد.

والثاني: هو خبر مقدَّم ؛ لأن كل واحد منهما معرفة، ولو قيل: إنَّ"الكاف" بمعنى: مثل، و مثل لا تتعرف فهي بالخبر أشبه لكان وجهًا، إلا أنَّ الكاف مع "ذا"لها حكم ليس كـ"مثل" وحدها؛ لأنها رُكِّبت معها فصارا كالشيء الواحد، و"ذا"معرفة فتكون الكاف تبعًا لها، ولذلك قلت له: عندي كذا درهمًا، فجعلته معرفة.

والثالث: موضعها حال والخبر"تفرسها" أي: الأُسْد تفرسها الأسود مماثلًا لحالها أو

---

(١)لم أجد هذا القول للمرزوقي، وفي حاشية (ك): اعلم أن الذي ذكر أبو البقاء ليس كلام المرزوقي بل قال المرزوقي: "ويروى بِسَاعِده أي: يكفيني الشديدُ بِسَاعده"، ومراده منه الإشارة إلى حاصل المعنى لا أنَّ الباء بدل من الواو.

وهذا الذي نقله الناسخ في هذه الحاشية ليس للمرزوقي بل هو قول التبريزي في شرحه١/٤٦٧.

ونص المرزوقي في شرحه١/٦٨٠: "وقوله: وساعِدُهُ، الواو واو الحال،أي:يكفِيني بقوة وشدة بأس".

(٢) قال ابن جني في التنبيه ص٣٦٨:" أي يكفيني منه أو به الشديد كقولك: أمَّا أبوك فلك أبٌ، أي: لك به أو منه أب، وهو الأب فيكون هذا من قوله:

بِنَزْوَةِ لِصٍّ بَعْدَ مَا مَرَّ مصعَبٌ بِأَشْعَثَ لا يُفْلَى وَلاهُوَ يُقْمَلُ

(٣) في (ك):لا عاطفة.

أمثال حالها، و" تفرسها"على الوجهين الأوَّلين حال من"الأُسْد"، والعامل فيها ما في "كذا" من معنى الإشارة.

٣- فَلَـوْلَا أَنَّهُـمْ سَـبَقَتْ إِلَـيْهِمْ سَـوَابِقُ نَبْلِنَـا وَهُـمُ بَعِيـدُ

"وهُم"الجملة حال، والعامل فيها"سبقت"، و" أنَّ "بعد"لولا"مفتوحة؛ لأنها مصدرية، وهي وما عملت فيه في موضع المفرد، وهو هنا مبتدأ، والخبر محذوف كما هو محذوف من قولك: لولا سبقك لأدركتك أي: لولا سبقك واقع أو كائن، فإن قيل(١): "أنَّ" المفتوحة وما عملت فيه لا تكون مبتدأ، والاسم الواقع بعد"لولا"مبتدأ عندكم(٢)، قيل:تقع" أنَّ "مبتدأ في الموضع الذي لا تدخل/" إنَّ "المكسورة ؛ لئلا يتوالى حرفا توكيد [١٨٦/أ] فإذا سَلِمَت من ذلك وقعت مبتدأ، وقد سَلِمَت هنا من"إنَّ " المكسورة.

٤- لَحَاسَوْنَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَا شَرِيدُ (٣)

"اللام"جواب"لولا"، و"حَاسَى" تتعدى إلى مفعولين، والثاني هو"تطاير"والتقدير: ماء حياض؛ لأن الحوض لا يحسى، و"مِن"نعت لـ"شريد" تقدم عليه فصار حالًا، ويجوز أن تتعلق"مِن" بـ "تطاير" فتكون لابتداء غاية التطاير.

* * * * *

(١) ذكر المؤلف هذا التساؤل، والرد عليه في كتابه اللباب ١/١٣١-١٣٤.

(٢) هذا هو مذهب البصريين ودليلهم عليه بأمرين:

الأول: أنَّ"لولا" تقتضي اسمين الثاني منهما خبر بدليل جواز ظهوره في اللفظ وإن لم يستعمل، ولو كانت "لولا"عاملة، أو العامل مقدرًا بعدها لم يصح ذلك.

الثاني: أنَّ "لولا" لا تختص بالأسماء بل تدخل عليها، وعلى الأفعال.

وذهب الكوفيون إلى أن الاسم الواقع بعد "لولا" فاعل فعل محذوف، ومنهم من يرفعه بنفس"لولا"، وقالوا :بأن "لا" فيه بمعنى"لم".ينظر هذه المسألة في المقتضب٣/٧٦، والأزهية ص١٦٦، وشرح المفصل٨/١٤٥-١٤٦، والإنصاف١/٧٠-٧٨ (المسألة العاشرة)، واللباب في علل البناء والإعراب١/١٣١-١٣٤، والتبيين٢٣٩-٢٤٤(المسألة الحادية والثلاثون)، والجنى الداني ص١٠٦.

(٣) حاسونا: ساقونا من المساقاة، والشريد الذي شردته الحرب، وهو لفظ يدل على الكثرة وإن كان مفردًا.ينظر عنوان النفاسة١/٢٠٦

٢٣١- وَقَالَ قَطَرِيُّ بنُ الْفُجَاءَةِ: (١)

١-أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِزَازَ تَقَرَّبَنْ أُسَاقِكَ بِالْمَوْتِ الذُّعَافَ الْمُقَشَّبَا(٢)

"أيُّ" منادى مفرد، وحرف النداء معه محذوف، و"الباغي"نعت لـ"أي" مرفوع مثل: يا أيها الرجل، و"البراز"منصوب بـ"الباغي" أي: الذي يبغي، و"أُسَاقِك"مجزوم جوابًا لشرط محذوف تقديره: إنْ يتقرَّب أمامك، و"الذُّعاف" (٣) هو المفعول الثاني لـ"أُسَاقِي"، و"المَقَشَّب"(٤) نعت لـ"الذعاف".

٢- فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَى شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي مِنْهُ وَاشْرَبَا(٥)

"على"في موضع رفع نعت لـ"سُبَّة"، و"اشْرَبَا "- بالألف فيه - بدل من النون الخفيفة أي: اشربَن، ولولا ذلك لكانت الباء ساكنة، و"التساقي"مصدر تساقى القوم إذا سقى بعضهم بعضًا، فهو واقع من اثنين فصاعدًا، ومثله:ساقى، إلَّا أنَّ الأمر من تساقى لا يجوز فلو قلت على الأمر: تساقَيَا، أو تساقَوا لم يجز، ولو قلت مِنْ ساقى: ساقِ وساقِيَا جاز؛ والعلة في ذلك أنَّ فَاعَل تنصب مفعولًا كقولك: ضَارَب زيدٌ عمرًا، لم يكن معك مفعول/ منصوب، وإذا أمرت لم يصح أن تنصب مفعولًا، بل إذا أمرت [١٨٦/ب]
قلت: تَضَارَبَا فتأتي بضمير الفاعلين.

* * * * *

---

(١)لم يرد في(ك). وقطري بن الفجاءة أحد زعماء الخوارج، ومن الشعراء البارزين، وكان يكنى في السلم أبا محمد، وفي الحرب أبا نعامة، وسمي الفجاءة لأنه غاب زمنًا في اليمن ثم عاد فجأة، و كان له حروب مشهورة زمن مصعب بن الزبير، والحجاج الثقفي،وقتل سنة٧٨هـ.
ينظر المعارف ص٤١١وما بعدها، والاشتقاق ص٢٠٥، وفيات الأعيان٤/٩٣، وشذرات الذهب١/٨٦.

(٢) البيتان من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٤٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٢-١٩٣، وشرح المرزوقي١/٦٨٢، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٨، وشرح التبريزي١/٤٦٧.
وفي عنوان النفاسة١/٥١:" النّزال تقرَّبا ".

(٣) الذعاف: سمٌّ ساعة، ويقال: طعام مذعوف ، وموت ذعاف.ينظر شرح المرزوقي١/٦٨٢.

(٤) المقّشَّب: المخلوط للمبالغة في تهويل أمر ما يساقيه بالموت. ينظر عنوان النفاسة١/٥٢.

(٥) السُّبة:العار. ينظر اللسان مادة:(سبب).

٢٣٢- وَقَالَ دَرَّاجٌ:(١)

١- شُدِّي عَلَيَّ الْعَصْبَ أُمَّ كَهْمَسْ(٢)

٢- وَلَا تَهُلْكِ أَذْرُعٌ وَأَرْؤُسْ

٣- مُقَطَّعَاتٌ وَرِقَابٌ خُنَّسْ

٤- فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاةَ الْأَنْحُسْ

٥- هِيمٌ بِهِيمٍ طُلِيَتْ تَمَرَّسْ

"أم كهمس"نداء، و"أَذْرُع"و"أَرْؤُس"جمع قلة، إلا أنَّ واحد"أَذْرُع"ذِرَاع، وفِعَال وأَفْعُل (٣)، والنهي في اللفظ لـ"الأذرع"وهو في المعنى للمخاطبة؛ لأن المعنى:لا تفزعي من قَطْع الأذرع، ولكن لما كان قَطْع الأذرع سببًا في الفزع جاز أن ينسب النهي إليها ومثله قولهم: لا أَرَيَنَّك هنا(٤)، فالنهي في المعنى لغير الملفوظ به، و"مُقطَّعَات" نعت، و"الخُنَّس"(٥) جمع خانس مثل: شَاهِد وشُهَّد(٦)، و"غداة"[ظرف](٧) لـ "هِيم بِهِيم"والتقدير: نحن مثل هيم في غداة الأنحس(٨)، و"هيم"خبر "نحن"، و"طُلِيَت"(٩) نعت

---

(١)لم يرد في (ك).ولم أقف على ترجمة له، وفي الديوان١/٣٤٤: وقال درَّاج حين طُعِن.

(٢) الأبيات من مشطور السريع، وهي في ديوان الحماسة١/٣٤٤، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٣،وشرح المرزوقي١/٦٨٣، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٨-٤٢٩، وشرح التبريزي١/٤٦٨.

والعَصْب: ضرب من ثياب اليمن.ينظر شرح الأعلم١/٤٣٣.

(٣) قوله:(وفِعَال وأَفْعُل) لم يرد في (ك).

(٤) هذا قول من أقوال العرب، ومعناه النهي عن الإقامة بحيث يراه.ينظر شرح الرضي على الكافية٤/٨٦، والبحر المحيط٤/٢٣١.

(٥) الخنَّس من الرقاب: المنقبضة الغائرة في البدن عند قطع رؤوسها.ينظر شرح المرزوقي١/٦٧٣.

(٦) من قوله:(ومقطَّعات)إلى(وشهَّد)لم يرد في (ك).

(٧) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٨) الأنحس: موضع كانت فيه وقيعة بينهم.ينظر شرح الأعلم١/٤٣٤

(٩) أي طُليت بالقَطِران لجرب بها. ينظر التنبيه ص٢٠٢.

لـ"هيم"، والباء تتعلق بــ"تمرس"[(١)]، و"تمرس" نعت لـ"هيم" الأولى.

* * * * *

٢٣٣- وَقَالَ الْأَرْقَطُ بنُ دِعْبِل بنُ كَلْبٍ الْعَنْبرِيُّ: [(٢)]

١- إِنِّي وَنَجْمًـا يَــوْمَ أَبْـرَقِ مَــازِنٍ   عَلَــى كَثْـرَةِ الْأَيْـدِي لَمُؤْتَسِـيَانِ[(٣)]

"ونجمًا"[(٤)] معطوف على اسم إنَّ، و"لمؤتسيان"الخبر، و"يوم"ظرف لـ"مؤتسيان"[(٥)] و"أبرق"[(٦)] يُكسر هنا؛ لأنه مضاف إلى زمان، و"على"في موضع الحال أي:سآتي في حال كثرة الأيدي علينا.

٢- يَلُــوذُ أَمَــامِي لَــوْذَةً بِلَبَانِــهِ   وَتُرْهِــبُ عَنَّــا نَبْعَــةٌ وَيَمَــانِ/ [(٧)] [١٨٧/أ]

الضمير في"يلوذ" يعود على "نجم"؛ لأنه كان يقاتل بين يدي أبيه راجلًا ثم يستند إلى فرس أبيه[(٨)]، و"أمامي" ظرف، و"لوذة"مصدر مؤكد، وهي في الأصل للمرة الواحدة، و"الباء" تتعلق بــ"يلوذ" لا بــ"لوذة"؛ لأنها مصدر مؤكد، والفعل يُغني عن التعلق بها، والهاء لـ"الفرس"، ولم يجر لها ذكر هنا، و"يرهب"معطوف على"يلوذ"وكلاهما لاموضع له، و"عَنَّا"تتعلق بـ"ترهب"، ويجوز أن تكون حالًا، وهي في الأصل صفة أي: نبعة صادرة عنًّا.

---

(١) أصلها: تتمرس، أي: تتحكك.ينظر اللسان مادة:(مرس).

(٢)لم يرد في (ك). وفي الديوان: الأرقط بن رَعْبل بن كليب العنبري، ولقي هو وابن له لصوصًا فقاتلاهم فظفرا بهم. ينظر الديوان١/٣٤٥، وشرح التبريزي١/٤٦٨. ولم أعثر على ترجمة وافية له.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٤٥، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٣-١٩٤، وشرح المرزوقي١/٦٨٤، والشرح المنسوب للمعري١/٤٢٩، وشرح التبريزي١/٤٦٨-٤٦٩.

(٤) من قوله: (ونجمًا)إلى (مؤتسيان) لم يرد في (ك).

(٥) مُؤْتَسِيان: يَأْتَسِي كل منهما بصاحبه، والأسوة القدوة.ينظر عنوان النفاسة١/٥٣٢.

(٦) الأبرق: مكان فيه حجارة سود وبيض.ينظر شرح المرزوقي١/٦٨٤،ومعجم البلدان١/٦٥.

(٧) النبعة: القوس؛لأنها من شجر النبع، واليمان:السيف.ينظر عنوان النفاسة١/٥٣٣.

(٨) من قوله:(لأنه)إلى(فرس أبيه) لم يرد في (ك).

٣- وَنَغْشَى فَنُغْشَى ثُمَّ نُرْمَى فَنَرْتَمِي وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْس فِيهِ تَوَانِ

"نَغشى"الأولى مفتوحة النون، والثانية مضمومتها أي: نبدأهم بالحملة فيحملون علينا ثم يرموننا فنرميهم، و"نرتمي" بمعنى نرمي،"وليس" وما عملت فيه في موضع نصب نعتًا لـ"نضرب"أي: ضربًا حادًا، و"التَّوَانِي" أصله: تَوَانُي- بضم[النون][1]- مثل: التَّقَابُل والتَّخَاصُم، ولكن ثَقُلت الياء بعد الضمة فَحُوِّلت إلى الكسرة.

* * * * *

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

٢٣٤- وَقَالَ وَدَّاكُ بنُ ثُمَيلٍ المَازِنِيُّ: (١)

١- نَفْسِي فِدَاءٌ لِبَنِي مَازِنٍ … مِنْ شُمُسٍ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالِ (٢)

"اللام" نعت لـ"فداء"(٣)، و"مِنْ"هي المميِّزة في موضع نصب، ولو لم يأت بها لقلت: شُمُسًا على التمييز، ويجوز أن تكون حالًا أي: أفديهم أُسْدًا أبطالًا(٤) و"شُمُس"جمع شَمُوس مثل :صَبُور وصُبُر(٥)، و"في الحرب"في موضع نصب بـ"شُمُس"أي: يشتدُّون في الحرب.

٢- هِيمٍ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا … بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقْيَالِ (٦)

"هيم"بالجر نعتًا لـ"شُمُس"، و"أبطال"، و"إلى"تتعلق بـ"هِيم"، ويجوز الرفع أي: هم هيمٌ، و"إذا"منصوبة الموضع بـ"هيم"، و"بين"ظرف لـ"خُيِّروا"./ [١٨٧/ب]

٣- حَمَوا حِمَاهُمْ وَسَمَا بَيْتُهُمْ … فِي بَاذِخَاتِ الشَّرَفِ الْعَالِي (٧)

"حَموا"مستأنف لا موضع له، و"في" ظرف لـ"سما".

* * * * *

---

(١)لم يرد في (ك). وقال ابن جني: "هو فَعَّال من الوَدَك، وأصله الصفة، وذكر أنه يُقال له: ودَّك بن نميل- بالنون- وهو ماذكره المرزوقي، وهو شاعرإسلامي من شعراء الدولة المروانية.

ينظر المبهج ص٤٨-٤٩، وشرح المرزوقي١/١٢٧، والشرح المنسوب للمعري١/٩٥، وشرح التبريزي١/٩٥، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي٧/٩.

(٢) الأبيات من السريع، وهي في ديوان الحماسة١/٣٤٦، والحماسة برواية الجواليقي١٩٤، وشرح المرزوقي١/٦٨٥-٦٨٧، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٠، وشرح التبريزي١/٤٦٩.

(٣)لم ترد في (ك).

(٤) في(ك): أي: أفديهم شُمُسًا.وجاء في حاشيتها: اعلم أن "من شُمُس" من قبيل قوله:"لله دره فارسًا" أي: إنه تمييز من نسبة فداء إلى بني مازن.

(٥)لم ترد في (ك).

(٦) قال المرزوقي:" الهيم العطاش، والتِّباعةُ والتَّبعة بمعنى". ينظر شرحه للحماسة١/٦٨٦.

(٧) الباذخ: الجبل الطويل.ينظر اللسان مادة:(بذخ).

٢٣٥- وَقَالَ سَوَّارٌ: (١)

١- أَجَنُوبُ إِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ فَوَارِسِي بِالسِّيْفِ حِينَ تَبَادَرَ الْأَشْرَارُ (٢)

"جنوب"اسم امرأة لا ينصرف، وضمَّته هنا ضمة بناء حادثة للنداء(٣) و"بالسيف"يجوز أن يكون متعلقًا بـ"رأيت"، وأن يكون حالًا من"فوارسي" أي: وهم بذلك الموضع، و"حين" يجوز أن تكون ظرفًا لـ"رأيت"، وأن تكون ظرفًا لما يتعلق به الجار إذا جعلته حالًا، وجواب " لو" محذوف، وخبر"إنَّ" "لو" وجوابها.

٢- سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْسَرُوا وَالْخَيْلُ تَتْبَعُهُمْ وَهُمْ فُرَّارُ

" تتبعه"مفعول "تبادر" وليس بظرف(٤)، وأصل"سَعَةٍ":سِعَة مثل: عِدَةٍ(٥)إلا أنَّ السين فُتِحت هنا من أجل فتحها في الفعل المستقبل منه في قولك: يَسَعُ، لأنَّ العين يُفتح لها ما قبلها، كان الأصل: يَسِعُ، وقد أُحْكِم ذلك في التصريف(٦)، و"مخافة" مفعول من أجله معمول(٧)"تبادروا"، و"أن يُؤْسَروا"مفعول من أجله أيضًا ولكن لـ"مخافة" أي: خوفًا من أنْ يُؤْسَرُوا، وإن جعلته مفعولًا به جاز أي:خافوا الأَسْر،

---

(١) لم يرد في (ك).وهو سوار بن المضرَّب السعدي، من بني ربيعة بن كعب بن زيد بن مناة بن تميم، وذكر المرزباني أنه شاعر إسلامي من البصرة، إلا أن البكري أشار في السمط أنه جاهلي.ينظر المؤتلف ص٢٧٩، ومعجم الشعراء ص ١٦٤،والسمط١/٦١٨.

(٢) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٤٧، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٤-١٩٥، وشرح المرزوقي١/٦٨٦-٦٨٧، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٠-٤٣١، وشرح التبريزي١/٤٦٩. والسِّيف: شاطىء البحر. ينظر شرح المرزوقي١/٦٨٦

(٣) من قوله:(جنوب)إلى(للنداء)لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٤) من قوله:(وليس بظرف) إلى قوله:(في التصريف) جاء في (ك) بعد قوله:"أن يؤسروا".

(٥) يرى الرضي أنَّ أصلها: وَعْد، وكُسِر حرف العين فيها؛ لأن الساكن إذا حُرِّك فالأصل الكسر وأيضًا ليكون كعين الفعل الذي أجري مجراه. ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي٣/٨٩.
والذي عليه أكثر النحويين أنَّ أصلها: وِعْد، فحذفت الواو ونُقِلت كسرتها إلى الساكن بعدها، وعُوِّضت منها التاء. ينظر حاشية الصبان١/١٩٢.

(٦) ينظر شرح الشافية للرضي١/١٢٠-٣/٨٩ .

(٧) في الأصل متعلق بـ" تبادروا ".

و"الواو" في" والخيل" واو الحال، والعامل في الحال" يُبَادِر"، والواو في" وهم" واو الحال، والعامل فيها " تتبعهم".

٣- يَـدْعُونَ سَـوَّارًا إِذَا احْمَـرَّ الْقَنَـا وَلِكُـلِّ يَـوْمِ كَرِيهَـةٍ سَـوَّارُ[1]

"يدعون"راجع إلى"فوارسي" يجوز أن يكون مستأنفًا لا موضع له، وأن يكون حالًا من الضمير في"يؤسروا"، أو من الضمير في"فرار"، و"إذا" ظرف لـ"يدعون"./ [١٨٨/أ]

* * * * *

٢٣٦- وَقَالَ آخَرُ: [2]

١- مَـنْ كَـانَ أَحْجَـمَ أَوْ خَامَـتْ حَقِيقَتُـهُ عِنْـدَ الْحِفَـاظِ فَلَـمْ يُقْـدِمْ عَلَـى الْقُحَـمِ[3]

"مَنْ"هنا شرطية في موضع رفع بالابتداء، و"أحجم"خبر كان، و"عند"ظرف لـ"خامت"، وجواب [الشرط][4] "فعقبة" في البيت الآتي.[5]

٢- فَعُقْبَـةُ بْـنُ زُهَـيْرٍ يَـوْمَ نَازَلَـهُ جَمْـعٌ مِـنَ الـتُّرْكِ لَمْ يُحْجِـمْ وَلَمْ يَخِـمِ[6]

"عقبة"مبتدأ، و"لم يحجم"جملة في موضع الخبر، والخبر هو العامل في"يوم"، و"من"نعت لـ"جمع".

---

(١) واحمرار القنا يكون من الدم السائل عليه؛ لكثرة الطعن.ينظر شرح المرزوقي ٦٨٧/١.

(٢) هكذا في الأصل، ولم يرد في (ك).وفي ديوان الحماسة وشروحها: وقال أبو حَزَابة التميمي، وهو الوليد بن حنيفة، أحد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة، من شعراء الدولة الأموية، سكن البصرة، وخرج على مع ابن الأشعث عندما خرج على عبد الملك بن مروان، وقيل: إنه قتل معه.ينظر كنى الشعراء٢٨٣، والأغاني ٢٢/ ٢٦٠-٢٦٨، والمؤتلف والمختلف ص٨٤.

والقُحْم: ماصَعُب من الأمور.ينظر شرح المرزوقي ٦٨٨/١.

(٣) الأبيات من البسيط، وهي في ديوان الحماسة ٣٤٨/١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٥، وشرح المرزوقي ٦٨٧/١-٦٨٩، والشرح المنسوب للمعري ٤٣١/١-٤٣٢، وشرح التبريزي ٤٧٠/١.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٥) قوله: (في البيت الآتي) لم ترد في (ك).

(٦) يخم: أي نكص وجَبُن. ينظر اللسان مادة:(خيم).

٣- مُشَمِّرٌ لِلْمَنَايَا عَنْ شَوَاهُ إِذَا مَا الْوَغْدُ أَسْبَلَ ثَوْبَيْهِ عَلَى الْقَدَمِ [١]

مُشَمِّر"خبر لمبتدأ محذوف أي: هو مُشَمِّر، ويجوز أن يكون خبرًا ثانيًا لـ"عقبة"[٢] و"للمنايا"في موضع نصب بـ"مُشَمِّر"وكذلك "عن شواه"،و"إذا"ظرف لـ"مشمر".

٤- خَاضَ الرَّدَى فِي الْعِدَا قِدْمًا بِمُنْصُلِهِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثِنْيَ الْمَوْتِ بِاللُّجُمِ[٣]

"خاض"يجوز أن يكون مستأنفًا [أو خبر ثان][٤]، و"بمنصله" يجوز أن يكون حالًا، وأن يكون متعلقًا بـ"خاض"كما تقول: ضرب بسيفه، و"الخيل"وخبرها حال، وفي" ثِنْيِ" وجهان:

أحدهما: هو ظرف أي: تَعْلُكُ في أثناء الموت، و"باللُّجُم"مفعول به أي:تَعْلُكُ اللُّجُمَ.

والثاني: أن يكون "ثِنْيَ "مفعول "تعلُك"، و"باللجم"حال، أو متعلق بـ"يعلك".

٥- وَهُمْ مِئُونَ أُلُوفًا وَهْوَ فِي نَفَرٍ شُمِّ الْعَرَانِينِ ضَرَّابِينَ لِلْبُهَمِ [٥]

الجملة الأولى حال من"العِدَا"، و"هو في نفر"حال من الضمير في"خاض"، ويجوز أن تكون الجملتان حالًا من الضمير؛ لأنَّ الواو تُحَسِّن ذلك، وأصل"مِئَة"مِيئَة لقولك[٦]: أَمْأَيْتُ الدراهم أي: أَمْأَيْتُها مئة، فحذفت لامها وهي التاء، ثم جُمِعت جمع [١٨٨/ب]
التصحيح؛/ جبرًا لم لحقها من الحذف ومثله: بِرَه وبِرُون، وسَنَة وسِنُون، و"ألوفًا"تمييز، و"شم"، و"ضَرَّابين"نعتان لـ"نفر" [٧]، و"للبُهَم" في موضع نصب بـ"ضَرَّابِين".

---

(١) شواه: الشَّوَى الأطراف.ينظر اللسان مادة:(شوا).

(٢) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٣) وذكر المرزوقي أنَّ هناك رواية أخرى وهي: وَالخَيْلُ تَعْلُكُ ثِنَّ الموتِ. وقال: الثِّنُّ:حُطَام اليبَس. ينظر شرح المرزوقي ٦٨٩/١

(٤) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، وأثبته من (ك).

(٥) العِرْنِين: الأنف كله، وقيل:هو ما صلب من عظمه، والبُهَم:جمع بُهْمة وهم الشجعان الذين لايُدرى كيف يؤتون؛ لاستبهام أحوالهم. ينظر اللسان مادة:(عرن)، وشرح المرزوقي ٦٨٩/١.

(٦) في(ك): لقولهم.

(٧) من قوله:(وشم) إلى (نفر) لم يرد في (ك).

237- وَقَالَ أَوْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ: (1)

1- جَـذَّامُ حَبْـلِ الْهَـوَى مَـاضٍ إِذَا جَعَلَـتْ هَـوَاجِسُ الْهَـمِّ بَعْـدَ النَّـوْمِ تَعْتَكِـرُ(2)

"جَذَّام"(3) خبر مبتدأ محذوف أي: هو(4)، و"إذا"ظرف لـ"مَاضٍ"، و"بعد"ظرف لـ"جعلت"، و" تعتكر"في موضع نصب لـ"جعلت"؛ لأنَّ معناه: أخذت الاعتكار.

2- وَمَـا تَجَهَّمَـنِي لَيْـلٌ وَلَا بَلَـدٌ وَلَا تَكَـاءَدَنِي عَـنْ حَـاجَتِي سَـفَرٌ (5)

"عن"تتعلق بـ"تكاءد"؛ لأنه بمعنى: مَنعني، ويريد ما تَجَهَّمْتُ ليلًا فقلب ؛ لأن المعنى مفهوم.(6)

* * * * *

---

(1) لم يرد في:(ك). وهو أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة، من شعراء الدولة الأموية، وكان من فرسان بكر بن وائل بخراسان، وصار أميرًا لها، وهو صاحب قصر أوس بالبصرة، وزوج أم الضياء التي أعتقت بشار بن برد، وقتل ناحية هراة. ينظر الأغاني3/137-174، والإصابة1/146.

(2) البيتان من البسيط، وهما في ديوان الحماسة1/349، والحماسة برواية الجواليقي ص196، وشرح المرزوقي1/689-690، والشرح المنسوب للمعري1/432، وشرح التبريزي1/471.

(3) الجذْم: القطع، وحبل الهوى: الوُصلة التي بينه وبين النفس. ينظر شرح المرزوقي1/690.

(4) لم يرد في (ك).

(5) ولا تَكَاءَدَنِي:هو كـ"تجهَّمَني"مأخوذ من العقبة الكؤود. ينظر عنوان النفاسة1/274.

(6) أي:ما تَجَهَّمْتُ ليلًا ولا بلدًا. وتَجَهَّمْتُ أي: استقبلت بكره. ينظر شرح المرزوقي1/690.

٢٣٨- وَقَالَ آخَرُ: (١)

١- أَقُولُ وَسَيْفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلِبِ ... وَقَدْ خَرَّ كَالجِذْعِ السَّحُوقِ الْمُشَذَّبِ (٢)

"الواو" في"وسيفي"واو الحال، وأراد المفْرِق الواحد، ولكنه جعل الجمع في موضع الواحد؛ لأنه جعل كل ناحية منه مَفْرِقًا وهو كثير في كلامهم(٣)، و"أغلب"(٤) لا ينصرف ولكنه صرفه للضرورة(٥)، "وقد خَرَّ"حال أخرى معطوفة على الأولى، و"الكاف" في موضع نصب على الحال أي: خر منها الجِذْع.

٢- بِكَ الْوَجْبَةُ الْعُظْمَى أَنَاخَتْ وَلَمْ تُنِخْ ... بِشُعْبَةَ فَابْعَدْ مِنْ صَرِيعٍ مُلَحَّبِ(٦)

"بك"إلى آخر الجملة مفعول" أقول"، وأمَّا"بك" فتتعلق بـ"أناخت"، و"الوجبة"مبتدأ، و"العظمى"صفته، و"أناخت"الخبر(٧)، وتقديم معمول الخبر هنا يدل على جواز تقديم خبر المبتدأ عليه(٨)، و"من صريع"في موضع نصب على التمييز أي:

---

(١)لم يرد في (ك). ولم أقف على اسمه، وجاء في الديوان وفي الشرح المنسوب للمعري، وشرح التبريزي: وقال آخر وقد أوقعت مازن بقوم من بني عجل فقتلوا منهم فعدت بنو عجل على جار لبني مازن فقتلوه.

(٢) البيتان من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٠، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٦-١٩٧، وشرح المرزوقي١/٦٩٠-٦٩٣، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٣-٤٣٤، وشرح التبريزي١/٤٧١-٤٧٣.

(٣) ومنه قولهم: بعير ضخم العَثَانِين.ينظر شرح المرزوقي١/٢٣٦.

(٤) أغلب: اسم رجل بعينه، والأغلب في الأصل: العظيم الرقبة. ينظر عنوان النفاسة١/٥٣.

(٥) من قوله:(وأغلب)إلى (للضرورة)لم يرد في (ك).

(٦) الوجبة العظمى: المنية، والملحَّب: المذلل، ومنه طريق لاحب أي: واضح، ويجوز أن يكون بمعنى مجروح مقطَّع. ينظر شرح المرزوقي١/٦٩١.

(٧) من قوله:(والوجبة)إلى(الخبر)لم يرد في (ك).

(٨) ذهب البصريون إلى جواز تقديم خبر المبتدأ عليه المفرد والجملة، وذهب الكوفيون إلى أنه لايجوز ذلك. ينظر المسألة التاسعة من الإنصاف١/٦٥-٧٠.

وذكر العكبري هذه المسألة في التبيان٢/١١٥ عند إعراب قوله تعالى:

﴿ فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾(سورة الزمر،آية ٢٩)فقال:"الجملة صفة لـ"رجل"، وفي يتعلق

فابعد صريعًا، وليس بحال؛ لأن الحال لا يدخل عليه"من"./ [١٨٩/أ]

٣- سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ إِلَيْهِ ثَنَايَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبِ (١)

"الرَّدى"مفعول "سقى"، و"سيف"فاعله، و"إذا" إلى آخر البيت في موضع رفع نعتًا لـ"سيف"كأنه قال: سيف قَطَّاع مُمَوِّت للروح عاجلًا(٢)، و"مِن" تتعلق بـ"أومضت"؛ لأنها لابتداء غاية الإيماض.

٤- وَيَاعِجْلُ عِجْلَ الْقَاتِلِينَ بِذَحْلِهِمْ غَرِيبًا لَدَيْنَا مِنْ قَبَائِلِ يَحْصُبِ (٣)

في"عجل"الأولى وجهان:

أحدهما: النصب ولم ينون؛ لأنه في تقدير الإضافة وفي ذلك تقديران:

أحدهما: أنه أراد ياعجل القاتلين، وكرر عجلًا الثاني توكيدًا.

والثاني: أن يكون التقدير: ياعجل القاتلين ياعجل القاتلين، فحذف المضاف إليه الأول وهو يريده، وكرَّره بعينه مضافًا ومثله:

= بـ"متشاكسين" وفيه دلالة على جواز تقديم خبر المبتدأ عليه"، ورد عليه السمين الحلبي في الدر المصون١٥/ ٢٤٥فقال: "وقال أبو البقاء كلامًا لا يشبه أن يصدر من مثله، بل ولا أقل منه...أمَّا هذا فلا أشك أنه سهو؛ لأنه من حيث جعله جملة كيف يقول بعد ذلك إن"فيه"متعلق بـ"متشاكسون"؟ وقد يقال: أراد من حيث المعنى، وهو بعيد جدًّا، ثم قوله:"فيه دلالة"إلى آخره يناقضه أيضًا، وليست المسألة غريبة حتى يقول: "وفيه دلالة" وكأنه أراد: فيه دلالة على تقديم معمول الخبر على المبتدأ، بناء منه على أن "فيه"يتعلق بـ"متشاكسون"ولكنه فاسد، والفاسد لا يرام صلاحه".

(١) قال المرزوقي١/٦٩٢:"ورواه بعضهم: أومضت إليه منايا الموت، وهو تصحيف" وهذه الرواية التي ذكرها المرزوقي هي رواية ابن جني في التنبيه ص٢٠٣وقال:"ا لمنية فَعْلِيَّة من المنا وهو القَدر، فكأنه قال: أومضت إليه أقدار الموت، وبهذه الإضافة يُعلم أنَّ الموت غير المنية من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه"

(٢) من قوله:(كأنه)إلى (عاجلًا) لم يرد في (ك).

(٣) رواية ابن زاكور في عنوان النفاسة١/٥٥:" فَيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلِينَ بِذَحْلِهِم"

يَاتَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ............ ....[1]

والثاني: ضم عجل الأولى.

وأما الثاني: فهو بدل أو عطف بيان، ولم يجز فيه إلا النصب لكونه مضافًا.

و"الباء"في"بذحلهم"تتعلق بـ"القاتلين" أي:بسبب ذحلهم، و"عرينًا" مفعول "القاتلين" و"لدينا" نعت لـ"غريب" أي: غريبًا كائنًا عندنا، ويجوز أن تكون للقتل المدلول عليه بـ"القاتلين"[2]، و"من"نعت لـ"غريب".

٥- جَنَيْتُمْ وَجُرْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ زَعَمْتُمْ غَرِيبًا مُرْمِلًا غَيْرَ مُذْنِبِ[3]

"إذ"ظرف لـ"جنيتم" أولـ"جرتم"على اختلاف المذهبين[4]، و"الباء" تتعلق بـ"أخذتم"و"غريبًا"مفعول"أخذتم"وما بعده نعت له[5]، وأما"زعمتم"مفعولاه محذوفان أي: زعمتم المأخوذ حقكم[6]، وساغ ذلك كما يسوغ حذف المبتدأ والخبر إذا دل الكلام عليه، وقد جاء منه شيء صالح[7]، ومثله:متى ظننت؟ أو قلت: زيدًا منطلقًا، فـ"زيدًا"مفعول ظننت[8]، وأما مفعولا قلت إذا أعملته عمل الظن فمحذوفان.[9]/ [١٨٩/ب]

---

(١) جزء بيت من البسيط لجرير، والبيت بتمامه:

يَاتَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَالَكُمُ لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ

وهو في ديوانه ص٢١٩، والكتاب١/٥٣-٢/٢٠٥،والمقتضب٤/٢٢٩، والخصائص١/٣٤٥، وشرح ابن عقيل٣/٢٧٠، ومغني اللبيب٥/٣٩٢. والشاهد فيه مجيء"تيم عدي"بدل من"تيم"الأول المرفوع، أو عطف بيان.

(٢) من قوله:(ويجوز) إلى(القاتلين) لم يرد في(ك).

(٣) مُرْمِلًا أي:فقيرًا، وقيل: المرمل: الذي نفد زاده.

ينظر شرح المرزوقي١/٦٩٣، واللسان مادة:(رمل).

(٤) سبق الحديث عن هذه المسألة ينظر ص١٢٩من النص المحقق.

(٥) من قوله:(وغريبًا)إلى(نعت له) لم يرد في (ك).

(٦) في(ك): ومفعولا " زعمتم" محذوفان.

(٧) من قوله:(وقد)إلى (صالح) لم يرد في(ك).

(٨) قوله:(فزيدًا مفعول ظننت) لم يرد في (ك).

(٩) في(ك): ومفعولا "قلت" محذوفان. وينظر هذه المسالة في الكتاب١/٤١.

٦- وَمَا قَتْلُ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ لِطَالِبِ أَوْتَارٍ بِمَسْلَكِ مَطْلَبِ [١]

"عن" تتعلق بـ"غائب" فهي في موضع نصب[٢]، و"اللام"في"لطالب" تتعلق بمحذوف تقديره: فما قيل من هذه صفته مطلبًا لطالب أوتار، ولا يتعلق بـ"مطلب"المذكور؛ لأنه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله، فإن قلت: فاجعله حالًا لأنه نعت لـ"مطلب"قيل: لايصح ذلك؛ لأنه يلزم منه تقديم الصفة على الموصوف المضاف.[٣]

٧- فَلَمْ تُدْرِكُوا ذَحْلًا وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا فَعَلْتُمْ بَنِي عِجْلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ [٤]

"ما"مصدرية، ويجوز أن تكون بمعنى: الذي، و"الباء" تتعلق بـ"تذهبوا"كما تقول: أذهبت فلانًا وذهبت به[٥]، ويجوز أن تكون حالًا أي:لم يذهبوا إلى الوجه[٦] متلبِّسين بهذا الفعل، و"إلى"تتعلق بـ" تذهبوا " به.

٨- وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَسِنَّةَ مَازِنٍ فَنَكَّبْتُمْ عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكَبِ

"عنها"مفعول"نكّبتم"، و"إلى"يجوز أن تكون مفعولًا آخر، وأن تكون حالًا أي:

---

(١) جاء في حاشية (ك): واعلم أن الباء في قوله:" بمسلك " يجوز أن تكون زائدة، وحينئذ تكون خبر"جار"تتعلق بـ" طالب أوتار" بمحذوف؛ لأنه لا يمكن أن يتعلق بـ"مسلك"؛ لأنه إما مصدر، أو اسم مكان، وأيًّا ماكان لا يعمل في لـ"طالب أوتار"، ويكون التقدير: وما قتل جار غائب عن نصيره سلوك مطلب لطالب أوتار، ويمكن أن تكون "لطالب أوتار" خبر "ما" أي: قتل جار غائب ما ينبغي، وما يحصل لطالب أوتار، والباء في" بمسلك " بمعنى "في" ، والجار مع المجرور في موضع الحال من الضمير في" لطالب أوتار"، أو تتعلق"بمسلك" ويكون المسلك مصدرًا.

(٢) من قوله:(عن) إلى (نصب)لم يرد في (ك).

(٣) في(ك): المضاف الموصوف.

(٤) بنو عجل: من عجل بن لجيم، حي من بكر بن وائل، وهم الذين قتلوا الغريب الفقير جار بني مازن ثأرًا لمن قتله بنو مازن منهم، فثأر بني عجل لم يزل عند بني مازن، وقد باؤوا مع ذلك بالعار الذي لايزول عنهم على مر الدهر. ينظر عنوان النفاسة١/٥٦.

(٥) من قوله: (كما) إلى(ذهبت به) لم يرد في (ك).

(٦) في(ك): إلى وجه مذهب.

مائلين إلى غير مَنْكَب، و"المنْكَب"يجوز أن يكون مصدرًا[١]، وأن يكون مكانًا.[٢]

٩- وَقَـدْ ذُقْتُمُـونَا مَـرَّةٍ بَعْـدَ مَـرَّةٍ وَعِلْـمُ بَيَـانِ الْمَـرْءِ عِنْـدَ الْمُجَـرَّبِ

"بعد"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"ذقتم"، وأن تكون صفة لـ"مرة"، و"مرة"هنا ظرفًا [٣] كما تقول: يومًا بعد يوم، ويجوز أن تكون مصدرًا أي: ذوقه ذات مرة، و"عِلْمُ"مبتدأ، و"عند"خبره، والجملة مستأنفة.

* * * * *

(١) وفعله: نَكَبَ يَنْكُبُ بمعنى: عدل.ينظر اللسان مادة:(نكب).
وقال ابن جني في التنبيه ص٣٧١: "كان قياسه إلى شرٍّ مُنَكَّبٍ، لكنه جاء على حذف الزيادة نحو:" عمرَك الله" وبابه".

(٢) أي: المكان الذي يُنكَّب إليه، أي: يُعْدَل.ينظر عنوان النفاسة ٥٦/١.

(٣) من قوله:(لذقتم) إلى (ظرفًا) ساقط من (ك).

٢٣٩- وَقَالَ بَغْثَرُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِي:[(١)]

١- أَمَّـا حَكِـيمٌ فَالْتَمَسْـتُ دِمَاغَـهُ   وَمَقِيـلَ هَامَتِـهِ بِحَـدِّ الْمُنْصُـلِ/[(٢)] [١٩٠/أ]

"حكيم"مبتدأ وما بعده خبر عنه، و"أمَّا" هذه هي التي تُفَصَّل بها الجمل، وفيه معنى الشرط، والتقدير: مهما يكن من شيء فـ"حكيم"مقتول، وكان مقتول[(٣)]، وكان موضع الفاء[(٤)] أول الجملة، ولكنها أُخِّرت لإصلاح اللفظ لِئَلَّا يلي"أمَّا"ما هو في جواب الشرط، و"مَقِيلَ"[(٥)] معطوف على"الدماغ"، و"الباء" تتعلق بـ"التمَسْتُ"، و"الْمُنْصُل" مُفْعُل من النَّصْل وهو السيف، والجيِّد ضم الصاد، وقد فُتِحت في بعض اللغات.[(٦)]

٢- وَإِذَا حُمِلْـتُ عَلَـى الْكَرِيهَـةِ لَمْ أَقُـلْ   بَعْـدَ الْعَزِيمَـةِ لَيْتَـنِي لَمْ أَفْعَـلِ

"إذا"منصوبة الموضع بـ"لم أقل"، و"بعد"ظرف لـ" أَقُل"، و"ليتني"في موضع نصب بالقول، و"لم أفعل" خبر " ليت".[(٧)]

* * * * *

---

(١)لم يرد في (ك).قال ابن جني:" البغثر الأحمق الضعيف".وهو بَغْثَر بن لقيط بن خالد بن نضلة الأسدي، شاعر جاهلي.ينظر المبهج ص١٥٣، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة لشمس الدين القيسي١/٥٧٢، والمحكم واللسان مادة:(بغثر)، وتاج العروس مادة:(بغر).

(٢) البيتان من الكامل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥١، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٧، وشرح المرزوقي١/٦٩٤، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٤-٤٣٥، وشرح التبريزي١/٤٧٣.

(٣) هكذا في الأصل،ولم يرد في (ك).

(٤) في (ك): فحكيم موضع الفاء، ولعله يريد:فحكم موضع الفاء.

(٥) من قوله: (ومقيل)إلى(اللغات)لم يرد في:(ك)، وجاء: ويقال: مُنْصُل، ومُنْصَل.

(٦) مثل: المنخُل والمنخَل . ينظر الصحاح مادة:(نخل).

(٧) قوله:(و"لم أفعل"خبر"ليت")لم يرد في (ك).

٢٤٠- وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ: (١)

١- أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ مِنَ آلِ عَمْرٍو وَفُرْسَانِ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ (٢)

"مِنْ"في موضع نصب على الحال من الضمير في"الرابعين"(٣)، وقد ألقى حركة الهمزة على النون، و"فرسان" مجرور عطفًا على"الرابعين"(٤)، و"من جناب"حال من الضمير في"فرسان".

٢- نُعرِّضُ لِلسُّيُوفِ إذَا الْتَقَيْنَا وُجُوهًا لَا تُعَرَّضُ لِلسِّبَابِ(٥)

"نُعَرِّضُ"مستأنف لا موضع له، و"اللام" تتعلق به، و"لاتُعَرَّض" نعت لـ"وجوه"، و"إذا"ظرف لـ" نُعَرِّض" الأولى.

٣-فَآبَائِي سَرَاةُ بَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْوَالِي سَرَاةُ بَنِي كِلَابِ

"السَّرَاة"جمع سَرِيٍّ، وهو جمع شاذ(٦)؛ لأن باب "فَعِيل" من المعتل أن يُجمع على"أَفْعِلاء" نحو: غَنِيّ وَأَغْنِيَاء، وَنَبِيّ وَأَنْبِيَاء، والفاء في أول البيت تدل على ارتباط معناه بالمعنى الأول من الافتخار./ [١٩٠/ب]

* * * * *

(١)لم يرد في (ك). ولم أقف على اسمه، ونسب المبرد البيت الثاني للقتال الكلابي في الكامل١/١٥٠، وهو في ديوانه ص٣٧.

(٢) الأبيات من الوافر، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٢، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٨، وشرح المرزوقي١/٦٩٤-٦٩٥، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٥، وشرح التبريزي١/٤٧٣-٤٧٤.

(٣) وهم الرؤساء الذين يأخذون ربع المغنم.ينظر عنوان النفاسة١/٥٧.

(٤) من قوله:(من الضمير) إلى (الرابعين) لم يرد في (ك).

(٥) ويُروى:" نُعَرِّضُ للرماح".ينظر عنوان النفاسة١/٥٧.

(٦) سراة القوم: خيارهم، وقال الخليل: " السَّرْوُ سخاء في مُرُوَّة، سَرُوَ يَسْرُو، وسَرَا يَسْرُو، وسَرِيَ يَسْرَى، فهو سَرِيٌّ مِنْ قوم سَرَاة، ولم يجئ على فَعَلَةٍ مثلها.ينظر العين مادة:(سرو).

٢٤١- وَقَالَ الْهُذْلُولُ: [١]

١- تَقُولُ وَصَكَّتْ نَحْرَهَا بِيَمِينِهَا   أَبَعْلِيَ هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ [٢]

"قد" مع"صَكَّت"مراده؛ لأنَّ الجملة حال، و"الواو" لها، و"الباء" تتعلق بـ"صَكَّت"؛ لأنها للآلة، و" أبعلي"مبتدأ، و"هذا"خبره، و"المتقاعس"عطف بيان لـ"هذا"؛ لأنَّ التقدير: هذا الرجل المتقاعس، و"الرجل"عطف لا شك فيه، وقد يُحذف وتقام صفته مقامه فيكون عطفًا أيضًا، ويجوز أن يكون"المتقاعس"خبرًا لـ"هذا"، ولا يحتاج إلى عطف بيان؛ لأن البيان قد حصل بالصفة، ويجوز أن يكون "هذا"عطف بيان لـ"بعلي"فيكون الخبر"المتقاعس"، وأمَّا "الباء" في"بالرحى"ففيها ثلاثة أوجه:

أحدهما: أنها تتعلق بفعل محذوف بَيَّنه"المتقاعس" ولا تتعلق بـــ"المتقاعس"؛ لأن الألف فيه بمعنى الذي، والصلة لا تعمل في الموصول[٣] ولا فيما قبله، وهذا يسمى التبيين.

والوجه الثاني: تعلقه بـ"المتقاعس"، والألف واللام بمعنى الذي، وجاز ذلك لأنَّ الجار كالظرف، والظرف يُتَّسع فيه، وهذا الوجه ضعيف، ولكنه محكي عن بعضهم.[٤]

والوجه الثالث: أنَّ الألف واللام للتعريف لا بمعنى الذي، ولا يمتنع عمله فيما قبله، ذكره المازني[٥]، وموضع" أبعلي"إلى آخر البيت نصب بالقول.

---

(١)لم يرد في (ك).وهو الْهُذلول بن كعب العنبري، ذكر المرزباني بأنه يقال له الذهلول أيضًا، ينظر معجم الشعراء ص٤٧٤، ولم أعثر على ترجمة وافية له، وقال هذه الحماسية لامرأته عندما رأته يطحن للأضياف، فقالت:أهذا بعلي؟ . ينظر شرح المرزوقي١/٦٩٥وما بعدها.

(٢) الأبيات من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٣، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٨-١٩٩، وشرح المرزوقي١/٦٩٥-٧٠٠، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٦-٤٣٧، وشرح التبريزي١/٤٧٤-٤٧٦. ورواية الجواليقي، وشرح المرزوقي:"ودقَّت صدرها".وكذلك كتبت في حاشية:(ك).

(٣) في الأصل: الموصوف، وهو سهو.

(٤) قوله:(ولكنه محكي عن بعضهم)لم يرد في (ك).وهو رأي أبي الحسن الأخفش.ينظر المحرر الوجيز١/٢٤٧-٢٤٨

(٥) نقله عنه المرزوقي وقال:كما تقول: نعم القائد زيد، وبئس الرجل عمرو، وإذا كان كذلك لم يحتج إلى الصلة، فجاز وقوع "بالرحا" مقدمًا عليه ومؤخرًا بعده.ينظر شرحه١/٦٩٦-٦٩٧.

٢- فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي بَلَائِي إِذَا الْتَفَّتْ عَلَيَّ الْفَوَارِسُ

"إذا" تحتمل وجهين:

أحدهما: هي منصوبة بـ" تَبَيَّنِي".

والثاني: هي حال من" بَلَائِي"؛ لأنَّ ظرف الزمان يصح أن يكون حالًا من المصدر كما يكون خبرًا عنه.

٣- أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسُ/[(١)] [١٩١/أ]

"الهمزة" هنا دخلت على النفي فيصير إيجابًا وتقريرًا، و"أَرُدُّ" خبر[(٢)] ليس[(٣)] و"يركب"حال من"القِرن"، والعامل فيها "أَرُدُّ" ، و"رَدْعَه"مفعول "يركب"، و"فيه سنان"جملة في موضع الحال من الضمير في"يركب"، والعامل فيها"يركب".

٤- وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَايَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ[(٤)]

"أحتمل"معطوف على"أرد"[(٥)]، و"حين"ظرف لـ"أمتري"؛ لأنه الواقع في ساعة "المغامس"[(٦)]، و"حين" هنا مبنية على الفتح؛ لإضافتها إلى الفعل المبني.

٥- وَأَقْرِي الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ

"أقري"معطوف على"أحتمل"، و"حزامة" المفعول الثاني؛ لأن " أقري" متعدي إلى

---

(١) رواية التبريزي: "ذو غرارين نائس" ولكنه ذكر الرواية الأولى ضمنًا فقال:"ويقولون:حديد يابس، وبارد، يعنون الصلب، والنائس: المضطرب".ينظر شرح التبريزي١/٤٧٥.

والقِرْن: النظير في البأس. ينظر شرح المرزوقي١/٦٩٨

(٢) "خبر" زيادة يتم بها المعنى.

(٣) من قوله:(الهمزة) إلى (ليس) لم يرد في (ك).

(٤) الأَوْق: الثقل، ووصفه بالثقيل للمبالغة في ثقله، وأمتري: أمسح، والمغَامس: الذي ينغمس في الشر والبلاء، ويغمس غيره فيهما، ويروى: المعَامس: وهو الذي يدخل في الشدائد ويدخل غيره فيها.

ينظر اللسان مادة:(أوق)، وشرح المرزوقي١/٦٩٩، وعنوان النفاسة١/٦٥٩.

(٥) قوله: ("أحتمل" معطوف على" أرد") لم يرد في (ك).

(٦) من قوله:(لأنه)إلى (المغامس) لم يرد في (ك).

مفعولين.[١]

و"إذا"ظرف لـ" أقري"، واللام تتعلق بـ"كثرت" أي: من أهل الطارقات.[٢]

٦- إِذَا خَـامَ أَقْـوَامٌ تَقَحَّمْـتُ غَمْـرَةً يَهَـابُ حُمَيَّاهَـا الْأَلَـدُّ الْمُـدَاعِسُ[٣]

"إذا"ظرف لـ"تقحمت"، و"يهاب" في موضع نصب نعتًا لـ"غمرة"، و"حُمَـيَّا" تصغير: حَمْـيَا أو حُمْـيَا وهي أشدها.[٤]

٧- لَعَمْـرُ أَبِيـكِ الْخَـيْرِ إِنِّي لَخَـادِمٌ لِضَـيْفِي وَإِنِّي إِنْ رَكِبْـتُ لَفَـارِسُ

"لعمر" قسم، وقد ذكرناه مستوفًى[٥]، و"الخير"نعت لـ" أبيك" فيجوز أن يكون أصله: الخَيِّر فحذف مثل: سيِّد وميِّت[٦]، وأن يكون جعل أباها الخير نفسه كما تقول: رجل عدل، إذا أنزلته منزلة الاسم، وكأنه صار العدل الذي هو المصدر نفسه [٧]، و " لضيفي"[منصوب بـ"خادم"، واللام زيدت لتقوِّي اسم الفاعل، ولو كان الفعل لا يحتاج إليها.] [٨]

٨- وَإِنِّي لَأَشْـرِي الْحَمْـدَ أَبْغِـي رَبَاحَـهُ وَأَتْـرُكُ قِـرْنِي وَهْـوَ خَـزْيَانُ نَاعِـسُ[٩]

"أبغي" في موضع نصب على الحال من الضمير في " أشري"، "وهو خزيان" جملة

---

(١) من قوله:("أقري) إلى(مفعولين)لم يرد في (ك).

(٢) قوله:(أي: من أهل الطارقات)لم يرد في (ك).

(٣) رواية المبرد: إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَجَشَّمْتُ هَوْلَ مَا يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلَدُّ المدَاعِسُ

وخام: يجري مَجرى خاب، وإن كان يختص بالكيد، وتقَحَّمْتُ: تَوَسَّطت، والدعس: الطعن. ينظر الكامل١/٣٤، وشرح المرزوقي١/٧٠٠.

(٤) قوله: (أو حميا وهي أشدهما) لم يرد في (ك).

(٥) لم يرد هذا القول في (ك).وينظر القول في(لعَمْر) ص٣٢٨من النص المحقق.

(٦) بياض في الأصل، وأثبته من (ك).

(٧) قال ابن زاكور في عنوان النفاسة١/٦٦٠:" الخير إن كان بمعنى اسم التفضيل فالوصف به حقيقي، وإن كان على أصله فالوصف به على المبالغة في خيره حتى كأنه محض خير، فالتقدير: لعمر أبيك الأخير أو ذي الخير الجزيل ".

(٨) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٩) قِرْني: مبارزي، وخزيان: ذليل ممقوت، وتاعس:عاثر هالك.ينظر عنوان النفاسة١/٦٦١.

في موضع الحال، و"خَزيان" لا ينصرف؛ لأن مؤنثه خزْيَاء./ [١٩١/ب]

* * * * *

٢٤٢- وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بن بُرْدٍ الْمِنْقَرِي:(١)

١- إِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهْوَ صَادِقِي ... بِشَمْلَةَ يَحْبِسْهُمْ بِهَا مَحْبِسًا أَزْلَا (٢)

"النون" في "يك" محذوفة لكثرة الاستعمال وقد ذُكِر(٣)، و"صادقي" خبر كان وهو ضمير يرجع إلى الظن أي: من عادة ظني أن يصدقني في شملة(٤)، و"الباء" تتعلق بـ"صادقي"، ويجوز أن يكون هو ضمير "شملة"، وأعاد ذكره ظاهرًا بيّنًا، ويجوز أن تكون "الباء" متعلقة بما يدل عليه الظن لا بنفس الظن المذكور؛ لأنه قد أُخْبِر عنه، والمصدر إذا أُخْبِر عنه لم يعمل، فتتعلق "الباء" بما يدل عليه الظن كما تقول: بك مرحبًا، و"محبِسًا" هنا مصدر مُؤَكَّد مبين، ولا يكون هنا مكانًا إذ لو كان كذلك لتعدَّى الفعل إليه بحرف الجر؛ لأنه مكان مخصوص، و"ظني" مصدر يحتاج في المعنى إلى مفعولين كما يحتاج ظننت إلى ذلك، إلا أنَّ حذف المفعولين جائز، وقد حُذِف المفعولان هنا والتقدير: إن يك ظني هنا صحيحًا في شملة، ولكن حُذِفا لظهور المعنى.

٢- فَيَا شَمْلَ شَمِّر وَاطْلُبِ الْقَوْمَ بِالَّذِي ... أُصِبْتَ وَلَا تَقْبَلْ قِصَاصًا وَلَا عَقْلَا

---

(١) لم يرد في (ك). وهي كنزة أم شملة بن برد المنقري، من قيس، وكانت أمة بني منقر ثم اشتراها برد، كانت شاعرة في زمن الدولة الأموية. ينظر طبقات فحول الشعراء٢/٥٥٩-٥٦٠، وجمهرة أنساب العرب ص٢١٦.

(٢) البيتان من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٥، والحماسة برواية الجواليقي ص١٩٩، وشرح المرزوقي١/٧٠١-٧٠٢، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٨-٤٣٩، وشرح التبريزي١/٤٧٦-٤٧٧. وأورد ابن جني هذه الحماسية في باب المراثي ص٣٧١-٣٧٢.

قال ابن جني في التنبيه ص٣٧١-٣٧٢:" هذا البيت ضد قولهم: قام زيد أو عمرو، وذلك أنه في المسألة بنى الكلام على اليقين، وفي البيت بنى الكلام على الشك، ثم أعاد الشك من آخره ساريًا إلى أوله، وقدم فيه الشك بالشرط، ثم عاد إلى الإيجاب فقال:"وهو صادقي"، ويجوز أن يكون قوله: "وهو صادقي" على وجه التفاؤل، فلا يكون ذلك نقضًا لأول كلامه"

(٣) ينظر ص١٢٨ من النص المحقق.

(٤) من قوله:(النون)إلى(شملة) لم يرد في (ك).

"شمَلَ" ترخيم شملة، ولكن بفتح اللام وضمها، و"الباء"في" بالذي" تتعلق بـ " اطلب"، والعائد محذوف أي: أصبت به، أو أصبته على اختلاف المذهبين(١)، و"القِصَاص"مصدر كالقِيام، و"العَقْل"مصدر في الأصل(٢) سُمِّيت به العين وهي الدية، فيجوز أن يكون المصدر بمعنى المفعول؛ لأنها كانت تُعْقَل بفناء المقتول(٣)، ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل؛ لأنَّ الدية تعقل أي: تمنع وتَشُدُّ الإقدام على القصاص بعد استيفائها ومن ذلك قولهم: " لا تَسَبُّوا الإبل فإنَّ فيها رَقُوء(٤)/ الدم"(٥) أي: تسكن [١٩٢/أ]
الدماء بينهم.(٦)

* * * * *

(١) سبق الحديث عن هذه المسالة ص١٥٧من النص المحقق.

(٢) أصل العقل: مصدر عقلت البعير بالعقال أعْقِله عقلًا، وهو حبل تُثْنى به يد البعير إلى ركبته فتشد به.ينظر اللسان مادة:(عقل).

(٣) في (ك): نفس المقتول. وقال الأصمعي: سُمَّيت الدية عقلًا تسمية بالمصدر؛ لأن الإبل كانت تُعْقل بفناء ولي القتيل، ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية إبلًا كانت أو نقدًا. ينظر الصحاح مادة:(عقل)، والمصباح المنير للفيومي نفس المادة.

(٤) رقأ الدمع: يرقأ، رقأً، و رَقُـوءًا: سكن، وكذلك الدم. وأرقأ الله دمعه:سكنه، والرَّقوء على فَعول- بالفتح: ما يوضع على الدم، فيسكن.ينظر الصحاح مادة:(رقأ).

(٥) ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر٢/٤١٦، والقرطبي في المفهم١/٣١٤، وهو حديث عند ثعلب والجوهري، وقال الصاغاني: "وليس هو بحديث، إنما هو قول العرب يجرونه مجرى الأمثال، وأصله من قول أكثم بن صيفي في وصية كتب بها إلى طيء، فقال فيها: ولا تضعوا رقاب الإبل في غير حقها، فإن فيها ثمن الكريمة، ورقوء الدم، وبألبانها يُتْحف الكبير، ويُغَذَّى الصغير، ولو أنَّ الإبل كلفت الطحن لطحنت"، وذكر صاحب تاج العروس عن شروح الفصيح أنه قول قيس بن عاصم المنقري في وصية ولده".
ينظر التكملة والذيل والصلة للزبيدي، وتاج العروس، والصحاح، والقاموس مادة:(رقأ)، والفاخر ص ٢٦٢، ومجمع الأمثال٣/٩٦، وإسفار الفصيح للهروي١/٤٨٥.

(٦) من قوله:(وتشد) إلى (بينهم)لم يرد في (ك).

٢٤٣- وَقَالَتْ كَنْزَةُ أَيْضًا: (١)

١- لَهْفِي عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا بِذِي السِّيْدِ لَمْ يَلْقَوْا عَلِيًّا وَلَاعَمْرًا (٢)

٢- فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهْوَ صَادِقِي بِشَمْلَةَ يَحْبِسْهُمْ بِهَا مَحْبِسًا وَعْرَا

"لهفي"في موضع رفع بالابتداء، والخبر الجار، ويجوز أن يكون"لهفي"في موضع نصب على المصدر بفعل محذوف أي: أتَلَهَّف لهفي، و"على" تتعلق بالفعل المحذوف أيضًا؛ لأن المصدر المؤكد لا يعمل، و"لم يَلْقوا" موضعه نصب على الحال من الضمير في"تَجَمَّعوا"، وما (٣) في البيت الثاني قد تقدم ذكره.(٤)

* * * * *

٢٤٤- وَقَالَ شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْل: (٥)

١- لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحْرِزٍ أَغَنُّ عَلَيْهِ الْيَارَقَانِ مَشُوفُ (٦)

---

(١) لم يرد في (ك).وسبقت ترجمة كنزة في الحماسية السابقة.

(٢) البيتان من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٦، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٠، وشرح المرزوقي١/٧٠٢، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٩، وشرح التبريزي١/٤٧٧.

(٣) من قوله: (وما)إلى (ذكره)لم يرد في (ك).

(٤) ينظر الحماسية السابقة.

(٥)لم يرد في (ك)، وفي الأصل: وقالت، وهو خطأ، وهو شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل الضبي الكوفي، ذكره ابن أب حاتم في الجرح والتعديل، وأفاد أنه روى عن علي، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما. ينظر الجرح والتعديل٤/٣٨٩، والثقات لابن حبان٤/٣٧١، وتهذيب الكمال للمزي١٥/٧٦-٨٠، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة للقيسي٩/٣٢.

(٦) الأبيات من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٧، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٠، وشرح المرزوقي١/٧٠٣-٧٠٤، والشرح المنسوب للمعري١/٤٣٩-٤٤٠، وشرح التبريزي١/٤٧٧-٤٧٨.

٢- أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتٍ عِمَادُهَا سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ[(١)]

"لَرِيم"مبتدأ، و"عند"نعت له، و"أغَنُّ"نعت آخر [(٢)]، و"عليه اليارقان"جملة في موضع نعت أيضًا، و"اليَارَقَان" تثنية يَارَق وهو أعجمي معرب[(٣)]، وكان ينبغي أن يكون "مَشُوفا"؛ لأنَّ المشوف المجْلُوّ[(٤)]، ولكن لما كانا يجتمعان في الأكثر نُزِّلا منزلة الواحدة، وقوله:"أحب"هو خبر المبتدأ الذي هو"ريم"، والجملة بأسرها جواب القسم الذي هو "لعمري"، و"مِن" تتعلق بـ"أحب" أي: يفضل بيوتًا لهن، و"عمادها رماح"[(٥)]جملة في موضع جر صفة لـ"بيوت" [(٦)]، و"لهن حفيف" نعت لـ"سيوف"، ويجوز أن تكون نعتًا لـ"رماح" و"سيوف".

٣- أَقُولُ لِفِتْيَانٍ ضِرَارٌ أَبُوهُمُ وَنَحْنُ بِصَحْرَاءِ الطِّعَانِ وُقُوفُ/ [١٩٢/ب]

٤- أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنَّ نُفُوسَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَالَهُنَّ خُلُوفُ

"ضرار"مبتدأ، و"أبوهم"خبره، ولا فرق بين أن نقول ذلك، وبين أن نقول:أبوهم ضرار؛ لأن كل واحد من الجهتين معرفة، والجملة نعت لـ"فتيان"، و"الواو" في "ونحن"واو الحال[(٧)]، و"الباء" في"بصحراء" تتعلق بـ"وقوف"، ويجوز أن تكون حالًا من الضمير في"وقوف"، و" أقيموا "وما بعده محكي بعد القول فهو في موضع نصب به، وخبر"إنَّ" "لميقات"، "وقوله: مالهن خلوف" شرح لمعنى الكلام [(٨)]؛ لأن معنى"يوم" أي:لايتأخر

(١) الحفيف: صوت طيران الطائر وصوت الرمية.ينظر اللسان مادة:(حفف)

(٢) من قوله:(لريم) إلى(آخر)لم يرد في(ك).

(٣) وأصله: يَارَه، وهو السِّوار.ينظر المعرَّب للجواليقي ص٣٥٧.

(٤) وهو من شاف الشيء شوفًا جلاه، ومنه دينار مشوف أي: مجلو.ينظر اللسان مادة:(شوف).

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) من قوله:(وعمادها) إلى (بيوت)لم يرد في (ك).

(٧) من قوله:(ضرار) إلى (الحال)لم يرد في (ك).

(٨) أي: ليس للنفوس تخلف عن الأمد المسمى، ولا تراجع عن الحين الموحَّى.ينظر شرح المرزوقي٢/٧٠٥.

يتقدم.[١]

٢٤٥- وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيُّ:[٢]

١- بُنَيَّـيْ هِضْـيَمٍ هُـوَ جَـدْ تُمَـانِي بَطِيئًـــا بِالْمُحَاوَلَـــةِ احْتِيَـــالِي[٣]

"بُنَيَّـيْ" تثنيـة ابـن مصَـغَّرًا، والمـراد يَابُنَيَّـيْ، و"هِضْـيَم"[٤] فِعْيَـل مـن الهضـم، وهـو بالكسر والإمالة.[٥]

"هُوَجَـدْتُمَاني" الهـاء بـدل الهمـزة أي: أَوَجَـدْتُمَاني؟[٦] علـى الاسـتفهام الـذي يـراد بـه الإنكـار، والـواو مفتوحـة، و"بطيًّا"حـال مـن اليـاء في"جَدْتُمَاني"، ويجـوز أن يكـون "وجـد" هنا بمعنى: علم فيكون"بطيئًا" مفعولًا ثانيًا، و"احتيالي"فاعل"بطيء"، و"احتيالي"مصدر مضاف إلى الفاعل، و"الباء" تتعلق بـ"بطيء"، وقال المرزوقي:" يُروى بُنَيَّيْ"[٧]وهو تثنية بُنَيّ، و"هِضْيَم"بالضاد مثل: حِذْيَم اسم موضع[٨]، " وَجْدتُماني": "وجد" مبتدأ، و"تُمَاني"

(١) من قوله: (وخبر إنَّ)إلى (يتأخر)لم يرد في (ك).

(٢)لم يرد في (ك). وهو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي الكوفي، صحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو من فقهاء الكوفة، وهو أخ لمعاوية بن أبي سفيان من الرضاع. ينظر الإصابة٥/٢٧٣-٢٧٤، والأغاني٤/١٨٥.

(٣) الأبيات من الوافر، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٨، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠١، وشرح المرزوقي١/٧٠٦-٧٠٩، والشرح المنسوب للمعري١/٤٤٠-٤٤١، وشرح التبريزي١/٤٧٩-٤٨٠.

(٤) وتُرْوى:هَيْصَمْ.ينظر شرح المرزوقي١/٧٠٦، والشرح المنسوب للمعري١/٤٤٠.

(٥) من قوله:(بنيَّي) إلى (والإمالة)لم يرد في (ك).

(٦) وجعلها ابن زاكور على هذا الأصل في روايته، وقال:"معناه: ماوجدتماني بطيئًا احتيالي بالمحاولة".ينظر عنوان النفاسة١/٣٩٧.

(٧) قال المرزوقي: "رواه بعضهم: بُنَيَّيْ هَيْصَمٍ هو جدتماني، وأوجدتماني، وليس بشيء؛ لأنه يصير المعنى: يابُنَيَّيْ هَيْصَمٍ أوجتماني بطيء الحيلة بالمحلولة؟ يريد: إني سريع الحيلة. وهذا كلام مثبَّج مختل". ينظر شرح المرزوقي١/٧٠٦، وروايته في الحماسية:"بِثْنَيَيْ هِضْيَم".

وفي(ك): بُنَيَّيْ هيصم جدتماني.

(٨) هو موضع بنجد لهم فيه يوم.ينظر معجم البلدان٢/٢٢٣ .

في موضع رفع صفة لـ"جد"، و"بُنَيَّيْ"خبره، ويجوز أن يكون"ثمَاني"خبر"جد"، و"بُنَيَّيْ" تتعلق بها، و"بطيئًا"حال من الضمير في"ثُماني"، وقال[١]:" احتيالي"يجوز أن يكون مضافًا إلى المفعول يَبْطُؤُ[٢] احتيال الناس عليَّ ".[٣]

٢- وَعَاجَمْتُ الْأُمُورَ وَعَاجَمْتنِي كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأُمَمِ الْخَوَالِي/[٤] [١٩٣/أ]

"عاجمت" هنا بمعنى: عجمت؛ لأنه لو أراد المفاعلة الواقعة بين اثنين لم يحتج إلى قوله:"وعاجمتني"؛ لأنَّ ذلك قد حصل من الفعل الأول،ويجوز أن يكون لاثنين ويكون ذكر الثاني على وجهين:

أحدهما: التأكيد بالتكرير.

والثاني: بمعنى الابتداء بالمعاجمة، والقصد إليها فكأنه قال: اختبرتها وقصدت اختباري، أو طلبتها مرة، وتطيب في أخرى[٥]و"كأني"في موضع نصب على الحال أي:مشبِّهًا حالي من حال من تَقَدَّم وشاهد الأمور المتقدمة.[٦]

٣- فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَّاءَ بِكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جِدَّ النِّقَالِ[٧]

"من بني" خبر "ليس"، و"جَدَّاء"لا ينصرف من أجل ألف التأنيث، و"بِكْر"صفة لـ"جَدَّاء".[٨]

---

(١) هو المرزوقي في شرحه١/٧٠٦-٧٠٧.

(٢) هكذا في الأصل، ولعله:"أي: يَبْطُؤُ احتيال الناس عليَّ".

(٣) من قوله:(وهو تثنية بُنَيّ)إلى (عليَّ) لم يرد في (ك).وورد في حاشيتها:"بِثِنْيَيْ هِضْيَمٍ جَدُّثَمَاني" على النسخة التي في المتن يكون"احتيالي"مضافًا إلى الفاعل أي: احتيالي على الناس، وعلى النسخة التي في الحاشية يكون مضافًا إلى المفعول وكان أصله: احتيال الناس عليَّ، فحذف الفاعل، وحرف الجر، وأضيف إلى المفعول.

(٤) العَجْم: العض في الأصل، يقال:عَجَمْت الرجل إذا خَبَّرته، وعَجَمْت العود إذا عضضته.ينظر اللسان مادة:(عجم).

(٥) من قوله:(ويجوز) إلى (أخرى)لم يرد في (ك).

(٦) قوله:(وشاهد الأمور المتقدمة)لم يرد في (ك).

(٧) الجدَّاء: الذاهبة اللبن عن عيب.ينظر اللسان مادة:(جدد).

(٨) من قوله:(من بني) إلى (جدَّاء) لم يرد في (ك).

و"النِّقَال"[١] مصدر كالمناقلة أي:[لسنا أبناء الحرب القليلة الدَّر][٢]ولكن نحن بنو الحرب ننقلها ونُكَرِّرُها[٣]، وقيل: ننقل الكلام، ونتصرف فيه أي: نحن خطباء فرسان؛ لأنَّ صدر[٤]البيت يدل على الشجاعة، وآخره على الفصاحة، وفيه بُعْد من أجل الاستدراك بـ"لكن"؛ لأنَّ أول البيت يدل على أنه وَصَف نفسه وقومه بالشجاعة فكيف يستدرك منه الفصاحة؛ لأنَّ ذلك يصير رجوعًا عن الأول.[٥]

٤- لَنَا الْحِصْنَانِ من أَجَأ وَسَلْمَى وَشَرْقِيَّاهُمَا غَيْرَ انْتِحَالِ

٥- وَتَيْمَاءُ الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمَيْنَاهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي [٦]

قوله:"من أجإ وسلمى"في موضع الحال من"الحصنين"، والعامل فيهما الاستقرار في"لنا"، و"أجإ" لا ينصرف للتعريف والتأنيث، وقد صرفه هنا للضرورة، و"شرقياهما"عطف على"الحصنين"[٧]، و"غير" منصوب على المصدر؛ لأنه مضاف إليه، و"تيماء" معطوف على الحصنين أي: ولنا تيماء، و"من عهد" لابتداء/ غاية الزمان، [١٩٣/ب]
وهذا يدل على أنَّ "مِنْ" تقع موقع مبتدأ، و"حميناها" مستأنف أي: في موضع الحال، والعامل فيها الاستقرار أيضًا، ويجوز أن تكون"تيماء"مبتدأ، و"حميناها"خبر، و"مِن" تتعلق بالخبر.

٦- تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرِّمَالِ [٨]

"الهاء" في"بيضها" تعود على " تيماء"، ويجوز أن تعود على"العوالي".

---

(١) وهو ضرب من سير الإبل.ينظر اللسان مادة:(نقل).

(٢) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) في (ك): ولكنَّا بنو المناقلات الشديدة الهياج.

(٤) في (ك): فصدر.

(٥) قال المرزوقي:"وقد اضطرب بعض المفسرين في هذا البيت، فأتى بما يحجبه السمع، ولا يعيه القلب، فقال: المعنى لسنا بعقم لم يكثر أولادنا، بل فينا الكثرة والعز.ينظر شرحه١/٧٠٨.

(٦) رواية الجواليقي:بنيناها.

(٧) من قوله: (وأجإ) إلى (الحصنين)لم يرد في (ك).

(٨) تقدم هذا البيت في ديوان الحماسة، وشروحها على البيتين السابقين، وقال المرزوقي:" المعنى تشقق بيض الأرض عنا، فنحن بنو حُزُونها وسهولها".ينظر شرح المرزوقي١/٧٠٩.

٢٤٦- وَقَالَ سَالِمُ بنُ وَابِصَةَ: [١]

١- عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ   إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ [٢]

"على"هنا إغراء صُيِّرت من أسماء الأفعال، وعَمِلت عمله فيما بعدها، و"الكاف" التي دخلت عليها اسم في موضع جر عند الأكثرين[٣]، وليست كـ"الكاف" في رويدك[٤] إذا سميت بها؛ لأنَّ "على"في الأصل حرف جر فلا تفارقها، و"الباء"في"بالقصد"[٥] تتعلق بـ"عليك"؛ لنيابتها عن الفعل أي:آخذٌ بالقصد، ولو قلت:عليك القصد بغير"باء"جاز، و"فيما" يجوز أن يكون حالًا من "القصد"كائنًا فيما يفعله، وأن يكون متعلقًا بـ"عليك".

٢- وَمَوْقِفٍ مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ   أَحْمِي الذِّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ

أي: ورب موقف[٦]، و"قمت به" الجملة في موضع جر صفة لاسم "رب" أيضًا،

---

(١)لم يرد في (ك).وهو سالم بن وابصة بن عتبة بن قيس بن كعب الأسدي، شاعر وفارس أموي من التابعين، وكان يقول الشعر في عبد الملك بن مروان، وأبوه وابصة صحابي جليل.
ينظر الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار٤٣٣-٤٣٥، والمؤتلف والمختلف٣٠٣، والإصابة٣/٥٥-٥٦.

(٢) الأبيات من البسيط، وهما في ديوان الحماسة١/٣٥٩، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٢، وشرح المرزوقي١/٧١٠-٧١١، والشرح المنسوب للمعري١/٤٤٢، وشرح التبريزي١/٤٨٠-٤٨١.

(٣) مذهب الجمهور أن"الكاف"في "عليك" وأخواته ضمير، وذهب ابن بابشاذ إلى أنها حرف خطاب كالكاف في"ذلك"، ويرده عدم استعمال الجار وحده، وقولهم:عليَّ وعليه، فإن الياء والهاء ضميران اتفاقًا، وذهب الفراء إلى أنها في محل رفع، وقال الكسائي: الكاف في الجميع منصوب، وهو ضعيف؛ لأن المنصوب قد يأتي بعدها صريحًا نحو:عليك زيدًا، ورويدك زيدًا.ينظر شرح الكافية للرضي٣/٩٠، وشرح الأشموني٣/٤٧٨-٤٨٨، وحاشية الصبان٣/٢٩٨.

(٤) فالكاف فيها للخطاب.ينظر المقتضب٣/٢٧٧-٢٧٨، والمساعد١/١٩٠، والهمع٧/١٢٥.

(٥) القصد: الوسط من الأمور.ينظر اللسان مادة:(قصد).

(٦) قوله: (أي:ورب موقف)لم يرد في (ك).

ولا تكون"رب"متعلة به؛ لأنه قد تعدَّى بحرف الجر إلى مابعده فلا يتعدى بـ"رب"أيضًا، و"أحمي"الجملة حال من الفاعل في"قمت"، و"ترميني"حال أخرى من الضمير في"أحمي".

٣- فَمَا زَلِقْتُ وَمَا أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً إِذَا الرِّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلِقُوا/[1] [١٩٤/أ]

"الرجال"فاعل فعل محذوف يفسره"زلقوا"[2]، وموضع"إذا"نصب بـ"أبديت".

* * * * *

٢٤٧- وَقَالَ آخَرُ: [3]

١- إِنْ أَكُ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنَّنِي إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي لَجَسِيمُ [4]

قوله:" في الرجال"نعت لـ"قَصْد"، و"إذا"منصوبة الموضع بالخبر ومثله:

إِذَا كُنْتَ فِي الْقَوْمِ الطِّوَالِ أَصَبْتُهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ:طَوِيلُ[5]

"في القوم"خبر كان، والعامل في"إذا""أصبت"، و"الباء" تتعلق به أيضًا، و"حتى" بمعنى:كي، أو بمعنى: إلى أنْ.[6]

* * * * *

---

(١) رواية المرزوقي١/٧١١: وما أبليت.

(٢) من قوله:(الرجال)إلى(زلقوا) لم يرد في (ك).

(٣)لم يرد في (ك).

(٤) البيت من الطويل، وهو في ديوان الحماسة١/٣٦٠، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٢، وشرح المرزوقي١/٧١١، وأورده التبريزي خلال شرحه للمقطوعة السابقة، ونسبه ابن قتيبة في عيون الأخبار٤/٥٤ إلى أوفى بن موله.

ورواية البيت في (ك): وإن أك قصدًا في الرجال فإنني إذا حل أمر ساحتي فجسيم

(٥) البيت من الطويل، ورواه أبو تمام في ديوان الحماسة (باب الأدب)لأحد الفَزاريِّين١/٦٠٦، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين٣/٢٤٤، وشروح سقط الزند٢/٧٢٢.

(٦) من قوله:(وحتى)إلى (أن) لم يرد في (ك)

٢٤٨- وَقَالَ عَامِرُ بنُ الطُّفَيْل: [١]

١- قَضَى اللهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَاذِرُ[٢]

"في"الأولى، و"اللام"، و"الباء" متعلقات بـ"قضى"، وكلها مفاعيل[٣]، و"ما"في موضع نصب أي: وقضى في[٤] بعض، و"ما"بمعنى الذي والتقدير:يحاذره .[٥]

٢- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّ إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرُ

"إذا"منصوبة الموضع بقوله:"لا أنقاد"، وارتفاع الاسم بعد"إذا" قد ذُكِر[٦]، و"الإلف جائر"حال من الضمير في"أنقاد"، وقد وضع الظاهر موضع المضمر تعجبًا أي: وهو جائر.[٧]

* * * * *

---

(١)لم يرد في (ك).وهو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، شاعر مجيد من المخضرمين، وهو فارس مشهور، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم مع وفد بني عامر، وحاول الغدر به ولكن الله حفظه، وعاد كافرًا، ومات بالطاعون وعمره٨٠سنة.

ينظر النقائض١/٤٦٩-٤٧٢، والسيرة النبوية لابن هشام٢/١٨٤-١٨٥، والاشتقاق ص٢٩٦.

(٢) البيتان من الطويل وهما في ديوانه ص٧٥، وديوان الحماسة١/٣٦١، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٢-٢٠٣، وشرح المرزوقي١/٧١٢، والشرح المنسوب للمعري١/٤٤٣، وشرح التبريزي١/٤٨١. وهي لحميد بن ثور في ديوانه ص٨٧، وفي ديوان الحماسة: وقال عامر ابن الطفيل، وقيل: لحُمَيد بن ثور.

(٣) في(ك): "في" و"اللام" يتعلقان بـ"قضى".

(٤) قوله:(نصب أي: وقضى في) ساقط من (ك).

(٥) من قوله:(وما) إلى(يحاذره) لم يرد في (ك).

(٦) ينظر هذه المسألة ص٢٠٤من النص المحقق.

(٧)من قوله: (تعجبًا)إلى (جائر) لم يرد في(ك).

٢٤٩- وَقَالَ مُجَمِّعُ بنُ هِلَالٍ: (١)

١- إِنْ أُمْسِ مَا شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَ مَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمْرَ يَنْفَعُ (٢)

"ما" الأولى زائدة للتوكيد، و"ما"الثانية في"طال"فيها وجهان:

أحدهما:هي مصدرية أي: فطال عمري، وتُكتب على هذا منفصلة؛ لأنها ليست من "طال" بل من "عَمِرْت".

والثاني: هي كافة، فتكتب متصلة؛ لأنها غَيَّرت حكم"/طال"أي: حَوَّرت دخولها على الفعل الذي هو"عَمِرْت"، فكأنَّ "ما"من"طال"، و"أرى"من رؤية القلب، فـ"العمر"مفعول أوَّل أي: لا أرى طول العمر، فحذف المضاف، و"ينفع"في موضع المفعول الثاني.(٣) [١٩٤/ب]

٢- مَضَتْ مِئَةٌ مِنْ مَوْلِدِي فَنَضَوْتُهَا وَخَمْسٌ تِبَاعٌ بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ (٤)

"مِنْ"في موضع رفع صفة لـ"مئة"، و"تِبَاع"مصدر، يقال: تابع تِبَاعًا ومتابعة(٥) وقد وُصِف به، و"بعد"منصوبة ظرفًا لـ"مضت"، ويجوز أن تكون ظرفًا لـ"تِباع"أو نعتًا(٦)، و"الكاف" هنا مفتوحة؛ لأنه أعادها إلى المذكور لا إلى لفظ"مئة" و"خمس"، وقد جاء

---

(١)لم يرد (ك).وهو مجَمِّع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة، شاعر جاهلي، وأحد المعمرين حيث عاش مئة وتسع عشرة سنة. ينظر كتاب المعمرين ص٣٢-٣٣، ومعجم الشعراء٤٣٧-٤٣٨، وشرح المرزوقي١/٧١٣.

(٢) الأبيات من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٧٢-٣٧٣، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٣-٢٠٤، وشرح المرزوقي١/٧١٣-٧١٩، والشرح المنسوب للمعري١/٤٥٧-٤٥٨، وشرح التبريزي١/٤٨١-٤٨٤.

(٣) من قوله: (فـ"العمر) إلى (المفعول الثاني) لم يرد في(ك).

(٤) نضوتها أي:" ألغيتها ورائي" هكذا قال المرزوقي، وقال البغدادي في الخزانة:" فألقيتها ورائي كأني لبستها ثم خلعتها"، وتروى:"فنضيتها" من نضا ثوبه ينضُو وينضِي إذا نزعه.

ينظر شرح المرزوقي١/٧١٥، وخزانة الأدب١٠/٤٠٤.

(٥) قوله: (يقال:تابع تباعًا ومتابعة)لم يرد في (ك).

(٦) قوله: (أونعتًا)لم يرد في (ك).

مثل ذلك كثيرًا ومنه قول الحطيئة:[١]

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُه[٢]

والمعنى:حواصلها، وعلى ذلك حُمِل قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ ﴾[٣] في أحد الأقوال.[٤]

٣- وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعْتُهَا لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

"الواو"واو رب، والجر بـ"رب"المضمرة، و"الكاف"في موضع جر نعتًا لـ"خيل"، وكذلك"قد وزعتها"[٥]، ويجوز أن تكون"قد وزعتها"حالاً من الضمير في"الكاف"أي: تشبه أسراب القطا موزوعة، "لها سبل"جملة يجوز أن تكون صفة أخرى لـ"خيل"، وأن

---

(١) في(ك): وعلى ذلك قول ذي الرمة:

وَمَيَّة أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا وَسَالِفَةً وَأَحْسَنُهُ قَذَالاَ

ولم يقل: وأحسنهما.

والبيت من الوافر، وهو في ديوانه ص٤٣٦، والخصائص٢/٤١٩، وشرح المرزوقي١/٧١٥

والسالفة: صفحة العنق، والقَذَال:جماع مؤخر الرأس.ينظر اللسان مادة: (سلف)، و(قذل).

(٢) البيت من الطويل، وهو في ديوانه ص١٣٦ ، والصحاح ، وتاج العروس مادة:(خلف).

والشاهد فيه: حواصله، حيث أعاد الضمير إلى المذكور.

والزغب:الصبيان الصغار، وراث:أبطأ، والخلف:الاستقاء أي:أبطأ استقاء أمهاتها الماء عليها.

ينظر اللسان مادة:(زغب) و(ريث) و(خلف)، وتاج العروس مادة:(خلف)

(٣) سورة النحل، آية:٦٦، ولم ترد الآية في (ك).

(٤) ذكر أبو البقاء هذه الأقوال الستة فيما تعود "الهاء"عليه **فالأول**:أن الأنعام تذكر وتؤنث، فذكر الضمير على إحدى اللغتين، **والثاني**: أن الأنعام جنس،فعاد الضمير إليه على المعنى، **والثالث**: أن واحد الأنعام نعم، والضمير عائد على واحده، **والرابع**:أنه عائد على المذكور، فتقديره:مما في بطون المذكور، وهو المراد هنا، **والخامس**:أنه يعود على البعض الذي له لبن منها، **والسادس**:أنه يعود على الفحل؛ لأن اللبن يكون من طرق الفحل الناقة، وهو ضعيف؛ لأن اللبن وإن نسب إلى الفحل فقد جمع البطون. ينظر التبيان١/٨٠٠-٨٠١ .

(٥) من قوله: (والواو) إلى (وزعتها) لم يرد في (ك).

تكون حالًا من"ها"في وزعتها، و"فيه المنية"[(١)]جملة في موضع رفع صفة لـ"سبل"[(٢)]، و"تلمع"حال من "المنية"، والعامل فيها الظرف.

٤- شَـهِدْتُ وَغُـنْمٍ قَـدْ حَوَيْـتُ وَلَـذَّةٍ أَتَيْـتُ وَمَـاذَا الْعَـيْشُ إِلَّا التَّمَتُّـعُ

"شـهدت"جواب "رب"، و"غُنْم"يجوز أن تكون معه "رب" مقدرة، وأن تكون معطوفة/ على"خَيْل"، و"قد حويت" يجوز أن تكون جواب"رب" المقدرة على الوجه الأول، ووصفًا على الثاني، ومثله"ولذَّة"، و"ذا"اسم إشارة في موضع رفع، وكأنه كان حاضرًا فأشار إليه، و"العيش"عطف بيان له، و"التمتع"خبر المبتدأ. [(٣)] [١٩٥/أ]

٥- وَعَـاثِرَةٍ يَـوْمَ اللُّهَيْمَـا رَأَيْتُهَـا وَقَـدْ ضَمَّهَا مِـنْ دَاخِـلِ الْخِلْـبِ مَجْـزَعُ[(٤)]

"الواو" واو رب أيضًا، و"يوم"ظرف لـ"عاثرة"، ولايجوز أن تكون صفة؛ لأنَّ الزمان لا توصف به الجثث، و"رأيتها"نعت لـ"عاثرة"، "وقد" الواو واو الحال، و"مِنْ" لابتداء غاية الضم، و"مجزَع "مَفْعَل من الجزَع وهو بمعنى الجزَع، يقال: جَزَعْتُ جَزَعًا ومَجْزَعًا.[(٥)]

٦-لَهَـا غَلَـلٌ فِي الصَّـدْرِ لَـيْسَ بِبَـارِحٍ شَـجًى نَشِـبٌ وَالْعَـيْنُ بِالْمَـاءِ تَـدْمَعُ

"لها غَلَل"[(٦)]يجوز أن تكون من نعت "العاثرة" فتكون في موضع جر، وأن تكون مفعولًا ثانيًا لـ"رأيتها" أي: رأيتها ولها غَلَل، ويجوز أن تكون حالًا، وتُجعل الرؤية من رؤية العين،

---

(١) من قوله: (وفيه) إلى(من المنية) لم يرد في (ك).

(٢) السبل: المطر، ويروى: لها أسل، وهي الرماح.ينظر اللسان مادة:(سبل)، وشرح المرزوقي ٧١٦/١.

(٣) من قوله: (وذا)إلى (المبتدأ) لم يرد في (ك).

(٤) في الديوان وشروحه:" الهُيما"، وفي عنوان النفاسة: "اللهيماء رُعْتها". والهييما: اسم موضع كانت فيه وقعة لبني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة، و"اللهيماء": موضع بنعمان الأراك بين الطائف ومكة، وقيل: هي الهيماء سميت برجل قُتل بها يقال له: الهيما، وذكر ابن زاكور أن"اللهيماء" ماء لبني مجاشع.

والخلب: حجاب القلب، ويقال: خلبت قلبه تخلبه خلبًا، واختلبته أخذته.

ينظر معجم البلدان٥/٢٨-٤٢٢، واللسان مادة:(خلب)، وعنوان النفاسة ٥٩٥/١

(٥) قوله: (يقال:جزعت جزعًا ومجزعًا)لم يرد في (ك).

(٦) الغَلَل: الماء بين الشجر، فاستعاره لما تداخلها من الشجى.ينظر العين مادة: (غلل)

و"غُلَل"[(١)]- بضم الغين- جمع غُلَّة[(٢)] ولم يؤنث الضمير في" ليس"؛ لأن التأنيث ليس بحقيقي، وفتحها أقوى[(٣)]، و"ليس"واسمها وخبرها في موضع رفع نعتًا لـ"غَلَل"، و"شجى"يجوز أن تكون بدلًا من"غَلَل"، وأن تكون خبر مبتدأ محذوف أي:هو شَجِيٌّ، و"العين"مبتدأ، و"تدمع"خبره، و"الباء" تتعلق بـ"تدمع"، والجملة حال من الضمير في"نَشِب"، ويجوز أن تكون حالًا من المفعول في"رأيتها"، ولولا "الواو" لم يجز أن تكون الجملة حالًا؛ لأنه لا ضمير فيها يعود على صاحب الحال، ولو كان فيها ضمير لجاز حذف "الواو" وإثباتها .

٧- تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعَسْتَ كَمَا أَتْعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ/ [١٩٥/ب]

"تقول"جواب"رُبَّ"، والواو بعدها للحال و"الحَلِيل" فَعِيل بمعنى: فاعل أي:حَلِيلٍ منها، ويجوز أن يكون بمعنى مُحَلَّل أي: هو كل واحد منهما حلال لصاحبه [(٤)]، و"تَعَسْت"هو المحكي بالقول، و"الكاف" نعت لمصدر محذوف أي: تَعْسًا كإتعاسك إياي، و"تَعِس" لازم يتعدى بالهمزة.[(٥)]

٨- فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعْسَ أُخْتِ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكِ حَتَّى خَدُّكِ الْيَوْمَ أَضْرَعُ[(٦)]

"بل" للإضراب عن الدعاء وإثباته عليها [(٧)]، و"تَعْس"منصوب بفعل محذوف أي: لزمك تَعْسًا، والمصدر الذي يُشتق منه الفعل إذا أُضِيف جاز أن ينتصب بالفعل المشتق منه [(٨)] مضمرًا فيكون التقدير على هذا: بل تَعَسْتِ تَعْسَ، والمصدر مضاف إلى الفاعل؛ لأنَّ معناه تَعِسَت أو تَعَسْت، و"قومك"معطوف على"أخت"، و"حتى"هنا

---

(١) وهي رواية أبي هلال كما ذكر التبريزي في شرحه١/٤٨٣، وقال:أي حُرق في القلب. وقال المرزوقي١/٧١٧: "ولو كانت كذا لقال: ليست ببارحة".

(٢) من قوله: (ويجوز)إلى (غلة)لم يرد في (ك).

(٣) قوله: (وفتحها أقوى) لم يرد في (ك). ويقصد فتح:"غلل".

(٤) من قوله: (والحليل) إلى(لصاحبه) لم يرد في (ك).

(٥) من قوله:(وتعس) إلى (بالهمزة) لم يرد في (ك).

(٦) أضرع: ذليل. ينظر اللسان مادة:(ضرع)

(٧) من قوله:(بل) إلى (عليها) لم يرد في (ك).

(٨) من قوله:(الفعل) إلى (المشتق منه) ساقط (ك).

للغاية وليست عاملة؛ لأنَّ مابعدها جملة فهي في معنى الفاء، و"أضرع"بمعنى ضَارِع، وليست للمبالغة كما قالوا: أكبر بمعنى:كبير، و"اليوم"منصوب بـ"أضرع"، و"تَعْسَ"قد ذكرنا الكلام عليه[1]، فأمَّا مالا يُشتق منه فعل وهو ويل، وويح، وويس، فإذا وقعت اللام بعده كان مرفوعًا بالابتداء، وما بعده الخبر كقوله تعالى:﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾[2] وإن أُضِيف نُصِب بفعل محذوف كقوله: وَيْلَه ووَيْحَه أي: ألزمه الله ويحَه .

٩- عَبَأْتُ لَهُ رُمْحًا طَوِيلًا وَأَلَّةً كَأَنْ قَبَسٌ يُعْلَى بِهَا حِينَ تُشْرَعُ[3]

قوله:" كأنْ قبس"في موضع نعت لـ"ألَّة"، و"حين"منصوب بما في "كأنْ"من معنى التشبيه أو بـ"يعلى"، و"يعلى"في موضع رفع نعتًا لـ"قبس" [4]، وفي"قبس"ثلاثة أوجه:

أحدها: رفع، وتكون"كأن"مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف،تقديره:كأنها./ [١٩٦/أ]

والثاني: نصب، وتعمل"كأنَّ"مخفَّفة كعملها مثقَّلة. [5]

والثالث: جر على أن تكون"أن"زائدة كقوله:﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ ﴾[6]والجر بالكاف، ونظير هذا البيت ما أنشده النحويون من قول الشاعر:

فَيَومًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ[7]

---

(١) قوله: (و"تعس" قد ذكرنا الكلام عليه) لم يرد (ك).

(٢) سورة المطففين، آية:١

(٣) عَبَأْت: هَيَّأْت، والألَّة: الحربة في نصلها عِرَض. والألَّة: السلاح وجميع أدوات الحرب. ينظر اللسان مادة: (عبأ)، و(ألل).

(٤) من قوله:(أو بـ"يعلى) إلى (قبس) لم يرد في (ك).

(٥) وهذا من أدلة البصريين على عمل "إنْ" المخففة خلافًا للكوفيين. ينظر المسألة (٢٤) في الإنصاف١/١٧٥-١٨٤.

(٦) سورة العنكبوت، آية:٣٣.

(٧) البيت من الطويل، وفي نسبته خلاف، فهو لابن صريم اليشكري في الكتاب٢/٣،١٣٤/١٦٥، واللسان مادة:(قسم)،وقيل: صاحبه أرقم اليشكري،أو كعب بن أرقم اليشكري، أو راشد بن سهاب اليشكري، أو علباء بن أرقم اليشكري أو زيد بن

فتكون "ظبية" بالأوجه الثلاثة.[١]

١٠- وَكَـائِنْ تَرَكْـتُ مِـنْ كَرِيمَـةِ مَعْشَـرٍ عَلَيْهَـا الْخُمُـوشُ ذَاتَ حُـزْنٍ تَفَجَّـعُ

"كَـائِن"[٢]أصـله: كَأَيِّن، وفيـه لغات،وتصـريف قـد ذكـرناه في شـرح الإيضـاح[٣] مستقصى ، ومعناها التكثير، وحكمها حكم "كم"في الإعراب، وموضعها نصب كأنَّه قـال: مئـة امـرأة تركـت، و"مِـنْ" للتبيـين، وموضـعه نصـب علـى التمييـز، و"عليهـا الخموش"جملـة حاليـة أي: وعليهـا، و"ذاتَ"منصـوب يجـوز أن يكـون حـالًا، والعامـل فيه"تركت" أي: تركتها ذاتَ حُزْن، ويجوز أن يكون مفعولًا؛ لأنَّ "تَرَكت" بمعنى:صَيَّرت، و"تَفَجَّع"يجوز أن تكون نعتًا لـ"ذاتَ"، وأن تكـون حـالًا مـن "الهـاء" في "عليهـا" أي: تركتها تخمش وجهها وهي تَفَجَّع.

* * * * *

= أرقم. وينظر الخزانة١٠/٤١١-٤١٤. والشاهد فيه:"كأن ظبيةٌ تعطو"حيث يجوز في"ظبية "الرفع على الخبر، والنصب على عمل كأن المخففة، والجر بالكاف.

(١) من قوله: (ونظير) إلى(الثلاثة) لم يرد في (ك).

(٢) من قوله:(كائن) إلى(مستقصى)لم يرد في (ك).

(٣) ينظر شرح إيضاح أبي علي الفارسي للعكبري٣/١٠٩٧-١١٠٣
فأصل "كَأَيِّن": "أي"دخلت عليها كاف التشبيه، وفيها خمس لغات:

الأولى: كَأَيِّن بهمزة بعدها ياء مشددة، وهو الأصل.

الثانية: كَائِن بألف بعدها همزة مكسورة من غير ياء.

الثالثة: كَئِن على وزن "كَعٍ".

الرابعة: كَأْيٍ بياء خفيفة بعد الهمزة.

الخامسة:كَيْءٍ بياء ساكنة قبل الهمزة.

ينظرالكامل٣/٣٢١، والمسائل المشكلة ص٣٩٣، والمحرر الوجيز٣/٣٥٣

٢٥٠- وَقَالَ الْأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ: (١)

١- فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي بِلَادٍ مُقَامُهُ يُسَائِلُ أَطْلَالًا لَهَا لَا تُجَاوِبُ (٢)

"مَنْ"شرطية وجوابها البيت الثاني، و"يك"حُذِفت منها النون تخفيفًا وقد ذُكِر(٣)، واسم" أمسى" "مُقَامُه" أي: إقامته، و"في بلاد"خبر "أمسى"، ويُروى: بِلَادٍ مُقَامَةٍ(٤)بالإضافة والتأنيث أي: صالحة للإقامة(٥)، واسم"كان" مضمر، و"في بلاد" خبر "أمسى"(٦)، والجملة خبر "كان"، و"يُسَائِل"حال من الضمير في"في"، أي: من يك أمسى مستقرًّا/ مسائلًا، و"بها"نعت لـ"أطلال"، و"لا تجاوب"نعت لها أيضًا، ويجوز [١٩٦/ب] أن تكون حالًا من الضمير في"بها".(٧)

٢- فَلِابْنَةِ حِطَّانَ بنِ عَوْفٍ مَنَازِلٌ كَمَا نَمَّقَ الْعُنْوَانُ فِي الرّقِّ كَاتِبُ (٨)

"حِطَّان"لا ينصرف؛ لأنه معرفة، وفيه الألف والنون زائدتان؛ لأنه من الحطِّ(٩) و"الفاء" جواب الشرط والتقدير: من يك أمسى يسأل عن منازل قد يبست، فأنا سائل

---

(١)لم يرد في (ك).وهو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية ابن عمرو بن غنم بن تغلب، شاعر جاهلي من الفرسان المشهورين.ينظر شرح المفضليات لابن الأنباري ص٤١٠، والاشتقاق ص٣٣٦، وشرح التبريزي١/٤٤٨.

(٢) الأبيات من الطويل، وهما في ديوان الحماسة١/٣٧٤-٣٧٦، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٤-٢٠٦، وشرح المرزوقي١/٧٢٠-٧٢٨، والشرح المنسوب للمعري١/٤٥٩-٤٦٣، وشرح التبريزي١/٤٨٤-٤٨٨.

(٣) وذلك عند قول قيس بن زهير: **فإن أكُ قد بَردتُ بهم غَلِيلي فَلَم أَقْطعْ بهم إلّا بَنَانِي**
ينظر لوحة ٥٨/ب من الأصل.

(٤) ينظر شرح المرزوقي١/٧٢٠ .

(٥) من قوله:(قد)إلى (للإقامة)لم يرد في (ك).

(٦) هذا الإعراب مكرر في الأصل.

(٧) في(ك): "لا تجاوب"حال من الهاء.

(٨) في الديوان: حِطَّانَ بن قيس.ورواية العكبري هي رواية المفضليات ص٣٠٤

(٩) من قوله:(حطَّان)إلى(من الحط)لم يرد في (ك).

في منازل هذه المنزلة(١)، و"كما"في موضع نصب نعتًا [لمصدر محذوف أي:](٢) مثل تنميق الكاتب عنوان الخط، ويجب أن يكون التقدير: مثل مُنَمِّقِ الخط ليكون(٣) تشبيه المنازل التي خيّم(٤)، ويجوز أن يكون التقدير: رسوم منازل، فشبَّه الرسوم بالتنميق؛ لأنهما يشتركان بأنهما أمران.

٣- تُمَشِّي بِهَا حُوْلَ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءٌ تُزْجِي بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ (٥)

"كأنَّ"وما عملت فيه حال من الضمير في"حُوْل".

٤- وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَأُشْعَرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْبَرَ صَالِبُ (٦)

"أبكي"حال من الضمير في"وقفت"، و"أُشْعَرَ"معطوف عليه(٧)، و"سُخنة"مفعول ثان لـ"أُشْعَرَ"، والأول قائم مقام الفاعل، و"سُخنة"بالضم مصدر مثل الحُمرة، وبالكسرة هيأة مثل الجِلْسة(٨)، و"الكاف"في"كما"في موضع نصب نعت لـ"سُخْنة"أي: سخنة مُشبِهة اعتياد الحمى، و"ما"مصدرية، و"صالب"نعت منعوته محذوف أي: صالب حمى ولم يؤنث الصفة(٩)؛ لأنه أراد ذات صلابة وقوة، فهو على النسب، و"الباء" في"بخير"يجوز أن تتعلق بـ"اعتاد"، وأن تكون نعتًا لـ"محموم"، وأن تكون حالًا من الضمير في"محموم"./ [١٩٧/أ]

---

(١) في(ك): أي: فأنا سائل من منازل ابنة حطان.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) من قوله:(ليكون)إلى نهاية إعراب البيت لم يرد في (ك).

(٤) بعدها بياض في الأصل، وكُتِب في حاشيتها: يوافق المنطق.ويمكن أن تكون الجملة:"ليكون تشبيه المنازل التي خيَّم الحزن عليها يوافق المنطق".والله أعلم بالصواب.

(٥)لم يرد هذا البيت في شرح المرزوقي، وفي ديوان الحماسة٣٧٥/١ "حُول النعاج"، وخص الحول؛ لأنها أكثر جولانًا من التي تبيض فتحضن بيضها، وخص النعام؛ لأنها أكثر الوحش نفارًا. ينظر الشرح المنسوب للمعري٤٦٠/١.

(٦) قال المرزوقي: "قال ذلك؛ لأن خيبر محمَّة، وحماها موصوفة بالشدة".ينظر شرحه٧٢٢/١.

(٧) من قوله: (أبكي)إلى(معطوف عليه)لم يرد في (ك).

(٨) في(ك): "وسخنة"بالضم والكسر في السين.

(٩) في(ك): ولم يؤنث"صالب".

٥- خَلِيلَايَ هَوْجَاءُ النَّجَاءِ شِمِلَّةٌ وَذُو شُطَبٍ لَا يَجْتَوِيهُ الْمُصَاحِبُ[(١)]

"خليلاي"مبتدأ، و"هوجاء"خبره، و"ذوشُطَب"معطوف على"هوجاء"، وكلُّ واحدٍ منهما خليله[(٢)]، والجملة في موضع الحال من الضمير في"وَقَفْتُ"أي: وقفت وهذه حالي، ولم يحتج إلى الواو؛ لأن الضمير في"خليلاي" ربط الجملة بذي الحال، و"هوجاء"فَعْلَاء من الهوج، و"شِمِلَّة"نعت لـ"هوجاء"، و"ذو شُطَب" أي: وسيف ذو شُطَب، و"لا يجتويه"[(٣)] نعت لـ"ذو".[(٤)]

٦- لِيَسْأَلَ رَبْعَ الدَّارِ صَبٌّ مُتَيَّمٌ أَخُو قَفْرَةٍ مَا تَجْتَوِيهِ الْمَذَاهِبُ[(٥)]

"اللام" في"ليسأل" تتعلق بـ"هوجاء"، و"ما تجتويه" في موضع رفع نعتًا لـ"صَب".[(٦)]

٧- خَلِيلَيَّ عُوجَا مِنْ نَجَاءِ شِمِلَّةٍ عَلَيْهَا فَتىً كَالسَّيْفِ أَرْوَعُ

أي:ياخليلي[(٨)]، "مِنْ نَجاء" للتبعيض أي:كفا من السرعة، والموصوف محذوف أي: ناقة و"عليها فتى" في موضع جر صفة لـ"شِمِلَّة"، و"كالسيف"رفع نعتًا لـ"فتى".[(٩)]

٨- وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْغُوَاةُ صَحَابَتِي أُولَئِكَ خُلْصَانِي الَّذِينَ أُصَاحِبُ[(١٠)]

قوله:"والغُواة"الجملة حال من "التاء"في"عشت"، و"الصحابة"مصدر في الأصل

(١) معنى"هوجاء النجاء":ناقة في نجائها وسرعة مَرِّها هوج واضطراب.ينظر شرح المرزوقي١/ ٧٢٢

(٢) من قوله:(خليلاي)إلى (خليله)لم يرد في (ك).

(٣) أي:لا يكرهه متحمله لجودته.ينظر شرح المرزوقي١/٧٢٣

(٤) من قوله:(وهوجاء)إلى(ذو) لم يرد في (ك).

(٥)لم يرد هذا البيت في ديوان الحماسة، ولم يرد كذلك في شروحها عدا الشرح المنسوب للمعري١/٤٦٠.

(٦) في(ك): " ليسأل" تتعلق بـ"وقفت".

(٧) لم يرد هذا البيت عند المرزوقي، والنجاء: الخلاص من الشيء، والشِّمِلَّة: السريعة.ينظر اللسان مادة:(نجا).

(٨) قوله: (أي:يا خليلي)لم ترد في (ك).

(٩) من قوله:(أي:ناقة)إلى(فتى) لم يرد في (ك).

(١٠) رواية الديوان١/٣٧٥: أولئك أصحابي.

وُصِف به، وكذلك"الخُلْصَان"مصدر كالقرآن، والتقدير:أضحى بهم، فحذف العائد[١] وقوله:" أولئك "مبتدأ، وما بعده الخبر ولا موضع للجملة.

٩- قَرِينَـةُ مَـنْ أَسْـفَى وُقُلِّـدَ حَبْلَـهُ وَحَـاذَرَ جَـرَّاهُ الصَّـدِيقُ الْأَقَـارِبُ

"قرينة"خبر مبتدأ محذوف أي: أنا قرينة، وبالنصب على تقدير: أعني قرينة، والهاء للمبالغة مثل: حليفة، وحليف، و"قُلِّد"معطوف على "أَسْفَى"، وكذلك"حَاذَرَ"، و"جَرَّاه"مفعول"حَاذَر" أي: أخاف جريرته، و"الصديق"جنس تكون للواحد/ والجمع، [١٩٧/ب] وقد جُعِل هنا جمعًا؛ ولذلك وُصِف بالجمع.

١٠- فَأَدَّيْـتُ عَـنِّي مَاسْـتَعَرْتُ مِـنَ الصِّـبَا فَلِلْمَـالِ عِنْـدِي الْيَـوْمَ رَاعٍ وكَاسِـبُ [٣]

"عَنِّي"تتعلـق بــ"أَدَّيْت"، و"مـا" بمعـنى الـذي والعائـد محـذوف، و"مِن"تتعلـق بـ"استعرت"، و"للمال" الجملة حال، و"اليوم"ظرف لـ"راع"، أو لـ"كاسب"، أو لهما، و"عندي"ظرف يعمل فيه الاستقرار في اللام، ولا يريد بـ"اليوم" الزمن الحاضر بل الحاضر والمستقبل.

١١- تَـرَى رَائِـدَاتِ الْخَيْـلِ حَـوْلَ بُيُوتِنَـا كَمِعْـزَى الْحِجَـازِ أَعْوَزَتْهَـا الزَّرَائِـبُ [٤]

"ترى"من رؤية العين، و"حول"ظرف لـ"الرائدات"[٥]، وأضاف الصفة للموصوف أي:الخيـل الرائـدات؛ لأنـه أراد مـا تـرود مـن الخيـل، و"كمعـزى"في موضـع الحـال من"الرائدات" [٦]، و"أعوزتها"حال من"معزى" والتقدير: قد أعوزتها.

١٢- لِكُـلِّ أُنَاسٍ مِـنْ مَعَـدٍّ عِمَـارَةٌ عَـرُوضٌ إِلَيْهَـا يَلْجَـأُونَ وَجَانِـبُ [٧]

---

(١) في(ك): "الصحابة" مصدر كالقرآن أراد صاحبهم فحذف العائد.

(٢) رواية الديوان: قرينة من أعيا.

قال المرزوقي١/٧٢٣: "ومعنى:أسفى: دخل في السفاء، والسفاء:ممدود السفه، والرجل سفيٌّ"

(٣) أدّيت عني: نحَّيت عن نفسي.ينظر شرح المرزوقي١/٧٢٤.

(٤) رائدات الخيل: المختلفات،ورواية ابن زاكور في عنوان النفاسة١/١١٤:

"رَبِذَات الخيل"وقال: أي الخفيفات القوائم في مشيها،واحدها:رَبِذ كَكَتِف.

(٥) لم ترد في (ك).

(٦) من قوله: (لأنه) إلى (الرائدات)لم يرد في (ك).

(٧)لم يرد هذا البيت عند المرزوقي والتبريزي.

"عروض"مبتدأ، و"لكل أناس"خبره[١]، و"مِن"نعت لـ"أناس"، و"عَمَارة"بدل من"مَعَدِّ"، ويجوز أن تكون بدلًا من"كل"، أو"أناس"، و"إليها"نعت لـ"عروض"وهي مؤنثة، وتتعلق"إلى" بـ"يلجأون".

١٣- فَيُغْبَقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبَحْنَ مِثْلَهَا فَهُنَّ مِن التَّعْدَاءِ قُبٌّ شَوَازِبُ

الضمير لـ"الخيل"[٢]، و"أحلابًا"المفعول الثاني، وواحدها حَلَب بمعنى:محلوب كالقَنص بمعنى المقنوص[٣]، و"مِن"تتعلق بـ"شوازب"أي: هن ظوامر من كثرة العدو، و"القُبُّ"جمع أَقَبَّ، وقَبَّاءَ وهو الضامر.[٤]

١٤- وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْفَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ[٥]

"لا"وما عملت فيه في موضع رفع نعتًا لـ"أناس"، و"مع"ظرف لـ"نُلفى" فهي مفعول ثان، والمفعول الأول هو القائم مقام الفاعل، و"مَنْ"بمعنى الذي/ والجملة بعدها صلة[٦]، وخبر الذي محذوف أي: ومن هو غالب كذلك، ويجوز أن تكون معطوفة على الضمير في"يلفى"، وقيل: الواو للقسم أي: وحَقُّ الذي هو غالب يعني الله تعالى، وجواب القسم معنى ما تقدم في البيت. [١٩٨/أ]

١٥- فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبَ ابْنَةِ وَائِلٍ حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ[٧]

"فوارسها" مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما:"من تغلب"، و"حماة كماة" خبرًا آخرًا، أو خبر مبتدأ محذوف.

والثاني: "حماة" خبر المبتدأ، و"من تغلب"حال أي:كائنين من تغلب، والعامل"حماة"، وصاحب الحال الضمير في"حماة"، ولا تتعلق"مِنْ"بـ"فوارس"؛ لأنها صفة أجريت مجرى

(١) هذا الإعراب لم يرد في:(ك).

(٢) قوله:(الضمير للخيل) لم يرد في:(ك).

(٣) قوله:(كالقنص بمعنى المقنوص)لم يرد في:(ك).

(٤) ينظر اللسان مادة:(قبب).

(٥) رواية ابن زاكور في عنوان النفاسة١/١١٣:"ومن هو عازب"أي:يبيت بإبله في المرعى.

(٦) من قوله:(ومن)إلى(صلة) لم يرد في:(ك).

(٧) الأُشابة من الناس:الأخلاط،أي:ليسوا من مكان واحد.ينظر اللسان مادة:(أشب).

الأسماء لغلبتها، و"ليس فيهم" خبر ثالث، أو نعت لـ"حماة".

١٦- فَهُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ(١)

"يبرق بيضه"في موضع الحال من "الكبش"، والعامل"يضربون"، و"على وجهه"وما بعده حال أيضًا من "الهاء" في"بيضه"، ويجوز أن تكون حالًا من "الكبش"أيضًا، و"من الدماء "نعت لـ"سبائب" قُدِّم فصار حالًا.

١٧- وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ

"كان"جواب الشرط، وكلا الفعلين في موضع المستقبل(٢)، و"إلى" تتعلق بـ"خطانا"، ويجوز أن تكون حالًا من"خطانا"(٣)، وقوله:"فنضارب" أي:فنحن نضارب.

١٨- فَلِلّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةً إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ(٤)

"قوم"المبتدأ، و"لله"الخبر، و"مثل"نعت لـ"قوم"، واللفظ لفظ الخبر ومعناه التعجب(٥)، و"عصابة" تمييز من "مثل" لما فيها من الإبهام، و"إذا" ظرف لمادل عليه التعجب أي: يجتمعون [ويتناصرون](٦) في ذلك الوقت./ [١٩٨/ب]

١٩- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهْوُ سَارِبُ(٧)

"أرى"من رؤية العين فيكون قوله:" قاربوا"حالًا، ويجوز أن تكون من رؤية القلب فتكون مفعولًا ثانيًا لـ"أرى"، و"نحن"مستأنف لا موضع له، وكذلك "فهو سارب"؛ لأنَّ الفاء لا تدخل على الحال؛ لأنها تدل على الترتيب، والحال لا ترتيب فيها.

---

(١) الكبش يقصد به: الرئيس، والسبائب: الطُّرَق، واحدها سَبِيبة.ينظر شرح المرزوقي ٧٢٧/١.

(٢) من قوله:(كان)إلى (المستقبل)لم يرد في (ك).

(٣) في(ك): "إلى أعدائنا"حال من "خطانا".

(٤) حفلت: اجتمعت.ينظر اللسان مادة:(حفل).

(٥) من قوله:(قوم) إلى (التعجب) لم يرد في (ك).

(٦) قوله:(ويتناصرون)لم يرد في (ك).

(٧) السَّارب: الذاهب على وجهه في الأرض.ينظر اللسان مادة:(سرب).

٢٥١- وَقَالَ الْعُدَيْلُ بنُ الْفَرْخِ الْعِجْلِيّ[١]:

١- أَلَا يَاسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيجِ وَالْعِقْدِ وَذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الجَعْدِ[٢]

"ألا" حرف يُفْتَتح به الكلام للتنبيه، والمنادى محذوف تقديره: ياامرأة اسلمي، وقال أبو علي[٣]: لا حاجة إلى حذف المنادى؛ لأنَّ ياء للتنبيه، وحرف التنبيه يدخل على الفعل كقولهم: هلم في هذا الوقت[٤]، و"ذات" فيه وجهان[٥]:

أحدهما: هو منادى أي: ويا ذات.

والثاني: مفعول على التعظيم أي: أخص أو أعني.

و"العِقْد" - بكسر العين - بمعنى المعقود، و"ذات" الثانية معطوفة على الأولى[٦]، وكررها تعجبًا، وقيل[٧]: إنما كررها لشدة اتصال المضاف بالمضاف إليه، وهذا في "ذات" و"ذي" أقوى؛ لأن "ذات" و"ذا" التي بمعنى صاحب لا تنفك فهي أشد اتصالًا من غيرها من المضافات.[٨]

---

(١) هو العديل بن الفرخ بن معن بن الاسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة، وهو من أسد بن ربيعة، ويلقب بالعباب، وهو من شعراء الدولة الأموية المقلين، هجا الحجاج ثم هرب، ولكنه عفا عنه.

ينظر الشعر والشعراء ص٤١٣-٤١٤، والاشتقاق ص٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ص٣١٤.

(٢) الأبيات من الطويل، وهما في ديوان الحماسة ١/٣٧٧-٣٧٩، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٦-٢٠٩، وشرح المرزوقي ١/٧٢٩-٧٤٠، والشرح المنسوب للمعري ١/٤٦٥-٤٦٩، وشرح التبريزي ١/٤٨٩-٤٩٤. ونقل التبريزي عن أبي ريَّاش قوله: " ليست هذه الأبيات للعديل، وهي قصيدة طويلة لأبي الأخيل العجلي قالها في آخر أيام بني أمية".

والدماليج: جمع الدُّملوج وهو المعضد من الحلي. ينظر اللسان مادة: (دملج).

(٣) ينظر المسائل العضديات ص٢٢١.

(٤) من قوله: (وقال أبو علي) إلى (الوقت) لم يرد في (ك).

(٥) في(ك): وذات منادى أو أخص.

(٦) من قوله: (والعقد) إلى (الأولى) لم يرد في (ك).

(٧) هو ابن جني في التنبيه ص٢٤٩.

(٨) في(ك): للزومها الإضافة.

٢- وَذَاتَ اللِّثَاتِ الحُمِّ وَالْعَارِضِ الَّذِي ... بِهِ أَبْرَقَتْ عَمْدًا بِأَبْيَضَ كَالشُّهْدِ

أعاد "ذات"لما ذكرنا، و"الحُمُّ"(١)، و"الحُوُّ"(٢)جمع أَحَمٍّ، وأَحْوَى، أوحمَّاء، وَحَوّاء(٣) و"عمدًا"مصدر في موضع الحال أي: عَامِدة، و"الباء" في "بأبيض" تتعلق بـ"أبرقت"، و"الكاف" في موضع جر صفة لـ"أبيض".

٣-كَأنَّ ثَنَايَاهَا اغْتَبَقْنَ مُدَامَةً ... ثَوَتْ حِجَجًا فِي رَأْسِ ذِي قُنَّةٍ فَرْدِ/(٤) [١٩٩/أ]

قوله:" ثَوَت" في موضع نصب صفة لـ"مدامة"، و"حِجَجًا" ظرف لـ"ثوت"، و"في" تتعلق بـ"ثوت".(٥)

٤- لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ لِيَ الطَّيْرُ آنِفًا ... بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتْ الطَّيْرُ مِنْ بُدِّ(٦)

"لعمري" قد تقدم الكلام فيه(٧)، و" آنفًا "ظرف زمان ومعناه فيما يُؤْتنف، و"الباء" في"بما"حال من "الطير" أي: مَرَّت مُحَذِّرَةً، أو مَرَّته بالمكروه(٨)، و"ما" تعني: الذي (٩)، واسم كان"من بد"، و"مِن"زائدة، وخبرها محذوف تقديره: بما لم يكن بد من وقوعه، و"إذا"ظرف للخبر المقدر، والعائد على "ما"المتصل بالخبر.

٥- ظَلِلْتُ أُسَاقِي الْهَمَّ إِخْوَتِيَ الْأُولَى ... أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمِزَاحِ وَفِي الْجِدِّ

" أساقي"خبر"ظللت"والمفعول الأول، و"إخوتي"الثاني، و"الأُولى"بمعنى: الذين، و"أبوهم أبي" جملة هي صلة "الذين"(١٠)، و"عند"ظرف لما دل عليه" أبوهم أبي" لأنَّ

---

(١) وهو الأسود من كل شيء.ينظر اللسان مادة:(حمم).

(٢) وهي رواية أخرى في البيت ذكرها المرزوقي في شرحه١/٧٣٠. ويقصد به السواد.

(٣) من قوله: (أعاد) إلى (حواء) لم يرد في (ك).

(٤) القنَّة: أعلى الجبل. ينظر اللسان مادة:(قنن).

(٥) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٦) قال ابن جني في التنبيه ص٢٥٠: "والبدُّ: السعة من قولهم: بدَّاء والأبدُّ، وهي التي اتسعت فروجها".

(٧) لم يرد في (ك).وينظر الكلام في(لعمري) ص٣٢٨من النص المحقق.

(٨) في(ك): مرت محذرة بالمكروه.

(٩) قوله: (و"ما" تعني الذي) ساقط من (ك).

(١٠) من قوله: (أساقي) إلى (الذين) لم يرد في (ك).

معناه يدعوهم إلى التعاضد عند الهزل والجد، و"المزاح"- بالضم- اسم، وبالكسر مصدر كالممازحة.(١)

٦-كِلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَبَيْنَنَا قَنًا مِنْ قَنَا الْخَطِّيِّ أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ

"كلا" اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى(٢)، وقد استوفينا القول فيه عند قوله:

كِلَاهُمَا خَلَفٌ .... (٣)

ويريد هنا كلا الطائفتين، و"ينادي"عائد إلى اللفظ، ولو أُعِيد إلى المعنى لقال: ينادیان، والواو في "وبيننا" للحال، و"من" لبيان الجنس، و"قنا" الأولى بعض الجنس، و"الخَطِّي" فيه ثلاثة أوجه:

أحدهما: أنه أضاف الشيء إلى صفته؛ لأن "الخَطِّي" هو "القنا" فهو كقوله تعالى:

﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ ﴾(٤)، و"الخَطِّي" أرض (٥)، و"القنا"منسوب إليها.

والثاني: تقديره: قنا الأرض الخَطِّي.

والثالث: قنا الرجل الخَطِّي فحذف المضاف./ [١٩٩/ب]

٧- قُرُومٌ تَسَامَى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِمُ مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ وَالسُّغْدِ(٦)

---

(١) ويُروى البيت بهما كما ذكر المرزوقي في شرحه١/٧٣٢.

(٢) ينظر هذه المسألة في الإنصاف٢/١٣-٢٢(المسألة رقم٦٢)

(٣) ينظر ل[٦٠/ب] من الأصل، وللعكبري كلام طويل ومما قاله هناك: "ومن طريف هذا البيت أن" كلا "يجوز أن يخبر عنها بلفظ المثنى، وأن يخبر بلفظ المفرد أخرى كقولك:كلا الرجلين قاما، وكلا الرجلين قام".

وهذا البيت هو الثاني من الحماسية رقم (٤٦) لأعرابي قتل أخوه ابنًا له فقال:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدِ

كِلَاهُمَا خَلَفٌ عَنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

والبيت لم يرد في (ك).

وينظر ديوان الحماسة١/ ١٢٠، والحماسة برواية الجواليقي ص٦٥ .

(٤) سورة الأنعام، آية:٣٢.

(٥) ينظر معجم البلدان٢/٣٧٨.

(٦) القُرُوم جمع: قُرم، وهي الفحول التي أعفيت من الركوب والعمل، وتركت للفحولة، ويقصد بها

"قُروم"خبر مبتدأ محذوف أي: هم قُروم[١]، و"تسامى"في موضع رفع نعتًا لـ"قروم"، وكذلك "من نزار"، ويجوز أن تكون"من نزار" حالًا من الضمير في"تسامى" أي: تتسامى نزارته، و"عليهم مضاعفة" جملة في موضع الحال من الضمير في "تسامى"[٢]، أو من الضمير في"مِن"، و"من نسج داود"نعت لـ"مضاعفة".

٨- إذَا مَا حَمَلْنَا حَمْلَةً مَثَلُوا لَنَا بِمُرْهَفَةٍ تُذْرِي السَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدِ[٣]

"حملة"مصدر، و"بمرهفة" في موضع الحال من الضمير في"مثلوا"، و"تذري"صفة لـ"مرهفة"، و"مِن"لابتداء غاية المكان تتعلق بـ"تذري"، والعامل في"إذا" "مثلوا".

٩- وَإِنْ نَحْنُ نَازَلْنَاهُمُ بِصَوَارِمٍ رَدَوْا فِي سَرَابِيلِ الْحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي[٤]

"نحن" فاعل فعل محذوف، و"بصوارم"حال من الفاعل في"نازلنا"، و"في سرابيل"حال من الضمير في"رَدَوا"، و"الكاف" نعت لمصدر محذوف أي: رَدَيانًا كما.

١٠-كَفَى حَزَنًا أَلَّا أُزَالُ أَرَى الْقَنَا يَمُجُّ نَجِيعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي[٥]

فاعل"كفى": " ألا أزال"، و"حزنًا تمييز، و"أن"يجوز أن تكون مخفَّفة من الثقيلة فيرتفع الفعل بعدها أي: أنه لا أزال، وأن تكون الناصبة للفعل فينتصب الفعل، وعلى

الأبطال الكرام، والمضاعفة: الدروع التي نسجت حلقتين حلقتين، والسُّغْد: بلد تُعمل فيه الدروع، وهي ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار. ينظر اللسان مادة:(قرم)، ومعجم البلدان٣/٢٢٢، وشرح المرزوقي١/٧٣٣.

(١) من قوله:(قروم) إلى (هم قروم) لم يرد في (ك).

(٢) من قوله:(أي:تتسامى) إلى (في تسامى) لم يرد في (ك).

(٣) رواية المرزوقي:" ثبتوا لنا "، المرهفة: السيوف المرقَّقَة الحد، وتُذري: تُسقط، ومن صَعُد: من أعلى. ينظر اللسان مادة: (رهف، وهلل).

(٤) رَدَوا: من الرَّدَيان، وهوضرب من السير، وهو أن يرجم الفرس الأرض رجمًا بحوافره من شدة العدو، وقيل هو: بين العدو والخبب، وقيل هو: عدو الحمار بين أَرِيِّهِ ومُتَمَعِّكِه.
ينظر اللسان مادة: (هرر، ونقل، وردى).

(٥) يمج: يصب، والنجيع: الدم المائل للسواد، ومن ذراعي ومن عضدي أي: من قوم بهم أبطش وأعتز، فهم مني بمنزلة الذراع والعضد. ينظر اللسان مادة: (مجج، وضرج)،ينظر شرح المرزوقي١/٧٣٤.

الوجهين الجملة مقدَّرة بالمفرد، و" أرى" خبر "أزال"، و"يمج"حال من"القنا "، و"تمج"– بالتاء– لأنَّ القنا يؤنث تأنيث الجمع، وبالياء ؛ لأنه جنس، و"مِنْ"لابتداء الغاية تتعلق بـ"يمج"، ويجوز أن تكون نعتًا لـ"نجيع"، و"عَضْد"مخفف من"عَضُد"وفيه أربع لغات[1]:

الأصل: فتح الأول وضم الثاني.

والثانية: تسكين الثاني.

والثالثة: تسكين الثاني،وضم الأول على الثقل.

والرابعة: ضم الأول، وتسكين الثاني على تخفيف اللغة الثالثة./ [٢٠٠/أ]

١١– لَعَمْـرِي لَـئِنْ رُمْـتُ الْخُـرُوجَ عَلَـيْهِمُ بِقَـيْسٍ عَلَـى قَـيْسٍ وَعَـوْفٍ عَلَـى سَـعْدِ

قـد تقـدَّم القـول في"لعمـري"، "إنْ"هناشـرطية، والـلام توطئـة للقسـم[2]، و"بقيس"حال أي: مستقرًّا بقيس، و"على" الثانية تتعلق بالحال التي هي "بقيس" إذ هي بمعنى منتصرًا بقيس على قيس، وأعاد لفظ قيس ظاهرًا إبانةً للمعنى.

١٢– وَضَـيَّعْتُ عَمْـرًا وَالـرِّبَابَ وَدَارِمًـا وَعَـــدْوَانَ وَدٍّ كَيْـــفَ أَصْـــبِرُ عَـــنْ وَدِّ

"كيف"ظرف لـ"أصبر"، أو حال من الضمير فيه، وهو الأقوى، وهو مستأنف غير متعلق بما قبله، ويسمى التفافًا.[3]

١٣– لَكُنْـــتُ كَمُهْرِيـــقِ الَّـــذِي فِي سِـــقَائِهِ لِرَقْـــرَاقِ آَلٍ فَـــوْقَ رَابِيَـــةٍ صَـــلْدِ

"لكنت"جواب القسم، ويُروى: وكنت، فعلى هذا يكون الجواب محذوفًا مفهومًا مـن معـنى الكـلام، و"كمُهْرِيـق"خبر كـان، ومُهْرِيـق اسـم فاعـل مضـاف إلى المفعول أي:كالذي يهرق الماء في سقاية.[4]

---

(١) ينظر الصحاح مادة:(عضد).

(٢) من قوله:(قد تقدَّم) إلى (للقسم) لم يرد في (ك).

(٣)كأنه لما ذكر ودًّا والخلاف عليه، ونقض اليد مما يجمعه وإياه، وكشف الرأس بالمعاداة معه، رق للرحم قلبه، وضاق بالحال المتصورة صدره، والتفت إلى من بحضرته فقال:كيف يكون صبري عن مثله.ينظر شرح المرزوقي ٧٣٥/١.

(٤) من قوله: (أي) إلى (سقاية)لم يرد في (ك).وينظر اللسان مادة:(هرق).

و"اللام "في" لرقراق"[١] بمعنى : مِن أجل في موضع نصب، و"فوق" نعت لـ"آل"، أو لـ"رقراق"، والعامل فيه محذوف أي:كائن، أو كائنًا فوق.

١٤-كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ[٢]

"كمرضعة" فيه وجهان:

أحدهما: هو مستأنف أي: أنا مثل مرضعة.

والثاني: هو بدل من قوله:"كمهريق" بدل الإضراب عن الإكتفاء بالأول لا بدل غلط، فكأنه قال:"بل كمرضعة"، وهذا مستأنف لا موضع له، و"عن" تتعلق بـ"الضلال".

١٥- فَأُوصِيكُمَا يَابْنَيْ نِزَارٍ فَتَابِعَا وَصِيَّةَ مُفْضِي النُّصْحِ وَالصِّدْقِ وَالْوُدِّ[٣]

"الفاء" تدل على ربط الكلام بما قبله أي: إذا كنت قد حذَّرتكما فاعلما أي: قد وصيتكما بمتابعة أمري.

١٦- فَلَا تَعْلَمُنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَيْحَكُمَا بَعْدِي/ [٢٠٠/ب]

"تَعْلَمُنَّ"- بالضم- إشارة إلى جماعة المخاطبين فعلى هذا "الحرب" نصبًا مفعول به، وبالفتح على أنَّ "الحرب" مرفوع فاعل"تعلمَنَّ"والمعنى: أهل الحرب، و"في الهام" ظرف لـ"هامتي"، أو حال منها أي: هامتي في جملة الهام، ثم التفت فأمر الاثنين على قوله: يَابْنَيْ نِزَار، و"ويحكما" منصوب بفعل محذوف أي: ألزمكما[٤]ويحكما، وهو مصدر لم يشتق منه فعل لما يتوالى فيه من حرفي العلة ومثله: ويل، وويس، و"بعد"ظرف له.[٥]

١٧- أَمَا تَرْهَبَانِ النَّارَ فِي ابْنَيْ أَبِيكُمَا وَلَا تَرْجُوَانِ اللهَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

---

(١) الرقراق: ترقرق: جرى جريًا سهلًا، ورقرقت الماء فترقرق أي: جاء وذهب. ينظر اللسان مادة:(رقق).

(٢) القصد: الصواب.ينظر اللسان مادة:(قصد).

(٣) ابنا نزار هما: ربيعة ومضر. ينظر شرح المرزوقي ٧٣٧/١.

(٤) في(ك): ألزم.

(٥) في (ك): و"بعدي"ظرف "ترميا"وقيل: "يعلمن"- بفتح الميم- و"هامتي"هو الفاعل.

تقديره: في حرمة مقاطعة ابني، وكذلك"في جنة الخلد" أي:في مثل ثوابها.[١]

١٨- فَمَا تُرْبُ أَثْرَى لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا ... بِأَكْثَرَ مِنْ إبْنَيْ نِزَارٍ عَلَى الْعَدِّ[٢]

"أَثْرَى" عَلَمُ لأرضٍ معروفة[٣]، وقيل:هو عَلَمُ الأرض كلها، فقد اجتمع فيه وزن الفعل والتعريف فلذلك لم ينصرف[٤]، و"جَمَعْتَ"- بفتح التاء- للمخاطب، وبضمها للمتكلم، و"بأكثر"خبر"ما"، وقَطع همزة الوصل من"ابني"ضرورة، وقَطْعها في هذا أحسن من قَطْعِها في الأفعال ومصادرها؛ لأنَّ ابنًا اسم، ولم ترد في الأسماء همزة الوصل قياسًا فمن قطع أخرجه على الأصل، وقوله: "على العَدِّ" في موضع الحال أي: بأكثر من قبائل ابني نزار معدودة.

١٩- هُمَا كَنَفَا الْأَرْضِ اللَّذَا لَوْ تَزَعْزَعَا ... تَزَعْزَعَ مَا بَيْنَ الْجُنُوبِ إِلَى السُّدِّ[٥]

يريد"كنفان" فسقطت النون للإضافة[٦]، و"اللَّذا" أصله"اللَّذان" فَحُذِفت النون لطول الكلام، إذ قد اجتمعت فيه أربعة أشياء: الموصول، والفعل، والفاعل ، والعائد، وقد جاء في الشعر أمثالُه[٧] فمنه قول الأخطل:

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا ... قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَا[٨]/ [٢٠١/أ]

وقال الأشهب:[١]

(١) إعراب هذا البيت لم يرد في (ك).

(٢) هذا البيت سقط من (ك).

(٣) قوله: (أثرى علم لأرض معروفة) ساقط من (ك).وينظر تاج العروس مادة:(ثرو).

(٤) قوله:(فلذلك لم ينصرف) لم يرد في (ك).

(٥)كنفا الأرض: جانباها، والسُّد:سد يأجوج، ومأجوج، وقال:سَدٌّ، وسُدٌّ لغتان، وقيل: السَّد مايفعله الآدميون، والسُّد مالا صنع للآدمي فيه. ينظر اللسان مادة:(كنف)، وشرح المرزوقي ٧٤٠/١.

(٦) من قوله:(يريد) إلى (للإضافة) لم يرد في (ك).

(٧) الشواهد التالية لم تذكر في (ك).

(٨) البيت من الكامل، وهو في ديوانه ص٢٤٦، والكتاب ١٨٦/١، والمقتضب ١٤٦/٤، وما = ينصرف ومالا ينصرف ص٨٤، والمنصف ٦٧/١، والأزهية ص٢٩٦، وضرائر الشعر ص١٠٩ والشاهد فيه قوله: " اللذا "حيث حُذِفت النون لطول الكلام.

إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ(٢)

يريد: الذين.

قوله: "إلى السُّد"في موضع الحال، و"ما"بمعنى الذي، والحال منه، والعامل"تزعزع"، ويجوز أن يكون من الضمير في"بين"؛ لأنه ظرف هو صلة "الذي" فيكون فيه ضمير، والقولان في المعنى سواء.

٢٠- وَإِنِّي وَإِنْ عَادَيْتُهُمْ أَوْجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلَمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كَبْدِي

"كَبْدي فاعل" "تَأْلم"(٣)، و"مما عض" يجوز أن تكون "ما" بمعنى الذي أي: من الشيء الذي عض أكبادهم، وأن تكون مصدرية، والأصل:كَبِد- بفتح الكاف وكَسْر الباء- وكسر الكاف، وإسكان الباء لغة قليلة(٤)، والوجه فيه: أنه نقل كسرة الباء إلى الكاف وأسكنها، وقد قالوا في مثل ذلك: الضِّحْك واللِّعْب(٥)، و"إنْ"الشرطية هنا ذُكِرت للمبالغة، وموضع الجملة حال أي: مع معاداتهم أي: معاديًا.

٢١- لِأَنَّ أَبِي عِنْدَ الْحِفَاظِ أَبُوهُمُ وَخَالُهُمُ خَالِي وَجَدُّهُمُ جَدِّي

"خالهم"و"جدهم" يجوز فيهما النصب عطفًا على اسم إنَّ، والرفع على الابتداء وما بعده الخبر.

٢٢- رِمَاحُهُمُ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِمَاحِنَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدَّ السُّيُورِ مِنَ الْجِلْدِ(٦)

---

(١) هو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم، ورميلة التي ينسب إليها أمه، ومات سنة٨٦هـ.

ينظر الإصابة١/٣٩٧، والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف لابن ماكولا٤/٦.

(٢) البيت من الطويل، وهو في الكتاب١/١٨٧، ومجاز القرآن٢/١٩٠، والمقتضب٤/١٤٦، والمنصف١/٦٧، و الأزهية ص٢٩٩، وأمالي ابن الشجري٣/٥٧، وشرح المفصل٣/١٥٥، وضرائر الشعر ص١٠٩، وشرح الكافية الشافية١/٢٦١، وشعره ضمن شعراء أمويون٤/٢٣١. والشاهد فيه "الذي"حيث حذف النون.

(٣) قوله: ("كبدي" فاعل "تألم")لم يرد في (ك).

(٤) ينظر اللسان مادة:(كبد).

(٥) من قوله:(والأصل) إلى (واللعب) لم يرد في (ك).

(٦) لم يرد هذا البيت عند المرزوقي، والقدُّ: القطع المستأصل والشق طولًا، والسيور:جمع سَيْر، وهو

" قَدَّ " مصدر في موضع الحال.(١)

* * * * *

٢٥٢- وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدَالْمُطَّلِب: (٢)

١- سَـــائِلْ بِنَــا فِي قَوْمِنَــا وَلْيَكْــفِ مِــنْ شَــرٍّ سَمَاعُــهْ (٣)

٢- قَيْسًــا وَمَــا جَمَعُــوا لَنَــا فِي مَجْمَـــــعٍ بَاقٍ شَــــنَاعُهْ

"بنا" أي:عَنَّا، والتقدير: عن أحوالنا، وقولها:"في قومنا" في موضع الحال أي: سائل عن أحوالنا كائنة في قومنا، و"قيسًا"مفعول"سائل"، ويجوز أن يكون مفعول/"سائل" محذوفًا أي: سائل مَنْ يخبرنا في قومنا، ويكون"قيسًا"منصوب بفعل آخر [٢٠١/ب] تقديره: وسائل قيسًا أيضًا، ويجوز أن يكون "قيسًا" بدلًا من المحذوف، و"ما"بمعنى الذي، وهو مبتدأ، وقوله:"باقٍ شناعُه"خبر"ما"، و"شناعُه"مرفوع بـ"باق"، "في"متعلقة بـ"باق"، ويجوز أن تتعلق بــ"جمعوا".

٣- فِيـــهِ السَّـــنَوَّرُ وَالْقَنَــا وَالْكَـــبْشُ مُلْتَمِعًـــا قِنَاعُـــهْ(٤)

"الهاء" تعود على"مَجْمَع"، والجملة صفة له، وفي"الكبش"وجهان:

أحدهما: هو معطوف على"السَّنَوَّر" فعلى هذا "ملتمعًا"حال من "الكبش".

والثاني: هو مبتدأ، وعلى هذا "ملتمعٌ" مرفوع خبر عنه.

و"قناعه"مرفوع باسم الفاعل وهو"مُلْتَمِع".(٥)

ما يقد من الجلد. ينظر اللسان مادة:(قدد)، و(سير).

(١) في(ك): و"في الطول" أيضًا حال والعامل فيه مثل أو معنى الكلام.

(٢) لم ترد في (ك). وعاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد اختلف في إسلامها.والعاتكة: القوس إذا عتكت واحمرَّت لقدمها وعتقها.

ينظر الإصابة٤/٣٥٧، والمبهج ص٣٩، وشاعرات العرب ص١١٤.

(٣) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٨١، والحماسة برواية الجواليقي ص٢٠٩-٢١٠، وشرح المرزوقي١/٧٤١-٧٤٣، والشرح المنسوب للمعري١/٤٧٠-٤٧١، وشرح التبريزي١/٤٩٤-٤٩٥.

(٤) السَّنَوَّر: الدرع أو السلاح. ينظر اللسان مادة: (سنر).

(٥) في(ك): ويروى: والكبش ملتمع. وهي رواية الجواليقي ص٢٠٩.

٤- بِعُكَـــاظَ يُعْشِـــي النَّـــاظِرِينَ إِذَا هُــــمُ لَمَحُــــوا شُـــــعَاعُهْ

٥- فِيــــهِ قَتَلْنَــــا مَالِكًــــا قَسْـــــرًا وَأَسْـــــلَمَهُ رَعَاعُــــهْ

٦- وَمُجَــــــدَّلًا غَادَرْنَــــــهُ بِالْقَـــاعِ تَنْهَسُـــهُ ضِـــبَاعُهْ[1]

"شعاعُه"مرفوع بـ"يُعشي"لا بـ"لمحوا"[2]، "قسرًا"مفعول له، أو مصدر في موضع الحال، و" أسلمه" يجوز أن يكون مستأنفًا، وأن يكون حالًا، و"مُجدَّلًا"منصوب بفعل محذوف يُفسِّره ما بعده أي: وغادرن مجَدَّلًا، و"بالقاع"ظرف لـ"غادرن"، أو حال من الهاء، و" تنهسه"حال، والعامل فيه "غادر"، أو ما يتعلق به الجار إذا جعلت الجار حالًا.

(١) مجَدَّلًا: ملقى على الجدالة وهي الأرض. ينظر اللسان مادة: (جدل).ويروى: وتنهشه، وقال الأصمعي: النهس والنهش سواء، وهو أخذ اللحم بالفم. ينظر شرح المرزوقي١/٧٤٣.

(٢) في(ك): "بعكاظ" تتعلق بـ"مجمع".

٢٥٣- وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بنُ خُفَاف(١):

١- صَـــحَوْتُ وَزَايَلَـــنِي بَاطِلِـــي   لَعَمْـــرُ أَبِيـــكَ زِيَالًا طَـــوِيلَا(٢)

" لعمر" قسم، وجوابه مادل الكلام المتقدم عليه أي: وحياتي لقد صحوت، و"زِيَال"/مصدر: زَايَل، وأصل"الياء"واو، تقول: زال الشيء يزول إذا فارق موضعه، [٢٠٢/أ]
وَزَايَلْتُه زِيَالًا وَمُزَاوَلَةً: فارقته، و"زال" يُستعمل على ثلاثة أوجه:

أحدها: الناقصة المحتاجة إلى خبر،ومستقبلها يزول كقوله تعالى:

﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾(٣) وأصله: زَوَلَ يَـزُولُ، ثم أُبْـدِلَت الـواو ألفًـا؛ لتحركهـا وانفتاح ماقبلها ومثله: خاف يخاف.

والضرب الثاني: زَالَ يَزُول أي: فَارَق، وهو فعل تام، ومنه قوله سبحانه :﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾(٤)

والضرب الثالث: زَالَ فلان يَزِيلُه أي: نَقَله،أو أَبْطَلَه، وهو متعد وعينه ياء مثل: باع يبيع.

و"طويلًا" نعت للمصدر، وهو مجاز عن الاتصال، وكذلك كل عَرْضٍ يُوصَف بالطول، ووجْهُ المجاز فيه أنَّ الجسم الطويل تتصل أجزاؤه الكثيرة، والغرض يشاركها بلا اتصال لا في الأجزاء الكثيرة.(٥)

---

(١) هو عبد القيس بن خُفَاف البُرْجُمِيّ، من بني عمرو بن حنظلة، شاعر جاهلي من شعراء المفضليات، عاصر حاتم الطائي، وذكر أنه حمل دماء عن قومه فأسلموه فيها، وأنه جاء إلى حاتم الطائي فمدحه، فحمل الدماء عنه.
ينظر شرح المفضليات للأنباري ص٧٥٠، والأغاني٧/١٤٥-١٤٦

(٢) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة١/٣٨٠، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٠-٢١١، وشرح المرزوقي١/٧٤٤-٧٤٧، والشرح المنسوب للمعري١/٤٥٤-٤٥٥، وشرح التبريزي١/٤٩٥-٤٩٦.

(٣) سورة هود، آية:١١٨، ولم ترد الآية في (ك).

(٤) سورة إبراهيم، آية:٤٦.

(٥) من قوله: (وهو) إلى (الكثيرة)لم يرد في (ك).

٢- وَأَصْبَحْتُ لَانَزِقًا لِلّحَاءِ وَلَا لِلحُومِ صَدِيقِي أَكُولَا [١]

"أصبحت"هي الناقصة بمعنى: صرت، و"نَزِقًا" خبرها، و"لا" لا تُغَيّر الإعراب كقولك: كان زيد لا كريمًا و لاشجاعًا، و"لِلّحَاء" تتعلق بـ"نَزِق"في موضع نصب، و"اللام" في" للحوم" تتعلق بـ" أكول"، وهو معطوف على" نَزِق" أي: ولا أكولًا للحوم، و"الصَّديق"مفرد اللفظ ويراد به الجمع[٢]، وقد سبق ذكره.[٣]

٣- وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ بِذَحْلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولَا [٤]

في قوله:"ولا سابقي"وجهان:

أحدها: هو معطوف على"لا نَزِقًا" أي: وأصبحت لا يسبقني كاشح، فهو معطوف على الخبر أيضًا.

والثاني: هو خبر مبتدأ محذوف أي: و لا أنا سابقي، و"كاشح"فاعل "سابقي"، و"الباء" تتعلق بـ"سابقي"/ ويجوز أن تكون حالًا من"كاشح" أي: يسبقني حاملًا للذُّحْل، و"إذا"منصوبة بـ"سابقي". [٢٠٢/ب]

٤- وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَاتِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلَا [٥]

"أعددت" جملة في موضع خبر" أصبحت"، و"اللام" تتعلق به.[٦]

٥- وَوَقْعَ لِسَانٍ كَحَدِّ السِّنَانِ وَرُمْحًا طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولَا[٧]

---

(١) النَّزَق: الخفة في كل أمر، وعجلة في جهل، والنَّزِق:الطَّياش الخفيف العقل، واللِّحاء: المشاتمة.ينظر اللسان مادة:(نزق)، وشرح المرزوقي ٧٤٥/١.

(٢) في الأصل: الجمع الذي.

(٣) ينظر اللوحة[٧٠/أ]من الأصل وذلك عند قول الشاعر:

نَاسَيْتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمُ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي

(٤) الكاشح: العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه أي باطنه، والذُّحل: الثأر. ينظر اللسان مادة: (كشح، وذحل)

(٥) العَضْب: القَطْع. ينظر اللسان مادة:(عضب)

(٦) لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٧) العسول: الشديد الاهتزاز، ومنه عسلان الذئب.ينظر اللسان مادة:(عسل)، وقال ابن جني في التنبيه: "في هذا دلالة على أن القناة غير الرمح، وذلك أن الرمح القناة ماكان فيها سنان،

"وَقْع" معطوف على"عِرْضًا"، وهو مصدر مضاف إلى الفاعل أي: وإن يقع لسان، و"الكاف" نعت لـ"وَقْع"، ويجوز أن تكون نعتًا لـ"السِّنَان".(١)

٦- وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلَا

و"سابغة" معطوفة على"عِرْضًا"، و"من جياد"نعت لـ"سابغة"، و"تسمع"إلى آخر البيت نعت أيضًا، ويجوز أن تكون الجملة حالًا من الضمير في الجار، ولكن يجوز أن تتعلق بما يدل عليه "الصليل"، والصليل معنى، و"فيها"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"تسمع"، وأنْ تكون نعتًا لـ"صليل" قُدِّم فصار حالًا، ولا تتعلق بنفس"صليل"؛ لأنه مصدر.

٧-كَمَتْنِ الْغَدِيرِ زَهَتْهُ الدَّبُورُ يَجُرُّ الْمُدَجَّجَ مِنْها فُضُولَا (٢)

"الكاف" يجوز أن تكون نعتًا لـ"سابغة" أيضًا، وأن تكون حالًا على ما تقدَّم، وأن تكون في موضع رفع أي: هي كمتن الغدير، و"زَهَتْه" في موضع نصب على الحال من"الغدير"، و"يجُرُّ " إلى آخر البيت نعت، أو حال أيضًا.

* * * * *

٢٥٤- وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ: (٣)

١- وَحَرْبٍ يَضِجُّ الْقَوْمُ مِنْ نَفَيَانِهَا ضَجِيجَ الجِمَالِ الجِلَّةِ الدَّبِرَاتِ (٤)

فإن لم يكن فيها سنان فهو قناة".ينظر التنبيه ص٢٤٤.

(١)لم يرد هذا الإعراب في (ك).

(٢) زهته الدبور: أي حرَّكته ريح الدَّبور، وهي الريح التي تقابل الصبا والقبول، وهي ريح تهب من نحو المغرب، والصَّبا تقابلها من ناحية المشرق.ينظر اللسان مادة: (زها، ودبر).

(٣) لم يرد في(ك).ونقل التبريزي عن أبي رياش أنها من بني قشير.ينظر شرحه٤٩٧/١.

(٤) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة٣٨٢/١، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١١،

"وحربٍ" قال المرزوقي[١]: هو معطوف على مجرور قبله، وليس مجرورًا بـ"رُبَّ"، وجوابُها"سيتركها قوم"؛ لأن هذا يدل على أنها مستقبلة، و"رُبَّ"لا معنى لها إلا في الماضي/ فأمَّا قوله تعالى:﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٢] فقد قيل فيه: أنَّ"ما" [٢٠٣/أ] بمعنى:شيء[٣]، و"يَوَدُّ"في معنى حكاية الحال، وقيل[٤]: إنَّ خبر الله تعالى ماضيه ومستقبله سواء؛ لِتَيَقُّن الصدق فيه، و"يضج القوم" نعت لـ"حرب"، و"مِنْ"لابتداء غاية الضجيج، و"ضجيج" نعت لمصدر محذوف أي: ضجيجًا مثل ضجيج الجمال، وهو مصدر مضاف إلى فاعله.[٥]

٢- سَيَتْرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّهَا   بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكْلِ مُصْطَبِرَاتِ

هذا الكلام نعت لـ"الحرب"في المعنى كأنه قال:شديدة مضجرة[٦]، و"اللام" في"للثكل" تتعلق بـ"مصطبرات" أي: من أجل الثكل، ويجوز أن تكون بمعنى على.

٣- فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهْوَ صَادِقِي   بِكُمْ وَبِأَحْلَامٍ لَكُمْ صَفِرَاتِ[٧]

وشرح المرزوقي ٧٤٨/١-٧٥٠، والشرح المنسوب للمعري ٤٧٢/١، وشرح التبريزي ٤٩٧/١.
والنَّفَيان: يقال:نفت السحابة الماء مجَّته، والجلَّة: المسان من الإبل التي أضر بها الكد، والدَّبرات: جمع الدَّبَرَة، وهي التي بها قرحة.ينظر اللسان مادة:(نفا، وجلل، ودبر)

(١) هذا مضمون قول المرزوقي في شرحه ٧٤٨/١، ونصه:" انعطف قوله:"وحرب" على مجرور تقدمَّه، وليس على إضمار"ربَّ"بدلالة قولها: "سيتركها قوم".

(٢) سورة الحجر آية:٢.

(٣) أي: رب شيء يوده الذين كفروا. ينظر معاني القرآن للأخفش ص ٥٠٨، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٨٦/٢، والبحر المحيط ٣٦١/٥.

(٤) ينظر البحر المحيط ٣٦١/٥.

(٥) قوله: (وهو مصدر مضاف إلى فاعله) لم يرد في (ك).

(٦) من قوله:(هذا) إلى (مضجرة)لم يرد في (ك).

(٧) الأحلام الصفرات:كناية عن العقول غير المستقيمة، الخالية من النظر التي لا خير فيها. وقال المرزوقي:"أي: لاخير فيها، وقد زالت المسكة عنها، ويقال:صَفِر الإناء وغيره صُفُورًا، وإناء صِفْرٌ وصَفِرٌ".ينظر شرحه للحماسة ٧٥٠/٢

قوله:"وهو صادقي" ليس في موضع نصب على الحال، ولو كان كذلك لم يبق للشرط معنى، إذ يصير المعنى: فإنْ يك ظني صادقًا في حال صدقه، وإنما هو مستأنف كأنه قال: لا تردد عندي في الصدق، ولكن هو على مثل قولك: إنْ كنت ابني فأطعني أي: هذا حكم البُنوَّة، و"الباء" في"بكم" تتعلق بـ"صادقًا" لا بـ"صادقي".

٤- تُعِدْ فِيكُمُ جَزْرَ الجَزُورِ رِمَاحُنَا وَيُمْسِكْنَ بِالْأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ

"تُعِد"جواب الشرط في"إنْ يَكُ"، و"فيكم" تتعلق به، و"جَزْرَ"مفعول، والتقدير:جزرًا مثل جزر الجزور، و"رماحنا"الفاعل، و"يمسِكْن"الضمير للرماح ، ويُروى بفتح السين على مالم يُسَمَّ فاعله، وبكسرها على التسمية، و"منكسرات"حال من الضمير في"يمسكن".

* * * * *

٢٥٥- وَقَالَ أُمَيَّةَ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: (١)

(١)لم يرد في (ك). وهو أمية بن عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عنزة بن قَسِيّ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام، ولكنه لم يُسلم،كان يحرِّض قريشًا بعد معركة بدر، ويرثي قتلاهم، سمع النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا من شعره فقال: آمن لسانه وكفر قلبه، مات في

١- غَـذَوْتُكَ مَوْلُـودًا وَعُلْتُـكَ يَافِعًـا تُعَـلُّ بِمَـا أُدْنِي إِلَيْـكَ وَتُنْهَـلُ [١]

"مولودًا" حال من "الكاف"، وكذلك "يافعًا"[٢]، و"تُعَلُّ" يجوز أن تكون في موضع نصب/صفة لـ"يافع"، وأن تكون في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي: أنت تُعَلُّ. [٢٠٣/ب]

٢- إذا لَيْلَـةٌ نَابَتْـكَ بِالشَّـكْوِ لَمْ أَبِـتْ لِشَـكْوَاكَ إِلَّا سَـاهِرًا أَتَمَلْمَـلُ

"ليلة" فاعل فعل محذوف، أو مبتدأ على الخلاف[٣]، والشَّكْو، والشَّكْوى، والشَّكاة والمشْكَاة مصادر في معنى المفعول أي: المشْكُو منه، و"ساهرًا" خبر لـ" أَبِت"، ويجوز أن تكون تامة فيكون "ساهرًا" حالًا، و"أتململ" حال أخرى من الضمير في "ساهر".

٣- كَـأَنِّي أَنَا الْمَطْـرُوقُ دُونَـكَ بِالَّـذِي طُرِقْـتَ بِـهِ دُونِي وَعَيْـنِي تَهْمُـلُ

"أنا" يجوز أن يكون فصلًا لا موضع له، وأن يكون مبتدأ، و"المطروق" خبره، والجملة خبر "كأنَّ"، ولا يجوز أن تكون توكيدًا للياء، إذ لو كان كذلك لكان "كَأَنِّي إِيَّايَ"، وقوله: "وعيني" الواو للحال، فالجملة في موضع نصب.

٤- فَلَمَّـا بَلَغْـتَ السِّـنَّ وَالْغَايَـةَ الَّـتِي إِلَيْهَـا مَـدَى مَـا كُنْـتُ فِيـكَ أُؤَمِّـلُ

"مدى" مبتدأ، و"ما" في موضع جر بالإضافة، و"أُؤَمِّل" خبر "كان"، والتقدير: إليها مُدَّة ليلي فيك، ويجوز أن تكون "ما" بمعنى الذي أي: الذي أؤمله فيك، و"إلى" على هذا خبر المبتدأ فيتعلق بمحذوف[٤]، ويجوز أن يكون "مدى" فاعل الجار؛ لأنه قد قَوِي بكونه صلة.

السنة التاسعة من الهجرة. ينظر طبقات فحول الشعراء ١/٢٦٢-٢٦٧، والشعر والشعراء ١/٤٥٩، والإصابة ١/٢٤٩-٢٥٢.

(١) اختلف في نسبة هذه الحماسية فقيل: إنها لأمية بن الصلت، وقيل: إنها لأبي عبد الأعلى، وقيل: إنها لأبي العباس الأعمى أنشدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم لما شكاه ابنه إليه. والأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة ١/٣٦٣-٣٦٤، والحماسة برواية الجواليقي ٢١٢-٢١٣، وشرح المرزوقي ١/٧٥٣-٧٥٥، والشرح المنسوب للمعري ١/٤٤٦، وشرح التبريزي ١/٤٩٨.

(٢) من قوله: (مولودًا) إلى (يافعًا) لم ترد في (ك).

(٣) سبق التفصيل في هذه المسالة ص٢٠٤ من النص المحقق.

(٤) من قوله: (مدى) إلى (بمحذوف) لم يرد في (ك)، وجاء مكانه: "إليها مدى" مبتدأ وخبر.

٥- جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغِلْظَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ(١)

"منك" يجوز أن تتعلق بـ"جزائي"، وأن تكون حالًا، وأن تكون صفة لـ"جَبْهٍ" قُدِّم فصار حالًا، وقوله:"كأنك"إلى آخر البيت في موضع نصب على الحال أي: مُشْبِهًا، وصاحب الحال "التاء" في"جعلت".

٦- فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتِي فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ

"ما" في "كما" فيها وجهان:

أحدهما: هي مصدرية، وقد فُصِل بينها وبين الفعل بالجار/ وهو من ضرورة الشعر كما قال الآخر: [٢٠٤/أ]

......................وَقَلَّمَا وِصَالٌ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ يَدُومُ(٢)

فعلى هذا (٣) "الجار" فاعل "يفعل".

والوجه الثاني: أن يكون "الجار"مبتدأ، و"يفعل"خبره، و"ما"كافة عن العمل في الجملة كما قال الآخر:

أَعَلَاقَةً أُمَّ الْوُلَيِّدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ(٤)

و"فَعَلْتَ"خبر "ليت" وهو الناصب.

٧- وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفَنَّدِ رَأْيُهُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ(٥)

يقال:(٦)كذا وبكذا وهما لغتان(١)، و"رَأْيُه"مرفوع بـ"المفنَّد"على مالم يُسَمَّ فاعله،

---

(١) جبهًا: الجَبْهُ مقابلة الإنسان بما يكرهه.ينظر شرح المرزوقي ٧٥٥/١.

(٢) عجز بيت من الطويل، وصدره: صَدَدْتِ فَأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٤٩٤، و بلا نسبة في الكتاب ٣١/١، والمقتضب ٢٢٢/١، والمحتسب ٩٦/١، والخصائص ١٤٣/١-٢٥٧ ، وللمرار الفقعسي في مغني اللبيب ٦٨/٤-٢٥٨/٦،٢٢٨.

والشاهد فيه"قلما"حيث فصل بين"قلما"والفعل بالاسم المرفوع وبالمجرور.

(٣) قوله:(هذا) لم يرد في (ك)، وجاء مكانه: "إليها مدى" مبتدأ وخبر.

(٤) البيت للمرار الأسدي، وسبق تخريجه ص٩٨من النص المحقق.

(٥) هذا البيت لم يرد عند المرزوقي.

(٦) قوله:(يقال:كذا وبكذا وهما لغتان) لم يرد في (ك)، وجاء مكانه: "إليها مدى" مبتدأ وخبر.

وجواب "لو" ما تقدم في المعنى.

٨- تَـرَاهُ مُعِـدًّا لِلْخِـلَافِ كَأَنَّـهُ   بِـرَدٍّ عَلَـى أَهْـلِ الصَّـوَابِ مُوَكَّـلُ

"معدًّا" حال من الهاء ؛ لأنه من رؤية العين، و"كَأَنَّه" حال أخرى، و"الباء" في"بِرَدٍّ" تتعلق بـ"مُوكَّل"، و"على"تتعلق بـ"رَدٍّ".

* * * * *

٢٥٦- وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِزَّان: (٢)

١- رَبَّيْتُـهُ وَهْـوَ مِثْـلُ الْفَـرْخِ أَعْظَمُـهُ   أُمُّ الطَّعَـامِ تَـرَى فِي جِلْـدِهِ زَغَبَـا (٣)

"وهو"الجملة في موضع نصب على الحال من "الهاء"، و"أعظمه أم الطعام" مبتدأ وخبر، ويجوز أن لا يكون لها موضع بل هي شرح لمعنى الجملة قبلها، وأن يكون لها موضع، وهو الحال من"الفرخ"، و" ترى"في موضع الحال أيضًا أي: مَرْئِيًّا، و"في جلده" يجوز أن تكون ظرفًا لـ"الرؤية"، وأن تكون صفة لـ"زَغَب" قُدِّم فصار حالًا.

٢- حَـتَّى إِذَا آَضَ كَالْفُحَّـالِ شَـذَّبَهُ   أَبَّارُهُ وَنَفَـى عَـنْ مَتْنِـهِ الْكَـرَبَا (٤)

"حتى"للغاية، وهي في المعنى داخلة على الوقت أي: إلى هذا الوقت، ولكن"حتى"هنا لا تعمل شيئًا؛ لأنَّ"إذا"منصوبة بجوابها وهو"أنشأ"، وصارت"حتى"بمعنى/الفاء أي: فإذا، و"كالفُحَّال"حال من الضمير في" آض"، و"شَذَّبه" [٢٠٤/ب]

(١) ينظر تاج العروس مادة:(سأل).

(٢) يقال لها: أمُّ ثواب، وقالت هذه الحماسية في ابن لها قد عقَّها، ولم أقف على ترجمة وافية لها، وبنو هِزَّان: هم بنو هزَّان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنترة بن أسد بن ربيعة بن نزار. ينظر جمهرة أنساب العرب ص٢٩٤.

(٣) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة٣٦٥/١، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٣-٢١٤، وشرح المرزوقي٧٥٦/١-٧٥٨، والشرح المنسوب للمعري٤٤٨/١-٤٤٩، وشرح التبريزي٤٩٩/١-٥٠٠.

وأم الطعام: البطن، والزغب: الشعيرات الصفر على ريش الفرخ، وقيل: هو صغار الشعر والريش. ينظر شرح المرزوقي٧٥٧/١، واللسان مادة:(زغب).

(٤) الفُحَّال: فحل النخل، وشذَّبه:ألقى عنه كربه، والأبَّار: الملقح للنخل. ينظر اللسان مادة: (فحل، وشذب، وأبر)

حال من"الفُحَّال" و"قد"معه مقدرة.

٣- أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبَعْدَ شَيْبِيَ عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدَبَا

"أنشأ "بمعنى: أخذ في الفعل، وهو بمعنى: جعل وطفق[١] فـ"يُمَزِّق" على هذا حال، أو جارٍ مجرى خبر عسى، و"يُؤَدِّبُني"حال من الضمير في"يمزِّق"، و"أبَعْدَ" ظرف لـ"تبتغي"، وكذلك"عندي".

٤- إِنِّي لَأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَّتِهِ وَخَطِّ لِحْيَتِهِ فِي خَدِّهِ عَجَبَا

"في ترجيل"يجوز أن يتعلق بـ"أبصر"، وأن يكون نعتًا لـ"عَجَب" قُدِّمَ فصار حالًا، و"في خَدِّه" يجوز أن تكون حالًا من"لحيته"، وأن تكون حالًا من"خَطِّ"، و"عَجَبًا" مفعول" أبصر".

٥- قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي مَهْلاً فَإِنَّ لَنَا فِي أُمِّنَا أَرَبَا[٢]

"يومًا" ظرف لـ"قالت"، واللام بمعنى:كي تتعلق بـ"قالت" أيضًا، و "مهلًا"[٣] منصوب على المصدر أي: أمهل مهلًا، أو باسم "إنَّ"[٤]، وخبرها "لنا"، وهي نعت لـ " أَرَب" قُدِّم فصار حالًا.

٦- وَلَوْ رَأَتْنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطَبَا[٥]

"في نار"يجوز أن تكون ظرفًا لـ"رأى"، وأن تكون حالًا من"الياء"، و"فوقها" ظرف لـ"زادت".

---

(١) قوله: (وهو بمعنى:جعل وطفق) لم يرد في (ك).

(٢) عرسه: امرأته، والأَرَب: الحاجة وفيه لغات: إرْبٌ، وإرْبةٌ، وأَرَبٌ، ومَأْرُبَة، ومَأْرَبَة.

ينظر اللسان مادة: (عرس، وأرب).

(٣) قوله: (مهلًا) ساقط من (ك).

(٤) قوله:(أو باسم"إنَّ) ساقط من (ك).

(٥) رواية الجواليقي في الشطر الأول:" وَلَوْ رَأَتْنِي فِي أُمِّ مُسَعَّرَة"، ورواية ديوان الحماسة في الشطر الثاني: "مِنَ الجحيمِ لَزَادتْ فَوقَها حَطَبًا".ينظر الديوان١/٣٦٥، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٤.

٢٥٧- وَقَالَ ابنُ السَّلْمَانِيّ: [١]

١- لَعَمْـرُكَ إِنِّي يَـوْمَ سَـلْعٍ لَلَائِـمٌ لِنَفْسِـي وَلَكِـنْ مَـا يَـرُدُّ التَّلَـوُّمُ[٢]

"يـوم"ظرف لــ"لائم"، و"الـلام"في "لنفسـي"تتعلق بــ"لائم" وحسـن زيادتها كـون الفاعـل اسمًا، ولـو كـان فعـلًا لم يجز إذ لـو قلـت: لمت لنفسي لم يجز، و"مـا"في موضـع نصب مفعول"يرد" أي: أيُّ شيء يَرُدُّ التلوُّم، ويجوز أن تكون مبتدأ، والعامل محذوف أي:يرده، وعلى الوجهين هي استفهام، ويجوز أن تكون نافية، والمفعول محذوف أي: ما يرد التلوُّم ناسًا، ومثل الوجهين قوله تعالى: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ﴾[٣]/ [٢٠٥/أ]
و﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ﴾[٤]

٢- أَأَمْكَنْـتُ مِـنْ نَفْسِـي عَـدُوِّي ضَـلَّةً أَلَهْفِـي عَلَـى مَـا فَـاتَ لَـوْ كُنْـتُ أَعْلَـمُ

"أأمكنـت" اسـتفهام بمعـنى التـوبيخ لنفسـه أي:كيـف أمكنـت عـدوي مـني، و"ضلة"مصدر في موضع الحال، أو مفعول له، " ألهفي"[٥]منادى مضاف، وقد ذكرناه في قوله:

---

(١)لم يرد في(ك).وعند الجواليقي والتبريزي: "ابن السليماني".والسلماني: نسبة إلى سلمان ، وهم حيٌّ من مراد، وقيل: سلمان من قضاعة. وهو شاعر إسلامي كان قد أُسِر عند إبراهيم ابن عربي والي اليمامة من قبل عبد الملك بن مروان، فذهب به إلى المدينة فلما مر بسلع، وهو موضع قرب المدينة قال هذه الأبيات.
ينظر الأنساب للسمعاني١٠٨/٧-١٠٩، ومعجم البلدان٢٣٧/٣.

(٢) الأبيات من الطويل، وهي في ديوان الحماسة٣٦٧/١، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٤-٢١٥، وشرح المرزوقي٧٥٩/١-٧٦٣، والشرح المنسوب للمعري٤٥١/١-٤٥٢، وشرح التبريزي٥٠٠/١-٥٠٢، ونسبت لقحافة بن منظور العَمي في الأشباه والنظائر للخالديين٣٠٠/٢.

(٣) سورة الشعراء، آية:٢٠٧

(٤) سورة الحاقة، آية:٢٨

(٥) من قوله:(ألهفي)إلى (بقري) ساقط من (ك).

أَلَهْفَى بِقُرَّي.................. ....[١]

وجواب"لو"محذوف، ومفعول"علمت" محذوف وهي بمعنى: عرفت أي: لو عرفت معه الأمر ليوقعه.

٣- لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى   كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ

"صُدُور"فُعُول"، و"الواو" التي هي لام الكلمة[٢]، و"النون" ضمير جماعة المؤنث بمنزلة: يظهرن[٣]، وموضع"أنَّ"[من قوله:"لو أنَّ صدور الأمر"فاعل][٤] و"كأعقابه"حال من الضمير في"يبدون"، ولما كان "صدور الأمر" من الأمر جاز أن يكون الضمير في" أعقابه" لـ"الأمر" فكذلك عاد إلى المضاف إليه وهو كقول الآخر:

.... **كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْفَتَاةِ مِنَ الدَّمِ**[٥]

و"لم تلفه" جواب "لو"، و"يلفى"يتعدى إلى مفعول؛ لأنه بمعنى يجد، و"يتندم"في موضع الحال .

٤- لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةٌ   وَلَيْلٌ سُخَامِيُّ الْجَنَاحَيْنِ أَدْهَمُ

---

(١) جزء بيت من الطويل، وهو لجعفر بن علبة الحارثي في الحماسية رقم(٤)، يقول فيها:

أَلَهْفَى بِقُرَّي سَحْبَلٍ حِينَ أَحْلَبَتْ   عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوُّ المبَاسِلُ

وقال العكبري هناك: " الهمزة في" ألهفى"حرف نداء، واللهف مصدر، والألف مبدلة من ياء المتكلم، أبدلت منها ليمتد الصوت فتعظم الدلالة على التفجيع، وهذا المصدر مضاف إلى الفاعل؛ لأن معناه أتلهف"ينظر [ل١٢/أ] من الأصل. وينظر الحماسية في ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص٣١، وشرح المرزوقي١/٤٤.

(٢) يتحدث هنا عن كلمة:"يَبْدُون"

(٣) من قوله:(صدور) إلى (يظهرن)لم يرد في (ك).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٥) عجز بيت من الطويل، وصدره: وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الّذِي قَدْ أَذَعْتَهُ

وهو للأعشى في ديوانه ص١٢٣، والكتاب١/٥٢، والمقتضب٤/١٩٧، وشرح المفصل٧/١٥١، ومغني اللبيب٥/ ٦٤٧، وبلا نسبة في الهمع٤/٢٧٩.

والشاهد فيه: "شرقت صدر القناة"حيث إن"صدرًا" اكتسب التأنيث من القناة بالإضافة؛ ولهذا أُنِّث الفعل"شرقت"

"كان"هنا تامة، و"فجاج"و" ليل"فاعلاه، و"الياء"في"سُخَامِي"[١] زِيدت للمبالغة في الصفة مثل: أسْوَديّ، ودوَّاريّ، وقيل[٢]: هي للنسبة إلى السُّخَام وهو السواد في الأصل، و"أدهم"صفة ثانية لـ"ليل"، وإضافة"السُّخَامِيّ"غير محضة أي: سخامي جناحاه.[٣]

٥- إذِ الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذْ لِيَ عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغَمُ[٤]

"إذ الأرض" "إذ"زمان ماض، والعامل فيها"كان" في البيت قبله، و"لم تجهل"[٥]- بفتح التاء – على تسمية الفاعل[٦] أي:لم تَخْفَ والمعنى لم أجهل كقوله تعالى:﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ﴾[٧] أي: عُمِّيتُم عنها، ويُروى بضم التاء على مالم يسم فاعله، وفي بعض النسخ[٨]"إذا" في/ أول البيت بمعنى الاستقبال، والمعنى لا يقتضيه مع أنَّ "قد" [٢٠٥/ب]
عُطِف عليه"إذ"، وعَطْف الماضي على المستقبل ممتنع، و"مراغم"مبتدأ، و"لي"خبره، و"عن"في الأصل صفة لـ"مراغم" قُدِّم فصار حالًا.

٦- فَلَوْ شِئْتُ إذْ بِالْأَمْرِ يُسْرٌ لَقَلَّصَتْ بِرَحْلِيَ فَتْلَاءُ الذِّرَاعَيْنِ عَيْهَمُ[٩]

---

(١) السُّخَامي: الأسود.ينظر معجم مقاييس اللغة، واللسان مادة:(سخم).

(٢) هو ابن فارس في معجم مقاييس اللغة مادة:(سخم).

(٣) من قوله:(وهو السواد) إلى (جناحاه) لم يرد في (ك).

(٤) قال ابن جني في التنبيه ص٢٤٢:" قوافي هذه القطعة كلها مجرَّدة غير مؤسَّسة إلا"مراغم" هذه فقد ساند"إذًا"، وقال الأخفش:"وأما التأسيس فألف ساكنة دون حرف الروي بحرف متحرك يكون بين حرف الروي وبينها، يلزم في ذاك الموضع من القصيدة كلها، نحو ألف "فاعل" من لامه"وقال: "وأما السناد فهو كل فساد قبل حرف الروي مما هو في القافية".
ينظر القوافي للأخفش ص٢٢ و٥٣.

(٥) قال المرزوقي: "ومعنى لم تجهل عليَّ فروجها"أي: ثغورها، ومواضع المخافة منها كانت عليَّ معالم لا مجاهل، فأدري كيف آتيها".ينظر شرحه١/٧٦٢.

(٦) قوله:(على تسمية الفاعل) لم يرد في (ك).

(٧) سورة هود،آية:٢٨

(٨) في(ك): ويروى.وينظر ديوان الحماسة١/ ٣٦٧فقد رُوِي بها.

(٩) قلَّصت: شمَّرت وأسرعت، والناقة الفتلاء: التي في ذراعيها فتل، والعيهم:الناقة السريعة،

"يسر"مبتدأ، و"بالأمر"أي: في الأمر [1]، و"برحلي"تتعلق بـ"قلَّصت"، ويجوز أن تكون حالًا أي: قلصت ملتبسة برحلي.

٧- عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْفَلاَةِ نَهَارَهُ   وَبِاللَّيْلِ لاَ يُخْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنْسِمُ [2]

"عليها"الجملة وصف لـ"فلاة" [3]، و"بالفلاة"يجوز أن يكون "الباء" فيه متعلقًا بـ "دليل" على معنى عارف أي: عارف بطريق الفلاة، ويجوز أن تكون بمعنى"في"، و"نهاره"ظرف العامل في"دليل"، و"الباء"في"وبالليل" تتعلق بـ"لا يخطي"، و"القصد"مفعول"يخطي" و"منسم"فاعله.

* * * * *

٢٥٨- وَقَال: [4]

١-أَعْدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمصْقُولَ   الْغِرَارَيْنِ يَفْصِمُ الْحَلَقَا [5]

"اللام" تتعلق بـ"أعددت"، والموصوف محذوف أي: درعًا بيضاء وسيفًا، "مصقولًا" وصف آخر.

٢- وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمِلْءَ جَفِيرٍ   مِنْ نِصَالٍ تَخَالُهَا وَرِقَا [6]

وقيل:هي الطويلة العنق الضخمة الرأس.ينظر اللسان مادة:(قلص، وفتل، وعهم).

(١) من قوله: (يسر)إلى(في الأمر) لم يرد في (ك).

(٢) رواية المرزوقي: "دليل بالبلاد"، والمَنْسِمُ:الخف، والجمع:مناسم.ينظر اللسان مادة:(نسم).
والمعنى أنه لبصره لايخطئ منسم بعيره فيزيغ عن القصد.ينظر شرح المرزوقي٢/٧٦٢-٧٦٣.

(٣) من قوله:(عليها)إلى(فلاة) لم يرد في (ك).

(٤) لم ترد في (ك).وفي ديوان الحماسة١/٣٦٦: وقال آخر.

(٥) الأبيات من المنسرح، وهي في ديوان الحماسة١/٣٦٦، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٥، وشرح المرزوقي١/٧٦٣، والشرح المنسوب للمعري للعيَّار بن عبد الله الضبي١/٤٥٠، وشرح التبريزي١/٥٠٢-٥٠٣، ونسبت لمزرِّد أخي الشماخ في الأشباه والنظائر للخالديين٢/٣٠٠.
والبيضاء:الدرع، والغِراران: الحدّان، والفَصْم:الكسر مع انفصال.
ينظر اللسان مادة:(بيض، وغرر، وفصم)

(٦) الفارج: القوس التي يبين وترها عن كبدها، والنبعة:أجود نوع من الشجر تتخذ منه القسي، والجفير: الكنانة والجعبة التي تُجعل فيها السهام. ينظر اللسان مادة: (فجج، ونبع،جفر)

"وفارجًا"معطوف على"بيضاء"[١]، و"نبعة"نعت لـ"فارج"، وهذا وإن كان جنسًا فإنه يجري مجرى الصفات؛ لما فيه من معنى الفعل وهي الصلابة، والملاسة، و"مِلء" الشيء مايملؤه فهو بمعنى: المالئ، فأمَّا الملء- بفتح الميم- فهو المصدر، و"مِن" نعت لـ"مِلء"، و"تخالها" نعت لـ"نصال"، ويجوز أن تكون نعتًا لـ"مِلء"؛ لأنَّ "مِلء الجفير" نصال.

٣- وَأَرْيَحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ مُخْلَوْلِقَ الْمَتْنِ سَابِحًا تَئِقَا[٢] /[٢٠٦/أ]

المنصوبات هنا كلها معطوفة على"بيضاء"، وما بعدها أوصاف لما قبلها.[٣]

٤- يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرْ ضِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا[٤]

"يملأ" نعت لـ"ذي خصل"، و"بالفناء"حال من ضمير الفاعل في"يملأ" أي: واقعًا بالفناء[٥]، و"عِقَابًا" تمييز [وهو جمع عَقْب][٦]، وكذلك "نَزَقًا"[٧] أي: يرضيك عَقْبُه فهو فاعل في الأصل.

٢٥٩- وَقَالَ قَتَادَةُ بنُ مَسْلَمَة الْحَنَفِيّ:[٨]

---

(١) من قوله:(وفارجًا) إلى (بيضاء) لم يرد في(ك).

(٢) الأريحيّ: سيف يهتز عند إعماله، وهو منسوب إلى أرْيح وهي أرض باليمن قال عنها الهذلي:

فَلَوْتُ عَنْهُ سُيُوفَ أريحَ إذْ باءَ بكَفِّي فلم أَكَدْ أَجِدُ

والعضْب: القطع، والتَّئِق: النشيط.

ينظر معجم البلدان١/١٦٥، واللسان مادة:(روح، وعضب، وتأق).

(٣) إعراب هذا البيت لم يرد في(ك)

(٤) العَقْبُ: الجري بعد الجري، والنَّزق: الخفَّة والعجلة.ينظر اللسان مادة:(عقب، ونزق).

(٥) من قوله:(حال) إلى (بالفناء) ساقط من(ك).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط الأصل.

(٧) قوله:(وكذلك نزقًا) ساقط من(ك).

(٨)لم ترد في:(ك). وهو شاعر جاهلي، وهو الذي أجار الحارث بن ظالم المري حين قتل خالد ابن جعفر بن كلاب.ينظر الأغاني١١/١٢٢-١٢٣.

١- بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهِ تَلُومُنِي سَفَهًا تُعَجِّزُ بَعْلَهَا وَتَلُومُ[(١)]

"من السَّفاه"مفعول له، و"سفهًا" كذلك، والعامل فيه"تلومني"، و"تلومني"في موضع نصب على الحال من الضمير في"بكرت"، و" تُعَجِّز"حال من الضمير في"بكرت"، و"تُعَجِّز"حال من ضمير الفاعل في"تلومني".[(٢)]

٢- لَمَّا رَأَتْنِي قَدْ رُزِئْتُ فَوَارِسِي وَبَدَتْ بِجِسْمِي نَهْكَةٌ وَكُلُومُ[(٣)]

"لما"منصوبة بـ"بكرت"، و"رأت" من رؤية القلب، و"قد رُزِئْتُ" مفعول ثان، و"بجسمي"تتعلق بـ"بدت"، أو حال من"نهكة".

٣- مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ دَهْرٌ وَحَيٌّ بَاسِلُونَ صَمِيمُ[(٤)]

"أَوَّل"خبر"كان"، و"مَن"موصوفة، و" أصاب"نعت لها، والعائد محذوف أي:أصابه، و"باسلون"و"صميم"صفتان لـ"حي".[(٥)]

٤- قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى تَكَافَأَ جَمْعُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ[(٦)]

"حتى"بمعنى: إلى أن، و"الخيل"وخبرها في موضع الحال من الضمير في"قَاتَلْتُ" ويجوز أن يكون من"جمعهم"، و"في" تتعلق بـ"تعوم".

٥- إِذْ تَتَّقِي بِسَرَاةِ آلِ مُقَاعِسٍ حَذَرَ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ/[(٧)] [٢٠٦/ب]

العامل في"إذ" " تعوم"، أو"قاتلت"، أو "تكافأ"، "حذر"مفعول له، و"تميم"فاعل

---

(١) الأبيات من الكامل، وهي في ديوان الحماسة١/٣٦٨-٣٦٩، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٦-٢١٧، وشرح المرزوقي١/٧٦٥-٧٧١، والشرح المنسوب للمعري ١/٤٥٢-٤٥٤، وشرح التبريزي١/٥٠٣-٥٠٦.

(٢) من قوله: (وتعجِّز) إلى(تلومني) لم يرد في (ك).

(٣) رُزِئت: أصبت، والنهكة: المرض، والكُلوم: الجروح.

ينظر اللسان مادة: (نهك، وكلم)،وشرح المرزوقي٢/٧٦٦.

(٤) الصَّميم: العظم الذي به قوام العضو، ويقال للرجل: هو من صميم قومه إذا كان من خالصهم، ويوصف به المفرد والجمع.ينظر اللسان مادة:(صمم).

(٥) هذا الإعراب لم يرد في (ك).

(٦) السَّبَل:ما سال من المطر والدم. ينظر شرح المرزوقي١/٧٦٧.

(٧) وتُروى:"حدَّ الأسنة"ينظر الحماسة برواية الجواليقي ص٢١٦.

" تَتَّقِي ".

٦- لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمُ فَوَارِسَ مِثْلَهُمْ أَحْمَى وَهُنَّ هَوَازِمٌ وَهَزِيمُ

"مثلهم"نعت لـ"فوارس"ولم يجمعه؛ لأنَّه في معنى المصدر وقد قال تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ﴾(١)و﴿ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾(٢)، و"أحمى"في موضع خبر مبتدأ محذوف أي: هم أحمى، وليس بوصف ولا حال؛ لأنَّ التقدير:أحمى منهم، و"مِنْ" في مثل هذا لا يُحذف إلا في الخبر، و"هُنَّ" في موضع الحال، و"هزيم" بمعنى مهزومة؛ لأنَّه أراد الخيل.(٣)

٧- لَمَّا الْتَقَى الصَّفَّانِ وَاخْتَلَفَ الْقَنَا وَالْخَيْلُ فِي رَهَجِ الْغُبَارِ أُزُومُ(٤)

"لما"ظرف لقوله: " يَمَّمْتُ "(٥)، و"الخيل"الجملة(٦)في موضع الحال، وصاحبها يجوز أن يكون"الصَّفَّان"، وأن يكون"الرماح"، و"أزوم"جمع:آزِم(٧)مثل: قَاعِد وقُعُود، و"في"تتعلق بـ"أزوم".

٨- فِي النَّقْعِ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ عَوَابِسٌ وَبِهِنَّ مِنْ دَعْسِ الرِّمَاحِ كُلُومُ(٨)

"في" تتعلق بـ"عوابس"، أوبـ"ساهمة"(٩)، و"ساهمة"خبر مبتدأ محذوف أي: هن سواهم، و"كلوم"مبتدأ، و"هن"الخبر، و"مِن"تتعلق بـ"كلوم"، أو نعت لـ"كلوم" قُدِّم فصار حالًا.

٩- يَمَّمْتُ كَبْشَهُمُ بِطَعْنَةِ فَيْصَلٍ فَهَوَى لِحُرِّ الْوَجْهِ وَهْوَ ذَمِيمُ

---

(١) سورة النساء، آية:١٤٠

(٢) سورة المؤمنون، آية:٤٧

(٣) من قوله:(وهزيم) إلى (الخيل) ساقط من (ك).

(٤) وتروى:"لما التقى الجمعان".ينظر الحماسة برواية الجواليقي ص٢١٦.

(٥) وسيأتي في البيت التاسع.

(٦) من قوله:(لما) إلى (الجملة) ساقط (ك).

(٧) الأَزْم: شدة العض بالفم كله، وقيل:بالأنياب.ينظر اللسان مادة:(أزم).

(٨) وتُروى: "من وقع الرماح".ينظر الحماسة برواية الجواليقي ص٢١٦.

(٩)في الأصل:سَواهِم، وقال المرزوقي:"السُّهوم:تغير اللون مع هزل ويبوس".ينظر شرحه١/٧٧٠.

"الباء" تتعلق بـ"يممت"، ويجوز أن تكون حالًا أي: قصدته وأنا أطعنه طعنة، و"فيصل"فيصل من الفَصْل، و"هوى" جملة في موضع الحال، و"اللام" على أصلها يقال: خرَّ لوجهه [1] أي: صارت الأرض لوجهه، وقيل: هي بمعنى على.[2]

١٠- وَمَعِي أُسُودٌ مِنْ حَنِيفَةَ فِي الْوَغَى لِلْبِيْضِ فَوْقَ رؤُسِهِمْ تَسْوِيمُ[3]

"الواو" في أول البيت حال مما قبله، و"من حنيفة"نعت لـ"الأسود"، و"في" تتعلق بمعنى"أسود" أي: يشجعون في الحرب شجاعة الأسود، و"تسويم" مبتدأ، و"للبيض"/ [٢٠٧/أ] خبره، و"فوق"يجوز أن تكون حالًا من الضمير في الجار، أو من نفس"البيض" على قول أبي الحسن[4]، ويجوز أن تكون ظرفًا للجار أي: علا فوق رؤوسهم، وأن تكون حالًا من"تسويم"، وأن تكون ظرفًا لما دل عليه التسويم كقوله تعالى:﴿ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾[5]

١١- قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدِّلَاصِ نُجُومُ [6]

"قوم" أي:هم قوم، أو هو بدل من" أسود"، والعامل في"إذا"ما دل عليه التشبيه في"كأنَّ" أي: يُشْبِهون النجوم وقت لبسهم الحديد[7]، و"كأنَّهم" إلى آخر البيت في موضع رفع نعتًا لـ"قوم"، و"في" في موضع الحال من"نجوم".

١٢- فَلَئِنْ بَقِيتُ لَأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ نَحْوَ الْغَنَائِمِ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمُ

---

(١) قوله:(يقال:حر لوجهه) ساقط من (ك).

(٢) ينظر الجنى الداني ص ١٠٠.

(٣) حنيفة: حنيفة بن لجيم حي من بكر بن وائل، الوغى:الصوت، وقيل:الأصوات في الحرب مثل الوعى، ثم كثر ذلك حتى سموا الحرب وغى. والتسويم: العلامة والتأثير، ومنه الخيل المسومة.ينظر شرح الحماسة للأعلم١/٣٣٣، واللسان مادة: (وغى، وسوم).

(٤) هو أبو الحسن الأخفش، وينظر رأيه في البحر المحيط٢/٣٥٣.

(٥) سورة يوسف،آية:٢٠

(٦) البيض: بيضة الدرع، والحلَق:جمع حَلْقة، وهي مخففة من حَلَقة، لما زادوا الهاء خففوها، وقد تحرك على الأصل. والدِّلاص: اللَّيِّن البراق الأملس.ينظر اللسان مادة:(حلق، ودلص)

(٧) من قوله:(أي) إلى (الحديد)لم يرد في (ك).

"اللام" في"لئن" توطئة القسم، و"لأرحلن" جواب الشرط وهو في التحقيق جواب القسم؛ ولذلك أُكِّد باللام والنون، وقد أغنى عن جواب الشرط، و"بغزوة" فيه وجهان:

أحدهما: تقديره بنيّةِ غزوةٍ[١] أي: ناويًا غزوةً، فالجار والمجرور في موضع الحال.

والثاني:تقديره يا أصحاب غزوة أي: ومعي غزاة وهو كقوله تعالى:﴿ **أَوْكَصَيِّبٍ** ﴾[٢] أي: كأصحاب صيِّب.

و"نحو"ظرف لـ" أرحلن" ويُروى[٣]: تحوي وهو صفة لـ"غزوة"، أو بمعنى "إلا" ونُصِب الفعل بعدها بـ"أنْ" مضمرة.

* * * * *

٢٦٠- وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُر: [٤]

١- أَلَا أَبْلِغْ بَنِي ذُهْلٍ رَسُولَا وَخُصَّ إِلَى سَرَاةِ بَنِي النِّطَاحِ [٥]

"أبلغ"يتعدى إلى مفعولين وهما "بني" و"رسولًا" [٦]، و"إلى"متعلقة بمعنى"خص" أي: يوصل إلى[٧]، و"الرسول"يراد هنا به الرسالة./ [٢٠٧/ب]

٢- بِأَنَّا قَدْ قَتَلْنَا بِالْمُثَنَّى عُبَيْدَةَ مِنْكُمُ وَأَبَا الجُلَاحِ [٨]

"الباء"بدل من"رسول"، ويجوز أن تتعلق بـ"يخص" أي: خصهم بهذا الخبر،

---

(١) لم ترد في (ك).

(٢) سورة البقرة، آية:١٩

(٣) وهي رواية الجواليقي ص٢١٧، وينظر شرح المرزوقي ٢/٧٧٢.

(٤)لم يرد في (ك). وجاء بعده في الديوان١/٣٧٠: " فيما كان بينهم وبين بني ذهل"، ولم أقف على اسم له.

(٥) الأبيات من الوافر، وهي في ديوان الحماسة١/٣٧٠، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٧، وشرح المرزوقي٢/٧٧٢، والشرح المنسوب للمعري ١/٤٥٢-٤٥٤، وشرح التبريزي١/٥٠٦.

وذُهْل: هو ابن شيبان أبو قبيلة منهم. وفي البيت رواية: "بني البطاح".ينظر عنوان النفاسة١/١٥٢

(٦) من قوله:(أبلغ) إلى (رسولًا) لم يرد في (ك).

(٧) قوله: (أي:يوصل إلى) لم يرد في (ك).

(٨) أي: أبلغ خيار القوم بأنا قد قتلنا بدل الواحد الذي قتلتموه منا اثنين منكم.ينظر شرح المرزوقي٢/٧٧٢.

و"الباء" زائدة على القول الأول كقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴾[(١)]، وعلى القول الثاني هي غير زائدة، و"منكم" تتعلق بـ "قتلنا" أي: رجال من"عبيدة".

٣- فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَأْبَوْا فَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ

مفعول "ترضوا" و"رضينا" محذوفان أي: فإن ترضوا ذلك فقد رضيناه [(٢)]، وجواب الشرط الثاني " فأطراف "، و" أطراف " مبتدأ، والخبر محذوف أي: أطراف بيننا.

٤- مُقَوَّمَةٌ وَبِيضٌ مُرْهَفَاتٌ تُتِرُّ جَمَاجِمًا وَبَنَانَ رَاحِ [(٣)]

أي:هي مقومة، و"بيض"معطوف على"أطراف"، فيكون متأخرًا عنها[(٤)]، و"تُتِرُّ "نعت لـ"بيض"، و"الرَّاح"جنس راحة، مثل:تمرة وتمر. [(٥)]

* * * * *

٢٦١- وَقَالَ جُرَيْبَةُ بنُ الْأَشْيَمِ الْفَقْعَسِيّ: [(٦)]

(١) سورة العلق،آية:١٤

(٢) من قوله: (أي) إلى (رضيناه) لم يرد في (ك).

(٣) رواية الجواليقي ص٢١٧: "وبنات".ومرهفات: مسنونات، وتتر: تقطع. ينظر اللسان مادة: (سلط، وتتر).

(٤) قوله:(فيكون متأخرًا عنها) لم يرد في(ك).

(٥) من قوله: (والراح) إلى (تمر) لم يرد في(ك).

(٦)لم يرد في (ك). وهو جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف الفقعسي، شاعر من المخضرمين،أدرك الإسلام وأسلم، قال عنه الآمدي:"كان أحد شياطين بني سعد وشعرائها في الجاهلية، ثم أسلم.ينظر المؤتلف والمختلف ص٧٧، والإصابة١/٢٧٣.

١- فِـدًى لِفَوَارِسِـي الْمُعْلِمِيـنَ تَحْـتَ الْعَجَاجَـةِ خَـالِي وَعَـمْ[(١)]

"فدى"مبتدأ، و"خالي"خبره، و"اللام"في"لفوارسي"تتعلق بـ"فدى"، أو هي نعت له، و"تحت" ظرف لـ"المعْلِمين".[(٢)]

٢- هُـمْ كَشَـفُوا غَيْبَـةَ الْغَـائِبِينَ مِـنَ الْعَـارِ أَوْجَهَهُـمْ كَـالْحُمَمْ

"مِن" تتعلق بـ"كشفوا "، ويجوز أن تكون نعتًا فتُنْصَب على الحال من"غَيْبة" وتُروى بالعين[(٣)]غير معجمة أي: الشيء المطوي[(٤)]، و"أوجههم"وما بعده جملة في موضع الحال من"العار".

٣- إِذَا الْخَيْـلُ صَـاحَتْ صِـيَاحَ النُّسُـورِ حَـزَزْنَا شَرَاسِـيْفَهَا بِالْجِـذَمْ[(٥)]

جواب"إذا" "حززنا"، و"صياح" أي: مثل صياح.

[٢٠٨/أ] **٤- إِذَا الـدَّهْرُ عَضَّـتْكَ أَنْيَابُـهُ لَـدَى الشَّـرِّ فَـأْزِمْ بِـهِ مَـا أَزَمْ**[(٦)] /

جواب"إذا" "فأزم"، و"لدى"ظرف لـ"عضتك"، و"ما"مصدرية، والظرف معها محذوف أي: فأزم مدة أزمه بك.

٥- وَلَا تُلْـفَ فِي شَـرِّهِ هَائِبًـا كَأَنَّـكَ فِيـهِ مُسِـرُّ السَّـقَمْ

---

(١) الأبيات من المتقارب، وهي في ديوان الحماسة١/٣٧١، والحماسة برواية الجواليقي ص٢١٨، وشرح المرزوقي١/٧٧٣-٧٧٦، والشرح المنسوب للمعري ١/٤٧٤-٤٧٦، وشرح التبريزي١/٥٠٧-٥٠٩.

(٢) المعْلِمون: الذين يضعون لهم علامة في الحرب يعرفون بها.ينظر اللسان مادة:(علم).

(٣) وهي رواية المرزوقي في شرحه٢/٧٧٤ وقال:"العيبة شبه الخريطة من الأدم، وهذا مثل أي:أظهروا من عيب من كان يطلب عيبهم ماكان خافيًا، وكذَّبوهم فيما كانوا يختلقونه...".ونقل التبريزي عن أبي هلال أن رواية "عيبة العائبين"أجود؛ لأنه قال:"كشفوا" ولم يقل "حفظوا".ينظر شرح التبريزي١/٥٠٨.

(٤) من قوله: (ويجوز) إلى (المطوي) لم يرد في (ك).

(٥) حززنا: قطعنا، والشراسيف: مقاط الأضلاع، والجِذم: السِّياط. ينظر اللسان مادة:(حزز، وقصص، وجذم)

(٦) الأزْم: شدة العض بالفم كله، وقيل:بالأنياب.ينظر اللسان مادة:(أزم).

"لا" هنا نهي(١)، و"هائبًا"هو المفعول لـ"تُلْفَ"؛ لأنها بمعنى توجد(٢)، ويجوز أن تكون المتعدية إلى واحد، فيكون "هائبًا"حالًا، و"كأنَّ" وما عملت فيه حال أيضًا.

٦- عَرَضْنَا نَزَالِ فَلَمْ يَنْزِلُوا   وَكَانَتْ نَزَالِ عَلَيْهِمْ أَطَمْ(٣)

قد ذكرنا "نزال" وأحكامها في أبيات ربيعة بن مقروم في أول الكتاب(٤)، و" أَطَم" خبر "كان"، و"عليهم"متعلقة به أي: أَطَمَّ عليهم.

٧- وَقَدْ شَبَّهُوا الْعِيْرَ أَفْرَاسَنَا   فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهَا ذَا بَشَمْ(٥)

في"العير"وجهان:

أحدهما: تقديره: شبَّهوا أفراسنا بالجمال، فلما حذفوا الباء وصل الفعل فنصب مثل:

أمرتك الخير..............   ....(٦)

والثاني: أن يكون عَدَّاه إلى مفعولين بمعنى: قَدَّروها أو نزَّلوها.(٧)

و"العِير"- بكسر العين - الإبل التي تحمل الميرة(٨)قيل:(٩)واحدها عائر، وكان

---

(١) قوله: ("لا" هنا نهي)لم يرد في (ك).

(٢) قوله: (لأنها بمعنى توجد) لم يرد في (ك).

(٣) أَطَم: يقال: طَمَّ الماء يطِمُّ طمًّا وطمومًا علا وغمر. ينظر اللسان مادة:(أطم).

(٤) ينظر ل[٢٠/أ] من الأصل، وينظر شرح إيضاح أبي علي الفارسي للعكبري٢/٧٥٨-٧٦٩، واللباب٢/١٧، وفي(ك):" وَعَلامَ أَرْكُبُهُ إذَا لم أَنْزِلِ"، وهو الشطر الثاني من البيت الثاني من أبيات ربيعة بن مقروم الضبي وأوله: فَدَعَوا نَزَالِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ.ينظر الديوان١/٦٨

(٥) البَشَم:التخمة، ويُروى:"ذا شبم"والشَّبَم: البرْد، ويكون معناه التهكم أي: صادفوا منا خلاف ما اعتقدوه فينا.ينظر اللسان مادة:(بشم، وشبم)، وشرح التبريزي١/٥٠٩

(٦) البيت بتمامه: أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَافْعَل مَا أُمِرْتَ بِهِ   فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وذَا نَشَبِ

ولم يرد في(ك)، وسبق تخريجه ص١١٥من النص المحقق.

(٧) هذان الوجهان لم يردا هكذا في (ك)، وجاء فيها:" أفراسنا "مفعول بإسقاط حرف الجر، أو مفعول بأن تكون"شَبَّه" بمعنى قَدَّر أو نَزَّل".

(٨) ولا واحد لها من لفظها.ينظر المحكم،واللسان مادة:(عير)

(٩) ينظر شرح المرزوقي٢/٧٧٧.

الأصل: عُوْر، فقلب الواو ياء بعد أن أبدل من الضمة كسرة لتظهر الياء التي هي الأصل كما قالوا في أَبْيَض: بِيْض(١)، و"ذا بشم"حال؛لأن"وجد"هنا بمعنى صادف. (٢)

* * * * *

٢٦٢- وَقَالَ شَقَيقُ بنُ سُلَيْك الْأَسَدِي:(٣)

---

(١) والأصل: بُوض.

(٢) قوله: (و"ذا بشم"حال؛ لأن وجد هنا بمعنى صادف)لم يرد في (ك).

(٣)لم يرد في (ك). وهو شقيق بن سليك بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلالي بن سعد.وهو شاعر إسلامي، قال هذا الشعر معتذراً إلى الضحاك بن قيس الفهوي.

ينظر جمل من أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري١١/١٨٩.

١- أَتَانِي عَـــنْ أَبِي أَنَـــسٍ وَعِيـــدٌ　　　فَسُـلَّ تَغَـيُّظُ الضَّـحَاكِ جِسْـمِي[١]

يُروى:" تَغَيُّظُ"على أنَّه فاعل"سَلَّ"،"جسمي"مفعول، ويُروى:"لِغَيْظَة الضحاك"[٢]، و"سُلَّ"[٣] على مالم يسم فاعله، و"جسمي"مرفوع ؛ لقيامه مقام الفاعل، و"الغَيْظَة" على/ فَعْلَة للمرة الواحدة، والمصدر مضاف إلى الواحد.[٤] [٢٠٨/ب]

٢- وَلَمْ أَعْـصِ الْأَمِـيرَ وَلَمْ أُرِبْـهُ　　　وَلَمْ أَسْـبِقْ أَبَا أَنَـسٍ بِـوَغْمِ[٥]

"الواو" في أول البيت واو الحال وصاحبها الضمير في"أتاني"، و"بوغم"أي: نائبات وغم في قلبه أي:لم أتقدَّم وعيده لما يوجبه.[٦]

٣- وَلَكِـنَّ الْبُعُـوثَ جَـرَتْ عَلَيْنَـا　　　فَصِـرْنَا بَـيْنَ تَطْـوِيحٍ وَغُـرْمٍ[٧]

"البعوث"جمع بَعْث وهي في الأصل: مصدر جُمِع لما صار في معنى المبعوث.[٨]

٤- وَخَافَـتْ مِـنْ جِبَـالِ السُّـغْدِ نَفْسِـي　　　وَخَافَـتْ مِـنْ جِبَـالِ خَـوَارِزْمِ[٩]

"خوارزم"اسم أعجمي[١٠] ، وصرفه للضرورة[١].

---

(١) الأبيات من المتقارب، ونسبت في ديوان الحماسة١/٣٨٤لمعبد بن علقمة، أو لابن أبي شريك الأسدي، ولشقيق في الحماسة برواية الجواليقي ص٢١٩، وشرح المرزوقي١/٧٧٧-٧٧٩، والشرح المنسوب للمعري ٤٧٦/١، وشرح التبريزي١/٥٠٩-٥١٠.

(٢) ينظر شرح المرزوقي٢/٧٧٧ ، والضحَّاك اسم أبي أنس.

(٣) سُلَّ: ذاب،كجسم من به السُّلال، وهو داء معروف.ينظر شرح المرزوقي٢/٧٧٨، واللسان مادة:(سلل).

(٤) ماورد في (ك) هنا: ويروى: سُل على ما لم يسمى فاعله، ويروى:لغيظة وهي المرة الواحدة.

(٥) الوغْم: القهر، والذَّحل، والتِّرة. ينظر اللسان مادة:(وغم).

(٦) من قوله: (وبوغم) إلى (يوجبه)لم يرد في (ك).

(٧) ويروى:"جنت علينا".ينظر الحماسة برواية الجواليقي ص٢١٩

(٨) بعث الجند يبعثهم بعثًا أي: وجههم، وجمعه على"البُعُوث"لاختلافه وتكرره، ومثل ذلك:جمع الضَّرْب على الضُّروب، والفن على الفُنون.ينظر شرح المرزوقي٢/٧٧٩، واللسان مادة:(بعث)

(٩) السُّغد: ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار بين بخارى وسمرقند، ويقال فيها: "الصُّغد".ينظر معجم البلدان٣/٢٢٢.

(١٠) ينظر المعرَّب للجواليقي ص١٣٣.

٥- وَقَارَعْـــتُ الْبُعُـــوثَ وَقَـــارَعُونِي ... فَفَـــازَ بِضَـــجْعَةٍ فِي الْحَـــيِّ سَـــهْمِي

"سهمي" فاعل"فاز"، و"بضجعة" مفعوله أي: فزت بالراحة.

٦- وَأَعْطَيْـــتُ الْجِعَالَـــةَ مُسْـــتَمِيتًا ... خَفِيـفَ الْحَـاذِ مِـنْ فِتْيَـانِ جَـرْمِ(٢)

"مستميتًا" المفعول الثاني لـ"أعطيت"، و"خفيف الحاذ" صفته، والإضافة غير محضة، و"مِنْ" نعت أيضًا.(٣)

آخر باب الحماسة، والحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد بن عبد الله(٤)./ [٢٠٩/أ]

---

(١)لم يرد في (ك).

(٢) الجعالة: ما يتجاعلونه عند البعوث، أو الأمر يحزبهم من السلطان، وهي الرِّشوة. والحاذ: الحال.ينظر اللسان مادة:(جعل، وحوذ).

(٣) لم يرد إعراب هذا البيت في (ك)، وورد بعده إعراب بيتين هما لابن المولى، وتُروى لرجل من بني الحارث فقال:

أَلَا بِأَبِينَـــا جَـعْفَـــرٍ وَبِأُمِّنَـــا ... نَقُولُ إِذَا الْهَيْجَاءُ سَارَ لِوَاؤُهَا

وَلَاعَيْبَ فِيهِ غَيْرَ مَاخَوْفِ قَوْمِهِ ... عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يَطُولَ بَقَاؤُهَا

"نقول" في نية التقديم: أن نقول: بأبينا، و"جعفر"مبتدأ، والخبر محذوف أي:مفديّ، و"الباء"تتعلق به، والكلام في موضع نصب بـ"يقول"، و"إذا"ظرف لمفديّ، "غير" استثناء من غير الجنس؛ لأن ما بعدها ليس من جنس ما قبلها، وهو بمعنى لكن، وهو مرفوع خبر"لا"، و"ما"زائدة، و"على" تتعلق بـ"خوف"، وخوف مصدر مضاف إلى الفاعل، وموضع"أن لا يطول"نصب بـ"خوف" أي: يخاف على نفسه عدم الطول، أو جر على قول الخليل؛ لأن التقدير: من أن لا يطول.

وهما ليسا من أبيات باب الحماسة، بل من أبيات باب النسيب. ينظر الديوان٢/١٤٧، والحماسة برواية الجواليقي٤٤٤-٤٤٥، وشرح الحماسة للمرزوقي٢/١٤١٦

(٤) لم يرد في:(ك).وكتب في نهاية الأصل: هذه النسخة كُتِبت ولم يقابل الأصل المنقول منها.

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
﴿ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾	البقرة	١٠	١٥٩
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا ﴾	البقرة	١١	٣٧١
﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ ﴾	البقرة	١٩	٤٥٤
﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾	البقرة	٢٨	١٧٨
﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ﴾	البقرة	١٣٥	٣٦١
﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾	البقرة	١٦٥	٢٩٠-٢٠٥
﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا ﴾	البقرة	١٨٥	١٨٦
﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾	البقرة	١٩٥	٢٨١-١٥٢
﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾	البقرة	١٩٦	٣١٩
﴿ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾	البقرة	٢١٦	١٤٤
﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ ﴾	البقرة	٢٥٩	٣٢٨
﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ﴾	البقرة	٢٨٢	٢١٥
﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾	آل عمران	٦	٣٦٢
﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا ﴾	آل عمران	١٠	١٣٥
﴿ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾	آل عمران	٦٤	١٠٦
﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ﴾	النساء	٤	٢٠٦
﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾	النساء	٧٩	٤٢٣
﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾	النساء	١١٤	٢٦٦

﴿إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ﴾	النساء	١٤٠	٢٦١-٤٥٢
﴿وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ﴾	المائدة	٦	٢٠٧
﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ﴾	المائدة	١١٧	١٥٩
﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾	الأنعام	٣٢	١٦٥-٤٢٨
﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ﴾	الأنعام	٥٤	٢٨١
﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ﴾	الأنعام	٩٤	١٧٣-٣٢١
﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ﴾	الأنعام	١٣٤	٢٢١
﴿قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾	الأنعام	١٥٠	٣٤٢-٣٤٣
﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ﴾	الأعراف	٤٦	٢٨١
﴿فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ﴾	الأعراف	١٢٩	٢٥٣
﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ﴾	الأعراف	١٥٥	٢٨٥
﴿يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ﴾	الأعراف	١٨٧	٢٥٠
﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ﴾	التوبة	٨٣	١٧٨
﴿التائبين العابدين﴾	التوبة	١١٢	٣٧٦
﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾	يونس	٤٨	٢٧٠
﴿فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾	هود	٢٨	٤٤٨
﴿وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ﴾	هود	٤٤	٣٢٠
﴿مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ﴾	هود	١٠٠	١٤٨
﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾	هود	١١٨	٤٣٦
﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾	يوسف	٢٠	١٧٩-٢٢٥ ٤٥٣
﴿وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ﴾	يوسف	٨٠	٢١٣
﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾	إبراهيم	٣١	٣٣٨

﴿ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ ﴾	إبراهيم	٤٥	٣٦٣
﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾	إبراهيم	٤٦	٤٣٦
﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	الحجر	٢	٤٣٩
﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ ﴾	النحل	٦٦	٤١٥
﴿ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾	النحل	٧٧	٢٩٩
﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾	الإسراء	٥٣	٣٣٨
﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ ﴾	الإسراء	١٠٠	٣٤٠
﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ ﴾	الإسراء	١٠٧	٢٨٩
﴿ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾	الكهف	٦٠	١١٥
﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴾	مريم	٦٦	٣٢٠
﴿ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾	طه	٥٨	١٠٦
﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾	الأنبياء	٥٠	١٤٤
﴿ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾	المؤمنون	٤٧	٢٦١-٤٥٢
﴿ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾	النور	٤	٣١٥
﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴾	الشعراء	٢٠٧	٤٤٦
﴿ رَدِفَ لَكُم ﴾	النمل	٧٢	٢٠٧
﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	القصص	٤	٢٦٧
﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ ﴾	العنكبوت	٣٣	٤١٨
﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾	الأحزاب	١٨	٣٤٣-٣٤٣
﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾	الأحزاب	٦٠	٢٦٠
﴿ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا ﴾	يس	٢٣	٣٠٦

﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾	الصافات	١٠٣	١٢٤
﴿ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴾	الصافات	١٤٥	٣٠٨
﴿ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ ﴾	ص	٢٤	٢٩٢
﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴾	ص	٥٠	١١١
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾	الزمر	٧١	١٢٤
﴿ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ ﴾	غافر	٨٣	٣١١
﴿ لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ ﴾	فصلت	٤٩	١٦٨-٢٩٢- ٣٥٦
﴿ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ غَيۡرُ مُبِينٖ ﴾	الزخرف	١٨	٢٨٠
﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا ﴾	الجاثية	٣٢	٣٠٠
﴿ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ ﴾	الأحقاف	٢٤	٢١٦
﴿ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ ﴾	الأحقاف	٢٦	١٣٦
﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ﴾	محمد	٣٨	٢٦١
﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ ﴾	النجم	٢٦	١١٧
﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ ﴾	المجادلة	٧	٢٦٦
﴿ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴾	المجادلة	٨	٢٦٦
﴿ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ﴾	الحشر	٨	١٤٧
﴿ كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾	الجمعة	٥	١٨٩
﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾	الحاقة	١٩	٣٥٩
﴿ حِسَابِيَهۡ ﴾	الحاقة	٢٠	٣٥٩
﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴾	الحاقة	٢٨	٤٤٦
﴿ سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾	الحاقة	٢٩	٣٥٩
﴿ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا ﴾	المعارج	٤٣	٢٧٨

﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا﴾	الجن	١١	١٦٥
﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾	القيامة	٣١	١٢٢
﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾	المطففين	١	٢٨١-٤١٨
﴿وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ﴾	الضحى	٤	٩٩
﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾	الضحى	٩	٢٦٦
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾	الشرح	١	٣٦٠
﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾	العلق	١٤	٣٧٢-٤٥٤

٢- فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	الصفحة
لا تَسَبُّوا الإبل فإنَّ فيها رَقُوء الدم.	٤٠٥
يا خيل الله اركبي.	٢٤٥

٣- فهرس الأشعار

أولًا: الحماسيات

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الهمزة المكسورة			
ورائها	الطويل	الفضل بن الأخضر بن هبيرة	٢٩٧
الباء الساكنة			
خشب	المتقارب	عنترة	١٩١
تستلب	الوافر	أبو ثمامة الضَّبي	٢٩١
لجب	الرجز	قبيصة بن النصراني	٣١٨
الباء المفتوحة			
استجابا	الوافر	ربيعة بن مقروم	٢٦٥
صلبا	الرجز	عبد الرحمن المعني	٣٠٩
المقشَّبا	الطويل	قطري بن الفجاءة	٢٨٥
زغبا	الطويل	امرأة من بني هزَّان	٤٤٥
الباء المضمومة			
عجيب	الطويل	جزء بن ضرار	١٢٧
أجرب	الطويل	شمَّاس بن أسود	٢٤٦

مرهوب	البسيط	عبد الله بن عنمة	٢٩٦
المراكب	الطويل	القتال الكلابي	٣٥٤
يركبوا	الطويل	قراد بن عباد	٣٧٠
تجاوب	الطويل	الأخنس بن شهاب	٤٢٠
الباء المكسورة			
راسب	الطويل	بعض بني عبس	١١٠
مركب	الطويل	آخر	١٤٣
الحاجب	الكامل	موسى بن جابر الحنفي	١٤٨
المذبذب	الطويل	البعيث بن حريث	١٥٦
سباب	الكامل	مساور بن هند	١٩٨
المشذَّب	الطويل	آخر	٣٩٣
جناب	الوافر	رجل من بني نمير	٣٩٩
التاء الساكنة			
فالحلَّت	الكامل	سلمي بن ربيعة	٢٦٨
التاء المضمومة			
انتشيت	الوافر	سنان بن الفحل	٢٩٩
التاء المكسورة			

هنات	الوافر	البرج بن مسهر	١٤٥
كنَّتي	الرجز	جحدر(سعيد بن ضبعة)	٢٤٤
الدبرات	الطويل	امرأة من بني عامر	٤٣٩
الحاء المضمومة			
فاستراحوا	الكامل	سعد بن مالك	٢٤٠
الحاء المكسورة			
الرماح	الوافر	أبو صخر الهذلي	١٠٨
رزَّح	الطويل	عروة بن الورد العبسي	٢١٧
النطاح	الوافر	رجل من بني يشكر	٤٥٤
الدال المضمومة			
النجيد	الوافر	عقيل بن علَّفة المري	١٧٤
حسدوا	البسيط	آخر	١٧٩
حاسده	الطويل	أبي بن حمام العبسي	١٨٧
تعود	الوافر	عنترة	١٩٥
نكايد	الطويل	العباس بن مرداس	٢٠٢
مفائد	الطويل	زيد الفوارس	٢٧٦

أكيد	المتقارب	الأخضر السنبسي	٣٠٧
عودوا	البسيط	عمرو القنا	٣٧٦
شديد	الوافر	شبل الفزاري	٣٨٢
الدال المكسورة			
السواعد	الطويل	بعض بني فقعس	٢٣٩
سعد	الطويل	غسَّان بن وعلة	٢٥٠
سعد	الرجز	قبيصة بن النصراني	٣٢٦
جلاد	الكامل	زاهر أبو كرام التيمي	٣٧٢
ببعاد	الطويل	الفرزدق	٣٧٨
الجعد	الطويل	العديل بن الفرخ العجلي	٤٢٦
الراء الساكنة			
المدّخر	المتقارب	أُبيُّ بن ربيعة	٢٧٤
الراء المفتوحة			
حميرا	الطويل	حسان بن نشبة العدوي	١٢١
قصارا	الوافر	شمعلة بن الأخضر	٢٨٢
فالأصفرا	الكامل	جابر بن حريش	٣٠١
عمرا	الطويل	كنزة أم شملة بن برد المنقري	٤٠٦

الراء المضمومة			
النذور	الوافر	هلال بن رزين	١٢٤
أفاخر	الطويل	موسى بن جابر الحنفي	١٥١
المغبر	الكامل	المساور بن هند	٢١٥
معابر	الطويل	عبد الله بن سبرة الحرشي	٢٣٠
المهاجر	الطويل	إياس بن مالك	٣٠٣
تخطر	الطويل	حريث بن عنَّاب	٣٣٥
أواصره	الطويل	أوس بن حبناء	٣٥٦
أحرار	الطويل	سعد بن ناشب	٣٦٩
الأشرار	الكامل	سوّار	٣٩٠
تعتكر	البسيط	أوس بن ثعلبة	٣٩٣
يحاذر	الطويل	عامر بن الطفيل	٤١٣
الراء المكسورة			
الفزر	الطويل	يحيى بن منصور الحنفي	١٠٦
معكر	الطويل	شريح بن قرواش العبسي	١٨٢
الصدر	الطويل	طرفة الجذيمي	١٨٥

مجزر	الطويل	عروة بن الورد	١٩٢
عامر	الطويل	الشنفرى الأزدي	٢٣٣
تحوري	الكامل	المنخَّل اليشكري	٢٥٣
ظهر	الطويل	قبيصة بن النصراني	٣١٦
تدري	الطويل	سعد بن ناشب	٣٦٧
السين الساكنة			
كهمس	السريع	درَّاج	٣٨٧
السين المفتوحة			
فوارسا	الطويل	العباس بن مرداس	٢٠٣
الأحامسا	الطويل	حسيل بن سجيح الضبِّي	٢٨٣
السين المضمومة			
تنافس	الطويل	أرطأة بن سهية	١٧٢
يُرمس	الطويل	المتلمس	٣٦٠
المتقاعس	الطويل	الهذلول	٤٠١
الضاد المضمومة			
غائض	الطويل	برج بن مسهر الطائي	٣٢٠
الفرائض	الطويل	قوَّال الطائي	٣٤٢

العين المفتوحة			
أفرعا	الطويل	آخر	٩٧
موضَّعا	الطويل	موسى بن جابر	١٥٤
أودعا	الطويل	المثلَّم بن رياح بن ظالم	١٦٠
مجمعا	الطويل	تأبط شرًّا	٢٣٥
العين المضمومة			
توجع	الطويل	الأعرج المعني	١٣٣
الجنادع	الطويل	محمد بن عبد الله الأزدي	١٧٧
يضيع	الوافر	قيس بن زهير	٢٢٣
مطالعه	الطويل	حجر بن خالد	٢٤٧
أربع	المتقارب	خفاف بن ندبة	٣٣٠
الرُّبَع	البسيط	آخر	٣٤٧
واقع	الطويل	عمرو بن مخلاة الكلابي	٣٤٩
ينفع	الطويل	مجمِّع بن هلال	٤١٣
سماعه	الكامل	عاتكة بنت عبد المطلب	٤٣٣
الفاء المضمومة			
مشوف	الطويل	شبرمة بن الطفيل	٤٠٥

القاف المفتوحة			
الحلقا	المنسرح	غير معروف	٤٤٨
القاف المضمومة			
الخلق	البسيط	سالم بن وابصة	٤١٠
القاف المكسورة			
مشفق	الطويل	من بني أسد	١٤٩
تسبق	الكامل	الحصين بن الحمام	١٦٧
البوارق	الطويل	قبيصة بن النصراني	٣٢٤
اللام الساكنة			
الوهل	الرجز	آخر	٣٨٢
اللام المفتوحة			
أهوالا	الكامل	حجر بن خالد	١٣٦
الحالا	البسيط	عبد الله بن عنمة	٢٩٤
أجبالها	المتقارب	عبيد بن ماويَّة	٣١٠
بجلا	البسيط	ابن رألان السنبسي	٣١٣
أُثيلا	الوافر	وضاح بن إسماعيل	٣٤٥

أزلا	الطويل	كنزة أم شملة بن برد المنقري	٤٠٤
طويلا	المتقارب	عبد القيس بن خفاف	٤٣٦
اللام المضمومة			
خذالُها	الكامل	بشامة	١٦٩
قفول	الطويل	أبو الأبيض العبسي	٢١٩
جبل	الطويل	المثلَّم بن عمرو التنوخي	٢٢٨
الزحام	الوافر	أبو ثمامة الضَّبي	٢٩٣
فيقتل	الطويل	زُفر بن الحارث	٣٥١
تنهل	الطويل	أمية بن أبي الصلت	٤٤١
التّلوُّم	الطويل	ابن السلماني	٤٤٦
اللام المكسورة			
قتلي	الطويل	موسى بن جابر	١٥١
بعسجل	الطويل	العباس بن مرداس	٢٠٠
القتل	الطويل	عمرو بن كلثوم	٢٢٦
الفعال	الوافر	حجر بن خالد	٢٤٩
بلبالها	الكامل	باعث بن صريم	٢٥٨

بال	الهزج	الفند الزِّمَّاني	٢٦١
القبائل	الطويل	الرقاد بن المنذر	٢٧٩
بالدم	الطويل	معبد بن علقمة	٣٣٢
آمل	الطويل	الكروَّس	٣٤٠
أبطال	السريع	ودّاك بن ثميل المازني	٣٨٩
المنصل	الكامل	بغثر بن لقيط الأسدي	٣٩٩
احتيالي	الوافر	قبيصة بن النصراني	٤٠٨
الميم الساكنة			
ينم	الرجز	رشيد بن رميض	١٣٩
عم	المتقارب	جريبة بن الأشيم الفقعسي	٤٥٦
الميم المفتوحة			
أهضما	الطويل	غير معروف	١٠٠
المقوَّمَا	الطويل	حسان بن نشبة العدوي	١١٨
مقدَّما	الطويل	الحصين بن الحُمام المري	١٦٢
المحارما	الطويل	غلاق بن مروان	٢١١
أجذما	المتقارب	الربيع بن زياد العبسي	٢٣١
مغنما	الطويل	الرقاد بن المنذر	٢٧٨

الميم المضمومة			
يريم	الوافر	قيس بن زهير	١٩٧
الجذم	البسيط	محرز بن المعَكْبَر	٢٨٧
نصادمه	الطويل	أبان بن عبدة	٣٣٧
جسيم	الطويل	آخر	٤١٢
تلوم	الكامل	قتادة بن مسلمة الحنفي	٤٥١
الميم المكسورة			
بدمه	المنسرح	بعض شعراء حمير	١١٢
القحم	البسيط	آخر	٣٩٢
جسمي	المتقارب	شقيق بن سليك الأسدي	٤٥٩
النون المفتوحة			
ترانا	الوافر	القطامي	١٣٠
علينا	الوافر	عبد الشارق بن العزى	٢٠٥
فالعيونا	الوافر	عامر بن شقيق	٢٨٩
النون المضمومة			
دونها	الطويل	موسى بن جابر	١٥٣

عيونها	الطويل	بعض بني جهينة	٢٥٢
متين	الطويل	قبيصة	٣٢٨
النون المكسورة			
لقوني	الطويل	جميل	١٠٣
رهان	الطويل	بشر بن أبي الحمام العبسي	٢١٠
أمان	الوافر	هدبة بن خشرم	٢٢٤
دوني	الوافر	بعض اللصوص من طيئ	٣٣٤
بيني	البسيط	حسان بن الجعد	٣٥٢
لمؤتسيان	الطويل	الأرقط بن دعبل العنبري	٣٨٧
الهاء المفتوحة			
جانيها	البسيط	آخر	١٨١
الهاء الساكنة			
أنجيه	الرجز	آخر	٣٥٩
الياء المفتوحة			
تنائيا	الطويل	شبيب بن عوانة الطائي	١٠٢
حماميا	الطويل	جعفر بن علبة الحارثي	١٤١
ليا	الطويل	حريث بن جابر	١٥٥

مواليا	الطويل	أبي بن حمام العبسي	١٨٨

ثانيًا: الشواهد

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الباء المكسورة			
نشب	البسيط	العباس بن مرداس أوزرعة بن السائب أو خفاف بن ندبة	١١٥-١٢٨ ٤٥٧
ملكذب	المنسرح	مجهول	٢٢٧
الدال المفتوحة			
أوحد	الطويل	الشافعي أو طرفة	١٦٦
الحديدا	الوافر	عقيبة بن هبيرة الأسدي	١٧٧
أجلدا	الرجز	العجاج	٣٧٩
خالد	الطويل	الأشهب	٤٣٣
الراء الساكنة			
ينجحر	السريع	عمرو بن أحمر	٣٠٦
الراء المضمومة			

عمر	البسيط	جرير	٣٩٦
الراء المكسورة			
دهر	الكامل	زهير بن أبي سلمى	١٤٧
أخر	المتقارب	امرؤ القيس	٢٦٩
الدار	الرجز	مجهول	٣٥٧
السين المكسورة			
المخلس	الكامل	المرار الأسدي	٩٨-٤٤٢
العين المفتوحة			
أجمعا	الطويل	حريث بن عناب	٢٧٦
العين المضمومة			
ناقع	الطويل	النابغة الذبياني	٣٣٦
تدفع	الطويل	زيد بن رزين	١٧٦
القاف المكسورة			
الإحماق	الكامل	جبار بن سلمى	٣٢٧
القاف الساكنة			
الخفق	الرجز	رؤبة	٣١٣

الورق	الرجز	رؤبة	١٩٣
اللام المفتوحة			
أطول	الكامل	الفرزدق	١٦٦
الأغلالا	الكامل	الأخطل	٤٣٢
المغلَّه	الرجز	حسان أو غيره	١١٣
اللام المضمومة			
العمل	البسيط	بلا نسبة	١١٤-١٩٥
العواذل	الطويل	لبيد بن ربيعة	٢١٣
تنهلُّ	الهزج	امرؤ القيس	٢٦٩
الرجل	البسيط	الأعشى	٣٢٩
طويل	الطويل	أحد الفزاريين	٤١٢
حواصله	الطويل	الحطيئة	٤١٥
اللام المكسورة			
الرجال	الوافر	بلا نسبة	١١٣
حومل	الطويل	امرؤ القيس	٢٦٨
الدخال	الوافر	لبيد بن ربيعة	٢٨٧
الميم الساكنة			

السلم	الطويل	باعث بن صريم أو غيره	٤١٨
الميم المضمومة			
السلام	الوافر	الأحوص	٢٦٣
الحسام	الوافر	الأحوص	٣٧٨
يدوم	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	٤٤٢
الميم المكسورة			
أقوام	البسيط	النابغة	٢٤١
الدم	الطويل	الأعشى	٤٤٧
النون المفتوحة			
تقلونا	البسيط	الفضل بن العباس	١٨٠
النون المكسورة			
طهيان	الطويل	يعلى الأحول الأزدي	٣١١
الهاء المفتوحة			
غاياتها	الرجز	رؤبة أو أبو النجم العجلي	١٣٧
يعينها	الطويل	مجهول	١٧٦

٤- فهرس الأقوال والأمثال

القول أوالمثل	الصفحة
آتيك مقدم الحاج.	١١٥
أعددت الخشبة لأن يميل الحائط فأدَعِّمه.	٢١٥
أعظم جهدي.	٣٨٠
أكبر ظني.	٣٨٠
أكلَّ يوم لك ثوب.	٣٧٥
تشوَّهت شاة.	٢٥٨
الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك.	٢٢٧
قلَّ رجل يقول ذاك إلا زيد.	٩٨
لا أبا لك.	١٣٦
لا أرينَّك هنا.	٣٨٦
لا غُلامي لك.	٢٤٠
ما أُبَاليه بالة.	١٤١

٥- فهرس المسائل النحوية والصرفية

(الألف)

الإبدال:
- إبدال الضمة كسرة:٤٥٨
- إبدال الكسرة فتحة:١٤٧
- إبدال النون ألف:٣٨٥
- إبدال الهاء همزة:٢٩١
- إبدال الهمزة هاء:٢٢٤،٤٠٨
- إبدال الهمزة ياء:٢٦٢،٢٧١
- إبدال الواو ألف:٢٩١
- إبدال الواو همزة:١٧٨،٢٧٩
- إبدال الياء ألفًا:١٤٦
- إبدال الياء نون:٢٩٠

الأبنية:
- أُفَاعِل:١٧٨
- أُفَالِع:١٤١
- افْتَعَل:٣٠٤،٣١٩
- أَفْعَال:٢٩٤
- أَفْعَل:١٠٩،١٦٥،٢٠٤،٣٧٢
- أَفْعِل:٢٧٠
- أَفْعُل:٣٨٦
- تفَعَّلْت:٢٦٤
- تَفَوْعَل:١٢١
- تَفَيْعُل:٣٠٣
- فَاعِل:١٦٥،١٨٩،٣٧٩
- فَاعَلَ:٢٨٦

- فَاعَه: ١٤٠
- فِعَال: ١٤٨،٣٨٦
- فُعَالِل: ٢٦٧
- فعَّال: ١٨٩،٣٧٣
- فَعَل: ٣١٩
- فُعَل: ١٤٠
- فُعْل: ٣٧٩
- فَعْل: ٣٠٩
- فَعْلَاء: ٤٢٢
- فِعْل: ١٤٤
- فَعْلة: ١٤٠،٤٥٩
- فُعُول: ٢٩٠،٣٠٤،٤٤٧
- فَعِيل: ٣٣٤،٣٥٨،٤٠٠،٤١٧
- فِعْيَل: ٤٠٨
- فَعِيلة: ٢٧٢،٢٩٨
- فَوْعَل: ٢٧٩
- فَيَالِع: ١٤٧
- فَيْعِل: ١٤٧
- مُتَفَعِّل: ٣٣٣
- مُفْتَعِل: ٣٠٥
- مُفْتَعَل: ٣٤٤
- مُفْعُل: ٣٩٨
- مَفْعَل: ٤١٦
- مِفْعَل: ١٨٢
- مفعولة: ٢٧٢
- نَفْتَعِل: ٣٣٣

- يَفْتَعِل:٣٤٦
الإتباع:٢١٤
إخال – بكسر الهمزة وفتحها–:١٧٤
الإدغام:٢٧١،٣٠٣
إذن:٢٧٩، ٢٩٦
الاستئناف:
١٠٧،١١٤،١٢٢،١٣٢،١٣٣،١٦٢،١٦٥،١٩٧،٢١٥،٢١٦،٢٢٢،٢٣٧،٢٥٥،
٢٦٦،٢٧٣،٣٠٤،٣٠٧،٣١٧،٣٣٣،٣٤٧،٣٥١،٣٥٢،٣٦٤،٣٦٦
٣٦٨،٣٦٩،٣٧٤،٣٨٩،٣٩١،٣٩٢،٣٩٧،٤٠٠،٤١٠،٤٢٥،٤٣٠،٤٣١،٤٣٥
٤٣٩
الاستثناء:
١٠٢،١٣٢،١٤٥،١٤٨،١٥٤،١٥٨،١٩٠،١٩٩،٢١٥،٢٢١،٢٣٦،٢٤٢،٣١٩
الاستدراك:٣٤٦،٤١٠
الاستفهام:
١١٢،١٣٠،١٥٠،١٧٤،١٨٦،١٩٨،٢٥٢،٢٥٩،٣٢٢،٣٢٤،٣٢٦،٣٢٦،٣٥١،
٣٦٠،٤٠٨،٤٤٦
الأسماء الخمسة:٢٧٤
اسم الإشارة:٤١٦
اسم الزمان:٢١٨
اسم الفعل:١٤٩،١٥٠،٢٠٢،٢٤٥،٤١١
اسم المصدر:٢٤٢
الاسم الموصول:٢٧٢،٣٤٤،٤٠٤،٤٣٢
اسم الهيأة:٤٢١
الإشباع:١٣٧،١٨٩
الإضافة:
١٧١،١٧٢،١٧٥،١٨٢،١٨٣،١٨٤،١٨٦،١٩٠،١٩٤،٢٢٢،٢٢٣،٢٢٦،٢٣٣

٢٣٨،٢٩١،٢٩٢،٣١٧،٣٥٥،٣٥٨،٣٦١،٣٦٤،٣٦٥،٣٨٣،٣٨٧،٤١٧،٤٢٠
٤٢٦،٤٢٨،٤٣٠،٤٣٨،٤٣٩،٤٤١،٤٥٩

الإضافة غير المحضة:٩٧،١٠٠،١٠٩،١٤٠،١٦٦،١٨٥،١٩٣،١٩٦،٢٢٧،٢٥٠
٢٥٧،٢٦١،٢٧٣،٢٧٥،٣٣٤،٣٣٥،٣٥٢،٣٦٨،٣٧٤،٣٧٥،٤٢٣،٤٤٨،٤٦٠

الإضافة المحضة:٣٢٩

الإضراب بـ"بل":٣٣٦،٤١٧

إضمار رب:٢٦٦

الإضمار قبل الذكر:١٢٧،٢٧٠،٢٩٤

أصالة الميم:١٧٣

إعمال الفعل الثاني عند البصريين،والأول عند الكوفيين:
١٢٧،١٤٦،٢٠٢،٢٠٣،٢٢٠،٣٤٥،٣٩٥،٤٠٥

إعمال المضاف:٢٣٣

الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين:

- أباح:١٢١
- أبلغ:٣٥٢،٤٥٤
- اتخذ:٣٤٦
- أدرك:٣٥٠
- أرى:١٣٣،١٥١،١٥٣،١٦٦،١٨٩،٢٠٣،٣٠١،٣١٦،٣٥٤،٣٥٩
- أُساقي:٣٨٥
- أُشْعر:٤٢١
- أعطى:٤٦٠
- أقري:٤٠٢
- ألفى:١٠٠،١٠١،١٠٦،٢٥٦،٤٢٤،٤٥٧
- أولى:٣٥٦
- إلغاء الظرف:٣٣٥
- أمنح:١٣٣

- أوجز: ٢٨٢
- أولف: ١٩٩
- تركت بمعنى صيَّرت: ١٩٥
- تقضي بمعنى تعطي: ١٨١
- جعلت: ٢٨٣،٣٩٣
- حاسى: ٣٨٥
- زاد: ٢٦٥
- زعم: ٢٦٩
- ساقى: ٣٧٤
- سلب: ٣٠٥
- شبَّهوا بمعنى قدَّروا أو نزَّلوا: ٤٥٧
- ظلَّ: ٤٢٧
- ظننت وما يتصرف منه: ١٩٧،٣٤٤،٤٠٤
-كسى: ١٦٤
- كفى: ٢٧١ ،٣٢٢،٤٢٩
- وجد: ١٠٠،١٠١،١٦٧،٢٤٨،٤٠٨
- يدعى بمعنى يسمى: ٢١٣

الأفعال التي تتعدى إلى مفعول: ١٠٦،١٣٢،١٣٦،١٦٧،٢٠٠،٣٦٧،٤٤٧

الأفعال الناسخة:

- أصبح ناقصة: ٣١٧،٣٥٥،٣٦٣،٤٣٧
- أصبح تأتي تامة وناقصة: ١١٨،١٦٢،١٩٣،٢٣٨
- أضحى: ٣١٤
- أمسى: ٤٢٠
- بات التامة والناقصة: ١٣٩
- بات التامة: ١٨٦،٢٠٩،٤٤١
- بات الناقصة: ٢٣٨،٣٤٨،٤٤١

- برح وزال وانفك مع"ما":١١٦،٣٢٩

- زال:٣٧١،٤٢٩،٤٣٦

- زال وأخواتها بمعنى"فارق":١١٦،٢٨٥،٤٣٦

- صار:٢١٥

- صار التامة:٢١٢

- عملها في الجملة الحالية والظروف:١٣٩

كـــان:

١٥٩،١٦٥،١٩٦،٢١١،٢١٨،٢٢٩،٢٥٢،٢٧٨،٢٩٧،٣٠٥،٣١٤،٣٢١،٣٤٠،

٣٥٢،٣٥٦،٣٥٨،٣٦٥،٣٦٦،٣٧٥،٣٨١،٣٩١،٣٩٨،٤٠٤،٤١٢،٤٢٠،٤٢٥،

٤٢٧،٤٣٠،٤٤١،٤٥١،٤٥٧

- كان بمعنى صار:٢٨٢

-كان تأتي تامة وناقصة:١٢٥،٣١٦

- كان التامة:٣٥٢،٣٥٦،٣٨١،٤٤٧

-كان زائدة:٢٥٢

- ليس:١٠٥،١٨٧،٣٨٩،٤٠٢،٤٠٩،٤١٧،٤٢٤

- مابرح بمعنى مازال:١١٥

- مازال:١٧١

الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل:حُدِّثتُ:١٢٨

أقاصي جمع أقصى:١٧٥

إقامة الواحد مقام الجمع:١٣١،٢٥٢،٤٣٧

إقامة المضاف إليه مقام الصفة:١٤٨

إقامة المفعول مقام الفاعل:٣١٥

الأمر:١٦٠،١٩٧،٢٣٤،٢٩٢،٣٢٥،٣٣١،٣٥٩،٣٨٦

التقاء الساكنين:٢٦٣

ألا حرف افتتاح للتنبيه:٤٢٦

الألف بدل من ياء المتكلم:٣١٣

الألف عوض من التنوين:٣١٣
ألف الإطلاق:٢٠٣،٢٠٤،٢٠٨
الألف واللام بمعنى الذي:٤٠١
الألف واللام للتعريف:٤٠١
أم المتصلة:٢٤٧
أم المنقطعة:٢٥٩
أمَّا التفصيلية:٣٩٨
أو للتفصيل في المبهم:٣٦١
أو للشك:٣٦٠
أو للمقاربة:٢٩٩
أنْ بمعنى أي:١٦٠
أنْ زائدة:٣٣٤،٤١٨
أنْ مضمرة:٤٥٤
أنَّ منصوبة الموضع:١٤٢،٢٣٩
أنْ الناصبة للفعل:١٧٣،٢٣٠،٣٢١،٤٣٠
أنشأ بمعنى جعل وطفق:٤٤٤
أي للتنبيه:٢٩٧

(الباء)

الباء للآلة:٤٠١
الباء للبدل:٣١١
الباء بمعنى"في":٣٠٤،٤٤٩
الباء للتعدية:٢٤٩،٢٧١،٢٩٥
الباء زائدة:١٥٧،١٦١،١٦٦،١٧٠
الباء للسببية:٢٤١
البدل:

١١٢،١١٨،١٣٢،١٣٣،١٣٤،١٦٠،١٦٣،١٧٠،١٨٣،١٨٨،١٩٧،٢٠١،٢٠٢،
٢٠٦،٢٠٨،٢٢٣،٢٢٨،٢٣٠،٢٣٣،٢٣٦،٢٣٩،٢٤٢،٢٤٦،٢٥٢،٢٥٤
٢٥٨،٢٦٥،٢٦٨،٢٧٠،٢٧٢،٢٨٧،٣٠٥،٣٠٧،٣٠٩،٣١٦،٣١٩،٣٣٥،٣٣٧
٣٣٩،٣٤٩،٣٦٢،٣٦٤،٣٧٠،٣٨٢،٣٨٣،٣٩٥،٤١٧،٤٢٤،٤٣١،٤٣٤،٤٥٣
بناء"لدن"مع الإضافة:١٤٩

(التاء)

التأنيث:١٣٦،١٢٦،،٢١٦،٢١٤،٢١٢،٢٠٢،٢٠٠،١٩٦،١٤٦
التأنيث غير حقيقي:٤١٧،٣٥٦،٣٣٨،٢٨٢،١٩٦،١١٩
تاء المخاطب:٤٣٢،٣٤٩،٣١٤،١٣٦
التخفيف:٢٧١،٢١٤،١١٩
الترخيم:٤٠٤،٣٦٦،٣٤٥،٣٢١،٣٠١،٢٠٥،١١٠
تسكين الاسم الثلاثي المكسور العين:٢٤٨
التصغير:٤٠٨،٤٠٣،٣٦٦،٣٤٥،٢٨٩،٢٧٠،٢٥٩،٢٥٨
التعجب:٤٢٥،٣٧٢،٣٥١،٢٩٧،١٩٤،١٤٧
التعدي:١٦٢،١٤١
التعريف:١٢٦
التعليق عن العمل:١٥٠
التغليب:٣٤١
تقدير رب:٤١٥
تقدير"قد"مع الماضي:١٦٢
تقديم حال المجرور عليه:٣٧٥،٢٨٠،١٣١
تقديم خبر كان:١٧١،١٢٨
تقديم خبر المبتدأ عليه:٣٩٤
تقديم صفة النكرة:٢١٦
تقديم الصلة على الموصول:٢٨٦

تقديم المضمر على المظهر:١٢٧
تقديم معمول الخبر:٣٩٤
تقديم المفعول به:٢٥٧
التمييز:
٩٩،١٠٩،١١٩،١٤٣،١٥٧،١٧٩،١٩٧،٢٠٣،٢٠٦،٢٠٧،٢١٦،٢٤٥،٢٦٥،٢
٦٦،٢٧٠،٢٨١،٣٠٢،٣٠٥،٣٠٩،٣١٦،٣٢٢،٣٢٩،٣٣٧،٣٩٢،٣٩٤
٤١٩،٤٢٥،٤٢٩،٤٥٠
التَّواني أصله:توانيُ:٣٨٩
التوكيد:١٤٣،١٥٧،١٧٠،٢١٥،٢٤٨،٢٥٩،٢٦٠،٢٦٥،٢٩٥،٣٤٥،٣٩٥
٤٠٩
توكيد حرف الشرط بـ"ما":٢٧٠،٣١٤

(الثاء)

ثمَّت: ٢١٤

(الجيم)

الجار
والمجرور١٤٣،١٤٠،١٣٨،١٣٧،١٢٩،١٢٧،١٢٤،١٠١،،
١٤٧،١٥٤،١٥٥،١٦٠،١٦٣،١٦٥،١٧٢،١٧٧،١٨٠،١٨١،١٨٢،١٨٥،١٨٩،
١٩١،١٩٣،١٩٧،٢٠٢،٢٠٤،٢٠٧،٢٠٨،٢١٠،٢١١،٢١٤،٢١٨،٢٢٢،٢٢٣،
٢٢٥،٢٢٦،٢٣٠،٢٣١
٢٣٥،٢٣٦،٢٣٨،٢٤٠،٢٤٣،٢٤٧،٢٤٩،٢٥١،٢٥٢،٢٥٣،٢٥٤،٢٥٧،٢٥٩
٢٦٠،٢٦٣،٢٦٨،٢٧٣،٢٧٤،٢٧٥،٢٨٥،٢٨٧،٢٨٨،٢٩١،٢٩٢،٢٩٥،٣٠٠،
٣٠٤،٣١٦،٣٢٠،٣٢٩،٣٣١،٣٣٣،٣٣٤،٣٣٩،٣٤٣،٣٤٤،٣٤٦،٣٤٩،٣٥٠،
٣٥٥،٣٥٨،٣٦١،٣٦٢،٣٦٩،٣٧٠،٣٧١،٣٧٢،٣٧٣،٣٧٤،٣٧٥،٣٧٦،٣٧٧
٣٧٨،٣٧٩،٣٨١،٣٨٢،٣٨٣،٣٨٥،٣٨٧،٣٨٨،٣٨٩،٣٩٠،٣٩١،٣٩٢،٣٩٣
٣٩٥،٣٩٦،٣٩٧،٣٩٨،٤٠٠،٤٠١،٤٠٢،٤٠٣،٤٠٧،٤٠٨،٤١٠،٤١١

٤١٢،٤١٣،٤١٩،٤٢١،٤٢٢،٤٢٢،٤٢٤،٤٢٥،٤٢٧،٤٢٩،٤٣٠،٤٣٤
٤٣٧،٤٣٨،٤٣٩،٤٤٠،٤٤٢،٤٤٣،٤٤٤،٤٤٦،٤٤٧،٤٤٩،٤٥١،٤٥٢
٤٥٣،٤٥٣،٤٥٤،٤٥٦،٤٥٧،٤٦٠
الجر بالإضافة:٤٣٥،٤٣٤،٤٣٣،٤٣١،٤٣٠،٤٠٩،٢١٨،١٩٨،١٤٩،١٣٧
جزم الفعل المضارع:٣٣٧
الجمع:
١١٢،١٤٧،١٤٨،١٧٤،١٧٦،١٧٥،١٨٩،١٩٧،٢١٠،٢١٨،٢٢٩،٢٣٩،٢٤٢،
٢٤٦،٢٤٩،٢٥٩،٢٦١،٢٧٢،٢٧٨،٢٩٠،٢٩٦،٣٠٤،٣١٠،٣١٨،٣٥٨،٣٧٤،
٣٧٩،٣٨٧،٣٨٩،٣٩٢،٣٩٣،٣٩٩،٤١٧،٤٢٣،٤٢٤،٤٢٦،٤٣٧،٤٥٢
٤٥٩
جمع التكسير يعمل عمل الفعل:٣٧١،٢٨٤
الجمع الشاذ:٣٩٩
الجمع على غير القياس:١٨٩
جمع القلة:٣٨٦،١٨٣
الجمل التي لا محل لها من الإعراب:١٦٢
الجملة الاعتراضية:٢٩٤
الجنس:٤٥٠،٤٣٠،٤٢٨،٤٢٢،٢٩٦،٢٧٤،٢٧٢،٢٤٢،٢٢٩،١٩٩،١٤٨،١٣٠
٤٥٥
جواب التمني:٣٣٢
جواب رب:٤١٧،٤١٦،٢٥٤
جواب الشرط:٣٦٥،٣٥٠،٣٣٤،٣٣٣،٣٣٢،٢٩٦،٢٧١،٢٦٦،٢٥٦،٢٤٨،١٢٩
٣٦٨،٣٧٠،٣٧١،٣٧٨،٣٨٥،٣٩١،٤٢٠،٤٥٤،٤٥٧
جواب لولا:٣٨٥
جواز الابتداء بالنكرة:٢٨١

(الحاء)

الحال:

٩٧،١٠٠،١٠٢،١٠٣،١٠٦،١٠٧،١٠٨،١٠٩،١١٣،١١٤،١١٦،١١٧،١١٨،١

١٩،١٢٠،١٢١،١٢٢،١٢٥،١٢٦،١٢٨،١٣٣،١٣٤،١٣٧،١٣٨،١٣٩،١٤٣،١

،،١٥١،١٥٤،،٤٤،١٤٨

١٥٨،١٦١،١٦٢،١٦٤،١٦٥،١٧٢،١٧٦،١٧٧،١٨٠،١٨١،١٨٢،١٨٣،١٨٤،

،،١٩٠،١٩١،١٩٢،١٩٣،١٩٤،١٩٥،١٩٦،١٩٨،،١٨٥،١٨٦،١٨٨،١٨٩

١٩٩،٢٠١،٢٠٣،٢٠٥،٢٠٦،٢٠٧،٢٠٩،٢١٠،٢١١،٢١٤،٢١٥،٢١٦،٢١٩،

٢٢٠،٢٢٣،٢٢٤،٢٢٥،٢٢٧،٢٢٩

٢٣٠،٢٣١،٢٣٢،٢٣٥،٢٣٦،٢٣٨،٢٣٩،٢٤٠،٢٤١،٢٤٣،٢٤٥،٢٤٩،٢٥٢،

٢٥٥،٢٥٦،٢٥٨،٢٥٩،٢٦٠،٢٦٢،٢٦٣،٢٦٤،٢٦٦،٢٧٠،٢٧١،٢٧٤،٢٧٨،

٢٧٩،٢٨٠،٢٨١،٢٨٢،٢٨٤،٢٨٥،٢٨٨،٢٨٩،٢٩١،٢٩٢،٢٩٤،٢٩٥،٢٩٧،

٢٩٨،٣٠٠،٣٠١،٣٠٢،٣٠٤،٣٠٥،٣٠٦،٣١٥،٣١٧،٣١٨،٣٢٠،٣٢٦

٣٣٨،٣٤٠،٣٤٢،٣٤٣،٣٤٤،٣٤٦،٣٤٧،٣٤٩،٣٥٠،٣٦٠،٣٦١،٣٦٢،٣٦٣

٣٦٤،٣٦٥،٣٦٧،٣٦٨،٣٧٢،٣٧٥،٣٧٦،٣٧٧،٣٧٩،٣٨١،٣٨٣،٣٨٤،٣٨٥

٣٨٧،٣٨٨،٣٨٩،٣٩٢،٣٩٤،٣٩٧،٤٠١،٤٠٢،٤٠٦،٤٠٧،٤٠٨،٤٠٩،٤١٠

٤١١،٤١٣،٤١٥،٤١٧،٤١٨،٤١٩،٤٢٠،٤٢١،٤٢٢،٤٢٤،٤٢٥،٤٢٧،٤٢٩

٤٣٠،٤٣١،٤٣٤،٤٣٥،٤٣٦،٤٣٨،٤٤١،٤٤٣،٤٤٤،٤٤٥،٤٤٦

٤٤٧،٤٤٨،٤٤٩،٤٥٠،٤٥١،٤٥٢،٤٥٣،٤٥٤،٤٥٦،٤٥٧،٤٥٨

حتى بمعنى إلى:٩٩،٢٢٩،٢٣٨،٢٥٢،٢٧٧،٣٢١،٣٢٢،٣٢٤،٣٣٤،٣٣٥،٣٣٦،

٤١٢

حتى بمعنى:

إلى أن:٩٨،١١٥،١١٦،١٣٩،١٤٧،١٥٠،١٦٢،١٧١،١٧٢،١٧٤،٣٦٨

١٨٦،٢٣٨،٢٨٢،٤٥١

حتى بمعنى الفاء:٤٤٤

الحتات علم:٣٣٢

حتى بمعنى: كي:١٥٠،٣٦٨،٤١٢

حتى للغاية:٣٢،٤١٦،٤٤٣

الحروف الناسخة:

-أنَّ

الثقيلة:

١٦٠،١٧٠،١٩٦،١٩٧،٢٣١،٢٣٦،٢٥٢،٢٦٩،٢٧٨،٢٧٩،٢٨٣،٣٠٠،٣٢٤،
٣٣١،٣٥٦،٣٦٠،٣٨٤،٤٤٧

- أنَّ مخففة من الثقيلة:١٢٦،١٤٢،١٥٥،٣٢١،٣٣٢،٤٢٩

- إنَّ:٣٣٠،٣٣٣،٣٥٩،٣٦٦،٣٦٧،٣٧٠،٣٨٤،٣٨٧،٣٩٠،٤٠٧،٤٣٣،٤٤٤

- كأنْ مخففة من الثقيلة:٤١٨

- كأنَّ:٣٢٢،٣٤٩،٤٢١،٤٤١،٤٥٣،٤٥٧

- ليت:١٠٣،٢١١،٢٢٠،٣٩٨،٤٤٢

- أنَّ وما عملت فيه سدت مسد المفعولين:١٥٣،٣٨٢

الحذف:١٤٨،١٥٥،١٦١،١٧٥،٢٠٣،٣٢٥،٣٥١،،١٠٤،١٠٧،١١٤،١٣٤

حذف اسم كأن:٤١٨

حذف الألف:٢٩٠

حذف أن من خبر عسى:٣٨٠

حذف التاء للفصل بين الفعل والفاعل:١١٨

حذف التنوين:٢١٦

حذف جواب القسم:٢٧٦،٤٣٠

حذف جواب لو:٢٠٥،٢٩٠،٣٩٠،٤٤٣،٤٤٦

حذف حرف الجر:١٥٦-١٥٧،١٩٤،١٩٥،٢٢٦،٢٣٢،٢٥٦،٢٨٥،٣٥٤،٣٥٦،
٣٨٠،٤٥٧

حذف حرف النداء:٢٠٥،٣٨٥

حذف الخبر:١٩٧،١٩٩،٢٢٧،٢٣٩،٢٤٣،٣٢٨،٣٥٢،٤٢٤،٤٢٧،٤٥٥

حذف الشرط:٢١٨،٣٨٥

حذف الصلة :١٨٩،٢٧٢

حذف الظرف:٤٥٦

حذف العائد:١٤٩،٣٦٩،٤٠٤،٤٢٣،٤٥١

حذف الفعل:١٥٦،٢٠١،٢٠٣،٢٠٤،٢٣٩،٢٤٣،٢٤٤،٢٥٤،٢٥٩،٢٦٢،٢٦٣
٢٦٥،٢٧١،٢٨٤،٢٨٦،٢٩٢،٢٩٥،٣٢٦،٣٣٧،٣٣٩،٣٥٦،٣٦٥،٣٦٩،٣٧٠
٣٨١،٣٨٢،٤٠٦،٤١٢،٤١٧،٤٢٩،٤٣١،٤٣٥،٤٤١

حذف فعل الشرط:٣٧٨

حذف القسم:٣٤١

حذف
المبتدأ:
١٩٧،٢٠٧،٢١٤،٢٢٧،٢٣٢،٢٣٤،٢٣٨،٢٤٣،٢٤٧،٢٦٣،٢٩٣،٣٠٨،٣٢٨،
٣٣٠،٣٣٥،٣٣٧،٣٤٥،٣٤٨،٣٤٩،٣٥٢،٣٥٥،٣٦٠،٣٦٢،٣٦٤،٣٦٨
٣٧٢،٣٧٣،٣٧٧،٣٩١،٣٩٢،٣٩٨،٤١٦،٤٢٣،٤٢٨،٤٣٦،٤٤١،٤٤٦،٤٥٢
٤٥٣،٤٥٥

حذف المصدر:٢٨٥،٢٩٥،٤١٧،٤٣٩

حذف
المضاف:
١٥٨،١٦٩،٢٢٧،٢٤٣،٢٤٤،٢٤٦،٢٥٤،٢٧٢،٢٩٥،٢٩٧،٢٩٩،٣٠٥،٣١٦،
٣٤٨،٣٩٥،٤٠٨،٤١٤،٤١٧،٤٢٨،٤٥٦

حذف المفعولين:٣٩٦،٤٠٤،٤٥٥

حذف المنادى:٢٦٢،٤٢٦

حذف"لا"من جواب القسم:٢٦٠

حذف
المفعول:١٥٠،١٦٣،١٧٤،٢٤١،٢٥٠،٢٨٧،٣٤٨،٣٨٣،٤٣٤،٤٤٦،٤٤٧

حذف الموصوف:٣٣٣،٣٦٨،٤٢٢،٤٤٩

حذف النون:١٨٠،٢٢٧،٢٧٥،٤٠٤،٤٢٠،٤٣٢

حروف الجر:١٠٥،١٠٧،١٠٩،١١٤،١٢٧،١٢٨،١٥١،١٥٨،١٧١،١٩٢

الحكاية:١٠٣،١٦٣،٢٠١،٢١٦،٢١٨،٢٩٥،٣٠١،٣١٤،٣٧٦،٤٠٧،٤١٧
٤٣٩
حمير:
- لا ينصرف:١١٦
- صرفه للضرورة:١١٨

(الخاء)

الخبر:
١٠٥،١١٢،١١٣،١١٥،١١٦،١٢١،١٣٣،١٣٦،١٣٨،١٣٩،١٤٣،١٥١،١٥٥،
،،١٦٩،١٧٢،١٧٦،١٧٩،١٨٣،١٨٤،،١٥٨،١٥٩،١٦٢
١٨٩،١٩٤،٢٠٠،٢١٤،٢٢١،٢٢٣،٢٢٤،٢٣٠،٢٣٢،٢٣٦،٢٣٧،٢٣٩،٢٤٧،
٢٤٩،٢٥٢
٢٦٦،٢٩٢،٢٩٦،٣٠٠،٣٠٧،٣١٣،٣٢٢،٣٣١،٣٣٥،٣٣٨،٣٣٩،٣٤٠،٣٤٧،
٣٤٨،٣٥٠،٣٥١،٣٥٢،٣٦٠،٣٦٢،٣٦٦،٣٧٢،٣٧٩،٣٨٣،٣٨٧،٣٩١،٣٩٤
٣٩٧،٣٩٨،٤٠١،٤٠٦،٤٠٧،٤١٦،٤١٧،٤٢٢،٤٢٤،٤٢٥،٤٣٣،٤٣٤،٤٤١
٤٤٣،٤٤٨،٤٥٢،٤٥٣،٤٥٦

(الدال)

دخول الهمزة على النفي:٤٠٢
دلالة الفعل على المصدر:٢٠٧
دون:٣٤٤
دون بمعنى "عن":٢٩٨

(الـذال)

ذا مبهم:٢٩٧
ذا بمعنى الذي:٣٨٠
ذو بمعنى الذي:٣٠٠،٣٤٣

ذو بمعنى صاحب:٣٤٣

(الـراء)

رأى من رؤية العين ٢١٤، ١٨٢، ١٦٣، ١٣٣، ١٠٨، ١٠٣، ٩٧، ، ٣١٥، ٢٨٥، ٢١٥
٤٤٣، ٤٢٥، ٤٢٣، ٤١٦، ٣٤٧، ٣٤١، ٣٣٦، ٣٣٤
رأى من رؤية القلب:٤٢٥، ٤١٤، ٣٣٥، ٣١٦، ٢٦٧، ٢١٤، ٢٠٣، ١٦٦، ١٦٤، ١١٠
٤٥١
رأى بمعنى علمت:١٨٢
رأى بمعنى وجد:١٤٥

(الـزاء)

الزيادة:
- زيادة آل:٣٢٦
- زيادة الباء: ٤٥٥، ٣٧٢، ٣٢٢، ٢٤، ١٥١
- زيادة التاء:٢٦٨
- زيادة ذو:٣٢٦
- زيادة الفاء:٢٢٧، ١٢٤
- زيادة الكاف:٢٠٦
- زيادة اللام:٢٥٢، ٢٤١، ٢٠٧، ١٩٩
- زيادة الميم:١٧٤
- زيادة الواو:١٢٤

(السين)

سعة:٣٩٠
سعديك:٢٠٦
سوى اسم خرج عن الظرف:٣٧٢

(الشين)

الشرط:
١٠٠،١٠٤،١٠٥،١٤٣،١٥١،١٦٧،١٨٥،١٩٢،١٩٦،٢٠٥،٢٢٩،٢٤٦،٢٤٨،
٢٦٩،٣١٥،٣٣٢،٣٣٤،٣٥١،٣٦٦،٣٦٩،٣٧١،٣٧٢،٣٨٥،٣٩٠،٤٢٠،٤٣٠
٤٣٣،٤٣٩،٤٤٦،٤٥٦
اعتراضه بين اسم إن وخبرها: ١٢١

(الصاد)

صرف قواطع: ٣٣٨
الصفة:
٩٧،١٠٣،١٠٦،١٠٨،١٠٩،١١٠،١١٦،١١٧،١١٩،١٢١،١٢٥،١٢٧،١٢٩،١
،،٣١،١٣٢،١٣٦،١٣٧،١٣٨،١٤٠،١٤٢،١٤٤،١٤٧،١٤٨
،،١٥٣،١٥٤،١٥٦،١٦٣،١٦٤،١٦٦،١٧٥،١٨٢،١٨٣،١٨٤،١٨٥،١٨٧
١٨٨،١٩١،١٩٢،١٩٣،١٩٤،٢٠٠،٢٠١،٢٠٢،٢٠٣،٢٠٦،٢١٥،٢١٦،٢١٨،
٢٢١،٢٢٣،٢٢٦،٢٢٧،٢٢٩،٢٣٠،٢٣٥،٢٣٦،٢٣٧،٢٣٨،٢٣٩،٢٤٠،٢٤٧،
٢٥٠،٢٥٢،٢٥٤،٢٥٦،٢٥٨،٢٦٠،٢٦٢،٢٦٤،٢٦٦،٢٦٧،٢٧٠،٢٧١،٢٧٢،
٢٧٣،٢٧٤
٢٧٥،٢٨٠،٢٨٤،٢٨٥،٢٨٦،٢٩٤،٢٩٥،٢٩٦،٢٩٨،٣٠٧،٣٠٨،٣٠٩،٣١٢
٣١٣،٣١٥،٣١٦،٣١٩،٣٢٠،٣٢٢،٣٢٤،٣٢٩،٣٣٠،٣٣١،٣٣٢،٣٣٤،٣٣٥
٣٣٧،٣٣٨،٣٣٩،٣٤٠،٣٤١،٣٤٢،٣٤٣،٣٤٥،٣٤٧،٣٤٩،٣٥٢،٣٥٣،٣٥٤
٣٦٤،٣٦٦،٣٦٧،٣٦٨،٣٦٩،٣٧٤،٣٧٩،٣٨١،٣٨٥،٣٨٦،٣٨٩،٣٩٢،٣٩٤
٣٩٥،٣٩٧،٣٩٩،٤٠٣،٤٠٧،٤٠٩،٤١١،٤١٤،٤١٥،٤١٦،٤١٧،٤١٨،٤١٩
٤٢٠،٤٢١،٤٢٢،٤٢٤،٤٢٥،٤٢٧،٤٢٩،٤٣٠،٤٣١،٤٣٨،٤٣٩،٤٤١،٤٤٢
٤٤٣،٤٤٨،٤٥١،٤٥٢،٤٥٢،٤٥٣،٤٥٤،٤٥٥،٤٥٦،٤٦٠

الصلة لا تعمل في الموصول:٤٠١

(الضاد)

الضمير

١٠٠،١٠٩،١١٢،١١٤،١٢٤،١٢٧،١٣١،١٣٧،١٣٨،١٤٠،١٦٢،١٦٩،١٨٠،

١٨٨،١٩٢،١٩٥،٢٠٠،٢١٠،٢٢٩،٢٣٥،٢٣٧،٢٤٥،٢٥٢،٢٥٥،٢٥٩

٢٦٧،٢٦٩،٢٧٤،٢٩٤،٣١٠،٣٢٤،٣٣٢،٣٣٨،٣٣٩،٣٤٦،٣٥٣،٣٦٢،٣٦٣،

٣٦٤،٣٦٦،٣٦٧،٣٦٨،٣٦٩،٣٧١،٣٧٣،٣٨٦،٣٨٨،٣٩١،٣٩٢،٤٠٤

٤٠٦،٤١٠،٤١٣،٤٢٢،٤٢٩،٤٣٤،٤٣٥،٤٣٨،٤٤٠،٤٤٣،٤٤٤،٤٤٧،٤٥١

٤٥٩

- إعادة ذكره: ٤٠٤
- جواز تقديمه:١٢٠
- ضمير الشأن:١٣٢،١٤٢،١٦٤،١٨١،١٨٧،٢٣٦،٣٢١،٣٣٣
- وجوب أن يكون منفصلًا:٣٣٩

(الظاء)

الظرف:

- أبدًا:٢٦٠
- آخر:١٨٥
- آنفا:٤٢٧
- الباء:١٩٤
- أبدًا:١٩٩
- أحوال:١٣٧
-إذا:

١٢٨،١٢٩،١٣٢،١٣٧،١٥٧،١٨٨،١٩٢،١٩٥،٢٠١،٢٠٧،٢٣١،٢٣٢،٢٤٥
٢٤٦،٢٤٩،٢٥٢،٢٦٥،٢٧٣،٢٧٤،٢٩٢،٢٩٥،٣٠٢،٣٠٩،٣١٢،٣١٩،٣٢٦
٣٣١،٣٣٦،٣٣٧،٣٣٩،٣٤٦،٣٥٣،٣٥٥،٣٥٦،٣٥٨،٣٧٠،٣٧٤،٣٧٦،٣٨٠
٣٨٢،٣٨٩،٣٩١،٣٩٣،٣٩٥،٣٩٨،٣٩٩،٤٠٢،٤١٢،٤١٣،٤٢٥،٤٢٧،٤٣٧
٤٥٤

- إذ: ١٨٢،٢٣٣،٢٣٤،٢٣٩،٢٤٣،٢٥٩،٢٧٨،٣٠٢،٣٢٤،٣٥٥،٣٩٥،٤٤٣
٤٤٨،٤٥١

- أزمان: ٣٦٤

- أمام: ٣٨٨

- أمس: مبني١٠٢

- أي: ١٨٢

- بعد: ١٤٠،٢٠١،٢١٤،٢٤٣،٢٤٤،٢٦٤،٣٦٩،٣٩٢،٣٩٧،٣٩٨،
٤١٤،٤٤٤

- بين: ١٠٦،١٤٢،١٦٣،١٧٣،٢١١،٢٧٢،٢٧٩،٢٨٠،٣١٧،٣٢١
٣٣١،٣٣٩،٣٤١،٣٦٨،٣٨٩

وقوعه اسم بمعنى مثل:١٧٣

- تحت:١٢٦،٤٥٦

- ثِنْي:٣٩٢

- جَوَّ(داخل):٣٠٢

- حِجَج:٤٢٧

- حَوْل:٤٢٣

- حيث:١٣١،٢١٢

- حين:١٥٣،٢٦١،٢٧٠،٣٣٢،٣٥٢،٣٧٠،٣٩٠،٤٠٢،٤١٨

- خلف:٣١٦

- دهرًا:١٠٠،١٩٧،٢٣٨،٣٢١،٣٥٦

- دون:يكون اسمًا وظرفًا:١٥٣،١٦٤،٢٩٨

- زمان:٣٨١
- ساعة:١٣٤
- عشاء:١٩٣،٢٠٦
- عشيَّة:١٨٣،٣١٦
- على:،١٨٦،١٩١،٢٦٤،٣٤٦
- عند:١٠٧،١٨٩،٢١٨،٢٢٧،٢٤٥،٢٩٣،٣٤٠،٣٧٧،٣٩١،٣٩٧،٤٢٣،٤٢٧
- عوض:٢٦٢-٢٦٣،٣١٥،٤٤٤
- غدًا:٢٢١
- غداة:٢٣٢،٢٥٠،٢٨١،٢٩٧،٣٨٧
- غدوة:٣٥٢
- فوق:٣٤٨،٣٥٢،٣٥٩،٤٣٠،٤٤٥،٤٥٣
- في:١١٧،٢٢٣،٢٦٤،٣٣٥،٣٣٩،٣٨٩،٤٣٨
- قبل:١٧٩،٣٠٠
- قط:
  - تضمنها معنى حرف الجر"في":١٢٣
  - يكون مبني على الضم وفيه ثلاث لغات:١٢٢-١٢٣
- لدى: ١٦٩،٢٠٦،٣٩٥،٤٥٧
- لما:٢٩٢،٣٣٥،٣٤١،٣٥١،٣٦٢،٣٧٥،٤٥١،٤٥٢
-بمعنى عند ولكن بينهما فرق: ١٠٠
- ليلًا:٣٤٦
- ليلة:٢٥٩
- مرَّة:٢٩٢،٣٩٧
- مع:٣٠٩،٤٢٤
- مكان:٢٥٩
- نحو:٢٠٨،٢٥٣،٤٥٤
- نهار:٤٤٩

- هناك:٢٤٣،٣٥٩
- هنالك:١٣٥،٢٣٥
- وراء:١٠
- وسْط:٢٩٣،٢٩٥
- يوم:١٥٧،١٩٨،٢٨٢،٢٨٤،٢٨٥،٢٩١،٢٩٨،٣١٤،٣٢٥،٣٧٥،٣٧٧،٣٨٧
٤١٦،٤١٧،٤٢٣،٤٤٤،٤٤٦
الظرف قائم مقام الفاعل:٣٥٩
الظرف قائم مقام المصدر:١١٥
الظرف ملغى:١٧١،١٧٢
ظروف الزمان تكون أحوالًا للأحداث:١٠٨
الظرف يخرج عن الظرفية:٣٥٧

(العين)

عامر:لم يصرف:١٢٦
العامل في "إذا":١٠٣،١٣٠
العامل في البدل:١٣٢
العامل في"كيف":١٠٤
عذارى: ٢٧١
عسى: ٣٨٠
العطف:
١٠٣،١٣٤،١٤٩،١٥٤،١٦٤،١٧٠،١٧٦،١٨٣،١٨٦،١٩٢،٢١٣،٢١٦،٢٢١،
٢٢٢،٢٢٦،٢٢٧،٢٢٨،٢٣٧،٢٣٩،٢٤٢،٢٤٤،٢٤٦،٢٤٧،٢٥١،٢٥٢
٢٥٣،٢٥٤،٢٥٩،٢٦٩،٢٧٠،٢٧٥،٢٨٠،٢٨١،٢٨٢،٢٨٩،٢٩٢،٢٩٤،٣٢١
٣٢٤،٣٢٦،٣٢٩،٣٣٣،٣٣٨،٣٤٨،٣٥٢،٣٦٤،٣٦٨،٣٧١،٣٧٣،٣٧٥،٣٨٣
٣٨٨،٣٩٨،٣٩٩،٤٠٢،٤١٠،٤١٧،٤٢١،٤٢٢،٤٢٣،٤٢٤،٤٢٦،٤٣٣،٤٣٤
عطف البيان:١٩٧،٢٠٨،٣٠٠،٣٠١،٣٠٢،٣٠٥،٣٠٧،٣١٦،٣١٧،٣٢٠،٣٩٥
٤٣٧،٤٣٨،٤٣٩،٤٤٨،٤٥٠،٤٥٥

عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية:١٠٧

العطف على الجوار:٢٦٩

العطف على الضمير المتصل المرفوع من غير توكيد:١٣٣،٢٠٠،٢٣٥

على بمعنى "في":١٢٠

عمل اسم الفاعل:٢١٩،٢٢٤،٢٩٤،٣٦٤،٣٨٥،٣٩٥،٤٠٣،٤٣٤

عمل أفعل في الظرف والجار والمجرور:٢٠٤،٢٨٨،٣٧٧

(الغين)

غير بمعنى"لا":٢٨٠

(الفاء)

الفاء للتعقيب:٢٦٨

الفاء جواب"إذا":٢٧٩

الفاعل:

١٢٦،١٣٤،١٣٩،١٤٠،١٧٦،١٨١،١٨٧،١٨٨،٢٢٣،٢٣٧،٢٤٢،٢٤٦،٢٤٧،

٢٤٨،٢٤٩،٢٥٢،٢٥٧،٢٧١،٢٨١،٢٨٧،٢٩١،٣٣٠،٣٤١،٣٥٤،٣٧٤

٣٩٥،٤٠٨،٤٣١،٤٣٣،٤٣٧،٤٤٠،٤٤٩،٤٥٢،٤٥٩،٤٦١

فتح همزة"إن":٢٩٤

الفصل:١٥٩،١٧٥،٣٦٦،٤٤١،٤٤٢

الفعل المهموز:٢١٢

الفعل اللازم:١٢٨،١٦٢،١٧٨

الفعل المتعدي:١٢٨،١٧٨

فوارس صرف للضرورة:٢٥٤

(القاف)

القتم:أصله"القتام":١١٣

قد:وقوعها مقدرة:١١٣
القسم:١٤٢،١٥٥،١٨٣،٢٢٣،٢٥٩،٢٧٥،٣٤٠،٣٥١،٤٠٣،٤٠٧،٤٢٧،٤٣٠
٤٣٥،٤٥٤
قطع همزة الوصل:٤٣٢
القلب:٢٦٢
قلب الواو ياء:٢٠٧،٤٥٧
قلَّما في كلامهم على وجهين:٩٨

(الكاف)

كائن:٤١٩
الكاف اسم :١٣٩،١٥٧،١٦٦،١٨١،٣٨٤،٤١١
الكاف حرف: ١٣٩،١٥٧،٣٢٨،٣٥٩
الكاف وصف:١٥٩،٢٥٧
كاد:٢٦٦،٢٩١،٣٣٦
كذاك فيها عدة أوجه:٣٨٣-٣٨٤
كَلَّا:٢٩٩،٣٠٤
كِلَا:٤٢٨
كم الخبرية:١١٧،١٤٩
الكناية:٢٩٨

(اللام)

اللام بمعنى إلى:٢٨٨
اللام بمعنى على:٢٨٩،٢٩٢،٤٣٩،٤٥٣
اللام بمعنى كي:٤٤٤
اللام الموطِّئة للقسم:٣٤٠،٤٣٠،٤٥٤
اللام بمعنى من أجل:٤٣١

لا العاملة عمل ليس:٢٤٤

لا الملغاة:٢٤٤،٣٤٧

لا النافية: ١٠٧،١٣٦،١٤٢،١٨٧،٢٣٩،٣٠٢،٣٧٧،٤٢٣

لا الناهية:٢٥٢،٢٩٢،٢٩٧،٤٥٧

لام الابتداء:٩٩،١٤٣،٣٢٨،٣٣٦

لام التوكيد:١٨٦،٢٢١

لام الجحود:٢٥٢

لام العاقبة:١٩٩

لام المستغاث به: ٢٠٧،٣٧٨

لبيك:٢٠٦

لمـّا:١٠٧،١٠٨،١١٢،١٢٤،١٢٥،١٤٩،١٦٩،١٨٢،٢١٦،٢٨٨،٢٩٢،٣٣٤

لن بمنزلة"لا":٢٩٠

لو الشرطية:٣٤٧،٤٤٦

لو الناصبة:٢٣٩

لولا:٣٨٤

(الميم)

ما استفهامية:١٥٣،١٥٤،٢٤٦،٢٥٧،٢٨٨،٣٨٠،٤٤٦

ما زائدة:١٣٦،٢١٢،٣٠٧،٣١٤،٣٢١،٣٦٢،٣٦٩،٣٧٠،٤١٤

ماذا:٣٨٠

ما زمانية:١٩٣،٣٦٣

ما في "بعدما"كافة:٣٣٦

ما في"قلَّما":كافة،ومصدرية :٩٨

ما الكافة:٢١٤،٣٧٥،٤١٤،٤٤٢

ما مصدرية: ٣٢١،٣٣٦،٣٤٦،،١٥٩،١٨١،٢١٤،٢٣٠،٢٨٨،٢٨٩،٣٠٣

٣٥٥،٣٦٣،٣٨١،٣٩٧،٤١٤،٤٢١،٤٣٣،٤٤٢،٤٥٧

ما الموصولة:،٢١٢،٢٢١،٢٣٠،٢٤٦،٢٤٧،٢٨٨،،١٤٤،١٤٩،١٨٩،١٩٣

٢٩٦،٣١٩،٣٢١،٣٢٣،٣٤٨،٣٥٥،٣٦٧،٣٩٧،٤١٣،٤٢٣،٤٢٧،٤٣٣،

٤٣٤،٤٤٢

ما نافية:٢١١،٣٦٦،٤٣١،٤٤٦

ما نكرة:١٥٢،٢٤٧،٢٨٨

مئة:٣٩٢

المبتدأ:١٦٩،١٧٠،١٧٢،١٧٦،،١٥٨،١٦٠،١٦٢،،١٣٦،،١١٢،١١٦،١٢٩

١٧٨،١٧٩،١٨٣،١٨٧،١٨٨،١٩٤،٢٠٤،٢٠٩،٢١٤،٢٢١،٢٢٣،٢٣٠،٢٣٦،

٢٣٧،٢٣٩،٢٦٥،٢٦٨،٣٠٠،٣٠٧،٣١٣،٣٢٢،٣٢٨،٣٣٩،٣٤٠،٣٤٧

٣٥٠،٣٥١،٣٦٢،٣٦٣،٣٦٦،٣٧٩،٣٨٣،٣٨٧،٣٩١،٣٩٤،٤٠١،٤٠٦،٤١٧

٤٢٢،٤٢٣،٤٢٤،٤٢٥،٤٣٤،٤٤٩،٤٥٢،٤٥٣،٤٥٥،٤٥٦

المثنى:٤٠٧،٤٠٨

المصدر:

١٠٢،١٠٤،١٠٨،١١٤،١١٦،١٢١،١٢٦،١٣١،١٤٧،١٤٨،١٤٩،١٥٥،١٥٦

١٥٨،١٦٢،١٦٧،١٧١،١٧٩،١٨١،١٨٢،١٩٠،١٩١،١٩٢،١٩٤،١٩٨،٢٠٤،

٢٠٨،٢١٠،٢١٨،٢٢٦،٢٣٣،٢٣٤،٢٣٦،٢٣٨،٢٣٩،٢٤٠،٢٤٢،٢٤٣،٢٤٥

٢٤٨،٢٥٧،٢٥٩،٢٦٣،٢٧٧،٢٨٧،٢٩٢،٣٠٨،٣١٠،٣١٦،٣١٨،٣١٩،٣٣٣

٣٤٥،٣٤٨،٣٥٥،٣٥٨،٣٦١،٣٦٣،٣٦٩،٣٧٥،٣٧٨،٣٧٩،٣٨٥،٣٩٧،٤٠٤

٤٠٥،٤٠٧،٤٠٨،٤٠٩،٤١٠،٤١٤،٤٢١،٤٢٢،٤٢٧،٤٢٨،٤٢٩،٤٣١،٤٣٤

٤٣٥،٤٣٦،٤٣٩،٤٤١،٤٤٦،٤٥٠،٤٥٩

المصدر بمعنى الفاعل:٤٠٥

المصدر بمعنى المفعول:٤٠٥

مع اسم:١٦٢

المخصوص بالذم:٢٤٤

المعرفة:١٦٤،٢٣٩

مفرد أُبَيْنُوها: ٢٧٠

المفعول يعمل عمل الفاعل:٣، ٤٤٣، ٢٢٢

المفعول

به: ١٥٤، ١٥٠، ١٤٦، ١٤١، ١٣٢، ١٢٦، ١٢٢، ١٢١، ١١٤، ١٠٢، ،،

١٥٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٦، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٦٧،

٢٧٠، ٢٧١

٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٤٧

٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤

٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٦

٤٤٩، ٤٥٩، ٤٦٠

المفعول

له:

١١٤، ١١٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٩، ١٩٠، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٨٥، ٢٩٧، ٣٠٣،

٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٩٠، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢

المفعول المطلق: ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩١، ٣٠٧، ٣٥٣، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٠٦

٤٤٤

المقصور: ١٣٧، ٢٨١، ٣١٠

الممدود: ٢٨١، ٣١٠

الممنوع من الصرف: ١٦٢، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٨، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٨٩، ٣٣٩، ٣٩٠، ٣٩٤

٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٦٠

مَن استفهامية: ١٦٠، ٢٥٨

مَن بمعنى الذي: ١٠٤، ١٣٢، ١٧٥، ١٨٩، ٢٤٨، ٣٦٧، ٤٢٣، ٤٥١

مِن بمعنى في: ٣٥٠

مِن بمعنى اللام: ١٩٩

مِن زائدة: ١٥٨، ٢١١، ٢٧٧، ٣٢٦، ٣٦٧، ٤٢٧

مِن زائدة عند الأخفش وغير زائدة عند سيبويه: ١٤٦، ٢٧٧، ٣٢٥، ٣٣١

مَن الشرطية:١٣٠،،٤٢٠،٣٩١،٣٥٠،٢٤٤،٢٣٩،١٣٢
مِن لابتداء الغاية: ١٣٢،١٢٨،،٣٢٦،٣٢٠،٢٨٤،١٧٨،١٦٣،١٥٢،
٤٣٩،٤٣٠،٤٢٩،٤١٥،٤٠٩،٣٩٥،٣٦٥،٣٣٦
مِن للتبعيض: ٣٢١،٢٧٧
مِن لبيان الجنس: ٤٢٨،٣٣١
مِن المميِّزة: ٣٨٩
المنصوب على المدح: ٣٧٦

(النون)

نائب الفاعل:٤٥٩،٤٤٨،٤٣٩،٣٤٩،٣٣١،٣١٩
النداء:٤٢٢،٣٩٥،٣٩٠،٣٨٦،٣٨٥،٣٨٣،٣٢٦،٢٦٢،٢٤٥،٢٤١،١٨٥،١٦٢
٤٤٦،٤٢٦
النسب:٤٤٧،٤٢٠،٣٢٣،٢٨٥،٢٦٢،١٧٢،١٦٣
النصب بفعل محذوف:١٠٤
النفي:١١٦،١٠٤
النقل: بالهمزة من اللزوم إلى التعدي:١٢٦
نقل الكسرة إلى الكاف في"كَبِد":٤٣٣
نقل الياء في أيامى:١٤٧
النكرة:٣٥٢،٣٣٢،٣٢٢،٢٧٥،٢٥٠،٢٣٩،٢٢٩،٢٢٤،٢٢٢،٢١٩،١٦٤،١٦٢
النكرة الموصوفة:٣٠٤،١٨٩،١٧٥،١٠٤
النهي:٣٨٦
نون التوكيد الخفيفة:٣٨٥،٣٦٩،٣٦١،١٨٥

(الهاء)

هاء السكت:٣٥٩
هل بمعنى قد:٢٥٢
هَلُمَّ:يكون اسم فعل،وفعل:٣٤٣-٣٤٤
الهمزة أصلية:٢١٢
هنات جمع هنة:١٤٥

(الواو)

واو ربَّ:٢٢١،٢٥٤،٢٦٠،٢٧١،٢٧٣،٣١٢،٣٤٩،٤١١،٤١٥،٤١٦
الواو بمعنى مع:٢٤٧،٣١٢
واو
الحال:
١٠٤،٢٠٤،٢٠٢،٢١١،٢٢٠،٢٢٩،٢٣٣،٢٤٧،٢٥١،٢٥٤،٢٥٧،٢٩١،٢٩٤،
٢٩٦،٣٠٤،٣٠٧،٣١٣،٣١٧،٣٢٤،٣٢٥،٣٣١،٣٣٢،٣٣٣،٣٤٨،٣٥٠
٣٥٥،٣٦١،٣٧٠،٣٧٢،٣٧٤،٣٧٥،٣٩١،٣٩٤،٣٩٩،٤٠١،٤٠٣،٤٠٧،٤١٦
٤١٧،٤٢٨،٤٣٠،٤٣٨،٤٤١،٤٥٩
واو القسم:٢٥٩،٣٥١،٤٢٤
وقوع الفعل موقع اسم الفاعل:١٩٩
ويح ،ويس، ويل:٤١٨،٤٣١

(الياء)

ياء الجمع:٢٦٦
ياء المتكلم:٢٦٦
زيادتها في"اليعبوب"، و"يربوع":٩٩
أصالتها في"صيق":١١٢

٦- فهرس الأعلام

أبان بن عبدة ٣٣٨

أُبَي بن حمام العبسي ١٨٧

أُبَي بن ربيعة ٢٧٣

أبو الأبيض العبسي ٢٢٠

الأخرم السنبسي ٣٠٧

الأخفش (أبو الحسن) ١٤٦،٢١٤،٣٢٧،٣٣١،٣٣٢،٤٥٣

الأخطل ٤٣٢

الأخنس بن شهاب ٤٢٠

أرطأة بن سهية ١٧٢

الأرقط بن دعبل بن كلب العنبري ٣٨٧

الأشهب ٤٣٢

الأعرج المعني ١٣٣

امرؤ القيس ٢٦٨،٢٦٩

أوس بن ثعلبة ٣٩٣

أوس بن حبناء ٣٥٦

إياس بن مالك ٣٠٣

أمية بن أبي الصلت ٤٤١

باعث بن صريم ٢٥٨

البرج بن مسهر ١٤٥

بشامة ١٦٩

بشر بن أبي الحمام ٢١٠

البعيث بن حريث ١٥٦

بغثر بن لقيط الأسدي ٣٩٩

تأبَّط شرًّا ٢٣٥

أبو ثمامة الضبي ٢٩١

جابر بن حريش ٣٠١

جحدر(سعيد بن ضبعة) ٢٤٤

جريبة بن الأشيم الفقعسي ٤٥٦

جزء بن ضرار ١٢٧

جعفر بن علبة الحارثي ١٤١

جميل ١٠٣

ابن جني (أبو الفتح) ١٦٨،٢١٢،٢١٣،٢١٦،٢٢٠،٣٢٠

الحارث بن كعب ١١٠

الحجاج بن يوسف ٣٨٠

حجر بن خالد ١٣٦،٢٤٧

حريث بن جابر ١٥٥

حريث بن عنَّاب ٣٣٥

حسان بن ثابت ١١٣

حسان بن الجعد ٣٥٣

حسان بن نشبة العدوي ١١٨

حسيل بن سجيح الضبي ٢٨٣

الحصين بن الحمام المري ١٦٢

ابنة حِطَّان ٤٢٠

خفاف بن ندبة ٣٣٠

الخليل ١٥٧،٢٢٤،٢٢٦،٢٢٩،٢٣٢

درَّاج ٣٨٦

ابن رألان السنبسي ٣١٣

الربيع بن زياد العبسي ٢٣١

ربيعة بن مقرون ٢٦٥

رشيد بن رميض ١٣٩

الرقاد بن المنذر ٢٧٨

رؤبة ١١٢،٣١٣

زاهر أبو كرام التيمي ٣٧٢

ابن الزبير ٣٥١

زفر بن الحارث ٣٥١

أبو زكريا(التبريزي) ١٨١

زهير ١٤٧

زيد الفوارس ٢٧٦

سالم بن وابصة ٤١١

ابن السَّراج ٣٢٢

سعد بن مالك ٢٤٠

سعد بن ناشب ٣٦٧

سعد بن أبي وقاص ٢٤٥

ابن السلماني ٤٤٦

سِلْمي بن ربيعة ٢٦٨

سنان بن الفحل ٢٩٩

سوَّار ٣٩٠

سيبويه ،١٤٦،٢٢٩،٢٤١،٢٤٣،٢٧٧،٣٢٤،٣٢٧
٣٧٧،٣٨٠،،٣٣٥،

شبرمة بن الطفيل ٤٠٦

شبل الفزاري ٣٨٢

شبيب بن عوانة ١٠٢

شريح بن قرواش العبسي ١٨٢

شقيق بن سليك الأسدي ٤٥٩

شماس بن أسود ٢٤٦

شمعلة بن الأخضر ٢٨٢

الشنفرى الأزدي ٢٣٣

أبو صخر الهذلي ١٠٨

طرفة الجذيمي ١٨٥

عاتكة بنت عبد المطلب ٤٣٤

عامر بن شقيق ٢٨٩

عامر بن الطفيل ٤١٣

أبو العباس المبرد ١٥٩

العباس بن مرداس ٢٠٠

عبد الرحمن المعني ٣٠٩

عبد الشارق بن عبد العزى ٢٠٥

عبد القيس بن خفاف ٤٣٦
عبد الله بن سبرة الحرشي ٢٣٠
عبد الله بن عنمة ٢٩٤
عبيد بن ماوية ٣١٠
العديل بن الفرخ العجلي ٤٢٦
عروة بن الورد ١٩٢،٢١٨
عقيل بن علفة المري ١٧٤
أبو علي الفارسي ٤٢٦
عمرو القنا ٣٧٦
عمرو بن كلثوم ٢٢٦
عمرو بن مخلاة الكلابي ٣٤٩
عنترة ١٩١،١٩٥
غلاق بن مروان ٢١١
غسان بن وعلة ٢٥٠
الفرزدق ١٦٦،٣٧٨
الفضل بن الأخضر بن هبيرة ٢٩٧
الفِنْد الزِّمَّاني ٢٦١

قبيصة بن النصراني	٣١٦،٣٢٤،٣٢٨،٤٠٨
قتادة بن مسلمة الحنفي	٤٥١
القتَّال الكلابي	٣٤٥
قراد بن عبَّاد	٣٧٠
القطامي	١٣٠
قطري بن الفجاءة	٣٨٥
قوَّال الطائي	٣٤٢
قيس بن زهير	١٩٧،٢٢٣
الكرَوَّس	٣٤٠
كنزة أم شملة بن برد المنقري	٤٠٤،٤٠٦
المازني	٤٠١
المثلم بن رياح بن ظالم	١٦٠
المثلم بن عمرو التنُّوخي	٢٢٨
المتلمس	٣٦٠
مُجمِّع بن هلال	٤١٤
محرز بن المعكبر	٢٨٧
أبو محمد بن الخشاب	٣١١

محمد بن عبد الله الأزدي ١٧٧
مساور بن هند بن قيس بن زهير ١٩٨،٢١٤
المرزوقي ٢١٢،٤٠٨،٤٣٩
معبد بن علقمة ٣٣٢
المنخَّل اليشكري ٢٥٣
موسى بن جابر الحنفي ١٤٨،١٥١
النابغة ٣٣٥
النعمان بن المنذر ٣٦٤
هدبة بن خشرم ٢٢٤
الهذلول ٤٠١
هلال بن رزين ١٢٤
ودَّاك بن ثميل المازني ٣٨٩
وضَّاح بن إسماعيل ٣٤٥
يحيى بن منصور الحنفي ١٠٦

٧- فهرس القبائل والطوائف

أحمس ٣٦٥

الأزدي ١٧٧،٢٣٢

أسد ١٤٩،٣١٨،٣٩٨،٤٥٩

أسيِّد ٢٥٨

البصريون ١٤٦،٢٠٢،٢١٩،٣٤٥

بكر ١٣٢

بهثة ٢٧٨

الترك ٣٩١

ثُعَل ٣١٧

تغلب ٤٢٤

تميم ١٩٨،٤٥٢

التنُّوخي ٢٢٧

تيم ١٢١،٣٧٢،٣٩٥

جذيمة ١٨٥،١٩٨

جُليّ ٣٦٥

جهينة ٢٠٧،٢٥٢

الحارثي ١٤١،١٤٢

حُبَيب ٢٩١،٣٦٦

الحرشيّ ٢٣٠

الحروري ٣٠٣

حسَّان ٣٢٦

حمير ١١٢،١١٦،١١٨،١١٩،١٢١،١٢٥

الحنّ ٢٢٢

الحنفي ١٠٦،١٤٨،٤٥١،٤٥٣

الخطِّي ٤٢٨

داحس ٢١٠،٢١١،٢٩٧

دارم ٤٣٠

ذبيان ١٦٢،٢١٢،٢١٦

ذهل ٢٩٧،٤٥٤

الرَّباب ٤٢٩

زهير ٢١٢

زياد ٢٢٣

زيد ٢٩٧

سعد ٣٢٦،٤٣٠

سلمى ٣٠٨،٤١٠

السنبسي ٣٠٧،٣١٣

السِّيد ٢٩٥،٢٩٧،٢٩٨،٤٠٦

شيبان ٢٨٢

ضبَّة ٢٨٣،٢٩١

الطائي ١٠٢،١٤٥،٣٢٠،٣٤٢

طيِّء ٣٠٨،٣٣٤،٣٤٢

عاد ١٧١

عامر ١٢٥،٤٣٩

عبس ١١٠،١٥٨،١٨٢،١٨٧،٢١٠،٢١٧،٢١٩،٢٣٠

العجلي ٤٢٦

العدوي ١١٨

عمرو بن عوف ٣٣٧،٣٥٠،٣٩٨،٤٠٠،٤٣٠

العنبري ٣٨٧

العنزي ١٣٩

عوذ ٢٧٨

عوف ٤٣٠

غطفان ٢٩٧

الفزاري ٣٨٢

فقعس ٢٣٨،٤٥٦

القرشي ١٠٨

قُرَّان ٣٦٦

قريش ١٤٧

قضاعة ٢٢٢،٢٢٣

قيس ٢١٠،٢٣٨،٢٤٢،٢٤٦،٣١٨،٤٣٠،٤٣٤

الكلابي ٣٤٩،٣٥٤،٤٠٠

كلب ١١٨،١٢١،١٢٤،١٤٥

كليب ٤٣١

الكوفيون ١٢٧،١٤٦،١٨٩،٢٠٢،٢٧٠،٣٤٥

كيسان ٢٥١

مازن ٣٨٩،٣٩٧

مروان ٣٧٨،٣٨١

المرّي ١٦٢،١٧٤

معد ٣٣٨،٤٢٣،٤٢٤

معْن ٣٠٩،٣١٨

منقري ٤٠٤

نذير ٣٦٥

نزار ٤٣١،٤٣٢

النصارى ٣٦١

النصراني ٣١٦،٣٢٤،٤٠٨

نُمير ٣٩٨

الهجيم ١٩٥

هزَّان ٤٤٣

وائل ٢٥٨،٢٨٠،٤٣٣

ود ٤٣٠

الهذلي ١٠٨

يحصب ٣٩٥

يشكر ٢٤٢،٢٥٣،٤٥٤

يمانيّ ٣٤٥

اليهود ٣٦١

٨- فهرس الكتب الواردة في النص.

شرح الإيضاح لأبي البقاء العكبري. ٢٥٦،٤١٩

الكتاب لسيبويه. ٢٨٠

١١- فهرس المصادر والمراجع.

أولًا: الرسائل العلمية:

- **شرح إيضاح أبي علي الفارسي لأبي البقاء العكبري**،تحقيق ودراسة:عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي،رسالة دكتوراة،كلية اللغة العربية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض،١٤٠٩هـ.

ثانيًا: المصادر والمراجع المطبوعة:

- **القرآن الكريم**.

حرف الألف

- **اتفاق المباني وافتراق المعاني**، لسليمان النحوي، تحقيق الدكتور: يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار للنشر والتوزيع، عمَّان، ط١٤٠٥،١هـ.
- **الأخبار الموفقيات**، للزبير بن بكار، تحقيق الدكتور: سامي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط١٤١٦،٢هـ.
- **الاختيارين**، للأخفش الأصغر، تحقيق: فخر الدين قباوة، طبعة مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ.
- **أدب الكاتب**، لابن قتيبة، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور: رجب عثمان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ.
- **الأزمنة والأمكنة**، للمرزوقي، حيدر أباد، الهند، ط١، ١٣٣٢هـ.
- **الأزهية في علم الحروف**، لعلي بن محمد الهروي، تحقيق: عبد المعين الملّوحي, مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
-

- **أساس البلاغة**، للزمخشري، حققه وقدم له وصنع فهارسه الدكتور: مزيد نعيم، والدكتور: شوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- **أسرار العربية**، لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق: محمد بهجة البيطار، المجمع العلمي العربي بدمشق.
- **إسفار الفصيح**، لمحمد بن علي الهروي، دراسة وتحقيق الدكتور: أحمد سعيد قشاش، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٠هـ.
- **أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام**، لأبي جعفر محمد البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف، ١٣٧٤هـ.
- **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين**، لعبد الباقي بن عبد الحميد اليماني ، تحقيق الدكتور: عبد المجيد دياب، ط١، ١٤٠٦،١٩٨٦م ، الرياض.
- **الأشباه والنظائر في النحو**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الدكتور: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين**، للخالديين أبي بكر وأبي عثمان سعيد، تحقيق الدكتور: السيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،١٣٥٤هـ.
- **الاشتقاق**، لابن دريد، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١،١٤١١هـ.

- **الإصابة في تمييز الصحابة**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- **إصلاح ما غلط فيه النمري**، لأبي محمد الأعرابي، تحقيق الدكتور: محمد علي سلطاني، منشورات معهد المخطوطات العربية، ط١، الكويت١٤٠٥هـ.
- **إصلاح المنطق**، لابن السكّيت، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- **الأصمعيات**، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط٣.
- **الأصول في النحو**، لابن السراج، تحقيق الدكتور: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- **إعراب القراءات الشواذ**، للعكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت.
- **إعراب الحديث النبوي**، للعكبري، تحقيق: عبد الإله النبهان، مجمع اللغة العربية، دمشق،١٣٩٧هـ.
- **الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو**، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، دمشق، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م.
- **الأفعال**، لابن القطاع، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد،١٣٦٠هـ.
- **الاقتراح في علم أصول النحو**، لجلال الدين السيوطي، قرأه وعلق عليه الدكتور: محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٤٢٦ هـ-٢٠٠٦م.

- **الاقتضاب شرح أدب الكتاب**، لابن السيد البطليوسي، تحقيق: مصطفى السقا، وحامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٩٦م.
- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف**، إعداد: دار المشكاة للبحث العلمي، لابن ماكولا، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.
- **ألقاب الشعراء**، لمحمد بن حبيب، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والنشر،١٣٧٤هـ.
- **أمالي ابن الشجري**، لهبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي، تحقيق ودراسة الدكتور: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- **الأمالي** ،لأبي علي القالي،دار الكتب العلمية،بيروت.
- **أمثال العرب**، للمفضل الضبي، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط٢،١٤٠٣هـ.
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- **الأنساب**، لعبد الكريم السمعاني، نشره محمد أمين، ط٢،١٤٠١هـ.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف**، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، لمحمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة.
- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، لمحمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت،١٤١٨هـ،١٩٩٨م.

- **إيجاز التعريف في علم التصريف**، لابن مالك، تحقيق ودراسة الدكتور: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ.
- **الإيضاح في علوم البلاغة**، للخطيب القزويني، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

حرف الباء

- **البحر المحيط**، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، والدكتور: زكريا النوتي ، والدكتور: أحمد الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، تحقيق الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- **البرصان والعرجان والعميان والحولان**، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١٠،١٤١٠هـ.
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- **البلغة في تاريخ أئمة اللغة**، للفيروز أبادي، تحقيق: محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق،١٣٩٢هـ.
- **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**، لمحمود الألوسي، تحقيق: محمد الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **بهجة المَجالس وأنس المُجالس**، لأبي عمر القرطبي، تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **البيان والتبيين**، لأبي عثمان عمرو الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٧، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

حرف التاء

- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: الترزي، وحجازي، وآخرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت.
- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان ، نقله إلى العربية الدكتور رمضان عبد التواب، دار المعارف، القاهرة، ط ٣ ،١٩٨٣م.
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين الذهبي، تحقيق الدكتور: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- **تاريخ إربل**، لشرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد الإربلي، تحقيق: سامي الصقار، دار الرشيد، بغداد، مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ١٩٨٠م.
- **التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن خيثمة**، تأليف: أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب،تحقيق:صلاح بن فتحي هلل،دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،ط١،١٤٢٤هـ.
- **تاريخ مدينة دمشق**، لأبي القاسم علي بن حسن المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق: عمر بن غلامة العمروي، دار الفكر.
- **التبيان في إعراب القرآن**، للعكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
- **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**،لأبي البقاء العكبري، تحقيق ودراسة الدكتور: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.

- **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد**، لابن هشام الأنصاري، تحقيق وتعليق الدكتور: عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
- **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، ط١، حيدر آباد، الهند.
- **تذكرة ابن حمدون**، لأبي المعالي بهاء الدين محمد بن حمدون، مطبعة الخانجي،١٣٤٥هـ.
- **تذكرة النحاة**، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، ط١ ،١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م.
- **التذكرة السعدية في الأشعار العربية**، لمحمد عبد ارحمن العبيد، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطابع النعمان، النجف،١٣٩١هـ.
- **التذكرة في القراءات الثمان**،لأبي الحسن الحلبي،تحقيق الدكتور:أيمن رشدي سويد،ط١٤١٢،١هـ.
- **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، لابن مالك، تحقيق الدكتور: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، للصفدي، تحقيق: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١٤٠٧،١هـ.
- **التصريح بمضمون التوضيح**، للشيخ خالد الأزهري، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الفتاح بحيري، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- **التعليقة على كتاب سيبويه**، لأبي علي الفارسي، تحقيق الدكتور: عوض القوزي، جامعة الملك سعود، ط١٤١٠،١هـ.
- **التكملة لوفيات النقلة**، عبد العظيم المنذري، تحقيق الدكتور: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ.

- **التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة،** للزبيدي، تحقيق الدكتور: ضاحي عبد الباقي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمنية، القاهرة، ط١٤١١،١هـ.
- **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد،** لمحب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش، دراسة وتحقيق الدكتور: علي محمد فاخر، وآخرين، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- **التنبيه على شرح مشكلات الحماسة،** لابن جني، تحقيق الدكتور: محمد حسن هنداوي، كلية التربية الإسلامية، الكويت،ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٤٣٠هـ.
- **تهذيب اللغة،** للأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال،** لجمال الدين المزي، تحقيق الدكتور: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤٠٣،٢هـ.
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،**لابن ناصر الدين القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، ط١٤١٤،٢هـ.
- **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك،** للمرادي، تحقيق الدكتور: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

حرف الثاء

- **الثقات،** لابن حبَّان، طبع وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط١٣٩٣،١هـ.
- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب،** لأبي منصور الثعالي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط١٤١٤،١هـ.

حرف الجيم

- **الجرح والتعديل**، للرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١.
- **الجمل**، المنسوب للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور: محمد إبراهيم عبادة، المعارف، الأسكندرية.
- **الجمل**، للزجاجي، اعتنى بتصحيحه وشرح أبياته ابن أبي شنب، مطبعة جول كربونل، الجزائر،١٩٢٦م.
- **جمل من أنساب الأشراف**، لأحمد بن جابر البلاذري، تحقيق الدكتور: سهيل زكّار، ورياض زكرلي، دار الفكر، بيروت، ط١٤١٧،١هـ.
- **جمهرة الأمثال**، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل وعبد المجيد قطامش، دار الفكر، ببيروت، ١٩٨٨هـ.
- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: علي محمد البجاوي، نهضة مصر، ١٩٨١م.
- **جمهرة أنساب العرب**، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٥.
- **جمهرة اللغة**، لابن دريد، تحقيق الدكتور: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- **الجنى الداني في حروف المعاني**، للحسن بن قاسم المرادي, تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة, والأستاذ: محمد نديم فاضل, دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

حرف الحاء

- **حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، لمحمد بن مصطفى الدمياطي، علق عليها: تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
- **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق: طه عبد الرؤف سعد، المكتبة التوفيقية، القاهرة.

- **الحجة للقراء السبعة**، لأبي علي الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- **الحجة في القراءات السبع**،لابن خالويه، تحقيق الدكتور: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ.
- **حلية الفرسان وشعار الشجعان**، لابن هذيل الأندلسي، تحقيق: محمد عبد الغني حسن، دار المعارف، ١٩٥١م.
- **الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل**، لابن السيد البطليوسي، تحقيق: سعد إبراهيم سعودي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- **الحماسة**، لأبي تمام أوس بن حبيب الطائي، تحقيق الدكتور: عبدالله بن عبد الرحيم عسيلان، طبعة إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،١٤٠١هـ.
- **الحماسة**، لأبي تمام أوس بن حبيب الطائي، تفسير: أبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق الدكتور: هادي حسن حمّودي، عالم الكتب، ط١٤١٥،١هـ.
- **الحماسة**، للبحتري، بعناية الأب لويس اليسوعي، دار الكتاب العربي، بيروت،١٣٨٧هـ.
- **الحماسة البصرية**، لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور: مختار الدين أحمد، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط١٣٨٣،١هـ،١٩٦٤م.
- **حماسة أبي تمام وشروحها دراسة وتحليل**، للدكتور: عبد الله عبد الرحمن عسيلان، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤٠٩،١هـ-١٩٨٨م.
- **الحيوان**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط٢، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

حرف الخاء

- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر البغدادي, تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- **الخصائص**، لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.

- **حرف الدال**

- **الدارس في تاريخ المدارس**، لعبد القادر محمد النعيمي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١٤١٠،١هـ.
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، للسمين الحلبي, تحقيق الدكتور: أحمد محمد الخراط, دار القلم، دمشق, ط١، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
- **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع** ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، للبيهقي، تحقيق الدكتور: عبد المعطي قلعجى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **دول الإسلام**، للذهبي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- **ديوان الأخطل**، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤١٤،٢هـ.
- **ديوان الأدب** ، لأبي إسحاق الفارابي ، تحقيق الدكتور: أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- **ديوان الأعشى الكبير**، ميمون بن قيس، شرح وتعليق الدكتور: محمد حسين، مكتبة الآداب ، المطبعة النموذجية.
- **ديوان امرئ القيس**، ضبطه وصححه: مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٥، ١٤٢٥هـ،٢٠٠٤م.
- **ديوان جرير**، دار بيروت ، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

- **ديوان الحماسة،** لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، برواية الجواليقي، تحقيق الدكتور: عبد المنعم أحمد صالح، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ١٩٨٠م.
- **ديوان رؤبة** ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي ، دار ابن قتيبة، الكويت.
- **ديوان زهير بن أبي سلمى،** اعتنى به وشرحه ، حمدو طماس، دار المعرفة ، بيروت، ط٢، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- **ديوان الشافعي،** شرحه وضبط نصوصه الدكتور: عمر فاروق الطّبّاع، دار القلم، بيروت.
- **ديوان العباس بن مرداس،** جمعه وحققه الدكتور: يحيى الجبُّوري، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٢هـ.
- **ديوان عروة بن الورد،** بشرح ابن السكيت، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- **ديوان عروة بن الورد والسموأل،** دار صادر، بيروت.
- **ديوان عنترة،**تحقيق ودراسة: محمد سعيد مولوي،المكتب الإسلامي،القاهرة.
- **ديوان الفرزدق،** شرحه وضبطه وقدم له، علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **ديوان القتال الكلابي،** تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان،١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.
- **ديوان الكميت الأسدي،** تحقيق الدكتور: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- **ديوان النابغة الذبياني،** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٢.

- **ديوان أبي النجم العجلي**، جمعه وشرحه وحققه الدكتور: محمد أديب عبد الواحد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

حرف الذال

- **ذخائر التراث العربي الإسلامي**، لعبد الجبار عبد الرحمن، جامعة البصرة، ١٤٠١هـ.
- **ذيل الأمالي والنوادر**، لأبي علي القالي، طبع على نفقة: إسماعيل بن يوسف دياب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٤٤هـ.
- **الذيل على الروضتين**، أبو شامة المقدسي، عزة العطار، دار الجيل، بيروت، ط٢،١٩٧٤م.
- **الذيل على طبقات الحنابلة**، ابن رجب الحنبلي، صححه:حامد الفقي، مطبعة السنة، القاهرة، ١٣٧٢هـ.

حرف الراء

- **رسالة الملائكة**، لأبي العلاء المعري، تحقيق: محمد سليم الجندي، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ.
- **رسالتان في اللغة**، للرماني، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمّان، ١٩٨٤م.
- **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، للمالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ.
- **روضات الجنات**، لمحمد باقر الخوانساري، طبعة حجرية، ١٣٠٧هـ.

حرف الزاي

- **زهر الآداب وثمر الألباب**، لأبي إسحاق القيرواني، تحقيق الدكتور: زكي مبارك، وزاد في تفصيله محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط٤.

حرف السين

- **سر صناعة الإعراب**، لابن جني، دراسة وتحقيق الدكتور: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- **سمط اللآلئ**، المحتوي على اللآلئ في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،١٣٥٤هـ-١٩٣٦م.
- **سير أعلام النبلاء** ، للإمام الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- **السيرة النبوية**، لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون.

حرف الشين

- **شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام**،جمعه ورتبه ووقف على طبعع: بشير يموت، المكتبة الأهلية، بيروت، ط١،١٣٥٠ هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد، حققه وعلق عليه محمد الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
- **شرح الأبيات المشكلة الإعراب**، لأبي علي الفارسي، تحقيق وشرح الدكتور: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

- **شرح أبيات مغني اللبيب**، للبغدادي، تحقيق: عبد العزيز، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢، ١٤٠٧هـ.
- **شرح أدب الكاتب**، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق الدكتورة: طيبة حمد بودي، كلية الآداب، جامعة الكويت، ١٩٩٥م.
- **شرح أشعار الهذليين**، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة المدني ، القاهرة.
- **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، لأبي الحسن علي بن محمد الأشموني، تحقيق: الدكتور عبد الحميد السيد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.
- **شرح ألفية ابن معطي** ، لابن القواس، تحقيق ودراسة الدكتور: علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- **شرح التسهيل**، لابن مالك، تحقيق الدكتور: عبد الرحمن السيد، والدكتور: محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- **شرح التسهيل**، للمرادي، تحقيق ودراسة: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان، المنصورة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- **شرح جمل الزجاجي**، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق الدكتور: صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالجمهوية العراقية، إحياء التراث الإسلامي، بغداد، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- **شرح حماسة أبي تمام**، للأعلم الشنتمري، تحقيق الدكتور: علي المفضل حمودان، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- **شرح ديوان حماسة أبي تمام**، للخطيب التبريزي، كتب حواشيه: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٤٢١هـ.

- **شرح ديوان حماسة أبي تمام** المنسوب لأبي العلاء المعري، دراسة وتحقيق الدكتور: حسين محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ.
- **شرح ديوان الحماسة**، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، نشره: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- **شرح الرضي على كافية ابن الحاجب**، شرح وتحقيق الدكتور: عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب، القاهرة،ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- **شرح شافية ابن الحاجب** ، لرضي الدين الاستراباذي ، تحقيق :محمد نور الحسن ، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **شرح شذور الذهب** في معرفة كلام العرب، لابن هشام، تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة،٢٠٠٤م.
- **شرح شواهد المغني**، للسيوطي، بتصحيحات وتعليقات الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركزي الشنقيطي، وقف على طبعه وعلق على حواشيه أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، بيروت، منشورات دار الحياة.
- **شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان**،لجلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت.
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، القاهرة ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- **شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ**، لابن مالك، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة العاني، بغداد، الجمهورية العراقية وزارة الاوقاف، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.
- **شرح القصائد السبع الطوال**، لابن الأنباري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط٥.

- **شرح القصائد العشر الطوال**، للتبريزي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده، ميدان الأزهر، مصر.
- **شرح القصائد المشهورات**، لابن النحاس، دار الكتب العلمية.
- **شرح قطر الندى وبل الصدى**، لجمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- **شرح الكافية الشافية**، لابن مالك، تحقيق الدكتور: عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م (من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى).
- **شرح كتاب سيبويه**، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور: رمضان عبد التواب، وآخرين، مركز تحقيق التراث، القاهرة، ١٩٨٦م.
- **شرح اللمحة البدرية**، في علم العربية، لابن هشام الأنصاري، دراسة وتحقيق الدكتور: هادي نهر، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**،لأبي الحسن العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي، مصر، ط١، ١٣٨٣هـ.
- **شرح المعلقات التسع**، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد المجيد همّو، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١،١٤٢٢هـ.
- **شرح المعلقات السبع**،لأبي عبد الله الزَّوزني، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ.
- **شرح المفصل في صنعة الإعراب** (الموسوم بالتخمير)، لصدر الأفاضل الخوارزمي، تحقيق الدكتور: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

- **شرح المفصل**، لابن يعيش، المطبعة المنيرية، مصر.
- **شرح نهج البلاغة**، لعز الدين عبد الحميد المدائني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع عيسى البابي، القاهرة، ط٢، ١٣٧٥هـ.
- **شروح سقط الزند**، للتبريزي والبطليوسي والخوارزمي، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، الهيأة المصرية العامة للكتاب ط٣، ١٤٠٦هـ.
- **شعراء أمويون**، دراسة وتحقيق الدكتور: نوري القيسي، من مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٠٢هـ.
- **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٦٧م.
- **شعر الأحوص الأنصاري**، جمعه وحققه : عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢، ١٤١١هـ -١٩٩٠م.
- **شفاء العليل في إيضاح التسهيل**،لأبي عبد الله محمد السليلي، تحقيق: الدكتور عبد الله علي الحسيني، مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.

حرف الصَّاد

- **الصاحبي في فقه اللغة**، لابن فارس، تحقيق الدكتور: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، ط١٤١٤،١هـ.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

حرف الضَّاد

- **ضرائر الشعر**، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.

حرف الطاء

- **طبقات الشافعية**، للأسنوي، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار العلوم، الرياض ١٤٠١ هـ.
- **طبقات فحول الشعراء**، لمحمد بن سلام الجمحي، شرح: محمود محمد شاكر، نشر مطبعة المدني، جدة.
- **الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق الدكتور: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- **طبقات المفسرين**،لمحمدالداوودي،ط١٤٠٣،١هـ،دار الكتب العلمية، بيروت.
- **طبقات النحويين واللغويين**، للزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط٢.

حرف العين

- **عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة البحتري**،تحقيق: ناديا علي الدولة، جامعة القاهرة.
- **العبر في خبر من غبر**، للحافظ الذهبي، تحقيق الدكتور: صلاح الدين المنجد، سلسلة التراث العربي، الكويت، ١٣٨٦هـ.
- **العقد الفريد**، لابن عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وآخرين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط١٣٨١،٢هـ.
- **العكبري سيرته ومصنفاته**، للدكتور: يحي مير علم، مكتبة دار العروبة، ودار ابن العماد، الكويت، ط١٤١٤،١هـ.
- **علل النحو**، للوراق، تحقيق:محمود الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض،ط١٤٢٠،١هـ.
- **العمدة في صناعة الشعر ونقده**،لأبي علي القيرواني، تحقيق: محمد بدر الدين النعساني، ط١، مطبعة السعادة، ١٣٢٥هـ.

- **عنوان النفاسة في شرح الحماسة،** لأبي عبد الله محمد بن قاسم الفاسي، تحقيق الدكتور: عبد الصمد بالخياط، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٣٤هـ.
- **العين** ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق الدكتور: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت،ط١، ١٤٠٨هـ.
- **عيون الأخبار،** لابن قتيبة، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٩٦م.

حرف الغين

- **غاية النهاية في طبقات القراء،** لابن الجزري، نشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ.
- **غربال الزمان في وفيات الأعيان،** ليحيى اليماني، تصحيح: محمد ناجي العمر، دار الخير، دمشق، ١٤٠٥هـ.

حرف الفاء

- **الفائق في غريب الحديث،** للزمخشري، تحقيق:علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم،دار الفكر،بيروت،١٤١٤هـ.
- **الفاخر فيما يجري على ألسنة العامة في أمثالهم ومحاوراتهم،** للمفضل الضبي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب١٩٧٤م.
- **فتح القدير،** للشوكاني، عالم الكتب، بيروت.
- **فرحة الأديب،** لأبي محمد الأعرابي، تحقيق الدكتور: محمد علي سلطاني، جامعة دمشق،كلية الآداب، دار النبراس.
- **الفروق اللغوية،** لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة.

- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري**: تحقيق الدكتور: إحسان عباس، والدكتور:عبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٩٨٣،٣م.
- **الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ**،لأبي العلاء المعري، تحقيق: محمود حسن زناتي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، علوم اللغة العربية، النحو، أسماء الحمصي، مجمع اللغة العربية، دمشق،١٣٩٣هـ.
- **في أصول النحو**، لسعيد الأفغاني، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،١٤١٤هـ.

حرف القاف

- **القاموس المحيط**، للفيروز أبادي ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، ط٨، ١٤٢٦هـ،٢٠٠٥م.
- **القوافي** ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق الدكتور: عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
- **القوافي**،للتنوخي،تحقيق الدكتور:عوني عبد الرؤوف،مكتبة الخانجي،مصر،ط١٩٧٨،٢.

حرف الكاف

- **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- **الكامل**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق الدكتور: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

- **الكافي في العروض والقوافي** ، للخطيب التبريزي، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي ، مصر، ط٣، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
- **الكتاب،** لسيبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١.
- **كتاب الأغاني،** لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، والدكتور: إبراهيم السّعافين، وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- **الكشاف،** للزمخشري، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وشارك في تحقيقه الأستاذ الدكتور: فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،** لحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٦٠هـ.
- **الكشف عن وجوه القراءات** السبع وعللها وحججها، لأبي محمد القيسي، تحقيق الدكتور:محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٩٤هـ.
- **كنى الشعراء،** لمحمد بن حبيب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، مطبعة لجنة التأليف، ط١٣٧٤،١هـ.

حرف اللام

- **لباب الآداب،** لأسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، منشورات مكتبة السنة، القاهرة.
- **اللباب في علل البناء والإعراب،** لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

■ **اللباب في علوم الكتاب**،لأبي حفص عمر بن علي الدمشقي، تحقيق الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

■ **لسان العرب**، لابن منظور، اعتنى بتصحيح الطبعة: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط٣، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

حرف الميم

■ **ما يجوز للشاعر في الضرورة**، للقزاز القيرواني، تحقيق الدكتور: رمضان عبد التواب، والدكتور:صلاح الدين الهادي، دار العروبة، الكويت.

■ **ما ينصرف وما لا ينصرف**،لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق: هدى محمود قراعة، لجنة إحياء التراث، القاهرة، ١٣٩١هـ.

■ **المؤتلف والمختلف**، للحسن بن بشر الآمدي، تصحيح الأستاذ الدكتور: ف.كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

■ **المبهج في تفسير شعراء الحماسة**،**لابن جني**،تحقيق الدكتور:حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر، دمشق، ط١٤٠٧،١هـ.

■ **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**،لابن الأثير، تحقيق الدكتور: أحمد الحوفي، طبع نهضة مصر،١٣٩٧هـ.

■ **المثلث**، لابن السيد البطليوسي، تحقيق الدكتور: صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد،العراق،١٤٠١هـ.

■ **مجاز القرآن**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق الدكتور: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

■ **مجالس ثعلب**، لأبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م.

- **مجمع الأمثال**، للميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ.
- **مجمع البحرين**،لفخر الدين الطريحي.
- **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، للراغب الأصبهاني، المطبعة الشرقية، مصر، ١٣٢٦هـ.
- **المحبر**، لمحمد بن حبيب، تحقيق الدكتورة: إيلزه نيحتن، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتح بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، والدكتور: عبد الحليم نجار، والدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء كتب السنة، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لابن عطية الأندلسي، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، لعلي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وآخرين، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة، ط١، ١٣٧٧هـ-١٣٩٣هـ.
- **المحيط في اللغة**، للصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، مكتبة المعارف، بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ.
- **مختصر في شواذ القرآن**، لابن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة.
- **المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي**، انتقاء الذهبي، تحقيق الدكتور: مصطفى جواد، مجمع اللغة العربية، بغداد١٩٦٣م.
- **المخصص**، لابن سيده، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

- **مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان**، للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني المكي ، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- **المزهر**، للسيوطي، شرح وضبط: محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط٣.
- **المسائل السفرية**، لابن هشام، تحقيق الدكتور: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب، جامعة بغداد،ط١٤٠٣،١هـ.
- **المسائل الشيرازيات**،لأبي علي الفارسي،تحقيق الدكتور حسن هنداوي،كنوز إشبيليا،الرياض،ط١٤٢٤،١هـ
- **المسائل العضديات**، لأبي علي الفارسي، تحقيق الدكتور: علي جابر المنصوري، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- **المساعد على تسهيل الفوائد**، لابن عقيل، تحقيق وتعليق الدكتور: محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م. (من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى).
- **المستفاد من ذيل تاريخ**، للحافظ ابن النجار، انتقاء الدمياطي، تحقيق: محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤٠٦،١ هـ.
- **المستقصى في أمثال العرب**، للزمخشري، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، ط١، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م.
- **المسلسل في غريب لغة العرب**، لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي، تحقيق: محمد عبد الجواد، وزارة الثقافة المصرية، ١٣٧٧هـ.

- **المشوف المعلم**،لأبي البقاء العكبري، تحقيق:ياسين محمد السواس، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ.
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** ، لأحمد بن محمد الرافعي،اعتنى به الأستاذ: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا،١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- **المصنف لابن أبي شيبة** ، تحقيق: حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.
- **المعارف**، لابن قتيبة، تحقيق الدكتور: ثروت عكاشة، دار المعارف، ط٤.
- **معاني أبيات الحماسة**، لأبي عبد الله النمري، تحقيق الدكتور: عبد الله عبدالرحيم عسيلان، مطبعة المدني، القاهرة.
- **معاني الحروف**، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني، تحقيق: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- **معاني القرآن**، لأبي الحسن الأخفش الأوسط، تحقيق الدكتور: عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- **معاني القرآن وإعرابه**، للزجاج، تحقيق الدكتور: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١٤٠٨،١هـ.
- **معاني القرآن**، للفراء، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- **معجم الأدباء**، لياقوت الحموي، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

- **معجم الشعراء**، للمرزباني، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الحلبي١٣٧٩هـ، القاهرة.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**،لأبي عبيد الأندلسي، تحقيق: مصطفى السّقا، عالم الكتب، بيروت.
- **معجم مقاييس اللغة**، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر،بيروت.
- **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية ، القاهرة،ط١٣٦١،١م.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور: طيار آلتي قولاج، استانبول، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- **المعمرون والوصايا**، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق: عبد المنعم عامر، مطبعة عيسى الحلبي،مصر١٩٦١م.
- **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**، للمرزباني، عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العربية، المطبعة السلفية، القاهرة،١٣٤٣هـ.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لابن هشام الأنصاري، تحقيق وشرح الدكتور: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- **المفصل في علم العربية**، للزمخشري، قدم له وراجعه وعلق عليه الدكتور: محمد عز الدين السعيدي، دار إحياء العلوم، بيروت،ط١، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.
- **المفضليات**، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، ط٦، القاهرة.

- **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، للقرطبي، تحقيق: محيي الدين ديب وآخرون، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق.
- **المقرب**، لابن عصفور، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، وعبدالله الجبوري، ط١٣٩٢،١هـ.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية**، لبدر الدين العيني، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- **المقتصد في شرح الإيضاح**، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور: كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ودار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، ١٩٨٢م.
- **المقتضب**،لأبي العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- **الممتع الكبير في التصريف**، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت،ط١، ١٩٩٦م.
- **المنازل والديار**، لأسامة بن منقذ، تحقيق: مصطفى حجازي، دار سعاد الصباح، ط٢، الكويت،١٤١٢هـ
- **مناقب الشافعي**، للبيهقي، تحقيق: السيِّد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط١٣٩٠،١هـ.
- **منتخب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار**،لمحمد بن رافع السلامي، صححه: عباس العزاوي، مطبعة الأهالي ببغداد، ١٣٥٧هـ.
- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**،لابن الجوزي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٨م.
- **من نثر الدر**، لأبي سعيد منصور الآبي، تحقيق:مظهر الحجي، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق،١٩٩٧م.

- **حرف النون**

- **نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل**، لمحمد الدلائي، تحقيق الدكتور: مصطفى الصادق العربي.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تغري بردي، المؤسسة المصرية العامة.
- **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري، تصحيح: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة. (تصوير دار الكتب العلمية، بيروت).
- **نظام الغريب**، لعيسى بن إبراهيم الربعي، تصحيح الدكتور: بولس برونله، ط١، المطبعة الهندية، مصر.
- **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، لبرهان الدين البقاعي الشافعي، تحقيق: محمد عمران الأعظمي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة،١٤٠٤هـ.
- **النقائض**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مطبعة ليدن، ١٩٠٥م.
- **نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان**، لأبي الفضائل الحسن بن حيدر بن علي القرشي، تحقيق الدكتور: علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط١٩٨٢،١م.
- **النكت والعيون**، لأبي الحسن علي الماوردي، تحقيق:السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **نكت الهيمان في نكت العميان**، خليل الصفدي، طبعه: أحمد زكي، المطبعة الجمالية، مصر١٣٢٩هـ.
- **النوادر في اللغة**، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

حرف الهاء

- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. (بالأوفست عن طبعة إستانبول ١٩٥١م).
- **الهمز**،لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، نشره الاب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوميين، بيروت،١٩١١م.
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، والدكتور: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

حرف الواو

- **الوافي في العروض والقوافي**، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق،ط٤، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- **الوفيات**، لمحمد بن رافع السلامي، تحقيق: عبد الجبار زكار، وزارة الثقافة، دمشق١٩٨٦م.
- **وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م.

حرف الياء

- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**، لأبي منصور الثعالبي، شرح وتحقيق الدكتور: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٠- فهرس الموضوعات.

الموضوع **الصفحة**

أوّلًا: فهرس موضوعات الدِّراسة:

المقدّمة ٢

التمهيد: ٩

الفصل الأول:العكبري: حياته،ومكانته العلمية،وآثاره وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول :اسمه،ونسبه،وكنيته،ولقبه ١١-١٢

المبحث الثاني : مولده،ونشأته،ووفاته. ١٣-١٤

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه ١٥-٢٤

المبحث الرابع : مكانته العلمية.. ٢٤-٢٧

المبحث الخامس : آثاره ٢٩-٤١

الفصل الثاني:**كتاب إعراب الحماسة للعكبري وفيه سبعة مباحث:**

المبحث الأول:تحقيق اسم الكتاب،وتوثيق نسبته للمؤلف................ ٤٣-٤٤

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب،وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : طريقته في عرض المادة العلمية........................ ٤٥-٥٤

المطلب الثاني :عنايته بآراء العلماء.. ٥٥-٥٨

المطلب الثالث: اختياراته وترجيحاته.. ٥٩ – ٦١

المبحث الثالث:الأصول النحوية التي اعتمد عليها............................ ٦٢–٧٤

المبحث الرابع:مصادره... ٧٥–٧٨

المبحث الخامس: تقييم الكتاب وفيه مطلبان:

المطلب الأول:قيمة الكتاب العلمية.. ٧٩

المطلب الثاني: المآخذ عليه... ٨٠

المبحث السادس : الموازنة بين كتابي التنبيه على شرح مشكلات الحماسة لابن جني، وإعراب الحماسة للعكبري.. ٨١–٨٦

المبحث السابع:وصف نسختي الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق ونماذج منها.. ٨٧–٩٥

ثانيًا: فهرس النصّ المحقّق:

الحماسية١٠٦.. ٩٧–٩٩

الحماسية١٠٧.. ١٠٠–١٠١

الحماسية١٠٨.. ١٠٢

الحماسية١٠٩.. ١٠٣–١٠٥

الحماسية١١٠.. ١٠٦–١٠٧

الحماسية١١١.. ١٠٨–١٠٩

الحماسية ١١٢ .... ١١٠-١١١
الحماسية ١١٣ .... ١١٢-١١٧
الحماسية ١١٤ .... ١١٨-١٢٠
الحماسية ١١٥ .... ١٢١-١٢٣
الحماسية ١١٦ .... ١٢٤-١٢٦
الحماسية ١١٧ .... ١٢٧-١٢٩
الحماسية ١١٨ .... ١٣٠-١٣٢
الحماسية ١١٩ .... ١٣٣-١٣٥
الحماسية ١٢٠ .... ١٣٦-١٣٨
الحماسية ١٢١ .... ١٣٩-١٤٠
الحماسية ١٢٢ .... ١٤١-١٤٣
الحماسية ١٢٣ .... ١٤٣-١٤٤
الحماسية ١٢٤ .... ١٤٥-١٤٧
الحماسية ١٢٥ .... ١٤٨-١٤٩
الحماسية ١٢٦ .... ١٤٩-١٥٠
الحماسية ١٢٧ .... ١٥١
الحماسية ١٢٨ .... ١٥٢

الحماسية١٢٩ .... ١٥٣-١٥٤

الحماسية١٣٠ .... ١٥٤-١٥٥

الحماسية١٣١ .... ١٥٥

الحماسية١٣٢ .... ١٥٦-١٥٩

الحماسية١٣٣ .... ١٦٠-١٦٢

الحماسية١٣٤ .... ١٦٢-١٦٧

الحماسية١٣٥ .... ١٦٧-١٦٨

الحماسية١٣٦ .... ١٦٩-١٧١

الحماسية١٣٧ .... ١٧٢-١٧٣

الحماسية١٣٨ .... ١٧٤-١٧٧

الحماسية١٣٩ .... ١٧٧-١٧٩

الحماسية١٤٠ .... ١٧٩-١٨٠

الحماسية١٤١ .... ١٨١-١٨٢

الحماسية١٤٢ .... ١٨٢-١٨٤

الحماسية١٤٣ .... ١٨٥-١٨٦

الحماسية١٤٤ .... ١٨٧

الحماسية١٤٥ .... ١٨٨-١٩٠

الحماسية١٤٦ .... ١٩١-١٩٢
الحماسية١٤٧ .... ١٩٢-١٩٤
الحماسية١٤٨ .... ١٩٥-١٩٦
الحماسية١٤٩ .... ١٩٧-١٩٨
الحماسية١٥٠ .... ١٩٨-٢٠٠
الحماسية١٥١ .... ٢٠٠-٢٠٢
الحماسية١٥٢ .... ٢٠٢-٢٠٣
الحماسية١٥٣ .... ٢٠٣-٢٠٤
الحماسية١٥٤ .... ٢٠٥-٢٠٩
الحماسية١٥٥ .... ٢١٠-٢١١
الحماسية١٥٦ .... ٢١١-٢١٣
الحماسية١٥٧ .... ٢١٤-٢١٧
الحماسية١٥٨ .... ٢١٨-٢١٩
الحماسية١٥٩ .... ٢٢٠-٢٢٢
الحماسية١٦٠ .... ٢٢٣
الحماسية١٦١ .... ٢٢٤-٢٢٥
الحماسية١٦٢ .... ٢٢٦-٢٢٨

الحماسية١٦٣ .... ٢٢٨-٢٢٩
الحماسية١٦٤ .... ٢٣٠
الحماسية١٦٥ .... ٢٣١-٢٣٢
الحماسية١٦٦ .... ٢٣٣-٢٣٤
الحماسية١٦٧ .... ٢٣٥-٢٣٩
الحماسية١٦٨ .... ٢٣٩-٢٤٠
الحماسية١٦٩ .... ٢٤٠-٢٤٤
الحماسية١٧٠ .... ٢٤٤-٢٤٦
الحماسية١٧١ .... ٢٤٦-٢٤٧
الحماسية١٧٢ .... ٢٤٧-٢٤٩
الحماسية١٧٣ .... ٢٤٩-٢٥٠
الحماسية١٧٤ .... ٢٥٠-٢٥١
الحماسية١٧٥ .... ٢٥٢-٢٥٣
الحماسية١٧٦ .... ٢٥٣-٢٥٨
الحماسية١٧٧ .... ٢٥٨-٢٦١
الحماسية١٧٨ .... ٢٦١-٢٦٤
الحماسية١٧٩ .... ٢٦٥-٢٦٧

الحماسية١٨٠ .... ٢٦٨-٢٧٢
الحماسية١٨١ .... ٢٧٣-٢٧٥
الحماسية١٨٢ .... ٢٧٦-٢٧٨
الحماسية١٨٣ .... ٢٧٨-٢٧٩
الحماسية١٨٤ .... ٢٧٩-٢٨١
الحماسية١٨٥ .... ٢٨٢-٢٨٣
الحماسية١٨٦ .... ٢٨٣-٢٨٦
الحماسية١٨٧ .... ٢٨٧-٢٨٩
الحماسية١٨٨ .... ٢٨٩-٢٩١
الحماسية١٨٩ .... ٢٩١-٢٩٢
الحماسية١٩٠ .... ٢٩٣
الحماسية١٩١ .... ٢٩٤-٢٩٥
الحماسية١٩٢ .... ٢٩٥-٢٩٧
الحماسية١٩٣ .... ٢٩٧-٢٩٨
الحماسية١٩٤ .... ٢٩٩-٣٠١
الحماسية١٩٥ .... ٣٠١-٣٠٣
الحماسية١٩٦ .... ٣٠٣-٣٠٦

الحماسية١٩٧ .... ٣٠٨-٣٠٧
الحماسية١٩٨ .... ٣١٠-٣٠٩
الحماسية١٩٩ .... ٣١٢-٣١٠
الحماسية٢٠٠ .... ٣١٥-٣١٣
الحماسية٢٠١ .... ٣١٧-٣١٦
الحماسية٢٠٢ .... ٣٢٠-٣١٨
الحماسية٢٠٣ .... ٣٢٣-٣٢٠
الحماسية٢٠٤ .... ٣٢٥-٣٢٤
الحماسية٢٠٥ .... ٣٢٨-٣٢٦
الحماسية٢٠٦ .... ٣٢٩-٣٢٨
الحماسية٢٠٧ .... ٣٣١-٣٣٠
الحماسية٢٠٨ .... ٣٣٣-٣٣٢
الحماسية٢٠٩ .... ٣٣٥-٣٣٤
الحماسية٢١٠ .... ٣٣٧-٣٣٥
الحماسية٢١١ .... ٣٤٠-٣٣٨
الحماسية٢١٢ .... ٣٤١-٣٤٠
الحماسية٢١٣ .... ٣٤٤-٣٤٢

الحماسية٢١٤ .... ٣٤٥-٣٤٧
الحماسية٢١٥ .... ٣٤٧-٣٤٩
الحماسية٢١٦ .... ٣٤٩-٣٥٠
الحماسية٢١٧ .... ٣٥١-٣٥٢
الحماسية٢١٨ .... ٣٥٢-٣٥٣
الحماسية٢١٩ .... ٣٥٤-٣٥٦
الحماسية٢٢٠ .... ٣٥٦-٣٥٨
الحماسية٢٢١ .... ٣٥٨-٣٥٩
الحماسية٢٢٢ .... ٣٦٠-٣٦٦
الحماسية٢٢٣ .... ٣٦٧-٣٦٨
الحماسية٢٢٤ .... ٣٦٩-٣٧٠
الحماسية٢٢٥ .... ٣٧٠-٣٧٢
الحماسية٢٢٦ .... ٣٧٢-٣٧٥
الحماسية٢٢٧ .... ٣٧٦-٣٧٧
الحماسية٢٢٨ .... ٣٧٨-٣٨١
الحماسية٢٢٩ .... ٣٨٢
الحماسية٢٣٠ .... ٣٨٢-٣٨٥

الحماسة ٢٣١ .... ٣٨٥-٣٨٦
الحماسة ٢٣٢ .... ٣٨٦-٣٨٧
الحماسة ٢٣٣ .... ٣٨٧-٣٨٨
الحماسة ٢٣٤ .... ٣٨٩
الحماسة ٢٣٥ .... ٣٩٠-٣٩١
الحماسة ٢٣٦ .... ٣٩١-٣٩٢
الحماسة ٢٣٧ .... ٣٩٣
الحماسة ٢٣٨ .... ٣٩٣-٣٩٧
الحماسة ٢٣٩ .... ٣٩٩
الحماسة ٢٤٠ .... ٤٠٠
الحماسة ٢٤١ .... ٤٠١-٤٠٤
الحماسة ٢٤٢ .... ٤٠٤-٤٠٥
الحماسة ٢٤٣ .... ٤٠٦
الحماسة ٢٤٤ .... ٤٠٦-٤٠٨
الحماسة ٢٤٥ .... ٤٠٨-٤١٠
الحماسة ٢٤٦ .... ٤١١-٤١٢
الحماسة ٢٤٧ .... ٢١٢

الحماسة٢٤٨ .... ٤١٣

الحماسة٢٤٩ .... ٤١٤-٤١٩

الحماسة٢٥٠ .... ٤٢٠-٤٢٥

الحماسة٢٥١ .... ٤٢٦-٤٣٤

الحماسة٢٥٢ .... ٤٣٤-٤٣٥

الحماسة٢٥٣ .... ٤٣٦-٤٣٨

الحماسة٤٥٤ .... ٤٣٩-٤٤٠

الحماسة٢٥٥ .... ٤٤١-٤٤٣

الحماسة٢٥٦ .... ٤٤٣-٤٤٥

الحماسة٢٥٧ .... ٤٤٦-٤٤٩

الحماسة٢٥٨ .... ٤٤٩-٤٥٠

الحماسة٢٥٩ .... ٤٥١-٤٥٤

الحماسة٢٦٠ .... ٤٥٤-٤٥٥

الحماسة٢٦١ .... ٤٥٦-٤٥٨

الحماسة٢٦٢ .... ٤٥٩-٤٦٠

١١- فهرس الفهارس.

م	الفهرس	رقم الصفحة
١	فهرس الآيات القرآنية الكريمة.	٤٦٣-٤٦٧
٢	فهرس الأحاديث النبوية والآثار.	٤٦٨
٣	فهرس الأشعار.	٤٦٩-٤٨٤
٤	فهرس الأقوال والأمثال.	٤٨٥
٥	فهرس المسائل النحوية والصرفية.	٤٨٦-٥١٢
٦	فهرس الأعلام.	٥١٣-٥٢٠
٧	فهرس القبائل والطوائف.	٥٢١-٥٢٥
٨	فهرس الكتب الواردة في النص المحقق.	٥٢٦
٩	فهرس المصادر والمراجع.	٥٢٧-٥٥٦
١٠	فهرس الموضوعات.	٥٥٧-٥٦٧
١١	فهرس الفهارس.	٥٦٨